١

غريب الحديث

في بحار الأنوار

تأليف

حسين الحسيني البيرجندي

تحقيق

مركز بحوث دار الحديث

بسم الله الرحمن الرحیم

غریب الحدیث فی بحارالانوار

کاتب:

حسین حسینی

نشرت فی الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

غریب الحدیث فی بحارالانوار المجلد ۱

اشاره

سرشناسه : حسنی بیرجندی، حسین، ۱۳۲۱-

عنوان قراردادی : بحارالانوار. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : غریب الحدیث فی بحارالانوار/ تالیف حسین الحسینی البیرجندی؛ تحقیق مرکز بحوث دارالحدیث.

مشخصات نشر : تهران: وزاره الثقافه والارشادالاسلامی، موسسه الطباعه والنشر، ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری : ۱۰۰۱ص.

فروست : العلوم الاسلامیه

یادداشت : عربی

یادداشت : کتاب حاضر در سال ۱۳۷۹ به صورت دوره چهارجلدی توسط همین ناشر به چاپ رسیده است.

موضوع : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی،۱۰۳۷- ۱۱۱۱ق. بحارالانوار. غریب الحدیث.

موضوع : غریب الحدیث -- واژه نامه ها.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق. -- واژه نامه ها.

شناسه افزوده : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی، ۱۰۳۷- ۱۱۱۱ق. بحارالانوار. برگزیده

شناسه افزوده : ایران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی. سازمان چاپ و انتشارات

شناسه افزوده : دارالحدیث

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م ۳ب ۳۰۷۲۵ ۱۳۸۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۰-۲۲۰۷۰

ص: ۱

اشاره

المقدّمه

بس_م اللّه الرّحمن الرّحی_مالمقدّمهیواجه جمیع الذین یتعاطون مع النصوص القدیمه ویحاولون فهم أفکار القدماء عبر استنطاق ما خلّفوه من تراث مکتوب ، مشکله المفردات الغریبه الموجوده بین ثنایاه . إذ أنّ تلک المفردات التی یتعسّر أو یتعذّر فهمها قد تقع أحیانا فی موضع أساسیّ وحسّاس من الکلام فتجعله غامضا ، وتترک فی قلب السامع أو القارئ حسره استیعاب المعنی الذی أراده القائل أو الکاتب . أمّا کیف تُمسی تلک المفرده غریبه ، ولماذا یستخدمها أُناس أکابر کالمعصومین علیهم السلامکما هو الحال فی محتوی الکتاب الذی بین أیدینا؟ فهذا بحث آخر تناوله الکثیر من علماء اللغه والمتخصّ صون فی علوم القرآن و علوم الحدیث وبیّنه مصنّفو غریب الحدیث فی کتبهم أکثر من غیرهم . ولکنّهم علی أیّ حال کانوا یدرکون أنّه متی ما استعصی علی المخاطب فهم المعنی بنفسه ، فالأمر یستلزم عندئذٍ وجود وسیط یُفسّر له الألفاظ والمفاهیم الغریبه بشکل یتناسب مع المقصود الأصلی للقائل ، وینسجم مع العناصر الاُخری المؤثّره فی صیاغاته اللغویه ونقل معانیها إلیه ولو بشکل آخر وبقالب أکثر وضوحا لدیه ، حتّی وإن کان ذلک القالب أقلّ سعه وأدنی دقّه . اهتمّ مصنّفو غریب الحدیث المسلمون _ کنظرائهم من الاُدباء _ ببذل جهود کبری فی هذا المجال ، وعملوا إلی جانب تدوین العلوم الأدبیّه والبلاغیّه علی تکریس جزء من مساعیهم لشرح وتفسیر الألفاظ الغریبه فی النصوص الدینیّه (القرآن والحدیث) ونجحوا

.

فی مساعیهم تلک واجتازوا خلال عدّه قرون من العمل الدؤوب مرحله الإبداع والتألیف وتمکّنوا من تدوین جوامع لغویّه یسهل الرجوع إلیها ، وخلّفوا وراءهم آثارا قیّمه فی مضمار تدوین غریب الحدیث ، حتی أصبح علم اللغه والحدیث مدینا لهما بالفضل . سنحاول هنا ومن خلال دراسه تأریخیّه تسلیط الأضواء علی مراحل ومسار تدوین کتب غریب الحدیث :

١ _ بدء تدوین المفردات :أدّی اهتمام المسلمین بالقرآن الکریم وإقبالهم علی تعلّمه وانتقال معارفه وانتشار مفاهیمه ودخول أقوام من غیر العرب فی الإسلام وتداخل اللغه العربیّه مع لغات اُخری ، إلی وجوب تفسیر وشرح بعض المفردات القرآنیّه التی کان یندر تداولها فی اللغه العربیّه التی کان یتحدّث بها هؤلاء ، وکانت تلک الألفاظ غریبه علیهم وغیر مأنوسه لدیهم . فاهتمّ بعض علماء الشیعه کابن عباس وأبان بن تغلب بتصنیف کتب صغیره فی غریب ألفاظ القرآن ، وبعد مائه وخمسین سنه من ذلک التاریخ ؛ أی فی بدایه القرن الثالث للهجره ، بدأ تدوین غریب الحدیث من أجل نفس هذه الغایه . لقد ظهرت إلی الوجود فی بدایه تدوین هذا العلم _ وکما هو الحال بالنسبه للعلوم والفنون الاُخری _ آثار قلیله تعدّ بالأصابع جاءت کحصیله للجهود الفکریّه للبناه الأوائل الذین اهتمّوا بشرح المفردات الغریبه للأحادیث التی جُمع منها عدد قلیل حینذاک ، ودُوِّنت تلک الشروح والتفاسیر بلا_ أیّ ترتیب منطقی ، وفُقد الکثیر منها علی مرّ التاریخ . وإنّ مجرّد وصف واحد من تلک الکتب الاُولی یقوّی الظنّ لدینا بأنّ أکثرها کانت مرتّبه ترتیبا موضوعیّا (١) مثلما هو الحال بالنسبه للکتب الفقهیّه التی دوّنت مرتّبه علی أبواب الفقه والسنن . وإن کان یُحتمل أنّ الترتیب الموضوعی لبعضها جاء علی غرار الکتب الاُولی فی اللغه ؛ وذلک لأنَّ مؤلّفیها کأبی عبیده (المتوفی ٢١٠هجریّه) ، والأصمعی (المتوفی

.

١- .قال ابن درستویه فی وصف غریب الحدیث لأبی عدنان : «ذکر فیه الأسانید وصنّفه علی أبواب السنن والفقه ، إلّا أنّه لیس بالکبیر» .

۲۱۶هجریّه) کانوا علماء لغه بالدرجه الأُولی . شهدت تلک المرحله تصنیف کتب عدیده ولکنّهاکانت صغیره من حیث الحجم ، وهی وإن لم تصل إلینا ، إلاّ أنّ موضوعاتها ومعطیاتها کانت موضع استفاده من قبل العلماء اللاحقین الذین اهتمّوا بتدوین غریب الحدیث ، واتّخذوها کنواه أُولی لما صنّفوه فی هذا المضمار ، وأصبحت منطلقا لحرکتهم العلمیّه . وقد أورد ابن الندیم وابن الأثیر وغیرهم شرحا مقتضبا عنها سنورده فی جدول الترتیب الزمنی فی نهایه هذه المقدّمه . من المؤسف أنّ هذه المعلومات غیروافیه ولا یمکن التعرّف من خلالها علی أوّل من صنّف فی موضوع غریب الحدیث ؛ وذلک لأنّ ابن الأثیر ذکر أنّ مؤسّس هذا العلم هو أبو عبیده معمّر بن المثنّی (المتوفی ۲۱۰هجریّه) ، بینما ذهب الحسین بن عبداللّه الطیبی إلی أنّه شخص آخر هو أبوالحسن النضر بن شُمَیل المازنی (المتوفی ۲۰۳هجریّه) ، وأخیرا قال الدکتور حسین نصّار فی کتابه «المعجم العربی ، نشأته وتطوّره» استنادا إلی ماجاء فی کتاب ابن الندیم أنّ أبا عدنان (عبدالرحمن بن عبدالأعلی السلمی) هو صاحب قصب السبق فی هذا المیدان . ومهما یکن من أمر ؛ فقد شهدت العُقود الأُولی من القرن الثالث للهجره جهودا علمیّه لعدد من علماء غریب الحدیث ؛ بید أنّ تلک الجهود لم تضطلع إلاّ بمهمّه شقّ الطریق وتمهیده ولم تقدّم حلاًّ حقیقیّا لمشکله المهتمّین بعلم الحدیث ؛ إذ لم تکن الکتب التی صُنّفت آنذاک کبیره ولا شامله ولا مرتّبه کی یکون استخراج الکلمه الغریبه منها یسیرا ، ومن هنا ظهرت الحاجه إلی کتاب جامع فی غریب الحدیث وذی نظم منطقی وترتیب سهل .

۲ ـ عهد التدوین بالترتیب المسندی :کانت الحاجه إلی عالِم عالی الهمّه یضع مشروعا جدیدا ینقل بواسطته علم غریب الحدیث خطوه إلی الأمام ، هی التی حفّزت أباعبید القاسم بن سلام (المتوفی ۲۴۲هجریّه) إلی أن یقضی أربعین سنه من عمره فی جمع المعانی النادره والفوائد الغنیّه من الأحادیث

.

النبویّه وتقـدیم خلاصه مباحثه فی کتابه المعروف بـ_ «غریب الحـدیث» . فقد جمع فی کتابه الکبیر نسبیّا الأحادیث التی کانت تستعصـی علی الفهم بسبب وجود ألفـاظ غـامضه فیهـا ، وجعلهـا ضـمن نظم وترتیب خاصّ ، وهو الترتیب الـذی کان شائعا فی تـدوین کتب الحـدیث عنـد السُّنّه فی ذلک الوقت ؛ أی طریقه تـدوین المسانید . أورد أبوعبید _ وفقا لطریقه کُتّاب المسانید _ أحـادیث الرسول صـلی الله علیه و آله ومن بعـدها روایـات الصـحابه والتابعین کلًّا علی حـده ، وأفرد فصـلًا لکلّ راوٍ ، ولکنّه لم یضع ترتیبا خاصا فی داخل الفصل والمسـند ، وشـرح بعد درج اسـناد الحدیث ، الألفاظ الغریبه فیه . وفّر التبویب المنهجی الذی اتّبعه أبوعبید فی عرض تلک الأحـادیث ، علی الباحثین الکثیر من عناء التنقیب والتتبّع . کما أنّ استشـهاده بالاسـتعمالات القرآنیّه وإتیـانه بتطبیقـات مشـابهه لکلمـات غریبـه وردت فی أحـادیث اُخری منقـوله عـن الراوی المروی عنه أو عن رواه آخرین غیره ، اسـتقطب اللغویّین والمحـدّثین والفقهاء نحو کتابه إلی الحـدّ الـذی دفع شـمر بن حمـدویه الهروی (المتوفی ۲۵۵هجریّه) الذی یعتبر نفسه من کبـار مصـنّفی غریب الحـدیث فی القرن الثـالث إلی القول : «مـا للعرب کتـاب أفضل من مصـنّف أبیعبیـد» (۱) . وعرضه عبداللّه بن أحمد بن حنبل علی أبیه فأثنی علیه وقال : «جزاه اللّه تعالی خیرا» (۲) . وقد نقل یاقوت الحموی ثناء کثیرٍ من العلماء فی حقّ أبی عبیـد وکتابه (۳) . تجـدر الإشاره إلی أنّ هناک انتقادات ومؤاخـذات طرحت ضـدّ کتاب أبی عبید من قبیل مـاکتبه ابن قتیبه (المتوفی ۲۷۶هجریّه) فی «إصـلاح غلـط أبی عبیـد» ، وقال إبراهیم الحربی (المتوفی ۲۸۵هجریّه) : إنّ ثلاـثه وخمسـین من أحادیث کتابه لا أصل لها . وعنـد المقارنه بین ماتعرّض له کتاب أبی عبید من انتقادات وثناء ، یمکن ترجیح کفّه الثناء ؛ لأنّ کتابه هو الکتاب الوحید الذی وصـلنا من بین الکتب المتعدّده التی صُنّفت فی النصف الأوّل من القرن الثالث للهجره ؛ ککتاب ابن الأعرابی (المتوفی ۲۳۱هجریّه)

.

۱- .تهذیب اللغه : ۱ / ۱۹ .

۲- .النزهه لابن الأنباری : ۱۹۱ .

۳- .انظر : معجم الاُدباء : ۵ / ۲۱۹۸ .

والشيبانى (المتوفى ٢٣١هجريّه) ، والأثرم (المتوفى ٢٣٢هجريّه) ، والبيرى (المتوفى ٢٣٨ أو ٢٣٩هجريّه) ، وكذلك الكتاب الكبير لشمر بن حمدويه الهروى ، وهذا يدلّ على الاستنساخ الكثير والاستقبال الواسع الذى لقيه هذا الكتاب . وكذلك لم يبق من الكتب التى ردّت عليه سوى أسماء بعضها ؛ مثل كتاب حسن بن عبداللّه الأصفهانى المعروف بلغده (القرن الثالث الهجرى) ، وكتاب علىّ بن حمزه البصرى (المتوفى ٣٢٥هجريّه) . ومع أنّ تلك الانتقادات والردود أجاب عليها لاحقا أشخاصٌ (١) كابن عبدون (المتوفى ٥٢٧هجريّه) ، ويوسف بن عبداللّه التميمى (المتوفى ٣٣٦ هجريّه) ، وأبى عبداللّه المروزى (المتوفى ٢٩٤هجريّه) ، ومحمّد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هجريّه) ، بيد أنّ الآراء النقديّه التى اُثيرت ضدّه تدلّ على إمكانيّه إكماله وتوسيعه وتدقيقه . وهكذا عزم ابن قتيبه على إكماله ؛ وبعد أن نقده بادر إلى البحث والتنقيب إلى أن عثر على أحاديث اُخرى بقدر الأحاديث التى جمعها أبوعبيد ، وكانت فيها ألفاظ غريبه لم يتناولها أبوعبيد ؛ فجمعها ابن قتيبه ونسّقها وفقا لنفس تلك الطريقه التى كانت متّبعه فى تنظيم المسانيد . والفارق الوحيد الذى ميّز اُسلوب ابن قتيبه عن اُسلوب أبى عبيد ، هو أنّه قدّم ــ قبل الدخول فى تفسير غريب الحديث ــ نبذه فى شرح مصطلحات فقهيّه ؛ كالوضوء ، وأنواع البيع ، والنكاح والطلاق ، وتحدّث بعد ذلك عن أسماء القرآن والكتب السماويّه الاُخرى إضافه إلى بعض المصطلحات القرآنيّه . وهذا ما جعل كتابه يتّخذ طابعا فقهيّا ولكن ليس بالقدر الذى اتّخذه كتاب أبى عبيد ، وأبعده عن غايته الأساسيّه ؛ وهى شرح المفردات الغريبه . كان إهتمام ابن قتيبه بجمع أحاديث اُخرى غير الأحاديث التى شرحها أبوعبيد ، واشتمال كلا الكتابين ؛ أى كتاب أبى عبيد وكتاب ابن قتيبه ، على ماورد فى الكتب التى سبقتهما ، سببا لتحفيز الخطابى (المتوفى ٣٨٨هجريّه) ــ وهو ثالث مصنِّف كبير يسير على هذا الترتيب ؛ أى الترتيب المسندى ــ إلى إكمال عمل الاثنين ، وتصنيف قسم ثالث من

.

١- .انظر الجدول الذى ذكرناه فى آخر المقدّمه ، فقد ذكرنا فيه نقّاد كتب غريب الحديث ومن ردّ عليهم .

الأحاديث التى تشتمل على ألفاظ غريبه . كان هذا العالم على معرفه باحتواء هذين الكتابين على ماورد فى الكتب التى سبقتهما ، ودفعه تواضعه العلمى إلى إقرار ما توصّـلا إليه والاكتفاء بتفسير غريب الأحاديث التى لم تُشرح من ذى قبل . والمثير فى الأمر أنّه استطاع العثور على أحاديث تحتاج إلى الشرح والتفسير بقدر ما فعله أبوعبيد وابنِ قتيبه ؛ وبهذا فقد جعل لعلم غريب الحديث ثلاث كتب متماثله . ولكن كانت هناك حاجه لخطوه اُخرى ، وهى تسهيل عمليّه المراجعه وإكمال طريقه الترتيب أو تغيير الاُسلوب المسندى ؛ وذلك لأنّ البحث عن لفظه غريبه واحده كان يتطلّب من الباحث معرفه اسم راوى الحديث الذى تقع فيه تلك اللفظه ، من أجل العثور عليها فى واحد من تلك الكتب . وبعباره اُخرى ؛ كان عدم معرفه اسم راوى الحديث يستلزم صرف كثير من العناء والوقت من أجل العثور على معانى الكلمات الغريبه . ولغرض سدّ هذا النقص ألّف إبراهيم بن إسحاق الحربى (١٩٨ ــ ٢٨٥ هجريّـه) كتابا كبيرا فى غريب الحديث ، مزج فيه بين الاُسلوب الذى كان متداولاً فى تدوين غريب الحديث ؛ أى الاُسلوب المسندى ، وبين اُسلوب علماء اللغه فى تدوين المعاجم اللغويه ، وبدأ بجهدٍ فائق على هذا السبيل ، إلاّ أنّه لم ينجح فى تلك الجهود . فقد اختار من بين طريقه الترتيب على أساس الحروف وبين الترتيب الموضوعى ، اُسلوبا يقوم على ترتيب الحروف على أساس مخارجها وتقليب (١) المواد ، ورتّب الأحاديث التى تأتى فى ذيل تلك اللفظه ترتيبا مسنديّا ولكن بما أنّه لم يكن من المحتّم وجود أحاديث لرواه مختلفين فى ذيل الكلمات المقلوبه للمدخل الحروفى لذلك الفصل ، أو لعلّ الراوى الذى اُفرِد له ذلك الفصل لم يأتِ بحديث يشتمل على لفظه من تلك الماده ؛ لذلك اختلّ ترتيب الكتاب . وفضلاً عن ذلك فإنّ طريقه مخارج الحروف وتقليب المواد تتّسم بالصعوبه ، إلى

.

١- .طريقه التقاليب عند اللغويّين هى قائمه على تصنيف الحروف حسب مخرجها من الحلق ؛ فأوّل الحروف فيه هى حروف الحلق ثمّ الأقرب فالأقرب ، وتوضع الكلمه فى أوّل باب يعترضها فيه حَرفُه ، ثمّ تُقلب الكلمه فيما بعد ويُبيّن المُهمل فيها والمستعمل .

جانب الحجم الضخم للكتاب ، إذ أنّه يحتوى إضافه إلى الأحاديث ، على أسنادها ، والمتون المشابهه ، ومايماثلها من الاشتقاقات ، وهذا ماجعل جهود الحربى غير ناجحه . وعلى الرغم من أهمّيه الكتاب الذى يتضمّن أحد مجلّداته فقط مايربو على ألف شاهد شعرى إلاّ أنّه تُرك ، ولم يسلم من نوائب الدهر وحوادث التأريخ إلاّ المجلّد الخامس منه ، أمّا بقيّه الكتاب فلم يُعثر عليه حتى الآن .

۳ ـ العهد الألفبائى :مهّدت الجهود غير الناجحه التى بذلها الحربى ، الأرضيّه لحصول تطوّر أساسى فى ترتيب الألفاظ الغريبه . وعلى الرغم من استمرار السير على طريقه تدوين المسانيد من بعده ، إلاّ أنّ علم غريب الحديث دخل فى نهايه القرن الرابع ، ومع ظهور أبى عبيد آخر ـ أى أحمد بن محمّد الهروى ـ مرحلته الثالثه . فقد سأل أبوعبيد نفسه : ما الذى يبحث عنه من يراجع كتب غريب الحديث أو غريب القرآن؟ هل يبحث عن الأحاديث الغريبه ؟ وهل سند الروايه وطريقها مهمّ بالنسبه إليه أم لا ؟ وما الفرق عنده أن تكون المفرده الغامضه مرويّه عن ابن عباس أو أبى أبوهريره ؟ ولماذا تأتى اللفظه الغريبه المرويّه فى حديثين وعن راويين ، فى موضعين؟! وبعباره اُخرى ؛ إنّ الغرض الأساسى من تصنيف كتب غريب الحديث هو معرفه المعنى والإعراب وهيئه المفرده الغريبه المستعمله فى الحديث ، كما هو المتعارف فى كتب اللغه تماما . وبالإضافه إلى ذلك ، كان لابدّ من جمع كل ماكُتب فى غريب الحديث وتقديمه للمهتمّين جمله واحده ؛ من أجل إغنائهم عن المراجعات المتعدّده لكتب مختلفه . ولغرض تلبيه هذه الحاجه ، فقد جمع أبوعبيد الهروى كتبا متعدّده من كتب غريب الحديث ؛ ومن جملتها كتب المؤلّفين الثلاثه الأوائل فى هذا العلم ، وهم : أبوعبيد الهروى الأوّل ، وابن قتيبه الدينورى ، والخطابى البُستى . ووضع هذه الكتب الثلاثه إلى جانب كتب الحديث الاُخرى ، ثمّ وضعها كلّها إلى جانب كتب غريب القرآن ، وجمعها كلّها سويّه وألّف منها كتاب «الغريبين» ورتّب فى كتابه هذا المفردات على أساس حروفها الأصليّه وفقا

.

للطريقه الألفبائيّه . واتّسم هـذا الأُسلوب بالاختصار والخلو من أى خلل أو نقص ، ممّا جعل كتابه يلقى إقبالاً واسعا ، ولم يتخلَّ عن موقعه فى ميـادين البحوث والـدراسات حتّى بعـد ظهور كتـابٍ غنىّ وغزير فى محتواه ككتاب «الفائق» لمؤلّف شـهير وقـدير كالزمخشرى (المتوفى ٥٤٨هجريّه) وهو الكتاب الذى وصـفه ابن الأثير بأنّه اسم على مسـمّى . بقيت طريقه أبيعبيد متداوله على مدى قرون عديده ، وأضحت محورا لإكمال مجاميع غريب الحديث . ولهذا السبب أقبل علماء آخرون فى غريب الحديث على إكمـال كتـابه ؛ لأنّ كتـابه لو اكتمـل وفقـا لتلـك الطريقه المبتكره ، لما كانت هناك حاجه لكتاب جامع آخر ، أو لكتاب آخر ينتهـج طريقه أُخرى . وعلى هـذا الأساس جمع أبوموسـى محمّـد بن أبيبكر بن عمر المدينى الأصـفهانى ؛ الذى كان من مشاهير عصـره فى القرن السادس للهجره ، كلّ مافات أبو عبيد الهروى ، فى كتاب باسم «المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث» . ووصف ابن الأثير فى مقـدّمه «النهـايه» هـذا الكتـاب مقايسـا له مع كتاب أبيعبيـد بالقول : «يناسـبه قـدرا وفائـده ويماثله حجما وعائـده» . والحقيقه هى أنّ حجم هذا الكتاب وادّعاء مؤلّفه بأنّه اسـتدراك على كتاب أبى عبيد ، يخلق لدى المرء تصوّرا بأنّه لو وضع هـذا الكتاب إلى جانب كتاب أبى عبيـد لأمكنه أن يدّعى بأنّه جمع فيه غريب الحديث كلّه ، ولولا مشـكله حجمه الكبير ، لكان خاتمةً لكلّ كتب غريب الحـديث . وانطلاقا من هـذه الرؤيه وضع ابن الأثير (المتوفى ٦٠٦هجريّه) قدمه على هذا الطريق وعمل على عزل المفردات القرآنيّه منه رغبه فى تقليل حجمه ؛ غير أنّه تنبّه منـذ البدايه إلى وجود مفردات كثيره أُخرى فى كتب الحـديث كصـحيحى البخـارى ومُسـلم ، تحتـاج إلى شـرح وتفسـير . فواصـل البحث والتنقيب ، وطـالع تقريبا جميع أُمّهات كتب الحـديث من أجـل العثور على المفردات الغريبه فيهـا . ثمّ أضـاف مـا عـثر عليه من مفردات جديـده إلى مجموع كتـابى الهروى والمدينى . ومعنى هذا أنّ كتاب ابن الأثير يتألّف من ثلاثه أقسام أساسـيّه هى : مفردات «الغريبين» للهروى ، ومفردات «المجموع المغيث» للمدينى ، وما جمعه هو بنفسه .

.

رتّب ابن الأثير هذه الأقسام الثلاثه وفقا للترتيب الألفبائى المعروف على أساس موادّ الكلمات وأورد _ بعد ذكر مادّه المفرده الغريبه التى هى بحاجه إلى الشرح _ العباره التى تقع فيها تلك اللفظه من الحديث لا كلّ الحديث . واتّبع اُسلوبا مختصرا فى تفسير معانى المفردات الغريبه . وهذا الاُسلوب الحسن الذى اتّبعه ابن الأثير ، إضافه إلى الإحاطه والشموليّه التى يتميّز بهما كتابه الذى يضمّ حتّى المفردات الغريبه الوارده فى كلام الصحابه والتابعين ، أدّى به إلى تسميه كتابه ب_ «النهايه» . وهذا العمل الرائع البديع لم يترك مجالاً واسعا حتّى لكتب كبيره ككتاب ابن الحاجب (المتوفى ۶۴۶هجريّه) الذى يتألّف من عشره مجلّدات ، وحتى أنّه جعل كتابه الآخر المسمّى ب_ «منال الطالب فى شرح طوال الغرائب» يبقى سنوات طويله طىّ النسيان والمجهوليّه . ولهذا السبب اقتصرت الجهود التى بُذلت بعده على تذييل وتلخيص «النهايه» . يمكن القول بأنّ قسم الأحاديث النبويّه من كتاب «النهايه» يمثّل أفضل مصدر يمكن أن يعوّل عليه الأشخاص الذين لايقصدون الاجتهاد والتتبع والتحقيق فى اللغه ، وإنّما يقصدون الحصول على معنىً مناسب للعباره وتفسير ينسجم مع مواد القائل . إلاّ أنّ هذه الجهود لم تملأ فراغا واسعا يتعلّق بالروايات المنقوله عن أهل البيت عليهم السلام ؛ سواء الروايات التى صدرت عن الأئمّه عليهم السلام مباشره ، أم الروايات التى نقلوها عن النبىّ صلى الله عليه و آله . فالأئمّه عليهم السلام هم السلسله الذهبيّه لأحاديث الرسول صلى الله عليه و آله وهم أدرى من غيرهم بما كان لدى جدّهم . وكان نقلهم _ بشهاده الأحاديث التى وصلتنا _ أصحّ وأوجز وأكثر اعتبارا ، بل لايمكن مقارنتها بالأحاديث العابره التى نُقلت عبر حلقات منفصله فى العقود الاُولى لظهور الإسلام . ومن هنا كان من الضرورى استخراج الغريب من حديث الأئمّه عليهم السلام فى جميع المجالات التى تحدّثوا فيها وخاصّه فى الأدعيه والمناجاه التى تتميّز بلحن يختلف عن الكلام العادى . ولكن من المؤسف أنّ مهجوريّه حديث أهل البيت عليهم السلام ، وقلّه الإمكانات المتاحه فى المجتمعات الخاضعه للحكومات الجائره ، حجب هذا العمل عن كثير من الأشخاص ، أو جعله باهض الثمن وغير ممكن على البعض الآخر منهم . ولعلّ بإمكان المرء أن يعتبر ظهور كتب لغويّه كبيره ، والتدوين الألفبائى للمعاجم اللغويه كالصحاح للجوهرى ،

.

وتاج العروس للزبيدى ، واحتواء بعضها على المفردات الغريبه واعتمادها على الكتب المتقدّمه من غريب الحديث ؛ كلسان العرب لابن منظور ، سببا آخر لعدم النهوض لتلبيه هذه الحاجه التى تأخّر قضاؤها عشره قرون حرم خلالها العالم الإسلامى من معانٍ ذات مغزىً عميق تكمن وراء أحاديث أهل البيت عليهم السلام . وفى القرن الحادى عشر شرع فخر الدين بن محمّدعلى الخفاجى المعروف بالطريحى (المتوفى ۱۰۸۷ هجريّه) والذى كان من فقهاء الشيعه وأُدبائها ومن الذين نهلوا من علوم أهل البيت عليهم السلام ، بعمل كبير تمثّل فى البحث والتنقيب عن غريب القرآن والحديث ، وبعد عشرات السنوات من الجهد العلمى الذى تمخّض عنه تأليف أربعين كتابا فى شتّى أبواب العلوم ، قدّم فى آخر حياته الزاخره بالعطاء للباحثين والمهتمّين بحديث أهل البيت عليهم السلامكتابه المعروف بـ «مجمع البحرين ومطلع النيّرين» . وقد اهتمّ فى كتابه هذا بشرح وتفسير المفردات المهمّه فى القرآن والحديث ، إضافه إلى تقديم نبذه عن تاريخ الأنبياء ، والمحدّثين ، والعلماء ، والملوك ، وحتى الأماكن إلى جانب شرح العقائد ومذاهب الفِرق ؛ وبذلك فهو قد جعل من كتابه هذا دائره معارف شيعيّه صغيره . استفاد الطريحى فى تدوين «مجمع البحرين» من جميع الكتب المهمّه فى غريب الحديث ومعاجم اللغه ، فضلاً عمّا لديه من مخزون علمى . وسار فى ترتيب كتابه على النهج الذى سار عليه الجوهرى فى ترتيب «الصحاح» ، ونسّق المفردات فيه على الترتيب الألفبائى وفقا لمادّه المفرده وعلى أساس الحرف الأخير منها . وقد جعل الهمزه والألف المنقلبه من «الواو» و«الياء» فى باب واحد من أجل أن يكون التناول أسهل على من لايجيدون علم الصرف والاشتقاق ، وأورد جميع الكلمات المهموزه اللام والناقِصه فى باب «حرف الألف» . ركّز الطريحى عند شرحه وتفسيره للأحاديث والمفردات الغريبه على مصدرها الأساسى ؛ ليتخلّص من التفاسير المتكرّره التى لايوجد لها سند أو اعتبار وإنّما هى من وضع أصحاب الأخبار والقصّاصين ـ وليست صادره عن رواه الوحى ـ وكان أحيانا يذكر المصاديق التى تنطبق عليها معانى الكلمات ، كمعانٍ لتلك المفردات .

.

۴ ــ حاجه اليوم :قد يظنّ البعض بأنّ الحاجه إلى علم غريب الحديث قد انتفت من بعد تأليف «مجمع البحرين» ، وبأنّ عصر تدوين كتب غريب الحديث قد انتهى ، إلاّ ـ أنّ هذا الظنّ يميل إلى الضعف استنادا إلى ما مرَّ ذكرهُ ، وبناءً على نسبيّه مفهوم الغريب ؛ وذلك لأنّ الاُنس بالكلمات القديمه وفهم معانيها يتضاءل مع تقدّم الزمن ، ولأنّ الحديث كلّما اتّسع نطاق استخدامه بين الناس وازداد انتشاره بين المجتمعات البشريّه ، وكثر التساؤل عن معانيه ، تزداد إلى جانب ذلك المباحث اللغويه . وبعباره اُخرى ؛ ليست هناك ألفاظا جديده تظهر إلى الوجود ، ولكن من الممكن أنّ المفرده التى كانت بالأمس متداوله معروفه وواضحه المعنى يترك استعمالها وتترك جانبا فيتراكم عليها غبار الغربه تدريجيّا إلى أن تصبح غريبه . ولوْ كُنّا نعتقد بالساعه اللغويه لقلنا إنّ شروحات وتفاسير غريب الألفاظ نفسها تحتاج من خلال تقادم الزمن إلى شرح وتبسيط ، ولابدّ من تقديم ترجمه لها تتناسب مع الزمن . وأخيرا لابدّ ــ ومن أجل صيانه المقصود الأصلى لصاحب النصّ وفهمه على الوجه الصحيح وعدم التأثّر بما لدينا من افتراضات وتصوّرات مسبقه ــ أن تُعطى المفردات معانيها من منظار قائلها إلى الحقائق وفى ضوء التراكيب التى استُخدمت تلك الألفاظ فى صياغتها . وهذا يعنى أحدث عمل فى مجال تدوين غريب الحديث وهو العمل الذى قام به علماء غريب الحديث السابقين على نحو مبعثر ، وطُبّق عمليّا فى الكتاب الذى بين أيديكم والذى يحمل عنوان «غريب الحديث فى بحارالأنوار» وانتظمت فيه جهود العلاّمه المجلسى فى هذا المضمار . لقد فسّر العلاّمه المجلسى أثناء تدوينه لكتاب «بحارالأنوار» وشرحه للجوامع الروائيّه الشيعيّه مفردات كثيره ، واستطاع عبر إتقانه المدهش للّغه ولكتب غريب الحديث ، وكذلك من خلال إحاطته بموارد استعمال تلك الألفاظ فى الأحاديث الاُخرى ، أن يُقدّم تفسيرا للأحاديث بالأحاديث . إنّ المبادره إلى جمع كلّ هذه الألفاظ وتنسيقها وفق الترتيب الألفبائى ، وذكر المصادر

.

التی عوّل علیها العلاّمه المجلسی کان باستطاعتها إخراج غریب أحادیث الشیعه إلی الوجود وأن تبعث الحیاه من جدید فی البیانات التی جاءت متفرّقه فی بحارالأنوار . وها هو هذا العمل الکبیر یُنجز بهمّه سماحه حجّه الإسلام والمسلمین الشیخ حسین الحسنی البیرجندی ویُصحّح ویعدّ للنشر بفضل جهود الزملاء العاملین فی مرکز بحوث دارالحدیث . فقد جمع سماحته علی مدی ستّ سنوات من البحث الدؤوب کلّ البیانات التی أدلی بها المرحوم المجلسی فی شرح المفردات الغریبه ؛ ورتّبها حسب مادّه الکلمه معتمدا علی الترتیب الألفبائی سائرا علی نهج ابن الأثیر فی نهایته (۱) . وأمّا الضابطه التی اعتمدها المؤلّف فی تحدید کون المفرده غریبه فهی شرح العلاّمه المجلسی لها ، أو ورودها فی کتاب النهایه لابن الأثیر . ثمّ إنّه عرض مداخل النهایه علی بحارالأنوار واستخرج شروحها منه عبر الاستفاده من المعاجم الیدویّه والکومبیوتریّه . وانطلاقا من أهمیّه نهج البلاغه ووفره المفردات الغریبه فیه ، فقد استخرج منه أیضا کلّ ما بدا غریبا وشرَحَه الدکتور صبحی الصالح ولم یکن موجودا فی المداخل الأوّلیّه المأخوذه من البحار أو من النهایه ، وعرضه علی البحار فشرحه . وبالإضافه إلی ذلک فإنّه جعل الألفاظ التی شرحها المعصومون علیهم السلامکمداخل أیضا وشرحها . تجدر الإشاره إلی أنّ مؤلّف الکتاب تحمّل عناء مراجعه المصادر التی اعتمدها العلاّمه المجلسی واستقی شروح المفردات من اُمّهات کتب اللغه وغریب الحدیث . جزاه اللّه تعالی خیرا . وحان لنا الآن أن نذکر أسماء مؤلّفی غریب الحدیث حسب ترتیب وفیاتهم : ۱ ـ أبوالحسن نضر بن شُمَیل خرشه المازنی (۲۰۳ه) ۲ ـ محمّد بن المستنیر (قطرب) (۲۰۶ه) ۳ ـ أبوعمرو إسحاق بن مرار الشیبانی (۲۰۶ه) (۲)

.

۱- .أبدع ابن الأثیر إضافهً إلی الترتیب الألفبائی ، اُسلوبا جدیداً لکی یسهل العثور علی المفردات التی یشکل تمییز الحروف الأصلیّه من غیر الأصلیّه فیها لغیر الماهرین فی علم الصرف والاشتقاق ؛ کأثلب وأجدل ، فاعتمد الهیئه الظاهریّه وفرض الهمزه أصلیّه فی المثالین ، وأدرجهما فی باب حرف الهمزه مصرّحا بزیادتها لکی لا یتّهم بقلّه الاطّلاع .

۲- .وقیل عام ۲۱۰ ه .

۴ ــ أبوعبیـده معمر بن المثّنی (۲۱۰ه) ۵ ــ أبوعـدنان عبدالرحمن بن عبدالأعلی معاصـر لأبی عبیده ۶ ــ عبـدالملک بن قُرَیب الأصمعی (۲۱۳ه) (۱) ۷ ــ أبوزیـد سـعید بن أوس بن ثابت الأنصاری (۲۱۵ه) ۸ ــ أبوعلی الحسن بن محبوب السـرّاد (زرّاد) (۲) (۲۲۴ه) ۹ ــ سلمه بن عاصم الکوفی تلمیذ الفرّاء ۱۰ ــ أبوعبید القاسم بن سلّام الهروی (۲۲۴ه) ۱۱ ــ محمّد بن زیاد (ابن الأعرابی) (۲۳۱ه) ۱۲ ــ عمرو بن أبی عمرو الشیبانی (۲۳۱ه) ۱۳ ــ علی بن المغیره الأثرم (۲۳۲ه) ۱۴ ــ أبومروان عبدالملک بن حبیب الالبیری (۲۳۸ أو ۲۳۹ه) ۱۵ ــ أبوجعفر محمّد بن حبیب البغدادی النحوی (۲۴۵ه) ۱۶ ــ أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن قادم (۲۵۱ه) ۱۷ ــ شَـمِر بن حمدویه الهروی (۲۵۱ه) ۱۸ ــ ثابت بن أبی ثابت (ثابت بن عبـدالعزیز) (۳) (۲۱۳ أو ۲۲۳ه) ۱۹ ــ أبومحمّـد عبـداللّه بن مسـلم (ابن قتیبه) (۲۷۶ه) ۲۰ ــ أبو إسـحاق إبراهیم بن إسـحاق الحربی (۲۸۵ه) ۲۱ ــ أبوالعباس محمّد بن یزید (المبرّد) (۲۸۵ أو ۲۸۶ه) ۲۲ ــ محمّد بن عبدالسلام الخُشَنی (۲۸۶ه) ۲۳ ــ أبوالعباس أحمد بن یحیی (ثعلب) (۲۹۱ه) ۲۴ ــ محمّد بن أحمد بن إبراهیم (ابن کیسان) (۲۹۹ه) (۴)

.

۱- .وقیل عام ۲۱۶ ه .

۲- .من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام .

۳- .کان ورّاقا لأبی عبید .

۴- .وقیل عام ۳۲۰ ه .

٢٥ _ قاسم بن ثابت السَّرقُسْطى (١) (٣٠٢ه) ٢٦ _ أبومحمّد القاسم بن محمّد الأنبارى (٣٠٤ه) ٢٧ _ أبوموسى سليمان بن محمّد بن أحمد الحامض (٣٠٥ه) ٢٨ _ أبومحمّد سلمه بن عاصم الكوفى (٣١٠ه) ٢٩ _ أبوبكر محمّد بن الحسن (ابن دريد) (٣٢١ه) ٣٠ _ محمّد بن عثمان الجعد (٣٢٢ه) ٣١ _ أبوبكر محمّد بن القاسم الأنبارى (٣٢٧ أو ٣٢٨ه) ٣٢ _ أبوالحسين عمر بن محمّد بن القاضى المالكى(ابن درهم) (٢) (٣٢٨ه) ٣٣ _ أبوعمر محمّد بن عبدالواحد المطرز الباوردى (غلام ثعلب) (٣) (٣٤٥ه) ٣٤ _ أبومحمّد عبداللّه جعفر (ابن درستويه) (٣٤٧ه) ٣٥ _ أبومحمّد القاسم بن محمّد الديمرتى الأصبهانى (حوالى ٣٥٥ه) ٣٦ _ أبوسليمان حمد بن محمّد إبراهيم الخطّابيالبستى الشافعى (٣٨٨ه) ٣٧ _ أبوعبيد أحمد بن محمّد الهروى (٤) (٤٠١ه) ٣٨ _ أبوالقاسم إسماعيل بن الحسن بن الغازى البيهقى (٥) (٤٠٢ه) ٣٩ _ أبوالفتح سليم بن أيّوب الرازى الشافعى (٦) (٤٤٧ه) ٤٠ _ إسماعيل بن عبدالغافر الفارسى (٤٤٩ه) ٤١ _ إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم النسوى (٥١٩ه) ٤٢ _ أبوالحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسى (٧) (٥٢٩ه)

.

١- .اسم كتابه «الدلائل» طبعته مجلّه «معهد المخطوطات العربيه» فى عددها العاشر عام ١٣٨٤ه على الصفحات من ١٦٧ _ ١٨٤، فى باب «حديث الشعبى فى صفه الغيث».

٢- .وصف ياقوت الحموى كتابه بأ نّه «كبير لم يتمّ» (٥/٢٠٩٧) .

٣- .شرح غريب الألفاظ فى مسند أحمد بن حنبل فقط، ولهذا سُمّىَ كتابه «غريب مسند أحمد» .

٤- .كتابه لا يختص بغريب الحديث ، وإنّما يضم غريب القرآن أيضا ، ومن هنا سُمّى ب_ «الغريبين» .

٥- .اسم كتابه «سمط الثريّا فى معانى غريب الحديث» .

٦- .جمع فى كتابه «تقريب الغريبين» كتابى أبى عبيد وابن قتيبه، وعمد أحيانا إلى اختصار بعض المطالب. ذكر أ نّه انتهى من تأليفه فى عام ٤٢٤ه .

٧- .ذكر فى كتابه «مجمع الغرائب ومنبع الرغائب» الذى يضم تقريبا جميع الكتب المهمّه التى سبقته فى موضوع غريب الحديث، بأ نّه انتهى من تأليفه فى عام ٥٢٦ ه .

۴۳ ــ ابن عیاض الیحصبی (۱) (۵۴۴ه) ۴۴ ــ أبوالحسن علی بن عبداللّه بن أبی جراده (۲) (۵۴۸ه) ۴۵ ــ أبوالمکارم علی بن محمّد النحوی (۵۶۱ه) ۴۶ ــ أبوموسی محمّد بن عمر المدینی الأصفهانی (۵۸۱ه) ۴۷ ــ أبوالقاسم جار اللّه محمود بن محمّد الزمخشری (۵۸۳ه) ۴۸ ــ أبوشجاع محمّد بن علی بن شعیب الدهّان (۵۹۰ه) ۴۹ ــ أبوالفرج عبدالرحمن بن علی (ابن الجوزی) (۵۹۷ه) ۵۰ ــ مجدالدین أبوالسعادات المبارک بن محمّد الجزری (ابن الأثیر) (۳) (۶۰۶ه) ۵۱ ــ موفّق الدین عبداللّه بن أحمد بن قدامه المقدسی (۴) (۶۲۰ه) ۵۲ ــ موفّق الدین عبداللطیف بن یوسف بن محمّد الموصلی الشافعی (ابن اللبان) (۵) (۶۲۹ه) ۵۳ ــ محمّد بن علی الغسّانی المالقی (ابن عسکر) (۶) (۶۳۶ه) ۵۴ ــ أبوعمرو عثمان بن عمر (ابن الحاجب) (۶۴۶ه) ۵۵ ــ ابن طاووس (۷) (۶۶۴ه) ۵۶ ــ صفیّ الدین محمّد بن أبی بکر الأُرمَوی (۸) (۷۲۳ه) ۵۷ ــ عماد الدین أبو الفداء إسماعیل بن محمّد بن بردس البعلبکی الحنبلی (۹) (۷۸۵ه) ۵۸ ــ جلال الدین السیوطی (۱۰) (۹۱۱ه)

.

۱- .جمع فی کتابه «مشارق الأنوار علی صحاح الآثار» المفردات الغریبه الموجوده فی ثلاثه کتب فقط، وفی «الموطّأ» و «البخاری» و «مسلم».

۲- .ذکر یاقوت الحموی فی «معجم الأُدباء» (ج۱، ص۱۲۱) أ نّه أ لّف کتابا رتّب فیه کتاب أبی عبید القاسم بن سلام ترتیبا ألفبائیا، ولکنّه لم یتمکّن من إنهائه.

۳- .اسم کتابه المشهور هو «النهایه»، وله کتاب آخر یحمل عنوان «منال الطالب فی شرح طوال الغرائب» .

۴- .اسم کتابه «قنعه الأریب فی تفسیر الغریب من حدیث رسول اللّه صلی الله علیه و آله والصحابه والتابعین» .

۵- .اسم کتابه «المجرّد فی غریب الحدیث» .

۶- .اسم کتابه «الشرع الروی فی الزیاده علی غریب الهروی» .

۷- .لخّص کتاب «غریب مسند أحمد لأبی عمر المطرز» (الذریعه: ۱۶/۵۰) .

۸- .کتابه ذیل علی «النهایه» لابن الأثیر .

۹- .نظم «النهایه» لابن الأثیر شعرا، وسمّی کتابه «الکفایه فی نظم النهایه» .

۱۰- .لخّص «النهایه» لابن الأثیر ، وکتب علیها تذییلاً وتذنیبا .

۵۹ ــ عیسی بن محمّد الصفوی (۹۵۳ه) ۶۰ ــ علی بن حسام الـدین المتّقی الهندی (۹۷۵ه) ۶۱ ــ فخر الـدین محمّد علی بن أحمـد بن طریـح النجفی (۱) (۱۰۸۵ه) ۶۲ ــ أحمـد بن محمّـد المرزوقی (۲) (بعد۱۲۸۱ه) ۶۳ ــ صـلاح الـدین الحنفی (۳) معاصـر ویجدر هاهنا ذکر بعض نقّاد کتب غریب الحدیث : ۱ ــ أبوسعید أحمد بن أبی خالد الضریر الکندی (۴) (۲۱۴ه) ۲ ــ عبدالواحـد بن أحمد الملیحی (۵) (۴۶۲ه) ۳ ــ موفّق الـدین عبد اللطیف بن یوسف الموصـلی البغدادی (۶) (۶۲۹ه) ۴ ــ ابن قتیبه (اسم کتابه «إصـلاح الغلط») (۷) (۲۷۶ه) ۵ ــ حسن بن عبداللّه الأصـفهانی (لغده) ۸ (القرن الثـالث) ۶ ــ علی بـن حمزه البصری) ۹ (۳۷۵ه) ۷ ــ أبوالفضل محمّد بن أبیمنصور الناصر بن محمّد الفارسی ۱۰ (۵۵۰ه) ۸ ــ الحافظ أبوموسی محمّد بن عمر المدینی الأصـفهانی)۱۱ (۵۸۱ه) ۹ ــ حسن بن عبـداللّه الأصـفهانی (لغده) ۱۲ (القرن الثـالث) ۱۰ ــ أبو بکر محمّـد بن القـاسم الأنباری) ۱۳ (۳۲۷ أو ۳۲۸ه) وقـد اهتمّ بعض المؤلّفین بالردّ علی الانتقادات ، وللـدفاع عن أبی عبیـدالقاسم بن سـلاّم مکانه خاصّه فی هذا المجال ؛ فدافع عنه أربعه أشخاص فی مقابل انتقادات ابن قتیبه ،

.

۱- .کتب أوّلاً «غریب أحادیث الخاصّه» ثم «مجمع البحرین» .

۲- .اسم کتابه «بلوغ المرام لبیان ألفاظ سیّد الأنام» .

۳- .لخّص أیضا کتاب «النهایه» لابن الأثیر، وسمّاه «مختصر النهایه فی غریب الحدیث والأثر» .

۴- .هؤلاء الثلاثه نقدوا کتاب أبی عبیده معمّر بن المثنّی .

۵- .هؤلاء الثلاثه نقدوا کتاب أبی عبیدالقاسم بن سلام .

۶- .اسم کتاب الفارسی «التنبیه علی الألفاظ التی وقع فی نقلها وضبطها تصحیف وخطأ فی کتاب الغریبین» واسم کتاب المدینی «هفوات الغریبین» وکلاهما نقدٌ لکتاب أبی عبید الهروی .

۷- .کلاهما نقدا کتاب ابن قتیبه .

وهم كلٌّ من: ١ _ محمّد بن نصر، أبوعبيد اللّه المروزى (۲۹۴ه) ۲ _ يوسف بن عبداللّه القفصى التميمى (۳۲۶ه) ۳ _ أبو بكر محمّد بن القاسم الأنبارى (۳۲۷ أو ۳۲۸ه) ۴ _ ابن عبدون عبدالمجيد الفهرى (۵۲۷ه)

إنجازات دارالحديث على الكتاب :إنّ مؤسّسه دارالحديث قد ألزمت نفسها منذ بدء تأسيسها وتعهّدت بالاهتمام بالحديث وعلومه ، وقد رأت الثغره الموجوده فى المكتبه الشيعيّه فى مجال غريب الحديث ، فلذا ارتأت الاهتمام بالكتاب وتكميل نواقصه وتصحيحه وتهذيبه كى يكون كتابا مرجعا فريدا فى بابه ، ويكون كفيلاً بسدّ تلك الثغره على أحسن وجه . ويمكننا أن نلخّص ما قامت به المؤسّسه بما يلى : ١ _ مقابله جميع الأحاديث الوارده فى الكتاب وبدقّه كامله ، وإكمال نواقصها وإصلاح صدرها ، وكان الاعتماد على طبعه بيروت (1) . ۲ _ مقابله بيانات العلاّمه المجلسى _ المشار إليها بـ «المجلسى» _ بتمامها ، وإصلاحها ، وإضافه رقم الجزء والصفحه للبيان ؛ تسهيلاً للمراجعه ، لأنّ البيانات والتوضيحات ليس بالضروره أن تكون فى نفس الصفحه التى ذُكر فيها الحديث ، بل فى كثير من الأحيان تأتى بعد صفحات عديده . ۳ _ مقابله أكثر الشروح المأخوذه من كتب اللغه مع مصادرها . ۴ _ تقويم النصّ ، ويشمل : أ _ التدقيق فى المتون المنقوله وصحّه دخولها فى المواد المدرجه تحتها .

.

١- .تجدر الإشاره إلى أنّ طبعه بيروت تختلف عن طبعه إيران فى كون فهارسها وضعت فيالأجزاء الثلاثه الأخيره بينما فى طبعه إيران قد وضعت فى الوسط فى الأجزاء ۵۴ و ۵۵ و ۵۶ ، فلذا كان الجلد ۵۴ من طبعه بيروت يقابله الجلد ۵۷ من طبعه إيران ، وهكذا إلى آخر المجلّدات .

ب ــ تصحیح و ضبط الکلمات الغریبه والمشکله والضروریّه فی الحدیث وفی شرحه ، وکذا ضبط الآیات الشریفه . ج ــ وضع علامات الترقیم . نأمل أن یکون هذا الکتاب قادرا علی تقطیر قطرات من شهد حکمه أهل البیت علیهم السلامفی أفواه المتعطّشین لها . وأن یحظی هذا الجهد المتواضع بالقبول عند الباری تعالی . وفی الختام نشکر الإخوه الذین ساهموا فی إنجاز هذا المشروع ، ونخصّ بالذکر الإخوه : حسنین الدبّاغ ، میثم الدبّاغ ، نعمان النصری ، حیدر المسجدی ، حیدر الوائلی ، رعد البهبهانی ، عبدالکریم المسجدی ، سید علی الموسوی ، محمّد باقر النجفی . ولا ننسی أن نتقدّم بالشکر الجزیل إلی وزاره الإرشاد فی الجمهوریّه الإسلامیّه الإیرانیّه للمساهمه فی نشر هذا الکتاب . قسم تدوین الموسوعات الحدیثیّه عبدالهادی المسعودی

.

حــرف الهمزه

باب الهمزه مع الباء

حرف الهمزهباب الهمزه مع البـاءأبب : عن الجاحظ :«سُـئِل أبو بكر عن قوله تعالى : «وَفاكِهَهً وَأَبّاً» ، فقال : أمّا الفاكهه فأعرفها ، وأمّا الأبّ فاللّه أعلم !» (المجلسى : ۴۰ / ۲۲۳) .

* وفى روايه أهل البيت عليهم السلام أ نّه بلغ ذلك أميرالمؤمنين عليه السلامفقال :«إنّ الأبَّ هو الكلأ والمرعى ، وإنّ قوله تعالى : «وَفاكِهَهً وَأَبّاً» اعتـدادٌ من اللّه على خلقه فيما غذاهم به وخلقه لهم ولأنعامهم ممّا يحيا به أنفسـهم» : ۴۰ / ۲۲۳ . الأبُّ : المَرْعى المُتَهَيّئُ للرَّعْى والقطع . وقيل : الأبُّ من المَرْعى للدّوابّ ، كالفاكهه للإنسان (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الحوض :«وعرضه ما بين صنعاء إلى أبّ ، فيه قدحان فضّه وذهب» : ۲۳ / ۱۳۸ . الأبُّ : بلد باليمن ، وبالكسر : قريه باليمن (القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ : «أُ بُلَّه» وسيأتى فى محلّه .

أبد : فى وصف أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أ بَّدَ الأوصاف وحصّن الأطراف» : ۴۶ / ۳۲۲ . أى جَعَل الأوصاف الحسنه جاريهً بين الناس . أو بتخفيف الباء المكسوره ؛ من قولهم : أبِدَ ــ كفَرِحَ ــ إذا غضب وتوحّش ، فالمراد الأوصاف الرديّه (المجلسى : ۴۶ / ۳۲۴) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الحـجّ :«قال له سـراقه بن جعشم : ألِعامنا هـذا أم للأبَد ؟ قال : دَخلت العُمرَه فى الحَجِّ مرّتين ، لا بل لأبَد أبَد» : ۲۱ / ۴۰۴ . الأبَد : الدَّهر ، أى هى لآخر الدَّهر (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وتفاوتَ عن الإدراكِ أبَدُها» : ۲۹ / ۲۲۱ . الضمير للنعم المذكوره فى

.

الحديث ، والتفاوُت : البُعد ، والأبَد : الدَّهر والدائم والقديم الأزليّ ، وبُعده عن الإدراك لعدم الانتهاء (المجلسی : ۲۹ / ۲۵۱) .

أبر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خير مال المرء مُهرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أو سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ» : ۶۱ / ۱۶۲ . السِّكّه : الطريقةُ المُصطَفَّه من النخل ، والمَأبورَةُ : المُلَقَّحه ، يقال : أبَرتُ النخلَةَ وأبَّرتُها فهی مَأْبورَةٌ ومُؤَبَّرةٌ ، والاسم الإبار . وقيل : السِّكّه سِكّه الحَرْث ، والمَأبورَةُ : المُصلَحَةُ له ، أراد : خير المال نتاجٌ أو زرعٌ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی دعائه علی الخوارج :«أصابكم حاصبٌ ، ولا بَقی منكم آبرٌ» : ۳۳ / ۳۶۰ . أی رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها ، فهو اسم فاعل من أبَرَ المخفّفه . ويروی بالثاء المثلّثه ؛ وهو الذی يأْثِر الحديث ويَرويه ، كأ نّه قال : «لا بقی منكم مُخبِر» . ويروی بالزاء المعجمه ؛ وهو الواثِب .

* وفی زياره الحسين عليه السلام :«وأبِرْ حُماتَهم وجماعتهم» : ۹۸ / ۳۰۶ . أی أهلِكهُم .

أبرد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی البطّيخ :«يَغسل المثانه ويَقطع الإبردَة» : ۶۳ / ۱۹۵ . الإبردَه ـ بكسر الهمزه والراء ـ : علّه معروفه من غلبه البرد والرطوبه تُفَتِّرُ عن الجِماع ، وهمزتها زائده ، وإنّما أوردناها هاهنا حملاً علی ظاهر لفظها (النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«كُلوا التينَ الرَطْب واليابس فإنّه... يَنفَعُ من النِّقْرِس والإبردَه» : ۶۳ / ۱۸۶ .

أبرز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لرجل :«إنّ اللّه يحوّله فی يدك ذهباً إبْريزاً . فتناولَ أحجاراً ثمّ مدرا فانقلبت له ذهباً أحمر» : ۴۲ / ۲۳ . الذَّهب الإبْرِيز : أی الخالص ، وهو الإبْريزیُّ أيضاً ، والهمزه والياء زائدتان (النهايه) .

أبز : فی حديث الأعرابیّ :«اقتصِروا علی ضراعه الوهْز ، وكثره الأبْز» : ۴۶ / ۳۲۳ . الأبْز : الوَثْب والبَغی (المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) . يقال : أبَزَ الظبیُ يأبِزُ : وثب وركض فهو آبزٌ ، وأبَزَ بصاحبه : بغی عليه وظَلَمه .

أبط : عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام فی حديث الطفّ :«خُذه إليك ، أما لو ضَربتَ فی طلبه آباطَ الإبل حَولاً لكان قليلاً» : ۴۵ / ۱۸۳ . ضربُ آباط الإبل كنايه عن الرَكْض والاستِعجال ، فإنّ

.

المُستَعجِل يضرب رِجلَيه بإبْطَى الإبل لِيَعدُو ، أى لو سافرتَ سَفَراً سَرِيعاً فى طلبه حَولاً (المجلسى : ۴۵ / ۱۸۴) .

أبق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ذِكرِ من لاـ يستجاب له :«ورجل أبَقَ مَملوكُه ثلاث مرّات ولم يَبِعْه» : ۱۰۰ / ۱۲۹ . أبَقَ العَبد يَأبَقُ ويأبِقُ إباقاً : إذا هَرَبَ ، وتَأبَّقَ : إذا استَتَرَ . وقيل : اِحْتَبَسَ (النهايه) .

أبل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى البصره :«سيكون التى تسمّى الاُبُلَّه موضع أصحاب العشور» : ۳۲ / ۲۵۴ . الاُبُلَّه ـ بضمّ الهمزه والباء وتشديد اللام ـ : البلد المعروف قرب البصره من جانبها البحرىّ . وقيل : هو اسمٌ نَبَطيٌّ . وقال الأصمعىّ : جنان الدنيا ثلاث : غوطه دمشق ، ونهر بلخ ، ونهر الاُبُلَّه .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى وصف الحوض :«طوله ما بين اُبُلَّه وصنعاء» : ۶۵ / ۹۹ . وفى بعض النسخ : «أيْلَه» بفتح الهمزه وسكون الياء ، وهو بلد معروف فيما بين مصر والشام (المجلسى : ۶۵ / ۱۰۰) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الناس كَإبلٍ مائهٍ لا تجد فيها راحِلَه» : ۵۸ / ۶۶ . يعنى أنّ المَرضِىَّ المُنتَجَب من النّاس فى عِزّه وجودِهِ كالنَّجِيبِ من الإبِل ، القوىّ على الأحمال والأسْفار ، الذى لا يوجد فى كثير من الإبل . قال الأزهرىّ : الذى عندى فيه أنّ اللّه ذمّ الدنيا وحذّر العباد سوءَ مَغَبَّتِها ، وضَرب لهم فيها الأمثال ليَعتبروا ويَحذَرُوا ، كقوله تعالى : «إنّما مَثَلُ الحَياهِ الدُّنيا كَماءٍ أنزَلناهُ» الآيه ، وما أشْبهها من الآى . وكان النبىّ صلى الله عليه و آلهيُحَذِّرهم ما حَذَّرهم اللّه ويزهّدهم فيها ، فرَغِب أصحابُه بعده فيها وتنافسوا عليها ، حتّى كان الزهد فى النادر القليل منهم ، فقال : «تَجِدُون الناس بعدى كإبلٍ مائهٍ ليس فيها راحله» ؛ أى أنّ الكامل فى الزهد فى الدنيا والرغبه فى الآخره قليل كقِلّه الراحله فى الإبل . والراحله : هى البَعير القوىّ على الأسفار والأحمال ، النَّجيب التامّ الخَلْق الحَسَن المنظَرِ . ويقع على الذكر والاُنثى . والهاء فيه للمبالغه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سألنى عيسى بن موسى عن الغنم للأيتام ، وعن الإبل المُؤَبَّلَه ، ما يحلّ منهنّ ؟» : ۷۲ / ۳ . إذا كانت الإبل مهملةً قيل : إبِلٌ اُبَّل ، فإذا كانت لِلقُنيه قيل : إبِلٌ مُؤَبَّلَه (النهايه) .

.

* وعن الإمام الحسن عليه السلام أ نّه قال لرجلٍ أبَلَ من عِلَّه :إنّ اللّه قد ذكّرَكَ فاذكره» : ٧٥ / ١٠٦ . أبَلَ من مرضه : برأ منه ، والأُبْلَه ــ بوزن العُهْده ــ : العاهه والآفه .

* ومن شعر معبد : كادَت تُهَدُّ من الأصواتِ راحِلَتيإذ سالَت الأرض بالجُرد الأبابيل : ٢٠ / ٤٠ . الأبَابِيل : الجماعات الكثيره ، يقال : جاءت إبِلُك أبابِيل ؛ أى فِرَقاً . والجُرد ــ بالضمّ ــ : جمع الجريده ، وهى من الخيل جماعه جُرِّدت من سائرها (المجلسى : ٢٠ / ٤٦) .

أبلم : قال أبو بكر فى السقيفه :«نحن الأُمراء وأنتم الوزراء ، والأمر بيننا نصفان كقَدّ الأُبْلُمَه» : ٢٨ / ٣٢٦ . الأُبلُمه ــ بضمّ الهمزه واللام وفتحهما وكسرهما ــ : خُوصَهُ المُقْلِ ، وهمزتها زائده ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها . يقول : نحن وإيّاكم فى الحكم سواء ، لا فَضْل لأميرٍ على مأمور ، كالخُوصه إذا شُقّت باثنتين متساويتين (النهايه) .

أبن : فى صفه مجلس النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تُرفع فيه الأصوات ، ولا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ» : ١٦ / ١٥٢ . أى لا يُذكَرنَ بقبيح ، كان يُصان مجلسه صلى الله عليه و آلهعن رَفَثِ القول ، يقال : أبَنتُ الرَّجل أبِنُه وأبُنُه إذا رَمَيته بِخَلَّهِ سوء ، فهو مأبُونٌ ، وهو مأخوذ من الأُبَنِ ؛ وهى العُقَدُ تكون فى القِسِىّ تُفسِدها وتُعاب بها (النهايه) .

* وفى الدعاء :«إبْتَزّ اُمُورَنا معادِنُ الأُبَن» : ٨٢ / ٢٣٠ . أى الذين هم محالّ العيوب الفاضحه ؛ من العلّه المعروفه وغيرها ، كما اشتهر بها رؤساؤهم . وقد ورد فى الخبر أ نّه لا يتسمّى بأميرالمؤمنين بغير استحقاقه إلاّ من ابتلى بتلك العلّه الشنيعه التى تَذهب بالحياء رأساً (المجلسى : ٨٢ / ٢٥٠) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ أعْفى شيعتنا من ... الجُذام ، والبَرَص ، والأُبنه» : ٧٦ / ٢٩ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قريش :«قطعوا رَحِمى ، وسَلَبُونى سُلطان ابن اُمّى» : ٣٤ / ٢٤ . قال ابن أبى الحديد : يعنى به الخلافه ، وابن اُمّه هو رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله ؛ لأ نّهما ابنا فاطمه بنت عمرو بن عمران بن مخزوم ، اُمّ عبداللّه وأبى طالب . وقال الراوندىّ : يعنى نفسه ؛ لأ نّه ابن اُمّ نفسه . ولا يخفى ما فيه . وقيل : لأنّ فاطمه بنت أسد كانت تربّى رسـول اللّه صلى الله عليه و آلهحين كفله أبو

.

طـالب ، فهی کالأُمّ له . ویحتمل أن یکون المراد «سـلطان أخی» مجازاً ومبالغهً فی تأکّد الأُخوّه التی جرت بینه وبین النبیّ صـلی الله علیه و آله (المجلسی : ۳۴ / ۲۶) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«هذا إبَّان وُرود کلّ موعود ، ودُنوّ من طلعه ما لا تعرفون» : ۵۱ / ۱۱۷ . الإبَّان : الوقت والزمان (المجلسی : ۵۱/۱۱۷) . والنون أصلیّه ، فیکون فِعّالاً . وقیل : هی زائده ، وهو فِعْلان ؛ من أبَّ الشیء إذا تهیّأ للذهاب (النهایه) .

* ومنه فی حدیث الجارود :«یا رسول اللّه ، إنّ قَسّاً کان یَنْتَظِرُ زمانَک ، ویَتَوکّف إبّانَک» : ۲۶ / ۳۰۰ .

* ومنه فی حدیث المباهله :«نحن فی حَمارَّه القَیظ ، وإبّانَ الهَجیر» : ۲۱ / ۳۲۳ .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله لأُسامه :«فأغِرْ صباحاً علی أهل أُبْنَی وحَرِّقْ علیهم» : ۲۱ / ۴۱۰ . هی بضمّ الهمزه والقصر : اسم موضع من فِلَسطِین بین عَسْقَلان والرَّمله ، ویقال لها : «یُبْنَی» بالیاء (النهایه) .

* وفیه :«أرسل رسول اللّه صـلی الله علیه و آله إلی نَفَر من الأبْناء رسولاً» : ۲۱ / ۴۱۱ . الأبناءُ فی الأصل جمع ابن ، ویقال لأولاد فارس : الأبناء ، وهم الذین أرسلهم کسری مع سیف بن ذِی یَزَن لمّا جاء یَسْتَنْجِدُه علی الحبشه ، فنصروه وملکوا الیمن وتَدَیَّرُوها وتزوّجوا فی العرب ، فقیل لأولادهم : الأبناء ، وغلب علیهم هذا الاسم لأنّ أُمّهاتهم من غیر جنس آبائهم (النهایه) .

أبه : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی حـدیث الـدنیا :«کم من ... ذی خُدَع قد خَدَعَتْه ، وذِی أُبَّهَهٍ قد صـیّرته حقیراً» : ۷۵ / ۱۵ . الأُبَّهَه ـ بالضمّ وتشدید الباء ـ : العظمه والبهاء (النهایه) .

* ومنه فی عهده علیه السـلام لمالک الأشتر :«إذا أحدَثَ لک ما أنت فیه من سـلطانک أُبَّهَهً ، فانظُر إلی عِظَم مُلک اللّه فَوقک» : ۳۳ / ۶۰۱ .

* وعن رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله فی أهـل الجنّه :«کـلّ أشْـعث أغْبر ذی طِمْرَین لا ـ یُؤبَهُ به» : ۷۴ / ۹۱ . أی لا ـ یُحْتَفَل به لحقارته ، یقال : أبَهتُ له آبَهُ (النهایه) .

أبهر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما زالت أُکْلَه خیبر ... تُعاوِدنی ، فهذا أوانُ قَطَعَتْ أبْهَری» :

.

۱۷ / ۳۹۶ . الأبْهَرُ : عِرْقٌ فی الظَهر ، وهما أبْهَران . وقیل : هما الأكْحَلان اللّذان فی الذراعین . وقیل : هو عِرْقٌ مُستَبْطِنُ القلب ، فإذا انقطع لم تبقَ معه حیاه . وقیل : الأبْهَرُ عِرْقٌ منشؤه من الرأس ویمتدّ إلی القدم ، وله شرایینُ تَتَّصل بأكثر الأطراف والبدن ، فالذی فی الرأس منه یسمّی النّأمَه ، ومنه قولهم : أسكَتَ اللّهُ نأمتهُ ؛ أی أماته ، ویمتدّ إلی الحلق فیسمّی فیه الورید ، ویمتدّ إلی الصدر فیسمّی الأبْهَر ، ویمتدّ إلی الظَهر فیسمّی الوَتِین ، والفُؤاد معلَّق به ، ویمتدّ إلی الفَخِذ فیسمّی النَّسَا ، ویمتدّ إلی الساق فیسمّی الصافِن . والهمزه فی الأبهر زائده ، وأوردناه هاهنا لأجل اللفظ (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المغترّ بالدنیا :«حتّی یُؤخَذ بكَظَمِه ، ویُقْطَعَ أبْهَراه» : ۷۵ / ۶۱ .

أبا : فی ابن ذی یَزَن :«قال له عبد المطّلب : فأنتَ أبَیتَ اللَّعْن مَلِك العرب» : ۱۵ / ۱۸۷ . كان هذا من تَحایا الملوك فی الجاهلیّه والدعاء لهم ، ومعناه : أبیت أن تفعل فعلاً تُلْعَن بسببه وتُذَمّ (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لبعض عمّاله :«كأنّك لا أبا لغیرك ، حَدَرتَ علی أهل تراثك من أبیك» : ۳۳ / ۴۹۹ . لا أبا لغیرك : عباره تُقال للتَّوبیخ ، مع التَحامی من الدعاء علی مَن یناله التقریع (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی النهروان :«لم آتِ _ لا أبا لكم _ بُجْراً ، ولا أرَدتُ بكم ضرّاً» : ۳۳ / ۳۵۷ . البُجْر : الأمر العظیم والداهیه ، ویُروی : «هُجْرا» وهو الساقط من القول ، ویُروی : «عَرّاً» والعَرُّ والمَعَرَّهُ : الإثم (المجلسی : ۳۳ / ۳۵۸) . وقد تكرّر فی الحدیث «لا أبا لَكَ» وهو أكثر ما یُذْكَر فی المدح ؛ أی لا كافی لك غَیْر نَفْسك . وقد یذكر فی معرض الذمّ كما یقال : لا اُمّ لك . وقد یذكر فی معرض التَعَجُّب ودَفْعاً للعین ، كقولهم : للّه دَرُّك . وقد یذكر بمعنی جِدَّ فی أمرِك وشَمِّر ؛ لأنّ من له أبٌ اتَّكَل علیه فی بعض شأنه ، وقد تحذف اللام فیقال : «لا أباكَ» بمعناه (النهایه) .

* وفی كتابه علیه السلام :«لَعَمر أبی لن تحبّوا أن تكون فینا الخلافه والنبوّه !» : ۲۹ / ۱۴۰ . هذه كلمه جاریه علی ألسن العرب تَستعملها كثیراً فی خطابها وترید بها التأكید . وقد نهی النبیّ صلی الله علیه و آلهأن

.

باب الهمزه مع التاء

يحلف الرجل بأبِيهِ ، فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهى ، ويحتمل أن يكون جرى منه على عاده الكلام الجارى على الألسن ولا يقصد بها القسم ؛ كاليمين المَعْفُوّ عنها من قَبِيل اللَغْو ، أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين ، فإنّ هذه اللفظه تجرى فى كلام العرب على ضَربَين : للتعظيم ؛ وهو المراد بالقسم المنهىّ عنه ، وللتوكيد ؛ كقول الشاعر : لَعَمْرُ أبى الواشِيَن لا عَمرُ غَيْرِهِملَقَدْ كَلَّفَتْنى خُطَّهً لا أُرِيدُها فهذا توكيد لا قَسم ؛ لأ نّه لا يَقْصد أن يحلف بأبى الواشين ، وهو فى كلامهم كثير (النهايه) .

* وفى الحديث :قالوا لعبد المطّلب : «هَنيئاً لك أبَا البَطْحاء» : ۱۵ / ۴۰۴ . إنّما سَمَّوه أبَا البَطحاء لأ نّهم شَرُفُوا به وعُظِّموا بدعائه وهدايته ، كما يقال لِلمِطْعام : أبو الأضياف (النهايه) .

* وعن المنهال :«مَرَرتُ بالأبْواء وقد وُلد لأبى عبداللّه عليه السلام ، فسَبَقْتُهُ إلى المدينه ودَخَل بعدى بيوم ، فأطْعَمَ الناس ثلاثاً» : ۴۸ / ۴ . الأبْواء ـ بفتح الهمزه وسكون الباء والمدّ ـ : جبل بين مكّه والمدينه ، وعنده بلد يُنْسَب إليه (النهايه) .

باب الهمزه مع التاءأتم : عن أبى جعفر عليه السلام :«يُصنَع للميّت مَأْتَمُ ثلاثه أيّام» : ۷۹ / ۸۸ . المأْتَمُ فى الأصل : مُجْتَمَعُ الرجال والنساء فى الغَمّ والفَرَح ، ثمّ خُصَّ به اجتماع النساء للموت . وقيل : هو للشَّوابِّ من النساء لا غير (النهايه) .

* وفى الخبر :«ثمّ أتِمَ أميرالمؤمنين عليه السلام طَويلاً ساكتاً» : ۹۳ / ۱۶۵ . أتَمَ يأتُمُ ـ كنَصَرَ ـ أتْما : قطع ، وأتِمَ بالمكان يَأْتَمُ اُتوماً من باب تَعِب ـ لغهٌ ـ : أقام ، واسم المصدر والزمان والمكان : «مَأْتَم» على مَفْعَل . والمعنى أ نّه قَطَع كلامه ، أو بَقِى على هيئته ، أو أبْطَأ فى الكلام وهو يريد ذلك . ويروى : «أزَمَ» ، ويأتى فى محلّه .

أتن : فى مناجاه اللّه عزّوجلّ لموسى عليه السلام :«اُوصيك ... بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الأتان والبُرْنُس» : ۱۳ / ۳۳۲ . الأتانُ : الحمارَه الاُنثى خاصَّهً ، ولا يقال فيها أتانه (النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المِدْرَعه :«قال لى : اِقذف بها قَذف الاُتُن ، لا يَرتَضِيها لِيَرقعها» : ۴۰ / ۳۴۶ . الاُتُن ــ هو بضمّتين ــ : جمع الأتان وهى الحِماره ، والتّشبيه بقذفها لكونها أشدّ امتناعاً للحمل من غيرها ، وربّما يقرأ : «الاُبَن» بالباء الموحّده المفتوحه وضمّ الهمزه : جمع الاُبْنَه ؛ وهى العَيْب والقَبِيح (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۹) .

أتى : عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث البيت :«جاءَهم سَيْل أتِيٌّ لهم ، فذهب بهم» : ۱۵ / ۱۷۱ . سيل أتِيّ ــ بالتشديد على وزن فعيل ــ : جاءك ولم يُصِبك مَطَره ، والسيل الأتِيّ أيضاً : الغريب (المجلسى : ۱۵ / ۱۷۱) . ويقال : سيلٌ أتِيّ وأتاوىّ (النهايه) .

* وعن رجل لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ لى أخاً لا يؤتى من مَحَبّتِكم وإجلالكم غير أ نّه يَشْرَبُ الخَمر» : ۶۵ / ۱۲۶ . أتَيْتُهُ : جِئْتُه ، وأتى عليه الدهر : أهلَكَه ، واُتِىَ فلان ــ كَعُنِىَ ــ : أشرَفَ عليه العَدُوّ . أى لا يأتيه الشيطان من جهه محبّتكم ، أو لا يُهلَك بسبب ترك المحبّه (المجلسى : ۶۵ / ۱۲۶) .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام :«وهم فى عباده مِثْل الجَراد ، لا يَقعُون على شىءٍ إلاّ أتَوا عليه» : ۷۵ / ۱۸۰ . أى أهْلَكُوه وأفْنَوه .

* ومنه فى الزياره :«إنّ بَيْنِى وبَيْن اللّه تعالى ذُنُوباً ، لا يأتى عليها إلاّ رضاه» : ۹۷ / ۳۰۷ . أى لا يُذْهبها ولا يُفْنِيها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«فأيْن يُتاه بكم ، ومن أين اُتِيتُم ؟» : ۳۳ / ۳۷۱ . أى هلكتُم ، أو دَخلَ عَلَيكُم الشَيطان الشبهَه والحيله .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أحْبَبْتَ أن يَأتيه الناس إلَيك ، فَأْتِه إليهم ، وما كَرِهْتَ أن يَأتيه الناس إليك فلا تَأْتِهِ إليهم» : ۷۲ / ۳۶ . كأ نّه على الحذف والإيصال ؛ أى يأتى به الناس إليك ، أو هو من قولهم : أتى الأمر أى فعله ؛ أى يَفْعَله الناس مُنْتَهِياً إلَيك ، ويمكن أن يُقْرَأ على بناء التفعيل من قولهم : أتَّيتَ الماء تأتِيةً ؛ أى سَهَّلْتَ سَبِيله (المجلسى : ۷۲ / ۳۶) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى التواضع :«لا يُحِبّ أن يَأتِى إلى أحد إلاّ مثل ما يُؤْتى إليه» : ۷۲ / ۱۳۵ . «لا يحبّ أن يَأتى إلى أحد» من قبل اللّه أو من قبله أو الأعمّ ، «إلاّ مثل ما يُؤتى إليه» كأنّ المناسب للمعنى الذى ذكرنا أن يُؤتى إليه على المعلوم ، وكأنّ الظرف فيهما مقدّر ،

.

باب الهمزه مع الثاء

والتقدير : لا يحبّ أن يَأتى إلى أحد بشىء إلاّ مثل ما يُؤتى به إليه . ويمكن أن يُقرأ على بناء التفعيل فى الموضعين من قولهم : أتَّيْتَ الماء تأتيهً وتَأتّياً ؛ أى سَهّلْتَ سبيله ليخرج إلى موضع ، لكنّه بعيد (المجلسى : ۷۲ / ۱۳۶) .

* وفى الخبر :«قالوا لعمرو : كَيْف أنت يا أبا ثور إذا لَقِيك هـذا الغلام القرشىّ [علىّ عليه السلام]فأخَذَ منك الإتاوَه ؟» : ۲۱ / ۳۵۷ . الإتاوَه ــ بالفتح ــ : الخَراج (المجلسى : ۲۱ / ۳۵۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلامفى عمرو :«إنّه لم يُبايِعْ معاويه حتّى شَرَطَ له أن يُؤْتِيَه أتِيَّه» : ۳۳ / ۲۲۱ . الأتِيّه : العطيّه .

* وعنه عليه السلام :«إنّ لأهل الدِين علامات : ... وقِلَّه المُواتاه للنِّساء» : ۶۶ / ۳۶۴ . المُواتاه : حسن المُطاوعَه والمُوافَقَه ، وأصله الهمزه ، فخُفِّف وكثر حتّى صار يقال بالواو الخالصه ، وليس بالوَجْه (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام :«فإن كان مُواتِياً ، فهو الصديق المصافى» : ۷۵ / ۲۳۵ .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّه أخوه الهادى ، ووزيره المُو?تى» : ۹ / ۳۱۷ و ۱۷ / ۳۴۱ . من المُؤاتاه ؛ وهى حسن المُطاوعَه والموافقه (المجلسى : ۱۷ / ۳۴۶) .

باب الهمزه مع الثاءأثث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللبيب لا يتأثَّث فى دارِ النقله» : ۶۷ / ۳۲۲ . يعنى لا يتّخذ أثاثاً للبيت . فى الصحاح : الأثاث : متاع البيت . وقال الفرّاء : لا ـ واحد له ، وقال أبو زيد : الأثاث المال أجمع ؛ الإبل ، والغنم ، والعبيد ، والمتاع ، الواحده أثاثه .

أثر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه :«فإنّها كانَت أثَرَهً شحّت عليها نفوس قوم» : ۳۸ / ۱۵۹ . الأثَرَه ــ بفتح الهمزه والثاء ــ : الاسم من آثر يُوثر إيثاراً ؛ إذا أعطى . والاستئثار : الانْفراد بالشىء (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قوم لحقوا بمعاويه :«علموا أنّ الناس عندنا فى الحقّ اُسوه ، فهربوا إلى الأثَرَه» : ۳۳ / ۵۲۲ .

.

* وسُـئِل أبو عبـداللّه علیه السـلام :«عن الرجـل یقول : اِسـتَأْثَرَ اللّه بفلاـن . فقـال : ذا مکروه . فقیل : فلانٌ یَجُود بنَفْسه . فقال : لا بأس» : ۶ / ۱۱۷ .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام :«وحرف عند اللّه اسْتَأْثَرَ به فی علم الغیب عنده» : ۲۷ / ۲۵ . أی استبدّ وتفرّد به کائناً هو فی سائر الغیوب التی تفرّد بعلمها أو معها (المجلسی : ۲۷ / ۲۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خمسةٌ لَعَنتُهم وکلُّ نبیّ مُجاب : ... والمُسْتَأْثِر بالفیء» : ۶۹ / ۱۱۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«وأیُّ قَسْم استَأْثَرْتُ علیکما به ؟» : ۳۲ / ۵۰ . الاستئثار علیهما به : هو أن یأخذ حقّهما لنفسه (المجلسی : ۳۲ / ۵۱) .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی فتـح مکّه :«ألا إنّ کلّ مال ومَأْثَرَةٍ ودم یُـدّعی تحت قَـدَمَیّ هاتین» : ۲۱ / ۱۰۵ . مَآثِرُ العَرَب : مَکارِمُها ومَفاخِرُها التی تُؤْثَرُ عنها ؛ أی تُروی وتُـذکر (النهایه) . وتحت قدمیّ هاتین ؛ أراد خفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهلیّه ونقض سنّتها (المجلسی : ۲۱ / ۱۱۰) .

* ومنه عن عبدالمطّلب فی زمزم :«هی مَأْثَرَتُنا وعِزّنا ، فهلمّوا نحفرها» : ۱۵ / ۱۶۴ .

* وفی الحـدیث :«فابشـر یـا محمّـد بالنبوّه الأثِیره ، والرئاسه الخطیره» : ۱۵ / ۳۵۴ . الأـثِیره : المُکرّمه المختارَه (المجلسـی : ۱۵ / ۳۵۷) .

* وفی حدیث المباهله :«أیّها النَبیه الخطیر ، والعلیم الأثِیر» : ۲۱ / ۳۰۱ . یقال : فلان أثِیری ؛ أی من خُلَصائی (القاموس المحیط) .

* وقال أبو سـفیان لقیصـر لمّا سأله عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«لولا حیائی أن یأثُرَ أصـحابی عنّی الکذب لأخبرته بخلاف ما هو علیه» : ۲۰ / ۳۷۹ . أثَرتَ الحدیث ، إذا ذکرتَه عن غیرک (الصحاح) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام فی حدیث الصـحف :«لیس هذا العلم إنّما هذه الاُثره» : ۲۶ / ۶۱ . الاُـثْرَه ـ بالضمّ ـ : المَکرُمَه المُتَوارَثه ؛ کالمَأْثَرَةِ والمَأْثُرَه ، والبقیّه من العلم تُؤثَر ؛ کالأثَرَه والأثارَه (القاموس المحیط) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسـلام :«یقتحمـون فی أغمـار الشـبهات بغیر قبس نور من الکتـاب ، ولاـ أثَرَه علم من مظـانّ العلم» : ۲۷ / ۱۹۳ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرسله بالدِين المشهور ، والعلم المأْثُور» : ١٨ / ٢١٧ . العلم ــ إمّا بالكسر أو بفتحتين ــ : أى ما يُهتدى به . والمَأْثُور : المقدّم على غيره والمنقول ، ولا يخفى مناسبتهما (المجلسى : ١٨ / ٢١٨) .

أثف : عن الإمام الصادق عليه السلام :«أثافِىّ الإسلام ثلاثه : الصلاه ، والزكاه ، والولايه» : ٦٥ / ٣٣٠ . الأثافِىّ : هى جمع أُثْفِيَّه ، وقد تُخَفّف الياء فى الجمع ؛ وهى الحجاره التى تُنْصَبُ وتُجْعَل القِدرُ عليها . يقال : أثفَيتُ القِدر ؛ إذا جعلتَ لها الأثافِىّ ، وثَفَّيتُها ؛ إذا وَضَعتَها عليها ، والهمزه فيها زائده (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه النبىّ صلى الله عليه و آله :«سُمع لصدره أزِيزٌ كأزيزِ المِرجَل على الأثافِىّ» : ١٠ / ٤٠ .

أثل : قوله تعالى : «ذَواتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وأثْلٍ» قال [علىّ بن إبراهيم] : هو نوع من الطَّرْفاء : ١٤ / ١٤٤ . الأثْلُ : شجر شبيه بالطَّرْفاء إلّا أ نّه أعظم منه (النهايه) .

* وعن يزيد بن مسعود :«هذا الحسين بن علىّ ... ذو الشرف الأصيل ، والرأى الأثِيل» : ٤٤ / ٣٣٨ . يقال : مالٌ مُؤَثَّل ، ومجدٌ مُؤَثَّل ؛ أى مجموع ذو أصل ، وأثْلَهُ الشىء : أصله (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تعالى عمّا ينحله المحدّدون من صفات الأقدار ، ونهايات الأقطار ، وتأثُّلِ المساكن» : ٤ / ٣٠٧ . التأثّل : التأصّل .

أثلب : عن فاطمه الصغرى عليهاالسلام فى الكوفه :«بِفِيك أيّها القائل الكَثْكَث ، ولك الأثْلَب ، اِفْتَخَرْتَ بقتل قوم زكّاهم اللّه !» : ٤٥ / ١١١ . الأثْلَب ــ بكسر الهمزه واللام وفتحهما ، والفتحه أكثر ــ : الحَجَر . وقيل : دقاق الحجاره . وقيل : التراب (النهايه) .

أثم : عن امرأه العزيز :«ما اشتملت بعدُ على هيئه التأثُّم» : ١٢ / ٢٥٤ . يقال : تَأثَّم فلانٌ ؛ إذا فَعَلَ فِعلاً خرج به من الإثم ، كما يقال : تَحَرَّجَ ؛ إذا فعل به ما يخرج به من الحَرَج (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن محمّد عليهماالسلام فى إبليس :«تأثَّمَ نوح بكلامه ومسألته ، فأوحى اللّه إليه أن كلّمه وسَله» : ٦٠ / ٢٥٠ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أيّكم يحبُّ أن يغدو إلى العقيق ... فيُؤتى بناقتين كَوْماوَين

.

باب الهمزه مع الجيم

حسنتين ، فيدعا [(۱)] بهما إلى أهله من غير مأْثَمٍ ؟» : ۸۹ / ۱۸۶ . المأْثم : الأمر الذى يأثم به الإنسان ، أو هو الإثم نفسُهُ وَضْعاً للمصدر موضع الاسم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّهم أعْوان الأَثَمَه ، وإخوان الظلمه» : ۷۴ / ۲۴۴ . الأَثَمَه جمع آثِم ، وهو فاعل الإثم ؛ أى الذنب (صبحى الصالح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «ومَن يَفعَل ذلك يَلقَ أثاماً» قال : «أثام وادٍ من أوديه جهنّم ، من صُفْر مُذاب ، قُدّامها حَرَّةٌ فى جهنّم ، يكون فيه مَن عَبَدَ غير اللّه » : ۸ / ۲۸۹ . الأثام ــ بالفتح ــ : الإثم ، يقال : أثِمَ يأْثَم أثاماً . وقيل : هو جَزاء الإثم (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لإبليس :«قلت : من أين أقْبَلْتَ يا لَعِين ؟ قال : من الأثام . فقلت : وأين تريد ؟ قال : الأثام» : ۳۹ / ۱۹۲ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعوذ بك من المَأْثم والحرام» : ۹۲ / ۱۸۳ .

أُثيل : فى الحديث :«فرحل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ونزل الأُثَيل ؛ وهو من بَدر على ستّه أميال» : ۱۹ / ۲۵۹ . هو مصغّر ، موضع قرب المدينه ، وبه عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب (النهايه) .

باب الهمزه مع الجيمأجج : عن أبيجعفر عليه السلام فيالطينه :«ثمّ أمر ناراً فأُجِّجَتْ ، فقال لأصحاب الشمال : اُدخلوها ، فهابوها» :۶۴/۱۱۴ . الأجِيجُ :تَلَهُّبُ النار ، كالتَّأَجُّج. وأجَّجْتُها تأجِيجاً فَتَأَجَّجَتْ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وحشيشها زعفران يَنِيعُ ، وأ لَنْجُوج يَتَأجّجُ من غير وقود» : ۶۵ / ۷۱ . واليانِع : الأحمر من كلّ شيء والثمر الناضج ، كَاليَنيع . والأَلَنجُوج : عود البخور (المجلسى : ۶۵ / ۷۴) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدعاء :«يا من شعشع ضياء الشمس بنور تَأجُّجِه» : ۸۴ / ۳۳۹ . الأجيج : تلهّب النار ، والمعنى : فرّق أو مدّ وطوّل شعاع الشمس بنور يحصل من

.

۱- .يشبه أن يكون مصحّفاً (الهامش : ۸۹ / ۱۸۶) ، وفى أمالى الطوسى «فيُدعى» .

تلهّب ذلک الضیاء ، أو مزج ضیاء الشمس القائم بها بنور یحصل من تلهّبه ؛ وهو الشعاع الممتدّ المتفرّق فی الآفاق . وقد یحتمل أن یکون إرجاع ضمیر تأجّجه إلی الموصول ؛ أی بسبب ظهوره الذی هو مقتضی ذاته أزلاً وأبداً (المجلسی : ۸۴ / ۳۴۴) .

* وعنه علیه السلام :«عیشها رَنْقٌ وعَذبُها اُجاج» : ۷۵ / ۱۵ . الاُجاج _ بالضمّ _ : الماء الملْحُ الشدیدُ المُلوحَه (النهایه) .

أجد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قیل للفرس : إجِدْ ؛ لأنّ أوّل من رکب الخیل قابیل یوم قَتَل أخاه هابیل وأنشأ یقول : أجد الیوم وماترک النّاس دما فقیل للفرس : إجد ، لذلک» : ۱۱ / ۲۳۵ . الظاهر أنّ هذه الکلمه إنّما کانت تُقال لتلک الدابّه عند إراده زجرها . قال الفیروزآبادی : إجِدْ _ بکسرتین ساکنه الدالّ _ : زَجْرٌ للإبِل . أقول : لعلّها کانت لزجر الفرس ، فَاستُعمِلت للإبل ، ویحتمل أن تکون اسماً للفرس فَتُرِکَتْ ؛ فلذا لم یذکرها اللغویّون (المجلسی : ۱۱ / ۲۳۵) .

أجدل : عن فاطمه لعلیّ علیهماالسلام :«نَقَضْتَ قادمه الأجْدَل ، فخانک ریش الأعْزل» : ۲۹ / ۲۳۴ . الأجْدَلُ : الصَّقر ، واحد الأجادِل . والأعْزَلُ : الذی لا سلاح مَعَهُ . قیل : لعلّها علیهاالسلامشبّهت الصقر الذی نُقضت قوادمه بمن لا سلاح له ، والمعنی : تَرَکْتَ طَلَبَ الخلافه فی أوّل الأمر قبل أن یتمکّنوا منها ویشیّدوا أرکانها ، وظننت أنّ الناس لا یرون غیرک أهلاً للخلافه ، ولا یقدّمون علیک أحداً ، فکنت کمن یتوقّع الطیران من صقر منقوضه القوادم (المجلسی : ۲۹ / ۳۱۳) .

أجر : عن أبی عبداللّه علیه السلامفی أبی الخطّاب :«أمّا قوله إنّی قلت : أعلم الغیب ، فلا آجَرَنی اللّه فی أمواتی ولا بارک لی فی أحیائی إن کنتُ قلت له» : ۲۵ / ۳۲۱ . آجَرَهُ یُؤجِرُهُ : إذا أثابَه وأعطاه الأجْر والجزاء . وکذلک أجَرَهُ یَأجُرُهُ ، والأمر منهما آجِرْنی وأجُرْنی (النهایه) . أی لا أعطانی فی مصیبه أمواتی المثوبات التی وعدها أربابها ، فإنّه من أعظم الخسران والحرمان ، ولا بارک لی فی أحیائی ؛ أی لم یعطنی برکه فیمن هو حیّ من أتباعی وأولادی وعشیرتی (المجلسی : ۲۵ / ۳۲۲) .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی زکاه الإبل :«من أتانا بها مُؤتَجِراً فله أجرها» : ۴۴ / ۱۲ . أی طالباً للأجر والثواب .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«بسم اللّه أرقِیک ... من الوَرَم الأـجِر» : ۹۲ / ۶۶ . أجِرَتْ یـدُه تُوجر أجْراً وأُجُوراً : إذا جُبِرَت علی عُقدَهٍ وغیر اسْتِواء ، فبَقِیَ لها خروجٌ عن هَیْئَتها (النهایه) .

أجص : عن الإمام الرضا علیه السلام :«أری الإجّاص یطفئ الحراره ویسکّن الصفراء» : ۶۳ / ۱۸۹ . الإجّاص ــ بالکسر مشدّده ــ : ثَمَرٌ معروف دَخیلٌ ؛ لأنَّ الجیم والصاد لاـ یَجْتَمِعان فی کلمهٍ ، الواحدهُ بِهاءٍ . ولا تَقُل : إنجاصٌ ، أو لُغَیَّهٌ . یسهّل الصفراء ، ویسکّن العطش وحراره القلب ، وأجوده الحلو الکبیر . والإجّاص : المِشْمِش ، والکُمَّثری بِلُغه الشامیّین (القاموس المحیط) .

أجل : فی قنوت موسی بن جعفر علیهماالسلام :«أسألک ... أن تعجّل ما قد تَأجّل» : ۸۲ / ۲۲۰ . التَیأجُّل تفعّل من الأجل ؛ وهو الوقت المضروب المحدود فی المستقبل (النهایه) .

* وعن الإمام الصادق علیه السلام :«من انتظر بمُعاجله الفرصه مُؤاجله الاستقصاء ، سلبته الأیّام فرصته» : ۷۵ / ۲۶۸ . لعلّ المراد : إنّ من وجد الفرصه ولم یستقدمها وینتظر زمنا حتّی یستوفی من المطلوب بنحوٍ أتمّ ذهبت هذه الفرصه أیضا ، ولم ینل شیئا من المطلوب أبدا (الهامش : ۷۵ / ۲۶۸) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام :«تسألنی أن أدعو ربّی لأجَلٍ مُؤجّلٍ» : ۲۸ / ۴۸ . أی لأـمر محتوم لا یمکن تغییره (المجلسی : ۲۸ / ۴۸) .

أجم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الریح والآجام موکّله بثمرها» : ۶۵ / ۱۷۱ . الآجام ــ بالجیم ــ من قولهم : تأجّم النهار ؛ أی اشتدّ حرُّه ، أو بالحاء المهمله والمیمین من قولهم : أحمَّ الماءَ ؛ سَخّنه (المجلسی : ۶۵ / ۱۷۴) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من یأجم أن یلعن من لعنه اللّه فعلیه لعنه اللّه » : ۲۵ / ۳۱۹ . أجَمَهُ کَضَرَبَهُ : کَرِهَهُ . یقال : أجَمْتُ الطعام أجِمُه ؛ إذا کرهتَه من المداومه علیه (النهایه) .

أجن : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی یوسف علیه السلام :«کان ... یأخذ الخبز ویجعله فی إجّانَه ویصبّ علیه الماء» : ۱۲ / ۲۶۸ . الإجّانه ــ بالتشدید ــ : إناء یُغْسَلُ فیه الثیاب ، والجمع أجاجِین .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا ارتَوَی من آجن ... جلس بین الناس قاضیاً» : ۱۰۱ / ۲۶۷ . هو

.

باب الهمزه مع الحاء

الماء المتغيّر الطعم واللون . ويقال فيه : أجِنَ وأجَنَ يأجَنُ ويأجِنُ أجْناً واُجُوناً فهو آجِنٌ وأجِنٌ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«تأكلون الطعام الجَشْب ، وتشربون الماء الآجِن» : ۳۰ / ۸ .

باب الهمزه مع الحاءأحد : فی أسمائه تعالی :«الأحَدُ الواحد» . الأحد معناه أ نّه واحد فی ذاته ليس بذی أبعاض ولا أجزاء ولا أعضاء ، ولا يجوز عليه الأعداد والاختلاف ؛ لأنّ اختلاف الأشياء من آيات وحدانيّته ممّا دلّ به علی نفسه ، ويقال : لم يزل اللّه واحداً . ومعنیً ثانٍ : أ نّه واحد لا ـ نظير له ولا ـ يشاركه فی معنی الوحدانيّه غيره ؛ لأنّ كلّ من كان له نظراء أو أشباه لم يكن واحداً فی الحقيقه ، ويقال : فلان واحد الناس ؛ أی لا نظير له فيما يوصف به ، واللّه واحد لا من عدد ، لأ نّه عزّوجلّ لا يعدّ فی الأجناس ، ولكنّه واحد ليس له نظير . وقال بعض الحكماء فی الواحد والأحد : إنّما قيل : الواحد لأ نّه متوحّد ، والأوّل لا ثانی له ، ثمّ ابتدع الخلق كلّهم محتاجاً بعضهم إلی بعض ، والواحد من العدد فی الحساب ليس قبله شیء بل هو قبل كلّ عدد ، والواحد كيف ما أردته أو جزّأته لم يزد فيه شیء ولم ينقص منه شیء ، تقول : واحد فی واحد فلم يزد عليه شیء ولم يتغيّر اللفظ عن الواحد ، فدلّ أ نّه لا شیء قبله ، وإذا دلّ أ نّه لا شیء قبله دلّ أ نّه محدِث الشیء ، وإذا كان هو مفنی الشیء دلّ أ نّه لا شیء بعده ، فإذا لم يكن قبله شیء ولا بعده شیء فهو المتوحّد بالأزل ، فلذلك قيل : واحد أحد ، وفی الأحد خصوصيّه ليست فی الواحد ، تقول : ليس فی الدار واحد ، يجوز أنّ واحداً من الدوابّ أو الطير أو الوحوش أو الإنس لا يكون فی الدار ، وكان الواحد بعض الناس وغير الناس ، وإذا قلت : ليس فی الدار أحد فهو مخصوص للآدميّين دون سائرهم ، والأحد ممتنع من الدخول فی الضرب والعدد والقسمه وفی شیء من الحساب ، وهو متفرّد بالأحديّه ، والواحد منقاد للعدد والقسمه وغيرهما داخل فی الحساب ، تقول : واحد واثنان وثلاثه ، فهذا العدد والقسمه ، والواحد علّه العدد وهو خارج من العدد وليس بعدد ، وتقول : واحد فی اثنين أو ثلاثه فما فوقها ، وتقول فی القسمه : واحد بين اثنين أو ثلاثه لكلّ واحد من الاثنين واحد

.

باب الهمزه مع الخاء

ونصف ، ومن الثلاثه ثلث ، فهذه القسمه ، والأحد ممتنع فى هذه كلّها ، لا يقال : أحد واثنان ، ولا أحد فى أحد ، ولا يقال : أحد بين اثنين ، والأحد والواحد وغيرهما من هذه الألفاظ كلّها مشتقّه من الوحده : ۴ / ۱۸۷ .

* وعن هشام بن سالم عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان علىّ بن الحسين عليهماالسلام يقول : ويل لمن غلبت آحادُه أعشارَه . فقلت له : وكيف هذا ؟ فقال : أما سمعت اللّه عزّوجلّ يقول : «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثالِها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلا يُجْزى إلاّ مِثْلها» ؟ فالحسنه الواحده إذا عملها كتبت له عشراً ، والسيّئه الواحده إذا عملها كتبت له واحده ، فنعوذ باللّه ممّن يرتكب فى يومٍ واحد عشر سيّئات ، ولا تكون له حسنه واحده ، فتغلبُ حسناتِه سيّئاتُه» : ۶۸ / ۲۴۳ .

* وفى روايه اُخرى :«يا سوأتاه لمن غلبت إحداتُه عشراتِه» يريد أنّ السيّئه بواحده والحسنه بعشره : ۷۵ / ۱۳۹ .

أحن : عن جعفر عليه السلام :«من عادى عدوّنا لا ـ لإحْنهٍ كانت بينه وبينه ... غفر اللّه تعالى له» : ۲۷ / ۵۴ . الإحْنَهُ : الحقد ، وجمعها إحَن وإحَنات (النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«وكيف يَستَبطئ فى بغضنا أهل البيت من نظر إلينا بالشَّنَف والشَّنَآن ، والإحَن والأضغان ؟ !» : ۴۵ / ۱۳۴ .

أحيا : روى أهل السِّيَر :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله : بَعث عُبيدهَ ... إلى أبى سفيان فتراموا بالأحْياء» : ۱۹ / ۱۷۴ . بفتح الهمزه وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان : ماء بالحجاز .

باب الهمزه مع الخاءأخذ : عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«أخذتَ علينا أقطار الأرض وآفاق السماء» : ۴۵ / ۱۳۳ . يقال : أخَذْتُ على فلان ، إذا مَنَعتَه عمّا يريد أن يَفعَلَه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خُذوا على يدى الظالم السفيه» : ۴ / ۲۶۷ . أى امنعوه عمّا يريد فعله وأمسكوا يده (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المعجون :«فإذا برد صفّيته وأخذتَ منه على غدائك» :

.

۶۳ / ۵۰۹ . أخذتَ منه على غدائك : أى شربته بعدها (المجلسى : ۶۳ / ۵۰۹) .

أخر : فى أسمائه تعالى :«الأوّل والآخِر» . معناهما أ نّه الأوّل بغير ابتداء ، والآخر بغير انتهاء : ۴ / ۱۸۹ .

* وعن ابن أبى يعفور عن أبى عبداللّه عليه السلام ــ فى قوله تعالى : «هُوَ الأوَّلُ وَالآخِرُ» ــ : «قلت : أمّا الأوّل ، فقد عرفناه ، وأمّا الآخر ، فبيّن لنا تفسيره . فقال : إنّه ليس شىء إلاّ يَبيد أو يتغيَّر ، أو يدخله التغيّر والزوال ، أو ينتقل من لون إلى لون ، ومن هيئه إلى هيئه ، ومن صفه إلى صفه ، ومن زياده إلى نقصان ، ومن نقصان إلى زياده ، إلاّ ربّ العالمين ؛ فإنّه لم يزل ولا يزال واحدا ، هو الأوّل قبل كلّ شىء ، وهو الآخر على ما لم يزل ، لا تختلف عليه الصفات والأسماء» : ۴ / ۱۸۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تذكروا الاُخرى إلاّ بخير ، فإنّ اللّه هو الاُخرى» : ۷۳ / ۳۵۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا الأوّل وأنا الآخِر» فتعجّب الأعرابىّ من قوله ، فقال عليه السلام : «أنا أوّل من آمن برسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وأنا الآخر ، آخر من نظر فيه لمّا كان فى لَحدِه» : ۳۹ / ۳۴۷ .

* وعنه عليه السلام :«سُمّيت الآخره آخره لأنّ فيها الجزاء والثواب» : ۱۰ / ۱۳ . أى : والجزاء متأخّر عن العمل (المجلسى : ۱۰ / ۱۴) .

* وعن ابن عبّاس فى ثواب من قرأ سوره التوحيد :«غفر له ذنب مِائه سنه ، خمسين مستقبله وخمسين مستأخره» : ۸۹ / ۳۵۹ .

* وسأل يزيد بن سلام النبىّ صلى الله عليه و آله :«لِمَ سُمّيت الآخره آخره ؟ قال : لأ نّها متأخّره تجىء من بعد الدنيا» : ۵۴ / ۳۵۶ .

* وعن جابر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى آخرنا فى اُخْرَيات الناس فيجزى الضعيف ويردف» : ۱۶ / ۲۳۳ . الآخَرُ يُجمع على الأواخر ، والاُخْرى على الاُخْرَيات واُخَر ، مثل كُبرى وكُبرَيات وكُبَر ، ومنه قولُهم : فى اُخرَياتِ الناس ؛ أى فى أواخِرِهم . واُخَر جمع اُخْرى ، واُخرى تأنيث آخَر ، وهو غير منصرف (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«رأيتكم بأخَرَه تحوزونهم» : ۳۲ / ۴۹۵ . محرّكه ؛ أى آخر الأمر .

.

باب الهمزه مع الدال

* ومنه عن ابن عبّاس لمعاويه :«حتّى بَعَثْتَ به معذّراً بأَخَرَه» : ۳۳ / ۹۹ .

أخا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«عندنا أهل البيت اُصول العلم ... وأواخيّه» : ۲۶ / ۳۱ . الآخيّه ــ بالمدّ والتشديد ــ : حُبَيلٌ أو عُوَيدٌ يُعْرَض فى الحائط ويُدفَنُ طرفاه فيه ، ويصير وَسَطه كالعُروَه وتُشَدُّ فيها الدابّه ، وجمعها : الأواخِىّ ــ مشدّداً ــ والأخايا على غير قياس (النهايه) . أى عندنا ما يُشدّ به العلم ويحفظ عن الضياع والتفرّق (المجلسى : ۲۶ / ۳۱) .

اُخيرج : عن النعمان :«فما زلنا معه حتّى نزلنا الاُخَيرِجَه» : ۲۷ / ۲۳ . اُخَيرجَه : اسم موضع فى طريق مكّه إلى الحجّ (الهامش : ۲۷ / ۲۳) . وقال الطريحى : الاُخَيْرِجَه : أوّل منزل يعدِل من فَيْد إلى المدينه (مجمع البحرين) .

باب الهمزه مع الدالأدب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لعثمان بن حُنيف :«بَلَغنى أنّ رجلًا من فتيه أهل البصره دعاك إلى مَأْدُبَه فأسرعت إليها» : ۴۰ / ۳۴۰ . المَأْدُبَه : الطعام الذى يَصنَعُه الرجل يدعُو إليه الناس . والمشهور فيها ضمّ الدال ، وأجاز فيها بعضهم الفتح . وقيل : هى بالفتح مَفْعَلَه من الأدْبِ (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«القرآن مأْدُبَه اللّه فتعلّموا مأْدُبَته ما استطعتم» : ۸۹ / ۱۹ . يعنى مدْعاتَه ، شبّه القرآن بصَنِيع صَنَعه اللّه للناس لهم فيه خَيْرٌ ومنافع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فالملك : اللّه ، والدار : الدنيا ، والمأْدُبَه : الجنّه» : ۱۸ / ۳۳۷ .

أدد : عن اُمّ سلمه :«سمعت النبىّ صلى الله عليه و آله يقول : معد بن عدنان بن اُدَد ؛ وسمّى اُدَد لأنّه كان مادّ الصوت كثير الغرّ» : ۱۵ / ۱۰۵ . أدّ الشىء : مدّه . وأُدَد ــ كعمر ــ مصروفاً ، وبضمّتين : أبو قبيله (القاموس المحيط) .

أدر : فى الحديث :«أتاه] صلى الله عليه و آله] رجل وبه اُدْرَه عظيمه» : ۱۶ / ۴۱۶ . الاُدْرَه ــ بالضمّ ــ : نَفْخَهٌ فى الخُصْيه ، يقال : رجل آدَر بيّن الأَدَر بفتح الهمزه والدال . وهى التى تسمّيها الناس : القيله (النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا كان الغلام ملتاث الأُدْرَه ... يُرجى خيره» : ۵۷ / ۳۶۱ . كأنّ المراد بها هنا نفس الخصيه ؛ أى مسترخى الخصيه متدلّيها ، وفى بعض النسخ بالزاى ؛ أى هيئه الائتزار (المجلسى : ۵۷ / ۳۶۱) .

أدم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نِعم الإدام الخَلّ» : ۶۳ / ۳۰۱ . الإدام بالكسر ، والأُدْم بالضمّ : ما يُؤكَلُ مع الخُبز أىّ شىء كان (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الإدام فى الدنيا والآخره اللحم» : ۵۹ / ۲۹۳ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلقه :«أدَمَه اللّه بيده فلم يفضل شىء من الطين يحتاج إلى الماء» : ۱۰ / ۱۳ . الأدْمُ : الأُلفه والإتّفاق ، يقال : أدَمَ اللّه بينهما ؛ أى أصلح وأ لّف (المجلسى : ۱۰ / ۱۴) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّما سمّى آدمُ آدمَ لأنّه خلق من أديم الأرض» : ۱۱ / ۱۰۰ . قال الصدوق رحمه الله : اسم الأرض الرابعه أديم ، وخُلِق آدم منها ؛ فلذلك قيل : خلق من أديم الأرض . لقد اختُلف فى اشتقاق اسم آدم فقيل : اسم أعجمىّ لا اشتقاق له كآذر . وقيل : اشتقّ من الأُدمه بمعنى السمره ؛ لأ نّه عليه السلامكان أسمر اللون . وقيل : من الأدْمَه ـ بالفتح ـ بمعنى الأُسوه . وقيل : من أديم الأرض ؛ أى وجهها ، وقد روى هذا فى أخبار العامّه أيضاً . وقيل : من الإدام ؛ بمعنى ما يؤتدم به ، وقيل : من الأُدم ؛ بمعنى الأُلفه والاتّفاق . وما ورد فى الخبر هو المتّبع ، وأمّا ما ذكره الصدوق رحمه اللهمن كون الأديم إسماً للأرض الرابعه فلم نجد له أثراً فى كتب اللغه ، ولعلّه وصل إليه بذلك خبر (المجلسى : ۱۱ / ۱۰۰) .

* وعن وهب :«إنّ نوحاً عليه السلام كان إلى الأُدمه ما هو» : ۱۱ / ۲۸۷ . أُدمَهُ الأرض : لونها (النهايه) . أى كان مائلاً إلى الأُدمه وما هو بآدم (المجلسى : ۱۱ / ۲۸۷) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجامعه :«تلك صحيفه سبعون ذراعاً فى عرض الأديم» : ۲۶ / ۲۲ . الأديم : الجلد أو أحمره أو مدبوغه (المجلسى : ۲۶ / ۲۲) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«ذا واللّه حقّ فانقلوه إلى أديم» : ۲۵ / ۳۶۷ .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى الجنين :«إذا ... قوى أديمه على مباشره الهواء ...

.

باب الهمزه مع الذال

هاج الطلق بأُمّه» : ۳ / ۶۲ .

* وفى مناقبهم عليهم السلام: «من الشجره المباركه ، صحيح الأديم ، واضح البرهان» : ۲۶ / ۲۵۲ . الأديم : الطعام المأْدوم ، والجلد . وأديم النهار : بياضه ، ومن الضحى : أوّله (القاموس المحيط) .

أدا : عن أبى ذرّ ، قال :«هلمّى مِزودى وإداوتى» : ۲۲ / ۴۲۱ . الإداوَه ــ بالكسر ــ : إناء صغير من جلْد يُتَّخَذ للماء كالسَّطيحه ونحوها ، وجمعها أداوَى (النهايه) .

* ومنه فى الحديبيه :«ففاض الماء فشربوا وملؤوا أداواهم ومَياضِيهم» : ۱۷ / ۲۳۳ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وَإِنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ» : «يقول : مُؤْدُون فى الأداه ؛ وهو الشاكى فيالسلاح» : ۱۳ / ۱۰۷ . يقال : آدِنِى عليه ــ بالمدّ ــ : أى قوّنى . ورجل مُؤْدٍ : تامّ السلاح ، كاملُ أداه الحرب (النهايه) .

* وعن حبيب بن مظاهر فى الطفّ :يا شرَّ قومٍ حَسَباً وآدا : ۴۵ / ۲۶ . الآدُ والأيْدُ : القوّه (الصحاح) .

* وعن المغيره :«يستأْدون بآل محمّد» : ۴۵ / ۳۵۲ . تقول : اِستَأْدَيْت الأمير على فلان ، فآدَانى عليه ؛ بمعنى استَعْدَيتُه فأعدانى عليه ، وآدَيْتُه : أعَنْتُه (المجلسى : ۴۵ / ۳۸۷) . وقد أبدل الهمزه من العين لأ نّهما من مخرج واحد (النهايه) .

باب الهمزه مع الذالإذخر : عن العبّاس فى حرمه الحرم :«إلاّ الإذْخِرَ فإنّه للقبر والبيوت» : ۲۱ / ۱۳۵ . الإذْخِرُ ــ بكسر الهمزه ــ : حشيشه طيّبه الرائحه تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب ، وهمزتها زائده ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

أذرب : عن أبى بكر :«تألمون ضجائع الصوف الأذرَبىّ كأنّ أحدكم على حسك السَّعْدان» : ۳۰ / ۱۳۵ . الأذْرَبىّ منسوب إلى أذْرَبِيجان على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : آذَرِىّ بغير باء ، كما يقال فى النسب إلى رامَهُرْمُز : رامِىّ ، وهو مطّرد فى النسب

.

إلی الأسماء المرکّبه (النهایه) .

أذرح : فی الخبر :«کتب رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأهل جَرْباء وأذرُح کتاباً» : ۲۱ / ۲۴۶ . هو ــ بفتح الهمزه وضمّ الراء وحاء مهمله ــ : قریه بالشام ، وکذلک جَرْبَی (النهایه) .

أذن : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی قوله تعالی : «وأذانٌ مِنَ اللّهِ ورَسُولِه» قال : «الأذان أمیرالمؤمنین علیه السلام» وفی ، حدیث آخر قال أمیرالمؤمنین علیه السلام : «کنت أنا الأذان فی الناس» : ۳۵ / ۲۹۲ . الأذان : الإعلان . ویحتمل أن یکون المصدر بمعنی اسم الفاعل ، أو یکون المعنی أنّ المؤذّن بذلک الأذان کان علیّاً (المجلسی : ۳۵ / ۲۹۳) .

* ومنه فی الخبر :«لمّا أذّن أمیرالمؤمنین علیه السلام بمکّه أن لا یدخل المسجد الحرام مشرک بعد ذلک العام جزعت قریش جزعاً شدیداً وقالوا : ذهبت تجارتنا» : ۳۵ / ۲۹۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یُغفر للمؤذّن مدّ صوته وبصره» : ۸۱ / ۱۰۴ . الأذان : الإعلام بالشیء . یقال : آذَنَ یُؤْذِن إیذاناً ، وأذَّن یؤذِّن تأذیناً ، والمشدّد مخصوص فی الاستعمال بإعلام وقت الصلاه (النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«إنّ الأشعث بنی فی داره مِئذنه ، فکان یرقی إلیها إذا سمع الأذان فی أوقات الصلاه فی مسجد جامع الکوفه ، فیصیح من أعلی مِئذنته : یا رجل ، إنّک لکذّاب ساحر» : ۴۱ / ۳۰۶ . المِئذَنه ــ بالکسر ــ : موضع الأذان والمناره والصومعه (المجلسی : ۴۱ / ۳۰۷) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا یشربنّ من اُذُن الکوز» : ۶۳ / ۴۶۹ . الاُذُن ــ بالضمّ وبضمّتین ــ : المقبض والعروه من کلّ شیء (القاموس المحیط) .

* وفی مزاحه صلی الله علیه و آله :«یا ذا الاُذنین» : ۱۶ / ۲۹۴ . قیل : معناه الحضّ علی حُسْنِ الاستِماع والوَعی ؛ لأنّ السمع بحاسّه الاُذُن ، ومن خلق اللّه له اُذُنین فأغفَل الاستِماع ولم یُحسِن الوَعی لم یُعذَر . وقیل : إنّ هذا القول من جمله مَزحِه صلی الله علیه و آلهولطیف أخلاقه ، کما قال للمرأه عن زَوجِها : «ذاک الذی فی عینه بیاض» (النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ إنّی أسألک ... باسمک الذی ... أذِنَت له النفوس» : ۸۷ / ۴۷ . لعلّه بمعنی استَمَعَ ؛ یقال : أذِنَ له ؛ أی استمع . أو بمعنی الحبّ والشهوه ؛ یقال : أذن لرائحه الطعام ؛ أی اشتهاه . أو بمعنی الإباحه ؛ أی رضِیَت بکلّ ما یأتی به إلیها ، والظاهر : «ذلّت له النفوس»

.

باب الهمزه مع الراء

كما فى بعض النسخ (المجلسى : ۸۷ / ۴۷) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ الشيطان قد ... تَأذَّنَ لمقال نصيحتك» : ۳۳ / ۱۲۲ . بفتح الذال ؛ أى تَسَمَّع .

أذى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لُجَج بحار زاخره ، تَلتَطِمُ أواذِىّ أمواجِها» : ۷۴ / ۳۲۴ . الآذىّ ـ بالمدّ والتشديد ـ : الموج الشديد ، ويجمع على أواذِىّ (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إماطَتك الأذى عن الطريق صدقه» : ۷۲ / ۵۰ . وهو ما يو?ى فيها ؛ كالشَّوك والحجَر والنَّجاسه ونحوها (النهايه) .

باب الهمزه مع الراءأرب : فى الخبر :«فجاء الأعرابىّ فلمّا نظر إلى النبىّ صلى الله عليه و آله عرفه ، قال (۱) بمحجنه على رأس ناقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله عند ذنب ناقته ، فأقبل الناس تقول : ما أجرأك يا أعرابىّ ؟ ! قال النبىّ صلى الله عليه و آله : دَعُوه فإنّه أرِبٌ ، ثمّ قال : ما حاجتك ؟» : ۱۶ / ۱۸۵ . قال الجزرىّ ـ بعد أن روى قول النبىّ صلى الله عليه و آله : «دعُوا الرجل أرب ماله» ـ : فى هذه اللفظه ثلاث روايات : إحداها «أرِبَ» بوزن عَلِمَ ، ومعناها الدّعاء عليه ؛ أى اُصيبت آرابه وسقطت ، وهى كلمهٌ لا يُرادُ بِها وقوع الأمر ؛ كما يقال : تَرِبَتْ يَداك ، وقاتلك اللّه ، وإنّما تذكر فى معرض التَعَجُّب . وفى هذا الدعاء من رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقولان : أحدهما : تَعَجُّبه من حرص السائل ومُزاحَمَته . والثانى : أ نّه لمّا رآه بهذه الحال من الحرص غَلَبه طبع البَشَريّه فدعا عليه (۲) . وقيل معناه : احتاج فَسأل ؛ من أرِبَ الرجُل يَأرَبُ إذا احتاج ، ثمّ قال : ما لَهَ ؟ أى : أىّ شىء به ؟ وما يريد ؟ والروايه الثانيه : «أرَبٌ ما لَه» بوزن جَمَل ، أى : حاجه له ، و«ما» زائده للتقليل ، أى : له حاجه يسيره . وقيل معناه : حاجه جاءت به ، فحذف ، ثمّ سأل فقال : ما له ؟ والروايه الثالثه : «أرِب» بوزن كتِف ، والأربُ : الحاذقُ الكامل ، أى : هو أرِبٌ ، فحذف

.

۱- .لعلّ المعنى : مالَ أو أشار بمحجنه .

۲- .وذلك يصحّ عند من يرى جواز غلبه طبع البشريّه عليه ؛ كالجزرى وأمثاله ، وأمّا الإماميّه فهم لا يجوّزون ذلك .

المبتدأ ، ثمّ سأل فقال : ما لَه ؟ أى : ما شأنه (المجلسى : ۱۶ / ۱۸۷) .

* ومن شعر معبد الخزاعىّ : إنّى نذير لأهل السير ضاحيهًلكلّ ذى إربَه منهم ومعقول : ۲۰ / ۴۱ . الإرْبَه : الحيله .

* ومنه عن معاويه ليزيد فى ابن الزبير :«يؤاربُک مُؤارَبَه الثعلب للكلب» : ۴۴ / ۳۱۱ . آرَبَهُ مُؤارَبَةً : داهاه وخاتله ، ومنه : «مُؤارَبه الأريب جهل وعناء» من حيث أنّ الأريب ـ وهو العاقل ـ لا يُختَل عن عقله .

* وعن علىّ عليه السلام :«واللّه ما كانت لى فى الخلافه رغبه ولا فى الولايه إرْبَه» : ۳۲ / ۵۰ . الإرْبَهُ : الحاجه ، وفيه لغات : الأرَبُ والإرْبُ والإرْبَهُ والمأرَبَهُ والمأرُبَهُ (النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ يبغض ... المشّاء إلى غير إرْب» : ۱ / ۱۴۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنشأ سبحانه ريحاً اعتقم مهبّها وأدام مُرَبَّها» : ۷۴ / ۳۰۱ . المُرَبّ ـ بضمّ الميم ـ : مصدر ميمى من أرَبَّ بالمكان : لازمه ، فالمرَبّ : الملازمه (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الحسين عليه السلام :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله ... كشف عن اُرْبِيَّتِه وقام فصلّى من غير أن يتوضّأ» : ۷۷ / ۲۲۴ . الاُربِيّه كاُثفيّه ـ بالضمّ والتشديد ـ : أصل الفخذ (المجلسى : ۷۷ / ۲۲۵) .

* ومنه فى الخبر عن قاتل حمزه عليه السلام :«هززتُ حربتى ... فأصبته فى اُرْبِيَّتِه» : ۲۰ / ۸۴ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تأكل جرّيثاً ... ولا إربيان» : ۶۲ / ۱۷۷ . الإربيان ـ بكسر الألف ـ : سمك أبيض كالدود وكالجراد . والمشهور حلّه ، وله فلس ، ويأكله أهل البحرين ويذكرون له خواصّاً (المجلسى : ۶۲ / ۱۷۸) .

أرث : عن علىّ بن موسى عليهماالسلام :«إنّ الإمامه هى ... إرث الأوصياء» : ۲۵ / ۱۲۲ . أى ميراثهم ، وأصل همزته واو لأ نّه من وَرِث يَرِث (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«تزعمون أن لا إرث لنا» : ۲۹ / ۲۲۶ . أى ميراث .

أرج : عن حبّابه الوالبيّه ـ فى الإمام الباقر عليه السلام ـ :«إنّ هذا ... النسيم الأرِج ، والحقّ

.

المرج» : ۴۶ / ۲۵۹ . الأرِج ــ بكسر الراء ــ : من الأرَج بالتحريك ؛ وهو تَوَهّج ريح الطيب . وأرج الطيب : إذا فاح .

* ومنه فى الزياره :«تعفير الخدّ على أريج تُرابِكم» : ۹۹ / ۲۰۵ .

أردش : «من كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى عامله على أردَشِيرخُرَّه» :۳۳ / ۵۱۶ . هو بالفتح ثمّ السكون ، وفتح الدال المهمله ، وكسر الشين المعجمه ، وياء ساكنه ، وراء ، وخاء معجمه مضمومه ، وراء مفتوحه مشدّده ، وهاء : هو اسم مركّب معناه «بهاءأردشير» ، و«أردشير» ملك من ملوك الفرس ، وهى من أجلّ كور فارس .

أرر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«يُفضى كإفضاء الديكه ، ويَؤُرُّ بملاقِحِهِ أرّ الفحول المغتلمه» : ۶۲ / ۳۰ . الأرُّ : الجماع . يقال : أرَّ يَؤُرُّ أرّاً ، وهو مِئَرٌّ ــ بكسر الميم ــ أى كثير الجماع (النهايه) .

أرز : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يَأْرِزُ العلم بين المسجدين كما تَأْرِزُ الحيّه فى جُحرها» : ۵۲ / ۱۳۴ . أى ينضمّ إليهما ويجتمع بعضه إلى بعض فيهما (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ العلم لا يَأْرِزُ كلّه ولا ينقطع موادّه» : ۲۳ / ۵۵ .

* وعنه عليه السلام فى الإسلام :«لا ينقله إليكم أبداً حتّى يَأْرِزِ الأمر إلى غيركم» : ۳۲ / ۸۱ . أى ينقبض وينضمّ ويجتمع (المجلسى : ۳۲ / ۸۲) .

* وعنه عليه السلام فى الأرض :«وأرَّزَها [أى الجبال] فيها أوتاداً ، فسكنت على حركتها من أن تَمِيدَ بأهلها» : ۵۴ / ۳۹ . أى أثبتها . إن كانت الزاى مخفّفه فهى من أرِزَتِ الشجَرَه تأرِز ؛ إذا ثبتت فى الأرض . وإن كانت مشدّده فهى من أرَزّت الجراده ورزّت ؛ إذا أدخلت ذنبها فى الأرض لتلقى فيها بيضها . ورَزَزْتُ الشىءَ فى الأرض رَزّاً : أثبتّه فيها ؛ وحينئذٍ تكون الهمزه زائده والكلمه من حرف الراء (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مثل الكافر مثل الأرْزَه لا يزال مستقيماً لا يشعر» : ۷۴ / ۱۴۲ . الأرْزَه ــ بسكون الراء وفتحها ــ : شجره الأرزن ؛ وهو خشب معروف . وقيل : هو الصنوبر (النهايه) .

.

أرس : فی کتاب النبیّ صلی الله علیه و آله إلی هِرَقْل :«أسْلِمْ یؤتِک اللّه أجرک مرّتین ، فإنْ تولّیت فإنّ علیک إثم الیَریسِیّین» : ۲۰ / ۳۸۶ . قد اختُلِفَ فی هذه اللفظه صیغهً ومعنیً ؛ فرُوی «الأرِیسِیّین» بوزن الکریمین ، وروی «الإرّیسِیّین» بوزن الشِّرِّیبین ، وروی «الأرِیسِیّین» بوزن العظِیمِیّین ، وروی بإبدال الهمزه یاء مفتوحه . وأمّا معناها ؛ فقال أبو عبید : هم الخدم والخَوَل [أی العبید] ، یعنی لصدّه إیّاهم عن الدین ، کما قال : «رَبَّنا إنّا أطَعْنا سادَتَنا» . أی علیک مِثلُ إثمهم . وقال ابن الأعرابیّ : أرَسَ یَأْرِسُ أرْساً فهو أرِیسٌ ، وأرَّسَ یُؤَرِّسُ تَأْرِیساً فهو إرِّیس ، وجمعها أرِیسون وإرّیسون وأرارِسَه ؛ وهم الأکّارُون . وإنّما قال ذلک لأنّ الأکّارین کانوا عندهم من الفُرس ، وهم عَبَده النّار ، فجَعَل علیه إثمهم . وقال أبو عبید فی کتاب الأموال : أصحاب الحدیث یقولون : الأرِیسِیّین منسوباً مجموعاً ، والصحیح الأریسِین ؛ یعنی بغیر نسب ، وردّه الطحاوی علیه ، وقال بعضهم : إنّ فی رهط هِرَقْل فرقه تعرف بالأروسِیَّه ، فجاء علی النسب إلیهم . وقیل : إنّهم أتباع عبداللّه بن أرِیس ــ رجل کان فی الزمن الأوّل ــ قتلوا نبیّاً بعثه اللّه إلیهم . وقیل : الإرّیسُون ، الملوک واحدهم إرّیس . وقیل : هم العشّارون (النهایه) .

أرش : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إنّ البیع لازم لا یُردّ ویَأخذ أرْش العیب» : ۱۰۰ / ۱۰۹ . قد تکرّر ذکر الأرْش المشروع فی الحکومات ؛ وهو الذی یأخذه المشتری من البائع إذا اطّلع علی عیب فی المبیع . واُروشُ الجنایات والجراحات من ذلک ؛ لأ نّها جابره لها عمّا حصل فیها من النقص . وسمّی أرْشاً لأ نّه من أسباب النزاع ، یقال : أرّشْتُ بین القوم ؛ إذا أوقعتَ بینهم (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«فی کتاب علیّ علیه السلام کلّ شیء یُحتاج إلیه حتّی الخَدْش والأرْش (۱) والهرْش» : ۲۶ / ۵۰ . لعلّ المراد بالهرْش : عضّ السباع . والتهریش : التحریش بین

.

۱- .کذا فی البحار ، وفی بصائر الدرجات : ۱۴۸ / ۶ «حتّی أرش الخدش».

الکلاب والإفساد بین النّاس (المجلسی : ۲۶ / ۵۰) .

أرض : فی حدیث أُمّ معبد :«شرب رسول اللّه صلی الله علیه و آله آخرهم ثمّ أراضُوا» : ۱۹ / ۴۱ . أی شربوا عَلَلًا بعد نَهَلٍ حتّی رَوُوا ؛ من أراض الوادی إذا اسْتَنقَعَ فیه الماء . وقیل : أراضوا ؛ أی ناموا علی الإراض ، وهو البساط . وقیل : حتّی صبُّوا اللَبَن علی الأرض (النهایه) .

* وعن جعفر علیه السلام فی سلیمان علیه السلام :«لا توجَد الأرَضَه فی مکان إلّا وعندها ماء وطین» : ۱۴ / ۱۳۷ . الأرَضَه : دُوَیْبّه تأکل الخشب ؛ یقال : اُرِضَتِ الخَشَبه فهی مَأروضَه ، وجمع الأرَضَه أرَض وأرَضات ؛ مثل قَصَبه وقَصَب وقَصَبات (المصباح المنیر) .

أرف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الإسلام :«بَیَّنَ حُجَجَه ، وأرَّفَ اُرَفَه» : ۵۳ / ۷۹ . الاُرَف : جمع اُرْفَه ؛ وهی الحدود والمعالم (النهایه) .

أرق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ أخا الحرب الأرِق ، ومن نامَ لم یُنَم عنه» : ۳۳ / ۵۹۷ . الأرَقُ : السَّهَر ، ورجل أرِقٌ : إذا سهر لعلّه ، فإن کان السهر من عادته قیل اُرُق بضمّ الهمزه والراء (النهایه) .

* ومنه :«إذا خفت الأرَق فقل عند منامک : سبحان اللّه ذی الشأن دائم السلطان» : ۷۳ / ۱۹۷ .

أرک : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«وجعل فی کلّ قبّه أرِیْکَه من دُرّه بیضاء غشاؤها السندس» : ۴۳ / ۴۱ . الأرِیْکَه : السریر فی الحَجَله من دونه سِتر ، ولا یسمّی منفرداً أرِیکه . وقیل : هو کلّ ما اتُّکِئَ علیه من سریر أو فِراشٍ أو مِنَصَّه (النهایه) .

* وعن النجاشی :«إنّ اللّه عزّوجلّ قد نصر نبیّه محمّداً ... بوادٍ یقال له بَدْر ، کثیر الأرَاک» : ۷۲ / ۱۲۴ . الأرَاکُ : شجر من الحَمْض یُسْتاک بقُضبانه ، الواحده «أراکه» ، ویقال : هی شجره طویله ناعمه کثیره الوَرَق والأغصان خوّارَه العود ولها ثَمَر فی عناقید یسمّی «البَرِیر» ، یملأ العنقودُ الکفَّ (المصباح المنیر) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال : أصحاب الأراک لا حجّ لهم . یعنی الذین یقفون عند الأراک» : ۹۶ / ۲۵۲ . والمراد به هنا مَوضِع بعَرَفَه من ناحیه الشام قرب نَمِرَه ، وکأ نّه حدٌّ من حدود عرفه ، والوقوف به لیس بوقوف ؛ فلا یکون مبرئاً للذمّه (مجمع البحرین) .

.

أرم : فی الخبر :«إذ وقعوا فی جبال رملٍ یقال له : رَملُ عالِجٍ ، یتّصل برمل إرَمَ ذات العِماد» : ۵۱ / ۲۳۱ . اختلف فیها علی أقوال : أحـدها : أ نّه اسم قبیله . ثانیها : أنّ إرَم اسم بلـد ، ثمّ قیل : هو دمشق ، وقیل : مـدینه الإسـکندریّه ، وقیل : مدینه بناها شدّاد بن عاد . وثالثها : أ نّه لیس بقبیله ولا بلد بل هو لقبٌ لعاد وکان عاد یُعرف به .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«ینقض بهم طیّ الجنادل من إرَم ، ویملأ منهم بطنان الزیتون» : ۵۱ / ۱۲۳ . أی یهدم اللّه بهم رکناً وثیقاً هو أساس دوله بنی اُمیّه ، وینقض بهم الأبنیه التی طویت وبنیت بالجنادل والأحجار من بلاد إرَم ؛ وهی دمشق والشام إذ کان مستقرّ ملکهم فی أکثر زمانهم تلک البلاد ، لا سیّما فی زمانه صلوات اللّه علیه (المجلسی : ۵۱ / ۱۲۷) .

* وعن عبـد المطّلب لابن ذی یزن :«وأنبَتَک منبتاً طابت أرُومَته ، وعـذبت جُرْثُومَته» : ۱۵ / ۱۸۷ . الأرُومه _ بوزن الأکوله _ : الأصل (النهایه) .

* ومنـه عـن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام فی رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله :«أخرجه من أفضـل المعـادن منبتـاً ، وأعزّ الأرُومـات مغرساً» : ۱۶ / ۳۷۹ .

أرنب : عن کعب الأحبـار فی هـارون علیه السـلام :«کـان أطول من موسـی ، وکان علی أرْنَبَته شامه» : ۱۳ / ۱۲ . الأرْنَبَه : طرف الأنف (النهایه) .

أری : عن سلیمان الجعفری فی الرضا علیه السلام :«نظر إلی غلمانه یعملون بالطین أواریّ الدواب» : ۴۹ / ۱۰۶ . قال الجوهری : ممّا یضعه النّاس فی غیر موضعه قولهم للمِعْلَف : آرِیٌّ ، وإنّما الآرِیّ مَحْبِسُ الـدابّه . وقـد تُسَمَّی الآخِیَّهُ أیضاً آرِیّاً ؛ وهو حبل تُشدّ به الدابّه فی مَحبِسها ، والجمع الأوارِیّ ، یخفّف ویشدّد (المجلسی : ۴۹ / ۱۰۶) .

أریحاء : فی یوشع :«لمّا توفّی موسی علیه السلام بعث اللّه یوشع بن نون ... وأمره بالمسیر إلی أریحا مدینه الجبّارین» : ۱۳ / ۳۷۲ . أرِیحَاء _ بفتح الهمزه وکسر الراء وبالحاء المهمله _ : اسم قریه بالغَور قریباً من القدس (النهایه) .

.

باب الهمزه مع الزاء

باب الهمزه مع الزاءأزب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله للأنصار فی لیله العقبه :«ألاـ تسمعون ما یقول هذا أزَبّ الکعبه» یعنی شیطانها ، وقد روی : «أزیب العقبه» : ۱۸ / ۲۲۴ . الأزَبّ فی اللغه : الکثیر الشَّعر (النهایه) .

أزر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ ریح الجنّه ... لا یجدها ... جارُّ إزارِه خُیَلاء» : ۷۱ / ۶۲ . یطلق الإزار ــ بالکسر ــ غالباً علی الثوب الذی یُشدّ علی الوسط تحت الرداء ، وجُفاه العرب کانوا یُطیلون الإزار ، فیُجرّ علی الأرض ... وقد یطلق علی ما یُشدّ فوق الثوب علی الوسط مکان المِنطَقه ؛ فالمراد إسبال طرفیه تکبّراً کما فعله بعض أهل الهند (المجلسی : ۷۱ / ۶۲) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«العزّ رداءُ اللّه والکِبْر إزارُه» : ۷۰ / ۲۱۳ . ضُرِب الإزار والرداء مثلاً فی انفراده تعالی بصفه العظمه والکبریاء ، أی لیستا کسائر الصفات التی یَتَّصِف بها الخلق مجازاً کالرحمه والکرم وغیرهما ، وشَبَّههما بالإزار والرداء لأنّ المتّصف بهما یَشْمَلانه کما یشمل الرداء الإنسان ، ولأـنّه لا یشارکه فی إزاره وردائه أحد ، فکذلک اللّه تعالی لا ینبغی أن یُشْرِکه فیهما أحد (النهایه) .

* وفی حدیث البیعه :«نمنعک بما نمنع به أُزُرَنا» : ۱۹ / ۲۶ . أی نساءنا وأهلنا ، کنّی عنهنّ بالإزار ، وقیل : أراد أنفسنا . وقد یُکَنّی عن النفس بالإزار (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی صفه المؤمنین :«المُتَّزِرون علی أوساطهم» : ۶۴ / ۲۷۶ . المِئزَر : الإزار ؛ أراد تَشْمِیرَهم للعباده ، یقال : شَدَدْتُ لهذا الأمر مئزری ؛ أی تشمّرت له (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کان صلی الله علیه و آله ... یشدّ مِئزَره فی العشر الأواخر من شهر رمضان» : ۹۴ / ۱۰ .

* وعنه علیه السلام :«کنّ النساء ... یؤمرن أن لا یرفعن رؤوسهن قبل الرجال ؛ لضیق الأُزْر» : ۸۵ / ۴۲ . قیل : المراد أُزُر الرجال ؛ فإنّها لمّا کانت مضیّقه کان یقع نظرهنّ أحیانا إلی فروج الرجال إذا رفعن رؤوسهنّ قبلهم ... وقیل : المراد أُزُر النساء ؛ فإنّ الرجال کانوا ینظرون من بین الرِجْلَیْن أو بطرف العینین إلی النساء فی وقت رفع الرأس عن السجود ، وکان لضیق

.

أُزُرهنّ يرون بعض محاسنهنّ أو زينتهنّ . وقد يصحّف ويقرأ : الأزَز _ بالزاءين المعجمتين _ أي : كثير الزحام ليس فيه متّسَع ، والناس أزَز : إذا انضمّ بعضهم إلى بعض . وهذا مع أ نّه مخالف للنسخ ، لا يستقيم التّعليل إلاّ بتكلّف (المجلسي : ۸۵ / ۴۲) .

* وعن أبي عبداللّه عليه السلام في حديث نوح عليه السلام :«فلمّا نبتت الأشجار وتَأزّرَت وتسوّقت وتغصّنت» : ۱۱ / ۳۲۹ . الأزْرُ : الإحاطَه والقوّه . والمُؤازَرَه : أن يقوّي الزرع بعضُه بعضاً فيلتفّ (القاموس المحيط) .

أزرق : من كبار فرق الخوارج :الأزارقه أصحاب نافع بن الأزرق ، وهم أكبر الفرق ، غلبوا على الأهواز وبعض بلاد فارس وكرمان في أيّام عبداللّه بن الزبير : ۳۳ / ۴۳۴ .

أزز : عن عليّ عليه السلام :«لا يقطع الصلاه الرُّعَاف ولا القَيء ولا الأزّ» : ۸۱ / ۲۹۳ . الأزيز : صوت الرّعد ، وصوت غَلَيان القِدر ، وقد أزَّت القِدر تَؤُزّ أزيزاً : غَلَت . والأزّ : التهييج والإغراء (الصحاح) . والظاهر أنّ المراد هنا قَراقِر البطن (المجلسي : ۸۱ / ۲۹۳) .

* وفي الحديث :«كان لصدره [صلى الله عليه و آله] أو لجَوفِه أزيزٌ كأزيز المِرْجَل» : ۸۱ / ۲۴۸ . أي خَنين من الخوف _ بالخاء المعجمه _ وهو صوت البكاء . وقيل : هو أن يَجِيش جَوْفُه ويَغْلي بالبكاء (النهايه) .

* ومنه في دفن الحسن عليه السلام :«كانت [عائشةُ] تؤزّ النّاس وبني اُميّه على الحسين عليه السلام» : ۴۴ / ۱۴۱ . أي تهيّجهم وتُغريهم عليه .

أزف : عن أبي عبداللّه عليه السلام :«كأ نّه قد أزِفَ منك رحيل» : ۶۵ / ۲۴۷ . في القاموس : أزِفَ الترحّل _ كفرح _ أزَفاً وأُزُوفاً : دَنا (المجلسي : ۶۵ / ۲۴۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر ... أهل مدّه البقاء إلاّ آونه الفناء ، مع قرب الزِّيال ، وأُزوف الانتقال ؟» : ۷۴ / ۴۲۴ .

أزق : في المختار :«أزالهم عن مآزق الحرب زوال السراب» : ۴۵ / ۳۷۲ . المآزِق جمع المَأزِق : المضيق ؛ ومنه سُمّي موضع الحرب مَأْزِقا (المجلسي : ۴۵/۳۸۹) . ويستعار للدلاله على الموقف الحرج .

.

أزل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه تبارك وتعالی ... لم يجبر كسر عظم من الاُمم إلاّ بعد أزْلٍ وبلاء» : ۵۱ / ۱۲۲ . الأزْل : الشدّه والضِّيق ، وقد أزَلَ الرجُل يَأْزِلُ أزْلاً ؛ أی صار فی ضيق وجَدْب (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی جهينه بن العوسان :«خرجوامن شدّه الأزْل ... فی طلب النبات» : ۱۴ / ۱۶۰ .

* ومنه فی شعر أعرابیّ أتی رسولَ اللّه صلی الله عليه و آله يشكو : أتَيناك ياخيرَ البَرِيّه كلّهالِترحَمنا ممّا لَقِينا من الأزْلِ : ۱۸ / ۱ .

أزم : فی رأس ابن زياد :«خرجت الحيّه فأزَمَت بأنفه» : ۴۵ / ۳۳۶ . يقال : أزَمَ الرجُل بصاحبه إذا لَزِمه ، عن أبی زيد . وأزَمَهُ أيضاً : أی عَضَّه (الصحاح) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله لاُهَيب :«أتذكر الأزْمَةَ التی أصابت قومك ؟» : ۲۱ / ۳۷۵ . الأزْمَه : السَنَهُ المُجدِبَه (النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله لحمزه والعبّاس فی أبی طالب :«أصاب النّاس ما ترَون من هذه الأزْمَه ، فانطلق بنا نخفّف من عياله» : ۳۸ / ۲۹۵ .

* فی الروايه :«أصل الطبّ الأزْم وهو ضبط الشفتين والرفق باليدين» : ۵۹ / ۲۶۹ . أزَمَ القوم : أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ، وإمساك الأسنان بعضها علی بعض . ومنه سُمّيت الحِمْيَه أزْما (النهايه) .

* ومنه :«أزَمَ أميرالمؤمنين عليه السلام طويلاً ساكتاً» : ۹۳ / ۱۶۵ . ويروی (أتِمَ) ، وتقدّم فی الألف مع التاء .

إزاء : عن المذریّ :«مرّ بنا علیّ عليه السلام ووقف يصلّی بإزائنا» : ۷۱ / ۷۳ . الإزاء : المحاذاه والمقابله (النهايه) .

* ومنه فی يوم الجمل :«مضی الفتی بالمصحف حتّی وقف بإزاء عسكر عائشه» : ۲۸ / ۱۱۲ .

.

باب الهمزه مع السين

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام في وصف رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يُوازَى فضله ، ولا يُجبر فَقده» : ۱۸ / ۲۲۱ . أى لا يساوَى فضله ولا يبلغه أحد (المجلسى : ۱۸ / ۲۲۲) . وأنكر الجوهرى أن يقال : وازَيْنا (النهايه) .

باب الهمزه مع السينإستبرق : عن البراء بن عازب : «نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... عن لبس الحرير والديباح والإستَبْرَق» :۸۰ / ۲۵۴ . الإسْتَبْرَق : هو ما غَلُظ من الحرير والإبْرِيسَم ، وهى لفظه أعجميّه مُعَرَّبَه أصلها : اسْتَبْرَه . وقد ذكرها الجوهرى فى الباء من القاف على أنّ الهمزه والسين والتاء زوائد ، وأعاد ذكرها فى السين من الراء . وذكرها الأزهرى فى خُماسِيّ القاف على أنّ همزتها وحدها زائده ، وقال : أصلها بالفارسيّه : اسْتَفْرَه . وقال أيضاً : إنّها وأمثالها من الألفاظ حروف عَربيّه وقع فيها وفاق بين العجميّه والعربيّه ، وقال : هذا عندى هو الصواب . فذكرناها نحن هاهنا حملاً على لفظها (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من كسا مؤمنا ثوباً كساه اللّه من إسْتَبْرَق الجنّه» : ۷۱ / ۳۸۱ .

أسد : فى الزياره :«الذاده الحماه ، والآساد السقاه» : ۹۹ / ۱۴۸ . الآساد جمع أسد ؛ أى صاروا كالأسد فى الشجاعه . يقال : أسِدَ واستأسَدَ إذا اجترأ (النهايه) . ولا يبعد أن يكون «السقاه» تصحيف السعاه (المجلسى : ۹۹ / ۱۵۹) .

* ومنه الدعاء :«ربّ كلّ أسد مستأسد» : ۱۰ / ۹۷ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المؤمنين :«رهبان بالليل أُسُدٌ بالنهار» : ۶۴ / ۲۷۶ . أى شجعان فى الجهاد كالأُسُد .

أسر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أُسرته خير أُسْرَه ، وشجرته خير شجره» : ۱۸ / ۲۲۲ . الأسْر : القوّه والحبس ، والأُسْرَه : عشيره الرّجل وأهل بيته ؛ لأ نّه يتقوّى بهم (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسْر الهوى» : ۳۳ / ۴۸۶ . الأسر : الحبس .

.

* ومنه فی الأدویه :«تنفع بإذن اللّه تعالی من ... الاُسْر والزَّحِیر» : ۵۹ / ۲۴۰ . أی احتباس البول (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه العلم :«یجعل مطلق الوحش مأسُوراً» : ۷۵ / ۶ . المأسور : الأسیر .

* وعنه علیه السلام :«استَقَیْتُ لامرأه من الأنصار عشر دلاء فأخذت عشر تمرات واُسره من کرّاث» : ۶۳ / ۲۰۱ . کأنّ المراد بالاُسره : الحُزمه المشدوده (المجلسی : ۶۳ / ۲۰۱) .

* ومن شعر یوم الطفّ : نَحن رَضَضنا الصَّدر بَعْد الظَّهرِبِکُلّ یَعبُوب شدید الأسْرِ : ۴۵ / ۵۹ . الأسْر : الشدّ والربط ، وشِدّه الخَلْق والخُلُق . وشدّ اللّه أسْرَه : أی قوّی إحکام خَلْقِه ؛ من قولهم : «ما أحسن ما أسَرَ قَتَبه» وهو أن یربط طرفی عرقوبی القَتَب برباط . والیعبوب : الفرس الکثیر الجری .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أشرفت علی الیمن فإذا هم بأسْرِهِم مُقبلون» : ۲۱ / ۳۶۲ . أی جمیعهم .

* ومنه عن آمنه علیهاالسلام :«وقائل یقول : قَبَضَ محمّد علی الدنیا بأسْرِها» : ۱۵ / ۳۲۷ .

أسس : عن علیّ بن موسی علیهماالسلام :«إنّ الإمامه اُسّ الإسلام النامی ، وفرعه السامی» : ۲۵ / ۱۲۳ . اُسّ الحائط _ بالضم _ : أصلُه ، وجمعه أساس ؛ مثل : قُفل وأقفال ، وربّما قیل : إساس ؛ مثل عُسّ وعِساس .

* ومنه فی زیاره أبی عبداللّه علیه السلام :«السلام علیک یا اُسّ الإسلام» : ۹۸ / ۲۶۰ .

أسف : فی حدیث الصلاه :«إنّ أبا بکر رجل أسِیفٌ إذا قام مقامک لم یستطع أن یصلّی بالنّاس» : ۲۸ / ۱۳۷ . الأسِیف : سریع البکاء والحُزْن ، وقیل : هو الرقیق (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أسِفَ اللّه عزّوجلّ وضعّف لهم الثرثار» : ۷۷ / ۲۰۲ . یقال : أسِفَ یأسَفُ أسَفاً فهو آسِف ؛ إذا غَضب (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی قوله تعالی : «فَلَمّا آسَفُونا انتَقَمنا مِنهُم» : «إنّ اللّه تبارک وتعالی لا یَأسَف

.

كأَسَفِنا ، ولكنّه خَلَق أولياء لنفسه يأسَفُون ويرضَون ، وهم مخلوقون مدبَّرون» :۴ / ۶۵ .

إسكندر : عن ابن سليمان قال :«قرأت فى بعض كتب اللّه عزّوجلّ أنّ ذا القرنين كان رجلًا من أهل الإسْكَندَرِيّه واُمّه عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له : إسْكَنْدَروس» : ۱۲ / ۱۸۳ . فى وجه تسميته بذلك : أنّ اُمّه هلاله بنت ملك الروم كانت بها نَتن ورائحه كريهه ، فاجتمع رأى أهل المعرفه فى مداواتها على شجره يقال لها «إسكَندَروس» ، فلمّا ولدت غلاماً سمّته باسم الشجره التى غسلت بها وهى إسكندروس ، ثمّ خفّف فقيل «إسكَندَر» .

أسل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«لم تَجِفّ لِطول المُناجاه أسَلات ألسِنَتهم» : ۷۴ / ۳۲۳ . الأسَلات : جمع أسَلَه ؛ وهى طرف اللسان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى اُحُد : وقالوا نحنُ أكثر إذ نَفرناغَداه الرَّوعِ بالأسَل الطِّوالِ : ۲۰ / ۱۱۸ . الأسَل : الرماح .

* ومنه عن عمّار :«الجنّه تحت ظِلال السيوف ، والموت تحت أطراف الأسَل» : ۳۳ / ۱۴ .

أسن : عن أبى جعفر عليه السلام فى خلق الماء :«ثمّ فجّر منها ماءً اُجاجاً آسِناً» : ۵ / ۲۳۰ . أسَنَ الماء يأسِن وأسَن يأسُنُ فهو آسِنٌ : إذا تَغَيَّرَت ريحُه (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«أنهار من ماء غير آسِن» : ۴۳ / ۱۰۰ .

أسا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قد مات رسول اللّه صلى الله عليه و آله فما لَكَ به اُسوه ؟» : ۷۹ / ۸۰ . الاُسْوَه والمُواساه ــ بكسر الهمزه وضمّها ــ : القُدوَه ، والمُواساه : المشاركه والمساهَمَه فى المعاش والرزق ، وأصلها الهمزه فقلبت واواً تخفيفاً (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«سيّد الأعمال ... مُواساتک الأخ فى المال» : ۷۲ / ۳۱ .

* ومنه فى تفضيل الأئمّه عليهم السلام :«جعلتهم من ودائع حجّتى ، والاُساه فى بريّتى» : ۲۶ / ۳۱۳ . الاُساه : جمع الاُسوه ؛ أى القُدوَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لطلحه والزبير :«أمّا ما ذكرتما من أمر الاُسوه فإنّ ذلك أمر لم أحكم أنا فيه برأيى ... بل وجدت أنا وأنتما ما جاء به رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۳۲ / ۵۰ .

.

باب الهمزه مع الشين

* وعنه عليه السلام :«وآسِ بينهم فى اللحظه والنظره» : ۳۳ / ۵۸۱ .

* وعنه عليه السلام فى زياره القبور :«مُصَبِّرٌ لهم على فقده ، يُذَكِّرُهم اُسَى الماضين» : ۷۹ / ۱۵۸ . الإسوَه والاُسوَه ـ بالكسر والضمّ ؛ لُغَتان ـ : وهى ما يَأْتَسِى به الحزين ، يتعزّى به ، وجمعها إسىً واُسىً ، ثمّ سمّى الصبرُ أسىً (الصحاح) . واُسى الماضين : أى التأسّى بهم .

* ومنه عن ابن عبّاس :«ما آسَى على شىء إلاّ على أن أحُجَّ ماشياً» : ۴۳ / ۳۳۹ . أى أحزَنُ ؛ من قولهم : أسِيَ أسىً من باب تعب : حَزِنَ ، فهو آسٍ ؛ أى حزين (مجمع البحرين) .

* وفى حديث نجران :«يُفسِد فى بعض ساعه ما لا يستطيع الآسى الحليم له رَتْقاً» : ۲۱ / ۳۰۸ . الآسى ـ كالقاضى ـ : الطبيب (المجلسى : ۲۱ / ۳۳۳) .

* ومن شعر أبى هاشم الجعفرى فى الإمام الهادى عليه السلام :أنت آسِى الأدواء فيالدين والدنيا : ۵۰ / ۲۲۲ .

* ومنه فى مراثى يوم الطفّ : لقد كُسِّرت للدين فى يوم كربلاكَسائرُ لا تُؤسَى ولا هى تُجبَر : ۴۵ / ۲۴۹ . من أسَوْت الجرح : أى داويته (المجلسى : ۴۵ / ۲۴۹) .

باب الهمزه مع الشينأشب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُخبركم عنّا وعمّن سِرنا إليه من جموع أهل البصره ومن تأشَّب إليهم» : ۳۲ / ۲۳۱ . أياجتمع معهم ، والاُشابه : أخلاط الناس تجتمع من كلّ أوْب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ويا أسفاً ؛ أسفاً يَكْلِم القلب ، ويُدمِن الكَرْب ، من فَعَلات شيعتنا بعد مَهلكى على قُرب مَودّتِها وتَأشُّب اُلفَتها» : ۳۲ / ۴۴ .

أشر : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ الجسد إذا لم يمرض يَأشَر ، ولا خير فى جسد يَأشَر» : ۷۵ / ۱۵۸ . الأَشَر : البَطَر . وقيل : أشَدُّ البَطَر (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إنّى لم أخرج أشَراً ولا بَطَراً» : ۴۴ / ۳۲۹ .

.

باب الهمزه مع الصاد

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا اللّه آهِیّاً ، هُوَ اللّه اشراهِیّاً» : ۹۰ / ۲۵۴ . یأتی فی «أهی» .

أشا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اِئْتِ الأشاءَتَین ... فقل لهما : اِجتمعا» : ۱۷ / ۳۶۷ . الأشاء ــ بالمدّ والهمز ــ : صغار النخل ، الواحده أشاءه ، وهمزتها منقلبه من الیاء ؛ لأنّ تصغیرها اُشَیٌّ ، ولو کانت أصلیّه لقیل اُشَیْءٌ (النهایه) .

باب الهمزه مع الصادأصر : عن الرضا علیه السلام فی الإنجیل :«البارقلیطا جاء من بعده ، وهو یخفّف الآصار» : ۱۶ / ۹۰ . الإصر : ــ بالکسر ــ : العهد . والإصْـرُ أیضا : الذنب . قیل : وأصل الإصْـر الضّیق والحَبْس . یقال : أصَرَهُ یَأْصِرُهُ ؛ إذا ضَیَّق علیه وحَبَسَه . ویقال للثِّقل أیضا إصْر ؛ لأ نّه یأْصِر صاحبه من الحرکه لثقله (مجمع البحرین) .

* ومنه فی قوم موسی علیه السلام :«وقد أتاهم بالتوراه أبَوْا أن یقبلوها ویعملوا بما فیها ؛ للآصار والأثقال والأغلال التی کانت فیها» : ۱۳ / ۲۴۷ .

* ومنه فیما کُتِب فی اللوح :«بهم أکشف الزلازل وأدفع الآصار» : ۳۶ / ۱۹۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الملائکه :«لم تُثقلهم مُؤصِـرات الآثام» : ۷۴ / ۳۲۱ . المُؤصِـرات : المُثقِلات (صبحی الصالح) .

* ومن شعر أبی طالب : ورُمتُم بأحمدَ ما رُمتُمعلَی الآصِرات وقرب النسب : ۳۵ / ۹۵ . الآصره : ما عطفک علی رجل من رَحِم أو قرابه أو صِهر أو معروف ، والجمع : الأواصِر . یقال : ما تَأْصِرُنی علی فلان آصِرَه ؛ أی ما تعطِفُنی علیه قَرابه ولا مِنّه (الصحاح) .

* ومنه عن عبداللّه بن جعفر لمعاویه :«لو عطفتک أواصِـر الأحلام ... ما أرعیت بنی الإماء المُتک» : ۴۲ / ۱۶۴ . ویحتمل أن یکون تصحیف الأقاصر جمع الأقصر ؛ أی الأحلام القصیره فکیف طوالها (المجلسی : ۴۲ / ۱۷۲) .

باب الهمزه مع الضاد

باب الهمزه مع الطاء

أصص : فی المهدیّ علیه السلام :«فیخطّ مسجداً له ألف باب یسع النّاس ، علیه أصیص» : ۵۲ / ۳۳۱ . أصَّ الشیء : بَرَقَ . والأَصِیص کأمیر : الرِّعْدَه والذُّعْر والبِناءُ المحکم . والأَصِیصَه : البُیوتُ المُتَقارِبَه . وهم أَصِیصَه واحده : أی مُجتَمِعُون . وَتَأَصَّصُوا : اجتَمَعوا (القاموس المحیط) .

إصطخر : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله :«وبَدا من فِیهِ نور رأی أهل مکّه ... القصور البیض من إصطَخْر وما یَلیها» : ۱۵ / ۲۶۱ . إصْطَخْر_ بالکسر ، وسکون الخاء المعجمه ، والنسبه إلیها إصطَخرِی _ : بلد بفارس معروف بینه وبین شیراز اثنا عشر فرسخاً .

أصل : عن حبّابه الوالبیّه :«رأیت رجلًا بمکّه أصِیلًا فی الملتزم» : ۴۶ / ۲۵۹ . الأصِیل _ کأمیر _ : ما بین العصر إلی المغرب ، وجمعه اُصُل بضمّتین ، ثمّ آصال بالمدّ (مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی دعائه :«سبحان اللّه بالغدوّ والآصال» : ۸۳ / ۸۴ .

* وعن زینب علیهاالسلام :«لقد نَکَأْتَ القُرحه ، واسْتَأْصَلْتَ الشَّأْفَه» : ۴۵ / ۱۵۹ . أی أذهبتها ، والشَّأْفه : قُرحه تخرج فی أسفل القدم فتُکوی فتذهب . یقال فی المثل : اِستَأْصَل اللّه شأفتَه ؛ أی أذهبه اللّه کما أذهب تلک القرحه بالکَیّ (الصحاح) .

باب الهمزه مع الضادأضم : فی حدیث رکانه :«کان یرعی غنماً له بواد یقال له وادی إضَم» : ۱۷ / ۳۶۸ . الإضَم _ بالکسر ثمّ الفتح _ : اسمٌ لمواضع ؛ منها ماء یطؤه الطریق بین مکّه والیمامه عند السُّمَینه ، ومنها واد یشقّ الحجاز حتّی یفرغ فی البحر (معجم البلدان) .

باب الهمزه مع الطاءأطر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من السنّه أن یؤخذ الشارب حتّی یبلغ الإطار» : ۷۳ / ۱۱۲ . یعنی :حَرْفَ الشَّفه الأعلی الذی یحول بین منابت الشَّعر والشَّفه ، وکلّ شیء أحاط بشیء فهو إطارٌ له (النهایه) .

أطط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أطّت السماء وحقّ لها أن تَئِطّ ، ما فیها موضع أربع أصابع إلاّ

.

باب الهمزه مع الفاء

وملك واضع جبهته للّه ساجداً» : ۵۶ / ۱۹۹ . الأطِيطُ : صوت الأقتاب . وأطِيطُ الإبِل : أصواتُها وحَنينُها . أی أنّ كثره ما فيها من الملائكه قد أثْقَلَها حتّى أطّت . وهذا مَثَل وإيذان بكثره الملائكه وإن لم يكن ثَمّ أطيط ، وإنّما هو كلامُ تَقريب اُريد به تقرير عظمه اللّه تعالى (النهايه) .

* ومنه عن الأعرابی :«ما لنا بعير يَئِطّ ، ولا غنم يَغِطّ» : ۱۸ / ۱ . أی يَحِنّ ويَصيح ، يريد : ما لنا بعير أصلاً ؛ لأنّ البعير لابدّ أن يَئِطّ (النهايه) .

* ومنه فی تأليف أميرالمؤمنين عليه السلامالقرآن :«وقد حمله فی إزارٍ معه وهو يَئِطّ من تحته» : ۲۸ / ۳۰۸ .

* ومنه عن عمرو لمعاويه :«يوم دعاك إلی البراز فالتمع لونك وأطّت أضلاعُک» : ۳۳ / ۵۰ .

أطم : فی الحديث :«كان [صلی الله عليه و آله] قاعداً فی ظلّ اُطُم من آطامهم» : ۱۸ / ۱۱۰ . الاُطُم ـ بالضم ـ : بناء مُرتَفع ، وجمعه آطام (النهايه) .

* ومنه الحديث :«نظر رجل من اليهود وهو على اُطُم» : ۱۹ / ۱۰۴ .

باب الهمزه مع الفاءأفد : عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«كأنّ المَخُوف قد أفِدَ بمَهُول وُرودِه» : ۷۵ / ۱۲۰ . أفِدَ : أی دنا وقته وقَرُب . ورجل أفِد : أی مُستعجِل (النهايه) والمهول ذوالهول .

أفع : فی الحديث :«إنّ الجويريه اللّكاع لتلعب بالاُفْعُوان» : ۲۱ / ۳۰۰ . هو بالضمّ : ذَكَر الأفاعی (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«ولا لذّاتها فی عينی إلاّ ... سمّ أفعاه» : ۷۴ / ۳۹۲ . أراد الأفعی ؛ ضَربٌ من الحيّات معروف (النهايه) .

أفف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی التحكيم :«اُفٍّ لكم لقد لقيت منكم برحاً» : ۳۳ / ۳۷۱ . الاُفّ : الاستقذار ، وقيل معناه : الاحتقار والاستقلال ، وهی صَوت إذا صَوَّت به الإنسان عُلم أ نّه مُتَضجِّرٌ مُتَكَرِّه . وقيل : أصل الاُفّ من وسخ الإصْبع إذا فُتِل . وقد أفَّفْتُ بفلان تَأفِيفاً ، وأفَفْت به ؛ إذا قلت له اُفٍّ لک . وفيها لغات هذه أفصحها وأكثرها استعمالاً (النهايه) .

.

أفق : عن معاويه :«كتبنا فى الآفاق نَنْهى عن ذِكر مناقب علىّ وأهل بيته» : ۴۴ / ۱۲۴ . آفاق الأرض : نواحيها ، واحدها اُفُق (النهايه) .

* وعن أبى بصير عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لأن اُطعم رجلاً من المسلمين أحبّ إلىّ من أن اُطعم اُفُقاً من النّاس . قلت : وما الاُفُق ؟ قال : مِائه ألف أو يزيدون» : ۷۱ / ۳۷۱ . لم يَرِد الاُفُق بهذا المعنى فى اللغه ، بل هو بالضمّ وبضمّتين : الناحيه ، ويمكن أن يكون المراد أهل ناحيه ، والتفسير بمائه ألف أو يزيدون معناه أنّ أقلّه مِائه ألف ، أو يطلق على عدد كثير يقال فيهم : هم مِائه ألف أو يزيدون ، كما هو أحد الوجوه فى قوله تعالى : «وأرْسَلناه إلى مِائهِ ألفٍ أو يَزيدُون» (المجلسى :۷۱ / ۳۷۱) .

* وعن محمّد بن أبى حمزه عنه عليه السلام :«من قال فى كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه : أستغفر اللّه الذى ... كُتِب فى الاُفق المبين . قلت : وما الاُفق المبين ؟ قال : قاع بين يدى العرش فيها أنهار تطّرد ، فيه من القِدحان عدد النجوم» : ۹۴ / ۹۱ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«يقتله اللّه ... على عَقَبَه تعرف بعَقَبَه أفِيق» : ۵۲ / ۱۹۴ . أفِيق كأمير : قريه بين حَوْران والغَوْر .

* وعنه عليه السلام لمّا وجّهه رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى اليمن :«لمّا صِرتُ بأعلى عقبه أفيق» : ۲۱ / ۳۶۲ .

أفك : عن أبى جعفر عليه السلام :«من اُفِكَ عن الولايه اُفِكَ عن الجنّه» : ۲۳ / ۳۷۹ . أى صُرف عنها ، يقال : أفَكَه يأفِكُه أفْكاً إذا صرفه عن الشىء وقَلَبَه ، واُفِكَ ؛ فهو مأفوك .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الواقفيّه :«الذى تأفّكوا به من حياه أبى صلّى اللّه عليه» : ۲۳ / ۲۹۶ . تأفَّكوا به : تكلّفوا الإفك والكَذِب بسببه . (المجلسى : ۲۳ / ۲۹۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لأهل البصره :«ياأهل المؤتَفِكه ! يا جند المرأه ، وأتباع البهيمه !» : ۳۲ / ۲۲۶ . المؤتَفِكه : القرى التى ائتفكت بأهلها ؛ أى انقَلَبت ، يعنى البصره ؛ غَرِقَتْ مَرَّتَين ، فَشَبَّه غَرَقَها بانقلابها (النهايه) .

أفكل : فى مجلس معاويه :«فالتمع لون عبداللّه بن جعفر وَاعْتَراه أفْكَل» : ۴۲ / ۱۶۴ . الأفْكَل ـ بالفتح ـ : الرِّعدَه من بَرْد أو خوف ، ولا يُبنى منه فعل ، وهمزته زائده ، ووزنه أفْعَل ،

.

باب الهمزه مع القاف

ولهذا إذا سمّيت به لم تَصرِفه ؛ للتعريف ووزن الفعل (النهايه) .

أفن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك ومشاوره النساء ؛ فإنّ رأيهنّ إلى الأفْن» : ۷۴ / ۲۱۳ . الأفْن : النقص . ورجل أفِين ومأفون ؛ أی ناقص العقل (النهايه) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام :«أكرمنا اللّه بالإسلام ... وطهّرنا من كلّ أفْن وغَيّه» : ۱۰ / ۱۳۹ .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«قُبحاً لأُفُون الرأی ، وخَطَل القول» : ۴۳ / ۱۶۱ .

باب الهمزه مع القافأقحوان : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الجنّه :«فنُثرت عليهم الياسمين والأُقْحُوان» : ۷ / ۲۲۰ . الأُقحوان : نبت معروف تُشَبَّه به الأسنان ، وهو نبت طيّب الريح ، ووزنه أُفْعُلان ، والهمزه والنون زائدتان ، ويُجمَع على أقاح (النهايه) .

* ومنه عن ابن مهزيار فی المهدیّ عليه السلام :«قد كسر بُرْدَته على عاتقه ، وهو كأُقحُوانه أُرجُوان» : ۵۲ / ۱۱ . والأُرجُوان ـ بالضمّ ـ : الأحمر . ولعلّ المعنى أ نّه فی اللطافه كان مثل الأُقحُوان ، وفی اللون كالأُرجُوان ؛ فإنّ الأُقحُوان أبيض . ولا يبعد أن يكون فی الأصل «كأُقحُوانه وأُرجُوان» أو الأُرجُوان بدل الأُقحُوانه ، فجمعهما النُسّاخ (المجلسی : ۵۲ / ۱۲) .

أقسوس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان بأرض الروم مدينه يقال لها : أُقسوس ، وكان لها ملك صالح» : ۱۴ / ۴۱۳ . قال الثعلبی : يقال : هی طرسوس ، كان اسمها فی الجاهليه أُقسوس ، فلمّا جاء الإسلام سمّوها : طرسوس (الهامش : ۱۴ / ۴۱۳) . ولكنّ ياقوت ذكرها بالفاء بدل القاف فقال : أُفسوس ـ بضمّ الهمزه وسكون الفاء والسينان مهملتان والواو ساكنه ـ : بلد بثغور طرطوس يقال إنّه بلد أصحاب الكهف (معجم البلدان) .

أقط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلیّ عليه السلام :«اشترِ سَمْناً وتمراً وأقِطاً» : ۴۳ / ۱۳۲ . الأقِط : لَبَن مُجَفَّفٌ يابس مُسْتَحْجِرٌ يُطبَخ به (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«توضّؤوا ممّا مسّته النّارُ ، ولو من ثَورِ أقِط» : ۷۷ / ۲۲۴ . والثَّوْر : القطعه من الأقِط .

.

باب الهمزه مع الكاف

باب الهمزه مع الكافأكر : عن أبى جعفر عليه السلام :«كان علىّ عليه السلام ... يوصى بالأكّارين ؛ وهم الفلاّحون» : ۱۰۰ / ۱۷۲ . يقال : أكَرْتُ الأرضَ ؛ أى حفرتها . والاُكْرَهُ : الحُفره ، وبه سُمّى الأكّار (النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام فى صُرّهٍ اُرسلت إليه :«لأ نّها من ثمن حِنطهٍ حَاف صاحبها على أكّاره فى المقاسَمه» : ۵۲ / ۸۲ .

أكف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمس لاـ أدَعَهنّ : .... وركوبى الحمار مُؤْكَفاً» : ۱۶ / ۲۱۵ . إكاف الحمار ــ ككتاب ــ : بَرذَعَتُه (المجلسى : ۱۶ / ۲۱۶) . والبَرذَعَه ــ بالذال والدال ــ : الحِلْسُ الذى يُلقى تحت الرَّحل والجمع البَراذِعُ . هذا فى الأصل ، وفى عرف زماننا : هى للحمار ما يُركب عليه بمنزله السَّرج للفَرَس (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى جهنّم :«إنّ أدنى عقربه منها كالبغال المؤكِفه» : ۵۷ / ۹۲ . إكاف الحمار ــ ككتاب وغراب ــ ووِكافه : بَرْذَعته ، وآكَفَ الحمارَ إيكافاً وأكَّفَهُ تأكيفاً : شَدَّهُ عليه (المجلسى : ۵۷ / ۹۴) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الشام :«نسوتنا خلفى على بغال فأكف» : ۴۵ / ۱۵۴ . فأكف : أى أميل واُشرف على السقوط ، والأظهر «واكفه» أى كانت البغال بإكاف ؛ أى برذعه من غير سرج (المجلسى : ۴۵ / ۱۵۴) .

أكل : عن أبى جهل فى بدر :«ما هو إلاّ اُكلَه رأس» : ۱۹ / ۲۵۱ . الأكله : المرّه الواحده حتّى تشبع ، والاُكله ــ بالضمّ ــ : اللقمه ، تقول : أكلت اُكله واحده ؛ أى لقمه ؛ وهى القُرصه أيضاً ، وهذا الشىء اُكله لك ، أى طعمه (الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الشاه المسمومه :«ما زالت اُكلهُ خَيبر ... تعاوِدُنى» : ۱۷ / ۳۹۶ . الاُكْله ــ بالضمّ ــ : اللقمه التى أكَل من الشّاه ، وبعض الرواه يفتح الألف ، وهو خطأ ؛ لأ نّه لم يأكل منها إلاّ لقمه واحده (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«من أيقظ فِتنه فهو اُكلُها» : ۷۵ / ۲۰۸ . هى جمع اُكْله ــ بالضم ــ وهى اللقمه .

.

باب الهمزه مع اللام

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إیّاک ومصاحبه الفاسق ؛ فإنّه بایعک بأكله» : ۷۱ / ۲۰۸ . إمّا بالفتح ؛ أی بأكله واحده ، أو بالضمّ ؛ أی لقمه (المجلسی : ۷۱ / ۲۰۹) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الغِیبه أسرع فی دین الرجل المسلم من الأكِلَه فی جوفه» : ۷۲ / ۲۲۰ . الأكِله ــ كَفَرِحَه ــ : داء فی العضو یَأْتَكِلُ منه . وقد یُقرأ بمدّ الهمزه علی وزن فاعله ؛ أی العلّه التی تأكل اللحم . وقیل : بالضمّ ؛ وهی اللقمه (المجلسی : ۷۲ / ۲۲۰) .

* وعنه صلی الله علیه و آلهفی الخلال بالرُّمّان والآس والقَصَب :«هُنّ یُحَرِّكن عِرق الأكِلَه» : ۶۳ / ۴۴۱ .

أكم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«علی رؤوس الظِّراب ... وظهور الإكام» : ۲۰ / ۳۰۰ . الإكام ــ بالكسر ــ : جَمع أكَمه ؛ وهی الرابیه ، وتُجمع الإكام علی أكَم ، والأكَم علی آكام (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی العَوذه :«الخراب والعمران والآكام والآجام» : ۶۰ / ۲۶۶ .

باب الهمزه مع اللامألب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إن وجَدَ فیه [أی فی قلبه] حُبّ من أَ لّب علینا فلْیعلم أنّ اللّه عدوّه» : ۲۷ / ۸۳ . الإلْب ــ بالفتح والكسر ــ : القوم یجتمعون علی عداوه إنسان ، وقد تأ لّبوا ؛ أی تَجَمَّعوا (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«أصبحتم إلْباً علی أولیائكم» : ۴۵ / ۸ .

* ومنه فی الزیاره :«فلعنه اللّه علی من ... خذلک ، وأ لّبَ علیک» : ۹۸ / ۲۳۴ .

ألت : فی الحدیث القدسی :«عبادی ! أعطیتكم اُجوركم ، ولم أَلِتكم من أعمالكم شیئاً» : ۸ / ۲۲۲ . یقال : أ لَتَه یَألِتُه ، وآ لَتَهُ یُؤلِتُه : إذا نَقَصه (النهایه) .

ألس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام «فكأنّ قلوبكم مأ لُوسه ؛ فأنتم لا تعقلون» :۷۴ / ۳۳۳ . الأَلْس : هو اختلاط العَقل . یقال : أَلِسَ فهو مَأ لُوس . وقال القتیبی : هو الخیانه ، من قولهم : لا یُدالِسُ ولا یُوالِسُ (النهایه) .

ألف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤمن إلْفٌ مأ لُوفٌ» : ۶۴ / ۳۰۹ . الإلف ــ بالكسر ــ : مَن تَأْلِفُه

.

ويَأْلِفُك (المجلسى : ۶۴ / ۳۰۹) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الدنيا :«تَغار على اُلّافٍ ، وتَحسد أهلَ النِّعَم» : ۴۶ / ۸۴ . الاُلاّف : جمع الإلف _ بالكسر _ بمعنى الأليف (المجلسى : ۴۶ / ۸۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كانوا جميعاً فتشتّتوا ، واُلّافاً فافترقوا» : ۷۴ / ۴۳۳ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «والمُؤَلَّفَهِ قُلوبُهُم» قال : «قوم تأ لَّفَهم رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوقسّم فيهم الفىء» : ۹۳ / ۵۸ . التأ لُّف : المداراه والإيناس لِيَثبُتوا على الإسلام رَغبه فيما يصل إليهم من المال (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«يا مؤلَّفه ! قد رأيت ما تصنعون ، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم وخرجتم من المسجد» : ۸۵ / ۹۴ . خطابه للشيعه بالمؤلّفه تأديب لهم ، وتنبيه على أ نّهم ليسوا من شيعتهم واقعاً ، بل هم من المؤلّفه قلوبهم ، وذلك لأ نّهم كانوا يسمعون قوله ولاـ يتّبعونه فى التقيّه ؛ لأـ نّهم بعد الأـذان كانوا يخرجون من المسجد لئلاّ يصلّوا مع المخالفين ، فيدلّ على لزوم الصلاه خلفهم عند التقيّه (المجلسى : ۸۵ / ۹۴) .

ألق : فى دعائه صلى الله عليه و آله :«فبسط يديه بالدعاء ، فتَأَ لَّق السَّحاب ، وجاء الغَيث» : ۱۸ / ۵ . تَأَ لَّق البَرق ؛ أى لَمَع ، وائتلق ؛ أى التمع .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فهو بِبَياضه فى سوادِ ما هنالك يأْتَلِقُ» : ۶۲ / ۳۱ . أى يلتمع .

* وعنه عليه السلام فى الخُفّاش :«وأكَنّها فى مَكامنها عن الذَّهاب فى بُلَج ائْتِلاقِها» : ۶۱ / ۳۲۳ .

ألل : عن عتبه :«إنّ محمّداً له إلٌّ وذمّه» : ۱۹ / ۲۵۲ . الإلّ _ بالكسر _ : العهد ، والحَلْف ، والجار ، والقرابه (المجلسى : ۱۹ / ۲۶۲) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ابن النابغه عمرو بن العاص :«يخون العهد ويقطع الإلّ» : ۳۳ / ۲۲۱ .

ألنجوج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وأ لَنْجُوجُ يَتَأجّج من غير وَقُود» : ۶۵ / ۷۱ . هو العود الذى يُتَبَخَّر به . يقال : أ لَنْجُوج ويَلَنجُوج وأ لَنْجَج ، والألف والنون زائدتان ، كأ نّه يَلَجّ فى تضوّع رائحته وانتشارها (النهايه) .

.

أله : فی أسماء اللّه تعالی «اللّه ، والإله» ، اللّه وإله :المستحقّ للعباده ، ولا تحقّ العباده إلاّ له ، وتقول : لم یزل إلهاً بمعنی أ نّه یحقّ له العباده ، ولهذا لمّا ضلّ المشرکون فقدّروا أنّ العباده تجب للأصنام سمّوها : آلهه . وأصله الألهه ؛ وهی العباده ، ویقال : أصله الإله ، یقال : ألِه الرجل یأله إلیه ؛ أی فزع إلیه من أمر نزل به . وأ لَهَه ؛ أی أجاره ، ومثاله من الکلام «الإمام» فاجتمعت الهمزتان فی کلمه کثر استعمالهم لها ، فاستثقلوهما فحذفوا الأصلیّه ؛ لأ نّهم وجدوا فیما بقی دلاله علیها فاجتمعت لامان أولاهما ساکنه ، فأدغموها فی الاُخری ، فصارت لاماً مثقّله فی قولک : «اللّه » : ۴ / ۱۸۷ .

* وعن الحسن بن علیّ بن محمّد علیهم السلام :«اللّه هو الذی یَتَأ لّه إلیه عند الحوائج والشدائد کلُّ مخلوق» : ۳ / ۴۱ . أَلِه إلیه ـ کفرِح ـ : فزِع ولاذ (القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اللّه معناه المعبود الذی یَأْ لَه فیه الخلق ، ویُؤلَه إلیه» . وقال الباقر علیه السلام : «اللّه معناه المعبود الذی أَلِه الخلق عن درک مائیّته والإحاطه بکیفیّته» ، ویقول العرب : أَلِه الرجل : إذا تحیّر فی الشیء فلم یُحط به علماً ، ووَلِه : إذا فزِع إلی شیء ممّا یحذره ویخافه ، فالإله هو المستور عن حواسّ الخلق : ۳ / ۲۲۲ .

* وفی الحدیث :«اللهمّ حصّن فرجی» : ۷۷ / ۱۸۰ . قال الفرّاء : أصل اللهمّ : یا اللّه اُمّنا بالخیر ؛ أی اقصدنا به ، فخُفّف لکثره دَوَرانه علی الألسن ، والأکثر علی أنّ أصله : یا اللّه ، فحذف حرف النداء ، وعوّض عنه المیم المشدّده فی آخره . وردّ الشیخ الرضی کلام الفرّاء بأ نّه یقال : اللهمّ لا تؤمّهم بالخیر . وأورد علیه الشیخ البهائی وغیره بأ نّه لا منافاه بین «اُمَّنا بالخیر» و «لا تؤمّهم بالخیر» ، واُجیب بأ نّه یمکن أن یکون مراده إنّا ما سمعنا هذا الکلام من العرب إلاّ خالیاً عن العطف ، ولوکان الأصل «یا اللّه اُمّنا بالخیر» لکان الأفصح بعده : «ولا تؤمّهم بالخیر» بالعطف لعدم تحقّق شیء من أسباب الفصل (المجلسی : ۷۷ / ۱۸۰) .

ألی : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«اُقسم باللّه قَسَماً تَألِّیاً لو أنّ النّاس سَمِعوا قول اللّه ورسوله لأعطتهم السماءُ قَطْرها والأرضُ بَرَکتها» : ۱۰ / ۱۴۲ . التأ لّی علی التفعّل : الحُکم بالجزم ، والحَلْف علی الشیء (المجلسی : ۱۰ / ۱۴۴) . یقال : آلی یؤلی إیلاءً ، وتَأ لّی یَتَأ لّی تَأ لّیاً ، والاسم الألِیّه (النهایه) .

.

باب الهمزه مع الميم

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ رجلاً قال يوماً : واللّه لا يغفر اللّه لفلان ، قال اللّه عزّوجلّ : من ذا الذى تَأ لّى على أن لا أغفر لفلان ؟ ! فإنّى قد غفرت لفلان ، وأحبطت عمل المُتَأ لِّى بقوله : لا يغفر اللّه لفلان» : ۶ / ۴ .

* وفى الخبر :«فآلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله من نسائه شهراً» : ۲۲ / ۲۴۱ . أى حَلَف لا يدخل عليهنّ ، وإنّما عدّاه بمِن حملاً على المعنى ؛ وهو الامتناع من الدخول (النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى التوكّل :«تعلم أ نّه لايأْ لُوك خيراً وفضلاً» : ۶۸ / ۱۲۹ . ألا ـ الرّجلُ يَألو ، من باب دعا ؛ أى قصّر . وفلان لايَأ لُوكَ نُصْحاً ؛ أى لا يُقصّر فى نُصْحِك (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فوَلِى الأمرَ وُلاه لم يَأْلوا الناسَ خيراً» : ۳۲ / ۶۱ .

* وقال عليه السلام فى عائشه :«إنّها لا تَأْلو شرّاً ولكن أرُدُّها إلى بيتها» : ۳۲ / ۲۶۷ . أى لا تقصّر فيه .

* وعن فاطمه عليهاالسلام بعد منعها فدك :«وسُبوغ آلاء أسداها» : ۲۹ / ۲۲۰ . الآلاء : النعم واحدها ألًا ــ بالفتح والقصر ــ وقد تُكسر الهمزه (النهايه) .

* وعن البزنطى :«سألته عن رجل يكون له الغنم يقطع من أ لْياتِها» : ۷۷ / ۷۷ . جمع أ لْيَه ؛ وهى طَرَف الشاه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«فتجىء عُنُق من العذاب من قِبَل يمينه فتقول الصلاه : إليكَ عن وليّ اللّه » : ۸ / ۲۱۰ . إليك : من أسماء الأفعال ؛ أى تَنَحَّ (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا دنيا إليكِ عنّى» : ۴۰ / ۳۴۵ .

باب الهمزه مع الميمأمت : فى دعاء الندبه :«أين المنتظَر لإقامه الأمْت والعِوَج» : ۹۹ / ۱۰۷ . الأمْت : الانخفاض والارتفاع والاختلاف فى الشيء (المجلسى : ۹۹ / ۱۲۳) . ومنه قوله تعالى : «لا ترى فيها عِوَجاً ولا أمْتاً» .

أمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واحد لا من عدد ، ودائم لا بأمَد» : ۴ / ۲۲۲ . الأمَد : الغايه (النهايه) .

.

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام بعد منعها فدک :«نأى عن الجزاء أَمَدها» : ۲۹ / ۲۲۱ . الأمَد ــ بالتحريک ــ : الغايه المنتهى ؛ أى بَعُـد عن الجزاء بالشکر غايتها ، فالمراد بالأمَـد إمّا الأمَـد المفروض ؛ إذ لا أمَد لها على الحقيقه ، أو الأمَد الحقيقى لکلّ حدّ من حدودها المفروضه . ويحتمل أن يکون المراد بأمَدها : ابتداؤها . ويحتمل ــ على بُعدٍ ــ أن يُقرأ بکسر الميم ، قال الفيروزآبادى : والأمِد : المَمْلُوّ من خير وشرّ ، والسفينه المشحونه (المجلسى : ۲۹ / ۲۵۰) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوم يونس عليه السلام :«فصرف اللّه عنهم العذاب إلى جبال آمِد» : ۱۴ / ۴۰۰ . بکسر الميم : أعظم مُدُن ديار بکر ، وما أظنّها إلاّ لفظه روميّه .

أمر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير مال المرء مُهره مأمُوره ؛ أو سِکّه مأبوره» : ۶۱ / ۱۶۲ . هى الکثيره النَّسل والنِّتاج ، يقال : أمَرَهُم اللّه فأمِروا ؛ أى کَثُرُوا . وفيه لغتان : أمَرها فهى مَأْمُوره ، وآمَرَها فهى مُؤمَرَةٌ (النهايه) .

* وعن أبى سفيان :«لقد أمِرَ أمْرُ ابن أبى کبشه» : ۲۰ / ۳۸۶ . أى کثر وارتفع شأنه ، يعنى النبىّ صلى الله عليه و آله .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمّـا بويع بالخلافه :«فلئن أمِر الباطلُ لقديماً ما فعل» : ۲۹ / ۵۸۵ . أى کَثُر الباطل ، يعنى ليس کثره الباطل ببديع حتّى تستغرب أو يستدلّ بها على حقيّه أهله (المجلسى : ۲۹ / ۵۹۲) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الباکره :«لا يجوز نِکاحها إلاّ أن تُستأمر» : ۱۰ / ۲۵۳ . استأمرها : شاورها .

* ومنه عن اُمّ شريک :«أ نّها استأمرت النبىّ صلى الله عليه و آله فى قتل الوُزْغان» : ۶۲ / ۲۳۶ .

* ومنه عن رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام :«وائتمِرْ ، فأمض ائتمارک» : ۷۴ / ۳۵۷ . أى مشاورتک .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ثمانيه إن اُهينوا فلا يلوموا إلاّ أنفسهم ... والمُتأمِّر على ربّ البيت» : ۷۴ / ۴۸ . تَأمّر عليه : تسلّط وتحکّم عليه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مروان :«أما إنّ له إمْرَةً کَلَعْقَهِ الکلبِ أنْفَه» : ۳۲ / ۲۳۵ . الإمره بالکسر : الإماره .

.

* وعن عمّ ناصر الـدوله فی المهدیّ علیه السـلام :«فقال لی : یا حسـین ، ولا هو أمّرنی ولا کنّانی» : ۵۲ / ۵۷ . أی لم یقـل لی : أیّها الأمیر ، ولا : یا أبا عبداللّه ، تعظیماً وتوقیراً ، بل سمّانی باسمی وقال : یا حسین ، تحقیراً .

أمص : عن سعد بن سعد :«سألت الرضا علیه السلام عن الآمُص ، فقال : ما هو ؟ فذهبتُ أصِفُه فقال : ألیس الیَحامِیرَ ؟ قلت : بلی . قال : ألیس یأکلونه بالخلّ والخَرْدَل والأبْزار ؟ قلت : بلی» : ۶۲ / ۸۵ . کذا فی أکثر النسخ : الیحامیر ؛ وهو جمع الیحمور ؛ وهو حمار الوحش . وفی القاموس : الآمُص والآمیص : طعام یُتَّخَذُ من لحم عِجلٍ بجلده ، أو مرق السِّکباج المبرَّد المصفّی من الدُّهن ، مُعرّب خامیز . انتهی . فلعلّهم کانوا یعملون الآمص من لحوم الیحامیر . وبعض النسخ : «الخامیر» مکان «الیحامیر» وهو أنسب بما ذکره الفیروزآبادی لکن ظاهر العنوان فی المحاسن الأوّل ، حیث قال : لحوم الظباء والیحامیر ، وذکر هذه الروایه فقط (المجلسی : ۶۲ / ۸۵) .

أمع : عن أبی الحسن موسـی علیه السـلام :«لاـ تَکونَنَّ إمَّعَه ... قـال : وما الإمَّعه ؟ قال : لا تقولنّ : أنا مع النّاس ، وأنا کواحـد من النّاس» : ۲ / ۲۱ . بکسـر الهمزه وتشدیـد المیم : الـذی لارأی له ، فهو یتابع کلّ أحـد علی رأیه ، والهاء فیه للمبالغه . ویقال فیه : إمّع أیضـاً ، ولاـ یقـال للمرأه : إمّعه ، وهمزته أصـلیّه ؛ لأـنّه لا یکون أفْعَل وصـفاً . وقیل : هو الـذی یقول لکلّ أحـد : أنا معک (النهایه) .

أمـل : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله أ نّه قـال لإبلیسَ :«بئس ـ لعمرُ اللّه ـ عملُ الشـیخ المُتوسِّم ، والشابّ المُؤَمِّل» : ۳۹ / ۱۶۴ . المؤمّل ـ علی بناء الفاعل ـ : أی الراجی للاُمور العظیمه ، أو لطول البقاء ، أو لإضـلال الخلق ، أو علی بناء المفعول ؛ أی تجعـل النّاس بحیث یأملون منک الخیر ... وقال الزمخشـری فی الفائق : إنّ رجلاً من الجنّ أتاه فی صوره شـیخ فقال : إنّی کنت آمر بإفسـاد الطعام وقطع الأرحام ، وإنّی تائب إلی اللّه ، فقال : بئس ـ لعمرُ اللّه ـ عمل الشـیخ المتوسّم والشابّ المتلوّم ، قالوا : المتوسّم : المتحلّی بِسِمه الشیوخ ، والمتلوّم : المتعرّض للأئمّه بالفعل القبیح (المجلسی : ۳۹ / ۱۶۵) .

* وفی روایه عنه صلی الله علیه و آله :«بئس ـ لعمری ـ الشابُّ المؤمَّل ، والکَهل المؤمَّر» : ۲۷ / ۱۴ .

أمم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الخمر جِمَاع الإثم ، واُمّ الخبائث» : ۷۶ / ۱۴۹ . أی التی تَجْمَع

.

کلّ خبث . وإذا قیل : اُمّ الخیر ؛ فهی التی تجمع کلّ خیر ، وإذا قیل : اُمّ الشَّرّ ؛ فهی التی تَجمَع کلّ شرّ (النهایه) .

* وعن رجل لأبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ لی صبیّاً ربّما أخذه ریح اُمّ الصبیان» : ۹۲ / ۱۴۸ . یعنی الریح التی تَعْرِض لهم ، فربّما غُشی علیهم منها (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«یُحشر عبد المطّلب یوم القیامه اُمّهً وَحْده» : ۱۵ / ۱۵۷ . الاُمّه : الرجل المُنفَرِد بدِینٍ ، کقوله تعالی : «إنّ إبراهیمَ کان اُمّهً قانتاً للّه » (النهایه) .

* وفی حدیث البغله :«فصرعتْ بالّذی أرسلتُ بها معه فأمَّتْه» : ۵۹ / ۲۲۲ . أی شجّته شجّه بلغت اُمّ الدماغ . وفی بعض النسخ : «فأوهنتْه» ؛ أی أضعفته ، وکأ نّه أظهر (المجلسی : ۵۹ / ۲۲۲) .

* وفی الدیَه :«فإن کانت ثاقبه فتلک تسمّی المَأْمُومه» : ۱۰۱ / ۴۱۶ . هی الشَّجَّه التی بَلَغَت اُمّ الرأس ؛ وهی الجِلده التی تَجمع الدماغ . یقال : رجل أمِیم ومَأْمُوم (النهایه) .

* وفی توحید المفضّل :«انظر ... إلی ذوات الأربع کیف تراها تَتْبع اُمّاتِها» : ۳ / ۹۳ . الاُمّات : جمع الاُمّ ، وقیل : إنّما تستعمل فی البهائم ، وأمّا فی النّاس فیقال : اُمّهات (المجلسی : ۳ / ۹۵) .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فأمّ الجبّانه ، ولحِقه جماعه» : ۷۴ / ۴۰۲ . یقال : أمَّه یَؤمُّه أمّاً وتَأمَّمه وتَیَمَّمَه ؛ أی قصده .

* وعنه علیه السلام فی مدح هَمْدان : تَیَمَّمتُ همْدان الذین هُمُ هُمُإذا ناب أمرٌ جُنّتی وسهامی : ۳۲ / ۴۹۷ . تَیَمَّمْت ؛ أی قصدت .

* وعن عَدِیّ بن حاتم فی صفّین :«یا أمیرالمؤمنین ! أمّا إذا کنتَ حیّاً فالأمر أمَمٌ» : ۳۲ / ۵۰۹ . الأمَم : القُرْب ، والیسیر . وقال ابن السکّیت : الأمَم : بین القریب والبعید ، وهو من المقاربه . والأمم : الشیء الیسیر . ویقال : أخذت ذلک من أمَمٍ ؛ أی من قُربٍ ، وداری أمَمُ داره ؛ أی مقابِلَتُها (المجلسی : ۳۲ / ۵۲۴) .

.

أمن : فی أسماء اللّه تعالی :«المؤمِن» ، معناه المصدِّق ، والإیمان : التصدیق فی اللغه ... وقال الصادق علیه السلام : «سمّی الباریٔ عزّوجلّ مؤمِناً ؛ لأ نّه یؤمِن من عذابه مَن أطاعه ، وسمّی العبد مؤمناً ؛ لأ نّه ... المؤمن الذی یأتَمِنُه المسلمون علی أموالهم ودمائهم» : ۴ / ۱۹۶ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«نَهْران مؤمنان ، ونهران کافران ؛ الکافِران : نهر بَلْخ ودجله ، والمؤمنان : نیل مصر والفرات» : ۱۰۱ / ۱۱۵ . جعلهما مؤمِنَین علی التشبیه ؛ لأ نّهما یَفیضان علی الأرض فیَسقیان الحَرث بلا مؤونه وکُلفَه ، وجعل الآخرین کافرین ؛ لأ نّهما لا یَسقیان ولا یُنتفع بهما إلاّ بمؤونه وکُلفَهٍ ، فهذان فی الخیر والنفع کالمؤمِنَین ، وهذان فی قلّه النفع کالکافِرَین (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«النساء عندکم عَوانٌ ... أخذتُموهنّ بأمانه اللّه » : ۲۱ / ۳۸۱ . أی جعلکم أمیناً علیهنّ ، وأمرکم بحفظهنّ ؛ فهنّ ودائع اللّه عندکم . وقال الطیّبی فی شرح المشکاه : أی بعهده ؛ وهو ما عهد إلیهم من الرِّفق والشفَقه (المجلسی : ۲۱ / ۳۸۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«المجالس بالأمانه» : ۷۲ / ۴۶۷ . هذا نَدْبٌ إلی ترک إعاده ما یَجری فی المجلس من قول أو فِعْل ، فکأنّ ذلک أمانهٌ عند من سَمِعَه أو رآه ، والأمانه تقع علی الطاعه والعباده والودیعه والثقه والأمان ، وقد جاء فی کلّ منها حدیث (النهایه) .

* وفی الدعاء :«وارزقنی رزقاً حلالاً طیّباً نؤدّی به أماناتنا» : ۸۷ / ۱۷۵ . أی طاعاتنا ؛ فإنّها أمانه اللّه عندنا ، أو عهودنا ، أو ما ائتمننا النّاس علیها ، أو بالعکس ، أو الأعمّ ، أو کوننا اُمناء (المجلسی : ۸۷ / ۲۵۷) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«النجوم أمَنَه من السماء لأهل السماء ، فإذا تناثرت دنا من أهل السماء ما یوعَدون» : ۷ / ۱۰۰ . الأمَنه : جمع أمین ، وهو الحافظ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أنا أمَنَه لأصحابی ، فإذا قُبِضت دنا من أصحابی ما یوعَدون ، وأصحابی أمَنَه لاُمّتی ، فإذا قُبِض أصحابی دنا من اُمّتی ما یوعَدون» : ۲۲ / ۳۰۹ . أراد بوعْد أصحابه ، ما وقع بَیْنَهم من الفتن ، وکذلک أراد بوعْد الاُمّه . والإشاره فی الجمله إلی مجیء الشرّ عند ذهاب أهل الخیر (النهایه) .

.

باب الهمزه مع النون

آمين : عنهم صلوات اللّه عليهم أ نّهم :«حرّموا أن يقال بعد قراءه فاتحه الكتاب : آمين ، كما تقول العامّه» : ۸۲ / ۴۹ . هو بالمدّ والقصر ، وقد يشدّد الممدود ، ويُمال أيضاً ، وهو اسم مبنيّ على الفتح ومعناه : اللهمّ استجب لى . وقيل : معناه : كذلك فلْيكُن ، يعنى الدعاء ، يقال : أمّن فلانٌ يؤمِّن تأميناً (النهايه) . وقال الزمخشرى : إنّه صوت سمّى به الفعل الذى هو : استجب (المجلسى : ۸۲ / ۵۰) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«لا تزال اُمّتى بخير ... ما لم تكن لهم ضجّه بآمين» : ۸۲ / ۴۹ . والمشهور بين الأصحاب تحريمه وبطلان الصلاه به .

باب الهمزه مع النونأنب : فى الخبر :«إنّ سَوْده الهَمْدانيّه دَخَلَتْ على معاويه بعد موت علىّ عليه السلام ، فجعل يؤنِّبُها» : ۴۱ / ۱۱۹ . التَّأْنيبُ : المبالغه فى التّوبيخ والتعنيف (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنّب عليه السلام جماعه ممّن أبطأوا عنه» : ۳۲ / ۳۵۵ .

أنث : عن العسكرى عليه السلام فى بلوهر :«أ نّه كان مِئْناثاً لا يُولَد له ذكر» : ۷۵ / ۳۸۴ . المِئناثُ : التى تلد الإناث كثيراً ، كالمِذْكار ؛ التى تلد الذكور (النهايه) .

أندر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبرهه :«فإذا هاتفٌ ... يا أهل مكّه ! أتاكم أهل عكّه بجَحْفَل جرّار ، يملأ الأندار ، مِل?الجِفار» : ۱۵ / ۱۴۰ . الأنْدَر : البَيدر ؛ وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام ، بِلُغه الشام . والأندر ــ أيضاً ــ : صُبره من الطعام ، وهمزه الكلمه زائده (النهايه) .

* ومنه عن البزنطى عن الرضا عليه السلام فى الحصاد :«كان أبى عليه السلام إذا حضَر حصْيدُ شىء من هذا ، فرأى أحداً من غلمانه يُصدِّق بكفّيه صاح به وقال : أعطه بِيَدٍ واحده ، القَبْضه بعد القَبْضه ، والضغث بعد الضغث من السنبل ، وأنتم تسمّونه عندكم : الأنْدَر» : ۹۳ / ۹۴ .

* وعنه عليه السلام :«من أراد أن يبيّض أسنانه فلْيأخذ جزءاً من ملح أندرانى» : ۵۹ / ۳۱۷ . هو الذى يشبه البلّور ، كما فى القانون ، ويسمّونه بالفارسيه : «التركى» (المجلسى : ۵۹ / ۳۴۰) .

أنس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا عليك إن آنَسْتَ من أحد خيراً أن تَنْبِذ إليه الشىء نَبْذاً» :

.

۷۱ / ۴۰۴ . أی أبصرت ، یقال : آ نَسْتُ منه کذا . أی عَلِمْتُ ، واستَأْ نَسْتُ : اسْتَعْلَمْتُ (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی الیتیم :«إلاّ أن لا تؤنِس منه رشداً ... فیمسک علیه ولیّه» : ۱۰۰ / ۱۶۱ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«سمّی الإنسان إنساناً ؛ لأنّه یَنسی» : ۵۷ / ۲۶۴ . الإنسان : فِعلان ـ عند البصریّین ـ لموافقته مع الاُنس لفظا ومعنیً ، وقال الکوفیّون : هو إفعان من «نسی» ، أصله إنسِیان ، علی إفعِلان ، فحذفت الیاء استخفافاً ؛ لکثره ما یجری علی ألسنتهم ، فإذا صغّروه ردّوه إلی أصله ؛ لأنّ التصغیر لا یَکْثُر ، وهذا الخبر یدلّ علی مذهب الکوفیّین ، ورواه العامّه عن ابن عبّاس أیضاً . قال الخلیل فی کتاب العین : سمّی الإنسان من النسیان . والإنسان فی الأصل إنسِیان ؛ لأنّ جماعته : أناسِی ، وتصغیره : اُنَیسِیان ، بترجیع المدّه التی حُذِفت ، وهی الیاء ، وکذلک إنسان العین . وحکی الشیخ فی التبیان عن ابن عبّاس أ نّه قال : إنّما سمّی إنساناً ؛ لأ نّه عُهد إلیه فنسی ، قال اللّه تعالی : «ولقد عَهِدْنا إلی آدمَ من قبلُ فَنَسِی ولم نجِدْ له عَزْماً» ، وقال الراغب فی مفرداته : الإنسان قیل : سمّی بذلک لأ نّه خُلِق خِلْقَه لا قوام له إلاّ بأُنس بعضهم ببعض ، ولهذا قیل : الإنسان مدنیّ بالطبع ؛ من حیث إ نّه لا قوام لبعضهم إلاّ ببعض ، ولا یمکنه أن یقوم بجمیع أسبابه . وقیل : سمّی بذلک لأ نّه یأنَس بکلّ ما یأ لَفُه (المجلسی : ۵۷ / ۲۶۴) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الرادع أناسِی الأبصار عن أن تَنالَه أو تُدرِکَه» : ۵۴ / ۱۰۶ . جمع إنسان . وإنسان العین : هو ما یُری وسَط الحَدَقه ممتازاً عنها فی لونها .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کلّ ذی ناب من السباع ، ومِخْلَب من الطیر ، والحُمُر الإنْسِیَّه ، حرام» : ۶۲ / ۱۸۲ . یعنی التی تَأ لَف البُیوت . والمشهور فیها : کسر الهمزه ، منسوبه إلی الإنْس ؛ وهم بَنو آدم ، الواحد إنْسیّ . وفی کتاب أبی موسی ما یدلّ علی أنّ الهمزه مضمومه ، فإنّه قال : هی التی تألف البیوت والاُنْسَ ؛ وهو ضِدّ الوَحْشه ، والمشهور فی ضِدّ الوحشه : الاُنْس ـ بالضمّ ـ ، وقد جاء فیه الکسر قلیلاً . قال : ورواه بعضهم : بفتح الهمزه والنون ، ولیس بشیء . قلت : إن أراد أنّ الفتح غیر معروف فی الروایه ، فیجوز ، وإن أراد أ نّه لیس بمعروف فی اللغه ، فلا ؛ فإنّه مصدر أنِسْتُ به آ نَسُ أ نَساً وأ نَسَهً (النهایه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله فى النهى عن التخلّى عند الشجر :«...لمكان الملائكه الموكّلين بها ، ولذلك يكون الشجر والنخل أُنْساً إذا كان فيه حِمله» : ۷۷ / ۱۷۱ . أُ نْساً ــ بالضمّ ــ : مصدر بمعنى المفعول ، وربّما يقرأ بضمّتين ، جمع الأنوس من الكلاب ؛ وهو ضدّ العقور ، ولا يخفى بُعْده (المجلسى : ۷۷ / ۱۷۱) .

أنـف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أنِفَ اللّه للمؤمنين من وُلْد آدم من تعيير الملائكه لهم» : ۵۶ / ۳۲۵ . أنِف من الشىء ــ كعلم ــ : استنكف (المجلسى : ۵۶ / ۳۲۶) .

* وعن هشام بن الحكم : «سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن سبحان اللّه ، قال :أَنَفه اللّه » : ۹۰ / ۱۷۶ . الأَنَفَه ــ بالفتحات ــ يعنى تنزيهٌ لذاته تعالى عن كلّ ما لا يليق به .

* وعن أبى بكر :«اخترت لكم خيركم فى نفسى ، فكلّكم وَرِمَ لذلك أنْفُهُ» : ۳۰ / ۱۳۵ . أى اغتاظ من ذلك ، وهو من أحسن الكنايات ؛ لأنّ المغتاظ يَرِمُ أنْفُهُ ويَحْمَرّ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«املك حَميّه أنْفك وسَوْرَه حَدّك» : ۳۳ / ۶۱۱ . يقال : أنِفَ من الشىء يَأنَفُ أ نَفاً : إذا كرهه وشَرُفت نفسه عنه ، وأراد به هاهنا : أخَذَتْه الحميّه من الغَيْرَه والغَضَب . وقيل : هو ــ بسكون النون ــ : العضو ؛ أى إن اشتدّ غضبك وغيظك ، من طريق الكنايه ، كما يقال للمتغيّظ : وَرِم أنْفه (النهايه) .

* وعن أبى البخترى رفعه قال :سمعته يقو ل : «المؤمنون هَيِّنون لَيِّنون كالجمل الأَنِف» : ۶۴ / ۳۵۵ . أى المأنوف ؛ وهو الذى عَقَر الخِشاشُ أنْفَه ، فهو لا يمتنِعُ على قائدِه ؛ للوَجَع الذى به . وقيل : الأنِفُ : الذَّلول ، يقال : أنِفَ البعيرُ يأنَفُ أ نَفاً فهو أنِفٌ ؛ إذا اشتكى أنْفَه من الخِشاش . وكان الأصل أن يقال : مأ نُوف ؛ لأ نّه مفعول به ، كما يقال : مَصْدورٌ ومَبطُونٌ للّذى يشتكى صدره وبطنه . وإنّما جاء هذا شاذّاً . ويُروى كالجمل الآنِف ــ بالمدّ ــ وهو بمعناه (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لكلّ شىء أنَف ، وأنَف الصلاه التكبير» : ۸۱ / ۳۷۳ . فى أكثر روايات العامّه : «أُنْفَه» ، وأُنْفَهُ الشىء : ابتداؤه ، كذا روى بضمّ الهمزه ، قال الهروى : والصحيح بالفتح (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يمهّدوا فى سلامه الأبدان ، ولم يعتبروا فى اُ نُفِ الأوان» : ۷۴ / ۴۲۴ . الأُنُف ــ بضمّتين ــ : أوّل الشىء .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اُنزلت علیَّ آنفاً سوره» : ۸ / ۱۶ . أی الآن .

* وفی صفه أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ضِرغامه کبیر العینین ، آنِف الفَخِذین» : ۳۸ / ۵۶ . الآنِف : القریب (المجلسی : ۳۸ / ۵۷) .

أنق : عن النبیّ موسی علیه السلام :«یُخرج اللّه منها [أی البُذور] ... هذه الأشجار الباسِقه المؤنِقَه» : ۱۳ / ۲۶۸ .المؤنِقَه : الحسنه المُعْجِبه . قال فی النهایه : والأ نَق _ بالفتح _ : الفَرَح والسرور ، والشیء الأنیق : المُعْجِب .

* ومنه عن الحسین علیه السلام :«القرآن ظاهره أنیق ، وباطنه عمیق» : ۸۹ / ۲۰ .

* وعنه علیه السلام فی جواب معاویه :«ترقّیت إلی مَرْقَبه ... یقصر دونها الأنُوْق» : ۳۳ / ۱۱۹ . الأنوق : الرَّخَمَه ؛ لأ نّها تبِیض فی رؤوس الجبال والأماکن الصعبه ، فلا یکاد یُظفَر بها (النهایه) .

أنک : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یأتی علی الناس زمان یذوب فیه قلب المؤمن فی جوفه کما یذوب الآ نُک فی النّار» : ۲۸ / ۴۸ . الآ نُکُ : الرَّصاص الأبیض . وقیل : الأسود . وقیل : هو الخالص منه . ولم یَجِئ علی أفعُل واحداً غَیر هذا . فأمّا أشُدٌّ فَمُختلفٌ فیه هل هو واحد أو جمع . وقیل : یحتمل أن یکون الآ نُک فاعُلًا ، لا أفْعُلًا ، وهو أیضاً شاذّ (النهایه) .

أنن : فی حدیث سطیح :«تنفّس الصُّعَداء ، وأنّ کمداً» : ۱۵ / ۳۰۸ . من الأنین : التَأوُّه . قیل : وأصله صوت المریض وشکواه من الوَصَب (المجلسی : ۸۸ / ۳۱۱) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اللهمّ ارحم أنین الآ نّه ، وحنین الحانّه» : ۸۸ / ۲۹۵ . الآ نّه : الشاه ، والحانّه : الناقه ، یقال : ما له آ نّه ولا حانّه ؛ أی ناقه ولا شاه .

* وعنه علیه السلام :«المرء فی ... غمرهٍ کارثه وأ نّهٍ موجعه» : ۷۴ / ۴۲۸ . بفتح وتشدیدٍ : الواحده من الأنّ ؛ أی التوجّع .

أنا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حدیث طلحه والزبیر :«استأنیت بهما أمام الوقاع فغمطا النعمه وردّا العافیه» : ۳۲ / ۷۸ . أی انتظرت وتربّصت ، یقال : أ نَیتُ ، وأ نَّیتُ ، وتَأ نَّیتُ ، واستَأْ نَیتُ (النهایه) .

.

باب الهمزه مع الواو

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله للّذی یتخطّی النّاس :«رأیتُک آنیتَ وآذیتَ» : ٨۶ / ١٧۵ . أی أخّرت المجیء وأبطأت ، وآذیت النّاس بتخطّیک .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصدقه :«ولْیَسْتَأْنِ بالنَّقِبِ والظالِع» : ٣٣ / ۵٢۵ .

* وفی الدعاء :«وأثْبَتّ مشیّـتک ، ولم تأنَّ فیها لمُؤْنَه» : ٨٧ / ٢٠۴ . تأنّی فی الأمر ؛ أی ترفّق وتنظّر (الصحاح) .

* وفی قنوت الإمام الحسن علیه السلام :«وحُطام عُقباه حمیمٌ آنٍ» : ٨٢ / ٢١٣ . یقال : أنِیَ الحمیمُ : انتهی حرّه ، فهو آنٍ (القاموس المحیط) .

* وفی وصف أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأوانٍ آنٍ أرونانٍ» : ۴۶ / ٣٢٢ . آنٍ ؛ أی حارّ ، کنایه عن الشدّه ، ویومٌ أرونان : صعب (المجلسی : ۴۶ / ٣٢۴) .

باب الهمزه مع الواوأوب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من صلّی سُدُس لیله ، کُتِبَ من الأوّابین» : ٨۴ / ١٧١ . هو جمع أوّاب ؛ وهو الکثیر الرجوع إلی اللّه تعالی بالتوبه . وقیل : هو المطیع . وقیل : هو المُسَبِّحُ (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«آیِبُون تائِبُون إن شاء اللّه » : ٧٣ / ٢۵٣ . وهو جمع سلامه لآئب (النهایه) .

* وفی المعراج :«فأقبلوا من کلّ أوْبٍ یلبّون دعوه جبرئیل» : ١٨ / ٣١٧ . أی من کلّ مآبٍ ومُستَقَرٍّ (النهایه) .

أود : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی معاویه :«فیا لَهُ خَطْباً یَستفرغ العَجَبَ ، ویُکثِر الأوَد» : ٣٨ / ١۵٩ . الأوَدُ : العِوَج (النهایه) .

* ومنه فی الحدیث القدسی :«لأجبرَ کسر عبادی ، وأُقیمَ بهم [أی بالأوصیاء] أوَدهم» : ٢۶ / ٣١٣ .

* ومنه فی الحارث :«فجعل ... یَتأوّد فی مِشیته» : ٢٧ / ١۵٩ . أوِدَ ــ کفرح ــ : اعوجّ ،

.

وأوّدته فتأوّد : عطفته فانعطف ، وآدَه الأمر : بلغ منه المجهود ، وآدَ : مالَ ورجع ، وتأوّد الأمر وتأدّاه : ثقل عليه .

أور : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ طاعه اللّه حِرزٌ من ... اُوار نِيران مُوقَده» : ۶۷ / ۲۸۴ . الاُوار ــ بالضمّ ــ : حراره النار والشمس ، والعطش (النهايه) .

أوز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الوَزّ : جاموس الطّير» : ۶۲ / ۵ . الوزّ : لغه فى الإوَزّ ، وكونه جاموس الطير لاُنسه بالحَماءه والمياه (المجلسى : ۶۲ / ۵) .

أوق : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أجرى الخيل ، وجعل فيها سبع أواقٍ من فضّه» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . الأواقى : جمع اُوقِيّه ــ بضمّ الهمزه وتشديد الياء ــ والجمع يشدّد ويخفّف ، مثل اُثفيه وأثافىّ وأثافٍ . وربّما يجىء فى الحديث : وَقِيّه ؛ وليست بالعاليه ، وهمزتها زائده ، وكانت الاُوقيّه قديماً عباره عن أربعين درهماً ، وهى ــ فى غير الحديث ــ : نصف سدس الرِّطْل ؛ وهو جزء من اثنى عشر جزءاً ، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد (النهايه) .

* ومنه فى أسرى بدر :«كان العبّاس أخذ معه أربعين اُوقيّه من ذهب ، فغنِمها رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۹ / ۲۵۸ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام لنساء المهاجرين والأنصار :«لقد قلّدْتُهم رِبْقَتها ، وحَمّلْتُهم أوقَتها» : ۴۳ / ۱۶۰ . الأوْق : الثِّقْل . يقال : ألقى عليه أوقَهُ ، وقد أوّقتُهُ تأويقاً ؛ أى حمّلته المشقّه والمكروه (الصحاح) .

أول : عن أبى بصير :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : مَن آلُ محمّد ؟ قال : ذُرّيّته» : ۲۵ / ۲۱۶ .

* وعنه عليه السلام :«إنّما آلُ محمّد من حرّم اللّه عزّوجلّ على محمّد صلى الله عليه و آلهنكاحه» : ۲۵ / ۲۱۶ .

* وعن الرضا عليه السلام فى احتجاجه :«لو كنتم من آله لحرُم عليه بناتُكم ، كما حرُم عليه بناتى ؛ لِأنّا من آله ، وأنتم من اُمّته ، فهذا فرق بين الآل والاُمّه ؛ لأنّ الآل منه ، والاُمّه إذا لم تكن من الآل فليست منه» : ۲۵ / ۲۳۲ . قد اختلف فى آل النبىّ صلى الله عليه و آله ، فالأكثر على أ نّهم أهل بيته ؛ وهم صليبه بنى هاشم وبنى عبد المطّلب . وقيل : آ لُه : أصحابه ومن آمن به ، وهو فى اللغه يقع على الجميع (النهايه) . وعن بعض أهل الكمال فى تحقيق معرفه الآل : أنّ آل النبىّ صلى الله عليه و آلهكلّ من يؤول إليه ، وهم قسمان : الأوّل : من يؤول إليه مآلاً صُوْريّاً جسمانيّاً كأولاده ومن يحذو حذوهم

.

من أقاربه الصُّوْريين الذين تحرُم عليهم الصدقه فى الشريعه المحمّديه . والثانى : مَن يؤول إليه مآلاً معنويّاً رُوحانيّاً ؛ وهم أولاده الروحانيّون من العلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين ، والحكماء المتأ لّهين المقتبسين من مشكاه أنواره (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قريش :«إنّما سُمّوا آلَ اللّه ؛ لأ نّهم فى بيت اللّه الحرام» : ۱۵ / ۲۵۸ .

* وفى حديث الهجره :«فلمّا وافى ذا الحليفه ... فدلّوه فرفعه الآلُ» : ۱۹ / ۱۰۴ . الآل : الشخص . والآل : الذى تراه فى أوّل النهار وآخره كأ نّه يرفع الشُّخوص ، وليس هو السراب (الصحاح) .

* ومنه عن الجارود بن المنذر العبدى : يا نبىّ الهدى أتتك رجالٌقَطعتْ قَرْدَداً وآلاً فآلاً : ۲۶ / ۲۹۹ . الآل : السراب ، والقَرْدَد : الموضع المرتفع من الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما أتخوّف على اُمّتى من بعدى ... أن يتأوّلوا القرآن على غير تأويله» : ۸۹ / ۱۰۸ . وهو من آلَ الشىء يؤول إلى كذا ؛ أى رجع وصار إليه . والمراد بالتأويل : نقْل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما تُرك ظاهر اللفظ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما نزلت آيه من كتاب اللّه إلاّ وقد قرّأنيها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوعلّمنى تأويلها» : ۴۰ / ۱۸۶ . أى معناها الخفىّ الذى هو غير المعنى الظاهرى ، لما تُقُرِّر من أنّ لكلّ آيه ظهراً وبطناً . والمراد أ نّه صلى الله عليه و آلهأطْلَعه على تلك المخفيّات المصونه والأسرار المكنونه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى الحسن الثانى عليه السلام :«رأيت البارحهَ مولىً لعلىّ بن يقطين وبين عينيه غُرّهٌ بيضاء ، فتأوّلْتُ ذلك على الدين» : ۵۸ / ۱۶۰ .

أوم : فى كتابٍ لمحمّد بن حبيب الضبّى : تُطفى يداى به غليلاً فيكمُبين الحَشا لم ترقَ منه اُوامُ

.

: ۴۹ / ۳۲۱ . الُأوام ـ بالضمّ ـ : حرّ العطش . ولم ترقَ ؛ أى لم تسكن (المجلسى : ۴۹ / ۳۲۲) .

أومأ : عن علىّ بن الحكم :«رأيت أبا عبداللّه عليه السلام فى المَحْمِل يسجد على القِرطاس ، وأكثر ذلك يومى إيماءً» : ۸۱ / ۹۱ . الإيماء : الإشاره بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ، وإنّما يريد به هاهنا الرأسَ . يقال : أومأتُ إليه ، اُومئ إيماءً ، وَوَمَأْتُ : لغه فيه ، ولا ـ يقال : أوْمَيتُ . وقد جاءت فى الحديث غير مهموزه على لغه من قال فى قرأتُ : قَرَيْت ، وهمزه الإيماء زائده ، وبابها الواو (النهايه) .

أون : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر أهل ... مدّه البقاء ، إلاّ آوِنَه الفناء» : ۷۴ / ۴۲۴ . جمع أوان ؛ وهو الحين والزمان (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى اُكْلَه خيبر :«فهذا أوانُ قطعت أبهرى» : ۱۷ / ۳۹۶ .

أوه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«آه اسم من أسماء اللّه ؛ فمن قال آه ، استغاث باللّه عزّوجلّ» : ۷۸ / ۲۰۲ . يمكن أن يقال : لمّا كان «آه» إظهاراً للعلّه والحاجه إلى الشفاء ، والافتقار إلى ربّ الأرض والسماء ، فكأ نّه يسمّى اللّه عنده ، مع أ نّه لا استبعاد فى ظاهره (المجلسى : ۷۸ / ۲۰۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام حينما مرّ على كربلاء :«أوَّهْ ، أوَّهْ ، ما لى ولِآلِ أبى سفيان ؟ !» : ۴۴ / ۲۵۲ . أوْهِ : كلمه يقولها الرجل عند الشكايه والتوجّع ، وهى ساكنه الواو مكسوره الهاء ، وربّما قلبوا الواو ألفاً فقالوا : آهِ من كذا ، وربّما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا : أوِّه . وربّما حذفوا الهاء فقالوا : أوِّ . وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول : أوَّهْ (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام ، فى قوله تعالى : «إنّ إبراهيم لأوّاه» : «الأوّاه : الدعّاء» : ۱۲ / ۱۲ . الأوّاه : المتأوِّه المُتَضَرِّع . وقيل : هو الكثير البكاء . وقيل : الكثير الدعاء (النهايه) .

أوى : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الحمد للّه الذى ... كفانا وأيّدنا وآوانا» : ۶۳ / ۳۷۶ . أى ردّنا إلى مأْوىً لنا ، ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم ، والمأْوى : المنزل ؛ من أوَى يأوى . يقال : أويت إلى المنزل ، وأويت غيرى ، وآويته . وأنكر بعضهم المقصور المتعدّى ، وقال الأزهرى : هى لغه فصيحه (النهايه) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام :«اللهمّ إنّى اُنشدك بِوَأْيِك على نفسك لأوليائك لَتُظفِرنّهم على عدوّك» : ۸۳ / ۲۳۵ . الوأى : الوعد . وفى أكثر نسخ الحديث والدعاء : «بإيوائك» ، ولم يرد فى

.

باب الهمزه مع الهاء

اللغه بهـذا المعنى ، ولاـ بمعنى ينـاسب المقـام ... وقـال الشـيخ البهـائى قـدس سره : الإيواء _ بالياء المثنّاه التحتانيّه وآخره ألف ممـدوده _ : العهد ، ولا أدرى من أين أخذه ؟ ! ويمكن أن يكون استُعمِل هنا مجازاً ؛ فإنّ من وعد شـيئاً فكأ نّه آواه وأنزله من نفسه منزلاً حصـيناً . وقد ورد مثله فى أخبار العامّه ؛ قال فى النهايه : فى حديث وهب : إنّ اللّه تعالى قال : «إنّى أوَيْت على نفسى أن أذكر من ذكرنى» . قال القتيبى : هذا غلط يُشبِه أن يكون من المقلوب ، والصحيح : وَأيْت ، من الوأْى بمعنى الوعد ، يقال : وَأيْتُ على نفسى ؛ أى جعلته وَعْداً على نفسى (المجلسى : ۸۳ / ۲۳۷) .

بـاب الهمزه مع الهـاءأهب : فى الحـديث :«دخل عليه[صلى الله عليه و آله] عمر وفى البيت اُهُبٌ عَطِنَه» : ۱۶ / ۲۵۷ . الاُهُب _ بضمّ الهمزه والهاء وبفتحهما _ : جمع إهاب ؛ وهو الجِلـد . وقيل : إنّما يقال للجلـد : إهاب قبل الـدبغ ، فأمّا بعـده فلا . والعَطِنَه : المُنتِنَه التى هى فى دباغها (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لقد خلّف رسول اللّه صلى الله عليه و آله عندنا جِلداً ما هو ... إلّا إهاب شاه» : ۲۶ / ۴۱ .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لو كـان القرآن فى إهاب ما مسّـته النّار» : ۸۹ / ۱۸۴ . قيل : كان هـذا مُعجِزَه للقرآن فى زمن النبىّ صـلى الله عليه و آله ، كمـا تكون الآيـات فى عُصور الأنبيـاء . وقيـل : المعنى : مَن علّمه اللّه القرآن لم تحْرقه نـار الآـخره ، فجُعِل جِسم حافظ القرآن كالإهاب له (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السـلام فى دفن الميّت :«ضـعه أسفل من القبر ... حتّى يأخذ لذلك اُهْبَتَه» : ۷۹ / ۲۸ . أى عُدّته ، يقال : تأهّب للشىء : استعدّ له ، وجَمْع الأُهْبَه : اُهَب ، كغرفه وغرف (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خذوا للحرب اُهْبَتها» : ۷۴ / ۳۳۹ . اُهبَه الحرب : عُدَّتُها (الصحاح) .

أهل : فى تبوك :«كان زادهم الشعير المَسُوس ... والإهاله السّنِخه» : ۲۱ / ۲۰۳ . كلّ شىء

.

من الأدهـان ممّـا يُؤتـدم به : إهـاله . وقيـل : هو مـا أُذِيب من الأ ـ لْيه والشـحم . وقيل : الـدَّسَم الجامـد ، والسَّنِخه : المتغيّره الريح (النهايه) .

* وفی الخبر :«إنّ حنّاطاً دعا النبیّ صلی الله علیه و آله ، فأتاه بطعام قد جَعل فیه قَرْعاً بإهاله» : ۶۳ / ۲۲۹ .

* وعن فاطمه علیهاالسـلام بعد منعها فدک :«سَرْعانَ ما أحْدَثْتُم ، وعَجلانَ ذا إهاله» : ۲۹ / ۲۲۷ . أصْلُه : أنّ رجلاً کانت له نَعْجَه عَجْفاء ، وکانت رُغامُها یَسیل من مَنْخریها لهزالها ، فقیل له : ما هذا الذی یسیل ؟ فقال : وَدَکُها ، فقال السائل : سَرعان ذا إهالهً ، ونَصَب إهالهً علی الحال ، وذا إشاره إلی الرُّغام ؛ أی سرُع هذا الرُّغام حال کونه إهاله ، أو تمییز علی تقدیر نَقل الفعل ، کقولهم : تصبّب زَید عَرَقاً ، والتقدیر : سرعان إهاله هذه . وهو مثل یُضرب لمن یُخبِرُ بکینونه الشیء قبل وقته (القاموس المحیط) .

* وعنـه صـلی الله علیه و آله :«إنّ أهـل القرآن فی أعلی درجه من الآ ـدمیّین مـا خلا ـ النـبیّین» : ۸۹ / ۱۸۰ . أی حفظـه القرآن ، العاملون به ، المختصّون به اختصاص أهل الإنسان (النهایه) .

* وعن زراره :«سـألته عن أکـل الحُمُر الأهلیّه ؟» : ۶۲ / ۱۷۶ . هی التی تأْ لَف البُیوت ، ولها أصـحاب ، وهی مثل الإنْسیّه ؛ ضـدّ الوحشیّه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام ، فی الدعاء :«تُفیضُ سِجال عطایاک علی غیر المُستأهِلین» : ۸۷ / ۱۷۲ . فی کتاب تقویم اللسان لا ـبن الجوزی : أ نّه یقـال : فلا ـن أهل لکـذا ، ومسـتأهل غلط ، إنّما المسـتأهل متّخـذ من الإهاله ؛ وهی ما یؤتـدم به من السـمن والوَدَک ، وکـذا قـاله الجوهری فی صـحاحه ، والحریری فی درّته . قـال الصـنعانی فی تکملته : قال الأزهری : خطّأ بعضـهم من یقول : فلان یسـتأهل کـذا ، بمعنی یسـتحقّ ، قال : ولا یکون الاستیهال إلاّ من الإهاله . قال الأزهری : أمّا أنا فلا أُنکره ولا أُخطِّئ قائله ؛ لأنّی سـمعت أعرابیّاً فصیحاً أسدیّاً یقول لرجل شکر عنده یداً : «أولها تستأهل یا أبا حازم ما أولیت» ، وحضر ذلک جماعه من الأعراب ، فما أنکروا قوله . قلت : والصـحیح ما ذکره الأزهری ، بـدلیل قول أمیرالمؤمنین علیه السـلامفی هـذا الدعاء ، وکذا قوله فی مناجاته : «إلهی إن کنتُ غیر مستأهل لما أرجو من رحمتک ، فأنت أهل أن تجود

.

باب الهمزه مع الياء

على المذنبين بسَعه رحمتك» : ۹۱ / ۱۰۵ ، فيبطل حينئذٍ ما قاله ابن الجوزى والجوهرى (المجلسى : ۸۷ / ۲۵۵) .

أهى : عن أهل البيت عليهم السلام: «تقول آهِيّاً شَراهِيّاً أرنى فى منامى كذا وكذا» : ۸۸ / ۳۷۹ . المضبوط فى نسخ الدعاء : «آهِيّاً شَراهيّاً» بمدّ الألف ، ثمّ الهاء المكسوره ، ثم الياء المشدّده المنوّنه ، ثمّ الشين المفتوحه ، ثمّ الراء المهمله بعدها الألف ، ثمّ الهاء المكسوره ، ثمّ الياء المشدّده المفتوحه ، وفى القاموس : «وأهَياً شَراهياً ــ بفتح الهمزه والشين ــ يونانيّه ؛ أى الأزَلىّ الذى لم يزل ، والناس يغلَطون ويقولون : آهياً شراهياً ، وهو خطأ على ما يزعُمُه أحبار اليهود» (المجلسى : ۸۸ / ۳۷۹) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا اللّه آهِيّا ، هو اللّه اشراهِيّاً» : ۹۰ / ۲۵۴ .

باب الهمزه مع الياءأيد : فى المعراج :«محمّد صفوتى من خلقى أيّدته بوزيره» : ۴۳ / ۹۹ . أى قوّيتُهُ ونصرتُهُ بعلىّ ، والأيْد : القوّه ، ورجل أيِّد ــ بالتشديد ــ : أى قوىّ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه السماء :«أمسَكَها من أن تمور فى خَرْق الهواء بأيْدِهِ» : ۷۴ / ۳۲۰ . أى بقوّته .

أير : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام لعبـداللّه بن قيس :«يا عاضّ أيرِ أبيه» : ۳۲ / ۸۷ . الأيْرُ : الـذَّكَرُ . وفى النهايه : فى حديث علىّ عليه السـلام : «من يَطُل أيْرُ أبيه يَنتطِق به» هذا مَثَلٌ ضَرَبه ؛ أى مَن كَثُرت إخوته اشـتَدَّ ظَهْره بهم ، انتهى . ولعلّ المعنى هنا أخْذُه بسنّه أبيه الكافر ولزومه بجهله وعصبيّته ومعائبه ، أو قلّه أعوانه وأنصاره ودناءتِه (المجلسى : ۳۲ / ۹۱) .

أيض : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام حينما مرّ بابن حميـد فقال :«هذا ــ أيْضاً ــ ممّن أوضع فى قتالنا» : ۳۲ / ۲۰۸ . يقال : آضَ يئِيض أيضاً مثل باع يبيع بيعاً ؛ إذا رجع . فقولهم : «أفعلُ ذلك أيضا» معناه أفعلُه عَودا إلى ما تقدّم (المصباح المنير) .

* وفى قضائه عليه السلام :«ورّث الزوج أيضاً من ديه امرأته» : ۳۲ / ۲۱۵ .

.

أيک : فى المباهله :«آثرتُما دينَكُما وغضارةَ أيْكَتِكُما» : ٢١ / ٣٢٣ . الأيْک : الشجر الكثير ، والواحده : أيْكَه (القاموس المحيط)
.

أيل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يعقوب هو إسرائيل ، ومعنى إسرائيل عبداللّه ؛ لأنّ الإسراء هو عبد ، وئيل هو اللّه » . وفى خبر آخر : «إنّ الإسراء هو القوّه ، وئيل هو اللّه » : ١٢ / ٢٦٥ .

* وفى حديث هِرَقْل :«فأتَوهم بإيلِياء ، فدعاهم فى مجلسه وحوله عظماء الروم» : ٢٠ / ٣٨٤ . إيلِياء _ بالمدّ والتخفيف _ : اسم مدينه بيت المقدس ، وقد تُشدَّد الياء الثانيه وتُقْصَر الكلمه . وهو معرَّب (النهايه) .

* ومنه فى دعاء السّمات :«بمجدك الذى تجلّيت به ... ليعقوبَ نبيّك فى بيت إيْلٍ» : ٨٧ / ٩٨ .

* وفى بغاله صلى الله عليه و آله :«كانت له بغله يقال لها الإيلِيّه» : ١٦ / ١٢٦ . منسوبه إلى قريه بالشام (المجلسى : ١٦ / ١٢٨) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المعراج :«فرفع رأسه فإذا أيْلَهُ قد رُفعت له» : ١٨ / ٣٨٤ . هى جبل بين مكّه والمدينه قرب ينبع ، وبلد بين ينبع ومصر ، وإيْلَه _ بالكسر _ : قريه بباخرز ، وموضعان آخران (القاموس المحيط) .

أيم : فى الخبر :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام : أكان علىّ عليه السلام يتعوّذ من بَوار الأيِّم ؟ فقال : نعم ، وليس حيث تذهب ، إنّما كان يتعوّذ من العاهات ، والعامّه يقولون : بوار الأيِّم ، وليس كما يقولون» : ٩٢ / ١٣٥ . الأيِّم فى الأصل : التى لا زوج لها بِكراً كانت أو ثيّبا ، مطلّقه كانت أو مُتَوفّى عنها ، والاسم : الأيْمَه ، ويقال للرجال أيضاً : أيِّم كالمرأه (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعوذ بك من ... غلبه الرجال وبَوار الأيِّم» : ٨٣ / ١٨٧ . أى كسادها ؛ من بارت السوق . والأيِّم : التى لا زوج لها (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ أهل العراق :«مات قيّمها ، وطال تأيُّمها» : ٣٤ / ١٠٣ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوماً من الناس قلّت مداراتهم للناس فأُنفوا من قريش ؛ وأيْمُ اللّهِ ما كان بأحسابهم بأس» : ٧٢ / ٤٤١ . أيْمُ اللّه : من ألفاظ القَسَم كقولك : لَعَمْرُ اللّه وعَهدُ اللّه ،

.

وفيهـا لغـات كثيره ، وتُفتَح همزتهـا وتكسـر . وهمزتهـا وصْـل ، وقـد تُقطَع . وأهـل الكوفه من النحاه يزعمون أ نّها جمع يَمين ، وغيرهم يقول : هى اسم موضوع للقَسَم ، أوردناها هاهنا على ظاهر لفظها (النهايه) .

* وفى الخبر :«إذا نحن بِبريق أيِّم طالع» : ۶۰ / ۱۱۱ . والأيِّم : الحيّه الذكَر .

أين : عن أبى جعفر عليه السـلام :«أوَمـا آن لكم أن تعلمـوا كيف نحن ؟» : ۶۴ / ۲۳۸ . أى : أمـا حـان وقَرُبَ . آنَ يَئينُ أيناً ، هو مثل : أنى يأنى أنىً ؛ مقلوبٌ منه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الأرض :«اسكُنى فلم يَأْنَ لك» : ۲۵ / ۳۸۰ . أى ليس هـذا وقت زَلْزَلَتك العظمى التى أخبر اللّه عنك ؛ فإنّها فى القيامه .

إيه : عن موسـى بن جعفر عليهماالسـلام فى فدك :«أمّا الحدّ الأوّل فعَدَن ، فتغيّر وجه الرشيد وقال : إيهاً» : ۴۸ / ۱۴۴ . إيهِ : هذه كلمه يراد بها الاستزاده ، وهى مبنيّه على الكسـر ، فإذا وصَلْتَ نَوَّنْتَ فقلت : إيهٍ حدِّثنا ، وإذا قلت : إيهاً ــ بالنصب ــ فإنّما تأمره بالسكوت ... وقد ترد المنصوبه بمعنى التصديق والرضا بالشىء (النهايه) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«تراءى ــ واللّهِ ــ إبليسُ لأبـى الخطّـاب ... فكـأنّى أنظر إليه وهو يقول : إيهـاً تَظفَر الآن ، إيهاً تَظفَر الآن» : ۲۵ / ۲۸۱ . الظـاهر أنّ إبليس إنّمـا قال له ذلك عنـدما أتى العسـكر لقتله ، فحرّضه على القتال ليكون أدعى لقتله ، فـالمعنى : اسـكت ولا تتكلّم بكلمهِ توبهٍ واسـتكانهٍ ؛ فإنّك تظفِر عليهم الآن ، ويحتمل الرضا والتصـديق أيضا (المجلسـى : ۲۵ / ۲۸۱) .

* وفى حـديث المصـارعه :«جعـل رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله يقول : إيهٍ يـا حسن ... هـذا جبرئيـل عليه السـلاميقول : إيهٍ يا حسين» : ۳۷ / ۸۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اعتبروا بالآيِ السواطع» : ۷۴ / ۴۳۰ . هى جمع آيه ؛ وهى الدليل .

* وعـن رسـول اللّـه صـلى الله عليه و آله :«عـددُ دَرْجِ الجنّه ، عـددُ آيِ القرآن» : ۸۹ / ۲۲ . جمع الآـيه ، والآـيه من كتـاب اللّه : جمـاعه حروف وكلمـات ، من قـولهم : خرج القوم بـآيتهم ؛ أى بجمـاعتهم لم يَـدَعوا وَراءهم شَـيْئاً ، والآـيه ــ فى غير هـذا ــ : العلامه ، وأصل آيه : أوَيَه ــ بفتح الواو ــ ،

.

وموضع العين واو ، والنسبه إليها أوَوِىٌّ . وقيل : أصلها فاعله ، فذهبت منها اللام أو العين تخفيفاً ، ولو جاءت تامّه لكانت آيِيَه ، وإنّما ذكرناها فى هذا الموضع حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

إى : عن زينب عليهاالسلام لأهل الكوفه :«إى واللّهِ فابكوا كثيراً ، واضحكوا قليلاً» : ۴۵ / ۱۰۹ . إىْ : بمعنى نعم ، إلاّ أ نّها تختصّ بالمجىء مع القَسَم إيجاباً لما سبقه من الاستعلام (النهايه) .

.

حـرف الباء

باب الباء مع الهمزه

حرف الباءباب الباء مع الهمزهبأر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البِئْر جُبارٌ ، والمعدن جُبارٌ» : ۱۰۱ / ۳۹۱ . قيل : هى العاديَه القديمه لا يُعلَم لها حافر ولا مالك ، فيقع فيها الإنسان أو غيره ، فهو جُبارٌ ؛ أى هَدَرٌ ، وقيل : هو الأجير الذى ينزل إلى البئر ، فَيُنَقِّيها ويُخرج شيئاً وقع فيها ، فيموت (النهايه) .

* ومن شعر حسّان : وهان على سَراه بنى لؤيّحريقٌ بالبؤيرهِ مستطيرُ : ۲۰ / ۱۵۹ . البؤيره : تصغير بؤره ؛ وهى إرَهُ النار ؛ أى حفرتها (المجلسى : ۲۰ / ۱۵۹) .

* وعن أبى بصير عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الطوفان :«قال نوح : بارات قنى ، بارات قنى ، قال : قلت : ... أىّ شىء هذا الكلام ؟ فقال : اللهمّ أصلح ، اللهمّ أصلح» : ۱۱ / ۳۳۸ .

بأس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لم يحكموا بغير ما أنزل اللّه إلاّ جعل اللّه بَأْسَهم بينهم» : ۷۰ / ۳۶۸ . البأس : العذاب والشدّه فى الحرب (القاموس المحيط) . أى جعل عذابهم وحربهم بينهم ، يتسلّط بعضهم على بعض ، ويتغالبون ويتحاربون ، ولا ينتصف بعضهم من بعض ، وترتُّب هذا على الجور فى الحكم ظاهر (المجلسى :۷۰ / ۳۶۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«بؤساً لمن خصمه عند اللّه الفقراء» : ۳۳ / ۵۲۸ . المذكور فى النسخ بالتنوين ، وكذا صحّحه الراوندى ، فيكون انتصابه على المصدر ، كما يُقال سُحْقا لك وبُعْدا لك (المجلسى : ۳۳ / ۵۲۹) .

* وعنه عليه السلام :«كنّا إذا احمرّ البأس ... اتّقينا برسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۶ / ۲۳۲ . يريد الخوف ، ولا

.

باب الباء مع الباء

باب الباء مع التاء

يكون إلّا مع الشدّه (النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى الاستسقاء :«فكنتَ الرجاء للمبتئس ، والبلاغ للملتمس» : ٨٨ / ٣١٩ . والمُبتَئِس : الكاره والحزين (مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ... يُبغِض البُؤس والتبَؤُّس» : ٧۴ / ١۵٩ . التباؤس ــ بالمدّ ، ويجوز التبؤُّس بالقصر والتشديد ــ ؛ وهو التفاقر عند النّاس .

بابل : عن جويريه قال :«قال لى علىّ عليه السلام : أىُّ موضع يسمّى هذا ؟ قلت : هذه بابل ... قال : أما إنّه لا يحلّ لنبىّ ولا وصىّ نبىّ أن يصلّى بأرض قد عُذّبت مرّتين» : ۴١ / ١٧٨ . بابِل : هذا الصُّقْع المعروف بالعراق ، وألِفه غير مهموزه (النهايه) .

بأو : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«رُدّت من نخوهِ بأوِهِ واعتلائه» : ٧۴ / ٣٢۵ . البأْو : الكِبْر والفخر .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«من كان يُباء بجَدٍّ ؛ فإنّ جدّى الرسول صلى الله عليه و آله ، أو كان يُباء بأُمّ ؛ فإنّ اُمّى البتول ، أو كـان يُبـاء بزَور ؛ فزَورنـا جبرئيـل» : ۴٣ / ٣۵٢ . من البَـأْو : بمعنى الكِبْر والفخر ، يقـال : بَأوْتُ على القوم أبْأى بَأْواً (المجلسى : ۴٣ / ٣۵٢) .

باب الباء مع الباءببغ : عن الحسين عليه السلام :«إذا صاح البَبْغاء يقول : من ذَكر ربّه غفر ذنبه» : ۶١ / ٢٨ . البَبْغاء : طائر معروف . والتـأنيث للّفـظ لاـ للمسـمّى ، كالهـاء فى حمـامه ونَعـامَهٍ ، ويقع على الـذكر والاُـنثى فيقـال : بَبْغـاءُ ذَكَرُ ، وبَبْغاءُ اُنثى . والجمع : بَبْغاوات مثل صحراء وصحراوات (المصباح المنير) وفى القاموس : البَبْغاء ، وقد تشدّد الباء الثانيه .

باب الباء مع التاءبت : عن سـعد الإسكاف :«خرج عَلَىَّ اثنا عشر رجلًا يُشبهون الزُّطّ ، وعليهم أقْبِيه ضيّقات وبُتُوت وخِفاف» : ۴۶ / ٢۶٩ . البَتّ : كِساء غليظ مربَّع . وقيل : طَيلَسان من خَزّ ، ويُجمَع على بُتوت (النهايه) .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تُکرّهوا عباده اللّه إلی عباد اللّه ، فتکونوا کالراکب المُنْبَتّ الذی لا سفراً قَطَع ولا ظَهْراً أبْقی» : ۶۸ / ۲۱۲ . یقال للرجل إذا انقُطع به فی سفره وعَطِبت راحلتُه : قد انْبَتَّ ؛ من البَتّ : القطع ، وهو مُطاوع بَتَّ ، یقال : بَتّه وأبَتَّه ، یرید أ نّه بقی فی طریقه عاجزاً عن مقصده لم یَقْض وَطَره ، وقد أعطَبَ ظَهْرُه (النهایه) .

* وفی الخبر :«سئل موسی بن جعفر علیهماالسلام عن الصدقه یجعلها الرجل للّه مَبْتُوته ؟» : ۱۰ / ۲۹۱ . صدقه بَتّه ؛ أی مُنقطعه عن الإملاک . یقال : بَتّه والْبَتّه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«غُرّی غیری قد بَتَتُّکِ ثلاثه» : ۷۵ / ۲۳ . والمبتوته : المطلّقه بائناً . وطلّقها بتّه ؛ أی قاطعه .

* وعن البزنطی ، عن الرضا علیه السلام :«سألته عن الرجل یتزوّج المرأه متعه ، أیحلّ له أن یتزوّج ابنتها بَتاتاً ؟ قال : لا» : ۱۰۱ / ۱۶ . یعنی دائماً .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«جعل الشهود فی تزویج البَتّه من أجل الولد» : ۱۰۰ / ۲۶۷ . أی التزویج الدائم .

* ومنه الدعاء :«وعَجِّل لهم البَتات» : ۹۱ / ۱۱۹ . من البتّ : القطع المُسْتأصِل .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من زار قبر الحسین علیه السلام فی کلّ جمعه غُفر له ألبَتَّه» : ۹۸ / ۹۶ .

بتر : عن ابن وائل :«إنّ محمّداً رجل أبْتَر لا ولد له ، فلو قد مات انقطع ذِکره» : ۴۴ / ۸۰ . الأبْتَر : الذی لا عَقِب له (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کلّ أمر ذی بال لم یُذکر فیه بسم اللّه فهو أبْتَر» : ۸۹ / ۲۴۲ . أی أقطع . والبَتْر : القطع .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تصلّوا علیَّ صلاه مَبْتُوره إذا صلّیتم علیّ» : ۵ / ۲۰۹ . أی ناقصه .

* وعن زید بن علیّ للبَتْرِیّه :«أتتبرّأُون من فاطمه ؟ بَتَرتم أمرنا بَتَرکم اللّه » فیومئذٍ سُمّوا : البتریه : ۳۷ / ۳۱ .

* وعن عطیه السعدی فی سَبْی هوازن :«عجوز یا رسول اللّه ، سَبِیّه بَتْراء ، ما لها أحد» : ۱۸ / ۱۷ . البَتْراء : التی لا ولد لها .

بتع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«البِتْع من العسل ، والمِزْر من الشعیر» : ۷۶ / ۱۷۳ . البِتْع

.

باب الباء مع الثاء

ــ بسكون التاء ــ : نَبيذ العسل ؛ وهو خمر أهل اليمن ، وقد تُحرّك التاء كقِمْع وقِمَع (النهايه) .

بتک : فی الحدیث القدسی :«من وَصَلَک وصلْتُه ، ومن قَطَعَک بَتَکْتُه» : ۱۸ / ۳۳۸ . البَتْکُ : القطع . وقد بَتَکه یَبْتِکُه ویَبْتُکُه ؛ أی قطَعه (الصحاح) .

بتـل : عن علیّ علیه السـلام :«إنّ النبیّ صـلی الله علیه و آله سُـئِل مـا البَتُول ؟ فإنّـا سـمعناک یا رسول اللّه تقول : إنّ مریم بَتُول ، وفاطمه بَتُول . فقال صلی الله علیه و آله : البَتُول : التی لم تر حُمره قطّ ؛ أی لم تحِض ؛ فإنّ الحیض مکروه فی بنات الأنبیاء» : ۴۳ / ۱۵ . التَّبَتُّل : الانقطـاع عن النسـاء وتَرْک النکـاح ، وامرأه بَتُول : مُنْقَطِعَهٌ عن الرجـال لا ـ شـهوه لهـا فیهم . وبهـا سـمّیت مریم اُمّ المسیـح علیهماالسـلام . وسـمّیت فاطمه : البَتول ؛ لانقطاعها عن نساء زمانها فضْ ـلًا ودیناً وحَسَباً . وقیل : لانقطاعها عن الدّنیا إلی اللّه تعالی (النهایه) .

* وعن موسـی بن جعفر علیهماالسـلام فی صدقته :«حبیساً بَتّاً بَتْلًا لا مَثْنَوِیّه فیها» : ۴۸ / ۲۸۲ . أی أوجبهـا وملّکها مِلْکاً لا یتطرّق إلیه نَقْض . یقال : بَتَلَه یَبْتُلُه بَتْلًا : إذا قطعه (النهایه) .

* وعن النـبیّ صـلی الله علیه و آله :«لا ـ تقتلـوا ولیـداً ، ولا ـ مُتَبَتِّلاً ـ فی شـاهقٍ» : ۱۹ / ۱۷۹ . التبتّـل : الانقطـاع عن الـدنیا إلی اللّه (المجلسی : ۱۹ / ۱۸۰) .

* وعن الرضا علیه السلام فی الوضوء :«غَسلُ الیدین لِیُقلِّبهما ، ویرغب بهما ، ویرهب ویتبتّل» : ۷۷ / ۲۳۱ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«التبتّل تُحرِّک السبّابه الیسری ؛ ترفعها فی السّماء رِسْلًا ، وتضعها رِسْلًا» : ۹۰ / ۳۰۷ .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«التبتّل أن تقلِّب کفّیک فی الدعاء إذا دعوتَ» : ۹۰ / ۳۳۷ .

باب الباء مع الثاءبثّ : عن أبی عبداللّه علیه السـلام فی الإخوان :«...بثّهُ همّه ، ففرِح لفرحه» : ۷۱ / ۲۵۱ . بثّ الخبر وأبثّه بمعنیً ؛ أی نشره ، یقال : أبْثَثْتُک سِرّی ؛ أی أظهرته لک (الصحاح) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صـفه الطـاووس :«فهو کالأـزاهیر المبثوثه ، لم تُرَبِّهـا أمطـارُ ربیع» : ۶۲ / ۳۱ . البثّ : النشـر والتفریق (المجلسی : ۶۲ / ۳۹) .

.

باب الباء مع الجيم

* ومنه فی توقیع المهدیّ علیه السلام :«فتنه هی أماره لِاُزوف حرکتنا ، ومباثّتکم بأمرنا ونهینا» : ۵۳ / ۱۷۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذکر الموت :«فخالَطه بثٌّ لا یعرفه» : ۷۴ / ۴۳۶ . البثّ : أشدّ الحزن الذی لا یصبر علیه صاحبه حتّی یَبُثَّه أو یشکوه (مجمع البحرین) .

بثر : عن علیّ بن جعفر :«سألته عن المُحْرِم تکون به البَثْرَهُ تؤذیه ، هل یصلُح له أن یقطع رأسها ؟» : ۹۶ / ۱۷۹ . البَثْرهُ ــ بالفتح وسکون المثلّثه وقد تفتح ــ : واحده البَثْر کتَمْره وتَمْر . یقال : بَثَرَ الجلدُ بَثْراً ــ من باب قتل ــ : خرج به خُراج صغیر . وجمع البَثْره : بُثور کتمور (مجمع البحرین) .

بثق : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی علائم الظهور :«یَنْبَثِقُ الفُرات حتّی یدخل أزِقّهَ الکوفه» : ۵۲ / ۲۱۷ . انبَثَق الماء ؛ أی انْفَجَر وجَری (النهایه) .

* ومنه فی الاستخاره :«تَطرح البُندقتین فی إناء فیه ماء ... فایّهما انْبَثَقَت قبل الاُخری فخذها واعمل بها» : ۸۸ / ۲۳۸ .

بثن : فی أیوّب النبیّ علیه السلام :«کانت له البَثْنَه من أرض الشام» : ۱۲ / ۳۵۶ . البَثْنَه : ناحیه من رُسْتاق دمشق (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حدیث الدنیا :«فشبّهتها بِبُثَینَهَ بنت عامر الجُمَحی ، وکانت من أجمل نساء قریش» : ۷۰ / ۸۴ . مصغّره علی وزن جُهَینه ، کأ نّها کانت مشهوره بالحُسْن والجمال عند نساء العرب . وعامر الجُمَحی : لعلّه ابن مسعود بن اُمیّه بن خلف القُرَشی الجُمَحی (الهامش : ۷۰ / ۸۴) .

باب الباء مع الجیمبجج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ للّه تعالی ملکاً فی صوره دیک أبَجّ» : ۵۶ / ۱۸۳ . فی بعض النسخ بالباء الموحّده والجیم ، وهو واسعُ مَأْقِ العَین . وفی بعضها : بالحاء المهمله من البحّه ؛ وهی غِلظه الصوت (المجلسی : ۵۶ / ۱۸۳) .

بجح : فی قریش :«أشدُّ من مُصابنا بهؤلاء تبجُّح محمّد وتبذُّخه بأ نّهم قُتِلوا بهذه

.

الأحجار» : ۱۷ / ۲۶۱ . التبجُّح ـ بتقديم الجيم على الحاء ـ : إظهار الفرح (المجلسى : ۱۷ / ۲۶۴) . وبَجَّحَنى فبَجِحْتُ ؛ أى فرَّحَنى ففرِحت ، وقيل : عَظَّمنى فَعَظُمَتْ نفسى عندى ، يقال : فلان يَتَبَجَّح بكذا ؛ أى يتعظّم ويفتخر (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى مروان :«إنّما ... يتكبر من يريد رفع نفسه ، ويتبجّح من يريد الاستطاله» : ۴۴ / ۹۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلا تَنْدَمنّ على عفو ، ولا تَبْجَحَنّ بِعُقوبه» : ۷۴ / ۲۴۱ . بَجِح : كفَرِح لفظاً ومعنىً .

بجد : فى وقائع السنه التاسعه :«مات عبداللّه بن عبدِ نُهمْ بن عفيف ذو البِجادَين» : ۲۱ / ۳۶۹ . البِجاد : الكِساء ، وجمعه بُجُد . ومنه تَسْمِيه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهعبداللّه بن عبد نُهْم : ذا البِجادَين ؛ لأ نّه حين أراد المسير إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقطعت اُمُّه بِجاداً لها قِطعَتين ، فارتدى بإحداهما ، وائتزر بالاُخرى (النهايه) .

بجر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : أشكو إليك عُجَرى وبُجَريومعشراً أعشَوا علىّ بَصَرى : ۳۴ / ۴۱۶ . أى همومى وأحزانى . وأصل العُجْره : نفخه فى الظَهر ، فإذا كانت فى السُرَّه فهى بُجره . وقيل : العُجْر : العروق المتعقّده فى الظَهر ، والبُجْر : العروق المتعقّده فى البطن ، ثمّ نُقلا إلى الهموم والأحزان . أراد أ نّه يشكو إلى اللّه اُموره كلّها ؛ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى تخويف أهل النهروان :«ولم آتِ ـ لا أبا لكم ـ بُجْراً ، ولا أردتُ لكم ضُرّاً» : ۳۳ / ۳۵۷ . البُجْر ـ بالفتح والضمّ ـ : الأمر العظيم والداهيه . ويروى : هُجْراً ؛ وهو الساقط من القول . ويُروى : عُرّاً ؛ والعُرّ والمَعَرّه : الإثم (المجلسى : ۳۳ / ۳۵۷) .

* ومنه عن أبى بكر :«إنّما هو البَجْر أو الفَجْر» : ۳۰ / ۱۳۵ . أى إن انتظرت حتّى يُضىء لك الفجر أبْصَرت الطريق ، وإن خَبَطْت الظلماء أفْضَت بك إلى المكروه ، ويُروى : البحر ـ بالحاء ـ يريد غمرات الدنيا شبّهها بالبحر ؛ لتبحّر أهلها فيها (النهايه) .

بجس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«يبيض لا من لِقاح فحلٍ سوى الدمعِ

.

باب الباء مع الحاء

المُنْبَجِس» : ۶۲ / ۳۱ . بَجَّس المـاء تَبجيساً : فجّره فتبجّس وانبجس ... زعم قوم أنّ اللقاح فى الطاووس بالـدمعه ، وأميرالمؤمنين عليه السـلام لم يُحِـلْ ذلـك ، ولكنّه قـال : ليس بأعجب من مُطاعمه الغُراب ، والعرب تزعم أنّ الغراب لا يَسْـفَد ، ومن أمثالهم : «أخفى من سِـفاد الغُراب» فيزعُمون أنّ اللِّقـاح من المطـاعمه وانتقال جزء من الماء الـذى فى قانصه الـذكر إلى الأُنثى من منقاره (المجلسى : ۶۲ / ۳۵ و ۳۶) .

بجل : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«بجِّلوا المشايخ ؛ فإنّ من إجلال اللّه تَبجيلَ المشايخ» : ۷۲ / ۱۳۶ . التبجيل : التعظيم . يقال : بَجَّلتُه تَبْجِيلًا : وقّرته وعظّمته .

بـاب البـاء مع الحاءبحبـح : عن الرضا عليه السـلام فى الجنّه :«فى نعيمها يتقلّبون ، وفى خيراتها يَتَبَحْبَحُون» : ۱۳ / ۳۴۱ . بُحبوحَه الدّار : وَسَطُها . يقال : تَبَحْبَحَ إذا تمكّن وتوسّط المنزل والمُقام (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القرآن :«فهو معدِن الإيمان وبُحْبُوحَتُه» : ۸۹ / ۲۱ .

* وفى الخبر :«قالت اليهود للنبىّ صلى الله عليه و آله : لا يغترّ بمثل هذا إلّا ضعفاؤك الذين تَبَحْبَحُ فى عقولهم» : ۱۷ / ۳۳۷ . أى تتمكّن وتسـتقرّ فى عقولهم ... وفى بعض النسـخ : بالنونَين والجيمَين ؛ من قولهم : تَنَجْنَجَ : إذا تحرَّكَ وتَحَيّر (المجلسى : ۱۷ / ۳۴۶) .

بحت : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«عينٌ يشرب بها المقرّبون بَحْتاً» : ۲۴ / ۶ . البَحْت : الخالص الذى لا يخالطه شىء (النهايه) .

* ومنه عن علىّ عليه السلام فى حديث الإنذار :«فعَدَدْتهم [بنى هاشم بحتاً] فكانوا أربعين» : ۳۵ / ۱۴۵ .

بحـح : عن عمرو بن عبـد وُدّ فى يوم الخندق : ولقد بَحَحْتُ من النداءِ بجمعهم هل من مبارز ؟ : ۲۰ / ۲۵۵ . البُحَّه ـ بالضمّ ـ : غِلظه فى الصوت . يقال : بَحَّ يَبَحُّ بُحُوحاً . وإن كان من داء فهو البُحاح .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«بَحّاً بَحّاحاً سائلًا مُسِيلًا عامّاً» : ۸۸ / ۳۲۲ .

.

باب الباء مع الخاء

أی ذات صوت شدید یصیر سبباً لصیاح النّاس وبُحّتهم فرحاً (المجلسی : ۸۸ / ۳۲۶) .

بحر : رکب النبیّ صلی الله علیه و آله فرساً لأبی طلحه فقال :«وإنْ وجدناه لَبَحْراً» : ۱۶ / ۲۳۲ . أی واسع الجَرْی . وسمّی البحر بحراً لِسَعَتِهِ . وتَبَحَّر فی العلم ؛ أی اتّسع (النهایه) .

* وعن ابن باطا فی التوراه :«یبعث نبیّا فی آخر الزمان یکون مخرجه بمکّه ، ومُهاجَره فی هذه البُحَیْره» : ۲۰ / ۲۲۲ . البُحَیْرَه : مدینه الرسول صلی الله علیه و آله ، وهو تصغیر البَحْرَه . وقد جاء فی روایه مُکَبَّراً . والعرب تسمّی المُدُن والقُری : البِحار (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«البَحِیره إذا وَلَدَتْ ، ووَلَدَ وَلَدُها بُحِرَت» : ۶۱ / ۱۴۶ . کانوا إذا وَلَدت إبِلُهم سَقْباً بَحَروا اُذُ نَه ؛ أی شَقّوها وقالوا : اللهمّ إن عاش فَفَتِیّ وإن مات فَذَکیّ ، فإذا مات أکلوه وسَمُّوه : البَحِیره . وقیل : البَحِیره هی بنت السائبه ؛ کانوا إذا تابعت الناقه بَیْن عَشْر إناث لم یُرکَب ظَهرها ، ولم یُجَزَّ وَبَرُها ، ولم یَشرب لَبَنها إلاّ ولدُها أو ضَیْفٌ ، وترکوها مُسَیَّبه لسَبیلها ، وسَمَّوها : السائبه ؛ فما ولدت بعد ذلک من اُنثی شَقُّوا اُ ذُنها ، وخَلَّوا سَبیلها ، وحَرُم منها ما حَرُم من اُمّها ، وسمَّوها : البَحِیرَه (النهایه) .

باب الباء مع الخاءبخ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«بَخٍ بَخٍ ، خَمسٌ ما أثقلَهنّ فی المیزان !» : ۷۹ / ۱۱۷ . هی کلمه تقال عند المدح والرِّضا بالشیء ، وتُکرَّر للمبالغه ، وهی مَبْنِیّه علی السکون ، فإن وَصَلْتَ جَرَرتَ ونَوَّنتَ فقلتَ : بَخٍ بَخٍ ، وربّما شُدِّدَت . وبَخْبَخْت الرجل : إذا قلت له ذلک ، ومعناه تعظیم الأمر وتفخیمه (النهایه) .

بخت : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«سألتُ أبی ... عن بُخْتِیّ مُغْتَلِم قَتَلَ رجلاً» : ۱۰ / ۲۸۹ . هو ذَکَرُ جِمالٍ طِوال الأعناق ، وتُجمَع علی بُختٍ وبَخاتیّ ، واللفظه مُعرّبه (النهایه) .

* وقال الیهود فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«هذا رجل مَبْخُوت مؤتی له ، والمَبْخُوت تؤتی له العجائب» : ۱۷ / ۳۳۹ . البخت : کلمه فارسیّه معناها الجَدّ والحَظّ ، والمَبخوت هو الذی یؤاتیه بخته بما یرید (الهامش : ۱۷ / ۳۳۹) .

بختج : عن معاویه بن عمّار لأبی عبداللّه علیه السلام :«الرجل من أهل المعرفه یأتینی بالبُخْتُج» :

.

۶۳ / ۵۰۲ . البُختُج : العصير المطبوخ . وأصله بالفارسيّه : مِيبُخته ؛ أی عصير مطبوخ (النهايه) .

بختر : عن أبی عبدالله عليه السلام فی أبی دجانه :«أرخی عَذَبَه العِمامه بين كَتِفَيه حتّی جعل يَتَبَخْتَر» : ۲۰ / ۱۱۶ .التَّبَخْتُر : هی مِشْيَه المتكبّر المُعجَب بنفسه (النهايه) .

بخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تستقبلوا الشمس ؛ فإنّها مَبخَرهٌ تَشْحَبُ اللونَ» : ۷۳ / ۱۸۳ . أی مَظِنّه للبَخَر ؛ وهو تغيّر ريح الفَم (النهايه) .

* ومنه عن موسی بن جعفر عليهماالسلام :«السِّواك فیالخلاء يُورِث البَخْر» : ۷۳ / ۱۳۵ .

بخس : عن رسول الله صلی الله عليه و آله :«استحلّوا الخمر بالنبيذ ، والبَخْس بالزكاه» : ۳۲ / ۲۹۸ . البَخْس : ما يأخذه الوُلاه باسم العُشْر والمُكُوس ؛ يتأوّلون فيها الزكاه والصدقه (النهايه) .

* ومنه الزياره :«ولم يَبْخَسْنی حظّی من زياره قبره» : ۹۹ / ۱۶۳ . يقال : بَخَسَه حَقّه كمنعه : نَقَصَه (المجلسی : ۹۹ / ۱۷۴) .

بخع : عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فی هَوازِن :«لم يَبْخَع القوم له[صلی الله عليه و آله] بالصلاه ولا الزكاه» : ۲۱ / ۱۵۳ . بَخَع بالحقّ بُخوعاً : أقرّ به ، وخضع له (الصحاح) .

* ومنه فی الزياره الجامعه :«بَخَعَ كلّ متكبّر لطاعتكم» : ۹۹ / ۱۳۲ . وفی بعض النسخ بالنون . يقال : نَخَع لی بحقّی ــ كمنع ــ : أی أقرّ (المجلسی : ۹۹ / ۱۴۳) .

* ومنه فی المباهله :«فما عندكم فيه قولوا ، وأنجزوا ، أبُخوعٌ وإقرار ، أم نُزوع ؟» : ۲۱ / ۲۸۹ .

بخل : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«الولد مَجْهَلهٌ مَجْبَنهٌ مَبْخَلَهٌ» : ۵ / ۱۱۰ . هو مَفْعَله من البُخْل ومَظِنّهٌ له ؛ أی يحمل أبويه علی البُخْل ، ويدعوهما إليه ، فيَبْخَلان بالمال لأجله (النهايه) .

بخمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إبراهيم المقتول بباخَمرا» : ۴۱ / ۳۵۲ . باخَمرا : موضع بين الكوفه وواسط به قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ؛ قتله بها أصحاب المنصور .

* ومنه عن دعبل :وقبرٌ بباخمرا لَدَی الغُرُباتِ : ۴۹ / ۲۴۸ .

.

باب الباء مع الدال

بـاب الباء مع الدالبـدأ : فی أسـماء اللّه تعالی :«المُبْـدِئ» : ۴ / ۲۱۰ . هو الـذی أنشـأ الأشـیاء واخترعها ابْتِـداءً من غیر سابق مثال (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام : وفی الأحَد البناءُ لأنّ فیهتَبَدّی اللّهُ فی خَلق السماءِ : ۵۶ / ۲۸ . تَبَدّی ؛ أی ابْتَدَأ ، قلبت الهمزه ألِفـاً . ویؤیّـده قول الجوهری : إنّ أهل المـدینه یقولون : بَـدَیْنا بمعنی بَـدَأنا ... والظاهر أن یکون الأصل فی کلامه علیه السـلام: «لأنّ فیه ابتدأ اللّه » علی الماضی من الافتعال ، فأسقط الکتّاب الهمزه من أوّله حفظاً لرعایه الوزن عند القطع عن المصراع الأوّل ، ولم یتفطّنوا لجواز الوصل لتلک الرعایه ، ثمّ کتبوا الهمزه الأخیره بالیاء علی ما اشتُهر من الخطأ فی أمثاله (المجلسی : ۵۶ / ۲۹) .

* وعنه علیه السلام :«أنشأ صُنوف البَرِیّه لا عن اُصول کانت بَدِیَّه» : ۷۵ / ۳۴ .

* وعنه علیه السلام :«بدایا خلائق أحکم صنعها» : ۴ / ۲۷۶ . بدایا : خبر مبتدأ محذوف ؛ أی هی بَدایا مخلوقات ، وبدایا ــ هاهنا ــ جمع بـدیئه ؛ وهی الحـاله العجیبه ، یقـال : أبـدی الرجـل : إذا جـاء بالأـمر المعجِب البَـدیء ، والبـدیئه أیضاً : الحاله المبتـدَأه المبتَکَره (المجلسی : ۴ / ۲۸۳) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ الدار قد رجعت إلی بَدْئِها» : ۱۰ / ۱۲۰ . أی إلی الکفر بعد الإیمان .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«من أذاع فاحشه کان کمُبْتَـدِئِها» : ۷۰ / ۳۸۴ . أی فاعلها ، وإنّما عبّر عنه بالمبتـدئ ؛ لأنّ المذیع کالفاعل ؛ فهو بالنسبه إلیه مبتدئ(المجلسی : ۷۰ / ۳۸۴) .

* ومنه :«کان النبیّ صلی الله علیه و آله إذا قدم من سفر بَدَأ بفاطمه علیهاالسلام» : ۷۰ / ۸۶ .

بادجنام : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«علیک بالخِلال ؛ فإنّه یَذهب بالبادجنام» : ۶۳ / ۴۳۷ . کأ نّه معرّب بادشنام ؛ وهو ــ علی ما ذکره الأطبّاء ــ حُمره منکَره تُشبه حمره مَن یبتدئ به الجُذام ، ویظهر علی الوجه وعلی الأطراف خصوصاً فی الشتاء وفی البرد ، وربما کان معه قُرُوح (المجلسی : ۶۳ / ۴۳۷) .

.

بدح : عن اُمّ سلمه لعائشه لمّا أرادت الخروج إلى البصره :«قد جَمع القرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَبْدَحِيه» : ٣٢ / ١٥١ و ١۶٠ . من البَداح ؛ وهو المتّسع من الأرض ؛ أى لا تُوَسّـعيه بالحركه والخروج . والبَـدْح : العلانيَه . وبَـدَح بالأمر : باح به (النهايه) . والمُثبَت بالنون ، وسيُذكر فى بابه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«أبيض مُشرّبٌ حُمرةً مُبْدَحُ البطن» : ٥١ / ٣٥ . مُبْدَحُ البطن ؛ أى واسعه وعريضه ، قال الفيروزآبادى : البَداح ــ كسحاب ــ : المتّسع من الأرض أو اللَّيِّنه الواسعه ، والبِدْح ــ بالكسر ــ : الفضاء الواسع ، وامرأه بَيْدَح : بادِنٌ ، والأبدَح : الرجل الطويل [السمين] والعريض الجنبين من الدوابّ (المجلسى : ٥١ / ٣٥) .

بدد : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اللهمّ أحْصِهم عَدَداً ، واقتلهم بِدَداً» : ۴٥ / ٣۶ . يروى بكسر الباء : جمع بُـدَّه ؛ وهى الحِصّه والنصيب ؛ أى اقتلهم حِصصاً مقسّمه لكلّ واحد حِصّته ونَصيبه ، ويروى بالفتح ؛ أى متفرّقين فى القتل واحداً بعد واحد من التَّبديد (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أبشروا ... هرجٌ دائم شامل ، واستِبْداد من الظالمين» : ۴٣ / ١۶٢ . يقال : اسْـتَبَدّ بالأمر يَسْـتَبِدّ به اسْتِبداداً : إذا تَفَرَّدَ به دون غيره (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الاستِبداد علينا بهذا المقام ونحن الأعلَون نسباً ...» : ٣٨ / ١٥٩ . الاستبداد بالشىء : التفرّد به (المجلسى : ٣٨ / ١۶٠) .

بدر : فى زياره عون بن عبداللّه بن جعفر :«تَلقى بوجهك بوادِرَ السّهام» : ٩٨ / ٢۴۴ . أى أوائلها أو حدّها (المجلسى : ٩٨ / ٢٥١) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الرجل لَيأتى بأىّ بادِرَه فيكفر» : ٧٠ / ٢٣٧ . البادره من الكلام : الذى يسبق من الإنسان فى الغضب .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تتحفّظوا منّى بما يُتحفّظ به عند أهل البادِرَه» : ٧۴ / ٣٥٨ . أهل البادره : الملوك والسلاطين ؛ أى لا تحتشموا منّى كما يُحتشم من السلاطين والاُمراء .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَنال درجةَ المؤمنين حتّى يأمنَ ... جارُه بوادِرَه» : ٧۴ / ١٧٧ . أى غضبه وحِدّته .

* وفى خبر تزويج المأمون ابنته لأبى جعفر عليه السلام :«أمر أن يُنثر عليه ثلاثه أطباق ... الثالث

.

فیه بِدَر» : ۱۰ / ۳۸۴ . البِدَر ــ بکسر الباء وفتح الدال ــ : جمع بَدْرَه ؛ التی یجعل فیها الدراهم والدنانیر (المجلسی : ۱۰ / ۳۸۴) .

* ومنه عن ضرار فی علیّ علیه السلام عند معاویه :«لا تُغْلق له السُّتور ، ولا یَدّخر عنّا البُدُور» : ۴۱ / ۱۵ . جمع البَدْره (المجلسی : ۴۱ / ۱۵) .

بدع : فی أسماء اللّه تعالی :«البدیع» : ۴ / ۱۹۰ . هو الخالق المُختَرِع لا عن مِثال سابِق ، فَعِیل بمعنی مُفْعِل ، یقال : أبدع فهو مُبْدِعٌ (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ اللّه ابْتَدَعَ الأشیاء کلّها علی غیر مثال کان ، وابتدع السماوات والأرض ولم یکن قبلهنّ سماوات ولا أرَضون» : ۵۴ / ۸۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا رأیتم أهل الریب والبِدَع من بعدی فأظهِروا البراءه منهم» : ۷۱ / ۲۰۲ . البِدْعه بِدعَتان : بدعه هُدی ، وبدعه ضلال ؛ فما کان فی خلاف ما أمَرَ اللّه به ورسوله فهو فی حیّز الذمّ والإنکار ، وما کان واقعاً تحت عموم ما ندب اللّه إلیه وحَضَّ علیه اللّه أو رسوله فهو فی حیّز المدح ، وما لم یکن له مثال موجود کنوع من الجُود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحموده . ولا یجوز أن یکون ذلک فی خلاف ما وَرَدَ الشرع به ؛ لأنّ النبیّ صلی الله علیه و آلهقد جعل له فی ذلک ثواباً فقال : «من سَنَّ سُنَّةً حَسنه کان له أجْرها وأجْر من عَمِل بها» وقال فی ضِدِّه : «ومن سنّ سُنّه سیّئه کان علیه وِزْرها وَوِزْر من عمل بها» وذلک إذا کان فی خلاف ما أمر اللّه به ورسوله . ومن هذا النوع قول عمر [فی قیام رمضان] : «نعمت البِدْعَه هذه» . لمّا کانت من أفعال الخیر وداخله فی حیّز المدح سمّاها بدعه ومَدَحَها ؛ لأنّ النبیّ صلی الله علیه و آلهلم یَسُنَّها لهم ، وإنّما صلّاها لیالی ثمّ ترکها ، ولم یحافظ علیها ، ولا جمع النّاس لها ، ولا کانت فی زمن أبی بکر ، وإنّما عمر جمع النّاس علیها ، ونَدَبَهم إلیها ، فبهذا سمّاها : بدعه (النهایه) .

بدل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إن جامَعْتَها فی لیله الجمعه ... فإنّه یُرجی أن یکون ولداً بِدْلاً من الأبدال إن شاء اللّه » : ۱۰۰ / ۲۸۳ . الأبدال : هم الأولیاء والعُبّاد ، الواحد بِدْل کحِمْل وأحمال ، وبَدَل کجَمَل ، سُمُّوا بذلک ؛ لأ نّهم کلّما مات واحد منهم اُبْدِل بآخَر (النهایه) .

* وعن الخالد بن الهیثم قال :«قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : إنّ الناس یزعُمون أنّ فی

.

الأرض أبـدالاً ، فمن هؤلاء الأبـدال ؟ قال : صـدقوا ، الأبْـدال هم الأوصـياء ، جعلهم اللّه عزّوجلّ فى الأرض بـدل الأنبياء إذ رُفع الأنبياء» : ۲۷ / ۴۸ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يبايع القائمَ بين الركن والمقام ثلاثُمائه ... فيهم الأبدال من أهل الشام» : ۵۲ / ۳۳۴ .

* ومنه فى عمل اُمّ داود :«اللهمّ صلّ على الأبْدال والأوتاد والسُّيّاح» : ۹۵ / ۴۰۱ .

بدن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أبى جهل :«ثقل عليه وقميصه حتّى صار أثقل من بَدَنات حديد» : ۲۲ / ۳۴۰ . البَدَن : الدرع من الزَّرَد . وقيل : هى القصيره منها (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح : أزرقُ ضخمُ النابِ صرّارُ الاُذَنْأبُيْضُ فضْفاضُ الرداءِ والبَدَنْ : ۱۵ / ۲۶۵ . أى واسع الدرع . يريد به كثره العطاء . وقيل : كنايه عن سعه الصدر .

* عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى دفن أبيه عليه السـلام :«شـققنا له القبر شـقّاً ؛ من أجل أ نّه كان رجلًا بَديناً» : ۷۹ / ۴۰ . البادِن والبَدين والمُبَدّن ـ كمُعَظّم ـ : الجَسيم (المجلسى : ۷۹ / ۴۴) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... معتدل الخلق ، بادِناً ، متماسكاً» : ۱۶ / ۱۴۹ .

* ومنه عن نوف البكالى :«نحن معه إلى نفر مُبَـدَّنين قـد أفاضوا فى الاُحـدوثات تفكُّهاً» : ۶۵ / ۱۹۲ . بضمّ الميم وتشديـد الدال المفتوحه ؛ أى سماناً ملحّمين كما هو هيئه المترفين بالنعم .

* وفى الخبر :«حـجّ أبو بكر بالنـاس ومعه عشـرون بَـدَنه لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله» : ۳۵ / ۳۰۹ . البَـدَنَهُ : تقع على الجمل والناقه والبقره ، وهى بالإبل أشبه . وسمّيت بَدَنه ؛ لعِظَمِها وسِمْنِها (النهايه) .

بـده : عن أبى جعفر عليه السـلام :«أعداء اللّه يَبْدَهُون سبّنا» : ۵ / ۲۵۲ . أى يـأتون به بَـدِيْهَه وفُجأه بلا رَوِيّه . وفى بعض النسـخ بالنون ، يقال : نَدَهْتُ الإبلَ ؛ أى سُقْتُها مجتمعه ، والنُّدهه ـ بالضمّ والفتح ـ : الكثره من المال (المجلسى : ۵ / ۲۵۲) .

* وفى صـفته صـلى الله عليه و آله :«من رآه بَـدِيْهَه هـابه» : ۱۶ / ۱۴۷ . أى مفاجـأه وبغته ، يعنى من لقيه قبـل الاختلاـط به هابه لوَقاره وسكونه ، وإذا جالسه وخالطه بانَ له حسن خلقه (النهايه) .

.

بدا : فی الدعاء :«أنت ... المحیی الممیت البَدِیء» : ۸۴ / ۷۸ . البَدِیّ ــ بالتشدید ــ : الأوّل ، ومنه قولهم : افعل هذا بادِیَ بَدِیٍّ ؛ أی أوّل کلّ شیء (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَنْ بَدا جَفا» : ۶۲ / ۲۸۲ . أی من نزل البادیه صار فیه جفاء الأعراب (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لأبی ذر :«اُبدُ فیها ، فَبَدا فیها» : ۸۱ / ۲۳۲ .

* ومنه فی الاستسقاء :«واسقِ بَدْونا وحَضَرنا حتّی تُرخِص به أسعارنا» : ۸۸ / ۳۲۲ . البدو : البادیه .

* ومنه فی الحِلْف :«هذا ما اجتمع علیه أهل الیمن حاضِرها وبادِیها» : ۳۳ / ۵۲۳ .

* وعن الرضا علیه السلام :«ما بعث اللّه نبیّاً قطّ إلاّ بتحریم الخمر ، وأن یُقِرّ له بالبَداء» : ۴ / ۱۰۸ . قال الصدوق رحمه الله : لیس البَداء کما تظنّه جهّال النّاس بأ نّه بَداء ندامه ــ تعالی اللّه عن ذلک علوّاً کبیراً ــ ولکن یجب علینا أن نُقِرّ للّه عزّوجلّ بأنّ له البداء ، معناه أنّ له أن یبدأ بشیء من خلقه فیخلقه قبل شیء ، ثمّ یعدم ذلک الشیء ویبدأ بخلق غیره ، أو یأمر بأمر ثمّ ینهی عن مثله ، أو ینهی عن شیء ثمّ یأمر بمثل ما نهی عنه ، وذلک مثل نسخ الشرائع ، وتحویل القبله ، وعدّه المتوفّی عنها زوجها . ولا یأمر اللّه عباده بأمر فی وقت مّا إلاّ وهو یعلم أنّ الصلاح لهم فی ذلک الوقت فی أن یأمرهم بذلک ، ویعلم أنّ فی وقتٍ آخرَ الصلاح لهم فی أن ینهاهم عن مثل ما أمرهم به ، فإذا کان ذلک الوقت أمرهم بما یصلحهم ، فمن أقرّ للّه عزّوجلّ بأنّ له أن یفعل ما یشاء ویؤخّر ما یشاء ویخلق مکانه ما یشاء ویؤخّر ما یشاء کیف یشاء فقد أقرّ بالبَداء ، وما عُظّم اللّه عزّوجلّ بشیء أفضل من الإقرار بأنّ له الخلق والأمر ، والتقدیم والتأخیر ، وإثبات ما لم یکن ، ومحو ما قد کان . والبَداء هو ردّ علی الیهود ؛ لأ نّهم قالوا : إنّ اللّه قد فرغ من الأمر ، فقلنا : إنّ اللّه کلّ یوم فی شأن ؛ یحیی ویمیت ، ویرزق ، ویفعل ما یشاء . والبَداء لیس من ندامه وإنّما هو ظهور أمر ، تقول العرب : بَدا لی شخص فی طریقی ؛ أی ظهر ، وقال اللّه عزّوجلّ : «وَبَدا لَهُمْ مِن اللّهِ ما لَمْ یَکونُوا یَحتَسِبُونَ» ؛ أی ظهر لهم ، ومتی ظهر للّه ــ تعالی ذِکرُه ــ من عبدٍ صلهٌ لرحِمه زاد فی عمره ، ومتی ظهر له قطیعه رحم نقَص من عمره ، ومتی ظهر له من عبد إتیان الزنا نقص من رزقه وعمره ، ومتی ظهر له منه التعفّف عن الزنا زاد فی رزقه

.

باب الباء مع الذال

وعمره ، ومن ذلک قول الصادق علیه السـلام : «ما بَدا للّه بَداء کما بدا له فی إسـماعیل ابنی» : یعنی : ما ظهر للّه أمر کما ظهر له فی إسماعیل ابنی ؛ إذ اخترمه قبلی لیُعلم بذلک أ نّه لیس بإمام بعدی (المجلسی : ۴ / ۱۰۸ و ۱۰۹) .

باب الباء مع الذالبذأ : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«البَذاء من الجَفاء ، والجَفاء فی النار» : ۱ / ۱۴۹ . البَذاء : المُباذاه ؛ وهی المفاحشه . وقد بَذُوَ یَبْذُو بَذاءه . وهذه الکلمه بالمعتلّ أشبه منها بالمهموز . وسیجیء مبیّناً فی موضعه (النهایه) .

بـذج : «کان النبیّ صـلی الله علیه و آله فی دار جابر فقَدّم إلیه الباذِنْجان ، فجعل یأکل» :۶۳ / ۲۲۴ . الباذِنْجان ــ بالذال المعجمه ــ : مُعرَّب بادنجان ــ بالمهمله ــ واسـمه فی الأصل عند العرب : المَغَد ــ بالفتح والتحریک ــ ، والوَغد ــ بالفتح ــ ، والأَنَب ــ بالتحریک ــ (المجلسی : ۶۳ / ۲۲۵) .

بذخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«... وحَمْلِ شَواهق الجبال الشُمَّخ البُذَّخ علی أکتافها» : ۷۴ / ۳۲۵ . البَذَخ ــ بالتحریک ــ : الفَخْر والتطاوُل . والباذِخ : العالی ، ویُجمع علی بُذَخ (النهایه) .

* وعن اُمّ سـلمه لعائشه لمّا أرادت الخروج إلی البصـره :«قـد جمع القرآنُ ذیلک فلا تَبذَخِیه» : ۳۲ / ۱۶۲ . یَبذِخ من باب تعب : طال ، أو تکبّر ، وقد ذکره فی النهایه فی «بدح» وقال : یروی بالنون ، وأمّا روایه «البذخ» فلم أرها إلاّ هنا .

بذذ : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«البَذاذه من الإیمان» . قیل : هی الدُّون من الثیاب : ۷۰ / ۲۰۷ . البذاذه : رَثاثه الهیْـئه . یقال : بَذُّ الهیئه ؛ وباذّ الهیئه : أی رَثّ اللِّبسه . أراد التواضع فی اللباس ، وترکَ التبجُّح به (النهایه) .

* وفی حدیث المباهله :«هم الملوک الأکابر فی مثل هیئه المساکین بَذاذه» : ۲۱ / ۳۰۱ .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسـلام فی وصف أخ کـان له :«فإذا قال بَذَّ القائلین» : ۷۵ / ۱۰۸ . أی سَبَقهم وغلبهم ، یَبُذُّهم بَذّاً (النهایه) .

.

باب الباء مع الراء

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«إذا جاء مع القوم بَذَّهُم» : ۱۶ / ۱۴۵ . أی أ نّه کان یغلبهم فی الحُسن والبَهاء ، ویمتاز بینهم (المجلسی : ۱۶ / ۱۴۵) .

بذر : عن عائشه فی فاطمه علیهاالسلام عند وفاه أبیها :«بینما هی تبکی إذ ضحِکت ، فسأ لْتها فقالت : إذاً إنّی لَبَذِرَهٌ» : ۴۳ / ۲۵ . البَذِر : الذی یُفشی السرّ ، ویُظهر ما یَسْمعه (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المؤمنین :«لیسوا بالمَذاییع البُذُر» : ۷۲ / ۷۹ . جَمع بَذُور . یقال : بَذَرتُ الکلام بین النّاس کما تُبذر الحبوب ؛ أی أفشیته وفرّقته (النهایه) .

بـذرق : عن دِعْبِل :«رجع إلیّ جمیع مـا کان معی ، ثمّ بَذْرَقْنا» : ۴۹ / ۲۴۳ . البَذْرَقَه معرّب «بَدْرَقَه» ؛ وهی الجماعه التی تتقدّم القافله ، وتکون معها تحرسها وتمنعها العدوّ (مجمع البحرین) .

بذل : فی صلاه الاستسقاء :«یستحبّ الخروج بسکینه خاشعاً مُتَبَذِّلاً» : ۸۸ / ۳۴۰ . أی لابس البِذْلَه ؛ وهی ما یمتهن من الثیاب دون ثیاب الصون والتجمّل ؛ لأ نّه یوم خشوع واستکانه لا یوم سرور وزینه (الکفعمی) .

* ومنه فی المباهله :«أ لْقَوا عنهم ثیاب بِذْلَتهم ، ولبسوا ثیاب صَوْنهم» : ۲۱ / ۳۱۹ . البِذْله _ بالکسر _ : ما لا یُصان من الثیاب (المجلسی : ۲۱ / ۳۳۵) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«صُن وجهک عن بِذْلَه المسأله» : ۷۵ / ۱۱۸ . البِذْلَه : ترک الصون .

بذا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام للمرأه المرادیّه :«اسکتی یا جَرِیّه ، یا بَذِیّه» : ۴۰ / ۱۴۱ . البَذاء _ بالمدّ _ : الفُحش فی القول . وفلان بَذِیُّ اللسان . تقول : بَذَوْت علی القوم وأبْذَیْتُ أبْذُو بَذاءً ... ویقال فی هذا الهمز ، وقد سبق فی أوّل الباب (النهایه) .

باب الباء مع الراءبرأ : فی أسماء اللّه تعالی :«البارئ» : ۴ / ۱۹۱ . معناه أ نّه بارئ البرایا ؛ أی خالق الخلائق ، برأهم یَبْرَؤهم ؛ أی خلقهم یخلقهم ، والبریئه : الخلیقه ، وأکثر العرب علی ترک همزتها ، وهی فعیله بمعنی مفعوله ، وقال بعضهم : بل هی مأخوذه من بریت العود ، ومنهم من

.

یزعم أ نّه من البریء ؛ وهو التراب ؛ أی خلقهم من التراب ، وقالوا : لذلک لا ـ یهمز (المجلسی : ۴ / ۱۹۱) . ولهذه اللفظه من الاختصاص بخَلْق الحیوان ما لیس لها بغیره من المخلوقات ، وقلّما تُسْتَعمَل فی غیر الحیوان ، فیقال : بَرأ اللّه النَّسَمَه ، وخلق السماوات والأرض (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«صاغ أشباحها ، وبَرأ أرواحها ، واستنبط أجناسها خلقاً مَبْرُوءاً» : ۲۵ / ۲۶ . المَبْرُوء : المخلوق من العدم .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی أبی ذر :«أخذ عسیباً یابساً وکسّره لیَستَبْرئ به نوم رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۶ / ۱۷۲ . الاستبراء : کنایه عن الامتحان ؛ أی فَعَل ذلک لیَستعلِم أ نّه صلی الله علیه و آله نائم أم لا (المجلسی : ۱۶ / ۱۷۲) .

* وعن ابن زیاد فی مسلم :«استَبْرئ الدور ، وجُسّ خِلالها حتّی تأتِینی بهذا الرجل» : ۴۴ / ۳۵۲ . الاستبراء : تبیّن الحال والاختبار .

* وعن الصادق علیه السلام فیما یقال للمتمتّع بها :«علیکِ الاستبراءَ خمسه وأربعین یوماً» : ۵۳ / ۳۰ .

بربخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الرسّ :«فاتّخذوا أنابیب طِوالاً من رَصاص ... مثل البَرابِخ» : ۱۴ / ۱۵۱ . هو ــ بالباءین الموحّدتین والخاء المعجمه ــ : ما یعمل من الخزف للبئر ومجاری الماء (المجلسی : ۱۴ / ۱۵۲) .

بربر : عن سطیح الکاهن :«تُقبِل البَرْبَرُ بالرایات الصُّفْر علی البَراذِین السُّبُر» : ۵۱ / ۱۶۳ . البَرْبَر : جیل ، الجمع : بَرابِره ، وهم بالمغرب ، واُمّه اُخری بین الحبوش والزَّنْج یقطعون مذاکیر الرجال ویجعلونها مهور نسائهم (القاموس المحیط) یقال : أوّل من سمّاهم بهذا الاسم إفریقس الملک لمّا ملک بلادهم .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّی لأعترض السوق فاشتری بها اللحم ... ما أظنّ کلّهم یُسَمُّون ؛ هذه البَرْبَر ، وهذه السودان» : ۶۲ / ۱۵۳ .

* وعن خالد بن الولید فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لمّا رآنی اشمَأزّ وبَرْبَرَ» : ۲۹ / ۱۶۲ . البَربَرَهُ : التخلیط فی الکلام مع غضب ونفور (النهایه) .

.

بربط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستّه لا ينبغی أن يُسلَّم عليهم ... أصحاب الخَمر والبَرْبَط» : ۷۶ / ۲۵۲ . البربط : مَلهاه تُشْبه العُود ، وهو فارسی معرّب ، وأصله بَرْبَت ؛ لأنّ الضارب به يَضَعه علی صدره ، واسم الصَّدر : بَر (النهايه) .

برث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی مسجد بُراثا :«بناه رجل اسمه بُراثا ؛ فسمّی المسجد بِبُراثا باسم البانی له» : ۵۲ / ۲۱۸ . بُراثا ـ بالثاء المثلثه والقصر ـ : محلّه كانت فی طرف بغداد فی قبله الكَرخ وجنوبی باب مُحوَّل ، وكان لها جامع مفرد تصلّی فيه الشيعه ، وقد خرب عن آخره (معجم البلدان) .

برثن : فی صفه النبیّ صلی الله عليه و آله :«سَبْطُ البَنان عظيم البَراثِن» : ۱۶ / ۱۸۵ . البُرْثُن ـ كقنفذ ـ : الكفّ مع الأصابع ، ومِخلب الأسد . أو هو للسبع كالأصابع للإنسان (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه تعالی ملكاً فی صوره ديک ... بَراثِنُه فی الأرَضين السابعه السفلی» : ۵۶ / ۱۸۳ .

برج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذ لا سماءٌ ذات أبْراج ، ولا حُجُب ذات أرتاج» : ۴ / ۳۱۰ . قيل : هو جمع البُرج ـ بالضمّ ـ بمعنی الركن ، وأركانها أجزاؤها وتداويرها وخوارجها ومتمّماتها ، أوالبُرج بالمعنی المصطلح ؛ أی البروج الإثنا عشر ، والأظهر عندی أ نّه جمع البَرَج بالتحريک ؛ أی الكواكب (المجلسی : ۴ / ۳۱۱) . ورُبّما يتوهّم أ نّه جمع البُرج ـ بالضمّ ـ وهو بعيد ؛ إذ هو إنّما يُجْمَع علی بُروج فی الغالب . وقد قيل : إنّه يُجمَع علی أبراج أيضاً . قال فی مصباح اللغه : بُرْج الحَمام : مأواه . والبُرج فی السماء قيل : منزل القمر ، وقيل : الكوكب العظيم ، وقيل : باب السماء ، والجمع فيهما بُروج وأبراج (المجلسی : ۸۴ / ۱۸۸) .

* وفی الدعاء :«جعلتَ ... القَمَر والنجوم أبْراجاً» : ۸۷ / ۲۰۷ هو جمع البَرَج ـ بالتحريک ـ وهو الجميل الحسن الوجه ، أو المضیء البيّن المعلوم (القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا من ... أتقن صنع الفَلَک الدوّار فی مقادير تَبَرُّجه» : ۸۴ / ۳۳۹ . التبرّج : إظهار المرأه زينتها ، كما قال تعالی : «ولا تَبَرَّجْنَ تبرُّجَ الجاهليه الاُولی» (المجلسی : ۸۴ / ۳۴۳) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«خير نسائكم ... المُتَبَرِّجه من زوجها ، الحِصان عن غيره» : ۱۰۰ / ۲۳۵ .

.

* وفی الخبر :«ما خرجت سفینه ... إلاّ خرج علیها البَوارِج» : ۵۱ / ۳۳۰ . جمع بارِجهٍ ؛ وهو الشـرِّیر ، یقال : ما فلان إلاّ بارِجَهٌ قد جمع فیه کلّ الشرّ ؛ أی أ نّه شریر .

برجس : عن الصادق علیه السـلام فی هشام :«نُصب البُرْجاس حِذاءه ، وأشـیاخ قومه یرمون» : ۴۶ / ۳۰۶ . البُرْجاس ـ بالضمّ ـ : غرض فی الهواء علی رأس رمح ونحوه ، مولَّد (القاموس المحیط) .

برجم : عن جبرئیل علیه السـلام :«یا محمّد ! کیف ننزل علیکم وأنتم ... لا تغسـلون بَراجِمکم ؟» : ۷۷ / ۲۱۰ . هی العُقَد التی فی ظهور الأصابع یجتمع فیها الوَسَخ ، الواحده بُرْجُمه ـ بالضم ـ (النهایه) .

برح : عن الصـادق علیه السـلام :«اشـتدّت البلـوی ... والوثوب إلی نُوح بالضـرب المُـبَرِّح» : ۱۱ / ۳۲۶ . أصل التبریـح : المَشَـقَّه والشدّه ، یقال : بَرَّحَ به إذا شقّ علیه وضربٌ مُبرِّح ؛ أی شاقّ (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی البصره :«أخرَجوا ابن حنیف عاملی بعد الضرب المُبَرِّح» : ۳۲ / ۱۷۱ .

* وفی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«کان یأخـذه من البُرَحاء عند نزول الوحی» : ۲۰ / ۲۸۷ . أی شدّه الکَرْب من ثِقْل الوَحی (النهایه) .

* وعن أبی ذر :«بَرِحَ الخفـاء ، سـمعت رسول اللّه صـلی الله علیه و آلهیقول : إنّمـا مَثَل أهـل بیتی» : ۲۳ / ۱۲۳ . بَرِحَ الخفـاء ـ کسمع ـ : وَضَحَ الأمر (القاموس المحیط) .

* ومنه فی الدعاء :«اللهمَّ عَظُم البلاء وبَرِحَ الخفاء» : ۸۸ / ۱۹۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ حافِظَیْک لا یَبْرَحان یکتبان لک الحسنات» : ۶۳ / ۳۷۱ . یقال : لا أبْرَح أفعل ذلک ؛ أی لا أزال أفعله (المجلسی : ۶۳ / ۳۷۱) .

* وعن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام فی الجنّ :«کنتُ فی بَرَحـات منـذ ثلاـث» : ۳۹ / ۱۴۸ . کـأ نّه جمـع البَـراح ؛ وهو المتّسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر ، وهو غیر موافق للقیاس ، وفی بعض النسخ بالجیم ، وکأ نّه أیضاً جمع البرج علی غیر القیاس ، ولعلّ فیه تصحیفاً (المجلسی : ۳۹ / ۱۴۹) .

.

* ومنه فی بنی إسرائیل :«خرج إلیهم موسی وهم فی بَراح من الأرض» : ۱۳ / ۲۵۶ . أی متّسع منه .

* وفی الخبر :«رجل ... ملقی فی أصل شجر لا یستطیع براحاً» : ۷۵ / ۳۹۱ . براحاً ؛ أی تحوّلاً .

برد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سِرِ البَردَین» : ۳۲ / ۳۹۶ . البَرْدان والأبْرَدان : الغَداه والعَشیّ . وقیل : ظِلّاهما (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«سیروا البَردَین» : ۷۳ / ۲۷۷ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«من أصبح یجد بَرْد حبّنا علی قلبه فلْیحمد اللّه علی بادئ النِّعَم» : ۲۷ / ۱۴۶ . أی لذّته وراحته . قال الجزریّ : کلّ محبوب عندهم بارد (المجلسی : ۲۷ / ۱۴۶) .

* ومنه الدعاء للوالدین :«افسح لهما فی لحدیهما ، وبَرِّد علیهما مضاجِعَهما» : ۸۷ / ۱۵۲ .

* ومنه الدعاء :«وبَرْد العیش عند الموت» : ۸۷ / ۲۰۵ . والعرب تعبّر عن الرّاحه بالبَرْد (المجلسی : ۷۲ / ۸۹) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لبُرَیْدَه الأسلمی :«من أنت ؟ قال : أنا بُرَیدَةُ ، فالتفت إلی أبی بکر فقال : بَرَدَ أمرُنا» : ۱۹ / ۴۰ . أی سَهُل (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیمن أصاب مالاً ـ من معاویه :«لا تُبْرِد له علی ظهرک» : ۴۱ / ۱۱۷ . یقال : بَرَدَ حقّی : وجب ولزم (القاموس المحیط) .

* وفی العجل :«أمر اللّه موسی فبرَدَه بالمبارد ، وأخذ سُحالته فذَرَأها فی البحر» : ۱۳ / ۲۳۹ . بَرَدَ الحدید : أخذ منه بالمِبْرَد ... یقال بالفارسیّه : سوهان (الهامش : ۱۳ / ۲۳۹) .

* وفی الخبر :«قال اجلس حتّی یخرج صاحب البَرید» : ۵۶ / ۲۰ . البرید کلمه فارسیّه یُراد بها فی الأصل البَغْل ، وأصلها بُرِیده دُم ؛ أی محذوف الذَّنَب ؛ لأنّ بغال البرید کانت محذوفه الأذناب کالعَلامَه لها ، فأُعربت وخُفّفت ، ثمّ سمّی الرسول الذی یرکبه بریداً ، والمسافه التی بَیْن السِّکَّتَین بریداً . والسکّه موضع کان یَسْکنه الفُیُوج المُرَتَّبون من بیت أو قبّه أو رِباط ، وکان یُرتَّب فی کلّ سِکّه بِغال ، وبُعد ما بین السکّتین فَرْسَخان ، وقیل : أربعه (النهایه) .

.

* وفی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«اُتِی بأضلاع بارده» : ۶۳ / ۳۱۰ . أی هزیله ، یقال : فلان بارِد العظام ، وصاحبه حارّ العظام ، للهزیل والسمین (أساس البلاغه) .

* وفی التابوت :«إنّه کان من بَرْدِیّ» : ۱۳ / ۵۲ . البَرْدِی ــ بفتح الباء ــ : نبات کالقَصَب کان قدماء المصریین یتّخذون قِشْره للکتابه (الهامش : ۱۳ / ۵۲) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی رُقْیَه الحُمّی :«أرقیک ... من الطعام وعُقْره ، ومن الشراب وبَرَده» : ۹۲ / ۶۶ . بَرَد الشراب ــ بالتحریک ــ : ما یوجب التُّخمه وثِقْل الطعام علی المعده ، سمّیت بذلک ؛ لأ نّها تُبْرُد المعده ، فلا تستمرئ الطعام (النهایه) .

* وفی لباس النبیّ صلی الله علیه و آله :«یلبس بُرْداً حِبَرَه یمنیّه» : ۱۶ / ۲۲۷ . البُرد : نوع من الثیاب معروف ، والجمع أبراد وبُرُود . والبُرْدَه : الشَّمْلَه المُخَطَّطَه . وقیل : کساء أسود مربّع فیه صِغر تَلْبسه الأعراب ، وجمعها بُرَد (النهایه) .

بردعه : عن الکلبی فی أبی جعفر علیه السلام :«فإذا بشیخ علی مصلّی بلا مِرْفَقه ولا بَرْدَعه» : ۴۷ / ۲۲۹ . هی بالدال أو الذال : الحِلس الذی یُلقی تحت الرحل ، والمِرْفَقه ــ بالکسر ــ المِخَدّه (المجلسی : ۴۷ / ۲۳۱) .

برر : فی أسماء اللّه تعالی :«البَرُّ» : ۴ / ۲۰۶ . هو العَطوف علی عباده ببِرّه ولطفه . والبَرّ والبارّ بمعنی ، وإنّما جاء فی أسماء اللّه تعالی «البَرُّ» دون البارّ . والبِرّ ــ بالکسر ــ : الإحسان (النهایه).

* ومنه فی دعاء الجوشن الکبیر :«یا جبّار یا صبّار یا بارّ» : ۹۱ / ۳۹۲ .

* وفی الحدیث :«هذا کان بارّاً بوالدیه ، ولم یمش بالنمیمه» : ۷۱ / ۶۵ . هو ــ فی حقّهما والأقْرَبِینَ من الأهل ــ : ضدّ العُقُوق ؛ وهو الإساءه إلیهم . والتَّضْییع لحقّهم . یقال : بَرَّ یَبَرُّ فهو بارّ ، وجمعه بَرَره ، وجمع البَرّ أبرار ؛ وهو کثیراً ما یُخَصّ بالأولیاء والزهّاد والعُبّاد (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«تَمَسَّحُوا بالأرض ؛ فإنّها اُمّکم ، وهی بکم بَرّه» : ۵۷ / ۹۴ . أی مُشفِقَه علیکم کالوالده البَرَّه بأولادها ، یعنی أنّ منها خَلْقکم ، وفیها مَعَاشَکُم ، وإلیها بَعْد الموت کِفاتَکم (النهایه) .

.

* وفى مدح النبىّ صلى الله عليه و آله : وبَشَّر به البَرّان عيسى بن مريمٍوموسى بن عمران فيا قُرْبَ موعِدِ : ١۶ / ١۵ . البَرّ ــ بالفتح ــ : التوسّع فى فعل الخير ، ويستعمل فى الصدق . وبَرَّ العبد ربّه : توسّع فى طاعته (المجلسى : ۶٨ / ٧) .

* ومنه فى المؤمن إذا اُدخِلَ القبر :«قال الصبر للصلاه والزكاه والبِرّ : دونَكم صاحبَكم» : ۶٨ / ٧٣ .البِرُّ : يطلق على مطلق أعمال الخير ، وعلى مطلق الإحسان إلى الغير ، وعلى الإحسان إلى الوالدين ، أو إليهما وإلى ذوى الأرحام ، والمراد هنا أحد المعانى سوى المعنى الأوّل ، قال الراغب : البَرُّ خلاف البَحر ، وتُصُوِّر منه التوسّع فاشتُقّ منه البِرّ ؛ أى التوسّع فى فعل الخير ، وينسب ذلك إلى اللّه تاره نحو : «إنّه هو البَرُّ الرحيمُ» ، وإلى العبد تاره فيقال : «بَرّ العبدُ ربَّه» : أى توسّع فى طاعته ، فمن اللّه تعالى الثواب ومن العبد الطاعه ، وبِرّ الوالدين : التوسّع فى الإحسان إليهما ، وضدّه العقوق (المجلسى : ۶٨ / ٧٣) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حقّ المسلم على المسلم :«أن تَبَرَّ قَسَمَه ، وتُجيب دعوته» : ٧١ / ٢٣٨ . بَرَّت اليمين تبُرُّ وتبِرُّ كيمُلُّ ويحُلّ بِرّاً وبُروراً ، وأبرّها : أمضاها على الصدق (القاموس المحيط) . والمشهور بين الأصحاب استحباب العمل بما أقسمه عليه غيره إذا كان مباحاً استحباباً مؤكّداً ، ولا كفّاره بالمخالفه على أحدهما ، وفى مرسله ابن سنان : «إذا أقسم الرجل على أخيه فلم يَبرَّ قسمه فعلى المقسِم كفّاره يمين» ، وهو قول لبعض العامّه ، وحملها الشيخ على الاستحباب . وقيل : المراد بإبرار القَسَم أن يعمل بما وعد الأخ لغيره من قبله بأن يقضى حاجته ، فيفى بذلك ، ولا يخفى ما فيه (المجلسى : ٧١ / ٢۴١) .

* وعنه عليه السلام :«الحافظ للقرآن العامل به ، مع السفره الكرام البَرَرَه» : ٨٩ / ١٧٧ . أى مع الملائكه .

* وفى زمزم :«أتاه آتٍ فقال له : احْفِر بَرَّه» : ١۵ / ١۶٣ . سمّاها بَرَّه ؛ لكَثره منافعها ، وسَعَه مائها (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من كُنوز البِرّ كِتمان المصائب» : ٧٩ / ١٠٣ . قال الأزهرى : البِرّ:

.

هو الجنّه ، ومنه قوله تعالی : «لن تنالوا البِرّ ...» وقد جاء من وجه آخر : «من كُنوز الجنّه ...» (المجلسی : ۷۹ / ۱۰۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی آخر الزمان :«خالِطوهم بالبَرّانِيَّه ، يعنی فی الظاهر وخالِفوهم فی الباطن» : ۱ / ۱۷۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«ما من عبد إلاّ وله جوّانیّ وبرّانیّ ، يعنی سريره وعلانيه ، فمن أصلح جوّانيه أصلح اللّه عزّوجلّ برّانيه ، ومن أفسد جوّانيه أفسد اللّه برّانيه» : ۶۸ / ۳۶۵ . أراد بالبرّانی العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فی صنعاء : صنعانی ، وأصله من قولهم : «خرج فلان بَرّاً» أی خرج إلی البرّ والصحراء . وليس من قديم الكلام وفصيحه (النهايه) .

برز : فی حديث اُمّ معبد :«كانت بَرْزَةً جَلِده ، تحتبی بفناء الخيمه» : ۱۹ / ۴۱ . يقال امرأه بَرْزَه : إذا كانت كهْله لا تَحتَجب احتجاب الشباب ، وهی مع ذلک عفيفه عاقله تَجلس للناس وتحدّثهم ، من البُروز ؛ وهو الظهور والخروج (النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلامفی الاستنجاء :«عليک إعاده الوضوء والصلاه ، وغُسل ذَكَرک ؛ لأنّ البول مثل البَراز» : ۷۷ / ۲۰۸ . البَراز ــ بالفتح ــ : اسم للفضاء الواسع ، فكَنَّوا به عن قضاء الغائط كما كَنَّوا عنه بالخلاء ؛ لأنّهم كانوا يَتَبَرَّزون فی الأمكنه الخاليه من النّاس . قال الخطّابی : المحدِّثون يروُونه بالكسر ، وهو خطأ ؛ لأنّه بالكسر مصدر من المُبارَزه فی الحرب . وقال الجوهری بخلافه ، وهذا لفظه : البِرازُ : المُبارَزَه فی الحرب ، والبِراز أيضاً : كنايه عن ثُفْل الغذاء ؛ وهو الغائط ، ثمّ قال : والبَراز ــ بالفتح ــ : الفضاء الواسع ، وتَبَرَّز الرجل ؛ أی خرج إلی البَراز للحاجه (النهايه) .

* ومنه عن عائشه فی الإفک :«خَرَجَتْ معی اُمّ مسطح قبل المناصع وهو مُتَبَرّزُنا ، ولا نخرج إلاّ ليلاً إلی ليل» : ۲۰ / ۳۱۱ .

* ومنه عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«اللهمّ أرِ محمّد بن الأشعث ذُ لاًّ فی هذا اليوم ... فخرج من العسكر يَتَبَرَّز ، فسلّط اللّه عليه عقرباً ، فلدغته فمات بادی العوره» : ۴۴ / ۳۱۷ .

.

* وعن جعفر بن محمّد علیهماالسلام فی صلاه الکسوف :«ما اُحبّ إلاّ أن تصلّی فی البَراز» : ۸۸ / ۱۶۸ . أی الفضاء الواسع .

* وعن أبی بصیر :«قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : یغتسل الرّجل بارِزاً» : ۷۳ / ۸۰ . یرید الموضع المنکشف بغیر سُتره (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«من أظهر للنّاس ما یحبّ اللّه ، وبارَزَ اللّه بما کرهه ، لقی اللّه وهو ماقت له» : ۶۹ / ۲۸۸ . کأنّ المراد به أبْرَزَ وأظهر للّه بما کرهه اللّه من المعاصی ؛ فإنّ ما یفعله فی الخلوه یراه اللّه ویعلمه ، والمستفاد من اللغه أ نّه من المُبارَزَه فیالحرب ؛ فإنّ من یعصی اللّه بمرأی منه ومسمع ؛ فکأ نّه یبارِزُه ویقاتله (المجلسی : ۶۹ / ۲۸۸) .

برزخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأموات :«سلکوا فی بطون البَرْزَخ سبیلاً» : ۷۹ / ۱۵۶ . البَرْزَخُ : الحاجز بین الشیئین ، وما بین الدنیا والآخره من وقت الموت إلی البعث ، فالمراد هنا القبر ؛ لأ نّه حاجز بین المیّت والدنیا (المجلسی : ۷۹ / ۱۶۱) کالحائط المبنیّ بین اثنین ؛ فإنّه بَرْزَخ بینهما . ویجوز أن یرید به الوقت الذی بین حال الموت إلی حال النُّشور .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«واللّه أتخوّف علیکم فی البَرْزَخ ، قلت : وما البرزخ ؟ قال : القبر منذ حین موته إلی یوم القیامه» : ۶ / ۲۶۷ .

برس : عن علیّ بن محمّد : «دعا الوزیرُ (1) الباقطانیَّ فقال له :برس : عن علیّ بن محمّد : «دعا الوزیرُ ۲ الباقطانیَّ فقال له : اِلْقَ بنی الفرات والبُرْسِیِّین وقل لهم : لا تزوروا مقابر قریش ؛ فقد أمر الخلیفه أن یتفقّد کلّ من زار فیقبض علیه» : ۵۱ / ۳۱۲ . بُرْس : أَجَمه معروفه بالعراق ، وهی الآن قریه (النهایه) . قال المجلسی(۵۱ / ۳۱۲) : بُرْس : قریه بین الحلّه والکوفه ، والمراد بزیاره مقابر قریش زیاره الکاظمین علیهماالسلام .

برسم : عن سیف التمّار :«مرض بعضُ رفقائنا بمکّه فَبَرْسَمَ» : ۶۳ / ۲۸۱ . البِرْسام ـ بالکسر ـ : علّه یُهذی فیها ، بُرْسِمَ ـ بالضمّ ـ فهو مُبَرْسَمٌ . وقال فی بحر الجواهر : البِرسام فی الینابیع بالکسر ، وفی التهذیب بالفتح . قال الشیخ نجیب الدّین : هو تورّم یعرض للحجاب بین الکبد والمعده ، وقال نفیس الدّین : إنّه قد خالف جمهور القوم فی تعریف هذا المرض ،

.

۱- .قال المجلسی : الوزیر أبو الفتح الفضل بن جعفر بن فرات ، کان من وزراء بنی العبّاس ، وهو الذی صحّح طریق الخطبه الشقشقیّه (۵۱ / ۳۱۲) .

فـإنّهم اتّفقوا على أ نّه ورم فى الحجاب نفسه ، وهو الحجـاب المعترض بين القلب والمعـده ، وأمّـا الحجـاب الحائل بين المعـده والكبد فممّا لم يقل به أحد من الفضلاء غير الطبرى (المجلسى : ۶۳ / ۲۸۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يجوز طلاق مَعتوه ولا مُبَرْسَم ولا صاحب هذيان» : ۱۰۱ / ۱۶۰ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى علّه الموت :«أنزل اللّه عزّوجلّ المُوم وهو البِرْسام ، ثمّ أنزل بعده الداء» : ۱۲ / ۱۴ .

برض : فى الحـديبيه :«نزل ... على ثمـد قليـل المـاء إنّمـا يَتَبَرَّضه النّاس تَبَرُّضاً» : ۲۰ / ۳۳۱ . أى يأخـذونه قليلاً ـ قليلاً . والبَرْضُ : الشىء القليل (النهايه) .

برطل : فى قلنسوه النبى صلى الله عليه و آله : «كان يلبس البُرْطُلَه» :۱۶ / ۲۵۰ . البُرْطُلَه ــ بالضمّ ــ : قلنسوه طويله (المجلسى : ۱۶ / ۲۵۵).

برع : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«محرّم على بَوارِع ناقبـات الفطن تحديـده» : ۴ / ۲۲۲ . البَوارِع : جمع البـارِعَه وهى الفائقه ، يقال : بَرَعَ الرجلُ ، وبَرُعَ الرجلُ ــ بالضمّ أيضاً ــ براعةً : أى فاقَ أصحابَه فى العلم وغيره ، فهو بارِع (الصحاح) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«تحيّرتْ من صفه ما فيك مِن بارِع الفضل عقولُنا» : ۷۴ / ۳۵۹ .

برق : فى المعراج :«جمـل أورق ، عليه غرارتـان ؛ إحـداهما سوداء ، والاُخرى بَرْقاءُ» : ۱۸ / ۱۱۹ . البَرْقـاء : التى فى خلال لونها الأبيض طاقات سود .

* وفى وصـيّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«يا بلال علىَّ بالمغفر ... والبرد والأبْرقَه ... فإذا هى من أبْرُق الجنّه ، فقـال : يـا علىّ ، إنّ جبرئيـل أتـانى بهـا ، فقال : يا محمّـد ، اِجعلها فى حلقه الـدرع ، واسـتوفر بها مكان المنطقه» : ۲۲ / ۴۵۶ . الأبْرَق : الجبل الذى فيه لونان ، وكلّ شىء اجتمع فيه سواد وبياض (المجلسى : ۲۲ / ۴۵۷) .

* ومنه فى دخول فاطمه عليهاالسلام الجنّه :«على كلّ نجيب أبْرقه من سندس منضود» : ۸ / ۱۷۲ . وفى المصدر «نَمرقه» .

* وعن عمّار :«كنت أرعى غنيمه أهلى وكان محمّد صلى الله عليه و آله يرعى أيضاً ، فقلت : يا محمّد ، هل

.

لـک فی فـخّ ؛ فإنّی ترکتها روضه بَرَق ؟» : ۱۶ / ۲۲۴ . قـال الفیروزآبـادی : البَرَق ــ محرّکه ــ : الحَمَـل ، معرَّب «بَرَّه» ، وقـال : الأبْـرَق : غِلَظٌ فیه حجاره ورمـل وطین مختلطه . والبُرْقَهُ ــ بالضمّ ــ : غِلَظٌ ، کالأبْرَق . وبُرَقُ دیارِ العرب تنیف علی مائه ، منها : بُرْقَه الأثمـاد ، والأجـاول ، والأجـداد ــ وعـدّها إلی أن قال : ــ والنجـد ، ویثرب ، والیمامه ؛ هـذه بُرَق العرب (المجلسی : ۱۶ / ۲۲۴) .

* وعن أبی الحسن الثانی علیه السـلام فی الحیطان السـبعه التی وَقَفَها رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی فاطمه علیهاالسلام :«... والبُرْقَه» : ۲۲ / ۲۹۷ . بضمّ الباء وسکون الراء : موضع بالمدینه به مال کانت صدقات رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمنها (النهایه) . وعن ابن شـهاب : فأمّـا الصـافیه وبُرْقَه والـدلال والمیثب فمجـاورات بأعلی الصورین من خلف قصـر مروان بن الحکم ویسـقیها مهزور (المجلسی : ۲۲ / ۲۹۸) .

* وعن هانئ لابن زیاد :«إذاً واللّه تکثر البارِقه حول دارک» : ۴۴ / ۳۴۶ . أی لمعان السیوف ، یقال : بَرَقَ بسیفه وأبْرَقَ إذا لَمع به (النهایه) .

* ومنه عن علیّ علیه السلام :«ضلّیل قد نعق بالشام ... هدرتْ شقاشقُه ، وبَرَقَتْ بَوارِقُه» : ۴۱ / ۳۵۶ .

* وعنـه علیـه السـلام فی أبی بکر :«هـو ذا یُبْرِق وعیـداً ویرعـد تهدیـداً» : ۲۹ / ۱۴۲ . أرعَـدَ الرجـلُ وأبْرَقَ : إذا تهـدَّد وأوعد (الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی المعراج :«أتی جبرئیل[علیه السـلام] رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالبُراق ؛ أصغر من البغل ، وأکبر من الحمار» : ۱۸ / ۳۱۱ . وهی الدابّه التی رکبها صـلی الله علیه و آله لیله الإسراء . سمّی بذلک لنُصُوع لَونه وشدّه بَرِیقه ، وقیل : لسرعه حرکته ، شَبَّهه فیهما بالبَرْق (النهایه) .

برک : فی صلاه المیّت :«وبارِکْ علی محمّد وآل محمّد» : ۷۸ / ۳۵۲ . أی أثْبِت لَه وأدِمْ ما أعطَیْتَه من التشریف والکرامه . وهو من بَرَکَ البعیرُ : إذا أناخَ فی موضع فلَزِمَه . وتُطلَق البَرَکه أیضاً علی الزیاده . والأصل الأوّل (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آلهلأُـمّ سـلمه :«مـا لی لا أری فی بیتک البَرَکه ؟ قالت : بلی یا رسول اللّه ، والحمـد للّه ، إنّ البَرَکه لفی بیتی ! فقـال : إنّ اللّه أنزل ثلاث بَرَکات : الماء والنّار والشاه» : ۶۱ / ۱۳۴ . البَرَکه : النماء والزیاده والسعاده ، والبِرْکه ــ بالکسر ــ : الشاه الحلوبه ، والاثنتان بِرْکَتان ،

.

والجمع بِرْكات (القاموس المحيط) . وبَرَكه النّار لعلّها تحريض على إيقادها للطبخ فى البيت ؛ فإنّه يوجب البَرَكه (المجلسى : ۶۱ / ۱۳۴) .

* وفيما اُوحِى إلى عيسى عليه السلام :«فبُورِكْتَ كبيراً ، وبُورِكْتَ صغيراً حيثما كنتَ» : ۱۴ / ۲۸۹ . أى زِيد فى علمك وقربك وكمالك فى صغرك وكبرك ، أو جعلتُك ذا بَرَكه فى اليد واللسان بإحياء الموتى ، وإبراء ذوى العاهات ، وتكثير القليل من الطعام والشراب (المجلسى : ۱۴ / ۲۹۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«ينطلقون صفّاً واحداً ... لا يفوّت اُذن ناقهٍ ناقتها ولا بِرْكَه ناقه بِرْكَتها» : ۶۵ / ۷۲ . أى صدرها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض ودحوها على الماء :«ألقت السحابُ بَرْك بَوانِيها» : ۵۴ / ۱۱۲ . البَرْك : الصدر ، والبَوانى : أركان البِنْيَه (النهايه) .

* وفى سنن إدريس عليه السلام :«إذا بَرَكْتُم وسجدتم فأبعدوا عن نفوسكم أفكار الدنيا» : ۱۱ / ۲۸۳ .

بركن : عن علىّ بن جعفر فى لباس الرجل :«أيصلح له أن يلبس الطيلسان فيه ديباج ، والبَرَّكان عليه حرير ؟» : ۱۰ / ۲۶۳ . يقال للكساء الأسود : البَرَّكان (القاموس المحيط) .

* وفى حديث سليمان عليه السلام :«انتهى إلى جزيره بَرْكاوان» : ۱۴ / ۷۲ . بالفتح والسكون : ناحيه بفارس (معجم البلدان) .

برم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى بيعه النساء للنبىّ صلى الله عليه و آله :«دعا بِتَورِ برام فصبّ فيه نضوحاً» : ۲۱ / ۱۳۴ . البُرْمَه : القِدر مطلقاً ، وجمعها بِرام ، وهى فى الأصل المتّخذه من الحَجَر المعروف بالحجاز واليمن (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه فى حديث الكساء :«فجاءت فاطمه ببُرْمَه فيها حريره» : ۳۵ / ۲۲۳ . أى بقِدر .

* وعن أعرابى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«اِنقطعت الأنواء ، واحترقت العَنَمه ، وخفّت البَرَمَه» : ۲۱ / ۳۷۶ . البَرَمَه : زَهْر الطَّلْح ، وجمعها بَرَم ، يعنى أ نّها سَقَطَت من أغصانها للجَدْب (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی صفه المؤمن :«لا یَتَبَرَّم بطلب الحوائج قلبه» : ۶۴ / ۲۹۶ . من بَرِمَ _ بالکسر _ یَبْرَمُ بَرَماً _ بالتحریک _ : إذا سئمه وملّه (النهایه) .

* وفی حدیث خلقه آدم علیه السلام :«فَمِنَ التراب ... فَظاظته وبَرَمه» : ۵۸ / ۲۸۸ . أی ملالته .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«لا أری الموت إلاّ سعاده ، والحیاه مع الظالمین إلاّ بَرَماً» : ۴۴ / ۱۹۲ . البَرَم _ بالتحریک _ : السآمه والملال .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أرسله علی حین فتره من الرّسل ... وانتقاض من المُبْرَم» : ۱۸ / ۲۲۲ . المُبْرَم من الحبل : المفتول ، وانتقاضه کنایه عن تعطیل قواعد الشرع ، وتزلزل أساس الدین (المجلسی : ۱۸ / ۲۲۲) .

برن : فی المأمون وقد أعطی غلامه الرمّان لیسمّ به الرضا علیه السلام :«أخْرَجَهُ مِن بَرْنِیَّهٍ» : ۴۹ / ۳۰۵ . البَرْنِیّه _ بفتح الباء وکسر النون وتشدید الیاء _ : إناء من خَزَف (المجلسی : ۴۹ / ۳۰۵) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«العجوه التی هی من البَرْنِیّ ... شفاء من السمّ» : ۶۳ / ۱۲۷ . هو تمر معروف ، معرّب ، أصله بَرِنِیکْ ؛ أی الحِمل الجیّد (القاموس المحیط) .

برنس : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی لباس النبیّ صلی الله علیه و آله :«کان له بُرْنُس یَتَبَرْنَس به» : ۱۶ / ۱۲۱ . هو کلّ ثوب رأسه منه مُلتَزِق به ، من دُرّاعه أو جُبّـه أو مِمْطَر أو غیره . وقال الجوهری : هو قَلَنْسُوَه طویله کان النُسّاک یلبسونها فی صدر الإسلام ، وهو من البِرْس _ بکسر الباء _ : القُطْن ، والنون زائده . وقیل : إنّه غیر عربیّ (النهایه) .

برنم : فی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«قدم ... عند معاویه فأحضر بارْنامَجاً بحمل عظیم ... لمّا أراد الخروج خصف خادمٌ نعلَه فأعطاه البارْنامَج» : ۴۳ / ۳۴۳ . بارْنامَج _ مُعَرّب بارْنامه _ : أی تفصیل الأمتعه (المجلسی : ۴۳ / ۳۴۳) .

بره : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان بُرَهُ ناقه رسول اللّه صلی الله علیه و آله من فضّه» : ۱۶ / ۱۲۴ . البُرَه : حَلْقهٌ تُجعَل فی لَحْم الأنف ، وربّما کانت من شَعر . ولیس هذا موضعها ، وإنّما ذکرناها علی ظاهر لفظها لأنّ أصلها بَرْوَه ، مثل فَرْوَه . وتُجمَع علی بُریً وبُراتٌ وبُرِینَ ، بضمّ الباء (النهایه) .

* ومنه فی أصحاب المختار :«وأرخَوا الأعِنّه وجَذَبوا البُرَی» : ۴۵ / ۳۷۲ .

.

* عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما بَرِحَ اللّه عزّت آلاؤه فى البُرْهَةِ بعد البُرْهَه» : ۶۶ / ۳۲۵ . البُرْهَه ـ بالضمّ كما فى النسخ ، وبالفتح أيضاً ـ : المدّه ، أو الزمان الطويل (المجلسى : ۶۶ / ۳۲۶) .

* وفى النبيّ صلى الله عليه و آله :«أصله يتيم ضالّ بُرْهَه من زمانه» : ۱۴ / ۲۹۸ . أى طائفه من زمانه ؛ أى ضالّ من بين قومه لا يعرفونه بالنبوّه ، فكأ نّه ضلّ عنهم ثمّ وجدوه .

برهن : فى الصلاه :«سُئل عليّ بن الحسين عليهماالسلام : ما افتتاحها ؟ قال : التكبير . قال : ما بُرْهانها ؟ قال : القراءه» : ۸۱ / ۲۴۵ . البُرْهان : الحجّه ، وكون القراءه برهان الصلاه لكونها حجّه لصحّتها وقبولها ، أو بها نورها وظهورها ، أو بها يتميّز المؤمن عن المخالف الذى لا يعتقد وجوبها (المجلسى : ۸۱ / ۲۴۵) .

برهوت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شرّ ماء على وجه الأرض ماء بَرَهُوت ، وهو الذى بحضْرموت» : ۶ / ۲۸۹ . البَرَهُوت ـ بفتح الباء والراء ـ : بئر عميقه بحضْرموت لا يُستطاع النزول إلى قَعْرها . ويقال : بُرْهُوت ، بضمّ الباء وسكون الراء ، فتكون تاؤها على الأوّل زائده ، وعلى الثانى أصليّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى روايه اُخرى :«وادٍ باليمن يقال له : بَرَهُوت ، وهو من أوديه جهنّم» : ۵۷ / ۲۰۶ .

برا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه المتّقين :«قد بَراهُم الخوف بَرْيَ القِداح» : ۶۴ / ۳۱۶ . بَرَى السهمَ يَبْريهِ بَرْياً ، وابْتَراهُ : نَحَتَه . وبَراهُ السفرُ يَبْرِيهِ بَرْياً : هَزَلَهُ (القاموس المحيط) . والقِدح ـ بالكسر ـ : السهم قبل أن يُراش وينصّل (المجلسى : ۵۷ / ۳۶۴) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام فى العُبّاد :«كأ نّهم القِداح قد بَراهُم الخوف من العباده» : ۷۰ / ۴۴ .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى بعث محمّداً صلى الله عليه و آله على فتره من الرسل ، وقريش فى أنفسها وأموالها لا يرون أحداً يساميهم ولا يُبارِيهم» : ۴۹ / ۲۰۹ . من المُباراه : المجاراه والمُسابَقَه ، وفلان يُبارى فلاناً ؛ أى يعارضه ويفعل مثل فعله (المجلسى : ۴۹ / ۲۱۵) .

* ومنه عن العبّاس لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من يطيقك وأنت تُبارى ، الريح !» : ۲۲ / ۴۵۶ .

.

باب الباء مع الزاء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«واللّه ما بَرَأ اللّه من بَرِيّه أفضل من محمّـد» : ۱ / ۱۸۱ .تقول : بَراه اللّه يَـبْرُوه بَرْواً ؛ أی خلقه ، ويُجْمَع على البَرايـا والبَرِيّات ، مـن البَرَى : الـتراب ، هـذا إذا لم يُهْمَز . ومَن ذهب إلى أنّ أصـله الهمز أخـذه من بَرَأ اللّه الخلق يَبْرَؤهم : أی خلقهم ، ثمّ تُرك فيها الهَمز تخفيفاً ولم تُستَعمَل مهموزه (النهايه) .

* وعن الأعرابی للنبیّ صـلی الله علیه و آله : أتيناك يا خير البَرِيّه كلّهالترحمنا ممّا لقينا من الأزْلِ : ۸۸ / ۳۳۱ . البَرِيّه فعيله بمعنی مفعوله .

بـاب الباء مع الزاءبزر : فی حـديث موسـی بن جعفر عليهماالسـلام :«اُتی بجُبْن مُبَزَّر» : ۴۸ / ۱۱۸ . أعـاده فی : ۶۳ / ۳۱۰ . وفيه : «جنب مُبَزَّز» ، وقـال : فی أكثر النسـخ بتقـديم المهمله علی المعجمه ، فيحتمل أن يكون كنايه عن السـمن ؛ أی بجنب شاه ارتفع لسمنها . وفی بعضها بالعكس ، وكأ نّه من الأبازير والأدويه الحارّه التی تُلقی فی القدر (المجلسی : ۶۳ / ۳۱۰) .

* ومنه فی سلمان :«جاء بخُبْز ومِلح ساذج لا أبْزارَ عليه» : ۲۲ / ۳۸۴ . أی ليس معه شیء من الحبوب التی تخلط بالملح (الهامش : ۲۲ / ۳۸۴) .

* وفی أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«ثمّ رأی فی الـبيت أبْزار سَـمِل» : ۴۱ / ۱۳۵ . الأبْزار : ما يصـلح به الأثواب السـمله من الإبره ونحوها (الهامش : ۴۱ / ۱۳۵) .

بزرقطونـا : عن الإمـام الصادق عليه السـلام :«من حمّ فشـرب وَزْن دِرهَمين بَزْر القطونا ... أمِنَ من البِرسام» : ۵۹ / ۲۲۰ . قال ابن بيطار : بزرقطونا : هو «الأسقيوس» بالفارسيه ، و«فسليون» باليونانيه (المجلسی : ۵۹ / ۲۲۰) .

بزز : عن أبی جعفر عليه السـلام فی عبداللّه بن الحسن :«واللّه لكأنّی به صـريعاً مسلوباً بَزّته» : ۴۷ / ۲۸۲ . البَزّ : الثياب والسلاح ، كالبِزّه بالكسر . والبِزّه ــ بالكسر ــ : الهيئه (القاموس المحيط) .

* ومنه فی رجل نصرانی :«أظهر بَزَّه النصرانيّه وحليتها» : ۴۸ / ۸۶ .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلیّ وعمّار یعملون مسجداً ، فمرّ عثمان فی بِزّه له یخطر» : ۳۰ / ۲۳۷ . البِزّه ــ بالکسر ــ : الهیئه ، والبِزَّهُ أیضا السلاحُ ، ذکره الجوهری ، وقال : خَطَرانُ الرجل ... اهتِزَازُهُ فی المَشی وَتَبَخْتُرُه (المجلسی : ۳۰ / ۲۳۸) .

* وعن لقمان علیه السلام :«یا بنیّ ، لا تنشر بَزَّک إلاّ عند باغیه» : ۱۳ / ۴۱۷ . أی لا تعرض متاعک من العلم والحکمه إلاّ عند طالبه ومن هو أهله (المجلسی : ۱۳ / ۴۱۸) .

* وفی کتاب أمیرالمؤمنین علیه السلامإلی معاویه :«اِبْتِزازک لما اختُزِن دونک» : ۳۳ / ۱۱۸ . أی استلابک لما اختزن دونک (المجلسی : ۳۳ / ۱۲۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«المعروف : أمیرالمؤمنین علیه السلام ... المنکَر : اللّذان ظلماه حقّه وابْتَزّاه أمره» : ۱۰ / ۲۰۸ .

بزع : عن عبد اللّه بن المغیره :«عن بَزِیع المؤذّن قال : قلت لأبی عبداللّه علیه السلام» : ۸۱ / ۳۳۸ . البَزِیعُ : الظریف من النّاس ، وتَبَزَّع الغلام : أی ظَرُف ، وتَبَزَّع الشرّ : أی تفاقَم (النهایه) .

بزغ : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی حجّ إبراهیم علیه السلام :«إذا بَزَغَت الشمس خرج إلی عرفات» : ۱۲ / ۱۲۵ . البُزوغ : الطلوع . یقال : بَزغت الشمس وبزَغ القمر وغیرهما إذا طلعت (النهایه) .

بزق : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّه نهی أن یُمحی شیء من کتاب اللّه عزّوجلّ بالبُزاق» : ۸۹ / ۳۴ . هو ــ بالضمّ ــ : ماء الفَم إذا خرج منه . وما دام فیه فهو ریق . وفی مجمع البحرین : وقد یقال : بَزَقَ یَبْزُقُ ــ من باب قتل ــ بَزْقاً وبُزاقاً بمعنی بَصَقَ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی البُخور :«تأخذ لباناً ، وسندروساً ، وبُزاق الفم» : ۵۹ / ۱۵۶ . وفی بعض النسخ : «بُزاق القمر» ... قال ابن بیطار : بُصاق القمر ــ ویسمّی أیضاً رغوه القمر وزبد القمر ــ : وهو الحجر القمریّ . قال : وزعم قوم أ نّه حجر یقال له : بُزاق القمر ؛ لأ نّه یؤخذ باللیل فی زیاده القمر . وقد یکون ببلاد المغرب . وهو حجر أبیض له شفیف . وقد یحمل هذا الحجر ویسقی ما یحکّ مَن به صرع . وقد تلبسه النساء مکان التعویذ . وقد یقال : إنّه إذا علّق علی الشجر ولد فیها الثمر (المجلسی : ۵۹ / ۱۵۷) .

بزل : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی وصف بعض الطوائف :«یتفسّخون تحت أعباء

.

الديانه تفسّخ حاشيه الإبِل تحت أوراق البُزَّل» : ۲۷ / ۱۹۳ . البُزَّل ــ كرُكَّع ويخفّف ــ : جمع بازِل ؛ وهو جمل أو ناقه طلع نابهما ، وذلك فيالسنه التاسعه . وقد شبّه عليه السلام ضعفهم عن إقامه السنن ونفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قويّ بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسی : ۲۷ / ۱۹۴) . قال الجزری : البازِل من الإبل الذی أتمّ ثمانیَ سنین ودخل فی التاسعه ، ثم يقال له بعد ذلك : بازلُ عامٍ وبازلُ عامین .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلامفی يوم بدر : بازِل عامین حدیثٌ سِنِّیسنحنح اللیل كأنّی جنّی : ۱۹ / ۲۹۱ . يقول : أنا مُستَجمع الشباب مُسْتَكمل القوّه (المجلسی : ۱۹ / ۲۹۲) .

* ومنه فی الطرمّاح :«ركب جملًا بازِلًا فتيقاً» : ۳۳ / ۲۸۶ .

بزن :عن الرضا عليه السلام : «من أراد أن يذهب بالريح البارده ... عليه بالتكميد بالماء الحارّ فی الأبْزَن» : ۵۹ / ۳۲۵ . الأبْزَن : ظرف فيه ماء حارّ بأدويه يجلس المريض فيه (المجلسی : ۵۹ / ۳۵۲) . الأبْزَن ــ مُثلَّثَه الأوّل ــ : حوض يُغتسل فيه ، وقد يُتّخَذ من نحاس ، معرَّب «آبْ زَنْ» ، وأهل مكّه يقولون : «بازان» للأبْزَن الذی يأتی إليه ماء العين عند الصَّفا ، يريدون «آبْ زَنْ» ؛ لأ نّه شبْه حوضٍ ، ورأيتُ بعض العلماء العصريّين أثبت وصحّح فی بعض كتبه هذا اللحن ، فقال : وعينُ بازانَ من عيون مكّه ، فتبَّهتُه فتنبَّهَ (القاموس المحيط) .

بزا : عن أبی طالب يعاتب قريشاً فی أمر النبیّ صلى الله عليه و آله : كَذبتُم وبيتِ اللّه يُبْزَى محمّدولَمّا نُطاعِن دونَه ونُناضِل : ۱۹ / ۲۵۵ . يُبْزَى : أی يُقهَر ويُغلَب ، أراد : لاـ يُبزَى ، فحَـذَفَ «لاـ» من جواب القسم ، وهی مُراده ، أی لا يُقهَر ولم نقاتل عنه وندافع (النهايه) .

* ومنه الخبر :«نساؤكم خير النساء ، ونسلكم خير نسل ، لا يُخزَى ولا يُبْزَى» : ۴۵ / ۱۱۰ .

* وعن الشاكری فی أبی محمّد عليه السلام :«كان يركب بسرج صفّته بِزْيَوْن مِسكی وأزرق» : ۵۰ / ۲۵۱ . البِزْيَوْن ــ كجِرْدَحْلٍ وعُصفُورٍ ــ : السُّندُس (المجلسی : ۵۰ / ۲۵۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أخذ البازِی ... فقتله فلا تأكل منه» : ۶۲ / ۲۶۹ . قال فی

.

باب الباء مع السين

القاموس : الباز والبازِى : ضرب من الصقور ، والجمع بَوازٍ وبُزاه ، كأ نّه من بَزا يَبْزُو ، إذا تطاوَلَ ، وتأنَّسَ ... وقال الدميرى : البازى أفصح لغاته بازى مخفّفه الياء ، والثانيه : باز ، والثالثه : بازىّ بتشديد الياء ، وهو مذكّر . ويقال فى التثنيه : بازان ، وفى الجمع : بُزاه ، كقاضٍ وقضاه . ولفظه مشتقّ من البَزَوان وهو الوثب (المجلسى : ۶۲ / ۲۶۹) .

باب الباء مع السينبسأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ولاه الجور :«كأنّى أنظر إلى فاسقهم وقد صحب المنكر فألفه وبَسَأ به» : ۲۹ / ۶۱۳ . بَسأ ــ بفتح السين وكسرها ــ : أى اعتاد واستأنس به (النهايه) .

بس : عن كميل :«قلت لأميرالمؤمنين عليه السلام : ما حدّ الاستغفار ؟ قال : التوبه . قلت : بَسْ ؟ قال : لا» : ۶ / ۲۷ . أى حَسْب وكفايه ، كلمه مأخوذه من الفارسيّه (الهامش : ۶ / ۲۷) .

بسبس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تجوب مفاوز البَسابِس» : ۲۹ / ۵۸ . البَسْبَسُ : البَرّ المُقْفِر الواسع (النهايه) .

بسر : فى المعراج :«رأى ملكاً باسِر الوجه وبيده لوح» : ۱۸ / ۳۸۲ . البَسْر ــ بالمهمله ــ : القُطوب . بَسَرَ وجهَه يَبْسُرُهُ (النهايه) .

* ومنه الخبر :«الشقىّ من أخذ كتابه بشماله ... وانصرف إلى أهله باسِر الوجه بَسْراً» : ۷۴ / ۴۱ .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرى فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا عَبَسَ ولا بَسَرَ ولا عَسَرَ» : ۲۲ / ۱۲۷ .

بسس : عن أبى جعفر عليه السلام فى مكّه :«تسمّى بَسّاسَه ؛ كانوا إذا ظلموا فيها بَسَّتْهم» : ۱۵ / ۱۷۱ . من أسماء مكّه الباسَّه ، سُمّيت بها لأ نّها تَحْطِمُ من أخطأ فيها . والبَسُّ : الحَطْم ، ويروى بالنون من ؛ النَّسّ : الطرْد (النهايه) .

* وفى حديث الاستسقاء :«اِسقنا غيثا ... بَسّاً بَسّاساً» : ۸۸ / ۳۲۶ . البَسّ : السَّوق الليّن ، وبَسَسْت المال فى البلاد فانْبَسّ : إذا أرسلتَه فتفرّق فيها (الصحاح) . أى يكون ذا سَوق ليّن

.

يَبُسّ المطر فى البلاد (المجلسى : ۸۸ / ۳۲۶) .

بسط : فى أسـماء اللّه تعالى :«الباسِط» : ۴ / ۲۰۲ . هو الـذى يَبسُـطُ الرزق لعباده ويُوسِّعه عليهم بجُوده ورحمته ، ويَبسُطُ الأرواح فى الأجساد عند الحياه (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«من أحبّ أن يرى موضعه فى الجنّه فلْيَكْسُ المساجد بالبُسُط» : ۸ / ۱۴۵ . جمع البِساط : ضرب من الطنافس (الهامش : ۸ / ۱۴۵) . فى الصحاح : البِساط ما يُبْسَط ، وبالفتح : الأرض الواسعه (المجلسى : ۷۰ / ۴۵) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الزهّاد :«اِتّخذوا الأرض بِساطاً ، والتراب فراشاً» : ۷۰ / ۴۳ .

* وعن الصادق عليه السـلام :«إذا سجدت فلا تَبْسُط ذراعيك كما يَبْسُط السبع ذراعيه» : ۸۲ / ۱۳۷ . أى لا تَفْرِشْهُما على الأرض فى الصلاه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاطمه شجنه منّى ... يَبْسُطنى ما يَبْسُطها» : ۴۳ / ۳۹ . أى يسُرُّنى ما يسرُّها ؛ لأنّ الإنسان إذا سُرَّ انبسط وجْهُه واستَبْشَرَ (النهايه) .

بسق : عن المنصور لأبى عبداللّه عليه السـلام :«لولا ما تجمعنى وإيّاه من شـجره مباركه طاب أصـلُها وبَسَقَ فرعُها» : ۱۰ / ۲۱۷ . الباسق : المُرْتَفِع فى عُلُوِّه (النهايه) .

* ومنه عن موسى عليه السلام :«يخرج اللّه ... هذه الأشجار الباسِقه» : ۱۳ / ۲۶۸ .

* ومنه عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«أذهب بالإسـلام ما كان من نخوه الجاهليّه وتفاخرها بعشائرها وباسِق أنسابِها» : ۲۲ / ۱۱۸ .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى السـحاب :«كيف تَرون بَواسِقَها» : ۱۷ / ۱۵۶ . البَواسِق : فروعها المسـتطيله إلى وسط السماء إلى الاُفُق الآخر ، وكذلك كلّ طويل فهو باسِق (الصدوق) .

بسل : فى دفن فاطمه عليهاالسلام :«وقع بين علىّ عليه السلام وعمر كلام حتّى تلاحيا واسْتَبْسَل» : ۴۳ / ۲۰۶ . المُباسَله : المصاوله فى الحرب ، والمُسـتَبسِل : الـذى يـوطِّن نفسه على الموت ، واسـتَبسَلَ : أى طرح نفسه فى الحرب وهو يريـد أن يُقتـل لاـ محـاله (المجلسى : ۴۳ / ۲۰۶) .

* ومنه عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام : فاستعجِلوا للطعن والضرابواستَبْسِلوا للموت والمـآب : ۲۱ / ۳۶ . والمـآب : المرجع فى الآخره .

.

باب الباء مع الشين

* وعن الحجاج السلمى لأميرالمؤمنين عليه السلام فى يوم اُحد :«وشددتُ شدّه باسِل فكشفتهم» : ٢٠ / ٩٠ . من البَساله : الشجاعه .

* ومنه فى الطفّ :«فتقدّم سُوَيد بن عمر ... فقاتل قتال الأسد الباسِل» : ٤٥ / ٢٤ . أى البطل الشجاع (المجلسى : ٤٥ / ٧٨) . سمّى به الشجاع لامتناعه مِمّن يَقصده (النهايه) .

بسن : فى حديث قنبر وعلىّ عليه السلام :«فانطلق إلى بيته فإذا باسِنَه مملوءه جامات من ذهب وفضّه» : ٣٤ / ٣١٢ . كذا فى نسخ الغارات . وفى القاموس : الباسِنه : جُوالِق غليظ من مُشاقه الكتّان ، انتهى . ويحتمل أن يكون «بأشنّه» بالشين المعجمه ؛ جمع الشَّنّ وهى القربه (المجلسى : ٣٤ / ٣١٣) .

باب الباء مع الشينبشر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن بِشْرُهُ فى وجهه ، وحُزنُه فى قلبه» : ٦٤ / ٣٠٥ . البِشْر _ بالكسر _ : طلاقه الوجه وبشاشته ، أى بِشْره فى وجهه تحبّباً إلى النّاس ، وحزنه فى قلبه اصطباراً على مكاره الدنيا وشدائدها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«البِشْر الحسن وطلاقه الوجه مَكْسبه للمحبّه ... وعبوس الوجه وسوء البِشْر مكسبه للمقت» : ٧٥ / ١٧٦ . والمقت : البغض .

* وعن الصادق عليه السلام :«لكلّ شىء بُشْرَى ، وبُشْرَى البرايا «إنّا أنْزَلْناه»» : ٨٩ / ٣٣١ .

* وعنه عليه السلام للشيعه :«أبشِروا ثمّ أبشِروا ، فأنتم واللّه المرحومون» : ٦٥ / ٤٩ . يقال : بَشَّرتُه بمولودٍ فأبْشَرَ إبْشاراً ، أى سُرَّ . وتقول : أبشِر بخَيرٍ ، بقطع الألف (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ما أقرب اليوم من تَباشِير غد !» : ٥١ / ١١٧ . أى أوائله ، أو من البُشرى به (المجلسى : ٥١ / ١١٧) . وتَباشِير الصبح : أوائله ، وكذلك أوائل كلّ شىء ، ولا يكون منه فِعْل (الصحاح) .

.

باب الباء مع الصاد

* ومنه فی المباهله :«جاءتنا فیه البیّنه من تَباشِیر الأناجیل والکتب الخالیه» : ۲۱ / ۳۰۶ . التَباشِیر : البُشری .

* ومنه الدعاء :«أرنی فی یومی من علامات إجابتک وتَباشِیر قبولک» : ۸۶ / ۳۷۹ .

بشـش : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المسجد :«إنّه لَیَتَبشبَش من عُمّاره إذا غاب عنه ثمّ قدم ، کما یَتَبشبَش أحدکم بغائبه إذا قدم علیه» : ۸۰ / ۳۸۰ . البَشُّ : فرح الصدیق بالصدیق ، واللطف فیالمسأله ، والإقبال علیه ، وقد بَشِشْتُ به أبَشُّ (النهایه) .

* ومنه عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری :«وفد علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أهل الیمن یَبَشّون بَشیشاً» : ۳۶ / ۱۱۲ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«البَشاشه فخّ الموده» : ۷۵ / ۳۹ .

بشع : عن الحسـین بن علیّ علیهماالسلام :«فکأنّ المخوف قد أفِدَ بمَهُول وروده ، ونَکِیر حلوله ، وبَشِع مَذاقه» : ۷۵ / ۱۲۰ . البَشِع : الخشن الکریه الطعم (النهایه) .

* ومنه فی توحید المفضّل :«إذا سقم بدنه احتاج إلی الأدویه المُرّه البَشِعه» : ۳ / ۱۲۵ .

بشق : عن الحسـین بن علیّ علیهماالسـلام :«إذا صاح الباشِق یقول : آمنت باللّه والیوم الآخر» : ۶۱ / ۲۸ . الباشِق : معرّب «باشه» ، وهو معروف (المجلسی : ۶۱ / ۳۱) .

بشم : عن الرضـا علیه السـلام فی قول إبلیس لیحیی النـبیّ علیه السـلام :«إذا أفطرتَ أکلتَ وبَشَـمتَ ، فیمنعـک ذلـک من بعض صلاتک» : ۱۴ / ۱۷۳ . البَشَم : التُّخمه عن الدَّسَم ورجل بَشِم ، بالکسر (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«أمرّ علی فؤادی من حنظله یلوکها ذو سقم فیَبْشَمُها» : ۴۰ / ۳۴۸ .

باب الباء مع الصادبصبص : عن جویریه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا أنا بالأسد قد أقبل نحوه یُبَصْبِص له بذَ نَبِهِ» : ۸۰ / ۳۲۵ . یقال : بَصْبَصَ الکلب بذَ نَبِه إذا حرّکه ، وإنّما یَفعل ذلک من طَمَع أو خَوف (النهایه) .

.

* ومنه :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن رفع الإصبع ما هو ؟ قال : البَصْبَصَه» : ٤٧ / ٦٧ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أنّ البَصْبَصه أن ترفع سبّابتيك إلى السماء وتحرّكهما وتدعو» : ٩٠ / ٣٣٧ .

بصر : فى أسمائه تعالى :«البَصير» . معناه : إذا كانت المُبصَرات كان لها مُبصِراً ، فلذلك جاز أن يقال : لم يزل بصيراً ، ولم يجز أن يقال : لم يزل مُبصِراً ؛ لأ نّه يتعدّى إلى مبصر ويوجب وجوده . والبَصاره فى اللغه مصدر البَصيره وبَصُرَ بَصاره ، واللّه عزّوجلّ بصير لذاته ، وليس وصفنا له تبارك وتعالى بأ نّه سميع بصير وصفاً بأ نّه عالم ، بل معناه ما قدّمناه من كونه مدركاً ، وهذه الصفه صفه كلّ حىّ لا آفه به : ٤ / ١٨٩ . البصير هو الذى يشاهد الأشياء كلّها ظاهرها وخافيها بغير جارحه . والبصر فى حَقّه عباره عن الصفه التى ينكشف بها كمال نُعوت المُبْصَرات (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه الحوض :«عرضه ما بين بُصْرَى وصنعاء» : ٨ / ٢٢ . بُصْرَى ـ كحُبلى ـ : موضع بالشام . وصنعاء ـ بالمدّ ـ قصبه باليمن كثيره الأشجار (القاموس المحيط) .

* وعن السجّاد عليه السلام فى دعائه :«جاء بالنهار مُبْصِراً برحمته» : ٨٧ / ٢١١ . أى مضيئاً يبصرون فيه ، قال الطبرسى رحمه الله : وإنّما قال : «والنّهار مُبصِراً» وإنّما يبصر فيه ؛ تشبيهاً ومجازاً واستعاره فى صفه الشىء بسببه على وجه المبالغه ، كما يقال : سرٌّ كاتم ، وليل نائم ، قال رؤبه : «قد نام ليلى وتجلّى همّى» . وقال الجوهرى : المُبصِره : المضيئه ، ومنه قوله تعالى : «فلمّا جاءتهم آياتنا مُبصِره» . قال الأخفش : إنّها تُبَصِّرهم ؛ أى تجعلهم بُصَراء (المجلسى : ٨٧ / ٢٧٥) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ إنّى أسألك قُوّه فى عبادتك وتَبَصُّراً فى كتابك» : ٨٧ / ٣٣٨ . التَّبَصُّر : التأمّل والتعرّف (المجلسى : ٨٧ / ٣٤٠) .

* وفى حديث اُمّ معبد :«فأرسلت إليهم شاه فرأى فيها بُصْره من لبن» : ١٩ / ٩٨ . تُريد أثراً قليلاً يُبصِره الناظر إليه (النهايه) .

* وعن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمّ قَذَفَك على دَكادِك شوامخ الأبْصار» : ٣٣ / ١٢٧ . الأبْصار : كأ نّه جمع البُصر ـ بالضمّ ـ وهو الجانب وحرف كلّ شىء (المجلسى : ٣٣ / ١٣٠) .

.

باب الباء مع الضاد

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ البَصْرِه مَهْبِط إبليس ومَغرِس الفتن» : ٣٣ / ۴٩٢ . سُمِّيت بذلك لأنّ البَصْرَه الحِجارهُ الرِّخْوَه ، وهى كذلك ، فسُمِّيت بها (مجمع البحرين) . وقيل : البصره فى كلام العرب : الأرض الغليظه . وقيل : الأرض الغليظه التى فيها حجاره تقطع وتقلع حوافر الدوابّ . وقيل : إنّما سمّيت البصره لأنّ فيها حجاره سوداء صلبه ، وهى البصره .

بصص : عن نوف الشامى :«رأيت عليّاً يتوضّأ وكأ نّى أنظر إلى بَصِيص الماء على منكبيه» : ٧٧ / ٣١١ . بَصَّ الشىءُ يَبِصُّ بَصيصا : برق ولمع ، والبَصيص : البريق (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«علاه بكثره صقاله وبريقه وبَصِيص ديباجه» : ۶٢ / ٣١ .

باب الباء مع الضادبضض : فى عين تبوك :«العين مثل الشراك تَبِضُّ بشىء يسير من الماء» : ٢١ / ٢۵٠ . يقال : بَضَّ الماءُ : إذا قَطَرَ وسالَ (المجلسى : ١۵ / ٣٣٢) .

* ومنه فى خبيب :«يده على جراحته وهى تَبِضّ دماً» : ٢٠ / ١۵۴ .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاجتمع أهل المدينه فأكلوا وصدروا والتمر تَبِضّ من أطراف الثوب» : ٢٠ / ٢۴٧ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر أهل بَضاضَه الشباب إلاّ حوانى الهرم ؟!» : ٧۴ / ۴٢۴ . البَضاضَه : رِقَّه اللون وصفاؤه الذى يؤثّر فيه أدنى شىء (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ أنس فى صفه فاطمه عليهاالسلام :«كانت بيضاء بَضَّه» : ۴٣ / ۶ .

* ومنه فى حديث رُقَيقَه :«ألا فانظروا رجلًا منكم طوالاً عظاما ، أبيض بَضّاً» : ١۵ / ۴٠٣ .

بضع : عن أبى جعفر عليه السلام :«كان لسليمان عليه السلام ... قوّه أربعين رجلاً فى مُباضَعه النساء» : ١۴ / ٧٢ . المباضَعه : المجامَعه (الهامش : ١۴ / ٧٢) .

* وعن أبيالحسن عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آلهله بُضْع أربعين رجلاً» : ٢٢ / ٢١١ . البُضْع ـ بالضمّ ـ : الجماع (المجلسى : ٢٢ / ٢١١) .

.

باب الباء مع الطاء

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«کان الحجّاج ابن شیطان یُباضِع ذی الردهه» : ۶۰ / ۲۵۶ . أی یجامع . وذی الردهه نعت أو عطف بیان للشیطان ، إن لم یکن فی الکلام تصحیف (المجلسی : ۶۰ / ۲۵۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فاطمه بَضْعَه منّی» : ۴۳ / ۳۹ . البَضْعهُ ــ بالفتح ــ : القطعه من اللحم ، وقد تُکسر ؛ أی أ نّها جزء منّی ، کما أنّ القطعه من اللحم جزء من اللحم (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی المارقین :«رجل أسود فی إحدی یدیه مثل ثدی المرأه ، أو مثل البَضْعه» : ۲۲ / ۳۸ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ستفترق اُمّتی علی بِضْعه وسبعین فرقه» : ۲ / ۳۱۲ . البِضْع فی العدد ــ بالکسر ، وقد یُفتَح ــ : ما بین الثلاث إلی التسع ، وقیل : ما بین الواحد إلی العشره ؛ لأ نّه قطعه من العدد . وقال الجوهری : تقول : بِضْع سنین وبِضْعه عشر رجلًا ، فإذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بِضع وعشرون ، وهذا یخالف ما جاء فی الحدیث (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«فی الباضِعه ثلاث من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . هی التی تأخذ فی اللحم ؛ أی تَشُقُّه وتَقطعه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«کان رجل یشتری الأردیه ، فأردت أن اُبْضِعه ، فقال أبی : لا تَبْضِعه» : ۷۶ / ۱۴۳ . الإبْضاع : هو أن یدفع الإنسان إلی غیره مالاً لیبتاع به متاعاً ولا حصّه له فی ربحه ، بخلاف المضاربه (مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الصحّه بِضاعه ، والتوانی إضاعه» : ۷۸ / ۱۷۳ . البِضاعه ــ بالکسر ــ : رأس المال ؛ أی الصحه رأس مال الإنسان فی اقتناء الصالحات واکتساب السعادات (المجلسی : ۷۸ / ۱۷۴) .

باب الباء مع الطاءبطأ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إیّاکم وفضول المِطعَم ؛ فإنّه ... یُبَطِّئُ بالجوارح للطاعه» : ۱۰۰ / ۲۷ . أی یؤخّر . یقال : بَطَّأ به وأبْطَأ به بمعنیً (النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام :«کیف یَستَبطِئ فی بغضنا أهل البیت مَن نظر إلینا بالشَّنَف والشنآن ؟!» :

.

۴۵ / ۱۳۴ . أی لا ـ یطلب منه الإبطاء والتأخیر فی البغض . والشَّنَف ـ بالتحریک ـ : البغض والتنکّر (المجلسی : ۴۵ / ۱۵۳) . وأبطَحُه : حصاه اللّیّن فی بطْن المَسیل (النهایه) .

* وفی الحدیث :«جاء أهل البِطاح یضجّون : یا رسول اللّه ، الغرق !» : ۱۸ / ۲ . البِطاح ـ بالکسر ـ : جمع الأبْطَح ، وهو مسیل واسع فیه دقاق الحصی (المجلسی : ۱۸ / ۴) .

بطح : عن أبی جعفر علیه السلام فی الجانّ :«فکَوَّمَ کومةً من بَطْحاء المسجد ، ثمّ وضع ذَنَبه علیها ، ثمّ مَثَلَ فی الهواء» : ۴۶ / ۲۵۳ . البَطحاء : الحصی الصغار . وبَطحاء الوادی ، وأبطَحُه : حصاه اللّیّن فی بطْن المَسیل (النهایه) .

* وفی الحدیث :«جاء أهل البِطاح یضجّون : یا رسول اللّه ، الغرق !» : ۱۸ / ۲ . البِطاح ـ بالکسر ـ : جمع الأبْطَح ، وهو مسیل واسع فیه دقاق الحصی (المجلسی : ۱۸ / ۴) .

* وفی الاستسقاء :«یناطح الأباطِح ، مُغدَودِقاً مُطبَوبِقاً» : ۸۸ / ۳۲۲ . والأباطِح جمع أبطَح .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«سُمّی الأبطَحُ أبطَحَ لأنّ آدم اُمر أن یَنبَطِح فی بَطحاء جَمْع ، فتَبَطَّحَ حتّی انفجر الصبح» : ۱۱ / ۱۶۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کلّ مجنون وذی عاهه ینام علی وجهه مُنْبَطِحاً» : ۱۰ / ۸۱ . بَطَحَهُ ـ کمَنَعَهُ ـ : ألقاه علی وجهه فانبَطَحَ (المجلسی : ۱۰ / ۸۳) .

* وعن عیسی علیه السلام للحواریّین :«إنّی بَطَحْتُ لکم الدنیا وجلستم علی ظهرها» : ۱۴ / ۳۲۷ . ولعلّه من بَطَحْته بَطْحاً ؛ بمعنی بسطته .

بطر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تکن عند النعماء بَطِراً ولا عند البأساء فشِلاً» : ۳۳ / ۴۹۱ . البَطَر : الطغیان عند النعمه وطُول الغنی (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّما الکِبْر بَطَر الحقّ» : ۲ / ۱۴۳ . هو أن یجعل ما جعله اللّه حَقّاً ـ من توحیده وعبادته ـ باطلاً . وقیل : هو أن یَتَجَبَّرَ عند الحقّ فلا یراه حقّاً . وقیل : هو أن یتکبَّرَ عن الحقّ فلا یقبلُه (النهایه) .

.

* وعن أبی عبداللّه الحسین علیه السلام :«إنّی لم أخرج أشَراً ولا بَطَراً» : ۴۴ / ۳۲۹ .

* وفی حدیث الاحتضار :«ومنهم من ... یکون علیه بَطَر أو اضطراب» : ۸ / ۳۵۳ . البَطَر _ بالتحریک _ : الدهش والحیره (المجلسی : ۸ / ۳۵۳) .

بطرق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی دقیانوس :«ذات یوم فی عید والبَطارِقه عن یمینه والهراقله عن یساره» : ۱۴ / ۴۱۵ . البَطارِقَه : جمع بِطْرِیق ، وهو الحاذق بالحرب واُمورِها بِلُغَه الرُّوم ، وهو ذُو مَنصِب وتَقَدُّم عندهم (النهایه) .

بطش : فی حدیث الصادق علیه السلام لأبان :«کیف أنت إذا وقعت البَطْشَه بین المسجدین !» : ۵۲ / ۱۳۴ . قال بعض شرّاح الحدیث : کأ نّه إشاره إلی وقعه عسکر السفیانی بین المسجدین ، وإلی الفتنه التی من عسکره فی عراق العرب ، وظهور رجل مترفِّع من الشیعه فی العراق ، ودلاله عسکر السفیانی علی الشیعه . والمراد من الحدیث کلّه ظهور المهدیّ علیه السلام(مجمع البحرین) .

بطط : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اُحُد :«شاهت الوجوه ، وقُطَّت وبُطَّت ولُطَّت ، إلی أین تفرّون ؟!» : ۲۰ / ۵۳ . البَطُّ : شَقُّ الدُّمَّل والخُراج ونَحوهما (النهایه) . والقَطّ : القطع ... واللَّطّ : المنع (المجلسی : ۲۰ / ۶۷) .

* ومنه حدیث الطبیب :«إنّا نَبُطّ الجرحَ ونکوی بالنّار» : ۵۹ / ۶۷ .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا صاح البَطَّه تقول : غفرانک یا اللّه » : ۶۱ / ۲۸ . البَطُّ من طیر الماء ، والبَطَّه واحدته ، ولیست الهاء للتأنیث ، وإنّما هی للواحد من الجنس ؛ یقال : «هذه بَطّه» للذکر والاُنثی جمیعاً ، مثل حمامه ودجاجه . والبَطّ عند العرب صغاره ، وکباره : الأوز (مجمع البحرین) .

بطل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی فضیله سوره البقره وسوره آل عمران :«فإنّ أخذهما برکه وترکهما حسره ، ولا یستطیعهما البَطَلَه» . یعنی السَّحَره : ۷ / ۲۹۲ . یقال : أبْطَلَ إذا جاء بالباطل (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«یحمل هذا الدین فی کلّ قرن عدولٌ یَنْفون عنه تأویل المُبْطِلِین ، وتحریف الغالین» : ۲ / ۹۳ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا مُجدِّل الأبْطال» : ٣٥ / ٤٥ . الأبْطال : جمع البَطَل وهو الشجاع . وقد بَطُلَ ـ بالضمّ ـ بَطاله وبُطُوله (النهايه) .

* ومنه فی الزیاره :«السیّد الحُلاحِل والبَطَل المُنازِل» : ٩٩ / ١٩١ . البَطَل ـ بالتحریک ـ : الشجاع تَبطُل جِراحتُه فلا یکترث لها ، وتَبطُل عنده دماء الأقران . والمنازَله : المقابَله والمبارَزه فی القتال (المجلسی : ٩٩ / ١٩٤) .

بطن : فی أسماء اللّه تعالی :«الباطِن» . معناه : أ نّه قد بَطَنَ عن الأوهام ، فهو باطن بلا إحاطه ، لا یحیط به محیط ؛ لأ نّه قدم الفکر فخبت عنه ، وسَبَقَ العلومَ فلم تُحِط به ، وفاتَ الأوهامَ فلم تَکْتَنِهْهُ ، وحارَتْ عنه الأبصارُ فلم تُدرِکه ، فهو باطن کلّ باطن ، ومحتجب کلّ محتجب ، بَطَنَ بالذات ، وظَهَرَ وعلا بالآیات ، فهو الباطن بلا حجاب ، والظاهر بلا اقتراب . ومعنیً ثانٍ : أ نّه باطن کلّ شیء ؛ أی خبیر بصیر بما یسرّون وما یعلنون وبکلّ ما ذرأ . وبِطانه الرجل : وَلِیجَته من القوم الذین یداخِلهم ویداخِلونه فی دِخْلَه أمرِه . والمعنی : أ نّه عزّوجلّ عالم بسرائرهم ، لا أ نّه عزّوجلّ یبطن فی شیء یواریه : ۴ / ١٩٢ .

* وفی الاستسقاء :«لا تَحبِسْه عنّا لِتَبَطُّنِک سرائرَنا» : ٨٨ / ٢٩٥ . أی لِعِلْمِکَ ببواطننا وما نسرّه فیها . فی القاموس : اِستَبطَنَ أمرَه : أی وَقَفَ علی دِخْلَتِه (المجلسی : ٨٨ / ٣٠٩) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أَبِیتُ مِبْطاناً وحولی بُطون غرثی !» : ۴٠ / ٣۴١ . المِبطان : الکثیر الأکل ، والعظیم البَطْن (النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«بات ... آل یعقوب شِباعاً بِطاناً» : ١٢ / ٢٧٢ . بَطِنَ ـ بالکسر ـ یَبْطَن بَطَناً : عظم بطنه من الشبع (المجلسی : ١٢ / ٢٧۶) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّک الأنزع البَطین» . یعنی : منزوع من الشرک ، بَطین من العلم : ۴٠ / ٧٨ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«جعلتک شعاری وبِطانَتی» : ۴٢ / ١٨١ . بِطانَه الرجل : صاحب سرّه وداخله أمره الذی یشاوره فی أحواله (النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«لابدّ من فتنه صَیمّاء صَیْلَم یسقط فیها کلّ بِطانَه ووَلِیجه» : ۵١ / ١۵٢ . ولیجه الرجل : دخلاؤه وخاصّته (النهایه) . أی یزلّ فیها خواصّ الشیعه (المجلسی : ۵١ / ١۵٣) .

.

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«إذا رأيت ذلک التَقَتْ حَلَق البِطان ، ولا مردّ لأمر اللّه » : ٤٧ / ٣٨١ . البِطان للقَتَب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير . ويقال : «اِلتَقَتْ حَلْقَتا البِطان» للأمر إذا اشتدّ (المجلسى : ٤٧ / ٣٨١) .

* وعن أحمد الدينورى فى أبى جعفر العمرىّ :«وَجَدتُه شيخاً متواضعاً عليه مُبَطَّنه بيضاء» : ٥١ / ٣٠١ . بفتح الطاء المشدّده : الثوب الذى جعلت له بِطانه ، وهى خلاف الظِّهاره . يقال : بَطَّنَ الثوبَ تَبطينا وأبطَنَه : أى جعل له بِطانه (المجلسى : ٥١ / ٣٠٦) .

* وفى المعراج :«رأيت فى بُطْنان العرش مَلَكاً بيده سيف» : ١٨ / ٣٥٣ . أى من وَسَطه . وقيل : من أصله . وقيل : البُطنان : جَمع بَطْن وهو الغامض من الأرض ؛ يريد من دَواخِل العَرش (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«فى بُطنان الفِردَوس قُصور بِيض» : ٤٣ / ٢٢٤ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«تَروَى بها القيعان ، وتَسيل بها البُطْنان» : ٨٨ / ٣١٣ . بالضمّ : جمع باطِن ، وهو مسيل الماء ، والغامض من الأرض (المجلسى : ٨٨ / ٣١٥) .

* وعنه فى القائم عليه السلام :«ينقض بهم طىّ الجنادل من إرم ، ويملأ منهم بُطنان الزيتون» : ٥١ / ١٢٣ . والزيتون : مسجد دمشق ، أو جبال الشام ، وبلد بالصّين (القاموس المحيط) . والمعنى : أنّ اللّه يملأ منهم وسط مسجد دمشق أو دواخل جبال الشام . والغرض بيان استيلاء هؤلاء القوم على بنى اُميّه فى وسط ديارهم ، والظفر عليهم فى محلّ استقرارهم (المجلسى : ٥١ / ١٢٨) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الشهيد ... والطعين والمَبْطون» : ٧٨ / ٢٤٥ . المَبْطون : الذى يموت بمَرَض بَطْنه كالاستِسقاء ونحوه (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كان أبى مَبطوناً يوم قُتل أبوه عليه السلام» : ٤٥ / ٩١ .

* وعن سدير :«رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارِضَيه ويُبَطِّن لِحْيَته» : ٤٦ / ٢٩٩ . أى يأخذ الشَّعر من تحت الحَنَكِ والذَّقَن (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ للقرآن بَطْناً ، وللبَطْن بَطْن ، وله ظَهر ، وللظهر ظهر» : ٨٩ / ٩٥ .

.

باب الباء مع الظاء

باب الباء مع العين

أراد بالظَّهر ما ظَهَر بيانه ، وبالبَطْن ما احْتِيج إلى تفسيره (النهايه) .

بطی : عن علیّ بن جعفر :«سألته عن الشراب فی الإناء یشرب فیه الخمر ، قدح عیدان أو باطِیَةٌ» : ۷۷ / ۱۶۰ . الباطِیه : الناجُودُ . وحکی سیبویه : البِطْیه بالکسر ، ولا ـ عِلمَ لی بموضوعِها ، إلاّ ـ أن یکون أبْطَیتُ لُغَه فی أبْطَأتُ (القاموس المحیط) . الناجود : الخمر وإناؤها ، ویظهر من الخبر أ نّه نوع خاصّ من الإناء (المجلسی : ۷۷ / ۱۶۰) . وعن أبی عمرو : أ نّها إناء من الزجاج یملأ من الشراب یوضع بین الشَّرْب یغترفون منه (الهامش : ۷۷ / ۱۶۰) .

باب الباء مع الظاءبظر : عن أبی بکر لرسول قریش :«اُمْصُص بَظْر اللاّت» : ۲۰ / ۳۳۱ . البَظْر ــ بفتح الباء ــ : الهَنَه التی تَقْطعها الخافِضَه من فَرج المرأه عند الخِتان . ومنه الحدیث : «یابن مُقَطِّعَه البُظُور» ، ودعاه بذلک لأنّ اُمّه کانت تختن النساء . والعرب تطلق هذا اللفظ فی معرض الذمّ ، وإن لم تکن اُمٌّ من یقال له خاتنهً (النهایه) . وقیل : البَظر هَنَه بین ناحِیَتَی الفرج ، وهی ما تبقیه الخافضه عند القطع . واللات : المراد بها الصنم (المجلسی : ۲۰ / ۳۴۳) .

* وعن معاویه فی محفن بن أبی محفن :«وَلما قامَتْ اُمّ محفن عنه ألْأَم وأبخل وأجبن وأعیا لبَظْر اُمّه» : ۳۳ / ۲۵۴ . وإنّما ذکر هاهنا للاستخفاف به وبنسبه ، واللام للتعلیل (المجلسی : ۳۳ / ۲۵۸) .

باب الباء مع العینبعث : فی أسمائه تعالی :«الباعِث» : ۴ / ۲۰۶ . هو الذی یَبْعَث الخَلْقَ ؛ أی یُحییهم بعد الموت یوم القیامه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام یصف النبیّ صلی الله علیه و آله :«شَهیدُک یوم الدّین ، وبَعِیثُک نِعمَهً» : ۱۶ / ۳۸۱ . أی مَبعُوثک الذی بَعَثتَه إلی الخَلق ؛ أی أرسَلتَه ، فعیل بمعنی مفعول (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إذا حانَ أجَلی انبَعَثَ أشقاها» : ۵ / ۱۱۳ . یقال : اِنبَعَثَ فلان لشأنه : إذا ثار

.

ص: ١٣٥

ومضى ذاهباً لقضاء حاجته (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«تَنَوَّقوا فى الأكفان ؛ فإنّكم تُبعَثون بها» : ٧ / ٤٣ . أى تُنشَرون بها .

* وفى الأوس والخزرج :«كان آخر حرب بينهم يوم بُعاث» : ١٩ / ٨ . هو ـ بضمّ الباء ـ يوم مشهور . وبُعاث اسم حصن للأوس ، وبعضهم يقوله بالغين المعجمه ، وهو تصحيف (النهايه) .

بعثر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كيف بكم لو تناهت بكم الاُمور وبُعْثِرَت القبور !» : ٧٠ / ٨٢ . بُعثِرَت القبور : قُلِبَ ثراها واُخرِجَ موتاها ؛ من قولهم : «تَبَعْثَرَت نفسى» أى جاشَت وانقَلَبت (النهايه) .

بعج : عن أبى جهل :«لو امتنعت لم آمن أن يَبْعَجوا بالحِراب بطنى» : ١٠ / ٣٧ . أى يشقّوا (النهايه) .

* ومنه فى الإمام الحسين عليه السلام يوم الطفّ :«فجَعَلَ لا يلحق منهم أحداً إلّا بَعَجَهُ بسيفه» : ٤٥ / ٥٢ .

* ومنه الخبر :«إنّ أربعه نفر ... سكروا فَتَباعَجُوا بالسكاكين» : ١٠١ / ٣٩٤ .

بعد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أهل النّار :«فقيل لصاحب التابوت : ما بال الأبْعَد قد آذانا ؟!» : ٨ / ٢٨١ . معناه : المُتَباعِد عن الخير والعِصمه . يقال : بَعِدَ ـ بالكسر ـ عن الخير فهو باعِد ؛ أى هالك . والبُعد : الهلاك . والأبعَد : الخائن أيضاً (النهايه) .

* وعن العسكرىّ عليه السلام :«ما بال عمر أدخل البُعَداء من قريش فى الشورى ؟ !» : ٢ / ١٤ . قال الجزرى بعد ذكر حديث مهاجرى الحبشه : «وجئنا إلى أرض البُعَداء» : هم الأجانب الذين لا قَرابَه بيننا وبينهم ، واحِدُهُم بَعيد (النهايه) .

* وفى أبى براء :«قرأ عليه [صلى الله عليه و آله] القرآن فلم يسلم ولم يُبْعِد» : ٢٠ / ١٤٧ . أى لم ينكر كثيراً (المجلسى : ٢٠ / ١٤٩) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إن حالَ القضاءُ دون الرجاء ، فلم يُبْعِد من كان الحقُّ نيّته» : ٤٤ / ٣٦٥ . أى من الخير .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قوم لحقوا بمعاويه :«فبُعْداً لهم وسُحقاً» : ٣٣ / ٥٢٢ . أى

.

هلاكاً . ويجوز أن يكون من البُعْد ضِدّ القُرب (النهايه) . وقد شاع قولهم : بُعْداً له ، وأبعَدَهُ اللّه .

* وفى كتابه عليه السلام إلى سهل بن حُنيف :«أمّا بَعْدُ» : ۳۳ / ۵۲۱ . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث ، وتَقدِير الكلام فيها : أمّا بَعْدَ حَمدِ اللّه تعالى فكذا وكذا . «وبَعْدُ» من ظروف المكان التى بابُها الإضافه ، فإذا قُطِعَت عنها وحُذِفَ المضاف إليه بُنِيَت على الضمّ كقَبْلُ . ومثله قوله تعالى : «للّه الأمر من قَبْلُ ومن بَعْدُ» ؛ أى من قَبْلِ الأشياء ومن بَعْدِها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قريش :«أمّا بنو عبد شمس فأبْعَدها رأياً» : ۳۴ / ۳۴۳ . قال ابن ميثم : فلان بَعيد الرأى ، إذا كان يرى المصلحه من بَعيد لقوّه رأيه (المجلسى : ۳۴ / ۳۴۳) .

بعر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يفقه الرجل كلَّ الفقه حتّى يرى النّاس فى جنب اللّه تبارك وتعالى أمثال الأباعِر» : ۷۴ / ۸۳ . هى جمع بَعير ، ويقع على الذّكر والاُنثى من الإبل ، ويُجمع على أبْعِرَه وبُعران أيضاً (النهايه) .

بعض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لو أنَّ الدُّنيا كانت تعدل عند اللّه جناح بَعُوضه ... ما سُقى الكافر منها شربه من ماء» : ۷۴ / ۷۹ . البَعُوضه : واحدهُ البَعوض وهو البَقّ . وقيل : صغاره (النهايه) .

بعع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا ألقت السحابُ ... بَعاعَ ما استَقَلَّت به من العب ء المحمول عليها» : ۷۴ / ۳۲۷ . البَعاع ـ بالفتح ـ . شدّه المطر (النهايه) .

بعق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وانْشُر علينا رحمتك بالسّحاب المُنْبَعِق» : ۸۸ / ۳۱۹ . البُعاق ـ بالضمّ ـ : المطر الكثير الغزير الواسع . وقد تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ ، وانْبَعَقَ يَنْبَعِقُ (النهايه) .

* ومنه فى استسقاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«دُفاق العَزائِل جَمّ البُعاق» : ۲۰ / ۳۰۰ .

بعل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صوم التشريق :«فإنّها أيّام أكْل وشُرْب وبِعال» : ۹۳ / ۲۶۴ . البِعال : النكاح ومُلاعبه الرجل أهلَه . والمُباعَلَه : المُباشَره . ويقال لحديث العَروسَين : بِعالٌ . والبَعْل والتَّبَعُّل : حُسن العِشرَه (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الزكاه :«أخْرِج منه العُشر إن كان سُقِى بماء المطر أو كان بَعْلًا» : ۹۳ / ۴۵ . هو ما شرِب من النَّخيل بعُروقه من الأرض من غير سَقْى سَماء ولا غيرها . قال

.

باب الباء مع الغين

الأزهری : هو ما يَنْبُت من النَّخل فی أرضٍ يَقْرُبُ ماؤها ، فرَسَخَت عُرُوقها فی الماء واسْتَغْنَت عن ماء السماء والأنهار وغيرها (النهايه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی العَجْوه :«إنّها نزل بَعْلُها من الجنّه» : ۶۳ / ۱۲۸ . أی أصلها . قال الأزهری : أراد ببَعْلِها قَسْبَها الراسخَ عُرُوقُه فی الماء ، لا يُسقی بنَضْح ولا غيره ، ويجیء ثمره يابساً له صوت ، وقد اسْتَبْعَلَ النَّخلُ إذا صار بَعْلًا (النهايه) .

* وفی الحديث القدسی :«ووقْع السّهام فبَعِلَ بنفسه» : ۹۲ / ۴۶۴ . أی دَهِشَ ، وهو بكَسرِ العَين (النهايه) .

باب الباء مع الغينبغت : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«الموت يأتيكم بَغْتَةً» : ۱ / ۲۰۱ . البَغْته : الفَجْأه ، يقال : بَغَتَهُ يَبْغَتُهُ بَغْتاً ؛ أی فاجأه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«للاُمور بَغَتاتٌ ، فكن علی حذر» : ۷۵ / ۲۵۰ . البَغَتات : جمع بَغْتَه ؛ أی الفجأه .

* ومنه عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«بادروا بصحّه الأجسام فی مدّه الأعمار كأ نّكم بِبَغَتات طَوارِقه» : ۷۵ / ۱۲۰ . والطوارِق : جمع الطارِقه : الداهيه (الهامش : ۷۵ / ۱۲۰) .

بغث : عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام متمثّلاً : بُغاث الطّير أكثرها فِراخاًوأُمّ الصَّقر مقلاه نَزورُ [(۱)] : ۴۴ / ۲۰۹ . البُغاثه : هی الضَّعيف من الطير ، وجمعها بُغاث . وقيل : هی لِئامها وشِرارها (النهايه) .

بغر : عن ابن مسلم فی ابن حصين :«رأيته يشرب الماء حتّی يَبْغَر ثمّ يقيئه» : ۴۴ / ۳۸۹ . بَغِرَ الرجلُ ـ كفَرِحَ ـ بَغَراً : شَرِبَ فلم يَرْوَ ، فهو بَغِير وبَغَر . والبَغَر ـ بالتحريك ـ : داء وعطش

.

۱- .القائل هو عبّاس بن مرداس السلمی .

باب الباء مع القاف

يأخذ الإبل فتشرب فلا تَروى ، وتمرض عنه فتموت (الصحاح) .

بغل : قال ابن عبّاس لعائشه :«يوماً تجمَّلتِ ، ويوماً تَبَغَّلْتِ ، وإن عشتِ تفَيَّلتِ» : ۴۴ / ۱۵۴ . البَغْلُ معروف ، وجمع القِلَّه أبْغال ، وجمع الكثره بِغال . والاُنثى بَغْلَه بالهاء ، والجمع بَغَلات ، مثل سجْده وسَجَدات ، وبِغالٌ أيضاً (المصباح المنير) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«أبغُونى رجلًا يأخذنى على غير هذا الطريق» : ۲۰ / ۳۶۵ . يقال : ابغِنى كذا ــ بهمزه الوصل ــ : أى اطْلُب لى ، وأبْغِنى ــ بهمزه القطع ــ ، أى أعِنّى على الطلب (النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«يا بُنَيّ أبْغِنى وضوء» : ۷۷ / ۱۷ . يقال : بَغَى يَبْغِى بُغاء ــ بالضمّ ــ إذا طلب .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أن لا تَبْغِيا الدنيا وإن بَغَتْكُم» : ۴۲ / ۲۵۶ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أعجل الشرّ عقوبه البَغْى» : ۷۲ / ۲۷۶ . بَغَى عليه يَبْغِى بَغْياً : عَلا وظَلَمَ وعَدَلَ عن الحقّ واسْتَطالَ وكَذَبَ . وفى مِشْيَتِه : اختالَ . والبَغْىُ : الكثيرُ من البَطَر . وفِئَهٌ باغِيهٌ : خارجَهٌ عن طاعه الإمام العادل (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى عمّار :«تَقْتُلُكَ الفِئَه الباغِيه» : ۲۲ / ۳۳۴ .

باب الباء مع القافبقر : فى مناهى النبيّ صلى الله عليه و آله :«نهى عن التَّبَقُّر فى الأهل والمال» : ۷۳ / ۳۴۴ . قال الأصمعى : أصل التَّبَقُّر : التوسُّع والتفتُّح ، ومنه يقال : بَقَرْتُ بطنَه ؛ إنّما هو شَقَقتُه وفَتَحتُه . وسمّى أبو جعفر عليه السلام الباقِرَ لأنّه بَقَرَ العلمَ ؛ أى شَقَّه وفَتَحَه (المجلسى : ۷۳ / ۳۴۴) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجّون ولا يصلّون حتّى علّمهم أبى وبَقَرَ لهم العلمَ» : ۲۶ / ۲۱۳ . أى وَسَّع وشَقّ (المجلسى : ۲۶ / ۲۱۳) .

* ومنه عن حبيب بن مظاهر لميثم :«لكأنّى بشيخ ... قد صُلِب فى حبّ أهل بيت نبيّه صلى الله عليه و آله ، ويُبْقَر بطنُه على الخشبه» : ۴۵ / ۹۲ .

.

* وعن العاقب :«يكون الأسد فى الباقِر كأ نّه راعيها» : ۲۱ / ۳۰۰ . الباقِر : جماعه البَقَر مع رعاتها (المجلسی : ۲۱ / ۳۳۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فسلونی قبل أن تَبْقُر برجلها فتنه شرقيّه تطأ فی حطامها» : ۵۱ / ۵۷ . قال الجزری _ بعد أن ذكر حديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «فتنةٌ باقِره تدَع الحليم حيران» _ أی واسعه عظيمه . وفی بعض النسخ بالنون والفاء ؛ أی تنفر ضاربةً برجلها . والضمير فی «حطامها» راجع إلی الدّنيا بقرينه المقام ، أو إلی الفتنه بملابسه أخذها والتصرّف فيها (المجلسی : ۵۱ / ۵۷) .

بقط : فی الخبر :«إنّ عليّاً عليه السلام حمل على المشركين ، فما زالوا يُبَقِّطُون ؛ يعنی تعادوا إلی الجبال منهزمين» : ۴۱ / ۶۸ . أی يَتَعادَوْن إلی الجبل مُتَفَرّقين . بَقَّطَ الرّجلُ ، إذا صعد الجبل . والبَقْط : التَّفرقه (النهايه) .

بقع : عن علیّ بن جعفر :«سألته عن الغراب الأبْقَع والأسود أيحلّ أكله ؟» : ۱۰ / ۲۸۰ . الأبْقَع ما خالط بَياضَه لونٌ آخر . والبَقَع _ بالتحريک _ فی الطير والكلاب بمنزله البَلَق فی الدوابّ (الصحاح) .

* ومنه عن بريد عن أبی جعفر عليه السلام :«اِتَّقِ جمع الأصهب . قلت : وما الأصهب ؟ قال : الأبْقَع . قلت : وما الأبْقَع ؟ قال : الأبرص» : ۵۲ / ۲۶۹ .

* ومنه عن الإمام الحسين عليه السلام لشمر :«أنت الأبْقَع الذی رأيتک فی منامی» : ۴۵ / ۵۶ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللهمّ فی اُصول الشِّيح ومراتع البُقْع» : ۱۰ / ۳۰ . البُقْع _ بالضمّ _ : جمع الأبْقَع . وهو ما خالط بياضَه لون آخر . ولعلّ المراد الغراب الأبقع ؛ فإنّه يفرّ من النّاس ويرتع فی البوادی ، ويحتمل أن يكون فی الأصل البَقيع أو لفظ آخر ، والظاهر أنّ فيه تصحيفاً (المجلسی : ۱۰ / ۴۹) .

* وعن أبی سفيان :«اُخرُج معی إلی بَقِيع الغَرْقَد» : ۴۴ / ۷۸ . البَقيع من الأرض : المكان المُتَّسِع ، ولا يسمّى بَقيعاً إلّا وفيه شجر أو اُصولها . وبَقِيعُ الغَرقَد : موضع بظاهر المدينه فيه قُبُور أهلها ، كان به شجر الغَرقَد ، فذهب وبقی اسمه (النهايه) .

بقق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مسكين ابن آدم ... تؤلمه البَقّه وتقتله الشّرقه» : ۷۵ / ۸۴ .

.

البَقّ : كبار البعوض ، الواحده بَقَّه (المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهللحسين عليه السلام :«حُزُقّهٌ حُزُقّهْ تَرَقَّ عينَ بَقَّهْ» : ۴۳ / ۲۸۶ . الحُزُقّه : القصير الصغير الخُطى ، وعين بَقَّه : أصغر الأعين . أراد بالبَقَّه فاطمه فقال للحسين : «يا قُرَّهَ عينِ بَقَّه تَرَقَّ» .

بقل : عن الوليد :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيوماً فى صحب له حتّى إذا نزلنا على مَبْقَلَه» : ۱۷ / ۴۱۲ . مَبْقَلَه : موضع البَقْل ، ويقال : كلّ نبات اخضرّت له الأرض فهو بَقْل (المجلسى : ۱۷ / ۴۱۳) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من أكل من هاتين البَقْلَتَين فلا يقربنّ مسجدنا» . يعنى الثوم والكرّاث : ۶۳ / ۲۰۵ .

بقى : فى أسماء اللّه تعالى :«الباقِى» . معناه : الكائن بغير حدوث ولا فناء ، والبَقاء ضدّ الفناء ، بَقِىَ الشىءُ بَقاءً . ويقال : ما بَقِيَت منهم باقِيه ولا وَقَتْهم من اللّه واقِيه . والدائم فى صفاته هو الباقى أيضاً الذى لا يبيد ولا يفنى : ۴ / ۱۹۰ .

* وفى المؤمن :«أضربه بالنعاس الليله والليلتين ؛ نظراً منّى إليه وإبقاءً عليه» : ۶۹ / ۳۲۸ . يقال : أبْقَيتُ عليه اُبْقى إبْقاءً ، إذا رَحِمْتَه وأشْفَقْتَ عليه . والاسم البُقْيا (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ليس أحد من الظلمه إلاّ ولهم بُقْيا ، إلاّ آل فلان فإنّهم لا بُقْيا لهم» : ۴۶ / ۲۵۷ . البُقْيا ــ بالضمّ ــ : الرحمه والشفقه (المجلسى : ۴۶ / ۲۵۷) .

* وعنه عليه السلام قال :«الإبْقاء على العمل أشدّ من العمل . قال [الراوى] : وما الإبْقاء على العمل ؟ قال : يصل الرجل بِصِلَه ويُنفق نفقه للّه وحده لا شريك له فتُكتب له سرّاً ، ثمّ يذكرها فتُمحى فتُكتب له علانيه ، ثمّ يذكرها فتُمحى وتُكتب له رياء» : ۶۹ / ۲۹۲ . الإبْقاء على العمل : أى حفظه ورعايته والشفقه عليه من ضياعه (المجلسى : ۶۹ / ۲۹۲) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلاملحبيب بن مسلمه :«لا أبْقَى اللّه عليك إن أبْقَيتَ» : ۳۲ / ۴۵۶ .

* وفى أبى حارثه :«قام فيهم خطيباً ... وكانت فيه بَقِيّه ، وله رأى ورويّه» : ۲۱ / ۲۸۸ . أى من القوّه ، أو شفقه وإبْقاء على قومه . فى القاموس : أبقَيتُ ما بيننا : لم اُبالِغ فى إفساده .

.

باب الباء مع الكاف

والاسم : البقيّه . و «اُولو بَقيّهٍ يَنهَون» : أى إبقاءٍ ، أو فَهْمٍ (المجلسى : ۲۱ / ۳۲۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فإذا طمعنا فى خصله يلمّ اللّه بها شعثنا ونتدانى بها إلى البَقِيّه فيما بيننا رغبنا فيها» : ۳۳ / ۳۶۹ . أى إلى بَقاء ما بَقِى فيما بيننا من الإسـلام كما ذكره ابن ميثم . والأظهر عندى أ نّه من الإبْقاء بمعنى الرحم والإشفاق والإصلاح ، كما فى الصحيفه : «لا تُبْقى على من تضرّع إليها» (المجلسى : ۳۳ / ۳۷۰) .

* وعنه عليه السلام :«الطريق الوسطى هى الجادّه عليها باقِى الكتاب» : ۷۵ / ۳ . هو مايَبْقى من أثر مشيه وموضع قدمه كأ نّه مشى على الطريق الوسطى . وقيل : باقِى الكتاب هو ما لم ينسخ منه . لكنّ الأوّل هو الصواب (الهامش : ۷۵ / ۳) .

* وعن فاطمه عليهاالسـلام :«للّه فيكم عهد قدمه إليكم ، ونحن بَقِيّه استَخلَفَنا عليكم» : ۲۹ / ۲۴۱ . بَقِيّه الرجل : ما يخلفه فى أهله ، والمراد بالبَقِيّه أهل البيت ، وبالعهد ما أوصاهم به فيهم (المجلسى : ۲۹ / ۲۵۷) .

باب الباء مع الكافبكأ : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«قام النبىّ صلى الله عليه و آله إلى شاه لنا بَكِيء فدرّت» : ۳۷ / ۷۲ . يقال : بَكَأَتِ الناقه والشاه إذا قلّ لبنها ، فهى بَكىء وبكيئَه (النهايه) .

بكت : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«إنّ اللّه ... إذا أراد بعبدٍ شرّاً حاسبه على رؤوس النّاس وبَكَّتَه» : ۷ / ۳۲۵ . التَّبْكِيت : التَّقْرِيع والتوبيخ . يقال له : يا فاسق ، أما اسْتَحيَيتَ ؟! أما اتَّقَيتَ اللّه ؟! قال الهَروى : و[قد] يكون باليد والعصا ونحوه (النهايه) .

* ومنه ما فى حديث المشركين :«لقد استفحل أمر محمّد ... فتعالوا نبدأ بتقريعه وتَبْكِيْتِه» : ۹ / ۲۶۹ .

بكر : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى الجمعه :«من غسـل يوم الجمعه واغتسـل ثمّ بَكَّر وَابْتَكَر» : ۸۹ / ۲۱۳ . بَكَّرَ : أتى الصّلاه فى أوّل وقتها . وكلّ من أسـرع إلى شـىء فقد بَكَّر إليه . وأمّا ابْتَكَرَ فمعناه أدْرَك أوّل الخُطبه . وأوّل كلّ شىء باكورَتُه . وابْتَكَرَ الرجلُ إذا أكل باكُوره الفواكه .

.

وقيل : معنى اللفظتين واحد ؛ فَعَّلَ وافْتَعَلَ ، وإنّما كُرّر للمبالغه والتوكيد ، كما قالوا : جادٌّ مُجِدّ (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«كان أميرالمؤمنين عليه السلام يشبه ... الربيع الباكِر» : ۳۲ / ۶۰۵ . الربيع الباكِر : أى أوّل ما دخل ؛ فإنّه أكثر مطراً وأظهر آثاراً . وكلّ من بادر إلى شىء فقد أبْكَرَ إليه وبَكَّرَ أىّ وقت كان (المجلسى : ۳۲ / ۶۰۷) .

* ومنه عن عبداللّه بن الحسن :«يا أبا عبداللّه ، ما بَكَّرَ بك ؟ !» : ۷۱ / ۱۲۶ .

* وفى الخبر :«كانت ضَرَبات علىّ عليه السلام مُبتَكَرات لا عُوناً» : ۴۱ / ۶۷ . أى أنّ ضَرْبَتَهُ كانت بِكْراً يَقتُل بواحده منها لا يحتاج أن يعيد الضربه ثانياً . يقال : ضربهٌ بِكْرٌ إذا كانت قاطِعَهً لا تُثْنى . والعُون : جمع عَوان ، وهى فى الأصل الكَهْلَه من النساء ، ويريد بها هاهنا المثنّاه (النهايه) .

* وفى ليله المبيت :«فجعل خالد يقمص قماص البَكْر» : ۱۹ / ۶۱ . البَكْر _ بالفتح _ : الفَتِىُّ من الإبل ، بمنزله الغلام من الناس . والاُنثى بَكْرَه . وقد يُستعار للناس (النهايه) .

* وفى ليله العقبه :«فجاءت قريش على بَكْرَه أبيها قد أخذوا السلاح» : ۱۹ / ۴۸ . هذه كلمه للعرب يريدون بها الكَثره وتوفّر العَدَد ، وأ نّهم جاؤوا جميعاً لم يَتَخَلَّف منهم أحد ، وليس هُناك بَكْرَه فى الحقيقه ؛ وهى التى يُستَسقى عليها الماء ، فاستُعيرت فى هذا الموضع (النهايه) .

بكك : عن أبى جعفر عليه السلام فى مكّه :«كانت تُسمَّى بَكَّه ؛ لأ نّها تبكّ أعناق الباغين إذا بغوا فيها» : ۱۵ / ۱۷۰ . قيل : بَكَّه موضع البَيت ومكّه سائر البلد . وقيل : هما اسم البَلدَه ، والباء والميم يتعاقبان . وسُمِّيَت بَكَّه لأ نّها تَبُكُّ أعناق الجَبابره ؛ أى تَدُقّها (النهايه) .

* ومنه سأل رجلٌ أمير المؤمنين عليه السلام :«لِمَ سُمِّيَت بَكَّه ؟ قال عليه السلام : لأ نّها بَكَّت رقاب الجبّارين ، وأعناق المذنبين» : ۱۰ / ۱۲۷ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما سُمِّيت مكّهُ بَكّه لأنّه يُبَكّ بها الرجال والنساء» : ۸۰ / ۳۳۴ . أى لأنّ النّاس يَبُكُّ بعضهم بعضاً فى الطواف ؛ أى يَزْحَمُ ويَدْفَع (النهايه) .

.

باب الباء مع اللام

* وسأل رجلٌ أميرالمؤمنين عليه السلام :«أين بَكّه من مكّه ؟ فقال : مكّه أكناف الحرم ، وبَكّه موضع البيت» : ۱۰ / ۱۲۷ .

بكل : فی الحدیث :«نَوْف البِکالی» : ۷۵ / ۲۸ . بِکـال _ ككتـاب _ بطن من حِمْيَر ، منهم نَوْف بن فُضـاله التابعیّ (القاموس) . وقال فی مجمع البحرین : هو بفتح الباء وتخفیف الکاف کان صاحب علیّ علیه السلام . ونقل عن ثعلب أ نّه منسوب إلی بَکالَه ؛ قبیله . وقـال القطب الراونـدی : هو منسوب إلی «بَکال» حَیّ من هَمْـدان . وقال ابن أبی الحدیـد : إنّما بنو بِکال _ بکسـر الباء _ قبیله من حِمیَر ، فمنهم هذا الشیخ وهو نَوْف بن فضاله صاحب علیّ علیه السلام (مجمع البحرین) .

بکا : عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«مَن أنشَدَ فی الحسین شعراً فتَباکَی فله الجنّه» : ۴۴ / ۲۸۲ . تَباکَی : أی تَکَلَّف البُکاءَ (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إن لم یَجِئک البُکاء فتَباکَ» : ۹۰ / ۳۳۴ .

باب الباء مع اللامبلبل : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«لَتُبَلْبُلُنَّ بَلْبَلَه ، ولَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَه» : ۵ / ۲۱۸ . أی لتخلطنّ ؛ من تَبَلْبَلَت الألسن أی اختَلَطَت ، أو من البَلابِل وهی الهموم والأحزان ووسوسه الصدر : (المجلسی : ۵ / ۲۱۸) .

* وفی کتـابه علیه السـلام لشریح :«فمـا أدرَکَ هـذا المشتری فیما اشتری من دَرَک ، فَعَلی مُبَلْبِل أجسام الملوک ... إشخاصـهم جمیعـا إلی موقـف العرض والحسـاب» : ۴۱ / ۱۵۶ . مـا : شـرطیّه . وأدرَکَ بمعنی لَحِقَ ، واسـم الإشـاره مفعـوله . والـدَرَک _ بالتحریـک _ : التَّبِعه . والبَلْبَلَه : الاضـطراب والاختلاـط وإفساد الشـیء بحیث یخرج عن حـدّ الانتفاع به ، والمراد به : الموت أو مَلَکه أو الربّ تعالی شأنه . وقوله : «إشخاص» مبتدأ ، و«علی مُبَلْبِل» خبره (المجلسی : ۴۱ / ۱۵۷) .

* وعنه علیه السلامفی الصوم :«ثلاثه أیّام فی کلّ شهر یذهب بَلابِل الصدر» : ۹۳ / ۳۴۱ .

بلج : عن اُمّ معبد فی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«ظاهر الوضاءه ، أبْلَج الوجه» : ۱۹ / ۴۱ . أی

.

مُشرِقُ الوجه مُسْفِرُه . ومنه : «تَبَلَّجَ الصُّبح وانْبَلَجَ» . فأمّا الأبْلَج ــ فهو الذى قد وَضَح ما بين حاجبيه فلم يَقترنا ، والاسم البَلَج ــ بالتحريک ــ لم تُرِدْه اُمّ معبد ؛ لأ نّها قد وَصَفَتْه فى حديثها بالقَرَن (النهايه) .

* ومنه عن الوالبيّه فى صفه الإمام الباقر عليه السلام :«النور الأبْلَج المُشرج» : ۴۶ / ۲۵۹ . الأبْلَج : الواضح والمضىء (المجلسى : ۴۶ / ۲۵۹) .

* ومنه عن ابن مهزيار فى صفه صاحب الأمر عليه السلام :«واضح الجَبين ، أبْلَج الحاجب» : ۵۲ / ۳۴ . البُلْجَه : نقاوه ما بين الحاجبين . يقال : رجلٌ أبْلَجُ بَيِّنُ البَلَج إذا لم يكن مقروناً (المجلسى : ۵۲ / ۳۸) .

* وفى الدعاء :«يا مَن دَلَعَ لسان الصباح بنطق تَبَلُّجِه» : ۸۴ / ۳۳۹ . بُلْجَه الصبح ــ بالضمّ والفتح ــ : ضوؤه .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«الحقّ أبْلَج ، والباطل لَجْلَج» : ۴۴ / ۱۲۲ . أى أنّ الحقّ ظاهر ، والباطل غير مستقيم بل متردّد (المجلسى : ۹۱ / ۲۴۸) .

بلح : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«التمر ... يكون مرّه بَلَحاً ومرّه بُسْراً» : ۴ / ۱۸۳ . البَلَح : أوّل ما يُرطِب من البُسر ، واحدها بَلَحه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ من ورائكم اُموراً مُتماحِلهً رُدُحاً ، وبلاءً مُبْلِحاً» : ۴۱ / ۳۱۷ . أى مُعْيِياً . بَلَّحَ الرجلُ : إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرّک . وقد أبْلَحَهُ السَّير فانقُطِع به . يريد به وقوعهم فى الهلاک بإصابه البلاء . وقد تُخَفَّف اللام (النهايه) .

بلد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وطِّنوا أنفسكم على ... المُبالَطه والمُبالَدَه» : ۳۲ / ۵۶۶ . فى القاموس : بالَطَ القومُ : تَجالَدوا بالسيوف ، كتَبالَطوا ، وبَنى فُلانٍ : نازَلوهم بالأرض . وقال : المُبالَدَه : المُبالَطَه بالسيوف والعِصىّ (المجلسى : ۳۲ / ۵۶۶) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ المنيّه قبل الدنيّه ، والتَّجَلُّد قبل التَّبَلُّد» : ۷۴ / ۲۸۴ . البَلادَهُ نقيض النفاذ والمضىّ فى الأمر . ولعلّ معناه أنّ الإنسان إذا تَجَلَّد وتَصَبَّر على الأمر وصل إلى الراحه التى هى عدم التَّبَلُّد . واللّه أعلم (مجمع البحرين) .

.

بلدح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مصقله بن هبيره :«قد حمل حماله ، ولا أراكم إلّا وسَتَرْونَه عن قريب مُبَلْدِحاً» : ۳۳ / ۴۱۶ . بَلْدَحَ : ضَرَبَ بنَفْسِه الأرضَ ، ووَعَدَ ولم يُنجِز العِدَه (القاموس المحيط) .

* وفى صلح الحديبيه :«قالوا : يا رسول اللّه ... الوادى يابس ، وقريش فى بَلْدَح فى ماء كثير» : ۱۸ / ۳۷ . بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهمله : اِسم موضع بالحجاز قُرْب مكّه (النهايه) .

بلس : فى الحديث :«أبْلَسَ ابن أبى العوجاء ولم يدرِ ما يقول» : ۱۰ / ۲۱۰ . أبْلَسَ أى اُسكِتَ . والمُبْلِس : الساكت من الحُزْن أو الخَوْف . والإبْلاس : الحَيْرَه (النهايه) .

* ومنه الحديث :«فَبَقِىَ يَحيَى والفقهاء بُلْساً خُرْساً» : ۱۰ / ۳۸۵ .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«سُمّى إبْلِيس لأنّه أبْلَسَ من رحمه اللّه » : ۶۰ / ۲۴۲ . الإبْلاس : الحُزن المعترض من شدّه اليأس ، يقال : أبْلَسَ فلانٌ . ومنه اشتُقّ إبْلِيس فيما قيل . قال تعالى : «ويوم تَقومُ الساعهُ يُبْلِسُ المُجرمون» .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أعوذ بك من شرّ ما يُبْلِس به إبْلِيس وجنوده» : ۸۳ / ۲۹۴ . كذا فى أكثر النسخ ، وفى بعضها : «ما يُلَبِّس» ؛ من التلبيس ، وهو ظاهر ... فالمعنى : من شرّ الذنوب التى صارت سبباً ليأس إبليس من رحمه اللّه ، أو ما يسكت فيه _ حيلهً ومكراً _ ليتمّ إضلاله . ويمكن أن يكون استُعمل بأحد المعانى السابقه متعدّياً وإن لم يرد فى اللغه ، أو يكون اشتقاقاً جعليّاً ؛ أى ما يُعمِل فيه شيطنته (المجلسى : ۸۳ / ۲۹۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد اُدرِجَ فى أكفانه مُبْلِساً ، وجُذِبَ منقاداً سلساً» : ۷۴ / ۴۲۸ . أى آيساً من أهله وماله .

* وفى الخبر :«من أراد أن يرقّ قلبه فَلْيُدمِن أكل البَلَس» : ۶۳ / ۱۸۶ . هو بفتح الباء واللام : التّين . وقيل : هو شىء باليمن يُشْبه التّين . وقيل : هو العَدَس . وهو عن ابن الأعرابى مضموم الباء واللام (النهايه) .

بلط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«ضربت بيدى إلى بَلاطه فشَمَمتُه فإذا هو مسك» :

.

۸ / ۲۶ . البَلاط : ضَربٌ من الحِجاره تُفرَش به الأرض (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آلهفى حديث الكنيسه :«عدّوا سبع بَلاطات ، ثمّ ارفعوا البَلاطه الثامنه فإنّكم تجدُون تحتها عصا موسى عليه السلام» : ۱۸ / ۱۳۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وطِّنوا أنفسكم على ... المُبارَزه والمُبالَطه» : ۳۲ / ۵۶۶ . المُبالَطه : المُضارَبه بالسيوف . وتَبالَطوا : أى تَجالَدوا (الصحاح) .

بلطح : فى رؤيا فاطمه بنت أسد :«خرج [السيف] عن يدى ، ومَرّ نحو الجبال يَجُوب بُلاطِحها ، ويخرق صُـلاطِحها» : ۳۵ / ۴۲ . البُلْطُح : المكان الواسع ، وكذا الصُّلْطُح (۱) . وصُلاطِحٌ بُلاطِحٌ : إتْباع (المجلسى : ۳۵ / ۴۴) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«اِسقِنا مطراً ... سُلاطِحاً بُلاطِحاً» : ۸۸ / ۳۲۲ . السُّلاطِح ـ كعُلابِط ـ : العريض . وسُلاطِحٌ بُلاطِحٌ : إتباع (القاموس المحيط) .

بلعم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا وَلِىَ الاُمّه الأعيَن الواسع البُلْعوم ... فلتأخذ الاُمّه حذرها منه» : ۲۲ / ۴۱۶ . البُلْعُوم ـ بالضمّ ـ والبُلْعُم : مَجرى الطعام فى الحلق ، وهو المرىء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يجتمع أمر هذه الاُمّه على رجل واسع السُّرْم ، ضخم البُلْعُوم» : ۴۴ / ۶۰ . يريد على رجل شديدٍ عَسُوف ، أو مُسرِف فى الأموال والدماء ، فوصفه بسعه المَدخَل والمَخرَج (النهايه) .

بلغ : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«اللهمّ صبّ الرزق علينا صبّاً صبّاً ، بَلاغاً للآخره والدنيا» : ۸۳ / ۶ . البَلاغ : ما يُتَبَلَّغ ويُتَوَصَّل به إلى الشىء المطلوب (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«تجعله بَلاغاً للحاضر مِنّا والباد» : ۲۰ / ۲۹۹ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى تحريم الخمر :«فأمره أن ينال منه بقدر البُلْغَه لا غير» : ۶۲ / ۱۳۴ . البُلْغَه ـ بالضمّ ـ : ما يُتَبَلَّغ به من العيش (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الدنيا دار بلاء ، ومنزل بُلْغَه وعناء» : ۷۴ / ۱۸۵ .

.

۱- .ويقال أيضاً : السلاطح ـ بالسين ـ كما سيأتى وكما فى كتب اللغه .

بلق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ فى الجنّه لشجرةً يخرج من أعلاها الحُلَل ، ومن أسفلها خَيلٌ بُلْق» : ۹۳ / ۱۱۵ . جمع أبْلَق ، وهو الذى فى لونه سواد وبياض .

* ومنه الحديث :«قلت للصادق عليه السلام : وما الدابّه المشهوره ؟ قال : البَلْقاء» : ۷۵ / ۲۵۲ . مؤنّث الأبْلَق ، كحمراء وأحْمَر (الهامش : ۷۵ / ۲۵۲) .

* وفى تبوك :«قدم عساكرُ الروم البَلْقاء» : ۲۱ / ۲۱۰ . البَلْقاء : بلد بالشام .

بلقع : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اليمين الكاذبه وقطيعه الرّحم لَتَذَران الديار بَلاقِعَ من أهلها» : ۷۱ / ۱۳۴ . البَلاقِع : جمع بَلْقَع وبَلْقَعَه ، وهى الأرض القَفْر التى لا شىء بها . يريد أنّ الحالف بها يَفْتَقِرُ ويذهب ما فى بيته من الرزق . وقيل : هو أن يُفرّق اللّه شمله ويُغَيِّر عليه ما أولاه من نِعَمِه (النهايه) .

* ومنه عن دعبل : ديار رسول اللّه أصبحن بَلْقَعاًوآل زيادٍ تسكن الحجرات : ۴۹ / ۲۵۰ .

* ومنه عن الجهم فى صفّين :«عرّس بنا فى أرض بَلْقَع» : ۳۳ / ۳۹ .

بلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإن شَكَوْا ... انقطاع شِرْب أو بالَّه» : ۳۳ / ۶۰۶ . الشِّرب ــ بالكسر ــ : الحظّ من الماء . ويقال : لا تَبُلُّكَ عندى بالَّه : أى لا يُصيبك منّى ندىً ولا خَيْر (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بُلُّوا أرحامَكم ولَو بِالسَّلام» : ۷۴ / ۱۶۵ . أى نَدُّوها بِصِلَتِها . وهم يُطْلِقون النَّداوَه على الصِّله كما يُطلقون اليُبْس على القَطيعه ؛ لأنّهم لمّا رأوا بعضَ الأشياء يَتَّصِل ويختلِط بالنَّداوه ويحصل بينهما التَّجافى والتفرُّق باليُبْس استعاروا البَلَلَ لمَعْنَى الوَصْل ، واليُبسَ لمعنى القطيعه (النهايه) .

بلور : فى مائده فاطمه عليهاالسلام :«فدَخَلتْ فرأتْ فيه طبقاً من البِلَّور» : ۴۳ / ۳۱۱ . هو بكسر الباء مع فتح اللام ــ كسِنَّوْر ــ وبفتح الباء مع ضمّ اللام ــ كتَنُّور ــ : حجر من المعادن ، واحدته بِلَّوْره (مجمع البحرين) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خلق نوره صلى الله عليه و آله :«كان أصل ذلك القميص من ستّه أشياء ... ودِخْرِيصه من البِلَّور الأصفر» : ۱۵ / ۵ .

بله : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يقول ... ولا خَطَرَ على قَلْب بَشَر ، بَلْهَ ما أطْلَعْتُكُم عليه» : ۸ / ۹۲ . بَلْهَ : من أسماء الأفعال بمعنى دَعْ واتْرُك ، تقول : بَلْهَ زيداً . وقد يوضع مَوضع المصدر ويُضاف ، فيقال : بَلْهَ زيدٍ ؛ أى تَرْكَ زيدٍ . وقوله : «ما أطْلَعْتُكُم عليه» يحتمل أن يكون مَنصوب المَحِلّ ومجروره على التَّقدِيرَين ، والمعنى : دَعْ ما أطْلَعْتُكُمْ عليه من نَعيم الجنّه وعَرَفْتُمُوه من لذّاتها (النهايه) .

* ومنه فى كتاب معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«فكيف يكون حال من قَتَلَ أعلام المسلمين وسادات المهاجرين ؟ ! بَلْهَ ما طحنت رحا حربه» : ۳۳ / ۸۱ .

* وعن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام قال :«قال النبىّ صلى الله عليه و آله : دخلتُ الجنّه فرأيتُ أكثر أهلها البُلْه . قال : قلت : ما الأبْلَه ؟ فقال [عليه السلام] : العاقل فى الخير ، الغافل عن الشرّ ، الذى يصوم فى كلّ شهر ثلاثه أيّام» : ۶۷ / ۹ . البُلْهُ ـ جمع الأبْلَه ـ : هو الغافل عن الشَّرّ ، المَطْبوع على الخَيْر . وقيل : هم الذين غَلَبَت عليهم سلامه الصُّدور وحُسن الظنّ بالنّاس ؛ لأ نّهم أغْفَلوا أمرَ دُنياهُم فَجَهِلوا حِذْقَ التَّصَرُّفِ فيها ، وأقبَلُوا على آخِرتِهم فَشَغَلُوا أنفُسَهُم بها ، فَاسْتَحَقُّوا أن يكونوا أكثر أهل الجنّه . فأمّا الأبْلَه وهو الذى لا عقل له فغير مُرادٍ فى الحديث (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إذا كان يوم القيامه احتجّ اللّه عزّوجلّ على خمسه ... والأبْلَه ، والمجنون الذى لا يعقل» : ۵ / ۲۸۹ . الأبْله : هو مَنْ ضَعُفَ عَقْلُه وعَجَز رأيه (الهامش : ۵ / ۲۸۹) .

بلهن : فى الحديث :«وما ذكرتُ ... وأنا فى بُلَهْنِيَهٍ إلاّ كدَّرها ، ولا شدّه إلاّ فرَّجها» : ۶۵ / ۱۹۶ . بضمّ الباء : الرَّخاءُ وسَعَهُ العَيش (المجلسى : ۶۵ / ۱۹۹) . يقال : هو فى بُلَهْنِيَهٍ من العيش ؛ أى سَعه ورفاغِيه . وهو مُلحَق بالخماسىّ بألف فى آخره ، وإنّما صارت ياءً لكسره ما قبلها (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أنتم فى بُلَهْنِيَهٍ وادِعون آمِنون» : ۲۹ / ۲۷۰ .

بلا : فى الحديث القُدسى :«إنّما أبْتَلِيه لما هو خير له ... فليصبر على بَلائى» : ۶۹ / ۳۳۱ . قال

.

باب الباء مع النون

القتيبى : يقـال : من الخير أبْلَيْتُهُ أُبْلِيهِ إبْلاءً ، ومن الشـرّ بَلَوْتُهُ أبْلُوهُ بَلاءً . والمعروف أنّ الابْتِلاء يكون فى الخير والشـرّ معاً من غير فرق بين فِعْلَيهِما ، ومنه قوله تعالى : «ونَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً» (النهايه) .

* وعن الرضـا عليه السـلام فى حـديث المـأمون :«وكافَأَ إحسانَ المُحسـنين ، وحَفِظَ بَلاءَ المُبْلِين» : ۴۹ / ۱۵۸ . الإبْلاء : الإنعام والإحسـان ، يقـال : بَلَوْت الرَّجـلَ وأبْلَيتُ عنـده بَلاءً حسـناً . والابْتِلاءُ فى الأصل الاختِبارُ والامتحان ، يقال : بَلَوْتُهُ وأبْلَيْتُه وابْتَلَيْتُه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«الأقاويل محفوظه ، والسرائر مَبْلُوّه» : ۷۵ / ۸۳ . أى بَلاها اللّه واخْتبرها وعلمها . يريـد أنّ ظاهر الأعمال وخفيّها معلوم للّه (الهامش : ۷۵ / ۸۳) .

* وفى عهـده عليه السـلام إلى مالك الأشتر :«إنّ أحقَّ مَن حسُن ظنّك به لَمَن حسُن بَلاؤك عنـده» : ۷۴ / ۲۴۵ . أى اختبارك عنده .

* وعنه عليه السلام :«لو وجدتُ يوم بويع أخو تيم أربعين رهطاً لجاهدْتُهم فى اللّه إلى أن أُبْلى عذرى» : ۲۹ / ۴۲۰ . أبْلاهُ عُذْراً : أدّاهُ إليه فَقَبِلَهُ (القاموس المحيط) .

* وفى الحـديث القدسـى :«هؤلاء فى الجنّه ولا اُبالِى ... هؤلاء فى النّار ولا اُبالِى» : ۵ / ۲۵۵ . حكى الأزهرى عن جماعه من العلماء أنّ معناه : لا أكره (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من لم يُبالِ من أين اكتسب المال ، لم يُبالِ اللّه عزّوجلّ من أين أدخله النّار» : ۷۴ / ۸۶ .

باب الباء مع النونبنج : عن أبى إبراهيم عليه السلام فى وصف الدواء :«يُؤخَذُ سنبل ... وبَنْج وخَرْبَق» : ۵۹ / ۱۷۹ . البَنْج ـ كفَلْس ـ تعريب «بَنْك» : نبت معروف له حبّ يُسكِر (مجمع البحرين) . المراد بالبَنْج بزره أو ورقه قبل أن يعمل ويصير مسكِراً . وقد يقال : إنّه نوع آخر غير ما يعمل منه المسكِر (المجلسى : ۵۹ / ۱۷۹) .

بنق : عن رجل من ثقيف :«اِستعمَلَنى علىّ بن أبى طالب عليه السلامعلى بانِقْيا» : ۴۱ / ۱۲۸ . قال

.

ابن إدریس فی السرائر : «بانِقْیا» هی القادسیّه وما والاها من أعمالها ، وإنّما سمّیت القادسیّه بدعوه إبراهیم علیه السلام ؛ فإنّه قال : «کونِی مقدَّسه» أی مطهَّره . وإنّما سُمّیَت «بانِقْیا» لأنّ إبراهیم علیه السلاماشتراها بمائه نعجه من غنمه ؛ لأنّ «با» مائه ، و «نِقْیا» شاه بِلُغه النبط . وقد ذکر «بانِقْیا» أعشی قیس فی شعره ، وفسّره علماء اللغه وواضِعو کتب الکوفه من أهل السیره بما ذکرناه (المجلسی : ۴۱ / ۱۲۹) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ إبراهیم علیه السلاممرّ ببانِقْیا فکان یُزَلْزَل بها ، فبات بها فأصبح القوم ولم یُزَلْزَل بهم ... فقالوا : أقم عندنا ونحن نجری علیک ما أحببت ، قال : لا ، ولکن تبیعونی هذا الظهر ولا یُزَلْزَل بکم ... فاشتراه بسبع نعاج وأربعه أحمره ، فلذلک سمّی بانِقْیا ؛ لأنّ النعاج بالنبطیّه نِقْیا» : ۱۲ / ۷۷ .

بنن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی جنود إبلیس :«یضربون منکم کلّ بَنان» : ۱۴ / ۴۶۶ . هی الأصابع . وقیل : أطرافها . واحدتها بَنانَه (النهایه) . سُمّیت بَنانَه لأنّ بها صلاح الأحوال التی تستقرّ معها (مجمع البحرین) .

* ومنه فی صحیفه إدریس علیه السلام :«ما یحیط خطّ کلّ بَنان ، ولا یحوی نُطق کلّ لسان» : ۹۲ / ۴۵۸ .

بنا : فی موسی علیه السلام :«انّ الملک قد تَبَنَّی ابْناً» : ۱۳ / ۳۹ . أی اتَّخَذه ابْناً ، وهو تَفَعَّل من الابن (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«کنت آمر فی کلّ یوم أن یوضع عشر بُنَیّات ، یقعد علی کلّ بُنَیَّه عشره ، کلّما أکل عشره جاء عشره اُخری ، یُلقی لکلّ نفس منهم مدّ من رطب» : ۴۷ / ۵۱ . فی بعض النسخ : «بُنَیّات» بالباء الموحّده ثمّ النون ثمّ الیاء المثنّاه التحتانیه علی بناء التصغیر . قال فی النهایه : فی الحدیث : «أ نّه سأل رجلاً قَدِم من الثغر : هل شرب الجیش فی البُنَیّات الصغار ؟ قال : لا ، إنّ القوم لیُؤْتَون بالإناء فیتداولونه حتّی یشربوه کلّهم» . البُنَیّات هاهنا : الأقداح الصغار . وقال : بَسَطْنا له بِناءً : أی نِطْعاً ، هکذا جاء تفسیره ، ویقال له أیضاً : «المَبْناه» . انتهی .

.

باب الباء مع الواو

وفی بعض النسخ : «ثُبَنَه» بالثاء المثلّثه ثمّ الباء الموحّده فالنون ، وهو أظهر (المجلسی : ۴۷ / ۵۱) . ویأتی فی محلّه .

* وعن أبی طالب لقریش :«وربّ البَنِیَّه لا- یقوم منکم أحد إلاّ- جللته بالسیف» : ۳۵ / ۱۲۶ . یُرید الکعبه . وکانت تُدعی بَنِیَّه إبراهیم علیه السلام ؛ لأ نّه بناها ، وقد کثر قَسَمُهُم بربّ هذه البَنِیَّه (النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ صلِّ علی محمّد وآل محمّد وشَرِّف بُنْیانَه» : ۸۷ / ۱۳۲ . أی اجعل بناء دینه وشریعته مشرفاً عالیاً (المجلسی ۸۷: / ۲۲۰) .

* وفی حدیث هیت ومانع :«قالا- لرجل : إذا افتتحتُم الطائف ... فعلیک بِابْنَه غیلان ... إذا جلستْ تَبَنَّت» : ۲۲ / ۸۸ . کما فی روایات العامّه . أی فَرَّجَت رجلیها لضِخَم رَکَبِها ، کأ نّه شبَّهها بالقُبَّه من الأدَم ، وهی المَبْناه لِسمنها وکثره لحمها . وقیل : شَبَّهها بها إذا ضُربت وطُنِّبَت انفرجت ، وکذلک هذه إذا قعدت تَرَبَّعَت وفَرَّجت رجْلیها (النهایه) . لکن المجلسی ذکرها بلفظ «تَثَنَّت» ، قال : أی تردّ بعضَ أعضائها علی بعض ؛ من ثَنَی الشیءَ ، کسَعَی (المجلسی : ۲۲ / ۸۹) .

* وعن أبی إبراهیم علیه السلام :«حدّثنی أبی أ نّه حیث بَنَی بالثقفیه ...» : ۲۶ / ۲۱۶ . البِناء : الدخول بالزوجه . والأصل فیه أنّ الرجل کان إذا تزوّج امرأه بَنَی علیها قُبّه لیَدخُل بها فیها ، فیقال : بَنَی الرجل علی أهله . قال الجوهری : ولا یقال بَنَی بأهله . وهذا القول فیه نظر ؛ فإنّه قد جاء فی غیر موضع من الحدیث وغیر الحدیث . وعاد الجوهری استعمله فی کتابه (النهایه) .

باب الباء مع الواوبوأ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السقیفه :«وإلاّ- فَبُوؤوا بالظلم وأنتم تعلمون» : ۲۸ / ۱۸۵ . أی الْتَزِموا وارجِعوا وأقِرّوا . وأصلُ البَواء اللُّزوم (النهایه) .

* وعن اُبیّ بن خلف :«هذا ابن أبی کبشه ، بُؤ بذنبک ، لا نجوتُ إن نجوتَ !» : ۲۰ / ۹۵ . أی اعْتَرِف ، أو ارْجِع به (المجلسی : ۲۰ / ۱۰۰) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فيكون الثواب جزاءً ، والعقاب بَواءً» : ۵ / ۳۱۶ . أى سواء (النهايه) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«فمَن كَذب عَلَىّ مُتعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعده من النّار» : ۲ / ۱۶۰ . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث ، ومعناها : لِيَنْزِل مَنْزِلَهُ مِن النّار . يقال : بَوَّأه اللّه مَنزِلاً ؛ أى أسكَنَه إيّاه ، وتَبَوَّأتُ مَنْزِلاً ؛ أى اتَّخذتُه . والمَباءَه : المنزل (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل القبور :«فكلتا الغايتين مدَّت لهم إلى مَباءَه» : ۷۴ / ۴۳۴ . أى ضُرِب لها أجل ينتهون فيه إلى مَباءه ، وهى المرجع إلى الجنّه أو النّار .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«مَنِ اسْتطاع مِنْكم الباءَه فليَتزوَّج» : ۱۰۰ / ۲۲۰ . الباءَه : مُؤَن النكاح ، وبالمدّ ـ لغهً ـ : الجماع ، ثمّ قيل لعقد النكاح . وحكى فى ذلك أربع لغات : «الباءه» ـ بالمدّ مع الهاء ـ وهو المشهور . وحذفها . و«الباهَه» ـ وزان العاهه ـ . و«الباه» ـ مع الهاء ـ . وقيل : الأخيره تصحيف . وإنّما سمّى النكاح «باهاً» لأ نّه من المباءَه : المنزل ؛ لأنّ من تزوّج امرأه بَوَّأها منزلاً . وقيل : لأنّ الرَّجل يَتَبَوَّأ مِنْ أهلِه ؛ أى يتمكّن ، كما يَتَبَوَّأ من منزله (مجمع البحرين) .

بوج : عن جندب : «أنّ عليّا عليه السلام اِجتمع عنده فى يوم عيد أطعمه فقال :اِجْعَلْها بَأْجاً ، وخلط بعضها ببعض» : ۴۰ / ۳۲۶ . قال الفيروزآبادى : بأجا واحدا : أى لونا وضَربا ، وقد لا يُهمز (المجلسى : ۴۰ / ۳۲۶) . وهو فارسىّ معرّب .

بوح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد اندمجت على علم لو بُحْتُ به لاضطربتم» : ۲۸ / ۲۳۴ . أى أجهر به ؛ مِن باحَ بالشىء يَبُوح به : إذا أعلَنَه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللِّسان يَبُوح من القلب» : ۷۴ / ۲۷۳ . وفى بعض النسخ : «ينزح» .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«لئن جمعَتْنى وإيّاك جوامعُ الأقدار لا أزال بِباحَتِك حتّى يحكم اللّه بيننا» : ۳۳ / ۱۱۷ . من باحَه الدّار : وَسَطها (المجلسى : ۳۳ / ۱۱۸) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى أشراط الساعه :«إن سكتوا اسْتَباحُوهم ليستأثروا بفيئهم» : ۶ / ۳۰۷ . اِسْتَباحَهُم : اِسْتأصَلَهُم (المجلسى : ۶ / ۳۰۹) .

* ومنه عن الكاظم عليه السلام :«أصبحت فى أمان اللّه الذى لا يُسْتَباح» : ۸۷ / ۱۳۵ . أى لا يعدّ

.

نقض ذلک الأمان مُباحاً ؛ کنایه عن عدم جرأه أحد علی نقضه . ویقال : اِسْتَباحُوهم ؛ أی استَأْصَلوهم (المجلسی : ۸۷ / ۲۲۱) .

* وعن البزنطی عن الرضا علیه السلام قال :«قُدّام هذا الأمر قتلٌ بَیُوح . قلت : وما البَیُوح ؟ قال : دائم لا یفتر» : ۵۲ / ۱۸۲ . البُوح ــ بالضمّ ــ : الاختلاط فی الأمر . وباحَ : ظَهَرَ ، وبِسِرِّه بَوْحاً وبُؤوحاً وبُؤوحَةً : أظهَرَه ، وهو بَؤوحٌ بما فی صدره . واسْتَباحَهُم : استَأصَلَهُم (القاموس المحیط) .

* وفی روایه اُخری عن البزنطی قال :«سمعت الرضا علیه السلام یقول : قبل هذا الأمر بُؤوح ، فلم أدرِ ما البُؤوح ، فحججت فسمعت أعرابیّاً یقول : هذا یوم بُؤوح ، فقلت له : ما البُؤوح ؟ فقال : الشدید الحَرّ» : ۵۲ / ۲۴۲ .

بور : عن الرضا علیه السلام :«الإمام ... عزّ المسلمین ... وبَوار الکافرین» : ۲۵ / ۱۲۴ . البَوارُ : الهَلاک . بارَ الرّجل یَبُورُ بَوْراً فهو بائِر . وأبارَ غَیرَه فهو مُبِیرٌ (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یکون فی ثقیف کذّاب ومُبیر» : ۱۸ / ۱۴۲ . أی مُهلِک یُسرف فی إهلاک النّاس (النهایه) .

* وعن الخضر لموسی علیهماالسلام :«لا تَعَلَّم لتُحدِّث ؛ فیکون علیک بُوره ، ویکون علی غیرک نوره» : ۱ / ۲۲۷ . بالضمّ : جمع بَوار ــ وهو الهلاک والکساد ــ وبالفتح المصدر ، وقد یکون المصدر بالضمّ أیضاً (المجلسی : ۱ / ۲۲۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لیس عند أهل ذلک الزمان سلعه أبْوَر من الکتاب» : ۷۴ / ۳۶۶ . من بارَت السوق ، إذا کسدت (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اللهمّ إنّی أعوذ بک من ... غلبه الرجال ، وبَوار الأَیِّم» : ۸۳ / ۱۸۷ . أی کسادها . والأَیِّم : التی لا زوج لها وهی مع ذلک لا یَرغَب فیها أحد (النهایه) .

* وسئل أبو عبداللّه علیه السلام :«أکان علیّ علیه السلام یتعوّذ من بَوار الأَیِّم ؟ فقال : نعم ، ولیس حیث تذهب ، إنّما کان یتعوّذ من العاهات ، والعامّه یقولون : بَوار الأَیِّم ، ولیس کما یقولون» : ۹۲ / ۱۳۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«بُورُوا أولادکم بحبّ علیّ بن أبی طالب» : ۲۷ / ۱۵۶ . البُور : الاختبار . وبارَهُ : جرَّبهُ ، والناقةَ : عرَضَها علی الفحل لینظر ألاقحٌ أم لا (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام _ لمّا سأله علقمه :من کان علی دین اللّه تشهد أ نّه من أهل الجنّه ؟ _ : «بُورُوا أنفسکم ، فإن لم تکونوا قارَفْتُم الکبائر فأنا أشهد» : ۲۷ / ۱۲۵ .

* وعن الصادق علیه السلام :«علیکم بالباذنجان البُورانِیّ ؛ فإنّه شفاء یؤمن من البرص» : ۶۳ / ۲۲۳ . البُورانِیّه : طعام یُنسب إلی بُوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون (القاموس المحیط) .

* وعن علیّ بن جعفر قال :«سألته عن البَوارِی یبلّ قَصَبها بماء قذر» : ۸۰ / ۲۸۶ . هی الحَصیر المعمول من القَصَب . ویقال فیها : بارِیَّه وبُورِیاء (النهایه) .

بوط : فی غزواته صلی الله علیه و آله :«غزا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یرید قریشاً حتّی بلغ بُواط» : ۱۹ / ۱۸۷ . بُواط : بضمّ الباء وفتح الواو المخفّفه . وعن بعض أ نّه بالفتح وقد یضمّ . وفی الإمتاع والسیره أ نّه من ناحیه رضوی . وعن الزرقانیّ أ نّه جبل من جبال جهینه بقرب ینبُع علی أربعه بُرُد من المدینه . وعن السهیلی أنّ بُواط جبلان فرعان لأصل واحد ، أحدهما «جلسی» ، والآخر «غوری» (الهامش : ۱۹ / ۱۸۷) .

بوع : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«تأخذون کما أخذت الاُمم من قبلکم ذراعاً بذراع ، وشبراً بشبر ، وباعاً بِباع» : ۲۸ / ۷ . الباع : قَدْرُ مدّ الیدین وما بینهما من البدن (النهایه) .

* ومنه عن أبی إبراهیم علیه السلام فی رؤیا عبد المطّلب :«تجلّاه النّوم ، فرأی رجلًا طویل الباع» : ۱۵ / ۱۶۵ . یقال : طویل الباع ورحب الباع ؛ أی کریم مقتدر (الهامش : ۱۵ / ۱۶۵) .

بوغ : من شعر عبد المسیح :تلفُّه فی الرّیح بَوْغاء الدِّمَن : ۱۵ / ۲۶۵ . البَوْغاء : التُّراب النّاعم ، والدِّمَن : ما تَدَمَّن منه ؛ أی تَجَمَّع وتَلَبَّد . وهذا اللفظ کأ نّه من المقلوب ، تقدیره : تَلفّه الریح فی بَوْغاء الدِّمَن ، ویشهد له الروایه الاُخری : «تلفُّه الریح بِبَوْغاء الدِّمَن» (النهایه) .

بوق : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أیّما ثلاثه مؤمنین اجتمعوا عند أخ لهم یؤمنون بَوائِقَه» : ۷۱ / ۳۴۹ . البائِقَه : النازِله ، وهی الداهیه والشرّ الشدید . والجمع : البَوائِق (المصباح المنیر) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لم یخافوا نزول فادحه ولا بَوائِق کلّ حادثه» : ۷۴ / ۱۲۵ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی مسیره إلی صفّین :«أسمع صوت بُوق التبريز لمعاويه من دمشق» وقد بُنی هناك مشهد يقال له مشهد البُوق : ١٧ / ٢٥٧ . أی البُوق الذی يُنفَخ فيه لخروج العسكر إلی الغزو (المجلسی : ١٧ / ٢٥٩) . البُوق : شیء مجوَّف مُستَطيل يُنفَخ فيه ويُزْمَر (القاموس المحيط) . ويقال : نُفخ فی البُوق ؛ بمعنی اُعلن علی رؤوس الأشهاد .

بول : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«كلّ أمر ذی بالٍ لم يُذكَر فيه بسم اللّه فهو أبتَر» : ٨٩ / ٢٤٢ . البالُ : الحال والشَّأن . وأمرٌ ذو بالٍ : أی شريفٌ يُحتَفَلُ له ويُهْتَمُّ به . والبالُ فی غير هذا : القلب (النهايه) .

* ومنه الحديث :«ما بالُ القرآن لا يزدادُ علی النّشر إلاّ غَضاضةً ؟!» : ٨٩ / ١٥ .

* وعن أبی جعفر عليه السلام فی الشيطان :«إذا طلع الفجر بالَ فی اُذُنه ثمّ انْصاعَ» : ٨٤ / ١٧٠ . قيل : معناه سَخِر منه وظَهَر عَليْه حتّی نام عن طاعه اللّه عزّوجلّ ، كقول الشاعر : بالَ سُهَيلٌ فی الفَضِيخ فَفَسَد أی لمّا كان الفضيخُ يَفْسُد بطلوع سُهيل كان ظُهوره عليه مُفْسِداً له (النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«فإن قام وإلاّ فَحَجَ الشيطانُ فَبالَ فی اُذُنه» : ٨٤ / ١٦٩ . وهذا علی سبيل المجاز والتمثيل (النهايه) . وقيل : تمثيل لتثاقل نومه وعدم تنبّهه بصوت المؤذِّن بحال مَن بِيلَ فی اُذُنه وفسد حسّه . وقال القاضی عياض : لا يبعد كونه علی ظاهره ، وخصّ الاُذُن لأ نّه حاسّه الانتباه (المجلسی : ٨٤ / ١٦٩) .

بوم : عن الحسين عليه السلام :«إذا صاحت البُومَه يقول : البُعد من النّاس اُنسٌ» : ٦١ / ٢٨ . البُومُ والبُومَةُ ـ بالضمّ فيهما ـ : طائر معروفٌ ، ويقع علی الذكر والاُنثی . نقل المسعودی عن الجاحظ أنّ البُومَه لا تظهر بالنّهار خوفاً من أن تصاب بالعين لحسنها وجمالها ، ولما تصوّر فی نفسها أ نّها أحسن الحيوان لم تظهر إلاّ بالليل (مجمع البحرين) .

بون : عن العسكریّ عليه السلام :«تستقرّ بَوانِی العزّ فی قرارها» : ٥٢ / ٣٦ . بَوانِی العزّ : أی اُسسه مجازا ؛ فإنّ البوانی قوائم الناقه . أو الخصال التی تبنی العزّ وتؤسّسه (المجلسی : ٥٢ / ٤٠) . وقال الجزری : البَوانی فی الأصل أضْلاع الصدر . وقيل : الأكتاف والقوائم . الواحده بانِيَةٌ . ومن حقّ هذه الكلمه أن تجیء فی باب الباء والنون والياء ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً علی

.

باب الباء مع الهاء

ظاهرها ؛ فإنّها لم ترد حيث وردت إلّا مَجموعةً (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا ألْقَت السحاب بَرْكَ بَوانِيها» : ۵۴ / ۱۱۲ . يريد ما فيها من المطر (النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن مهزيار فی صاحب الأمر عليه السلام :«إذا هو كغُصنِ بانٍ أو قَضيبِ رَيحانٍ» : ۵۲ / ۱۱ .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله لعلیّ عليه السلام :«لو سألتَ اللّهَ أن ... يُقلِّب لك ما فی بحارها الاُجاج ماءً عذباً أو زئبقاً أو باناً ... لَفَعَلَ» : ۳۷ / ۱۴۵ . البانُ : شجر معتدل القوام ، ليّن ، ورقه كورق الصفصاف ، يؤخذ من حبّه دهن طيّب (الهامش : ۳۷ / ۱۴۵) .

بوه : عن العبّاس فی حُنين :«شُوهَه بُوهَه ، أفی مثل هذه الحال ؟ !» : ۲۱ / ۱۷۹ . البُوهَه _ بالضمّ _ : الصَّقْر يسقُط ريشُه ، والرجل الضاوِیّ الطائش ، والأحمق . والبَوْه _ بالفتح _ : اللّعن (القاموس المحيط) .

باب الباء مع الهاءبهت : عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی بيعه النساء :«ولا يأْتِينَ بِبُهْتانٍ يَفْتَرِينَه» : ۲۱ / ۱۱۳ . هو الباطل يُتَحيّر منه ، وهو من البُهْت : التَّحيُّر ، والألف والنّون زائدتان ، يقال : بَهَتَه يَبْهَتُه . والمعنی : لا يَأْتِينَ بوَلَدٍ مِن غيرِ أزواجِهنَّ فَيَنسبنَهُ إليهم . والبُهت : الكذب والافتِراء (النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله :«إن كان فيه ما تقول فقد اغْتَبْتَه ، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه» : ۷۲ / ۲۲۲ . أی كذبت وافتَريتَ عليه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی القبر :«اُقعِدَ فی حُفرته نَجيّاً لبَهْتَةِ السؤال» : ۶ / ۲۴۴ . بَهَتَه : أخذه بغتةً ، وبُهِتَ : أی دهش وتحيَّر (المجلسی : ۶ / ۲۴۴) .

* عن عبداللّه بن سلام :«إنّ اليَهود قوم بُهْتٌ» : ۹ / ۳۰۴ . هو جَمع بُهُوت ؛ من بِناء المبالغه فی البُهْت ، مثل صَبُور وصُبُر ، ثمّ سُكّن تخفيفاً (النهايه) .

بهج : فی الدعاء :«اِجعل ما يتلقّانی فی المعاد مُبْهِجاً» : ۶۳ / ۳۸۱ . يقال : بَهُجَ الشّیء يَبْهُجُ

.

فهو بَهِيجٌ ، وبَهِجَ به ــ بالكسر ــ : إذا فَرِح وسُرَّ (النهايه) .

بهر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولكنّه عرض لى بُهْرٌ حالَ بينى وبين الكلام» : ۷ / ۲۶۵ . البُهْر ــ بالضمّ ــ : ما يَعْتَرى الإنسانَ عند السَّعى الشَّديد والعَدْوِ ، من النَّهيج وتَتابُع النَّفَس (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المغيره :«فأتى سَـمَره فاستظلّ بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلك» : ۲۲ / ۱۶۱ . «ما» نافيه لبيان قرب المسافه ، أو للتعجّب لبيان بُعدها ومشقّتها . والبُهر : انقطاع النَّفَس من الإعياء (المجلسى : ۲۲ / ۱۶۳) . وقال الطريحى وقد ذَكَر الحديث : البَهْر ــ بالفتح فالسكون ــ : العَجَب ؛ يقال : بَهْرا لفلان ؛ أى عَجَبا . أراد : ما أعجبه الجُلوس تحت ظِلّها لكثره شَوكها وعدم تمكّن المستظِلّ من فَيئها (مجمع البحرين) .

* وفى بنى إسرائيل :«فلمّا بَهَرَهُم موسى عليه السلام» : ۱۳ / ۲۶۸ . أى غَلَبهُم .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فسُبحان الذى بَهَرَ العُقول عن وصف خَلقٍ جَلّاه للعيون» : ۶۲ / ۳۲ .

* ومنه فى خطبه الاستسقاء :«الذى جعل ... القمر نوراً والنُّجوم بُهُوراً» : ۵۵ / ۶ . البَهر الإضاءه ؛ كالبُهور ، والغَلَبه ، والعَجَب . وبَهَرَ القَمَرُ ــ كمنع ــ : غَلَب ضَوْؤه ضوء الكواكب (القاموس المحيط) .

بهرج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأُبهرِجنّ ستّين قبيله ما لها فى الإسلام نصيب» : ۲۲ / ۳۱۴ . يقال : بَهْرَجَ دمَه ؛ أى أبطله (النهايه) .

* وعنه عليه السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَرِدُ عَلَىّ رايه فرعون اُمّتى فيهم أكثر النّاس وهم المُبهرِجُون . قلت ... وما المُبهرجون ؟ أبَهْرَجوا الطريق ؟ قال : لا ، ولكنّم بَهْرَجوا دينهم» : ۸ / ۱۵ . البَهْرَج : الباطل ، والرَّدىء ، والمُباح . والبَهْرَجه : أن يُعْدَلَ بالشّىء عن الجادّه القاصِده إلى غيرها . والمُبَهْرَجُ من المياه : المُهمَل الذى لا يُمنع عنه . ومن الدّماء : المهدور . وقول أبى مِحْجَن لابن أبى وقّاص «بَهْرَجْتَنى» : أى هَدَرْتَنى بإسقاط الحدّ عنّى (القاموس المحيط) .

بهرسير : فى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام عدىّ بن حاتم على مدينه بهرسير وآستانها» : ۳۲ / ۳۵۷ . «بهرسير» ربّما يقرأ بالباء الموحّده المفتوحه والسين المهمله

.

المفتوحه : المعدّ للتنزّه . وربّما يُقرأ بالنون والشين المعجمه : أى نهر اللبن الذى أجراه فرهاد لشيرين (المجلسى : ۳۲ / ۳۶۳) .
بَهُرَسِير ــ بالفتح ثم الضمّ وفتح الراء وكسر السين المهمله وياء ساكنه وراء ــ : من نواحى سواد بغداد قرب المدائن ويقال : بَهُرَسِير الرُّومَقان . وقال حمزه : بهرسير إحدى المدائن السبع التى سُمّيت بها المدائن ، وهى معرّبه من «دِه أردَشير» (معجم البلدان) .

بهس : من كبار فرق الخوارج :البَيْهَسِيَّه أصحاب أبى بَيْهَسْ هيصم بن جابر ، وكان بالحجاز ، وقُتل فى زمن الوليد : ۳۳ / ۴۳۴ .

بهظ : فى الحديث القدسى :«أما تذكر أمرى إيّاك أن تدعونى بمحمّد وآله الطيّبين عند شدائدك ودواهيك وفى النوازل تَبْهَظُك» : ۱۱ / ۱۹۲ . أى تثقل عليك من قولهم : بَهَظَه الحِمْل يَبْهَظُه بَهْظاً ؛ أى أثقَلَه وعجز عنه (المجلسى : ۱۱ / ۱۹۳) .

* ومنه الدعاء :«خطايا ... بَهَظَنى من الاستقلال بحملها» : ۹۱ / ۱۱۴ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سيَبْهَظُك كربه ... فى يوم لا يُغنى النادم نَدَمه» : ۳۳ / ۸۳ .

بهقذ : فى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام قرظه بن كعب على البِهقُباذات» : ۳۲ / ۳۵۷ . وفى معجم البلدان : بِهقُباذ ــ بالكسر ثمّ السكون وضمّ القاف وباء موحّده وألف وذال معجمه ــ : اسم لثلاث كُور ببغداد من أعمال سَقى الفرات ، منسوبه إلى قُباذ بن فيروز والد أنوشيروان بن قُباذ العادل ، بِهقباذ الأعلى ، والأوسط والأسفل . وفى مجمع البحرين : البَهقباذات ــ بالباء الموحّده ثم الهاء ثم القاف ثم الألف بعد ياء مثنّاه تحتانيّه ثم ذال معجمه ثم ألف ثم تاء ــ : رُستاق من رَساتيق المدائن مملكه كسرى ، دُفن فيها سلمان الفارسى رضى الله عنه .

بهل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المباهله :«على من ظلمكم حقّكم ... بُهْلَهُ اللّه تَتابَع إلى يوم القيامه» : ۲۱ / ۳۵۵ . بَهْلَه اللّه : أى لَعْنَه اللّه ، وتضمّ باؤها وتُفتح . والمُباهَلَه : الملاعنه ؛ وهو أن يجتمع القوم إذا اختلفوا فى شىء فيقولوا : لعنه اللّه على الظالم منّا(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الابتِهالُ : أن تبسُطهما وتقدّمهما» أى الكفّين : ۹۰ / ۳۳۷ .

.

وأصله التضَرُّع والمبالغه فی السؤال (النهایه) .

* وفی حدیث الأعمی :«هذا الذی بَهَلَهُ بُرَیق» : ۹۴ / ۳۹ . أی الذی لعنه ودعا علیه ؛ من المُباهَلَه : المُلاعنه . وبُرَیق : اسم رجل .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سَمِحٌ ، سَخِیٌّ ، بَهِیٌ ، بُهْلُولٌ» : ۴۵ / ۱۳۹ . البُهْلُول _ بالضمّ _ : الضحّاک ، والسیّد الجامع لکلّ خَیرٍ(المجلسی : ۳۵ / ۹۸) .

* ومنه عن أبی طالب :«اصطَفانا ... عُرفاء خُلصاء وحجبه بَهالیل» : ۳۵ / ۹۸ .

بهم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بعث اللّه تبارک وتعالی النّاس من حُفَرهِم غُرْلاً بُهْماً» : ۷ / ۲۶۸ . البُهْم جمع بَهیم ؛ وهو فی الأصل الذی لا یُخالط لونَه لونٌ سواه ، یعنی لَیْس فیهم شَیء من العاهات والأعْراض التی تکون فی الدنیا کالْعَمی والعَوَر والعَرَج وغیر ذلک ، وإنّما هی أجْساد مُصَحَّحه لخُلُود الأبد فی الجنّه أو النّار(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«إنّ اللّه خلق قلوب المؤمنین مُبْهَمَهً علی الإیمان» : ۶۶ / ۳۱۸ . أی مُصْمَتَه ، کأ نّه أراد بقوله «مُبْهَمَه» أی لا یُخالِطها شیء سوی الإیمان(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام :«إنّما کره الحریر المُبْهَم للرّجال» : ۸۰ / ۲۴۰ . أی الخالص الذی لا یمازجه شیء (مجمع البحرین) .

* وعن صفوان الجمّال :«أقبل أبوالحسن علیه السلام ... ومعه بَهْمَه عناق مکّیه» : ۴۸ / ۱۹ . واحده البَهْم ؛ وهی ولد الضَأْن الذکر والاُنثی ، وجمع البَهْم بِهام ، وأولاد المَعز سِخال ، فإذا اجتمعا اُطلق علیهما البَهْم والبِهام(النهایه) .

* وعن المهدیّ علیه السـلام :«وشفّعنا ذلک الآن من مستقرّ لنا ، ینصب فی شِمْراخ من بَهماء صرنا إلیه آنفاً» : ۵۳ / ۱۷۶ . البَهْماء : المجهوله . والشِّمراخ : رأس الجبل ، وفی العباره تصحیف ولعلّه کان هکذا : «وشفعنا لک الآن» أی لنجح حاجتک التی طلبت «فی مستقرّ لنا» أی مخیّم تنصب لنا فی رأس جبل «من مفازه بهماء» أی مجهوله(المجلسی : ۵۳ / ۱۷۸) .

* وعن الرضا علیه السـلام :«ضادّ النور بالظلمه ، والجلایه بالبُهْم» : ۴ / ۲۲۹ . الجلا-یه : الوضوح والظهور ، والبُهْم : الخفاء . وفی النهج : «والوضوح بالبُهْمَه» ، وفسّرهما الشُرّاح بالبیاض

.

باب الباء مع الياء

والسواد ، ولا يخفى بُعده(المجلسى : ۴ / ۲۳۹) .

* وعن ابن عبّاس فى وصف أميرالمؤمنين عليه السلام :«إن أردت شجاعته فبُهْمَه حَرب» : ۴۰ / ۵۲ . البُهْمَه ـ بالضمّ ـ : الشجاع الذى لا يُهتدى من أين يُؤتى (المجلسى : ۴۰ / ۵۲) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بى كان يُفرى جماجم البُهَم وهام الأبطال» : ۲۹ / ۵۶ .

* وعن عمر فى مدحه عليه السلام :«الضارب بالبُهَم ، الشديد على من طغى وبغى» : ۲۰ / ۵۲ . البُهَم ـ بضمّ الباء وفتح الهاء ـ : جمع البُهْمَه بالضمّ ؛ وهى الحيله الشديده ، والشجاع الذى لا يُدرى من أين يؤتى ، والصخره ، والجيش . والأنسب هنا الأوّل والآخر(المجلسى : ۲۰ / ۶۷) .

بها : فى حديث اُمّ معبد :«فحَلَب فيه ثَجّاً حتّى عَلاهُ البَهاء» : ۱۹ / ۴۱ . أراد بَهاءَ اللّبن ؛ وهو وَبِيصُ رَغوته(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الأخ :«لا تُمارِيَنّه ، ولا تُباهِيَنّه ، ولا تُشارَّنّه» : ۷۵ / ۲۹۱ . المُباهاه : المُفاخَره ، وقد باهى به يُباهى مُباهاه(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«فإن صَبَر باهَيتُ به مَلائكتى» : ۳۹ / ۲۵۳ . أى يُحلّه من قربه وكرامته بين اُولئك المَلأ محلّ الشىء المباهى به ، وذلك لأنّ اللّه عزّوجلّ غنىّ عن التعزّز بما اخترعه ثمّ تعبّده ، ولأنّ المُباهاه موضوعه للمخلوقين فيما يترفّعون به على أكفائهم ، واللّه تعالى غنىّ عن ذلك ، فهو من باب المجاز(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«إنّ المعتصم ... كان جالساً فى بَهْوٍ» : ۵۰ / ۴۶ . البَهْو : البيت المقدّم أمام البُيوت (المجلسى : ۵۰ / ۴۶) .

باب الباء مع الياءبيت : فى خديجه :«بشِّرها أنّ لها فى الجنّه بيتاً من قَصَب» : ۱۸ / ۲۴۳ . بَيْتُ الرّجُل : دارُه وقَصْرُه وشَرَفُه ، أراد : بَشِّرها بِقَصْر من زُمُرُّده أو لُؤلُؤه مُجَوّفَه(النهايه) .

* وعن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : حَتّى احْتَوى بَيْتُك المُهَيمِنُ مِنخِنْدِفَ عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ : ۲۲ / ۲۸۷ . أراد شرفه ، فجعله فى أعلى خِندِف بيتاً . والمُهَيمِن : الشاهد بفَضلك (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ قوماً من غیر قُریش حسُنت مُداراتهم فَأُلحِقوا بالبَیت الرّفیع» : ۷۲ / ۴۴۱ . المراد بالبیت هنا : الشرف والکرامه ... أو المراد : أهل البیت الرفیع ؛ وهم آل النبیّ صلی الله علیه و آله(المجلسی : ۷۲ / ۴۴۳) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لاـ یأمن البَیات مَن عَمِل السیّئات» : ۷۰ / ۳۱۷ . المراد بالبَیات نزول الحوادث علیه لیلاًـ ، أو غفلهً وإن کان بالنّهار . قال فی المصباح المنیر : البَیات ــ بالفتح ــ : الإغاره لیلاً ، وهو اسم من بَیَّتَه تَبییتاً ، وبَیَّت الأمر : دبّره لیلًا (المجلسی : ۷۰ / ۳۱۷) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی صوم عاشوراء :«صُمْه من غیر تَبییتٍ وأفطره من غیر تَشمِیتٍ» : ۹۸ / ۳۰۹ . أی من غیر أن تُبَیِّت نیّه الصوم من اللیل (المجلسی : ۹۸ / ۳۰۷) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«من کان یؤمن باللّه والیوم الآخر فلا یَبِیتَنَّ إلاّ بِوَترٍ» : ۸۴ / ۱۴۵ . قال فی المصباح المنیر : بَاتَ یَبِیتُ بَیْتُوتَهً ومَبِیتاً ومَباتاً ، فهو بائِتٌ ، ولذلک معنیان أشهرهما اختصاص ذلک الفعل باللیل کما اختصّ الفعل فی «ظَلَّ» بالنّهار ، فإذا قلت : باتَ یفعل کذا ، فمعناه فَعَله باللیل ، ولا یکون إلاّ مع السهر ، وعلیه قوله تعالی : «والذین یَبِیتُون لِربِّهم سُجَّداً وقِیاماً» . وقال الأزهری : قال الفرّاء : باتَ اللیل : إذا سهر اللیل کلّه فی طاعه أو معصیه . وقال اللیث : مَن قال «باتَ» بمعنی «نام» فقد أخطأ ، ألاـ تری أ نّک تقول : باتَ یرعی النجوم ، ومعناه : ینظر إلیها ، وکیف ینام من یُراقب النُّجوم ! وقال ابن القَطّاع وغیره : باتَ یفعل کذا ، إذا فعله لیلاً ، ولا یقال بمعنی نام . والمعنی الثانی یکون بمعنی صار ، یقال : باتَ بموضع کذا ؛ أی صار به ، سواء کان فی لیل أو نهار . وعلیه قوله صلی الله علیه و آله : «لا یدری أین باتَت یده» ، والمعنی : صارت ووصلت . وعلی هذا قول الفقهاء : بات عند امرأته لیله ، أی صار عندها ، سواء حصل عنده نوم أو لا (المجلسی : ۸۴ / ۱۴۵) .

بید : فی الحدیث :«إذا توسّطوا الصفائح ... بالبَیْداء یُخسَف بهم» : ۵۳ / ۸۳ . البَیْداء :

.

المَفازه التى لا شىء بها ، وقد تكرّر ذكرها فى الحديث ، وهى هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكّه والمدينه ، وأكثر ما تَرِد ويُراد بها هذه(النهايه) .

* ومنه فى السفيانى :«فينادى منادٍ من السماء : يا بَيْداء أبِيدى القوم . فيُخْسَفُ بهم» : ۵۲ / ۲۳۸ . أى أهلكيهم . والإبادَه : الإهلاك . أبادَه يُبيدُه ، وبادَ هُوَ يَبِيدُ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«فإنّها ... غَرّاره زائله بائِدَه» : ۷۵ / ۱۴ . أى هالكه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا أفصح العرب مَيْدَ أ نّى من قُريش ... وأنزل اللّه القرآن بِلُغَتى وهى أفضل اللُغات ، بَيْدَ أ نّى رُبّيت فى بنى سعد بن بكر» : ۱۷ / ۱۵۸ . مَيْدَ وبَيْدَ لغتان بمعنى غَير ، وقيل : معناهما : على أنّ(النهايه) .

بيدر : قال ابن أبى العوجاء :«إلى كم تَدُوسون هذا البَيْدَر ، وتَلوذون بهذا الحَجَر» : ۱۰ / ۲۰۹ . البَيْدَر : الموضع الذى يُجمع فيه الحَصيد ويُداس(الهامش : ۱۰ / ۲۰۹) .

بيس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«شرّ اليهود يهود بَيْسان» : ۵۷ / ۴۴ . قريه بالشّام ، وقريه بمرو ، وموضع باليمامه ، ولعلّ الأوّل هنا أظهر(المجلسى : ۵۷ / ۴۴) .

بيض : عن دُريد بن الصمّه فى حُنين :«لم تصنع فى تقدمه بَيْضَه هوازن إلى نُحور الخَيل شيئاً» : ۲۱ / ۱۴۸ . بَيْضَهُ القوم : مجتمعُهم وموضع سُلطانهم (المجلسى : ۲۱ / ۱۵۱) . وبَيْضَهُ الدار : وَسَطُها ومُعظَمُها(النهايه) .

* ومنه عن أبى جرول للنبىّ صلى الله عليه و آله يوم فتح خيبر أو حُنين : اُمنُن على بَيضَهٍ قد عاقَها قدرٌمُفرّق شملها فى دهرِها عبرُ : ۲۱ / ۱۲ . البَيْضَه : الأصل والعشيره .

* ومنه عن اُخت عمرو : لكنّ قاتل عَمرو لا يُعاب بهِمَن كان يُدعى قَديماً بَيْضَه البلدِ : ۲۰ / ۲۶۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو أنّ غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتّى يَبْياضّ هَرَماً» :

.

۶۴ / ۲۹۰ . اِبْيَضَّ وابْياضَّ : ضدّ اسْوَدَّ واسْوادَّ(القاموس المحيط) . وابْيِضَاض الغُراب عند غايه كِبره (المجلسی : ۶۴ / ۲۹۰) .

* وسُـئِل ابن مسعود عن أيّام البيض ، ما سببها وكيف سمعتَ ؟ قال :«سمعت النبیّ صلی الله علیه و آلهيقول : إنّ آدم لمّا عصى ربّه عزّوجلّ ناداه منادٍ من لـدُن العرش : يا آدم اُخرج من جِوارى ، فإنّه لا يجاورنى أحد عصانی ، فبكى وبكت الملائكه ، فبعث اللّه عزّوجلّ إليه جَبرئيل فأهبطه إلى الأرض مسودّاً ، فلمّا رأته الملائكه ضجّت وبكت وانتحبت وقالت : يا ربّ خلقاً خلقته ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك بـذنب واحد حوّلت بياضه سواداً ؟ ! فناداه منادٍ من السماء : صُم لربّك اليوم . فصام ، فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد . ثمّ نودى يوم الرابع عشر أن صُم لربّك اليوم ، فصام ، فذهب ثلثا السواد . ثمّ نودى فی خمسه عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كلّه . فسمّيت أيّام البيض للّذى ردّ اللّه عزّوجلّ فيه على آدم من بياضه . ثمّ نادى من السماء : يا آدم ! هذه الثلاثه أيّام جعلتها لک ولولدک ، من صامها فی كلّ شهر فإنّما صام الدهر» : ۹۴ / ۹۶ . قال الصدوق رحمه الله : هذا الخبر صحيح ، ولكنّ اللّه تبارک وتعالى فوّض إلى نبيّه محمّد صلی الله علیه و آلهأمر دينه ، فقال عزّوجلّ : «ما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذوهُ وما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهوا» ، فسنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمكان أيّام البيض خميساً فی أوّل الشهر ، وأربعاء فی وسط الشهر ، وخميساً فی آخر الشهر ، وذلک صوم السنّه ، من صامها كان كمن صام الدهر ... وإنّما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العلّه ، وليُعلم أنّ السبب فی ذلک لأنّ الناس أكثرهم يقولون : إنّ أيّام البيض إنّما سُـمّيت بيضاً لأنّ لياليها مقمره من أوّلها إلى آخرها(المجلسی : ۹۴ / ۹۷) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«بين يدى القائم موتٌ أحمر وموتٌ أبيُض ... فأمّا الموت الأحمر فالسيف ، وأمّا الموت الأبْيَض فالطاعون» : ۵۲ / ۲۱۱ . الأبيُض : ما يأتى فُجأه ولم يكن قبله مَرَضٌ يُغَيِّر لونَه ، والأحمَر : المَوتُ بالقَتل لأجل الدّم(النهايه) .

بيع : عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«لا تُجحِف بالفريقين مع البائع والمُبْتاع» : ۷۴ / ۲۵۶ . المُبْتاع : المشترى(الهامش : ۷۴ / ۲۵۷) .

* وعنه علیه السلام فی التجّار :«إنّ فی كثير منهم ... احتكاراً للمنافع ، وتحكُّماً فی البِياعات» :

.

۷۴ / ۲۵۶ . جمع بِياعَه ــ بالكسر ــ : السِّلعَه (المجلسی : ۳۳ / ۶۲۹) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«البَيِّعان بالخِيار ما لم يَفترِقا» : ۱۰۰ / ۱۰۹ . هما البايع والمُشتَری . يُقال لكلّ واحدٍ بَيِّع وبائع (النهايه) . والمراد بالتفرّق ما كان بالأبدان كما ذهب إليه معظم الفقهاء . وقيل : إنّه بالأقوال ، وليس بالمعتمد(مجمع البحرين) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لأصحابه :«ألا تُبايِعُونی ؟ فقالوا : قد بايَعْناک يا رسول اللّه . قال : تُبايِعُونی على أن لا تَسألوا النّاس شيئا» : ۹۳ / ۱۵۸ . هو عباره عن المُعاقَدَه عليه والمُعاهَدَه ، كأنّ كلّ واحد منهما باع ما عِندَه من صاحبه وأعطاه خالِصَه نفسه وطاعَتَه ودَخيلَهَ أمره(النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ عليّاً عليه السلام رأى مسجداً بالكوفه قد شُرّف فقال : كأ نّه بِيعَهٌ» : ۸۰ / ۳۵۲ . هی معبد النصاری ، وجمعها بِيَع ــ بكسر الموحّده وتحريک المثنّاه ــ كسِدرَه وسِدَر(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فی إبليس :«صوّر لهم مثال يَغُوث ... وبنوا عليه بيتاً من حَجَر وتبايَعُوا أن لا يَفتَحُوا باب ذلک البيت إلّا فی رأس كلّ سنه ، وسمّيت البِيعَه يومئذٍ لأ نّهم تبايعوا وتعاقدوا عليه» : ۳ / ۲۵۱ .

بيغ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا تَبَيَّغَ بأحدكُم الدَّم فليَحتَجم» : ۵۹ / ۱۱۸ . أی غَلَبه الدّم على الإنسان ، يقال : تَبَيَّغ به الدَّم ؛ إذا تردّد فيه . ومنه : تَبَيَّغ الماء ؛ إذا تردّد وتَحَيَّر فی مَجْراه . ويقال : فيه تَبَوّغ ، بالواو . وقيل : إنّه من المَقلوب ، أی : إذا يَبغی عليه الدّم فَلْيَحتَجِم ، مِن البَغْی : مجاوزه الحَدّ . والأوّل الوجه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ فَرَضَ على أئِمَّهِ العَدْل أن يُقَدّرُوا أنفُسَهُمْ بِضَعَفَه النّاس ، كَيْلا يَتَبَيَّغَ بالفَقيرِ فَقْرُهُ» : ۴۰ / ۳۳۷ .

بين : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ مِن البَيان لَسِحْراً» : ۱ / ۲۱۸ . البَيان : إظهار المَقصُود بأبلَغ لَفْظٍ ، وهو من الفَهْم وذكاء القَلْب ، وأصلُه الكَشْف والظُّهُور . وقيل : معناه أنّ الرجل يكون عليه الحَقّ وهو أقْوَم بحُجَّتِه من خَصْمِه فيَقْلِب الحقّ ببيانِه إلى نَفْسِهِ ؛ لأنّ معنى السِّحْر قَلْبُ الشَّیء فی عَيْن الإنسان ، وليس بقَلْب الأعْيان ، ألا ترى أنّ البَليغ يمدح إنساناً حتّى يَصْرِف قُلُوبَ السّامِعين إلى حُبِّه ثمّ يَذُمُّهُ حتّى يَصرِفَها إلى بُغْضِه !(النهايه) .

.

* وفی کلام الدوده مع داود علیه السلام :«یا داود ! هل سمعت حسّی ، أو اسْتَبَنتَ علی الصفا أثَری ؟» : ۱۴ / ۱۷ . أی : اِستَوضَحتَه وعرفتَه بیّناً(الهامش : ۱۴ / ۱۷) .

* ومنه قول الصادق علیه السلام لفقیر شکا إلیه فقره :«ما أعرفک فَقِیراً . قال : واللّه یا سیّدی ما اسْتَبَنْتَ» : ۶۴ / ۱۴۷ . أی ما حقّقتَ حالی وما اسْتَوضحتَها ، حیث لم تعرفنی فقیراً (المجلسی : ۶۴ / ۱۴۷) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه تبارک وتعالی لمّا أنزل ألواح موسی علیه السلام أنزَلها علیه وفیها تِبْیانُ کلّ شیء» : ۱۳ / ۲۲۵ . أی کَشْفُهُ وإیضاحُهُ ، وهو مَصْدَر قلیل ؛ فإنّ مَصادر أمثاله بالفَتح (النهایه) .

* وفی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«لم یکن بالطّویل البائِن» : ۱۶ / ۱۸۱ . أی المُفْرِط طُولاً الذی بَعُد عن قَدْر الرجال الطِوال (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَن عال ثلاث بَناتٍ ... حتّی یَبِنَّ إلی أزواجِهِنَّ» : ۱۰۱ / ۹۹ . یقال : أبانَ فُلانٌ بِنْتَهُ وبَیَّنَها : إذا زَوَّجَها ، وبانَتْ هِی : إذا تَزَوّجَتْ . وکأ نّه من البَیْنِ : البُعْد ، أی بَعُدَت عن بَیت أبیها (النهایه) .

بیا : عن جبرئیل لآدم علیهماالسلام :«یقول اللّه تعالی : یا آدم حَیّاک اللّه وبَیّاکَ . قال : أمّا حَیّاک اللّه فأعرفه ، فما بَیّاک ؟ قال : أضحکک» : ۱۱ / ۱۷۲ . قیل : هو إتْباع لحَیّاک . وقیل : معناه أضحَکک . وقیل : عَجَّلَ لک ما تُحِبُّ . وقیل : اعْتَمَدَک بالمُلک . وقیل : تَغَمَّدَک بالتَّحیّه . وقیل : أصلُه «بَوَّأک» مَهموزاً فخُفِّف وقُلب ، أی : أسکَنک مَنزلاً فی الجنّه وهیّأک له(النهایه) .

.

..

حـرف التاء

باب التاء مع الهمزه

حرف التاءباب التاء مع الهمزهتئـد : عن لقمان :«أَلْزِم نَفسَکَ التُّؤَده فی اُمورِک» : ۱۳ / ۴۱۹ . التُّؤَده : التَّأنّی . یقال : اِتَّأَدَ فی فعله وقوله وتَوَأَّدَ : إذا تَأنّی وتَثَبَّتَ وَلَم یَعجَل . واتَّئِدْ فی أمرِک : أی تَثَبَّتْ . وأصل التاء فیها واو (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«عشره یَفتِنون أنفسهم وغیرهم ... الکادّ عند المُتَّئِد ، والمُتَّئِد الذی لیس له مع تُؤُدَتِه علم» : ۷۴ / ۴۰۰ .

تـأر : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صـفه الطاووس :«أرَتْک مرّهً حمرهً وردِیّهً ، وتارَهً خُضـرَهً زَبَرجَـدِیّهً» : ۶۲ / ۳۲ . التّاره ــ جمعها تارات وتِیَر وتِئَر ــ : الحین والمرّه . وتُرک همزها لکثره الاسـتعمال ، یقال : «فعلت تارهً هذا وتارهً ذاک» و«تارهً بعد تاره» .

* وعنه علیه السـلام :«إعلمـوا أنّ مجـازکم علی الصـراط ومزالـق دحضه وأهاویـل زلله وتـارات أهواله» : ۷۴ / ۴۲۶ . أی نوبـاته ودفعاته .

* ومنه فی فتن البصـره :«تـارات عظیمه منهـا عُصـبه تَقتل بعضـها بعضاً» : ۳۲ / ۲۵۵ . أی ترد علیهـم فتَـن عظیمه مرّه بعـد اُخری (المجلسی : ۳۲ / ۲۵۹) .

تـأق : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«أتْأقَ الحِیاض بِمَواتِحِه» : ۶۵ / ۳۴۴ . تَئِقَ الحوض ــ کفرح ــ : أی امتلأـ ، وأتْـأقَه : مَلَـأهُ . والماتح : المستقی الذی یستخرج الدلو (المجلسی : ۶۵ / ۳۴۵) .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«وَانشُر علینا رحمتک بالسحاب المُتْئِق» : ۸۸ / ۲۹۴ . علی بناء

.

باب التاء مع الباء

اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أی الـذی یملأ الغـدران والجباب والعیون . ویمکن أن یُقرأ علی بناء اسم المفعول ، أو اسم الفاعل من باب الافتعال ؛ أی المُمتَلِئ ماءً(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۱) .

تـأم : عنه علیه السـلام :«الحِلم والأنـاه تَوْأمان تنتجهما عُلُوّ الهِمّه» : ۶۸ / ۴۲۸ . التَّوْأمـان : المولودان فی بطن واحـد . والتشبیه فی الاقتران والتوالد من أصل واحد(صبحی الصالح) .

* ومنه قوله علیه السلام :«إنّ الوَفاء تَوْأم الصدق» : ۷۲ / ۹۷ .

بـاب التاء مع الباءتبب : عن زینب علیهاالسـلام :«تَبّاً لکم یا أهل الکُوفه» : ۴۵ / ۱۱۱ . التَبُّ : الهَلاـک . یقال : تَبَّ یَتِبُّ تَبّاً ، وهو منصوب بفعل مُضمَر مَتروک الإظهار(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«لقد خاب السّعی وتَبَّت الأیدی» : ۴۵ / ۱۰۹ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام عنـد القتـال :«أو أمضـی بغیر یقینٍ فیکون سَـعْیی فی تَبابٍ» : ۳۳ / ۴۵۳ . التَّباب : الخسـران والهلاک(الصحاح) .

* وقـال المشـرکون فی دار النـدوه :«أوکِؤوا فی ذلـک أفـواهکم حـتّی یسـتَتِبَّ أمرُکـم» : ۱۹ / ۵۹ . اسـتَتَبَّ الأـمر : تَهیَّأ واسْتَقامَ(الصحاح) .

* ومنه قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«أعط هذا المال ... حتّی إذا استَتَبّ لک ما ترید» : ۷۵ / ۹۶ .

تبت : فی دعـاء السـمات :«کَلّمْتَ به عبـدَک ... فـوق تـابُوت الشّـهاده فی عمـود النُّور» : ۸۷ / ۹۸ . قـال الکفعمی : التّـابُوت هو صندوق التَّوراه . وفی کتاب الزّبده عن الباقر علیه السـلام : هذا التّابُوت هو الذی أنزله اللّه تعالی علی اُمّ موسی فوضعَته فیه فألقَته فی البحر ، فلمّـا حضـرت موسـی الوفـاه وضع فیه الألواح ودِرعه وما کان عنـده من آثار النبوّه وأودعه وصـیّه یوشع بن نون ، فلم یزل بنو إسـرائیل یتبرّک[ـون] به وهم فی عِزّ وشـرف حتّی اسـتخفّوا به فکـانت الصبیان تلعب به ، فرفعه اللّه تعالی عنهم . قیل : کان فی أیـدی العمالقه حتّی غلبوهم فردّه اللّه علیهم ، وقیل : إنّ هذا التابوت اُنزل علی آدم علیه السـلام وفیه صور الأنبیاء علیهم السلام ، فتوارثته أولاده إلی أن وصل إلی بنی إسرائیل فکانوا

.

يستفتحون به على عدوّهم . وعن عليّ عليه السلام : كانت فيه ريح هفّافه من الجنّه لها وجه كوجه الإنسان . وعند أهل الكتاب : أنّ التـابوت حُمـل إلى نـاحيه كرزيم من نـاحيه طور سـيناء ، فكانت تظلّه بالنّهار غمامه ويشـرق عليه بالليل عمود من نار ، وكان يدلّهم على الطريق ليلاً(المجلسى : ۸۷ / ۱۱۰) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السـلام فى وفاه النبىّ صـلى الله عليه و آله :«أتاهم آتٍ ... فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمه اللّه وبركاته ...أورثكم كتابه وجعلكم تابُوت علمه» : ۲۲ / ۵۳۷ . أى جعلكم بمنزله التابُوت فى بنى إسرائيل ؛ لكونه مخزناً لعلومهم ، وهم خُزّان علوم هذه الاُمّه (المجلسى : ۲۲ / ۵۳۸) .

* وروى أنّ زيـداً لمّـا قرأ «التّابُوه» ، قال علىّ عليه السـلام :«اكتبه التّابُوت» : ۴۰ / ۱۵۶ . هو بالتـاء لغه جُمهور العرب ، والتابوه ــ بالهاء ــ لغه الأنصار (مجمع البيان) .

تبر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فواللّه ما كنزْتُ من دنياكُم تِبْراً» : ۴۰ / ۳۴۰ . التِّبْر : هو الذهب والفضّه قبل أن يُضـربا دَنانير ودراهِم ، فـإذا ضُـرِبا كانـا عَيْناً ، وقـد يُطلق التِّبْر على غيرهما من المعْـدِنيّات ؛ كالنُّحاس والحَديـد والرَّصاص ، وأكثر اختصاصـه بالذّهب . ومنهم من يجعلُه فى الذَّهب أصلاً وفى غيره فَرْعاً ومَجازاً(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«وكانوا يتبايعون بالتِّبر ؛ وهو الذهب والفضّه» : ۲۲ / ۸۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وكلّ ودائع اللّه فقد تَبَرُوا» : ۲۳ / ۱۴۱ . أى الكتاب والكعبه والعتره . يقال : تَبَّره تَتْبِيراً : أى كَسَره وأهلَكه ، والتَّبَار : الهَلاك(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فإنّ تَضـييع المَرء ما وُلِّى ، وتكلّفه ما كُفِى ، لَعَجز حاضـر ، ورأى مُتَبَّر» : ۳۳ / ۵۲۲ . رأىٌ مُتَبَّر ــ كمُعَظَّم ــ مِن تبّره تتبيرا ؛ إذا أهلكه : أى هالك صاحبه(صبحى الصالح) .

تبع : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الزكاه :«إذا كانت الثلاثين ففيها تَبِيعٌ أو تَبِيعهٌ» : ۹۳ / ۵۵ . التَبِيعُ : ولد البقره أوّل سَنَه . وبَقَره مُتْبع : معها ولدها (النهايه) . والاُنثى تَبِيعه .

* وسئل أميرالمؤمنين عليه السلام :لِمَ سُمّى تُبّع تُبَّعاً ؟ قال : «لأنّه كان غُلاماً كاتباً ... فكان إذا

.

كَتَب : بسم اللّه الـذى خَلَق ... فتابعه النّاس على ذلك ، فسُـمّى تُبَّعاً» : ۱۰ / ۸۰ . تُبَّع : مِلِك فى الزمان الأوّل ، قيل : اسـمه أسْعَد أبوكَرِب . والتَّبابِعَه : مُلوك اليَمَن . قيل : كان لا يُسمّى تُبَّعاً حتّى يملِك حَضْرَمَوت وسَبَأ وحِميَر(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى أموال المحتضر :«أَخَذها من مُصرَّحاتِها ومُشتَبِهاتها ، قد لزِمَته تَبِعَات جَمْعِها» : ۶ / ۱۶۴ . يريد بها ما يَتْبَع المال من نَوائب الحقوق . وهو من تَبِعْتُ الرّجل بِحَقّى (النهايه) . أى ما يطالبه به الناس من حقوقهم فيها ، وما يحاسبه به اللّه من منع حقّه منها ، وتخطّى حدود شرعه فى جمعها (صبحى الصالح) .

* وعن الرضا عليه السلام فى صلاه الميّت :«تابِعْ بَيننا وَبَينهُم بِالخَيرات» : ۷۸ / ۳۵۲ . أى اجْعَلنا نَتَّبعهُم على ما هُم عَليه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى صفه الطاووس :«وقد يتحسّر من رِيشه ، ويَعْرى من لباسه ، فيسقُط تَتْرى ، ويَنبُت تِباعاً» : ۶۲ / ۳۱ . التِّباع ــ بالكسر ــ : الولاء . أى : لا فَتراتَ بينهما(المجلسى : ۶۲ / ۴۰) .

* وعنه عليه السـلام :«فـإنّ صَبْرَك على ضِـيقٍ تَرجو انفراجَه وفضـل عاقبته ، خيرٌ من غَـدر تَخاف تَبِعَتَه» : ۷۴ / ۲۶۳ . التَّبِعَـه : ما يترتَّبُ على الفعل من الخير أو الشرّ ، واستعماله فى الشرّ أكثر (الهامش : ۷۴ / ۲۶۳) .

* وعن هاشم عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«حدّثنى أبى ... عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله قال : ما من رجل من فُقراء شيعتنا إلّا وليس عليه تَبِعَهٌ ، قلت : جُعلت فداك وما التَّبِعَه ؟ قال : مِن الإحدى والخمسـين ركعه ، ومن صوم ثلاثه أيّام من الشهر» : ۷ / ۱۹۳ .

* وفى حِرز أميرالمؤمنين عليه السـلام :«اطرُد عن صاحب هذا الكتاب كلّ ... تابعٍ وتابِعَهٍ» : ۹۱ / ۱۹۳ . التّابع ــ هنا ــ : جِنّى يَتْبَع المرأَهَ يُحبّها . والتّابِعَه : جِنِّيَه تَتْبَع الرّجلَ تُحِبُّه(النهايه) .

تبل : فى تشـرين الأوّل :«يُستعمَل فيه أكل اللُّحوم بالتَّوابِل» : ۵۹ / ۳۱۳ . جمع تابِل : وهو ما يُطَيَّب به الأكل كالفلفل (الهامش : ۵۹ / ۳۱۴) . وفى مجمع البحرين : هى الكباب وما شابهها .

تبن : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أفضوا إليه وهو فى حائط له ، وعليه تُبّان يتركّل على

.

باب التاء مع التاء

باب التاء مع الجيم

مِسحاتِه» : ٣٠ / ١١٣ . تُبّان ــ كرُمّان ــ : سَراويل صغير يستر العوره المُغَلَّظَه فقط ، ويُكثر لُبسَه الملاّحُون(النهايه) .

* ومنه فی الخُنثی :«فأمر أن يشدّ عليه تُبّانٌ وأخلاه فی بيت ... وعَدَّ أضلاعَه» : ٤٠ / ٢٥٩ .

* وعن النـابغه :فلاـ زال قبرٌ بين تُبْنی وجاسم : ٧٩ / ١٨٣ . تُبْنی ــ بالضمّ ثمّ السكون وفتح النّون والقصر ــ : بلده بحوران من أعمال دمشق . وجاسِم : اسم قريه بينها وبين دمشق ثمانيه فراسخ علی يمين الطريق الأعظم إلی طَبَريه (معجم البلدان) .

باب التاء مع التاءتتر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفه الطاووس :«وقد يتحسَّر من رِيشه ، ويَعْری مِن لباسه ، فيسقُط تَتْری» : ٦٢ / ٣١ . أی مُتَفرّقـاً غير مُتَتـابع ، والتاء الاُولی مُنقَلبه عن واوٍ ، وهو من المُواتَره . والتَّواتُر : أن يَجیء الشَّیء بَعـد الشَّیء بزمان ، ويُصرَف «تَتْری» ولا يُصْرَف ، فمن لم يَصرِفه جَعَل الألِف للتأنيث كغَضْبی ، ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كألف مِعْزی(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی الحشر :«تَفيض من الدُّموع بعد الدُّموع تَتری» : ٧٤ / ٣٧٢ .

* وعنه عليه السلام فی الخوارج :«كتبتُ إلی الفرقه الثالثه ووجَّهتُ رُسُلی تَتْری» : ٣٣ / ٣٨٣ .

باب التاء مع الجيمتجر : عن الصادق عليه السـلام :«التّاجِر فاجرٌ إلاّ مَن أعطی الحقّ وأخذه» : ٨٨ / ٢٣٥ . سمّاه فاجراً لما فی البيع والشّراء من الأيمـان الكـاذبه والغَبْن والتَـدليس والرِّبـا الـذی لا يَتَحاشاهُ أكثرُهُم ، ولا يَفْطُنُون لَه ، ولهـذا قال فی تمامه : «إلاّ مَن أعطی الحقّ وأخـذه» . وقيل : أصل التّاجِر عندهم الخَمّار ، اسمٌ يخُصُّونه به من بين التُجّار . وجمع التّاجِر تُجّار بالضمّ والتشديد ، وتِجار بالكسر والتخفيف وبالضمّ والتخفيف(النهايه) .

.

باب التاء مع الحاء

تجف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن أحبّنا أهل البيت فَليُعِدّ للفَقر جلباباً أو تِجْفافاً» : ۲۷ / ۱۴۳ . هو ما يُجَلَّل به الفرس من سلاح وآله تَقِيه الجراحَ ، وفَرَسٌ مُجَفَّف : عليه تِجفافٌ . والجمع التَّجافيف ، والتاء فيه زائده . وإنّما ذكرناه هاهنا حملاً على لفظه (النهايه) . وقد يلبسه الإنسان أيضاً .

* وعن المتوكّل لعليّ بن محمّد عليهماالسلام :«استحضرتُک لنظاره خُيُولی . وقد كان أمَرَهم] أی العَسكر] أن يلبسُوا التَّجافِيف» : ۵۰ / ۱۵۵ .

تجه : فی صلاه الخوف :«فوقف بعضهم تُجاه العَدُوّ وقد أخَذوا سلاحهم» : ۸۶ / ۱۱۰ . أی مُقابلهم وحِذاءَهُم ، والتاء فيه بدل من واو «وِجاه» ، أی : ممّا يلی وُجُوهَهُم (النهايه) .

* ومنه :«كان رسول اللّه صلی الله عليه و آله أكثر ما يجلس تُجاه القبله» : ۱۶ / ۲۴۰ .

باب التاء مع الحاءتحف : عن الحسن بن عليّ عليهماالسلام :«تُحْفَه الصائم أن يَدْهُن لِحيته ... وتُحْفَه المرأه الصائمه أن تُمشّط رأسها» : ۹۳ / ۲۸۹ . يعنی أ نّه يُذهب عنه مَشَقَّه الصوم وشدّته . والتُّحفَه : طُرْفه الفاكهه ، وقد تُفتَح الحاء ، والجمع التُّحَف ، ثم تُستَعْمَل فی غير الفاكِهه من الألطاف . قال الأزهری : أصل تُحْفَه «وُحْفَه» ، فاُبدِلت الواو تاء ، فيكون على هذا من حرف الواو(النهايه) .

* ومنه عن المفضّل عن أبی عبداللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن ليُتْحِفُ أخاه التُّحْفَه ، قلت : وأيّ شیء التُّحفَه ؟ قال : مِن مجلسٍ ومُتَّكأ وطَعامٍ وكِسوَهٍ وسلامٍ ، فتطاول الجنّه مكافأه له» : ۷۱ / ۳۰۰ . على بناء الإفعال ، وهو إعطاء التُّحْفَه ــ بالضم وكهمزه ــ وهی البرّ واللطف والهديّه (المجلسی : ۷۱ / ۳۰۰) .

تحم : فی المباهَلَه :«لبسوا ثياب صَوْنِهم من الأتْحَمِيّات» : ۲۱ / ۳۱۹ . الأتْحمِيَّه : نوع من البُرُود(المجلسی : ۲۱ / ۳۳۵) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی مرضه :«إيتينی بالأتْحَمِيَّه والسَّحاب» : ۲۲ / ۵۰۱ . والسَّحاب : اسمٌ لعمامته صلی الله عليه و آله .

.

باب التاء مع الخاء

تحا : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی التشهّد :«أشهد ... أنّ محمّداً نعم الرسول ، التَحِیّاتُ للّه » : ۸۲ / ۲۹۰ . التَحِیّات : جمع تَحِیَّه ، قیل : أراد بها السلام ، یقال : حَیّاک اللّه ؛ أی سلَّم علیک . وقیل : التَحِیَّه : المُلک . وقیل : البَقاء . وإنّما جَمع التَحِیَّه لأنّ ملوک الأرض یُحَیَّون بتَحِیّات مختلفه ؛ فیقال لبعضهم : أبَیْتَ اللَّعن ، ولبعضهم : أنْعم صباحاً ، ولبعضهم : اِسْلَم کثیراً ، ولبعضهم : عِشْ ألف سنه ، فقیل للمسلمین : قُولوا : «التحیّات للّه » ؛ أی الألفاظ التی تدلّ علی السلام والمُلک والبقاء هی للّه تعالی . والتَّحِیَّه تَفْعِلهٌ من الحَیاه ، وإنّما اُدْغمت لاجتماع الأمثال ، والهاء لازمه لها ، والتاء زائده ، وإنّما ذکرناها هاهنا حملاً علی ظاهر لفظها(النهایه) .

باب التاء مع الخاءتخت : فی ابن ذی یزن :«أمر لکّل واحد منهم بجاریه ... وبتَخْت ثیاب فاخره» : ۱۵ / ۱۵۰ . التَّخْت : وعاء یُجعل فیه الثیاب (المجلسی : ۵۱ / ۳۰۶) .

* ومنه فی الأموال التی وصلت إلی صاحب الزمان علیه السلام :« ... وتَخْتاً من الثِّیاب» : ۵۱ / ۳۰۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ آصَف أورد تَخْتاً من مسافه شهرین بمقدار طَرْفَه عین» : ۲۵ / ۳۸۰ . التَّخت بهذا المعنی عَجَمی (المجلسی : ۲۵ / ۳۸۰) . أی عرشا (الهامش : ۲۵ / ۳۸۰) .

* وفی فحص عبیداللّه عن أصحاب مسلم :«فنزعوا تَخاتج المسجد ، وجعلوا یخفضون بشعل النّار فی أیدیهم» : ۴۴ / ۳۵۱ . جمع تَخْتَجْ ، معرّب تَخْتَه(المجلسی : ۴۴ / ۳۶۲) .

تخم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من صبر علی الطاعه کتب اللّه له سِتّمِائَه دَرَجه ، ما بین الدرجه إلی الدرجه کما بین تُخُوم الأرض إلی العَرش» : ۶۸ / ۷۷ . تُخُوم الأرض : مَعالِمها وحُدُودها ، واحدها تَخْم (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ للّه تبارک وتعالی دِیکاً رِجلاه فی تُخُوم الأرض السابعه» : ۵۶ / ۱۸۱ .

* ومنه :«خَضعت له رَواتب الصعاب فی محلّ تُخوم قَرارها» : ۴ / ۲۲۲ . التَّخْم : منتهی الشیء . والجمع تُخوم بالضم (المجلسی : ۴ / ۲۲۶) .

.

باب التاء مع الراء

باب التاء مع الراءترب : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«احْثُوا فی وُجوه المَدّاحِین التُّراب» : ۷۰ / ۲۹۴ . قیل : أراد به الردّ والخَیْبه ؛ کمـا یُقـال للطـالب المردُود والخـائب : لم یحصل فی کفّه غیر التراب . وقیل : أراد به التراب خاصّه . وأراد بالمـدّاحین الـذین اتّخذوا مَدْح النّاس عاده وجعلوه صناعه یَسْتأکِلُون به الممدوح (النهایه) .

* وعن العبّاس بن عبدالمطّلب فی الخلافه :«قد تَرِبَتْ أیدیکم منها آخر الدهر» : ۲۸ / ۲۸۶ . تَرِب : أی خَسِر وافْتَقَر ، وتَرِبَتْ یَداه : لا أصاب خیراً (القاموس المحیط) .

* ومنه عن موسـی علیه السلام :«یا ربِّ ، مَن أهلك الذین تظلّهم فی ظلّ عرشک ... ؟ فأوحی اللّه إلیه : الطاهره قُلُوبهم ، والتَرِبَه أیْدِیهم» : ۸۱ / ۱۷ . هی کنایه عن الفقر .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام :«إنّ بنت جحش قالت لرسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا تعدل وأنت نبیّ ؟ ! فقال صلی الله علیه و آله : تَرِبَت یـداكِ ! إذا لم أعـدل فمن یَعـدِل ؟ قالت : دعوتَ اللّه یارسول اللّه لِیَقطع یـدای ؟ فقال : لا ، ولکن لِتَتْرَبان» : ۲۲ / ۲۲۰ . تَرِبَ الرجـلُ : إذا افْتَقَر ؛ أی لَصِقَ بـالتُراب . وأتْرَبَ : إذا اسْتَغنی . وهـذه الکلمه جـاریه علی ألسِنه العرب لا یریـدون بها الـدعاء علی المُخـاطَب ولاـ وُقُوع الأمر به ، کما یقولون : قاتَلَه اللّه . وقیل : معناها : للّه دَرُّك . وقیل : أراد به المَثَل لیَری المَأمور بذلك الجدّ وأ نّه إن خالفه فقد أساء . وقال بعضهم : هو دُعاء علی الحَقیقه (النهایه) .

* وعنه علیه السـلام فی قوله تعـالی : «أو مِسْـکِیناً ذا مَتْرَبَه» : «یعنی أمیرالمؤمنین علیه السـلام مُتْرِبٌ بالعلم» : ۲۴ / ۲۸۳ . علی بناء الفاعل ؛ أی : مُستغنٍ ، یقال : أتْرَبَ الرجل : إذا استَغنی ، کأ نّه صار له من المال بقدر التُراب (المجلسی : ۹ / ۲۵۲) .

* وفی الرضـا علیه السـلام :«أ نّه کـان یُتَرِّبُ الکتـاب» : ۴۹ / ۱۰۴ . أی یَـذُرُّ علی مَکتوبه بعـد تمـامه التُراب . وقیـل : کنـایه عن التواضع فیه ، وقیل : المعنی : جَعْله علی الأرض عند تسلیمه إلی الحامل ، ولا یخفی بُعدهما (المجلسی : ۴۹ / ۱۰۴) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فیمن قرأ «حمعسق» : «وله فیها جَوارٍ أتْرابٌ من الحور العین» :

.

۷ / ۲۹۵ . جمع تِرْب ، وهو فی الأصل الجاریه التی تلعب مع نظائرها فی التراب إبّان الصّغر (الهامش : ۷ / ۲۹۵) .

* ومنه عن علیّ بن إبراهیم فی قوله تعالی : «أتراباً» : «یعنی مُستویات الأسنان» : ۸ / ۱۳۴ . یقال : هذه تِرْب فلانه ، إذا کانت علی سنّها .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی بنی اُمیّه :«لئِن بَقِیتُ لهُم لأنْفُضَنّهم نَفْضَ اللَّحّام الوِذام التَّرِبَه» . ویُروی : «التِّراب الوَذِمَه» : ۳۱ / ۴۶۹ . التِّراب : جمع تَرْبٍ تخفیف تَرِب ، یرید اللُّحوم التی تَعَفَّرَت بسُقوطها فِی التُراب ، والوَذِمَه : المُنْقَطِعَه الأوْذام ؛ وهی السّیُور التی یُشَدُّ بها عُرَی الدَّلو . قال الأصمعی : سألنی شُعبه عن هذا الحرف ، فقلت : لیس هو هکذا ، إنّما هو نَفْضُ القَصّاب الوِذام التَّرِبَه ؛ وهی التی قد سَقطت فی التراب ، وقیل : الکُروش کلّها تُسمّی تَرِبَه ؛ لأ نّها یَحصل فیها التُّراب من المَرتَع ، والوَذِمَه : التی اُخْمِلَ باطنُها ، والکُرُوش وَذِمَه لأ نّها مُخْمَلهٌ ، ویقال لخَمْلِها الوَذَم . ومعنی الحدیث : لئِن بقِیتُ لهم لاُطَهِّرَنَّهُم من الدَّنَس ، ولأُطَیِّبَنّهُم بَعد الخبث . وقیل : أراد باللحّام [أی القصّاب] : السَبُع ، والتِّراب : أصْل ذِراع الشاه ، والسَبُعُ إذا أخذ الشاه قَبَض علی ذلک المکان ثمّ نَفَضها(النهایه) .

ترث : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الفقیر :«قلّ تُراثه ، وقلّت بواکیه» : ۶۹ / ۵۷ . التُّراثُ : ما یُخَلِّفُه الرجل لوَرَثَتِه . والتاء فیه بدل من الواو ، وذکرناه هاهنا حملاً علی ظاهر لفظه (النهایه) .

ترج : فی الخبر :«إنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وبیده اُتْرُجَّهٌ» : ۳۹ / ۱۲۰ . بضمّ الهمزه وتشدید الجیم ، واحده الاُتْرُجّ ، وهی فاکهه معروفه ، وفی لغه ضَعیفه : تُرَنْجَهٌ (مجمع البحرین) .

ترجم : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«سبحان من لیس له ... بَوّابٌ یُرشی ، ولا تُرْجُمان یُناجی» : ۸۱ / ۱۷۸ . بالضمّ والفتح : هو الذی یُتَرجِم الکلام ؛ أی یَنقُله من لغه إلی لغه اُخری ، والجمع تَراجم . والتاء والنون زائدتان (النهایه) .

ترح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما من دار فیها فَرْحهٌ إلاّ یتْبَعُها تَرْحَهٌ» : ۶۸ / ۲۴۲ . التَّرَح ضدّ الفَرَح ، وهو الهلاک والانقطاع أیضاً . والتَرْحه : المرّه الواحده (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«تَبّاً لکم أیّتها الجماعه وتَرَحاً» : ۴۵ / ۸ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرزاق :«ثم قرن ... بِفُرَج أفْراحِها (۱) غُصَصَ أتْراحِها» : ۵ / ۱۴۸ . أى غُمُومها .

ترر : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ بيننا وبين كلّ أرض تُرّاً مثل تُرِّ البَنّاء ، فإذا اُمرنا فى الأرض بأمرٍ أخذنا ذلك التُرَّ فأقبَلت إلينا الأرض بكُلِّيتها» : ۴۶ / ۲۵۵ . التُرُّ ـ بالضمّ ـ : الخَيط يُقَدِّرُ به البَنّاء (المجلسى : ۲۵ / ۳۶۷ و ۶۶ / ۴) . وفى اللسان : هو الخيط الذى يُمدّ على البِناء فيُبنى عليه ، فارسى معرّب ، وهو بالعربيّه : الإمام .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«التُرُّ تُرُّ حُمران . ثمّ قال : يا حُمْران ! مُدِّ المِطْمَر بينك وبين العالَم . قلت : يا سيّدى وما المِطمَر ؟ فقال : أنتُم تُسمُّونه خَيط البَنّاء ، فمن خالفكم على هذا الأمر فهو زِنديقٌ» : ۴۶ / ۱۷۹ .

* ومنه فى حديث ابن سنان :«قال أبو عبداللّه عليه السلام : لَيس بينكُم وبين مَن خالفكم إلاّ المِطْمَر . قلت : وأىّ شىء المِطمَر ؟ قال : الذى تُسَمّونه التُرّ» : ۴۶ / ۱۷۹ . المطمر : الزِّيْج الذى يكون مع البَنّائين (المجلسى : ۴۶ / ۱۷۹) .

* وفى عبيداللّه المهدىّ :«كان ... رَخْصَ البدن ، تارَّ الأطراف» : ۴۱ / ۳۵۲ . التارّ : الممتلئ البدن ، تَرَّ يَتِرُّ تَراره(النهايه) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا بَسَط يده ليُبايعَه أخذ كَفَّه عن كَفّ مَروان فَتَرَّها» : ۳۲ / ۲۳۰ . كذا فى أكثر النسخ بالتاء والراء المهمله . تَرَّ العَظْم يَتُرُّ ، ويَتِرُّ تَرّاً وتُروراً : بان وانقَطَع . وعن بلده : تَباعَدَ ، والتَّتَرْتُر : التَزَلزُل والتَقَلْقُل ، وتَرتَرُوا السَّكران : حَرَّكوه وزَعْزَعُوه واسْتَنْكَهُوْهُ حتّى توجد منه رِيح الخمر(القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ : «فَنَثَرَها» بالنون والثاء المثلّثه ، أى نَفَضها . وفى بعضها : بالنون والتاء المثنّاه من النَّتْر ؛ وهو الجَذب بقُوّه (المجلسى : ۳۲ / ۲۳۰) .

ترع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حوضُنا مُتَّرِع فيه مَثْعَبانِ» : ۶۵ / ۶۱ . اتَّرَعَ ـ كافتعل ـ : امْتَلَأَ(المجلسى : ۶۵ / ۶۲) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«تَتْرَع بالقيعان غُدرانها» : ۸۸ / ۲۹۵ . أى

.

۱- .فى البحار : «يفرج أفراجها» ، وما أثبتناه هو الصحيح كما فى نهج البلاغه .

تمتلئ ، من قولهم : تَرِع الإنـاء ــ كعَلِم ــ يَتْرَع تَرَعـا امتلأـ ، وأترعْتُه أنا (المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) . والقِيعـان : جمع القاع ؛ أرض سهله .

* ومنه الدعاء :«مَناهلَ الرجاء إليك مُتْرَعَه» : ۸۸ / ۷۱ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مِنْبَری علی تُرْعَه من تُرَع الجنّه» : ۴۳ / ۱۸۵ . التُرعه فی الأصل : الرَوْضه علی المکان المرتفع خاصّه ، فإذا کانت فی المُطْمئنّ ؛ فهی رَوْضه . قال القُتَيبی : معناه أنّ الصـلاه والـذِّکر فی هذا الموضع يُؤدّيان إلی الجنّه ، فکأ نّه قِطْعه منها . وقيل : التُرْعَه : الدَرَجه . وقيل : الباب(النهايه) .

ترف : عن أبی عبـد اللّه عليه السـلام : «إنّ النبیّ صلی الله علیه و آله أُتی بسَوِيق لَوْز فيه سُـکّر طَبَرْزَد فقال :هذا طعام المُتْرَفِين» : ۶۳ / ۲۸۱ . المُتْرَف : المُتَنعِّم المُتَوسِّع فی مَلاذّ الدنيا وشَهَواتها(النهايه) .

* ومنه :«مرّ عمر بن عبد العزيز وعليه شراکا فضّه ... فنظر إليه علیّ بن الحسين عليهماالسلام فقال : يا عبداللّه بن عطاء ! أترى هذا المُتَرَفَ ؟» : ۴۶ / ۳۲۷ . أترفَتْه النعمه : أطغَتْه (المجلسی : ۴۶ / ۳۲۷) .

ترق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المـارِقين :«يقرؤون القُرآن لاـ يُجاوِز تَراقِيَهم» : ۲۱ / ۱۷۳ . التَّراقِی : جمع تَرْقُوَه ؛ وهی العَظْم الـذی بين ثُغرَه النَحر والعاتِق ؛ وهما تَرقُوَتان من الجانِبَين ، ووزنها فَعْلُوَه بالفتـح . والمعنی : أنّ قراءتهم لا يرفعها اللّه ولاـ يَقْبَلُهـا ، فکـأ نّهـا لم تَتجـاوَز حُلُوقَهُم . وقيـل : المعنی أ نّهم لاـ يَعمَلُون بـالقُرآن ولا يُثابُون علی قراءته ، فلا يحصل لهم غير القراءه(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبـداللّه عليه السـلام :«لو أنّ عبـداً عَبَـدَ اللّه مِائه عام ... حتّی تلتقی تَراقِيْه هَرَماً ، جاهلًا لحقّنا لم يکن له ثَواب» : ۲۷ / ۱۷۷ . والتِقاؤُها کنايه عن نهايه الـذُّبول والدِّقّه والتجَفّف (المجلسـی : ۲۷ / ۱۷۷) . وعن الصادق عليه السـلام : «إنّ أفضل التِّرْيـاق ما عُوْلِـجَ من لُحوم الأفاعی» : ۱۰ / ۱۷۳ . التِّريـاق : مـا يُسـتَعمَل لـدفع السَمّ من الأدويه والمَعاجِين ، وهو مُعرّب . ويُقال بالـدال أيضاً (النهايه) . اخترعه ماغَنِيْسُ ، وتمّمه أنْـدَروماخِسُ القَديمُ بزياده لحوم الأفاعی فيه ، وبها کَمَل الغَرَض ، وهو مُسَـمِّيه بهذا (القاموس المحيط) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لو يعلم النّاس ما فی المِلح ما احْتاجُوا معه إلی تِرْياق» : ۶۳ / ۳۹۵ .

.

باب التاء مع السين

* ترک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحابه :«أنتم تَرِيْكَه الإسلام ، وبَقِيّه النّاس» : ۳۴ / ۸۶ . التَرِيْكَه : بيضه النَعامَه تَتْرُكها فى مَجْثَمِها . أى ؛ أنتُم خَلَف الإسلام وبقيّته ، كالبيضه التى تتركها النَعامه (المجلسى : ۳۴ / ۸۸) .

* وعنه عليه السلام فى صفه قوم :«ميامينُ الرأى ، مَقاويلُ بالحقّ ، مَتارِيكُ للبَغى» : ۳۴ / ۹۱ . المتاريک : جمع مِتْراک ؛ أى كثير الترک (المجلسى : ۳۴ / ۹۳) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ظهرت القلانِسُ المُتَرَّكه ظهر الرياء (الزنا خ ل)» : ۱۸ / ۱۴۵ . يحتمل أن يكون «المُتَرَّكه» مأخوذا من التَّرْك الذى يطلق فى لغه الأعاجم ؛ أى ما يكون فيه أعلام مُحيطه كالمعروف عندنا بالبکتاشى ونحوه ، أو مِن التَّرْك بالمعنى العربى ؛ أى يكون فيه زوائد متروكه فوق الرأس ، وهو معروف عندنا بالشروانى ؛ وهى القلانس الطويله العريضه التى يكسر بعضها فوق الرأس ، وبعضها من جهه الوجه ، أو بمعنى التُركيه بهذا المعنى أيضاً ؛ فإنّها منسوبه إليهم ، أو من التَّرْكَه بمعنى البيضه من الحديد ؛ أى ما يُشبهها من القَلانِس (الهامش : ۱۸ / ۱۴۶) .

تره : عن عبّاد بن قيس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«جئنا نطلب غنائمنا ، فجاءنا بالتُّرَّهات» : ۳۲ / ۲۲۲ . هى كِنايه عن الأباطيل ، واحدها تُرَّهَه ــ بضمّ التّاء وفَتح الراء المشدّده ــ وهى فى الأصل : الطُرُق الصّغار المُتَشَعِّبه عن الطريق الأعظم (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام :«من اغتاب أخاه المؤمن من غَير تِرَه بينهما ...» : ۷۲ / ۲۵۰ . التِرَه : النقص . وقيل : التَبِعه . والتاء عوض من الواو المحذوفه ، مثل وَعَدته عِدَه . وذكرناها هاهنا حملاً على ظاهره (النهايه) .

باب التاء مع السينتسع : سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن صوم تاسُوْعاء ؟ فقال :«تاسُوْعاء يوم حُوصِرَ فيه الحسين عليه السلام وأصحابه بكربلاء» : ۴۵ / ۹۵ . التاسُوعاء : قبل يوم العاشوراء ، وأظنّه مولَّداً (الصحاح) . قال فى التاج : فيه نظر ؛ فإنّ المولَّد هو اللفظ الذى ينطق به غير العرب من المحدثين ، وهذه لفظه وردت فى الحديث الشريف ، فأنّى يتصوّر فيه التوليد ؟ !

.

باب التاء مع العين

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّه يسلّط على الكافر فى قبره تسعه وتسعين تِنّيناً» : ۶ / ۲۱۹ . قال الشيخ البهائى رحمه الله : قال بعض أصحاب الحال : ولا ـ ينبغى أن يُتعجّب من التخصيص بهذا العدد ، فلعلّ عدد هذه الحيّات بقدر عدد الصفات المذمومه من الكِبْر والرياء والحسد والحِقد وسائر الأخلاق والملَكات الرديّه ؛ فإنّها تنشعب وتتنوّع أنواعاً كثيرةً ، وهى بعينها تنقلب حيّات فى تلك النَّشْأه . (المجلسى : ۶ / ۲۱۹) .

باب التاء مع العينتعتع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لن تُقدَّس اُمّهٌ لا يُؤخذ للضعيف فيها حقُّه من القوى غيرَ مُتَعْتَع» : ۳۳ / ۶۰۸ . بفتح التاء ؛ أى من غير أن يُصيبَه أذىً يُقَلقِلُه ويُزْعِجُه . يقال : تَعْتَعْتُه فَتَتَعْتَع . و«غير» منصوب ؛ لأ ـ نّه حال للضّعيف (النهايه) .

* ومنه عن عثمان فى حديث أبى ذرّ :«ثمّ أنْجُوْا به النّاقه ، وتَعْتِعوه حتّى توصِلَه الرَّبَذه» : ۲۲ / ۳۹۷ . أنْجُوا ؛ أى أسْرِعوا (المجلسى : ۲۲ / ۳۹۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن ملجم :«قد أخبرتْك اُمُّك أ نّها حملت بك فى بعض حيضها فَتَعْتَع هُنَيْئه ثمّ قال : نعم» : ۴۲ / ۱۹۸ . تَعْتَعَ فى الكلام ؛ أى تَرَدَّد من حَصْرٍ أو عَىّ (المجلسى : ۴۲ / ۱۹۸) .

* ومنه فى زيارته عليه السلام :«ونَطَقْتَ حين تَتَعْتَعُوا» : ۹۷ / ۳۵۵ .

تعس : عن فاطمه الصغرى :«قُتل وَلَدُه بالأمس فى بيت من بُيُوت اللّه تعالى فيه مَعْشَر مَسْلَمه بألسنتهم ، تَعْساً لرؤوسهم !» : ۴۵ / ۱۱۰ . يقال : تَعِسَ يَتْعَسُ : إذا عَثَر وانْكَبَّ لوجهه ، وقد تُفتَح العين ، وهو دُعاء عليه بالهلاك (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أبغضنى فقد أبغضَ اللّه ، وأتْعَسَ اللّهُ جَدَّه (۱) » : ۳۸ / ۱۰۹ .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«إذا عَثَرت الدابّه تحت الرَّجُل فقال لها : تَعِسْتِ تقول : تَعِسَ وانتكَسَ أعصانا لربّه» : ۶۱ / ۲۰۹ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَعِسَ عبدُ الدِّرْهَم ، تعِس عبدُ الدينار» : ۷۰ / ۳۲۰. أى هلك .

.

۱- .جَدّ : هنا مفرد جُدود ؛ أى حُظوظ .

باب التاء مع الفاء

باب التاء مع القاف

باب التاء مع الفاءتفث : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «ثُمّ لیَقضوا تَفَثَهُم» : «هو الحَلْق وما فی جِلْد الإنسان» :۹۶ / ۳۱۷ . هو ما یفعله المُحْرِم بالحَجّ إذا حَلَّ ، کَقَصِّ الشارِب والأظفار ، ونَتْفِ الإبْط ، وحَلْق العانَه . وقیل : هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مُطْلقاً . والرجلُ تَفِثٌ(النهایه) .

تفل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تمنعوا إماء اللّه مساجد اللّه ، ولْیَخْرُجْنَ تَفِلات» : ۸۷ / ۳۵۴ . أی غیرمتطیّبات ، وهو بالتاء المثنّاه فوق والفاء المکسوره .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَتْفُل المؤمن فی القِبله» : ۷۳ / ۵۶ . التَفْل : نفخٌ معه أدنی بُزاق ، وهو أکثر من النَّفْث . یقال : الأوّل البُزاق ، ثمّ التَفل ، ثمّ النَّفْث ، ثمّ النَّفْخ ، وتَفَلَ یَتْفِلُ ویَتْفُلُ کسراً وضمّاً : فَعَل ذلک (مجمع البحرین) .

تفه : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک ومصادقه الفاجر ؛ فإنّه یبیعک بالتّافِه» : ۷۱ / ۱۹۹ . التّافه : الحقیر . یقال : تَفِهَ یَتْفَهُ فهو تافِه (النهایه) .

باب التاء مع القافتقا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کنّا إذا احمَرّ البَأس اتَّقَینا برسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۹ / ۱۹۱ . أی جعلناه قُدّامَنا ، واسْتَقبَلنا العدُوّ به ، وقُمنا خَلفَه . والتاء فیها مُبْدَله من الواو ؛ لأنّ أصلها من الوقایه ، وتقدیرها «اِوْتقی» ، فقُلبت واُدغمت ، فلمّا کثُر استعماله توهّموا أنّ التاء من نفس الحرف فقالوا : اتَّقی یَتَّقی ــ بفتح التاء فیهما ــ وربّما قالوا : تَقی یَتْقی ، مثل رَمی یَرْمی (النهایه) .

* ومنه عن حذیفه لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وهل للسیف ــ وفی بعض النسخ : قلت : وبعد السیف ــ من تَقِیَّه ؟ قال : تَقِیَّه علی أقْذاء ، وهُدنه علی دَخَنٍ» : ۲۸ / ۴۴ . وفی شرح السنّه وغیره : «بقیّه» بالباء الموحّده ، والمعانی متقاربه ؛ أی هل بعد السیف شیء یُتّقی به من الفتنه ؟ أو یُتّقی ویُشْفَق به علی النفس ؟ (المجلسی : ۲۸ / ۴۴) . التَقِیّه والتُّقاه بمعنیً ، یرید أ نّهم یَتَّقُون

.

باب التاء مع الكاف

باب التاء مع اللام

بعضهم بعضاً ، ويُظهِرون الصلح والاتّفاق ، وباطنُهم بخلاف ذلك (النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«من أكْرَمَه النّاس اتِّقاءَ شرّه فليس مِنّى» : ۷۲ / ۲۷۹ .

باب التاء مع الكافتكأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى عن الأكل مُتَّكِئا» : ۶۳ / ۳۸۹ . المُتَّكِئ فى العربيّه : كلّ مَن اسْتوى قاعداً على وِطاء مُتمكّناً ، والعامّه لا تَعرف المُتّكِئ إلاّ مَن مالَ فى قعوده معتمداً على أحَد شِقَّيه ، والتاء فيه بدل من الواو ، وأصله من الوِكاء ؛ وهو ما يُشَدُّ به الكيس وغيره ، كأ نّه أوكأ مَقْعَدَتَهُ وشدّها بالقُعود على الوِطاء الذى تحته . ومعنى قوله صلى الله عليه و آله : «لا ـ آكل مُتَّكِئا» ، أى إنّى إذا أكلتُ لم أقعد مُتَمَكِّناً فِعلَ مَن يُريد الاستِكثار منه ، ولكن آكل بُلْغَةً ، فيكون قعودى له مُسْتَوفِزاً . ومَن حمل الاتّكاء على المَيْل على أحد الشِّقَّين تأوّله على مذهب الطبّ ؛ فإنّه لا يَنْحَدِر فى مَجارى الطعام سَهْلًا ، ولا يُسيغُه هنيئاً ، وربما تأذّى به (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الملائكه لتزاحمنا على تُكَآتِنا» : ۵۶ / ۱۸۵ . التُّكَأه ـ بوزن الهُمَزه ـ : ما يُتَّكَأ عليه ، ورجل تُكَأه : كثير الاتِّكاء . والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو (النهايه) .

باب التاء مع اللامتلب : «جاء المُسَيَّب بن نجيّه ... مُتلبِّباً بعبداللّه بن سبأ» :۴۲ / ۱۴۶ . يقال : لَبَبَهُ وأخذ بتَلبِيبه وتلابِيبه : إذا جمعْتَ ثيابه عند صَدره ونحره ، ثمّ جَرَرْتَه ، وكذلك إذا جعلت فى عُنُقه حَبلًا أو ثوباً ثمّ أمسكتَه به . والمُتَلبَّب : موضع القلاده . واللَّبَّه : موضع الذبح ، والتاء فى التَلبِيب زائده ، وليس بابُه (النهايه) .

تلد : فى رؤيا أبى طالب :«فأُتى لك بالولد ، ومالِكِ البلد ، وعظيم التَّلَد» : ۳۸ / ۴۷ . التَّلَد ـ بالفتح والضمّ والتحريك ـ : ما وُلِد عندك من مالك أو نَتَج . وخَلْق مُتْلَد كمُعْظَم : قديم . والتَّلَد محرَّكه : من وُلِد بالعَجَم ، فحُمل صَغيراً ، فَنَبت بدار الإسلام . وتَلَد كنصر وفرح : أقام ، وتطبيقه على أحد المعانى يحتاج إلى تكلّف إمّا لفظاً أو معنىً (المجلسى : ۳۸ / ۴۹) .

.

* وفی دعاء النـدبه :«بنفسـی أنت من تِلاد نِعَمٍ لا تُضاهی» : ۹۹ / ۱۰۸ . التِّلاد : القَدیم . والمُضاهاه : المُشابهه (المجلسی : ۹۹ / ۱۲۴) .

* وفی علیّ الرضـا علیه السـلام : أری لهم طارفا مونِقاولا یُشـبِه الطارفُ التّالـدا : ۴۹ / ۵ . الطارف : المسـتحدث خلاف التالِد ، والمراد بالطارِف : الرضا علیه السلام ، وبالتالِد : المأمون (المجلسی : ۴۹ / ۶) .

* وفی زید بن الحسن : إذا انتُحِل العزُّ الطریفُ فإنّهملهم إرث مجدٍ ما یُرام تَلِیْد : ۴۴ / ۱۶۴ . التَّلِیْد : القَدیم ، ضدّ الطریف .

* وفی فتح مکّه : لاهُمّ إنّی ناشدٌ محمّداًحِلْفَ أبینا وأبیه الأتْلَدا : ۲۱ / ۱۰۱ . الأتْلَد : الأقْدَم .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «تَنْمی ببرکتهم التِّلادُ» : ۲۵ / ۱۵۱ . والتخصیص به لأ نّه أبعد من النموّ ، أو لأنّ الاعتناء به أکثر . ویحتمل أن یکون کنایه عن تجدید الآثار القدیمه المندرِسه (المجلسی : ۲۵ / ۱۵۳) .

تلع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المطر :«تَعُمّ الأوهادَ والتِّلالَ والتِّلاعَ» : ۳ / ۵۴ . التِّلاع : مَسایل الماء من عُلُوٍّ إلی سُفْل ، واحدُها تَلْعَه . وقیل : هو من الأضداد ، یَقَع علی ما انْحَدَر من الأرض ، وأشرَف منها (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما عَلَوتُم تَلْعَهً ، ولا هبطتم بطن وادٍ إلاّ بقضاء من اللّه وقَدَر» : ۵ / ۱۳ .

* وعنه علیه السلام :«لقد أتْلَعُوا أعْناقَهم إلی أمْرٍ لم یکونوا أهْلَه ، فَوُقِصُوا دونَه» : ۳۲ / ۲۱۲ . أی رَفَعُوها (النهایه) .

تلعب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عَجباً لابن النّابغه !! یزعُم ... أ نّی امرؤٌ تِلْعابَه ، اُعافِس

.

باب التاء مع الميم

وأُمارِس !» : ۳۳ / ۲۲۱ . التِّلْعابه والتِّلِعّابَه ــ بتشديد العين ــ والتِّلْعِيبه : الكثير اللّعِب والمزَح ، والتاء زائده (النهايه) .

تلل : قال يهودی لأميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ هذا إبراهيم عليه السلام قد أضْجَعَ وَلَدَه وتَلَّهُ للجَبين» : ۱۰ / ۳۲ . يقال : تَلَّه تَلًّا ــ من باب قتل ــ : صَرَعه ؛ وهو كما يقال : كبّه لوجهه (مجمع البحرين) .

* وفی البيعه :«انطلَقوا بعليّ عليه السلام يُتَلُّ حتّى انتُهى به إلی أبی بكر» : ۲۸ / ۲۷۰ . أی يُجذب جذباً ، ويُجَرُّ جرّاً عنيفاً . وفی بعض النسخ : «يُعتل» ، ومعناهما واحد . وعن الاحتجاج : «مُلبَّباً يُتَلّ» .

تلی : فی حديث سطيح :«إذا كَثُرت التلاوَه ، وبُعِث صاحب الهِراوه» : ۱۵ / ۲۶۵ . أی تلاوه القرآن . تَلَوْتُ الرجل أتْلُوه تُلُوّاً ــ على فُعُول ــ : تَبِعْتُه ، فأنا له تالٍ ، وتِلْوٌ أيضاً وِزانُ حِمل (المصباح المنير) . وسُمّی القارئ تالياً ؛ لأنّه يَتْبَعُ ما يُقرأ (مجمع البحرين) .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«كونوا النُّمْرُقه الوسطى ، يَرجِع إليكم الغالی ، ويَلحَق بكم التّالی ... قيل له : ما التّالی ؟ قال : المُرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه» : ۶۷ / ۱۰۱ .

* وعن الجارود فی النبیّ صلی الله عليه و آله : أنبأ الأوّلُون باسمک فيناوبأسماءَ بعده الی : ۳۸ / ۴۳ . يقال : «جاءت الخَيل تتالياً» ؛ أی متتابعه .

باب التاء مع الميمتمر : عن الأعرابی فی مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولو ردُّوه إلی ... التامُور العزيز ألفَوه قائماً» : ۴۶ / ۳۲۳ . التّامور : الوعاء ، والنفس وحياتها ، والقلب وحياته ، ووزير الملِک ، والماء ، ولكلّ وجه مناسبه (المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

* وفی دعاء عرفه :«وما اشتمل عليه تامُور صدری» : ۹۵ / ۲۱۸ .

تمرح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«زعم ابن النّابغه أنّی تِلْعابَه مزّاحه» : ۳۳ / ۲۲۳ . وفی النهايه : «تِمْراحه» من المَرَح ، والمرَح : النشاط والخفّه ، والتاء زائده ، وهو من أبنيه المبالغه . وذكرناها هاهنا حملاً على ظاهرها .

.

تمک : فی الـدعاء :«أهّلنی لتأدیه المناسک ، ونحر الهَدْی التَّوامِک» : ۹۱ / ۱۱۸ . تَمَکَ السَـنام یَتْمُکُ تَمْکاً ؛ أی طال وارتفع ، فهو تامِک (الصحاح) .

تمـم : عن رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله فی الحسن والحسـین علیهماالسـلام :«اُعیـذُکما بکلمـات اللّه التّـامّه» : ۶۰ / ۱۸ . إنّما وَصَف کلامـه بالتّمـام ؛ لأنّه لا یجوز أن یکون فی شـیء من کلامـه نقص أو عیب ، کما یکون فی کلام النّاس . وقیل : معنی التمام ــ هاهنا ــ أ نّها تنفع المتَعوِّذ بها ، وتَحفظُه من الآفات وتکفیه (النهایه) .

* ومنه :«أعوذ بکلمات اللّه التّامّات» : ۶۰ / ۲۰ .

* وعـن النـبی صـلی الله علیه و آله أنّه :«نهی عن التّمـائِم والتِوَل» : ۶۰ / ۱۸ . التَّمـائِم جمـع تَمِیمه ؛ وهی خَرَزات کـانت العرب تُعلّقُها علی أولادهم یَتَّقُون بها العَیْن فی زَعمهم ، فأبطَلَها الإسلام (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السـلام فی قمیص یوسف علیه السلام :«فلمّا حضر إبراهیمَ علیه السلام الموتُ جعله [أی قمیصه] فی تَمِیْمه ، وعلّقه علی إسحاق علیه السلام» : ۱۷ / ۱۴۳ . التَّمِیْمه : ما یُجعل فیه العَوْذات ، ویُعلَّق لدفع العین ، وغیر ذلک (الهامش : ۱۷ / ۱۴۳) .

* ومنه فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام : وإنّ غلاماً بین کِسری وهاشملأکرَم مَن نِیطت علیه التَّمائِم : ۴۶ / ۴ .

* وفی الـدعاء :«ومکابد لیله التّمام بالسَـهر» : ۹۸ / ۳۷۲ . هی لیله أربع عشـره من الشـهر ؛ لأنّ القَمَر یَتمّ فیها نُورُه ، وتُفتَح تاؤه وتُکسر . وقیل : لیل التِّمام ــ بالکسر ــ أطول لیله فی السنه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «کأ نّهم النُجُوم الزّاهره إذا توسّطهم القمر المنیر لیله تمّه» : ۲۵ / ۳۲ .

* وفی بدر :«وسمعناهم یقولون : رُوَیداً تَتامّ اُخراکم» : ۱۹ / ۳۴۳ . أی جاءَته مُتَوافِره مُتَتابِعَه (النهایه) .

* ومنه فی حدیث رقیقه :«وتَتامَّت عنده قریش» : ۱۵ / ۴۰۴ .

.

باب التاء مع النون

باب التاء مع الواو

باب التاء مع النونتنبل : ومن شعر معبد الخزاعی : تُرْدی بأُسد كرامٍ لا تَنابلَهعند اللّقاء ولا خُرْقٍ معاذيلِ : ۲۰ / ۴۱ . التَّنابله : جمع تِنْبَل كدرهم ، أو تِنْبال ــ بالكسر ــ ؛ وهما القصير ، ولعلّه استُعير للجبان أو الكَسلان كما هو المعروف فی لغه العَجَم (المجلسی : ۲۰ / ۴۶) .

تنر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی نوح علیه السلام :«لمّا فار التَّنُّور وكثُر الماء» : ۱۱ / ۳۰۳ . التَّنُّور : الذی يُخبَز فيه . ويقال : إنّه فی جَميع اللُّغات كذلك (النهايه) .

تنن : عن الصادق علیه السلام :«تُدخِل يدك فی فَمِ التِّنِّين إلی المِرْفَق خيرٌ لك من طلب الحوائج إلی من لم يكن له فكان» : ۷۵ / ۲۴۸ . قال الدميری : التِّنِّين : ضَرْبٌ من الحَيّات وكُنيته أبو مِرْداس ، وقال القزوينی : إنّه شرّ من الكَوسَج ، فی فمه أنيابٌ مثل أسِنّه الرماح ، وهو طويل كالنّخله السَّحُوْق ، أحمر العَينين مثل الدّم ، واسع الفَم والجَوف ، برّاق العينين ، يبتلع كثيراً من الحيوانات ، يخافه حيوانُ البرّ والبَحر ، إذا تَحَرّك يموج البحر ؛ لقوّته الشديده (المجلسی : ۶۱ / ۷۸) .

باب التاء مع الواوتوتيا : كتب الحِمْيَری إلی القائم علیه السلام :«هل يجوز للمحرم أن يُصيِّر علی إبْطه المَرْتَك أو التُّوتيا ؟» : ۹۶ / ۱۶۸ . التُّوتيا : حَجَر يُكتحَل به ، يونانيه ، والتُّوتيا المعدنيّه هی ما يُسمّيه الإفرنج بالزنك ، وتُشبه التَنَك .

توث : فی الهِرَقْلی :«أ نّه خرج ... علی فَخِذه الأيسر تُوْثَه مقدار قبضه الإنسان» : ۵۲ / ۶۱ . التُّوْثَه ، وهكذا «التُّوْته» : لحمه متدلّيه كالتُّوْت ؛ أعنی الفِرْصاد ، قد تكون حمراء ، وقد تصير سوداء ، وأغلب ما تخرج فی الخدّ والوَجْنه ، صعب العلاج حتّی الآن ، ويظهر من الجوهری أنّ الصحيح «التُّوته» لا «التُّوثه» (الهامش : ۵۲ / ۶۱) .

.

توج : عن الشمعونی فی صفته صلی الله علیه و آله :«صاحب ... القَضیب والتّاج ؛ یعنی العِمامه» : ۱۵ / ۲۳۶ .

* وفی الکتب السالفه :«وأمّا التاج فالمراد به العِمامه ، ولم یکن حینئذٍ إلاّ للعَرَب ، والعَمائم تِیْجانُ العرب» : ۱۶ / ۱۳۱ . جمع تاج : وهو ما یُصاغ للمُلوک من الذهب والجوهر . وقد توَّجتُه إذا ألبَستَهُ التّاج ، أراد أنّ العمائم للعرب بمنزله التیجان للمُلوک ؛ لأ نّهم أکثر ما یکونون فی البَوادی مکشوفی الرؤوس أو بالقَلانِس ، والعمائم فیهم قلیله (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«عَمَّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیّاً علیه السلام بیده ، فَسَدَلها من بین یدیه ، وقصّرها من خلفه قدر أربع أصابع ثمّ قال : ... هکذا تِیْجان الملائکه» : ۴۲ / ۶۹ .

تور : فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وکُتِب علی أتوار الشمع الاثنی عشر التی حُملت إلی مشهده علیه السلام» : ۳۵ / ۵ . الأتوار جمع تَوْر ؛ وهو إناء من صُفْر أو حجاره کالإجّانه ، وکأنّ المراد هنا ما ینصبّ فیه الشمع (الهامش : ۳۵ / ۵) .

* ومنه :سئل أبو عبداللّه علیه السلام «عن الجُنُب یجعل الرَّکْوَه أو التَّوْر ، فیُدخِل إصْبَعه فیها» :۷۷ / ۱۷.

* وعن جابر یوم الخندق :«أمَرَنا [أی النبیّ صلی الله علیه و آله] أن نجمع التَواری _ یعنی قِصاعاً کانت من خشب _ والجِفان» : ۱۷ / ۲۳۳ .

توق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخَبِیْص :«لکنّی أکره أن تَتُوْقَ إلیه نفسی» : ۶۳ / ۳۲۳ . تاقَ إلیه تَوْقا وتَوَقانا : اشتاق (المجلسی : ۶۳ / ۳۲۳) . وقال الجزری : التّوْق هو الشّوق إلی الشیء والنزوع إلیه (النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام إلی الزُّهری یعضُه :«فتاقَتْ نفوسهم [أی العامّه] إلی أن یبلُغوا من العلم ما بَلَغْتَ» : ۷۵ / ۱۳۴ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«النفوس بها مشغوفه ، والقُلوب إلیها تائِقه» : ۷۰ / ۱۰۸ .

تول : عن النبیّ صلی الله علیه و آله أنّه :«نهی عن التمائم والتِّوَل» : ۶۰ / ۱۸ . واحدها التِّوَلَه _ بکسر التاء وفتح الواو _ : ما یُحبِّب المرأه إلی زوجها من السّحر وغیره (النهایه) .

.

باب التاء مع الهاء

باب التاء مع الياء

توَى : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن كتم الشهاده ... لِيَتْوى مال امرئ مسلم أتى يوم القيامه ولِوَجهه ظُلْمةٌ مدّ البصرِ» : ۷ / ۲۱۸ . من التَّوَى : الهلاك (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى ابنى حابس وحصين :«اللهمّ تَوِّهْ سهمَيهما» : ۲۱ / ۱۷۳ . أى أهلك وضَيِّع ، من التَوى ؛ وهو الهلاك ، والهاء للسكت ، أو من التَّوْه ؛ وهو الهلاك والذهاب (المجلسى : ۲۱ / ۱۷۶) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«السّرف مَتْواه ، والقصد مَثراه» : ۷۴ / ۴۰۱ . المَتْواه : ما يسبّب الخساره والضياع ، والمَثْراه : ما يسبّب مزيد الثروه (الهامش : ۷۴ / ۴۰۱) .

باب التاء مع الهاءتهم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك ومواطن التُّهْمَه» : ۷۲ / ۹۰ . هى فُعْلَه من الوَهْم ، والتاء بدل من الواو ، وقد تُفتَح الهاء . واتَّهَمْتُهُ ؛ أى ظَنَنتُ فيه ما نُسِب إليه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى وصف المتّقين :«فهم لأنفسهم مُتَّهِمون ، ومن أعمالهم مُشفِقون» : ۶۴ / ۳۱۶ . يعنى أ نّهم يظنّون بأنفسهم التقصير أوالمَيل إلى الدنيا ، أو عدم الإخلاص فى التيه ، أو الأعَمّ ، أو يشُكُّون فى شأنها ونيّاتها ، ويخافون أن يكون مقصودها فى العبادات الرّياء والسُّمعَه ، وأن تجرّها العباده إلى العُجْب ؛ فلا يعتمدون عليها (المجلسى : ۶۴ / ۳۲۵) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أولى النّاس بالتُّهْمه من جالس أهل التُّهْمه» : ۷۲ / ۹۰ .

باب التاء مع الياءتيح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عثمان :«فأُتِيحَ له قَوم قتلوه ، وبايَعَنى النّاس» : ۳۲ / ۸۴ . يقال : أتاح اللّه لفُلان كذا ؛ أى قَدَّره لَه ، وأنزله بِه . وتاحَ له الشَّىء : تَهَيَّأ (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فبِى حلَفتُ لأُتِيحَنَّ لهم فِتْنةً تَترك الحَليم منهم حَيْرانَ» : ۷۰ / ۸۵ .

.

* ومنه الدعاء :«بيدك الخير ، وأنت وليّه مُتِيحُ الرّغائب» : ۸۷ / ۱۴۷ . أى مُقدّر المطالب ، من قولهم : تاحَ له الشّىء ، واُتيح له ؛ أى قُدّر له (المجلسى : ۸۷ / ۲۳۳) .

تير : فى الحديث :«قد وُضع له فى كفّه سيّئاته من الآثام ما هو أعظم من ... البِحار التَّياره» : ۶۵ / ۱۰۷ . التَّيار : موج البَحر ولُجَّته (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«فَحَبَسْتَه فى الهواء على صَمِيْم تيّار اليَمّ» : ۸۷ / ۴۵ .

تيس : قال الحسن بن علىّ عليهماالسلام لجُبير :«يا تَيّاس أهل الحجاز !» : ۴۴ / ۱۵ . التَيس : ذَكَر الظِّباء والمَعْز ، والتيّاس : بيّاع عَسْب الفَحْل (المجلسى : ۴۴ / ۱۹) .

* وفى الخبر :«أدمى وجهَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله رجلٌ ، فدعا عليه ، فكان حَتْفه أن سلّط اللّه عليه تَيساً فنطحه حتّى قتله» : ۲۰ / ۲۰ .

تيع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«وعلى التِّيْعَه شاه» : ۹۳ / ۸۲ . التِّيْعَهُ : اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاه من الحيوان ، وكأنّها الجُمله التى للسُّعاه عليها سبيلٌ ، مِن تاعَ يَتِيعُ إذا ذَهب إليه ، كالخَمس من الإبل ، والأربعين من الغنم (النهايه) .

تيم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«والتِّيمَهُ لصاحبها» : ۹۳ / ۸۲ . التِّيمه ــ بالكسر ــ : الشاه الزائده على الأربعين حتّى تبلغ الفريضه الأُخرى . وقيل : هى الشاه تكون لصاحبها فى منزله يَحْتَلبُها ، وليست بسائِمه (النهايه) .

تين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى : «والتّينِ والزيتونِ» : «والتّين : المدينه ، والزيتون : بيت المقدّس» : ۹۶ / ۷۷ . لعلّه إنّما كنّى عن المدينه بالتِّين لوفوره وجودته فيها ، أو لكونها من أشارف البلاد ، كما أنّ التين من أفاضل الثِّمار (المجلسى : ۵۷ / ۲۰۵) .

تيه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتاهت فى أدنى أدانيها طامِحات العُقول» : ۴ / ۲۶۹ . تاهَ يَتِيه تَيْها : إذا تَحَيَّر وضَلَّ ، وإذا تَكَبَّرَ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام لعثمان بن حُنَيف :«أو أعْتسِف طريق المَتاهه» : ۴۰ / ۳۴۱ . المَتاههُ : محلّ التَّيه ، وهو الضلال (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۳) .

* وعن عمرو :«إنّ عليّاً رجل نَزِق تَيّاه» : ۳۳ / ۶۱ . أى كَثير التِّيه ؛ وهو الكِبر .

.

حـرف الثاء

باب الثاء مع الهمزه

.

.

باب الثاء مع الباء

حرف الثاءباب الثاء مع الهمزهثأب : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«التَّثاؤُب من الشَّیطان ، والعُطاس من اللّه عزّوجلّ» : ۷۳ / ۵۲ . تَثاءَب : استرخی فوه واسعاً من غیر قصد . ومَصدره التَثاؤُب ، والاسم : الثُّؤَباء . وإنّما جعله من الشیطان کَراهَةً له ؛ لأ نّه إنّما یکون مع ثِقل البدن وامْتلائه واسْتِرخائِه ومَیله إلی الکَسل والنَّوم ، فأضافَه إلی الشیطان ؛ لأ نّه الذی یدعُو إلی إعطاء النّفس شهوتها ، وأراد به التَحذیر من السَّبب الذی یَتَولَّد منه ؛ وهو التَوسّع فی المَطعَم والشَّبَع ، فَیَثْقُل عن الطاعات ، ویکْسَل عن الخیرات (النهایه) .

* ومنه فی حدیث المرأه :«إنّ ابنی قد أشرف علی حیاض الموت ، کلّما أتیته بطعام وقع علیه التَثاؤُب» : ۱۶ / ۴۱۶ . أی أصابه کسل وفتره کفتره النُّعاس .

ثأر : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قَتَلَه الحسین علیه السلام :«لا یُوفّقون أبداً حتّی یقوم ثائِرُ الحسین علیه السلام» : ۴۵ / ۲۱۷ . أی طالب دمه ، یقال : ثَأرْتُ القَتیلَ وثَأرتُ به فأنا ثائر ؛ أی قَتَلتُ قاتله (النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی الملائکه عند قبر الحسین علیه السلام :«شعارهم یا لَثاراتِ الحُسین» : ۴۴ / ۲۸۶ . أی یا لَأهل ثاراته ، ویا أیّها الطالِبون بدمه ، فحذف المضاف ، وأقام المُضاف إلیه مقامه . وقال الجوهری : یقال : یا ثارات فُلان : أی یا قتله فلان ، فعلی الأوّل یکون قد نادی طالبی الثار لیُعینوه علی استِیفائِه وأخْذه ، وعلی الثانی یکون قَدْ نادی القَتَله تعریفاً لهم وتَقْریعاً وتَفظیعاً للأمر علیهم ، حتّی یَجْمَع لهم عند أخذ الثأر بین القتل وبین تعریف الجُرم .

.

وتسميته وقَرْع أسماعِهم ؛ لِيَصْدَعَ قُلوبهم ، فيكون أنكى فيهم وأشْفى للنَّفس (النهايه) .

* ومنه فى حديث سليمان بن صُرَد :«يا آل ثارات الحسين» : ۴۵ / ۳۵۸ .

* ومنه فى زيارته عليه السلام :«أشهدُ ... أ نّك ثار اللّه فى الأرض مِن الدم الذى لا يُدرَك ثاره من الأرض إلاّ بأوليائك» : ۹۸ / ۱۴۸ . الثأر بالهمز : الدّم وطلب الدّم ؛ أى أ نّك أهل ثار اللّه والذى يطلب اللّه بدمه من أعدائه ، أو هو الطالب بدمه ودماء أهل بيته بأمر اللّه فى الرجعه . وقيل : هو تصحيف «ثائر» والثائر : من لا يُبقى على شىء حتّى يدرك ثاره . ثمّ اعلم أنّ المضبوط فى نسخ الدّعاء بغير همز ، والذى يظهر من كتب اللّغه أ نّه مهموز ، ولعلّه خُفّف فى الاستعمال (المجلسى : ۹۸ / ۱۵۱) .

ثأل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«تُمرّ يدك على مَوضع الثّآلِيلِ ثمّ تقول» : ۹۲ / ۹۸ . الثّآلِيل : جمع ثُؤلُول ؛ وهو هذه الحبّه التى تظهر فى الجلد ، كالحِمَّصَه فما دونها (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«خذ لكلّ ثُؤلُوْل سبع شُعيرات ، واقرأ على كلّ شُعَيره سبع مرّات «إذا وَقَعَتِ الواقِعةُ»» : ۹۲ / ۹۷ .

باب الثاء مع الباءثبت : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المرأه :«فلمّا أثْبَتَتْ أ نّه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهصرخت به» : ۲۰ / ۳۶۵ . الثَّبت ـ بالتحريك ـ : الحُجّه والبيّنه (النهايه) . يقال : أثْبَتَه ؛ أى عرَفه حقّ المعرفه (المجلسى : ۲۰ / ۳۶۸) .

* ومنه عن ابن سليط لأبى إبراهيم عليه السلام :«هل تَثْبُت هذا الموضع الذى نحن فيه» : ۵۰ / ۲۵ . أى تَعْرِفه .

ثبج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صِفّين :«عليكم بهذا ... الرِّواق المُطَنَّب فاضْربُوا ثَبَجه ؛ فإنّ الشيطان كامِن فى كِسره» : ۳۲ / ۵۵۷ . ثَبَجُ الشىء ـ بالتحريك ـ : وسطه ومعظمه ، وما بين الكاهل إلى الظَهْر (النهايه) .

* ومنه فى زياره أبى عبداللّه عليه السلام :«قد شَحَطت أوداجُك على أثباجِك» : ۹۸ / ۱۹۶ .

.

باب الثاء مع الجيم

والجمع باعتبار الأجزاء . والأوداج : هی ما أحاط بالعُنُق من العروق التی یقطعها الذابح (المجلسی : ۹۸ / ۱۹۷) .

* ومنه عن ابن مسعود فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لقد رأیته ثَجّ بحر یسیل سیلًا» : ۸۹ / ۱۰۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأرض :«وتَصطفق متقاذفاتُ أثْباجِها» : ۷۴ / ۳۲۴ . أی وسطها ومعظمها .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی حدیث اللّعان :«فإن جاءت بأصهب اُثَیبِج ... فهو لشریک» : ۲۱ / ۳۶۸ . تصغیر الأثْبَج ، وهو النّاتئ الثَبَج ؛ أی ما بین الکَتِفین والکاهِل . ورجلٌ أثْبَج أیضاً : عظیم الجوف (النهایه) .

ثبر : فی الـدعاء :«أسألک ... أن تجیرنی ... من دعوه الثُّبور» : ۸۴ / ۳۲۰ . أی من أن أقول فی النار : وا ثُبوراه . الثُّبور : الهلاک ، وقد ثَبر یَثْبُرُ ثُبوراً (النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الموت :«أعظم ثُبورٍ یَرِد علی الکافرین» : ۶ / ۱۵۴ .

* وفی احتجاج أمیر المؤمنین علیه السلام علی الیهود :«ومن لم أقبل ذلک منه رجع مَثْبوراً» : ۱۰ / ۴۲ . ثَبَرَه : خیّبَه .

* وعن محمّد بن عبیداللّه فی المهدیّ علیه السـلام :«لقیت بالمدینه رجلًا ... یقال إنّه یعلم من هذا الأمر شیئاً ، فثابَرتُ علیه» : ۵۲ / ۴ . المُثابَرَه : الحِرْص علی الفعل والقول ، ومُلازمتهما (النهایه) .

* ومنه الحدیث :«من یُثابِر هذا الدّین یَغلِبْه» : ۶۸ / ۲۱۸ .

* وفی حدیث بناء الکعبه :«ثمّ ثُبیر» : ۱۱ / ۱۹۷ . هو الجَبَل المعروف عند مکّه ؛ وهو اسم ماء فی دیار مُزینه ، أقطعه النبیّ صـلی الله علیه و آلهشریسَ بن ضمْره (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من استمع آیه من القرآن خیرٌ له من ثَبِیر ذهباً» والثبیر : اسم جبل عظیم بالیمن : ۸۹ / ۲۰ .

ثبـط : عن علیّ بن الحسـین علیهماالسـلام فی اختلاـف الاُـمّه :«یقتحمون فی أغمار الشُّبُهات ودَیاجیر الظُلُمات بغیر قَبَس نور من الکتاب ولا أثَره علم من مظانّ العلم ، بتحذیر مُثبِّطین» : ۲۷ / ۱۹۳ . حال عن فاعل یَقتحِمون ؛ أی حال کونهم مُعوّقین النّاس عن قبول الحَقّ ومتابعه

.

باب الثاء مع الخاء

باب الثاء مع الدال

أهله بتحذيرهم عنه بالشبهات ، يقال : ثَبَطَهُ عن الأمر ؛ أى عوّقه وبطّأ به عنه ، ويحتمل أن يكون «بتحذير» مضافاً إلى مثبّطين ؛ أى اقتحامهم فى الشبهات بسبب تحذير قوم عوّقوهم عن متابعه الأئمّه (المجلسى : ۲۷ / ۱۹۵) .

* وفى الحديث القدسى فى المرأه البَغِيّه :«أوجبتُ لها الجنّه بتَثْبِيْطها عبدى فلاناً عن معصيتى» : ۱۴ / ۴۹۶ . ثَبَّطه عن الأمر : عوّقه وشغَله عنه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الشيطان قد ثَبَّطَك عن أن تراجع أحسن اُمورك» : ۳۳ / ۱۲۲ .

ثبن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كنت آمُر فى كلّ يوم أن يوضع عشر ثُبَنات ، يقعد على كلّ ثُبَنه عشره ، كلّما أكل عشره جاء عشره اُخرى يُلقى لكلّ نفس منهم مُدٌّ من رُطَب» : ۴۷ / ۵۱ . فى بعض النسخ : «بُنَيّات» ؛ وتقدّم . وفى بعضها : «ثُبْنَه» بالثاء المثلّثه ثمّ الباء الموحّده فالنّون ، وهو أظهر . وقال الجزرى : الثُبان : الوعاء الذى يُحمل فيه الشىء ، ويوضع بين يدى الإنسان ؛ فإن حُمل فى الحِضن فهو خُبْنَه . يقال : ثَبَنتُ الثَّوب أثبِنه ثَبْناً وثَباناً ؛ وهو أن تعطف ذيل قميصك ، فتجعل فيه شيئاً تحمله ، الواحده ثُبْنَه .

باب الثاء مع الجيمثج : فى حديث اُمّ معبد :«فحَلَب فيه ثَجّاً حتّى عَلَته الثُّمال» : ۱۸ / ۴۳ . ثَجّاً ؛ أى لَبَناً سائِلًا كَثيراً (النهايه) .

* وفى استسقاء عبدالمطّلب :«وكَظّ الوادى بثَجِيْجِه» : ۱۵ / ۴۰۴ . أى امتلأ بسَيله (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّهَ إذا أحبّ عبداً ... ثَجَّه بالبلاء ثَجّاً» : ۷۸ / ۱۹۶ . ثَجّ الماء : سال ، وأثَجّه : أساله . ويحتمل أن يكون فيه حذف وإيصال ، والباء زائده ؛ أى ثجّ عليه بالبلاء ، أو يكون تسييله كنايه عن شدّه ألمه وحزنه ، كأ نّه يذوب من البلاء ويسيل ، أو عن توجّهه إلى جناب الحقّ تعالى للدعاء والتضرّع لدفعه (المجلسى : ۷۸ / ۱۹۷) .

* وعن جبرئيل عليه السلام :«يا محمّد ، مُر أصحابك بالعَجّ والثَجّ» فالعجّ : رفع الأصوات

.

باب الثاء مع الراء

بالتلبيه ، والثَجّ : نَحرُ البدن : ۹۶ / ۲۸۶ . أى سيلان دماء الهدى والأضاحى .

ثجر : عن الرضا عليه السلام فى النُّوره :«ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشىء كوَرَق الخوخ وثجِيْر العُصْفُر» : ۵۹ / ۳۲۳ . العُصْفُر ــ كبُرْثُن ــ : زهر القِرْطِم ، ويسمّى البهرمان ... وثَجِيره : ثُفْلَه(الهامش : ۵۹ / ۳۲۳) .

ثجل : فى حديث اُمّ معبد :«لم تعبه ثُجْلَه» ، وفى روايه : «نِحله» : ۱۹ / ۴۲ . من رواه بالنون والحاء قال : من نَحَل جسمه نُحولاً ، ومن رواه بالثاء والجيم ، قال : هو من قولهم : رجل أثْجَل ؛ أى عظيم البطن (المجلسى : ۱۹ / ۴۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف النبىّ صلى الله عليه و آله :«لم تزْرِ به مُقْله ، لم تَعِبْه ثُجْله» : ۱۶ / ۱۸۰ .

باب الثاء مع الخاءثخن : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبى دُجانه :«فلم يزل يقاتل حتّى أثْخَنَتْهُ الجِراحه» : ۲۰ / ۱۰۸ . الإثْخان فى الشىء : المبالغه فيه ، والإكثار منه . يقال : أثْخَنَه المرض : إذا أثقله ووَهَنه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأوْطَؤوكم إثْخان الجراحه» : ۱۴ / ۴۶۶ . أى جعلوكم واطئين لإثْخانها ؛ وهو كثرتها كما قيل ؛ فهو مفعول ثان للإيطاء . ويحتمل أن يكون مفعولاً أوّلاً ؛ وهو أظهر (المجلسى : ۱۴ / ۴۷۸) .

باب الثاء مع الدالثدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخوارج :«وإنّ فيهم لرجلاً ـ يقال له : ذُو الثُّدَيَّه» : ۴۱ / ۲۸۳ . الثُّدَيّه : تَصغِير الثَّدْى ، وإنّما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدى مُذَكَّراً ؛ كأ نّه أراد قِطْعه من ثَدْى ؛ وهو تصغير الثَّنْدُوه بحذف النون ؛ لأ نّها من تركيب الثَّدى ، وانقِلاب الياء فيها واواً ؛ لضمّه ما قبلها ، ولم يَضُرّ ارتكاب الوزن الشاذّ ؛ لظهور الاشتِقاق . ويُروى : ذُو اليُدَيَّه بالياء بدل الثاء ، تصغير اليد ، وهى مؤنّثه (النهايه) .

.

ص: ١٩٥

باب الثاء مع الطاء

باب الثاء مع الراءثرب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عزله عمر بن أبى سلمه عن البحرين :«نَزَعتُ يدك من غير ذمّ لك ولا تَثْرِيب عليك» : ٣٣ / ٥١٥ . التَثْريب : التَّعيير والاستقصاء فى اللوم (المجلسى : ٣٣ / ٥١٥) .

* وعن تُبَّع فى شعر له :فعفَوت عنهم عفو غير مُثَرِّبِ : ١٥ / ١٨٢ . من التَثْريب : التَعيير والتَّوبيخ .

* ومنه فى وصيّه موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إن كره فله أن يخرجهم غير مُثَرَّبٍ عليه» : ٤٩ / ٢٢٤ .

ثرثر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أبعدكم منّى يوم القيامه الثَرثارُون ؛ وهم المُستَكبرون» : ٦٨ / ٣٨٥ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوماً اُفرغت عليهم النعمه ، وهم أهل الثَرْثار» : ٧٧ / ٢٠٢ . الثَّرْثار : وادٍ عظيم بالجزيره يمدّ إذا كثرت الأمطار ، فأمّا فى الصيف فليس فيه إلاّ مناقع ومياه حاميه وعيون قليله ملحه ، وهو فى البريّه بين سِنجار وتَكريت ، وأصله من الثَّرّ ؛ وهو الكثير ، قاله الكُوفيّون كما قالوا فى مَلَّ : تَمَلمَلَ ، وفى الضَحّ ، وهو حرّ الشمس : الضَحْضاح (معجم البلدان) .

ثرد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بورك لاُمّتى فى الثَرْد والثَرِيْد» . وقال جعفر : «الثَّرْد : ما صَغُر ، والثَّرِيْد : ما كَبُر» : ٦٣ / ٨٠ . هذا الفرق لم أجده فى كلام اللغويّين ، قال فى المصباح : الثَرِيد : فعيل بمعنى مفعول ، ويقال أيضاً : مَثْرُود ، يقال : ثَرَدْتُ الخُبز ثرداً ، من باب قتل ، وهو أن تَفتّه ثمّ تبلّه بمرق ، والاسم الثَرْدَه (المجلسى : ٦٣ / ٨٠) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أوّل من ثَرَد الثَرِيد إبراهيم عليه السلام ، وأوّل مَن هشم الثَرِيد هاشم» : ٦٣ / ٧٩ . كأنّ الفرق بينه وبين الهَشْم : أنّ الثَّرْد فى غير اليابس ، والهشم فيه (المجلسى : ٦٣ / ٧٩) .

ثرم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للبُرْج بن مُسْهِر لمّا قال :لا حُكم إلاّ للّه : «يا أثْرَم !» :

.

باب الثاء مع العين

باب الثاء مع الغين

٣٣ / ٣٦٥ . أى ساقط الثَّنِيَّه من الأسـنان . والثَرَم : سـقوط الثَنِيَّه من الأسنان . وقيل : الثَنِيَّه والرُباعيَّه . وقيل : هو أن تَنْقَلع السِنّ من أصلها مطلقاً (النهايه) .

* ومنه فى أولاد الإمام الحسن عليه السلام :«والحسين الأثْرَم والحسن ، اُمّهما خَوله» : ٤٤ / ١٦٨ .

ثرا : عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«إنّ القـوم ليكونون فُجّاراً فيتواصـلون فتَنْمِى أموالهم ويَثرُوْن» : ٧١ / ١٣٤ . يحتمـل الإفعال والمجرّد ، كيرمُون أو يدْعون ، ويحتمل بناء المفعول ... فى الصـحاح : الثَرْوَه : كثره العدد . وقال الأصـمعىّ : ثَرى القَوم يَثرُوْن : إذا كَثرُوا ونَمَوا . وثَرَى المـال نفسُه يَثْرُو : إذا كَثُر ، وقـال أبو عمرو : ثَرَى اللّه القومَ : كَثَّرَهُم ، وأثْرَى الرجـل : إذا كَثُرَت أمواله (المجلسى : ٧١ / ١٣٥) .

* ومنه عن حليمه السعديّه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فعرفنا البَرَكه والزياده فى ... رِياشنا حتّى أثْرَينا» : ١٥ / ٣٣٣ .

* ومنه عن الصّادق عليه السلام :«صدقه السرّ مَثْراه للمال» : ٧٥ / ٢٠٧ . مفعله من الثرى : الكثره .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لو كان العلم مَنوطاً بالثُرَيّا لتناوله رجال مِن فارس» : ١ / ١٩٥ . الثُرَيّا ــ بالقصر ــ : النَّجم المَعروف ، وهو تَصـغير ثَرْوى ؛ مجموعه كواكب فى عُنُق الثَور ؛ سُـمّيت بذلك ؛ لكثره كواكبها مع ضيق المحلّ ، ويشبّهون بها الجموع الخفيفه فى حُسن النظام وتناسب الأفراد وتلازم المُجتمعين ، حتّى كأ نّهم لا يتفارقون .

* وفى الدعاء :«عدد الحصى والثَّرى» : ٨٣ / ١٧٠ . الثَّرى : النَّدَى ، والتُّراب النَّدىّ ، أو الذى إذا بُلّ لم يَصِـرْ طيناً لازباً (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى امرأه :«فوجَدَتْ كلباً يأكل الثَّرى من العَطَش» : ٦٢ / ٦٥ . أى التُراب النّدِىّ (النهايه) .

بـاب الثـاء مع الطاءثطط : سـدير عن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى أهـل العراق :«ويـلٌ لهم من الثَـطّ . قلت : مَن الثَطّ ؟ قال : قوم آذانهم كـآذان الفأر صِـغَراً ... مُرْد جُرْد» : ٤٧ / ١٢٣ . الثَطّ : الكَوْسَـج الذى عَرِىَ وَجهه من الشَـعر إلاّ طاقات فى أسْـفَل حَنَكه . رجُلٌ ثَطٌّ وأثطّ (النهايه) .

.

باب الثاء مع الفاء

باب الثاء مع العينثعب : فی ابن جموح :«اُمِیطَتْ یده عن جرحه فَثَعَب الدّم» : ۲۰ / ۱۳۱ . أی جری .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«حوضُنا مُتَّرِعٌ فیه مَثْعَبان یَنْصَبّان من الجَنّه» : ۸ / ۲۰ . المَثعَب ــ بالفتح ــ : واحد مَثاعب الحیاض ، ومنه مثاعب المدینه ؛ أی مسایل مائها (القاموس المحیط) .

ثعجر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یحملها الأخْضر المُثْعَنْجَر» : ۵۴ / ۳۸ . هو أکثر مَوْضع فی البَحْر ماءً . والمیم والنون زائدتان (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«فإذا علمی بالقرآن فی علم علیّ علیه السلامکالقَراره فی المُثْعَنجَر» قال [النقّاش] : القَراره : الغَدیر ، والمُثْعَنجَر : البَحر : ۸۹ / ۱۰۶ .

ثعلب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اُحُد : ومصعب ظلّ لیثاً دونه حرداًحتّی تزمّل منه ثَعْلَب جسد : ۲۰ / ۱۲۰ . الثَعْلَب : طرف الرُّمح الداخل فی السنان (المجلسی :۲۰ / ۱۲۲) .

* ومن فرق الخوارج :الثَعالِبه ؛ أصحاب ثَعْلَبه بن عامر : ۳۳ / ۴۳۴ .

* وعن ابن عتیبه :«لقی رجل الحسین بن علیّ علیهماالسلام بالثَعلبیّه وهو یرید کربلاء» : ۲۶ / ۱۵۷ . الثَعْلَبیّه : موضع بطریق مکّه (المجلسی : ۲۶ / ۱۵۷) .

باب الثاء مع الغینثغر : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یَثْغَر الغلام لسبع سنین» : ۵۷ / ۳۶۰ . الإثغار : سقوط سنّ الصبیّ ونَباتُها ، والمراد به هاهنا : السقوط . یقال : إذا سَقَطَت رَواضع الصَبیّ قیل : ثُغِر فهو مَثغور ، فإذا نَبَت بعد السقوط قیل : اثَّغَرَ . واثَّغَر ــ بالثاء والتاء ــ ، تقدیره : اثْتَغَرَ ؛ وهو افتعل من الثَّغَر ، وهو ما تقدّم من الأسنان ، فمنهم من یَقْلب تاء الافتِعال ثاء ویُدغم فیها الثاء الأصلیّه ، ومنهم من یَقْلب الثاء الأصلیّه تاءً ویدغمها فی تاء الافتعال (النهایه) .

* وفی ابن زیاد :«یَنکُت بقضیب علی أسنان الحسین علیه السلامویقول : إنّه کان حَسَن الثَّغْر» :

.

باب الثاء مع القاف

۴۵ / ۱۱۸ . الثَّغْر : المبسم ثمّ اُطْلِقَ على الثنايا ، والثُّغْرَه ــ بالضمّ ــ : نُقْره النحر التى بين التَرْقُوَتَين (مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام :«بالإمام ... إمضاء الحُدود والأحكام ومنع الثُغُور» : ۲۵ / ۱۲۳ . جمع الثَّغْر : الموضع الذى يكون حَدّاً فاصلًا بين بلاد المسلمين والكفّار ؛ وهو موضع المخافه من أطراف البلاد (النهايه) .

* وفى يوم الخندق :«خرج أميرالمؤمنين علىّ عليه السلام فى نَفَر معه من المسلمين حتّى أخذوا عليهم الثُغره» : ۲۰ / ۲۵۳ . الثُغره ــ بالضمّ ــ : الثُلمه التى كانت فى الخندق .

ثغا : عن يهودى فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا ثاغِيه ، ولا راغِيه ، فَعَلى ما أسْلُفُه ؟» : ۹ / ۲۱۹ . الثُغاء : صِياح الغَنَم . يقال : ما له ثاغِيه ؛ أى شىء من الغنم (النهايه) .

* ومنه فى قوم صالح عليه السلام :«فلم يبق لهم ثاغِيه ولا راغِيه ولا شىء إلاّ أهلكَه اللّه » . وفى بعض النسخ : «فلم يبق لهم ناعِقه ولا راعِيه» : ۱۱ / ۳۹۰ .

باب الثاء مع الفاءثفأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الثُفّاء دواء لكلّ داء» : ۶۳ / ۲۴۴ . الثُّفّاء : الخَرْدَل وقيل : الحُرْف ، ويسمّيه أهل العراق : حَبّ الرَّشاد ، الواحده : ثُفّاءه (النهايه) .

ثفر : فى حديث أسماء :«فأمرها رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاستَثْفَرَت ... وأحرَمت» : ۲۱ / ۳۷۹ . هو أن تَشُدّ فرجها بخِرْقه عريضه بعد أن تَحْتَشى قُطْناً ، وتُوثِقَ طَرَفَيها فى شَىء تَشدُّه على وَسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . وهو مأخوذ من ثَفَر الدّابه الذى يُجْعل تحت ذَ نَبها (النهايه) .

* ومنه عن الزبير بن العوّام فى وفد الجِنّ :«وإذا رجال طِوال كأ نّهم الرّماح مُسْتَثْفِرِى ثيابِهم من بين أرجلهم» : ۶۰ / ۲۹۴ . هو أن يُدخِل الرجل ثوبه بين رِجْلَيه كما يَفْعَل الكَلْب بذَ نَبه(النهايه).

* وفى الحَجّاج الثقفى :«أ نّه كان مِثْفاراً ؛ أى ذا اُبْنه ، وكان يُمسك الخُنْفُساء حيّه ليشفى بحركتها المَوضع !» : ۴۱ / ۳۳۳ .

ثفرق : فى كتاب النجاشى إلى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عيسى ما يزيد على ما ذكرتَ ثُفْرُوقاً» : ۲۰ / ۳۹۲ . أى شَيئاً ، قال الفيروزآبادىّ : الثُّفْرُوق ــ بالضمّ ــ : قِمَع التمره ، أو ما يلتزق به قِمَعها .

.

وما له ثُفْرُوق ؛ أی شیء (المجلسی : ۲۰ / ۳۹۶) .

ثفل : عن ابن عبّاس فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أجالهم فیها جَوَلان الرحی المسرّحه بثِفالها» : ۳۲ / ۶۰۲ . الثِفال _ بالکسر _ : جِلده تُبسَط تحت رحا الید لیقع علیها الدقیق ، ویسمّی الحجر الأسفل ثفالاً بها (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحضّ علی الجهاد :«استحار مدارها ، واضطرب ثِفالها» : ۳۴ / ۹۶ .

* وعنه علیه السلام :«فلا یبقی یومئذ منکم إلاّ ثِفالهٌ کثِفاله القدر» : ۳۴ / ۲۴۰ . ثفاله القِدر _ بالضم (۱) _ : ما ثقل فیه من الطبیخ ؛ وهی کنایه عن الأراذل ومن لا ذِکْر له بین الناس ؛ لعدم الاعتداد بقتلهم (المجلسی : ۳۴ / ۲۴۴) .

ثفن : عن نوف البکالی فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کأنّ جبینه ثَفِنه بَعیر» : ۴ / ۳۱۳ . الثَّفِنَه _ بکسر الفاء _ : ما وَلِیَ الأرْضَ مِن کلّ ذات أرْبع إذا بَرَکَت ، کالرُّکْبَتین وغیرهما ، ویحصل فیه غِلظ من أثَر البُرُوک (النهایه) .

* وعن الباقر علیه السلام :«کان لأبی علیه السلام فی موضع سجوده آثار ناتِئه ، وکان یقطعها فی السنه مرّتین ، فی کلّ مرّه خمس ثَفَنات ، فسمّی : ذا الثَفَنات لذلک» : ۴۶ / ۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أکثِر مُدارسه العلماء ، ومُثافَنَه الحکماء» : ۷۴ / ۲۴۵. کما فی بعض النسخ بتقدیم المثلّثه علی النون ، وهی المعاوَنه . وقال الراوندی رحمه الله : اشتقاقه من ثَفِنَه البعیر ؛ وهی ما یقع علی الأرض من أعضائه إذا استُنیخ ، کأنّک ألصَقتَ ثَفِنه رُکبتک برکبته (المجلسی : ۳۳ / ۶۱۹) . وفی بعض النسخ : «منافثه» ؛ وهی المحادثه .

باب الثاء مع القافثقب : عن الإمام الباقر علیه السلام :«اجتنبوا أهل الشّقاق ... عن البدر الزاهر ، والبحر الزّاخر ، والشِهاب الثاقِب» : ۴۶ / ۳۱۸ . أهل الشقاق ؛ أی یا أهل الشقاق . والثاقب : المُضیء (المجلسی : ۴۶ / ۳۱۸) .

.

۱- .کذا فی المصدر ، والظاهر أنّ الصحیح بالکسر .

باب الثاء مع الكاف

باب الثاء مع اللام

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«محرّم على ... عوامق ثاقبات الفكر تكييفه» : ۴ / ۲۲۲ . أى الأفكار المُضيئه أو النّافِذه (المجلسى : ۴ / ۲۲۵) .

ثقف : عن الإمام الحسن عليه السلام لمروان :«يا أعور ثَقِيْف ! ما أنت من قريش فأُفاخِرَك» : ۴۴ / ۹۴ . أى ذُو فطنه وذكاء . ورجل ثَقِف وثَقُف وثِقْف (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دار الندوه :«إبليس الملعون حاضر فى صوره أعور ثَقِيْف» : ۱۹ / ۴۶ .

* وفى الزياره الجامعه :«ومنعوكم من ... لَمّ الشّعث وسدّ الخلل ، وتَثْقِيف الأوَد» : ۹۹ / ۱۶۵ . قال الجزرى : فيه «وأقام أوَدَه بثِقافه» ، الثِّقاف : ما يُقَوَّم به الرّماح ؛ يريد أ نّه سوّى عَوَج المسلمين (المجلسى : ۹۹ / ۱۷۴) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ومَنَعَ خليفَتك من سدّ الثُّلَم ... وتَثْقِيْف الأوَد» : ۸۳ / ۶۰ . تثقيف الرماح : تسويتها . والأوَد ــ بالتحريك ــ : الاعوِجاج (المجلسى : ۸۳ / ۶۰) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أما واللّه ليُسلَّطَنّ عليكم غلامُ ثَقِيْف» : ۴۱ / ۳۳۲ . قال بعضهم : هو الحَجّاج بن يوسُف ، من الأخلاف ؛ قومٌ من ثَقِيف (مجمع البحرين) .

ثقل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى خلّفت فيكم الثَّقَلَين : كتاب اللّه وعِترتى» : ۲۳ / ۱۳۵ . سَمّاهُما ثَقَلَين ؛ لأنّ الأخذ بهما والعمل بهما ثَقِيلٌ . ويقال لكلّ خطير : ثَقَل ، فسَمّاهُما : ثَقَلَين ؛ إعظاماً لقَدْرهما (النهايه) .

* وعن جعفر الصادق عليه السلام فى موت الكافر :«إنّه لَيُناشِد حامليه بصوت يسمعه كلّ شَىء إلّا الثَقَلان» : ۶ / ۲۲۲ . الثَقَلان : هُما الجِنّ والإنس ؛ لأ نّهما قُطّان الأرض . والثَقَل ــ فى غير هذا ــ : مَتاع المُسافر (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا يدخل النّار من فى قلبه مِثْقال حَبَّه من خَرْدَل من إيمان» : ۸ / ۳۵۵ . المِثْقال فى الأصل : مِقدارٌ مِن الوَزن ، أىّ شىء كان من قَليل أو كَثير ، فمعنى مِثقال حَبَّه : وَزن حَبّه . والنّاس يُطْلِقُونه فى العُرف على الدّينار خاصّه ، وليس كذلك (النهايه) .

.

باب الثاء مع الكافثكل : عن الإمام الحسين عليه السلام للحُرّ :«ثَكِلَتْك اُمّك ما تُريد ؟ فقال له الحُرّ : أما لو غيرک من العَرَب يقولها ... ما تَرَكتُ ذكر اُمّه بالثُّكْل» : ۴۴ / ۳۷۷ . الثُّكْل : فقد الوَلَد ، وامرأةٌ ثاكِل وثَكْلى ، ورجلٌ ثاكِل وثَكْلان ، كأ نّه دَعا عليه بالمَوتِ ؛ لسوء فِعله أو قَوله . والمَوت يَعُمّ كلّ أحَد ، فإذَنْ الدُّعاء عليه كَلا دُعاء ، أو أراد : إذا كُنتَ هكَذا فالمَوتُ خيرٌ لك لئَلّا تَزدادَ سوءا ، ويجوز أن يكون من الألفاظ التى تَجْرى على ألسنه العرب ولا يُرادُ بها الدُّعاء ، كقولهم : تَرِبَت يداك ، وقاتَلَك اللّه (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى موت ابنه إسماعيل :«فمَن لم يَثْكَل أخاه ثَكِلَهُ أخوه» : ۷۹ / ۷۳ . الثُّكْل _ بالضمّ _ : الموت والهلاک ، وفِقدان الحبيب أو الولد (المجلسى : ۷۹ / ۷۴) .

باب الثاء مع اللامثلب : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى وصف الشيعه :«لا يجالِس لنا عائباً ، ولا يحدِّث لنا ثالِباً» : ۶۵ / ۱۶۵ . ثَلَبَهُ يَثْلِبُهُ : لامَه وعابَه (القاموس المحيط) .

* ومنه :«فقام معاويه فخطب خُطبه ... ثَلَبَ فيها أميرالمؤمنين عليه السلام» : ۴۴ / ۹۱ . يقال : ثَلَبَه ثَلْبا ؛ إذا صرّح بالعيب وتنقّصه (المجلسى : ۴۴ / ۹۱) .

* وعن فاطمه الصغرى :«بِفِيک أيّها القائل الكَثْكَث ، ولک الأثْلَب» : ۴۵ / ۱۱۱ . الأثْلَبُ _ بالفتح والكسر _ : التُّراب ، والحِجارَهُ ، أو فُتاتُها (القاموس المحيط) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الوَلَدُ للفراش وللعاهِرِ الأثْلَب» : ۱۰۱ / ۶۵ . أى الحَجَر ، قيل : معناه الرّجم ، وقيل : هو كنايه عن الخَيبه (مجمع البحرين) .

ثلث : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«قُل هُوَ اللّهُ أحَد تَعْدِلُ ثُلْثَ القُرآن» : ۸۹ / ۳۵۳ . جَعَلها تَعْدِل الثُلْث ؛ لأنّ القرآن العَزيز لا يَتجاوز ثَلاثَه أقسام ، وهى : الإرْشاد إلى معْرفه ذات اللّه تعالى وتَقْديسه ، أو مَعرفه صِفاته وأسمائِه ، أو معرفه أفعاله وسُنَّته فى عباده . ولمّا اشْتَمَلت سوره الإخلاص على أحَد هذه الأقسام الثَلاثه ؛ وهو التَّقدِيس ، وازَنَها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهبثُلْث القُرآن ؛

.

باب الثاء مع الميم

لأنّ مُنتَهى التَّقدِيس أن يَكون واحداً فى ثلاثَه اُمور : لا يكون حاصلاً منه مَن هُوَ مِن نَوعِه وشِبْهِه ، ودَلّ عَليه قوله : «لَمْ يَلِد» ، ولا يَكون هو حاصلاً ممّن هو نظيرُه وشبهُه ، ودلّ عليه قوله : «وَلَمْ يُولَد» ، ولا يكون فى دَرَجته ــ وإن لم يكن أصلاً له ولا فرعاً ــ مَن هُو مِثْلُه ، ودلّ عليه قوله : «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ» . ويجمع جميع ذلك قوله : «قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد» ، وجملته تَفصيل قولك : «لا إله إلاّ اللّه » . فهذه أسرار القُرآن . ولا تتناهى أمثالها فيه . «ولا رَطْبٍ ولا يابِسٍ إلاّ فى كِتابٍ مُبينٍ» (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شَرّ النّاس المُثَلِّث . قيل : يا رسول اللّه ، وما المُثَلِّث ؟ قال : الذى يَسعى بأخيه إلى السُلطان ، فيُهلِك نفسه ، ويُهلك أخاه ، ويُهلك السلطان» : ۷۲ / ۳۷۷ .

* وفى العوذه :«أعيذُ دينى ونَفسى ... من شرّ ... الحُمّى والمُثَلَّثه» : ۹۱ / ۲۰۵ . المُثَلَّثه : ما تأخذ من الحُمّى فى ثلاثه أيّام يوماً (الهامش : ۹۱ / ۲۰۵) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام للوليد بن صُبيح :«ما مَنَعك من هذا الكَرْكُور ؟ فإنّه أصوَنُ شَىء فى الجَسَد» يعنى المُثَلَّثه ؛ وهى أن يُؤخذ قفيز أرُزّ ، وقفيز حِمِّص ، وقفيز حنطه أو باقِلا ، أو غيره من الحُبوب ، ثمّ ترضّ جميعاً وتطبخ : ۶۳ / ۸۴ .

* وفى الدعاء :«وهَب لى فى الثُلَثاء ثَلاثاً» : ۸۷ / ۱۸۸ . الثُلَثاء : صَحّحه فى الصحاح بِفتح الثاء والألف بعد اللام ومدّ آخره ، وكذا فى القاموس ، لكن قال : ويضمّ ، وفى بعض النسخ بالضمّ كذلك ، وفى بعضها بفتح اللام من غير ألف بعدها (المجلسى : ۸۷ / ۲۶۳) .

ثلج : عن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«بِبشرى منك يا ربّ ليست من أحدٍ غيرك تثْلجُ بها صَدْرى» : ۸۳ / ۶۷ . يقال : ثَلِجَتْ نَفسى بالأمرِ تَثْلَجُ ثَلَجاً ، وثَلَجَت تَثْلُجُ ثُلُوجاً إذا اطْمَأ نّت إليه وسَكَنَتْ ، وثَبَتَ فيها ووَثِقَتْ بِه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فيمن يذكر الحسين عليه السلام ويلعن قاتله عند شرب الماء :«حشره اللّه يوم القيامه ثَلِج الفؤاد» : ۶۳ / ۴۶۵ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ترد على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... ويَثْلُجُ قلبك» : ۴۶ / ۳۶۲ .

ثلغ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا هو يهوى بالصَّخره لرأسِه فَيَثْلَغُ رأسه» : ۵۸ / ۱۸۴ . الثَّلْغ : الشَّدْخ . وقيل : هو ضَرْبُك الشَّىء الرَّطْب بالشىء اليابِس حتّى يَنشَدِخَ(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله علیه و آله :«أخشى أن یكذّبنی النّاس ویَثْلَغُوا رأسی» : ۹ / ۹۴ .

ثلل : فی الحدیث القُدسی :«محمّد الأمین ... من ثُلّه الأوّلین الماضِین» : ۷۴ / ۳۲ . الثُلّه : الجَماعه من النّاس (النهایه) . أی أ نّه صلى الله علیه و آلهمِن سُلاله أشارف الأنبیاء (الهامش : ۷۴ / ۳۲) .

* وفی خِلقه آدم علیه السلام :«خلط الماءین ... ثمّ ألقاهما قُدّام عرشه وهما ثلّهٌ من طِین» : ۵۸ / ۳۰۰ . فی الصحاح : ثَلّه البِئر : ما اُخرج من تُرابها . والثُّلّه ـ بالضمّ ـ : الجماعه من النّاس ، انتهى . وفی التفسیر : «سُلاله من طِین» ، وسلاله الشیء : ما استُلّ منه (المجلسی : ۵۸ / ۳۰۱) .

* ومنه فی إبراهیم علیه السلام :«فوضَعت به اُمّه بین أثلال بشاطئ نهر» : ۳۵ / ۲۰ . فی الروضه وروضه الواعظین : «أثلاث» . ولعلّه مصحّف «أتلال» جمع التلّ نادراً (الهامش : ۳۵ / ۲۰) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«وحَكَم سُلیمان علیه السلام [فی الحَرث] الرِّسْل والثَّلّه ؛ وهو اللّبن والصُوف فی ذلك العام» : ۱۴ / ۱۳۲ .

ثلم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تشرَبوا من ثُلْمه الإناء» : ۶۳ / ۴۶۹ . أی مَوْضِع الكَسْرِ منه . وإنّما نَهی عنه ؛ لأ نّه لا یَتَماسَك علیها فَمُ الشّارِب ، ورُبّما انْصَبَّ الماءُ على ثَوبه ویَدَنه . وقیل : لأنّ موضعها لا یَنالُه التَنظِیف التّامّ إذا غُسِل الإناء (النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«إذا مات المُؤمن الفَقیه ثُلِمَ فی الإسلام ثُلْمه لا یَسدّها شیء» : ۱ / ۲۲۰ . أی أحدث فی الإسلام خَلَلًا لا یسدّها شیءٌ (الهامش : ۱ / ۲۲۰) .

* ومنه عن علیّ بن یقطین :«استأذَنتُ مولای أبا إبراهیم علیه السلام فی خِدمه القَوم فیما لا یَثْلِم دینی» : ۷۲ / ۳۷۹ . ثُلْمَه ؛ أی خَلَلٌ .

* ومنه فی حَمزه وشَیبه :«تَضارَبا بالسَیفین حتّى انثَلَما» : ۱۹ / ۲۵۴ . اِنثلم السیف وتَثَلَّم : اِنكسر حَرْفه (المجلسی : ۱۹ / ۲۶۳) .

باب الثاء مع المیمثمد : «عَدَلَ رسول اللّه صلى الله علیه و آله حتّى نَزَل بأقْصَى الحُدَیْبیه عَلى ثَمَد» :۲۰ / ۳۳۱ . الثَمَد ـ بالتحریك ـ : الماء القلیل (النهایه) .

.

باب الثاء مع النون

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«یمُصّون الثَّماد ، ویَدَعُون النَّهر العَظِیم . قیل له : وما النَّهر العظیم ؟ قال : رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۷ / ۱۳۱ . کأ نّه أراد أن یُبیّن أنّ العلم الذی أعطاه اللّه نبیّه صلی الله علیه و آلهثمّ أمیرالمؤمنین علیه السلام هو الیوم عنده ، وهو نهرٌ عظیمٌ یَجری الیوم من بین أیدیهم فیَدَعُونه ویمُصُّونَ الثَّماد ؛ وهو کنایه عن الاجتهادات والأهواء وتقلید الأبالسه والآراء ، فلمّا رأی أنّ السائلَ کان ممَّن ینادی من مکان بعیدٍ ، وممّن لم یفتح اللّه مسامع قلبه ، أعرض عن التصریح بما أراد ، ولم یتمّ کلامه ، واکتفی بما أفاده صلوات اللّه وسلامه علیه (الوافی) .

* ومنه فی المباهله :«قدم علینا أحمدُ یثربَ وبِئارُنا ثِماد» : ۲۱ / ۲۹۵ .

ثمر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا مات وَلَدُ العَبد قال اللّه تعالی لملائکته : ... قَبَضْتُم ثَمَرَه فُؤادِه ؟» : ۷۹ / ۱۱۹ . قیل للولد : «ثَمره» ؛ لأنّ الثَمَره ما یُنْتِجُه الشَّجَر ، والولد یُنتِجُه الأب (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی البیت الحرام :«تَهوی إلیه ثِمارُ الأفْئدَه من مَفاوِز قِفار» : ۱۴ / ۴۷۰ . ثمره الفؤاد : هی سُوَیداء القَلب . وثمره قَلبه ؛ أی خالص عَهدِه .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«زاکیاً نَبْتُها ، ثامِراً فَرْعُها» : ۸۸ / ۳۱۹ . یقال : شجرٌ ثامِرٌ ، إذا أدرَک ثَمرُهُ (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا قَطعَ فی ثَمَر ولا کَثَر» : ۷۴ / ۵۷ . الثَمر : الرُّطَب ما دام فی رأس النَّخله ، فإذا قُطع فهو الرُّطَب ، فإذا کُنِزَ فهو التَّمر . والکَثَر : الجُمّار ، وواحِد الثَّمَر ثَمَرَه ، ویقع علی کلّ الثمار ، ویَغْلِب عَلَی ثَمَر النَّخل (النهایه) .

* وفی الدعاء :«ووسِّع رِزقی أبداً ما أبقَیتنی ، وثَمِّرهُ ووَفِّرهُ» : ۸۶ / ۳۷۷ . یقال : ثَمَّرَ اللّهُ مالَهُ : أی کَثَّرَهُ (الصحاح) .

ثمل : عن جابر :«تَثَمَّل قومٌ من آل ذُریح وفتیات لهم لیله» : ۱۷ / ۴۱۲ . الثَّمِلُ : الذی أخَذ منه الشَّراب والسُّکر (النهایه) .

* ومنه عن اُمّ الفضل :«نهضت من ساعتی وصرتُ إلی المأمون وقد کان ثَمِلًا من الشّراب» : ۵۰ / ۶۹ .

* وعن زینب علیهاالسلام :«یا خلیفه الماضی وثِمالَ الباقی» : ۴۵ / ۲ . الثِّمال _ بالکسر _ : المَلْجَأ

.

والغِياث . وقيل : هو المُطْعِم فى الشِّدَّه (النهايه) .

ومنه عن أبى طالب يَمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : وأبيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بِوَجهِهِثِمالُ الْيَتامى عِصْمَهٌ لِلْأرامِلِ : ۲۰ / ۳۰۰ .

* وفى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنتَ عِزّ ضُعفائِنا وثِمالَ فُقرائِنا» : ۷۴ / ۳۶۱ .

* وفى حديث اُمّ مَعبد :«فحَلَب فيه ثَجّاً حتّى عَلَتهُ الثُمال» : ۱۸ / ۴۳ . هو _ بالضمّ _ : الرَّغْوَه ، واحده ثُمالَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تنطوى ثَمِيْلَتى على قلّه من خيانه ، ولأخرجنّ منها خَميصاً» : ۳۴ / ۳۵۶ . الثَّمِيلَه _ كسفينه _ : البقيّه من الطعام والشّراب فى البطن . والثَّمِيلَه : ما يكون فيه الطعام والشراب فى الجوف (المجلسى : ۳۴ / ۳۵۶) .

ثمم : عن الرضا عليه السلام :«حضرت الصلاه فنزلتُ فصُِرتُ إلى ثُمامه» : ۸۱ / ۲۴۷ . الثُّمام : نَبْت ضعيف قَصير لا يَطُول (النهايه) والظاهر أنّ المصير إلى الثُّمامه ؛ لكونها سُتره (المجلسى : ۸۱ / ۲۴۷) .

* ومنه عن وهب بن منبّه فى أيّوب عليه السلام بعد قوله تعالى : «وخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً» : «أخذ ضِغْثاًمن قُضبانٍ دِقاقٍ من شجره يقال لها : الثُّمام» : ۱۲ / ۳۵۲ .

ثمن : عن الصادق عليه السلام : اُثامِن بالنفس النفيسه ربّهافليس لها فى الخَلق كلّهُم ثَمَنْ : ۴۷ / ۲۵ . يقال : ثامَنْتُ الرَّجُل فى المَبيع اُثامِنُه : إذا قاوَلْتَهُ فى ثَمَنِه ، وساوَمْتَهُ على بَيْعِه واشْتِرائِه (النهايه) .

باب الثاء مع النونثند : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«عارِى الثَديَيْن والبطن» : ۱۶ / ۱۴۹ . وفى النهايه : «الثَّنْدُوَتَيْن» . الثَّنْدُوَتان للرَّجُل كالثَّدْيَيْنِ للمرأه ؛ فمن ضَمّ الثاء هَمَز ، ومن فَتَحَها لم يَهْمز ، أراد أ نّه لم يكن

.

باب الثاء مع الواو

على ذلك الموضع منه كَبِير لَحْم .

* ومنه الخبر :«لَحَظ العبّاس وَهْناً فى درع الشامى ، فأهوى إليه بيدِه ، فهَتَكه إلى ثَنْدُوَتِه» : ۳۲ / ۵۹۲ .

ثنن : عن وحشى فى حمزه رضى الله عنه :«أخذتُ حَربَتى فهززتُها ورَميتُه ، فوقَعَتْ فى خاصِرَته وخَرَجَتْ من ثُنَّتِه (خ ل) » : ۲۰ / ۵۵ . وفى المصدر المطبوع : «مثانَتُه» . الثُّنَّه : ما بين السُّرَّه والعانه من أسْفَل البَطْن (النهايه) .

ثنا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضَحِّ بثَنِيٍّ فصاعِداً» : ۱۰ / ۲۶۴ . الثَنِيّه من الغنم : ما دَخل فى السنه الثالثه ، ومن البَقَر كذلك ، ومن الإبل فى السادسه ، والذَّكَر ثَنِيّ (النهايه) .

* ومنه عن سعد بن عبداللّه فى الإبل :«إذا دَخل فى السادسه سُمّى ثَنِيّاً ؛ لأنّه ألقى ثَنِيَّته» : ۹۳ / ۵۱ .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«ليس بالطَّويل المُتَثَنِّى» : ۱۶ / ۱۸۶ . هو الذّاهِب طولاً . وأكثر ما يُستَعْمَل فى طَوِيل لا عَرْض له (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«صلاه اللّيل مَثْنى مَثْنى» : ۸۴ / ۱۹۹ . أى رَكعتان رَكعَتان بتشهُّدٍ وتَسليمٍ ؛ فهى ثُنائيّه لا رُباعيّه ، ومَثْنى مَعدُول من اثنَين اثنَين (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«أذَّن جبرئيل عليه السلام مَثْنى مَثْنى ، وأقام مَثْنى مَثْنى» : ۸۱ / ۱۳۹ . أى اثنين اثنين .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَداكُّوا عَلَىّ تَداكّ الإبل الهِيْم يَوم وُرُودها (۱) ، قد أرسَلها راعِيها ، وخُلِعَت مَثانِيها» : ۳۲ / ۵۵۵ . المَثانى : جَمع مَثناه ــ بفتح الميم وكسرها ــ ؛ وهى حَبل من صُوف أو شَعر أو غيره ، تُثنى ويُعقل بها البَعِير (المجلسى : ۳۲ / ۵۵۵) .

* وعنه عليه السلام :«فليَكُن مُعسكَركم فى قِبَل الأشراف ... أو أثْناء الأنْهار» : ۳۲ / ۴۱۱ . الثِنْى : واحد أثْناء الشَىء ؛ أى تضاعيفه . والثِنْى من الوادى والجبل : مُنعَطَفه (الصحاح) .

* ومنه عن الإمام العسكرى لابنه صاحب الأمر عليهماالسلام :«كأنّك بالرّايات الصُّفر ... تخفِق على أثْناء أعْطافك ، ما بين الحَطيم وزَمْزَم» : ۵۲ / ۳۵ . أثْناءُ الشَّىء : قُواه وطاقاته ، واحدها

.

۱- .كذا ، وفى النهج : وِرْدها .

ص: ۲۰۷

ثِنى بالكسر (المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَمّا أهبط آدمَ وزوجته حوّاء على الأرض كانت رِجلاه على ثَنِيَّه الصَّفا ، ورأسه دون اُفُق السَّماء» : ۱۱ / ۱۲۷ . الثَّنِيَّه فى الجَبَل كالعَقَبه فيه . وقيل : هو الطَّريق العالى فيه . وقيل : أعلى المَسِيل فى رأسه (النهايه) .

* وعن الديصانى لأبى عبداللّه عليه السلام :«إذا ذكر العُلماء فبك تُثَنّى الخناصر» : ۳ / ۳۹ . أى أنت تعدّ أوّلاً قبلهم ؛ لكونك أفضل وأشهر منهم ، وإنّما يُبدأ فى العَدّ بالخِنْصِر . والثَّنْىُ : العَطف (المجلسى : ۳ / ۴۰) .

* وعنه عليه السلام فى تسبيح فاطمه عليهاالسلام :«قبل أنْ يَثْنِى رِجْلَيه» : ۸۲ / ۳۲۸ . أراد قبل أن يَصْرِف رِجْليه عن حالته التى هى عَليها فى التَّشَهُّد (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أما وَاللّه لو ثُنِيَتْ لِى وِساده ...» : ۱۰ / ۱۱۸ . ثَنَى الوساده : جعل بعضها على بعض لترتفع فيجلس عليها كما يُصنع للأكابر والمُلوك ، وهاهنا كنايه عن التمكّن فى الأمر والاستيلاء على الحكم (المجلسى : ۱۰ / ۱۲۱) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلامفى صَدَقَته :«بَتْلاً لا مَثْنَوِيّه فيها ولا رَدّ أبداً» : ۴۸ / ۲۸۲ . لا مَثنَويّه فيها ؛ أى لا استثناء (المجلسى : ۴۸ / ۲۸۲) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فاتحه الكِتاب هى السَّبع المَثانِى» : ۸۹ / ۲۲۷ . سُمِّيت بذلك ؛ لأ نّها تُثْنَى فى كلّ صلاه ؛ أى تُعاد . وقيل : المَثانى : السُّوَر التى تَقصُر عن المِئين ، وتَزيد عن المُفصَّل ، كأنّ المِئين جُعِلت مَبادى ، والتى تَلِيها مَثانى (النهايه) .

* وعن العسكرى لابنه صاحب الأمر عليهماالسلام :«كأنّك بترادُف البَيعه ... يَتناظم عَليك تناظُم الدُّرّ فى مَثانِى العُقُود» : ۵۲ / ۳۵ . أى العُقُود المَثْنِيَّه المَعْقُوده التى لا يَتطَرَّق إليها التَبدُّد ، أو فى موضع ثَنْيِها ؛ فإنّها فى تلك المَواضع أجمع وأكثف (المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

باب الثاء مع الواوثوب : فى الحديث : «سُئل أبو عبداللّه عليه السلام عن التَثْوِيب الذى يكون بين الأذان والإقامه ؟ فقال :ما نعرِفه» : ۸۱ / ۱۶۷ . الظاهر أنّ المراد بالتثويب قول : «الصلاه خير من النوم» كما هو

.

المشهور بين الأصحاب منهم الشيخ فى المبسوط وابن أبى عقيل والسيّد رضى اللّه عنهم ، وبه صرّح جماعه من أهل اللغه ... وفسّره القاموس بمعانٍ ، منها : الدعاء إلى الصلاه ، وتَثْنِيَه الدعاء ، وأن يقول فى أذان الفجر «الصلاه خير من النوم» مرّتين ... وفى النهايه : ... الأصل فى التَّثْوِيب أن يَجىء الرّجُل مُسْتَصْرِخاً فيُلَوِّح بثَوبه لِيُرى وَيَشتهر ، فسُمِّى الدعاء تَثويباً لذلك . وكلّ داعٍ مُثَوِّبٌ . وقيل : إنّما سُمّى تَثْويباً من : ثابَ يَثُوب إذا رَجَعَ ؛ فهو رُجُوعٌ إلى الأمر بالمُبادره إلى الصلاه ؛ وأنّ المؤذّن إذا قال : «حَىّ عَلَى الصَّلاهِ» فقد دعاهم إليها ، وإذا قال بعدها : «الصلاه خيرٌ من النَّوم» فقد رَجَع إلى كَلام معناه المبادره إليها ... وقال فى (المغرب) : التثويب القديم : هو قول المؤذّن فى أذان الصبح : «الصلاه خير من النّوم» والمحدث : «الصلاه الصلاه» أو «قامت قامت» . وقال الشيخ فى النهايه : التثويب : تكرير الشهادتين والتكبيرات ، زائداً على القدر الموظّف شرعاً ، وقال ابن إدريس : هو تكرير الشهادتين دُفعتين ؛ لأنّه مأخوذ من ثاب إذا رجع . وقوله عليه السلام : «ما نعرفه» : أى ليس له أصل ؛ إذ لو كان لكنّا نعرفه (المجلسى : ۸۱ / ۱۶۷ و ۱۶۸) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«إنّ عَمُودَ الإسلامِ لن يُثاب بالنِّساء» : ۳۲ / ۱۵۱ . أى لا يَعُود إلى استوائِه ، من ثاب يَثوب ، إذا رَجَعَ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«ولقد استَثَبْتُهما قبل القِتال» : ۳۲ / ۷۸ . استفعال من ثاب يَثوب ، إذا رجع ؛ أى طلبت منهما أن يرجعا ، وروى بالتاء المثنّاه ؛ من التوبه (المجلسى : ۳۲ / ۷۹) .

* ومنه فى اُحُد :«وثابَ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله جماعه» : ۲۰ / ۹۵ . أى رَجَعَ .

* وفى الدعاء :«وَأوِّبْهُم إلى شَرّ دارٍ ... وأقبحِ مَثاب» : ۸۲ / ۲۲۸ . المثاب : المنزل .

* ومنه عن اُمّ سلمه :«كان بساطاً لنا على المَثابه» : ۳۵ / ۲۲۴ . وهى المنزل ؛ لأنّ أهله يَثُوبُون إليه ؛ أى يَرجِعُون . ومنه قوله تعالى : «وَإذْ جَعَلْنا الْبَيْتَ مَثابَهً لِلنّاسِ» أى مرجِعاً ومُجْتَمَعاً (النهايه) وفى بعض النسخ : «المنامه» ؛ وهو أظهر (المجلسى : ۳۵ / ۲۲۵) .

.

باب الثاء مع الياء

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی القاتل :«فإن کان قتله فی طاعه اللّه عزّوجلّ اُثِیبَ القاتل وذُهِب بالمَقتُول إلی النّار» : ۷ / ۲۱۷ . یقال : أثابَه یُثِیبُه إثابهً ، والاسم الثَّواب ، ویکون فی الخَیْر والشَّرّ ، إلاّ أ نّه بالخَیر أخصّ وأکثر اسْتِعمالاً (النهایه) .

ثـور : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«المـدینه حَرَمٌ مـا بَیْن عَیْر إلی ثَوْر» : ۹۶ / ۳۷۸ . همـا جَبَلاـن ؛ أمّا عَیر فجبلٌ معروف بالمَـدینه ، وأمّا ثَوْر فَالمعروف أ نّه بمکّه : وفی روایه قَلیله : «ما بَین عَیْر واُحُـدٍ» واُحُد بالمَدینه ، فیکون ثَور غَلَطاً من الرّاوی وإن کان هو الأشهر فی الرّوایه والأکثر . وقیل : إنّ عَیْراً جَبَلٌ بمکّه ، ویکون المراد أ نّه حرّم من المدینه قَدر ما بین عَیر وثَوْر من مکّه ، أوحَرَّم المَدینه تَحریماً مثل تحریم ما بین عَیر وثَور بمکّه ، علی حَذف المُضاف ووَصف المصدر المحذوف (النهایه) .

* وفی خبر بناء الکعبه :«أذِن اللّه للجِبال ... وکان أوّل جبلٍ شقّ بحجاره منه أبو قُبیس ؛ لقربه منه ، ثمّ حِراء ، ثمّ ثَوْر» : ۱۱ / ۱۹۷ . جبلٌ بمکّه فیه الغار الذی اختَفی فیه النبیّ صلی الله علیه و آله(الهامش : ۱۱ / ۱۹۷) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسـلام :«لو کُنتُ أنـا وهؤلاـء مُشاوِرِین فی مسـجد رسول اللّه صـلی الله علیه و آله ...» : ۴۴ / ۷۳ . المُثاوِرَه : المُواثِبَه والمُنازِعه (المجلسی : ۴۴ / ۸۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صفه المتّقین :«یَسْتَثِیرون به [أی بالقرآن] دَواء دائِهم» : ۶۴ / ۳۱۵ . من ثار الشَّیء یثُور : إذا انْتَشَر وارتَفَع (النهایه) . ولعلّ المراد بالـدواء العلم ، وبالداء : الجهل ، واسـتِثاره العِلم بالتدبّر والتذکُّر ... ویُحتمل أن یراد اسـتِثاره العلوم الکامنه فی النفس ، علی حسب الاسْتِعداد والکَمال ، بالتدبُّر والتَّفَکُّر والتَذَکُّر (المجلسی : ۶۴ / ۳۲۳) .

* وعنه علیه السـلام فی علائم الظهور :«یَفتح لهم أبواباً یَسـیلُون من مُستَثارِهم» : ۷۴ / ۳۴۵ . المستثار : موضع ثَوَرانِهم وهَیَجانِهم (المجلسی : ۵۱ / ۱۲۶) .

* وعن الصادق علیه السلام :«الثِّیران خَلَقها فُحوله ؛ وإخصاؤها أوفق» : ۱۰ / ۱۷۴ . الثِّیران : جمع الثَّوْر ؛ الذَّکر من البَقَر ، وسُمّی الثَّور ثَوْراً ؛ لأ نّه یُثیر الأرض کما سُمّیت البقره بقرهً ؛ لأ نّها تَبْقَرُها (مجمع البحرین) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَوَضَّؤوا مِمّا مسّته النّار ولو مِن ثَوْرِ أقطٍ» : ۷۷ / ۲۲۴ . هی قطعه من الأقط ؛ وهو لبن جامد مُستَحجر (النهایه) .

ثول : عن موسى عليه السلام فی کَثیب أعْفَر :«فضَربه بعَصاه ، فانْثال عَلیهم قُمَّلاً» : ۱۳ / ۸۲ . أی اجتمع وانصبَّ مِن کلّ وَجه ، وهو مُطاوع ثالَ يَثُول ثَولاً : إذا صَبَّ ما فِی الإناء . والثَّول : الجماعه (النهایه) .

* ومنه فی حجّ محمّد بن علیّ الباقر عليه السلام :«أقبَلَ النّاس يَنثالُون عَلیه» : ۴۶ / ۲۵۸ . أی یَجْتَمِعون علیه .

ثوی : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّکم وما تَأمُلون من هذه الدّنیا أثْویاء مُؤجَّلون» : ۱۰۰ / ۱۰۸ . الأثْوِیاء : جمع ثَوِیّ ــ کَغَنِیّ ــ ؛ وهو الضّعیف (صبحی الصالح) .

* وفی القَبر :«أشکُو إلیکم طُول الثَّوی» : ۶ / ۲۵۸ . الثَّواء ــ بالمدّ ــ : وهو الإقامه (الهامش : ۶ / ۲۵۸) .

* ومنه الحدیث :«ویقولون له طِبتَ وطاب مَثْواک» : ۷۴ / ۲۷ . المَثوی : المَنزِلِ من ثَوی بالمَکان یَثوی : إذا أقام فیه (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی قبر أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا خرجتم فجُزتُم الثُّوَیَّه والقائِم وصِرتُم من النّجف» : ۹۷ / ۲۳۷ . الثُّوَیّه ــ بضمّ الثاء وفتح الواو وتشدید الیاء ، ویقال : بفتح الثاء وکسر الواو ــ : موضع بالکوفه ، به قبر أبی موسى الأشعری والمُغیره (النهایه) .

* وفی رِماحه صلى الله عليه و آله :« ...المُسْتَوفی ، وکان له عنزه یقال لها المثّنی» : ۱۶ / ۱۱۰ . وفی النهایه : «أنّ رُمح النبیّ صلى الله عليه و آلهکان اسمه المُثْوِیّ» . سُمِّی به لأ نّه یُثْبِت المَطْعُون به ، من الثَّوی : الإقامه .

باب الثاء مع الیاءثیب : عن أبی جعفر عليه السلام :«إن کانت بِکراً فلْیَبِت عندها سبعاً ، وإن کانت ثَیِّباً فثلاث» : ۱۰۱ / ۵۴ . الثَّیِّب : مَن لَیس بِبِکر ، ویقع علی الذَّکر والاُنثی ، رَجُلٌ ثَیِّبٌ وامرأه ثَیِّب ، وقد یُطْلَق

.

حـرف الجيم

باب الجيم مع الهمزه

على المرأه البالغه وإن كانت بِكْراً ؛ مجازاً واتّساعاً . وأصل الكلمه الواو ؛ لأ نّه من ثاب يَثُوب : إذا رَجَعَ ، كأنّ الثَّيِّب بصَدَد العَود والرُّجوع ، وذكرناه هاهنا حملاً على ظاهر لَفظه (النهايه) .

ثيل : عن عليّ بن جعفر :«سألته عن الرجل هل يصلح له أن يصلّى على الحشَيِش النّابِت أوالثَّيِّل» : ٨١ / ٩٣ . هو نبات له قُضبان طَويله ذات عُقَد تمتدّ على الأرض ، والعامّه تسميّه الثّين .

.

باب الجيم مع الباء

حرف الجيمباب الجيم مع الهمزهجؤجؤ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«كأنّى أنظر إلى مسجدها كجُؤجُؤ سَفينه» : ۳۲ / ۲۴۵ . الجُؤْجُؤ : الصَّدر . وقيل : عِظامُه ، والجمع : الجَآجِئ (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح :حَتّى أتى عارِى الجَآجِئ والقَطَنْ : ۱۵ / ۲۶۵ .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام فى سفينه نوح عليه السلام :«فضرب جُؤجُؤ السفينه الجبل» : ۱۱ / ۳۳۸ .

جأر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى يوم الأضحى :«لو ... جأرتُم جُؤارَ مُتَبَتّلى الرُّهبان» : ۸۸ / ۱۰۰ . الجُؤار : رَفْع الصَّوت والاستِغاثه . جَأر يَجْأر (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلامفى العُبّاد :«هُم يَجْأرُون إلى ربّهم ؛ يَسعَوْن فى فَكاك رِقابِهم» : ۷۰ / ۴۴ .

* وفى الدعاء :«إليك جَأرَتْ نَفسى وأنت مُنتهى حيلتى» : ۸۷ / ۱۳۳ .

جأش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غُضُّوا الأبصار ؛ فإنّه أربَط للجَأْش» : ۳۲ / ۵۶۳ . الجَأش : القلب ، والنّفس ، والجَنان . يقال : فُلان رابِط الجَأْش ؛ أى ثابت القَلب لا يَرتاع ولا يَنْزعج للعِظام والشَّدائد (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«اطمئنّوا للفتنه جَأْشاً» : ۴۳ / ۱۶۲ . أى اجعلوا قُلوبكم مطمئنّه لنزول الفتنه (المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹) .

.

.

* ومنه عن الحسين عليه السلام :«السيف لم يُشهر ، والجَأْش طامِن» : ٤٥ / ٨ . طامِن : أي ساكن مطمئنّ (المجلسي : ٤٥ / ٧٧) .

باب الجيم مع الباءجبب : عن العبّاس :«يا رسول اللّه ! أفأجُبّ نفسي ؟» : ٢٨ / ٤٩ . الجَبُّ : القَطع (النهايه) .

* وفي جريح القِبطي :«كَشف عن عَوْرته ؛ فإذا هو مَجْبُوب» : ٢٢ / ١٥٤ . أي مقطوع الذَّكَر (النهايه) .

* وفي الحديث :«إنّ الإسلام يَجُبُّ ما كان قَبْله» : ٩ / ٢٢٢ . أي يَقْطَعُ ويَمحُو ما كان قبله من الكُفر والمَعاصِي والذُّنوب (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«وَجَبَّ سَنامه ، وأرْغَم أنْفه» : ٨٢ / ٢٢٢ . والسَّنام _ بالفتح _ : مَعروف وجَبّ سَنامه : كنايه عن إذهاب ما يوجب عزّه ورفعته (المجلسي : ٨٢ / ٢٤٣) .

* وفي دعاء آخر :«وتَجُبُّ سَنامه وتَجْدَع مُراغمه» : ٨٢ / ٢٣٠ .

* وعن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«وللجُثَث الزّاكيه على الجَبُوب الضّاحِيه» : ٤٥ / ١٦٠ . الجَبُوب _ بالفتح _ : الأرض الغليظه . وقيل : هو المَدَر ، واحدتها جَبُوبه (النهايه) .

* ومنه حديث مُسَيلمه :«فغارَ ماؤه ، وصار كالجَبُوب» : ١٧ / ٢٣٤ .

* وفي الحديث :«الرجل يتَّخذ الثّياب الكَثيره ؛ الجِباب والطَّيالسه» : ٧٦ / ٣٠٦ . الجِباب : جمع جُبّه ؛ ثَوب مَقطوع الكُمّ طويل ، يُلبَس فَوق الثِّياب (الهامش : ٧٦ / ٣٠٦) .

* وفي الحديث القُدسي :«إنّه في جُبّ من سِجّين» : ٩١ / ١ . الجُبّ : بِئْر لم تُطْوَ ، وهو مُذكّر . وقال الفَرّاء : يُذَكّر ويُؤنَّث ، والجمع أجْباب وجِبابٌ وجِبَبَه مثل عِنَبَه (المصباح المنير) .

* ومنه في الاستسقاء :«سقيا تَسيل منه الرّحاب وتملأ به الجِباب» : ٨٨ / ٣١٦ .

جبت : في قنوت الإمام الهادي عليه السلام :«وعَبَدُوا طَواغيتهم وجَوابِيتَهُم بَدَلاً منك» : ٨٢ / ٢٢٧ . جمع جِبْتٍ ؛ وهي كلمه تَقَع على الصَّنَم والكاهِن والسّاحِر ونحو ذلك ، وهذا ليس من مَحض العَرَبيّه ؛ لاجتماع الجيم والتاء في كلمه واحده من غير حرفٍ ذَولَقِي (الصحاح) .

.

جبجب : فی بیعه الأنصار :«صرخ الشیطان ... یا أهل الجُباجِب» : ۱۹ / ۲۶ . هی جمع جُبْجُب ـ بالضمّ ـ : وهو المُسْتوی من الأرض لیس بحَزْن ، وهی هاهنا أسْماء منازل بمِنیً ، سُمِّیت به ، قیل : لأنّ کُروش الأضاحی تُلقی فیها أیّام الحَجّ ، والجَبْجَبَه : الکَرِش یُجعَل فیها اللَّحم ، یُتَزَوَّد فی الأسفار (النهایه) .

جبذ : فی حدیث الصلاه علی الإمام العسکری علیه السلام :«خَرَج صَبِیّ فجَبَذَ رِداء جعفر بن علیّ» : ۵۲ / ۶۷ . الجَبْذ : لُغه فی الجَذب . وقیل : هو مَقلُوب (النهایه) .

جبر : من أسمائه تعالی :«الجَبّار» معناه القاهِر الذی لا یُنال ، وله التَجَبُّر والجَبَروت ؛ أی التعظُّم والعظمه ، ویقال للنخله التی لا تُنال : «جَبّارَه» . والجَبر : أن تَجبُرَ إنساناً علی ما یکرهه قهراً ، تقول : جَبَرتُه علی ما لَیس کذا وکذا ، وقال الصادق علیه السلام : «لا جَبر ولا تَفویض ، بل أمرٌ بین أمْرَین» عنی بذلک أنّ اللّه تبارک وتعالی لم یجبر عِباده علی المَعاصِی ، ولم یُفوِّض إلیهم أمر الدّین ، حتّی یقولوا بآرائهم ومقائیسهم : ۴ / ۱۹۷ .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ویعلِّق بالجَبّار بیده ، ویَجْذِبه فیقتله» : ۴۱ / ۲۷۵ . الجَبّار : العَظیم القَوِیّ الطَویل (المجلسی : ۴۱ / ۲۷۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی امرأه :«دَعُوها ؛ فإنّها جَبّاره» : ۷۰ / ۲۱۰ . أی مُستَکْبِره عاتِیه (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا خَلَق اللّه العبدَ فی أصل الخِلقه کافِراً ... ابتَلاه بالکِبر والجَبَرِیّه» : ۷۰ / ۳۹۶ . یقال : فیه جَبَرِیَّهٌ ، وجَبَرُوَّهٌ ، وجَبَرُوتٌ ، وجَبُّورَهٌ مثل فَرُّوجَهٌ ؛ أی کِبْرٌ (الصحاح) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ اغفر لی ، وارزقنی ، وارْحمنی ، واجْبُرنی» : ۸۷ / ۱۳۵ . أی أغنِنی ، من : جَبَر اللّه مُصیبَته ؛ أی ردّ علیه ما ذَهَب منه وعَوَّضه . وأصْلُه من جَبْر الکَسْر (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«العَجماء جُبارٌ ، والبِئر جُبارٌ ، والمَعدِن جُبارٌ ... والجُبار الهَدَر» : ۱۰۱ / ۳۹۱ . الجُبار ـ بالضمّ والتخفیف ـ : الهَدَر ، یعنی لا غَرَم فیه . والعَجماء : البَهیمه ، سُمِّیت بذلک ؛ لأ نّها لا تتکلَّم ، والمعنی أنّ البَهیمه العَجماء تَنْفَلِت فتُتلِف شیئاً ، فذلک الشَّیء هَدَر ، وکذلک المَعدِن إذا انهارَ علی أحد ؛ فهو هَدَر (مجمع البحرین) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلامفی أصحاب القائم علیه السلام :«یَغزُوا بهم الإمام ... ما بین جابَرْسا إلی جابَلْقا ؛ وهما مدینتان واحده بالمَشرق ، واُخری بالمَغرب» : ٢٧ / ٤٣ . رواه عن بصائر الدرجات وفیه أیضاً کذلک ، وفی القاموس : «جابَلَص» ــ بفتح الباء واللام أو سکونها ــ : بَلَدٌ بالمغرِب لیس وَراءه إنسیّ ، وجابَلَقُ : بلدٌ بالمَشرِق .

جبس : وعنه علیه السلام فی المعادن :«وما یخرج منها من الجواهر المختلفه مثل الجِصّ ، والکِلْس ، والجِبْسین» : ٥٧ / ١٨٦ . الجِبْس ــ بالکسر ــ : الجِصّ . وفی أکثر النُسخ «الجبسین» ولم أجِده فیما عندنا من کتب اللغه ، لکن فی لغه الطِّب کما فی أکثر النّسخ (المجلسی : ٥٧ / ١٨٧) .

جبل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولاطَها بالبَلّه حتّی لَزَبَت ، فجَبَلَ منها صوره» : ١١ / ١٢٢ . جَبَلَ أی خَلَق (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه جَبَل النبِیّین علی نُبُوّتهم ؛ فلا یرتَدُّون أبداً ، وجَبَل الأوصیاء علی وصایاهم ؛ فلا یَرتَدُّون أبداً ، وجبل بعض المؤمنین علی الإیمان ؛ فلا یَرتَدُّون أبداً» : ٦٦ / ٢٢٠ . جَبَلَهم اللّه تعالی یَجْبُلُ ویَجْبِلُ : خَلَقَهُم ، وعلی الشَّیء : طَبَعه وجَبَرَه کأجْبَلَه (القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«جَبّالُ القُلُوب علی فِطرتها ، شَقیِّها وسَعیدها» : ٨٣ / ١١٦ . أی خلق القُلوب علی قابِلیّاتها المُخْتلِفه واستعداداتِها المُتبایِنه ، أو طبَعها علی الإیمان به إذا خُلّیت وطِباعَها (المجلسی : ٨٣ / ١١٨) ورواه فی ج ٩١ / ٨٣ عن نهج البلاغه : «جابل» ، ورواه فی النهایه عن علیّ علیه السلام : «جَبّار» .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«مَن ... لم یُسلِم قَتلوه ، حتّی لا یبقی بین المشرِق والمغرِب ، وما دون الجَبَل أحدٌ إلاّ أقَرَّ» : ٢٧ / ٤٣ . الجَبَل : أی المُحیط بالدّنیا (المجلسی : ٢٧ / ٤٤) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«وسمّاه قبل أن اجْتَبله» : ٢٩ / ٢٢١ . جَبَلَه علی الشیء ؛ أی طبعه علیه ، ولعلّ المعنی أ نّه تعالی سمّاه لأنبیائه قبل أن یَخلُقه ، ولعلّ زیاده البناء للمبالغه تنبیهاً علی أ نّه خلق عظیم . وفی بعض النسخ بالحاء المُهمله ، یقال : احتَبَل الصید ؛ أی أخذه بالحِباله ، فیکون المُراد به الخَلق أو البَعث مجازاً . وفی بعضها : «قبل أن

.

باب الجیم مع الثاء

اجْتَباه» ؛ أی اصطفاه بالبَعثه . وکلّ منها لا یخلو من تکلُّف (المجلسی : ۲۹ / ۲۵۴) .

جبن : عن کُمَیل فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أخْرَجَنی إلی الجَبّانَه» : ۱ / ۱۸۹ . الجَبّان والجَبّانه : الصَّحراء ، وتُسمّی بهما المَقابِر ؛ لأ نّها تَکون فی الصحراء ؛ تسمیه للشیء بمَوضعه (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الوَلَد مَجْهَله مَجْبَنَه» : ۵ / ۱۱۰ . أی یحملون آباءهم علی الجُبْن (المجلسی : ۵ / ۱۱۰) .

* وعن الصادق علیه السلام :«الجُبْنُ یَهضِم ما قبله ، ویُشهّی ما بعده» : ۶۳ / ۱۰۶ . الجُبْنُ المَأکُول ، فیه ثلاث لغات : أجْوَدها سُکون الباء ، والثانیه ضَمُّها للاِتْباع ، والثالثه _ وهی أقلّها _ التَّثْقِیل (المجلسی : ۶۳ / ۱۰۶) .

جبه : عن أبی حنیفه فی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«واللّه لأجْبَهَنَّه بین یَدَی شیعته» : ۷۷ / ۱۷۲ . جَبَهْتُه : صَکَکْتُ جَبْهَته . وجَبَهْتُه بالمَکرُوه : إذا استَقبَلتَه بِه (الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«لا تَجْبَهَنِّی بالرَّدّ وقَد انْتَصَبتُ بَین یَدیک» : ۹۷ / ۴۰۸ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حال الشیعه :«أیَجِیء الرَّجُل مِنکُم إلی أخیه ، فیُدخِل یده فی کِیسه ، ویأخذ حاجته لا یَجْبَهُه ؟» : ۷۱ / ۲۳۲ .

جبا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من أجْبا فَقَدْ أرْبی» الإجباء : بَیع الحَرث قبل أن یَبْدُوَ صلاحه : ۱۰۰ / ۱۲۵ . وقیل : هو أن یُغَیِّب إبِلَه عن المُصَدِّق ، من أجْبأْته إذا وارَیْته . والأصل فی هذه اللفظه الهمز ، ولکنّه رُوی هکذا غیر مهموز ، فإمّا أن یَکون تَحْرِیفاً من الرّاوی ، أو یکون تَرک الهَمز للازْدِواج بأرْبی . وقیل : أراد بالإجْباء العِینه ؛ وهو أن یَبیع من رجل سِلعه بثَمَن معلوم إلی أجل مُسَمّی ، ثمّ یشتریها منه بالنَّقد بأقلّ من الثَّمَن الذی باعها به (النهایه) .

* وفی قنوت الإمام الحسین علیه السلام :«وَفَتِّنْهُم برحمتک لرحمتک فی نعمتک تَفْتِینَ الاجْتِباء» : ۸۲ / ۲۱۴ . وفَتِّنْهُم ؛ أی اِمتَحِنهُم ، من قولهم فَتَنْتُ الذَّهَب : إذا أدْخَلتَهُ النّار لتَخْلیصه ، والاجْتِباء : الاختِبار والاصطِفاء . «تَفتِین الاجتِباء» : أی اختِباراً یَصیر سبباً لاجْتِبائهم واستِخلاصِهم من الشکّ والشّرک ، لا اختباراً یوضح عن ضلالهم وکُفرهم (المجلسی : ۸۲ / ۲۳۶ و ۲۳۷) .

.

باب الجيم مع الحاء

باب الجيم مع الثاءجثث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستعقبون مِنّى جُثَّه خَلاء» : ۴۲ / ۲۰۷ . الجُثَّهُ : شَخص الإنسان قاعداً أو نائماً . وجُثَّه خَلاء ؛ أى جَسَدا خالِيا من الروح .

* وعنه عليه السلام :«إذا اجْتُثُّوا فى العَذاب لا يُفَتَّر عنهم بِشَرَره» : ۷۴ / ۲۷۱ . اجْتُثُّوا ؛ أى اقتُلِعُوا ؛ وعن بعض النسخ : «جثوا» .

* وعن سليمان عليه السلام :«إنّ الكَرْم لم يُجتَثّ من أصله ، وإنّما اُكل حَلَمُه» : ۱۴ / ۱۳۳ . جَثَّه : قَلَعَه .

* ومنه فى حديث القُمَّل :«فأتى على زُروعهم كلّها ، واجْتَثَّها من أصلها» : ۱۳ / ۸۲ .

* ومنه فى قُنُوت الصادق عليه السلام :«واجْتَثّه ، واستأصِلْه ، وجُثَّه ، وجُثَّ نعمتَيك عنه» : ۸۲ / ۲۱۸ . وفى بعض النسخ : «حُتَّه وحُتّ نعمتك» بالحاء المهمله وبالتّاء المثنّاه . قال الجوهرى : الحتّ : حكّك الورق من الغصن ، والمنىّ من الثَّوب (المجلسى : ۸۲ / ۲۴۰) .

جثلق : فى خبر الجاثليق :«عن هشام بن الحكم ، عن جاثَلِيق من جَثَالِقَه النصارى» : ۱۰ / ۲۳۴ . الجاثَلِيق ـ بفتح الثاء المثلّثه ـ : رئيس للنّصارى فى بِلادِ الإسلام بمدينه السَّلام ، ويكون تحْت يد بِطْرِيق أنطاكِيه ، ثمّ المَطْران تحت يده ، ثمّ الاُسْقُف يكون فى كُلّ بلَد من تَحْت يد المَطْران ، ثمّ القِسِّيس ، ثمّ الشُّمّاس (القاموس المحيط) .

جثم : فى غنم أيّوب عليه السلام :«حتّى إذا تَوَسَّطها [أى إبليس] صاح صوتاً تَجَثَّمت أمواتاً» : ۱۲ / ۳۵۸ . تَجَثَّمَ الطّائر ، أو الرجل ، أو الحيوان : تَلَبَّدَ بالأرض (الهامش : ۱۲ / ۳۵۸) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا نحن بالأسد جاثِماً فى الطريق» : ۸۰ / ۳۲۴ . وهو بمنزله البُرُوك للإبل .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الشيطان يدبّر ابن آدم فى كلّ شىء ، فإذا أعياه جَثَمَ له عند المال فأخَذَ برقَبته» : ۶۰ / ۲۶۰ . جَثَمَ الإنسانُ والطائر : لزم مكانه فلم يبرح ، أو وقع على صدره (المجلسى : ۶۰ / ۲۶۰) .

.

جثا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من دَعا بدعاء الجاهليّه فله جُثْوَه مِن جُثا جهنّم» : ۶۶ / ۴۰۴ . الجُثا : جمع جُثْوَه ــ بالضمّ ــ وهو الشیء المجموع (النهایه) .

* عن معاویه :«أمّا عبد اللّه بن الزبیر ... فإنّه یَجْثُو لک کما یَجْثُو الأسد لفریسته» : ۴۴ / ۳۱۱ . جَثا ــ کدعا ورمی ــ جُثُوّاً وجُثِیّاً ــ بضمّهما ــ : جلس على ركبتیه ، أو قام على أطراف أصابعه (المجلسی : ۴۴ / ۳۲۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه المتّقین :«إذا مَرّوا بآیه فیها تَشویق ... ظنّوا أ نّها نصب أعینهم جاثِین على أوساطهم» : ۶۴ / ۳۴۳ . والمراد هنا : إمّا الجُلوس على وجه الخُضوع ، والنسبه إلى الأوساط على المجاز ، أو القیام کذلک ، أو الرکوع بتَضمین معنى الانحناء ... وفی بعض النسخ «حانین» کما فی سائر الروایات ، وهو أظهر (المجلسی : ۶۴ / ۳۴۸) .

* ومنه عن موسى بن جعفر علیهماالسلام :«زاحِموا العُلماء فی مَجالسهم ولو جُثُوّاً على الرُّکَب» : ۱ / ۱۴۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنا أوّل مَن یَجْثُو بین یدی اللّه عزّوجلّ یوم القیامه للخصومه» : ۳۹ / ۲۳۴ .

باب الجیم مع الحاءجحجح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فقتل اللّه عزّوجلّ بیدی ولیداً وشیبه سوى مَن قتلتُ مِن جَحاجِحَه قُریش فی ذلک الیَوم» : ۱۹ / ۳۲۶ . الجَحاجِحَه : جمع جَحْجاح ، وهو السیّد الکَریم ، والهاء فیه لتأکید الجَمع (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی صفّین :«فتَفَرّقُوا عن سبعین ألف قتیل من جَحاجِحَه العَرَب» : ۳۲ / ۶۱۰ .

* ومنه فی مدح أمیرالمؤمنین علیه السلام :«النّاطق بالسَّداد ، شُجاع مَکّی جَحْجاحٌ» : ۴۰ / ۲۸۱ .

جحح : عن میثم :«أتت امرأه مُجِحّ أمیرالمؤمنین علیه السلام فقالت : یا أمیرالمؤمنین ، إنّی زنیتُ فطهِّرنی» : ۴۰ / ۲۹۰ . المُجِحّ : الحامل المُقْرِب التی دَنا وِلادُها (النهایه) .

.

باب الجيم مع الدال

جحر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن قيس :«اُخْرُج مِن جُحْرِك وانْدُب مَن مَعَك» : ۳۲ / ۶۵ . الجُحْر ــ بالضمّ ــ : كلّ شيء تَحفره السباع والهوام لأنفسها (المجلسى : ۳۲ / ۶۶) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمن ... لا يُلسَع من جُحْر مَرَّتين» : ۶۴ / ۳۶۲ .

جحش : فى الخبر :«ركب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فرساً إلى الغابه ، فسقط عنه فجُحِش فخذه الأيمن» : ۲۰ / ۲۹۸ . أى انخَدَشَ جِلْده وانْسَحَجَ (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى مروان :«ما لَه والافتِخار عند ... مُجاحَشَه الأقْران ؟ !» : ۴۴ / ۹۴ . المُجاحَشَه : المُدافعه (المجلسى : ۴۴ / ۹۶) .

جحف : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى دعائه :«ربِّ ، نفسى غَريق خطايا مُجْحِفَه» : ۸۷ / ۶۹ . أجْحَفَ به : أى ذَهَب به . وسَيل جُحاف ــ بالضمّ ــ : إذا جَرَف كلّ شَيء وذهَب به (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«ولا توكّل بها إلاّ ناصحاً ... غَير مُعْنِفٍ ولا مُجْحِفٍ» : ۳۳ / ۵۲۵ . أى الذى يسوق المال سوقا عنيفا فيُجْحِف به ؛ أى يهلكه ، أو يذهب بكثير من لحمه . ويحتمل أن يكون المراد من يخُون فيه ويستَلبه (المجلسى : ۳۳ / ۵۲۶) .

جحفل : فى فرس أميرالمؤمنين عليه السلام :«فبَلَغَت جَحْفَلَته اُذُ نَه» : ۲۱ / ۲۲۴ . هى لذِى الحافِر كالشَّفه للإنسان (الهامش : ۲۱ / ۲۲۴) .

* ومنه فى بدر :«إذا صهل الفَرَس وَثَبْتُ على جَحْفَلَتِه» : ۱۹ / ۲۵۱ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إذا رأيتَ المُشوّه الأعرابِى فى جَحْفَل جرّار فانْتَظِر فَرَجَك» : ۷۵ / ۳۳۲ . الجَحْفَل ــ كجعفر ــ : الجَيش الكَبير .

جحم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جهنّم :«قد تأجّج جَحِيمها وغلى حَميمها» : ۷۵ / ۶۶ . هو اسم من أسماء جَهَنّم ، وأصله ما اشتدّ لَهَبه من النّيران (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : هَب البعث لم تأتِنا رسلهوجاحِمه النّار لم تُضرم : ۷۵ / ۶۹ .

.

باب الجيم مع الدالجدب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدابّه :«فإن كانت الأرض مُجْدِبَةً فانْجُوا عليها» : ۷۲ / ۶۲ . مُجْدِبه : أى مُمْحِله ، من الجَدْب ــ بفتح الجيم وسكون المهمله ــ : خلاف الخِصْب ، يقال : جَدُبَ البلدُ ــ بالضمّ ــ جُدوبةً فهو جَدْب . وأجْدَبَت البلادُ : غَلَت أسْعارها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أخبرتهم عن الكلأ والماء فخالفوك إلى المعاطش والمَجادِب» : ۳۲ / ۸۳ .

جدث : عن فاطمه عليهاالسلام فى أبيها :«أودعوه الجَدَثَ المَجْدُوث» : ۳۶ / ۳۵۳ . الجَدَث : القَبْر ، ويُجمع على أجْداث (النهايه) . والمَجدُوث : المَقبُور .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«والنّفس مظانّها فى غدٍ جَدَث تنقطع فى ظُلمته آثارُها» : ۳۳ / ۴۷۴ .

جدح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وجَدَحُوا بَيْنى وبَيْنَهُم شِرْباً وَبِيئاً» : ۳۸ / ۱۶۰ . أى خَلَطُوا بَينى وبَينَهم وأفْسَدُوا . الجَدْح : أن يُحَرَّك السَّويقُ بالماء ويُخَوَّض حتّى يَسْتَوى . وكذلك اللّبن ونحوه . والمِجْدَح : عُود مُجَنَّح الرّأس تُساط به الأشْربه ، وربّما يكون له ثلاث شُعَب (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه :«اِستسقى الحسن فقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله فَجَدَحَ له فى غُمَر كان لهم» : ۳۷ / ۷۷ . والغُمَر ــ بضمّ الغين وفتح الميم ــ : القدَح الصغير (النهايه) .

جدجد : عن العبّاس فيالخلافه :«يصُرُّ بِنَا وبهم الحقُّ صرير الجُدْجُد» : ۲۸ / ۳۲۸ . هو حيوان كالجَراد يُصَوِّت فى الليل . قيل : هو الصَّرْصَر (النهايه) .

جدد : عن أبى جعفر عليه السلام :«شيئان يفسد النّاس بهما صلاتهم : قول الرجل : تباركَ اسْمُكَ وتعالى جَدُّكَ ، وإنّما هو شىء قالته الجنُّ بجهاله فحكى اللّه عنهم ، وقول الرّجل : السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين» : ۸۱ / ۳۲۰ . تعالى جَدُّكَ : أى عَلا جَلالُكَ وعَظَمتُكَ . والجَدُّ : الحظُّ والسَّعاده والغِنى (النهايه) . والمنع لأنَّ الجنَّ أرادوا بقولهم هذا : البخت ، ولا يجوز إطلاق ذلك

.

عليه تعالى ... لا سيّما فى الصّلاه ، وما ورد فى بعض الأدعيه فلعلّه أيضا من طريق المخالفين ، أو اُريد به معنىً آخر ، أو يقال : لا ينبغى ذكر مثل ذلك فى الصّلاه وإن جاز فى غيرها ، وعلى أىّ حال ، الظاهر أنَّ المراد به إفساد الكمال إن لم يرد به معنىً ينافى عظمه ذى الجلال . وأمّا التّسليم فالمراد به ذكره فى التشهّد الأوّل كما هو دأبهم ، واستمرَّ إلى اليوم ... وقال الصدوق فى الفقيه بعد إيراد الروايه : يعنى فى التشهّد الأوّل ، وأمّا فى التشهّد الثانى بعد الشهادتين فلا بأس به ، لأنّ المصلّى إذا تشهّد الشهادتين فى التشهّد الأخير فقد فرغ من الصلاه (المجلسى : ۸۱ / ۳۲۲) .

* وفى الدّعاء :«اللهمّ ... باسمك العظيم وجَدِّك الأعلى» : ۸۸ / ۶۹ . الجَدُّ هنا بمعنى العظمه والغناء ، وما نُهى عن استعماله فيه سبحانه لعلّه محمول على ما اُريد به البخت (المجلسى : ۸۸ / ۸۶) .

* وفى دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا يَنْفَع ذا الجِدّ منك الجَدُّ» : ۸۳ / ۱۳۴ . أى لا يَنْفع ذا الغِنى منك غِناه ، وإنَّما ينفعُه الإيمانُ والطاعه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ومن أبغضنى فقد أبغض اللّه وأتْعس اللّه جَدَّه» : ۳۸ / ۱۰۹ . أى حظّه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَيْبُك مستور ما أسعدك جَدُّك» : ۷۵ / ۹۰ .

* وفى الخبر :«قال الملائكه بعد قتل الحسين عليه السلام : يا ربّنا ائذن لنا ... حتّى نَجُدُّهم من جَدِيد الأرض» : ۴۵ / ۲۲۸ . يقال : جَدَدْتُ الشىءَ أجُدُّهُ ـ بالضمّ ـ جَدّا : قطعتُه (الصحاح) . وجَدِيد الأرض : وجْهها (النهايه) .

* عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهى عن الجَداد والحصاد بالليل» : ۹۳ / ۹۸ . الجَداد ـ بالفتح والكسر ـ : صِرام النخل ، وهو قطع ثمرتها . يقال : جَدَّ الثَّمرةَ يَجُدُّها جَدّا . وإنَّما نَهى عن ذلك لأجل المساكين حتّى يحضُروا فى النهار فيُتَصدَّق عليهم منه (النهايه) .

* وفى الحديث :«كان علىّ عليه السلام يوتر على راحلته إذا جَدَّ به السير» : ۸۱ / ۹۶ . أى إذا اهْتَمَّ به وأسرع فيه . يقال : جَدَّ يَجُدُّ ويَجِدُّ ـ بالضمّ والكسر ـ . وجَدَّ به الأمرُ وجَدَّ فيه وأجَدَّ : إذا اجتهد (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اِتّقوا الكذب الصّغير منه والكبير ، فى كلّ جِدٍّ وهزل» :

.

۶۹ / ۲۳۵ . يقال : جَدَّ يَجِدُّ جِدّا . والجِدّ ـ بكسر الجيم ـ : ضدّ الهزل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقمت لكم عَلَى سَنَنِ الحقّ فى جَوادِّ المَضَلَّه» : ۳۲ / ۲۳۷ . الجَوادُّ : الطُّرُق ، واحدها جادَّه ، وهى سَواء الطريق ووسَطه . وقيل : هى الطَّريق الأعظم التى تجْمع الطُّرُق ولا بُدّ من المرور عليها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اليمين والشمال مَضَلّه ، والطريق الوسطى هى الجادَّه» : ۷۵ / ۳ .

* وعنه عليه السلام :«البصير من ... انتفع بالعِبَر وسلك جَدَدا واضحا» : ۷۴ / ۴۰۷ . الجَدَدُ ـ بفتحتين ـ : الأرض الصلبه المستويه التى يسهل المشى فيها (الهامش : ۷۴ / ۴۰۷) .

* ومنه الدعاء :«ونبيّك ... السالك جَدَد الرشاد إليك» : ۸۴ / ۶۰ . وفى المثل : «من سَلَكَ الجَدَد أمِنَ العِثارَ» (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أىُّ الجَدِيدَيْنِ ظَعَنُوا فيه كان عليهم سَرْمَدا» : ۷۴ / ۴۳۴ . الجَدِيدان : الليلُ والنهار . فإن ذهبوا فى نهار فلا يعرفون له ليلًا ، أو فى ليل فلا يعرفون نهارا (الهامش : ۷۴ / ۴۳۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنتم فى مهل الأنفاس ، وجِدَّه الأحلاس» : ۷۴ / ۱۸۴ . جَدَّ الشىءُ يَجِدُّ ـ بالكسر ـ جِدَّةً : صار جَدِيدا ؛ وهو نقيض الخَلَقِ (الصحاح) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُضَحّى بالجَدّاء ولا بالجرباء» والجَدّاء : المَقْطُوعَه الأطْباء ؛ وهى حلمات الضرع ، والجرباء : التى بها الجرب : ۹۶ / ۲۸۲ .

جدر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الهديّه تورث المودَّه وتَجْدُر الاُخوّه» : ۷۴ / ۱۶۶ . من الجِدار ؛ أى حَوَطها وحَجَزها (الهامش : ۷۴ / ۱۶۶) .

* وعن أبى هاشم :«كنت عند أبيالحسن عليه السلام وهو مُجَدَّر ، فقلت للمتطبّب : آب گرفت ، ثمَّ التَفَتَ إلىّ وتبسّم وقال : تظنُّ أن لاـ يحسن الفارسيّه غيرك ؟! فقال له المتطبّب : جعلت فداك ، تحسنها ؟ فقال : أمّا فارسيّه هذا فنعم ، قال لك : اِحتمل الجُدَرِيُّ ماء» : ۵۰ / ۱۳۶ . الجُدَرىّ ـ بضمّ الجيم وفتح الدال ـ : قروح تتنفّط عن الجلد ممتلئه ماءً ثمَّ تتقيّح ، وصاحبها مَجدُور ومُجَدَّر (مجمع البحرين) .

.

باب الجيم مع الذال

جدع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحجّ :«أ نّه نَهى عن الجَدْعاء والهرمه ، فَالجَدْعاء المَجْدُوعه الاُذن ؛ أى مقطوعتها» : ۹۶ / ۲۸۲ . الجَدْع : قَطْع الأنف والاُذن والشَّفه ، وهو بالأنف أخصُّ ، فإذا اُطْلق غَلَب عليه . يقال : رجل أجْدَع ومَجدُوع ، إذا كان مقطوع الأنف (النهايه) .

* عن أبى جعفر عليه السلام :«كانت له صلى الله عليه و آله ناقتان يقال لإحداهما : العضباء ، وللاُخرى : الجَدْعاء» : ۱۶ / ۹۸ . أى المقطوعه الاُذن ، وقيل : لم تكن ناقَتُه مقطوعه الاُذن ، وإنّما كان هذا اسما لها (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فجَدْعا وعَقْرا وبُعْدا للقوم الظالمين» : ۴۳ / ۱۶۰ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام عند تطوافه على القتلى فى صفّين :«هذه قريش ، جَدَعْتُ أنفى وشَفَيْتُ نفسى» : ۳۲ / ۲۰۷ . أى لم أكن اُحبُّ قتل هؤلاء وهم من قبيلتى وعشيرتى ، ولكن اضطررت إلى ذلك (المجلسى : ۳۲ / ۲۰۹) .

جدف : فى خبر الرجل الذى سَبَتْه الجنّ :«قال له عمر : ... فما كان شرابهم ؟ قال : الجَدَف» . وهو الرغوه ؛ لأ نّها تجذف عن الماء ، وقيل : نبات يقطع ويؤكل ، وقيل : كلّ إناء كُشف عنه غطاؤه : ۶۰ / ۲۹۷ . ذكره الجزرى فى «جدف» بالدال المهمله وقال : الجَدَف ـ بالتَّحريك ـ : نبات يكون باليمَنِ لا يَحْتاج آكلُه معه إلى شُرْب ماء . وقيل : هو كلُّ ما لا يُغَطَّى من الشّراب وغَيْره . وقال القُتَيْبى : أصله من الجَدْف : القَطع ، أراد ما يُرْمى به عن الشراب من زبَد أو رَغْوه أو قَذىً ، كأ نّه قُطع من الشّراب فَرُمى به ، هكذا حكاه الهروى عنه . والذى جاء فى صحاح الجوهرى : أنّ القَطع هو الجذْف بالذال المعجمه ، ولم يذكره فى الدال المهمله ، وأثبته الأزهرى فيهما (النهايه) .

جدل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما ضَلَّ قوم إلاّ أوثقوا الجَدلَ» : ۲ / ۱۳۸ . الجَدل : مُقابَله الحُجَّه بالحجَّه . والمُجادَلَهُ : المُناظَرهُ والمخاصَمه . والمراد به فى الحديث الجدل على الباطل ، وطَلبُ المغالَبه به . فأمّا الجَدَل لإظهار الحقّ فإنَّ ذلك مَحْمودٌ ؛ لقوله تعالى : «وجَادِلْهم بِالَّتى هِىَ أحْسن» (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أهل البيت عليهم السلام :«إنّى وإيّاك وهذين وهذا المُنْجَدِلُ يوم القيامه فى مكان واحد» : ۴۳ / ۲۸۴ . أى مُلْقىً على الجَداله ، وهى الأرض (النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا مُجَدِّلُ الأبطال وقاتل الفرسان» : ۳۵ / ۴۵ .

* ومنه فی الزیاره :«السلام علی المُجَدَّلِين فی الفلوات» : ۹۸ / ۳۱۹ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«لتستقبلهم بنوق من نوق العزّ ... خطمها جُدُل الْأُرجوان» : ۸ / ۱۵۷ . الجُدُل _ جمع الجَدِيلِ _ : الزمام المَجدُول من أدم أو شعر فی عنق البعیر (المجلسی : ۷ / ۱۷۳) .

جدا : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أرِنی مبشّرات من إجابتک ... فإنّه ضمانک للمُجْتَدِين» : ۸۷ / ۷۹ . المُجتَدی : طالب الجَدْوی ، وهی العطیّه (المجلسی : ۸۷ / ۸۱) . وفی مطبوعه الکمبانی : «للمجتهدین» (الهامش : ۸۷ / ۷۹) .

* ومنه فی مناجاته علیه السلام :«اللهمّ ارحم ... فقیرا لا یُغْنیه إلّا جَدْواک» : ۹۱ / ۱۶۲ . أی عطاؤک .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اِسقنا وأغثنا غیثا ... جَدِا» : ۲۰ / ۲۹۹ . الجَدِا : المطر العامّ . ومنه اُخِذَ «جَدا» العَطِيّه والجَدْوَی (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لو کان لی شیعه بعدد هذه الجِداء ما وَسعنی القعود» : ۴۷ / ۳۷۳ . واحد الجَدْی من أولادِ المَعزِ . وهو ما بلغ ستّه أشهر أو سبعه (النهایه) .

* وعنهم علیهم السلام :«ضَعْ الجَدْیَ علی قفاک وصَلِّ» : ۸۱ / ۵۵ . الجَدْی _ بالفتح فالسکون _ : نجم إلی جنب القُطب تُعرف به القبله ، ویقال له : «جَدْیُ الفَرْقد» ، وقیل : هوالجُدَیّ مصغّرا ، والأوّل أعرف . والمنجّمون یسمّونه «الجُدَیّ» علی لفظ التصغیر ؛ فرقاً بینه وبین البرج (مجمع البحرین) .

باب الجیم مع الذالجذب : فی الخبر :«إذا کان اللحم مع الطحال فی السَّفُّود أکل اللّحم والجُوذابَه» : ۶۲ / ۲۵۶ . الجُوذابُ _ بالضمّ _ : طَعامٌ یتّخذ من سُکّرٍ وأرُزّ وَلَحمْ . والظاهر أنَّ المراد هنا الخبز المثرود تحت الطحال واللحم اللذین علی السفّود . والسَّفُّود _ کتَنُّور _ : الحدیده التی تُشوی بها اللحم (المجلسی : ۶۲ / ۲۵۷) .

* ومنه فی الخبر عن أبی عبداللّه علیه السلام أ نّه سُئل :«إن کان الطعام فی سفّود مع لحم وتحته

.

خبز ـ وهو الجُوذاب ـ أيؤكل ما تحته ؟ قال : نعم ، يؤكل اللحم والجُوذاب» : ۶۲ / ۲۵۷ .

جـذذ : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أرتئى بين أن أصولَ بِيَدٍ جَذَّاء» : ۲۹ / ۴۹۷ . أى مقطُوعه ، كنَى به عن قُصور أصْحابه وتَقاعُدِهِم عن الغَزْوِ ؛ فإنَّ الجُنْد للأمير كاليَدِ . ويُروى بالحاء المهمله (النهايه) .

* وعنه عليه السـلام :«ألقى ربّى بيـدٍ جَذّاء صِفراء من لذّاتكم» : ۲۹ / ۱۴۱ . أى مقطـوعه أو مكسُوره . والصِّفْرُ ـ بالكسـر ـ : الخالى (المجلسى : ۲۹ / ۱۵۱) .

* وعنه عليه السـلام فى وصف الإسـلام :«ولا عَفاءَ لِشـرائعه ، ولا جَذَّ لفروعه» : ۶۵ / ۳۴۴ . الجَذُّ ـ بالجيم والذال المعجمه ـ : القَطع ، أو القطع المسـتأصل ، وفى بعض النسخ بالحاء المهمله ، وهوالقطع ، وفى بعضها بالجيم والدال المهمله ، وهوالقطع أيضاً . والفعل فى الجميع كمَدَّ (المجلسى : ۶۵ / ۳۴۶) .

جذر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى حديث الإنذار :«تناول رسول اللّه صـلى الله عليه و آلهجَذْرَه لحم فشـقّها بأسـنانه» : ۳۸ / ۲۲۳ . الجَذْرَه : القطعه . وفى روايه اُخرى «جِذْمه» : ۱۸ / ۱۹۲ . وهى ـ بالكسر ـ القطعه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى سدره المنتهى :«رسول اللّه صلى الله عليه و آلهجَذْرها ، وعلىّ عليه السلام ذَرْوها» : ۲۴ / ۱۴۰ . الجَذْر ـ بالذّال المعجمه ، بفتح الجيم وكسرها ـ : الأصـل من كـلّ شـىء . وفى بعض النسـخ «جِذْيها» قال الفيروزآبادى : الجِذْيه ـ بالكسر ـ : أصْل الشَّجَرِ ، وجِذْىُ الشىء ـ بالكسر ـ : أصْله (المجلسى : ۲۴ / ۱۴۰) .

جـذع : عن قرظه لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«يـا لهفاً أن لا أكون لك جَذَعَةً !» : ۱۸ / ۳۰۹ . أى كنتُ شابّاً حينما تزعم أ نّك أتيتَ بيت المقدس ؛ حتّى اُبالغ فى نصـرتك ونصره الإسلام . وأصْل الجَذَع من أسنان الدّوابّ ، وهو ما كان منها شابّاً فتيّاً ؛ فهو من الإبل ما دخل فى السّنَه الخامسه ، ومن البَقر والمَعْز ما دخل فى السَّنَه الثانيه . وقيل : البقر فى الثالثه ، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ ، وقيل : أقلّ منها (النهايه) .

* ومنه عن ابن المنذر فى السقيفه :«إن شئتم لَنُعِيْدها جَذَعَه» : ۲۸ / ۳۲۵ . أى نعيد

.

المحاربه التی کانت فی بـدو الأمر مسـتأنفه جدیـده . قال الجوهری : قولهم : فلان فی هـذا الأمر جَـِذَع ، إذا کان أخذ فیه حدیثا (المجلسی : ۲۸ / ۳۵۸) .

* ومنه عن شـریک :«عادت المسأله جَذَعَه ، ما عندی فی هذا عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آلهشـیء» : ۴۷ / ۴۰۴ . أی عادت الحاله السابقه المسأله الاُولی حیث لا أعلمها (المجلسی : ۴۷ / ۴۰۴) .

* وعن الصادقین علیهماالسلام فی صدقه الإبل :«إذا بَلَغَتْ ستّین ففیها جَذَعَه» : ۹۳ / ۴۹ .

* ومنه عن أمیرالمو?نین علیه السلام :«من ضحّی منکم فلْیُضَحِّ بِجَذَع من الضأن ، ولا یجزی عنه جَذَع من المعز» : ۸۸ / ۱۰۰ .

جـذف : عن لقمان علیه السـلام :«السـفینه إیمان ... ومَجاذِیْفها الصوم والصـلاه» : ۱۳ / ۴۲۷ . مِجْذاف السـفینه ـ بالذال والدال جمیعا ، لغتان فصـیحتان ـ : خشـبه فی رأسـها لَوح عریض تُـدفع بها ، والجمع مجاذیف . ومجـذافا الطائر : جناحاه ؛ ومنه سُـمّی مجذاف السفینه .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«یسیرون ... فی سفن الیاقوت ، مَجاذِیفها اللّؤلؤ» : ۸ / ۱۱۷ .

* وفی خبر الرجل الـذی سَـبَتْه الجنّ :«قال له عمر : ... فما کان شـرابهم ؟ قال : الجَذَف» . وهو الرغوه ؛ لأ نّها تجذف عن الماء ، وقیل : نبات یقطع ویؤکل ، وقیل : کلّ إناء کُشف عنه غطاؤه : ۶۰ / ۲۹۷ . وقد تقدّم فی «جدف» بالدال المهمله .

جذل : عن زینب علیهاالسـلام لیزید :«نظرتَ فی عِطْفک جَذْلان مَسْروراً حین رأیت الدنیا لک مستوسقه» : ۴۵ / ۱۳۳ . الجَذَل ـ بالتحریک ـ : الفرحُ ، وقد جَذِلَ ـ بالکسر ـ یَجْذَلُ فهو جَذْلانُ . وأجْذَلَهُ غیره أی أفرحه (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه الصغری فیالکوفه :«فلا تَدعُوَنّکم أنفسکم إلی الجَذَل بما أصَبْتم من دمائنا» : ۴۵ / ۱۱۱ .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی حـدیث حـذیفه :«إن رأیتَ یومئذٍ خلیفه عدل فالزمْه ، وإلاّ فَمُتْ عاضّاً علی جِذْلِ شـجره» : ۲۸ / ۴۲ . الجِـذْل ـ بالکسـر والفتـح ـ : أصلُ الشَّجره یُقطع ، وقـد یُجْعل العُود جِذْلاً (النهایه) . ورواه فی (۲۲ / ۱۰۶) بالزای ، وقال : الجَزْلَ : الحطب الیابس ، أو الغلیظ العظیم منه .

.

باب الجيم مع الراء

* وعن ابن المنذر فى السقيفه :«أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقُها المُرَجَّب» : ۲۸ / ۱۸۱ . هو تَصْغِير جِذْل ، وهو العُود الذى يُنْصب للإبِل الجَرْبَى لتَحْتَكّ به ، وهو تَصْغِير تَعْظِيم : أى أنا ممَّن يُستَشْفى برأيه كما تَسْتَشْفى الإبل الجَربَى بالاحْتِكاك بهذا العُود (النهايه) .

جذم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجيء كلُّ ناكِث بَيعهِ إمام أجْذَمَ حتّى يدخل النار» : ۷۲ / ۲۸۷ . قيل : الأجْذَم هنا مقطوع اليد ؛ من الجَذْم : القَطْع . وقيل : المَجْذُوم . وقيل : مقطوع الحجّه . وقيل : منقطع السبب . وقيل : خالى اليد من الخير ، صِفر من الثواب (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من تَعَلّم القرآن ثمّ نَسِيَه مُتَعَمِّداً لَقى اللّه يوم القيامه مَجْذُوماً» : ۷۳ / ۳۶۱ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يبغضنا أهل البيت أحد إلّا بعثه اللّه أجْذَم» : ۷ / ۲۱۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الناس فى فتن انجَذَم فيها حبل الدِّين» : ۱۸ / ۲۱۷ . أى انقطع . وفى بعض النسخ بالزاى بمعناه (المجلسى : ۱۸ / ۲۱۸) .

* وعنه عليه السلام :فى الدنيا : « ولَدنياكم أهون عندى من ورقه فى فِي جراده تقضمها ، وأقذر عندى من عُراقه خنزير يقذف بها أجْذَمُها» : ۴۰ / ۳۴۸ . والجُذام هو الداء المعروف المُسرى ، وفيه من المبالغات فى الإنكار ما لا يتصوّر فوقها ، وضمير «أجْذَمها» للدنيا أو الجراده بأدنى ملابسه . والعُراقه ــ بالضمّ ــ : العظم إذا اُكل لحمه (المجلسى :۴۰ / ۳۵۵) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مرّ علىّ بن الحسين عليهماالسلام على المَجذُومِين ... وهم يتغدّون ، فدعوه إلى الغداء فقال : أما إنّى لولا أنّى صائم لفعلت» : ۷۲ / ۱۳۰ . المَجذُوم : الذى أصابه الجُذام ، وهو الدّاء المعروف ، كأ نّه من جُذِمَ فهو مَجْذُوم (النهايه) .

* وفى الحديث :«إنّ النبىّ أخَذَ بيَد مَجْذوم وقال : بسم اللّه كُلْ ثقهً باللّه وتوكّلًا عليه وأدخلها معه الصحفه» : ۶۲ / ۸۲ . وإنّما فَعل ذلك لِيُعْلِم النّاسَ أنّ شيئاً من ذلك لا يكون إلّا بتقدير اللّه تعالى (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تطيلوا النظر إلى المَجْذُوم ، وإذا كلّمتموه فليكن بينكم وبينه قيد رمح» : ۶۲ / ۸۳ .

جذا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَثَل المنافق مثل الأرْزَه المُجْذِيَه» : ۶۴ / ۲۱۸ . هى الثّابته المُنْتَصبه . يقال : جَذَتْ تَجْذُو ، أجْذَتْ تُجْذِى (النهايه) .

.

باب الجيم مع الراءجرأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ... يَمْقت البـذِخ الجَرِىء» : ۷۴ / ۱۴۵ . اِجتَرَأ على القول ـــ بالهمز ـــ : أسرع بالهجوم عليه من غير تروٍّ . والاسم الجُرْأه كغُرْفه ، وربّما تركت الهمزه فيقال : الجُرَه كالكُرَه . والجَرِىء ـــ على فَعِيل ـــ : اسم من جَرُؤَ جَراءهً كضَخُم ضَخامه (مجمع البحرين) . والمعنى : لا يبالى ما قال أو ما قيل فيه . والبَذَخ : الفخر والكبر .

* ومنه عن أميرالمو?نين عليه السلام لامرأه :«يا سَلْفَع ، يا جَرِيئه ، يا بَذِيّه» : ۴۱ / ۲۹۳ .

جرب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ألبسه قميص الرضا ... وكان أصل ذلك القميص من ستّه أشياء ... وجُرُبّانه من المَرجان الأحمر» : ۱۵ / ۵ . جُرُبّان القميص ـــ بضمّ الجيم والراء وتشديد الباء ـــ : معرّب «گريبان» (المجلسى : ۱۵ / ۶) هو جَيبُ القميص (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«قد قَطَعْتُ لك جُرُبّان دِرْعه ، فاضرب حبل عاتقه» : ۴۱ / ۷۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ مَعْصيه الناصح الشفيق العالم المُجَرَّب تُورث الحسره» : ۳۳ / ۳۲۲ . المُجَرَّبُ : الذى قد جَرَّبَتْهُ الاُمور وأحكمتْهُ . فإن كسرت الراء جعلته فاعلاً ، إلاّ أنَّ العرب تكلَّمَتْ بالفتح (الصحاح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فيملأْنَ منّى أكراشاً جُوفا وأجْرِبَهً سُغبا» : ۴۴ / ۳۶۷ . جمع الجِرابِ ، وهو الهميان . اُطْلق على بطونها على الاستعاره (المجلسى : ۴۵ / ۷۴) .

* وفى الخبر :«كتب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... لأهل جَرْبَاء وأذْرُح كتابا» : ۲۱ / ۲۴۶ . هما قريتان بالشّام بينَهُما ثلاث لَيالٍ (النهايه) .

جرث : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تأكل جِرّيثا ولا مارْماهِيجا» : ۶۲ / ۱۷۷ . هو نَوْع من السَّمك يُشْبه الحيّات . ويقال له بالفارسيّه : المارْماهِى (النهايه) . وظاهر الخبر مغايره الجِرِّيث للمارماهيج ، وهو معرّب المارماهى ، ويمكن أن يكون العطف للتفسير . وظاهر بعض الأصحاب أيضا المغايره (المجلسى : ۶۲ / ۱۷۷) .

.

جرثم : عن عبد المطّلب لابن ذى يزن :«أنبَتَك منبتا طابت اُرُومَته ، وعذبت جُرْثُومَته» : ۱۵ / ۱۸۷ . الجُرْثُومَه : الأصل . و«عذبت» فى أكثر النسخ بالباء الموحّده ، وفى بعضها بالمثنّاه ؛ من العذاه : الأرض الطيّبه البعيده من الماء والسِّباخ ، وفى بعضها : «عزّت» ، وفى بعضها : «عظمت» (المجلسى : ۱۵ / ۱۹۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«قد دعوتُ اللّه تعالى أن يذيق من أضاع سرِّى هذا جَراثِيم جهنّم» : ۹۲ / ۳۰۶ . جمع جُرْثُومه ، وجُرْثُومه الشىء ــ بالضمّ فالسكون ــ : أصله ، والمراد قعر جهنّم وأسفلها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وركوبها أعْناق سهول الأرضين وجَراثِيمِها» : ۷۴ / ۳۲۶ . الجُرْثُومه : قيل : التراب المجتمع فى اُصول الشجر . ولعلّ المراد بــ «ــجراثيمها» المواضع المرتفعه (الهامش : ۷۴ / ۳۲۶) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عيسى عليه السلام ... قام على رأس جُرْثُومَه فحمد اللّه وأثنى عليه» : ۵۵ / ۲۰۷ .

جرجر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله للشارب من آنيه الذهب والفضّه :«إنّما يُجَرْجِر فى بَطْنه نار جهنّم» : ۶۳ / ۵۳۱ . أى يُحْدِر فيها نار جهنّم ، فجعل الشُّرب والجَرْع جَرْجَره ؛ وهى صَوْت وُقُوع الماء فى الجَوف . قال الزمخشرى : يُروى برفع النار ، والأكثر النَّصْب ، وهذا القَول مَجاز ؛ لأنَّ نار جهنّم على الحقيقه لا تُجَرْجِرُ فى جَوْفه . والجَرْجَره : صَوت البَعير عند الضَّجر ، ولكِنّه جَعَل صَوت جَرْع الإنسان للماء فى هذه الأوانى المخصوصه ــ لِوُقُوع النَّهى عنها واسْتِحْقاق العقاب على استِعْمالها ــ كجَرْجَره نار جهنّم فى بطْنِه من طَريق المجاز ، هذا وجْه رفع النّار . ويكون قد ذكر «يُجَرْجِرُ» بالياء للفصْل بيْنه وبَيْن النار . فأمّا على النَّصب فالشّارب هو الفاعِل والنّار مفعوله ، يُقال : جَرْجَرَ فلان الماء إذا جرعَه جَرْعا متواتِرا له صَوْت . فالمعنى : كأ نّما يَجْرَع نار جهنّم (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«دعوتُكم إلى غياث إخوانكم ... فجَرْجَرْتُم علىّ جَرْجَره الجمل الأسَرّ» : ۳۳ / ۵۶۵ . الجَرْجَره : صوت يردّده البعير فى حنجرته عند عَسْفِهِ . والأسَرّ : المصاب بداء السَّرَر ، وهو مرض فى كَرْكَره البعير ــ أى زَوْره ــ ينشأ من الدَّبَره والقَرحه (صبحى الصالح) .

.

جرجس : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ما خلق اللّه عزّوجلّ خَلْقا أصغر من البَعُوض ، والجِرْجِس أصغر من البعوض» : ۶۱ / ۳۱۹ . الجِرْجِس ــ بالکسر ــ : لغه فی القِرْقِس ، وهو البعوض الصغار (الصحاح) . ولعلّ قوله علیه السلام : «أصغر من البعوض» یعنی به أصغر من سائر أنواعه ؛ لیستقیم قوله علیه السلام : «ما خلق اللّه خلقا أصغر من البعوض» ، ویوافق کلام أهل اللغه (المجلسی : ۶۱ / ۳۱۹) .

جرح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما کان قوم قطّ فی غضّ نعمه من عیش فزال عنهم إلاّ بذنوب اجْتَرَحُوها» : ۶ / ۵۷ . اِجْتَرَحَ الذَنْبَ : اِکتسبه وارتکبه . والجَوارِح : الکواسب ؛ أی الصوائد من السباع والطیر ، سُمّیت بذلک لأ نّها کواسب بأنفسها . وجَوارح الإنسان : أعضاؤه التی یکتسب بها کیدیه ورجلیه (مجمع البحرین) .

جرد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی القیامه :«بعث اللّه تبارک وتعالی النّاس من حُفَرِهم غُرْلاً مُهلاً جُرْدا» : ۷ / ۲۶۸ . هو ــ بالضمّ ــ جمع الأجْرَد الذی لیس علی بَدَنه شَعَر (النهایه) .

* ومنه فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... أجْرَد ذا مَسْرُبَه» : ۱۶ / ۱۸۱ . ولم یکن کذلک ، وإنّما أراد به أنّ الشَّعَر کان فی أماکن من بدنه ، کالمسْرُبه ، والساعِدین ، والسّاقین ؛ فإنَّ ضِدّ الأجْرَد الأشْعَرُ ، وهو الذی علی جمیع بدَنه شَعَر (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ أهل الجنّه جُرْدٌ مُرْدٌ» : ۸ / ۲۲۰ . أی لا شعر علیهم .

* ومنه عن عامر بن الطفیل للنبیّ صلی الله علیه و آله :«واللّه لأمْلأ نَّها علیک خَیْلاً جُرْدا» : ۲۱ / ۳۷۲ . فرسٌ أجْرَد : قصیرُ الشَّعر رقیقُه ، والأجْرَد : السَّبّاقُ (القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«ثمَّ یرسل جَرِیدَه خیل إلی الروم» : ۵۲ / ۳۴۴. یقال : جَرِیده من خیل لجماعه جُرِّدَتْ من سائرها لِوَجْهٍ (المجلسی : ۵۲ / ۳۴۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام : ونحن وهبناک العلاء ولم تکنعلیّا وحطنا حولک الجُرْدَ والسّمرا : ۳۲ / ۱۱۴ . أرضٌ جَرْدَهٌ وفضاء أجْرَدُ : لا نبات فیه ، والجمع الأجارِدُ (الصحاح) . والسَّمُره ــ بضمّ المیم ــ : من شجر الطَّلْحِ ، والجمع سَمُرٌ وسَمُرات ــ بالضمّ ــ وأسْمُرٌ (الصحاح) .

* وعنه علیه السلام لبعض عمّاله :«بلغنی أنّک جَرَدْتَ الأرض فأخذتَ ما تحت قدمیک» : ۳۳ / ۵۱۵ .

.

أى أخْرَبْتَ الضياع وأخذتَ حاصلها لنفسك . يقال : جَرَدْتُ الشیءَ _ كنصرت _ أى أقْشَرْتُه وأزَلتُ ما عليه . ومنه سُمّى الجَراد ؛ لأ نّه يَجْرُد الأرض (المجلسى : ۳۳ / ۵۱۵) .

* ومنه :«قيل لأبى عبداللّه عليه السلام : لأىّ شىء يُوضع مع الميّت الجَريده ؟» : ۶ / ۲۱۵ . الجَريد : الذى يُجْرَدُ عنه الخُوص ، ولا يسمّى جَرِيدا مادام عليه الخُوص ، وإنّما يسمّى سَعَفا ، والواحده جَرِيده . وكلّ شىء قشرتَه عن شىء فقد جَرَدْتَهُ عنه ، والمقشور مَجرُودٌ ، وما قُشِرَ عنه جُرادَه (الصحاح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ عليّا تَزَوّج فاطمه عليهاالسلام على جَردِ بُرْدٍ» : ۴۳ / ۱۴۳ . الجَرْد _ بالفتح _ : الخَلَق البالى (المجلسى : ۶۴ / ۳۰۷) . ويقال : اِنْجَرَدَ الثوبُ : اِنسَحَقَ ولانَ (مجمع البحرين) .

* ومنه فى المؤمن :«ترويه الشربه ، ويواريه الجَرْد» : ۶۴ / ۳۰۷ .

* وفى عبد بنى رياح :«ثمّ أطلقه من جُرَيْدِه وغسّله وكفّنه» : ۳۹ / ۲۵۴ . لعلّه تَصغير الجَرْد ، وهو الثوب الخَلَق ؛ أى نزع ثيابَه الباليه (المجلسى : ۳۹ / ۲۵۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النسّاك :«تُفارقهم عقولهم إذا غَلَتْ بهم مراجل المجْرَد إلى اللّه سبحانه غلياناً» : ۶۵ / ۱۷۰ . المجْرَد : إناء يُغلى لتصفيه ما فيه من العصير (الهامش : ۶۵ / ۱۷۰) . فى بعضِ النسخ بالجيم ، وكأ نّه على المفعول من بناء التفعيل ؛ من قولهم : تَجَرَّدَ للأمر أى جَدَّ فيه ، وانجَرَدَ بنا السير أى امتدَّ ، أو من التَّجْريد ، وهو التعريه من الثياب ؛ كنايه عن قطع العلائق متوجّهاً إلى اللّه سبحانه (المجلسى : ۶۵ / ۱۷۳) . وفى بعض النسخ : المحْرَد _ بالحاء المهمله _ من الحَرْد . وسيجىء فى محلّه .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«ضخم الكَرادِيس ، أنْور المُتَجَرَّد» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى ما جُرِّد عن الثّياب من جَسده وكُشِف ، يُريد أ نّه كان مُشْرِقَ الجَسد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه :«ما استعجل مُتَجَرِّدا للطّلب بدم عثمان إلاّ خوفا من أن يطالب بدمه» : ۳۲ / ۹۵ . أى مُجِدّا . وتَجَرَّدَ للأمر : أى جَدَّ فيه (الصحاح) .

جرذ : عن أبى عبداللّه عليه السلام لرجل فى أسماء التمور :«قال للمُشان : ما هذا ؟ فقال له : المُشان ، قال : هو عندنا اُم جُرْذان» : ۶۳ / ۱۳۶ . هُو نَوْع من التَّمر كبار . قيل : إنّ نَخله يَجْتَمع تَحْته

.

الفَأر ، وهو الذى يُسَمّى بالكوفه «المُوشان» ، يَعنُون الفَأرَ بالفارسيَّه . والجُرْذانُ : جمع جُرَذ ، وهو الذَّكَر الكبير من الفَأر (النهايه) .

جرر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا هذه المَجَرَّه فأبواب السماء فتحها اللّه على قوم نوح» : ۱۰ / ۸۹ . المَجَرَّه : هى البَياض المعْتَرِض فى السماء ، والنَّسْران من جانِبَيْها (النهايه) .

* وسُئِل عليه السلام :«عن المَجَرَّه التى تكون فى السماء ؟ قال : هى شرج السماء ، وأمان لأهل الأرض من الغرق ، ومنه أغرق اللّه قوم نوح بماء منهمر» : ۵۵ / ۹۰ .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن فأْره أو كلب شرب ... ؟ قال : إن كان جَرَّه أو نحوها فلا يأكله» : ۱۰ / ۲۶۱ . الجَرُّ والجِرارُ جمع جَرَّه ، وهو الإناء المعروف من الفَخّار (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى جوف كلّ أسود سبعون ألف جَرَّه سمّ» : ۸ / ۲۸۷ .

* وعنه عليه السلام فى الظروف التى يُصْنعُ فيها النبيذ :«الحَنْتَم جِرارُ الاُردُنّ» : ۷۷ / ۱۶۱ .

* وعن حبابه الوالبيّه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ... ومعه درّه يَضْرب بها بَيّاعى الجِرّى» : ۲۵ / ۱۷۶ . بالكسر والتشديد : نَوع من السَّمك يُشْبه الحيَّه ، ويُسمَّى بالفارسيّه : مارْماهى (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام عن معنى السائبه قال :«الرجل يعتق غلامه ويقول له ... ليس لى من ميراثك شىء ، وليس علىّ من جَرِيرَتك شىء» : ۱۰۱ / ۳۶۲ . الجَرِيره : الجِنايه والذَّنْب (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«يا من لم يؤاخذ بالجَريره» : ۸۴ / ۸۱ .

* وفى ناقه صالح عليه السلام :«فطلع رأس الناقه وهى تجْتَرُّ» : ۱۱ / ۳۸۳ . يقال : اِجْتَرَّ البعيرُ يَجْترُّ : إذا أخرج ما فى بَطْنه ليمضُغَه ثمّ يَبْلعه (النهايه) .

* ومنه فى حديث اُمّ معبد :«فتفاجّت عليه ودَرَّت واجْتَرَّت» : ۱۹ / ۴۱ .

جرز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يدع جُرُز الأرض التى تقصر مياه العيون عن روابيها» : ۵۴ / ۱۱۲ . الجُرُز : الأرض التى لا نبات بها ولا ماء (النهايه) .

جرس : عن طلحه لعمر :«قد حنَكَتْك الاُمور ، وجرَّسَتْك الدُّهُور» : ۴۰ / ۲۵۴ . أى حَنَكَتْك وأحكَمَتْك وجعَلَتْك خبيرا بالاُمور مُجَرّبا . ويروى بالشين المعجمه بمعناه (النهايه) .

.

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«لا تسمع لواطئ حسّا ، ولا لنافخ نارٍ جِرْسا» : ۴۳ / ۳۳۵ . أی حرکةً ولا صوتا . فی القاموس : الجَرْسُ : الصّوتُ ، أو خَفیُّه ، ویکسرُ . أو إذا اُفرِدَ فُتِحَ فقیل : ما سمعت له جَرْسا ، وإذا قالوا : ما سمِعْتُ له حِسّا ولا جِرْسا ، کَسرُوا .

* ومنه فی الوحی :«کان النبیّ صلی الله علیه و آله یسمع حسّه وجِرْسهُ» : ۸ / ۳۰۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الوحی :«أحیانا یأْتینی مثل صَلْصَله الجَرَس» : ۱۸ / ۲۶۰ . الجَرَس : الذی یعلَّق فی عنق البعیر (مجمع البحرین) .

جرش : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کان یجعل جَریش الشعیر فی وعاء ویختم علیه» : ۶۳ / ۳۲۲ . یقال : المِلحُ الجریش : المَجْروش الذی لم ینعم دقّه ، من قولهم : جَرَشْتُ الشیءَ : إذا لم تنعم دقّه ، فهو جَرِیْش . وفی الصحاح : مِلْح جَرِیش : لم یُطیَّب (مجمع البحرین) .

* وفی حدیث سطیح :«یملکنّ ما بین أبین إلی جُرَش» : ۱۵ / ۲۳۲ . بضمّ الجیم وفتح الراء : مِخْلاف من مَخالیف الیمن . وبفَتحهما : بلد بالشام (النهایه) .

* وفی الحدیث :«دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی علیّ فوجده هو وفاطمه علیهماالسلام یطحنان فی الجَارُوش» : ۴۳ / ۵۱ . الجارُوش والجارُوشه ــ والجمع الجَوارِش ــ : رحی الید یُجْرَش بها القمح المسلوق ونحوه .

* وعن الرضا علیه السلام :«من أراد أن یذهب البلغم من بدنه ویُنقصه فلْیأکل کلّ یوم بُکرةً شیئا من الجَوارِش الحریف» : ۵۹ / ۳۲۵ . هو نَوع من الأدْویه المُرَکّبه ، یُقَوّی المَعِده ، ویَهْضِم الطعام . ولیْسَت اللفظه عربیّه (النهایه) .

جرض : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هل ینتظر أهل بضاضه الشباب إلاّ ... عَلَز القَلَق وألم المَضَض وغصَصَ الجَرَض» : ۷۴ / ۴۲۴ . الجَرَض ــ بالتحریک ــ : أن تَبْلُغ الروح الحلْق ، والإنسان جَریض (النهایه) .

* وعن ابن عبّاس فی عمرو :«لأذهلت عقله وأجْرَضْتُه برِیقِه» : ۴۲ / ۱۶۶ . یقال : جَرَض بریقه : أی ابتلعه علی همّ وحزن (المجلسی : ۴۲ / ۱۷۳) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام : وإن أبْکِهم اُجْرِض وکیف تجلُّدیوفی القلب منّی لوعه لا اُطیقها : ۷۵ / ۱۵۷ . أی أهلکُ . واللوعه : الحرق وألمه (الهامش :۷۵ / ۱۵۷) .

.

جرع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أ نّه كره تَجَرُّع اللبن ، وكان يعبّه عبّا وقال : إنّما يَتَجَرَّع أهل النار» : ۶۳ / ۴۷۴ . التَّجَرُّع : شرْبٌ فى عَجله . وقيل : هو الشُّرب قليلاً قليلاً ، أشار به إلى قوله تعالى : «يَتَجَرَّعهُ وَلا يَكاد يُسِيغه» (النهايه) .

* وفى المحتضر :«يقول له ملك الموت : ما لك تَتَجَرَّع غُصَصِك ؟ !» : ۲۴ / ۲۷ . تَجَرَّعَ الغصص : مستعار من الجُرْعه ، وهى من الماء كاللقمه من الطعام حَسْوه منه ، وهو ما يُجْرَع مرّه واحده (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لم تبقَ منها إلاّ ... جُرْعَه كجُرْعَه الإناء» : ۷۰ / ۱۰۷ . يُروى بالضمّ والفتح ، فالضمّ الاسم من الشرب اليسير ، والفتح المرّه (مجمع البحرين) .

جرف : وعن مبارك الخباز فى أبى عبداللّه عليه السلام وهو فى الحيره :«فركب وركبت معه حتّى دخل الجُرْف ثمّ نزل فصلّى» : ۹۷ / ۲۴۷ . الجُرْف ــ بالضمّ ــ : ما تَجَرَّفَتهُ السُّيولُ وأَكَلَتْه من الأرض ، كالجُرُف بضمّتين (القاموس المحيط) .

* ومنه سُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : على شفير الجُرْف» : ۴۲ / ۲۱۸ .

* ومنه فى الزياره الجامعه :«وأَنْقَذَنا بكم من شَفا جُرُفِ الهَلَكات» : ۹۹ / ۱۳۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هات بِمِجْرَفه ، ثمّ قال : سيروا بِنا إلى قبر والد الصبى» : ۴۰ / ۲۲۵ . المِجْرَفَه ــ بكسر الميم ــ : مِسحاه تُتَّخذ مـن الخشب يُجْرَفُ بها التراب ونحوه (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«الطاعون الأبيض : الموت الجارِف ، والطاعون الأحمر : السيف» : ۵۲ / ۱۱۹ . سُمّى جارِفا لأ نّه كان ذَرِيعا ، جَرَف النّاسَ كجَرْف السَّيل (النهايه) .

* ومنه فى الجمل :«وضربه ضربه مُجْرِفه» : ۳۲ / ۱۷۵ . جَرَفَهُ جَرْفاً وجَرْفَةً : ذَهَبَ به كلّه (القاموس المحيط) .

جرل : عن ابن هاشم :«قد ابتلّت أقدام الرجال من نقع الجِرْيال إذ تضايقت بك المسالك

.

وأشرفت فيها على المهالک» : ۳۳ / ۳۵ . الجِرْيال : صبغ أحمر ، عن الأصمعی . وجِريال الذهب : حمرته . والجِريال : الخمر . وجِريال الخمر لونها (الصحاح) . وهنا کنايه عن الدم ، والنقع : محبس الماء (المجلسی : ۳۳ / ۳۸) .

جرم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من أصبح لا يهمّ بظلم أحد غفر اللّه له ما اجْتَرَمَ» : ۷۲ / ۳۳۰ . الجُرْم : الذَّنْب . وقد جَرَمَ ، واجْتَرَمَ ، وتَجَرَّمَ (النهايه) . و«ما» يحتمل المصدريّه والموصله .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«عمّا قليل ... تَجِدُونَ وَخيم ما اجْتَرَمْتُم» : ۲۸ / ۲۴۱ . والاجْتِرام : اِکتساب الجُرْم والذنب ... وفی بعض النسخ : «اِجْتَنَيْتم» ؛ من اجتناء الثمره ، أو بمعنی کسب الجُرم والجنايه ، والأخير أنسب ، لکنّه لم يرد فی اللغه (المجلسی : ۲۸ / ۲۴۵) .

* وعنه علیه السلام :«أيّها الذامّ للدّنيا ، أنت المُتَجَرِّم عليها أم هِی المُتَجَرِّمه عليک ؟ !» : ۷۵ / ۱۷ . يقال : تَجَرَّمَ علیَّ فلان ؛ أی ادَّعی ذنبا لم أفعله (الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«فلَبِثْنا أحوالاً کاملةً مُجَرَّمةً تامّةً وما يعبد اللّه ... غيرنا» : ۳۳ / ۱۱۱ . يقال : حَوْلٌ مُجَرَّم وسنةٌ مُجَرَّمَةٌ ؛ أی تامّةٌ (الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«اللهمّ ... أنْشَأْتَ آدم له جِرْما ، فأودعته منه قرارا» : ۲۵ / ۲۶ . الجِرْم _ بالکسر _ : الجَسَد (المجلسی : ۲۵ / ۳۳) .

* وفی الحديث :«لا جَرَم إنّی لا أعود» : ۶ / ۳۴ . هذه کلمه تَرِد بمعْنی تَحْقيق الشّیء . وقد اخْتُلف فی تقديرها ، فقِيل : أصْلها التَّبْرِئه بمعنی لا بُدَّ ، ثمّ اسْتُعمِلت فی معْنی حَقّا . وقيل : جَرَمَ بمعنی کَسَبَ . وقيل : بمعنی وَجَبَ وحُقَّ ، و«لا» رَدٌّ لما قبْلها من الکَلام ، ثمَّ يُبْتَدَأُ بها ، کقوله تعالی : «لا جَرَمَ أنَّ لَهُم النارَ» ؛ أی ليس الأمرُ کما قالوا ، ثم ابْتَدَأ فقال : وجَبَ لهم النّار (النهايه) .

جرمق : عن ابن الأشعث لعبيداللّه :«أتَظُنّ أنّک بعثتنی إلی ... جُرْمُقانِیّ من جَرامِقَه الحيره ؟!» : ۴۴ / ۳۵۴ . الجَرامِقَه : قوم من العَجَم صاروا بالموصل فی أوائِل الإسلام ، الواحد جُرْمُقانیّ . (القاموس المحيط) .

* ومنه فی المنصور :«وکان ... عن يساره مِرْفَقه جُرْمُقانيّه» : ۴۷ / ۱۹۶ .

.

باب الجيم مع الزاى

جرن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الناقه :«ووضعتْ جِرَانَها على الأرض ، فنزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۹ / ۱۱۶ . الجِران : باطن العُنُق (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«وذلك حين يضرب الإسلام بِجِرانِه» : ۲۸ / ۱۸ . أى قَرَّ قَرارهُ واسْتَقام ، كما أنّ البعير إذا برَك واسْتَراح مَدَّ عُنُقَه على الأرض (النهايه) .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام :«اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل ... وبَسَق فرعه وضرب بِجِرانِه» : ۸۲ / ۲۳۰ .

* وعن السيّد الحميرى فى المهدىّ عليه السلام : يسير إلى أعدائه بلوائهفيقتلهم قتلًا كجَرّانَ مغضب : ۴۷ / ۳۱۸ . يقال للرجل والدّابّه إذا تعوّد الأمرَ ومَرَن عليه : قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونا (الصحاح) .

* وفى حديث أُبىّ :«كان له جَرِينٌ تمر ، وكان يجده ينقص» : ۶۰ / ۳۱۶ . الجَرِينُ : موضع تَجْفيف التَّمْر ، وهُوَ له كالبَيْدر للحِنْطه ، ويُجْمع على جُرُن بضَمَّتَين (النهايه) .

جرا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا مات المؤمن انقطع عمله إلاّ من ثلاث : صَدَقه جارِيه» : ۲ / ۲۲ . أى دارّه متَّصِله ، كالوُقُوف المُرْصَده لأبواب البِرّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«دع المماراه ومُجَارَاه من لا عقل له» : ۲ / ۱۲۹ . المُجَارَاه : الجَرْى مع الخصم فى المناظره (المجلسى : ۲ / ۱۲۹) .

* وعنه عليه السلام للحارث الأعور :«إذا أحببتنى فلا ... تُجارِينى ولا تُمازِحنى» : ۲۷ / ۲۵۴ . أى لا تَجْرى معى فى المُنَاظَره والجِدَال لإظهَار عِلْمك إلى النّاس رياءً وسُمْعَه (النهايه) .

* وعن العبّاس فى فاطمه عليهاالسلام وقد أقعدت الحسن والحسين عليهماالسلام :«كأ نّها لَبُؤَه بين يديها جِراؤها» : ۳۹ / ۲۳ . الجِرْو : صغير كلّ شىء ، وولد الكلب والأسد (المجلسى : ۴۶ / ۲۳۹) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى دخول موسى عليه السلام المَسْبَعه :«فلمّا دخل جَعَلْنَ يُبَصْبِصْنَ تحت رجليه كأ نّهنّ جِراء» : ۱۳ / ۱۳۴ .

.

باب الجيم مع الزايجزأ : عن أبى عبدالله عليه السلام :«رأى المؤمن ورؤياه فى آخر الزمان على سبعين من أجْزَاء النبوّه» : ۵۸ / ۱۷۷ . الجُزْء : القطعه والنَّصِيب من الشىء (النهايه) . يقال : جَزَّأْتُ الشَّىءَ قَسَّمْتُه وجعلته أجزاءً ، وكذلك التَّجْزِئَه . قال بعض الشارحين : معناه : هذه الخلال ونحوها من شمائل الأنبياء ، فاقتدوا بهم فيها ، ولا يريد أنّ النبوّه تَتَجَزَّأ ، ولا أنّ مَن جَمَع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الرؤيا الصادقه جُزْءٌ من سبعين جُزْءاً من النبوّه» : ۴۹ / ۲۸۳ .

* ومنه عنه صلى الله عليه و آله :«الملائكه على ثلاثه أجْزاء : فجُزْء لهم جناحان ، وجُزْء لهم ثلاثه أجنحه ، وجُزْء لهم أربعه أجنحه» : ۵۶ / ۱۷۷ . أجْزاء : أى أقْسام (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام :«الجنّ على ثلاثه أجْزاء : فجُزْء مع الملائكه ، وجُزْء يطيرون فى الهواء ، وجُزْء كلاب وحيّات» : ۶۰ / ۷۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من ثنّاه فقد جَزَّأَهُ ، ومن جَزَّأَهُ فقد جهله» : ۷۴ / ۳۰۰ . أى جعل له أجْزاء وأقساماً .

* وعن الصادق عليه السلام :«عندى مُصحف مُجَزَّأ أربعه عشر جُزْءاً» : ۴۷ / ۴۷ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى القنوت :«لا يَجزِى بآلائك أحد» : ۸۴ / ۱۹۸ . أى لا يقدر أحد على جَزاء نعمائك . فى القاموس : الجَزاء : المُكافَأه على الشىءِ ، جَزاه به وعليه ، انتهى . ويحتمل أن يكون المعنى أنّ جَزاء نعمائك لا يكون إلّا بنعمائك ، فكيف تكون نعمتك جَزاء لنعمتك ؟! بل تكون علاوه لها (المجلسى : ۸۴ / ۱۹۹) .

جزر : عن جابر :«قد كان رجل نَحَر ثلاث جَزَائِر» : ۲۱ / ۶۴ . الجَزُور : البَعِير ذكراً كان أو اُنثى ، إلّا أنَّ اللفظه مؤنّثه ، تقول : هذه الجَزُور وإن أردْت ذكرا ، والجمْع جُزُرٌ وجَزَائِر (النهايه) .

* وعن أبى جهل فى بدر :«عليكم بأهل يثرب فاجْزُرُوهم جزْراً» : ۱۹ / ۲۵۵ . أى فاقتلوهم

.

كما يَجْزِرُ الجَزَّار الإبل (المجلسى : ۱۹ / ۲۶۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فتنه بنى أُميّه :«فعند ذلك تَوَدّ قريش ــ بالدّنيا وما فيها ــ لو يرَوْننى مَقاماً واحداً ولو قَدْر جَزْرِ جَزُورٍ لِأَقبَلَ منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطوننى !» : ۴۱ / ۳۴۹ . الجَزُور من الإبل يقع على الذّكر والاُنثى ، وجَزَرَها : ذَبَحها (المجلسى : ۴۱ / ۳۵۱) .

* وعنه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«واللّه لودّت قريش أنّ عندها موقفاً واحداً جَزْر جَزُورٍ بكلّ ما ملكت وكلّ ما طلعت عليه الشمس أو غربت !» : ۵۲ / ۳۴۲ . جَزْر جَزُورٍ : أى تودّ قريش أن يعطوا كلّ ما ملكوا وكلّ ما طلعت عليه الشمس ، ويأخذوا موقفا يقفون فيه ويختفون منه عليه السلامقدر زمان ذبح بعير . ويحتمل المكان أيضا (المجلسى : ۵۲ / ۳۴۵) .

* وفى الخبر :«تجلونهم ... من جَزِيْرَه العرب ، ولا تقرّون بها كافراً» : ۹ / ۱۸۴ . جزيره العرب اختلف فى تحديدها ، فعن الخليل بن أحمد : سُمّيت جَزِيْره لانقطاعها عن معظم البَرّ ، وقد اكتنفتها البحار والأنهار من أكثر الجهات ، كبحر البصره وعمان إلى بركه بنى إسرائيل وبحر الشام والنيل ودجله والفرات ، والقدر الذى يتّصل بالبَرّ فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمرانات . وعن أبى عبيده : هى ما بين حفر أبى موسى الأشعرى إلى أقصى اليمن فى الطول ، والعرض ما بين رمل بئرين إلى منقطع السماوه . وعن الأصمعى : هى ما بين عدن إلى أطراف الشام طولاً ، وأمّا العرض فمن جُدّه وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق . وعن البكرى : جزيره العرب مكّه والمدينه واليمن واليمامه . وعن بعضهم : جزيره العرب خمسه أقسام : تهامه ونجد وحجاز وعروض ويمن . وفى المجمع : جزيره العرب اسم صقع من الأرض وهو ما بين حفر أبى موسى إلى أقصى اليمن فى الطول ، وما بين رمل بئرين إلى منقطع السماوه فى العرض (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خَسْف بالمغرب وخَسْف بِجَزِيرَه العرب» : ۵۲ / ۲۷۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ للشمس ثلاثمائه وستّين برجاً ، كلّ برج منها مثل جَزِيرَه من جَزائِر العرب» : ۵۵ / ۱۴۱ .

* وسُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام عن المدّ والجَزْر ما هما ؟ فقال :«ملك موكَّل بالبحار ... فإذا

.

وضع قدميه فى البحر فاض ، وإذا أخرجهما غاض» : ٥٧ / ٢٩ . المدّ : هو مضىّ الماء بسجيّته وسنن جريه ، والجزر : هو رجوع الماء على ضدّ سنن مضيّه وانعكاس ما يمضى عليه فى نهجه ، وهما يكونان فى البحر الحبشى . (المجلسى :٥٧ / ٣١) .

جزز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لشمعون :«تُعْطينى جِزَّه من صُوف تغزلها لك ابنه محمّد بثلاثه أصوع» : ٣٥ / ٢٣٧ . الجِزَّه ـ بالكسر ـ : ما يُجَزُّ من صوف الشّاه فى كلّ سنَه ، وهو الذى لم يُسْتَعْمَل بَعدما جُزَّ ، وجمعها جِزَزٌ (النهايه) . والجُزَازَه ـ بالضمّ ـ : ما سقط .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«من أخذ أظفاره و شاربه كلّ جمعه ... لم يسقط منه قلامه ولا جُزَازَه إلاّ كتب اللّه له بها عتق رقبه» : ٧٣ / ١٢٣ .

جزع : فيالحديث :«قاسوا ... الأَجْزَاع والجبال» : ١١ / ١٣٧ . الأَجْزَاع جمع الجِزْع ـ بالكسر وقد يفتح ـ : وهو مُنْعطف الوادى ، وَوَسَطه ، أو مُنْقَطَعه أو منحناه ، أو لا يسمّى جِزْعاً حتّى تكون له سَعه تُنبت الشجرَ ، أو هو مكان بالوادى لا شجر فيه ، وربّما كان رملًا ، ومحلّه القوم (القاموس المحيط) .

* ومنه عن دعبل : أخاف بأن أزدارهم فتشوقنيمصارعهم بِالجِزْع فالنخلات : ٤٩ / ٢٤٨ . أى أخاف من زيارتهم أن يهيج حزنى عند رؤيه مصارعهم الواقعه بين الوادى وأشجار النخل (المجلسى : ٤٩ / ٢٥٨) .

* وفى عمرو :«كان أوّلَ فارس جَزَعَ من المداد» : ٤١ / ٨٨ . أى قَطَع الخندقَ ، ولا يكون إلاّ عَرْضاً (النهايه) . والمداد بمعنى الخندق غير معروف (المجلسى : ٤١ / ٩١) .

* ومنه عن محمّد بن عبداللّه البكرىّ فى أبى الحسن عليه السلام :«خرج إلىّ ومعه غلام ومعه مِنْسَف فيه قديد مُجَزَّع» : ٤٨ / ١٠٢ . المِنْسَف ـ كمنبر ـ : ما ينفض به الحبّ ؛ شىء طويل متصوِّب الصدر أعلاه مرتفع . والمُجَزَّع : المُقطَّع (المجلسى : ٤٨ / ١٠٢) .

* وعن الخدرى :إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله : «تفل فى عَيْنَيْه فقام كأنّهما جَزْعان» : ٤١ / ٨٥ . الجَزْع ـ بالفتح ـ : الخَرَزُ اليمانى ، الواحده جَزْعه (النهايه) .

.

باب الجيم مع السين

* ومنه عن عائشه :«فلمستُ صدری فإذا بعِقْد من جَزْع ظَفَار قد انقطع» : ۲۰ / ۳۱۰ .

جزف : عن أبی جعفر علیه السلام :«تَوَقَّ مُجَازَفَهَ الهوی بـدلاله العقل» : ۷۵ / ۱۶۳ . جازَفَ فی کلامه : تکلَّم بدون تبصّر وبلا رویّه . وجازَفَ فی البیع : بایعه بلا کیل ولا وزن ولا عدد . وجازَفَ بنفسه : خاطَرَ بها (الهامش : ۷۵ / ۱۶۳) .

جزل : عن أبی جعفر علیه السلام لجابر الجعفی :«اِحْفر حَفیره واملأها حَطَبا جَزْلاً» : ۴۶ / ۲۶۱ . جَزْلاً : أی غَلیظاً قویّا (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی علائم الظهور :«وتَشُبُّ نار بالحطَب الجَزْل» : ۵۲ / ۲۷۲ .

جزم : عن أبی الحسن علیه السلام فی الشکّ :«یبنی علی الجَزْم ، ویسجد سجدتی السهو» : ۸۵ / ۱۷۰ . الجَزْم : القطع والیقین (1)
.

جزا : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا قال الرجل لصاحبه : جَزاکَ اللّه خیرا ، فإنّما یعنی بـذلک تلک المنازل التی أعـدّها اللّه عزّوجلّ لصفوته وخیرته من خلقه» : ۸ / ۱۶۲ . أی أعطاک جزاءَ ما أسلفتَ من طاعتک (النهایه) .

* ومنه الحدیث :«الصَّوم لی وأنا أجْزِی به» : ۹۳ / ۲۵۴ . قد أکْثَر الناسُ فی تأویل هذا الحدیث ، أحْسَنها أنّ جمیع العِبَادات التی یتقرّب بها العِبَاد إلی اللّه عزّوجلّ ــ من صلاه ، وحَجّ ، وصَدَقه ، واعْتکاف ، وتَبَتّل ، ودُعاء ، وقُرْبان ، وهَدْی ، وغیر ذلک من أنواع العبادات ــ قَدْ عَبَدَ المُشْرِکون بها آلِهَتهم ، وما کانوا یتَّخذونه من دون اللّه أندادا ، ولم یُسْمَع أنّ طائفه من طوائف المشرکین وأرباب النِّحَل فی الأزمان المُتَقَادِمه عَبَدت آلهَتها بالصَّوم ، ولا تقَرَّبَتْ إلیها به ، ولا عُرِف الصوم فی العبادات إلاّ من جهه الشرائع ، فلذلک قال اللّه عزّوجلّ : الصوم لی وأنا أجْزِی به ؛ أی لم یُشَارکْنی أحدٌ فیه ، ولا عُبِد به غیری ، فأنَا حینئذٍ أجْزی به وأتَولَّی الجزاء علیه بنَفْسی ، لا أکِلهُ إلی أحد من مَلَک مُقرّب أو غیره علی قَدْر اخْتصاصه بی (النهایه) .

.

۱- .) عن الصادق علیه السلام : التَّکْبیر جَزْم فی الأذَان مع الإفصاح بالهاء والألف . الوسائل : ۴ / ۶۳۹ . أراد أ نَّه لا یُمَدُّ ولا یُعْرب أوَاخِر حُروفِهِ ، ولکنْ یُسَکَّن فیقال : اللّه أکْبَرْ . والجَزْم ، القَطْع ، ومنه سُمّی جَزْم الإعراب ، وهو السُّکون (النهایه) .

* وفى حديث آخر :«كلّ أعمال بنى آدم بعشره أضعافها ... إلاّ الصّبر فإنّه لى وأنا أجْزِى به» : ۹۳ / ۲۵۲ .

* وعن الكميت : وستّه لا ـ يُتَجازى بهمبنو عقيل خير فرسان : ۴۵ / ۲۴۳ . التَّجازِى : التَّقاضى ، يقال : تَجَازَيْتُ دَينى عليه : أى تقاضَيْتُه (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا يقبل صاحب هذا الأمر الجِزْيَه» : ۵۲ / ۳۴۵ . الجِزْيَه : المال الذى يُعْقَد للْكتابى عليه الذِّمَّه ، وهى فِعْله ؛ من الجَزاء ، كأنّها جَزَت عن قتله (النهايه) .

* ومنه الحديث :«بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... إلى نجران ليجمع صدقاتهم وجِزْيَتَهم» : ۲۱ / ۳۷۳ .

باب الجيم مع السينجسأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضادَّ النورَ بالظلمه ، والجُسُوءَ بالبلل» : ۴ / ۳۰۵ . الجُسُوء : الصلابه والخشونه واليبوسه (لسان العرب) .

* ومنه عن المفضّل :«وخلق له منقار صلب جاسٍ» : ۳ / ۱۰۳ . جَسا ــ كدعا ــ : صلُب ويبس (المجلسى : ۳ / ۱۰۵) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لولا الحَرّ لما كانت الثمار الجَاسِيَه المرّه تنضج» : ۳ / ۱۱۹ . الجاسِيَه : أى الصلبه .

جسد : عن اُهيب فى صنمه :«عَتَرْتُ له عَتِيره ، ثمّ جَسِدْتُه بِدَمها» : ۲۱ / ۳۷۶ . جَسِدَ الدَّمُ به ــ كفرح ــ : لَصِقَ . وثَوْبٌ مُجْسَدٌ ومُجَسَّدٌ : مَصْبوغٌ بالزَّعْفَرانِ (المجلسى : ۲۱ / ۳۷۷) .

* ومنه عن مروان فى الحسين عليه السلام : كأ نّه بات بِمِجْسَدَيْنِشفيت منك النّفس يا حسين : ۴۵ / ۱۲۴ . المُجَسَّدُ كمُكرَّم ومُعظَّم : الأحمر من الثياب ، أو هو المصبوغ بالزعفران ، وكمِبْرَد : ما يلى الجسد من الثياب (الهامش : ۴۵ / ۱۲۴) .

.

باب الجيم مع الشين

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : وشيبةَ قد قَتلْنا يوم ذاكُمعلى أثوابه عَلَقا جَسِيدا : ۲۰ / ۱۱۹ و ۷۵ / ۸۸ . من قولهم : جَسِدَ به الدم : إذا لصِق به (المجلسی : ۲۰ / ۱۲۲) .

جسر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لكُميل :«قد صِرْت جِسْرا لمن أراد الغاره» : ۳۳ / ۵۲۲ . أی يَعْبُر عليك العدوّ كما يَعْبُر الناس على الجُسُور ، وكما أنَّ الجِسْر لا يمنع من يَعْبُر به ويمرّ عليه ، فكذلك أنت (ابن أبی الحديد) .

* وفی عُوج بن عناق :«لمّا قُتل وقَع على نيل مصر ، فجَسَرهُم سَنَةً» : ۱۳ / ۱۸۷ . أی صَارَ لهم جسرا يَعْبرُون عليه ، وتُفتَح جِيمُه وتُكْسر (النهايه) .

* عن البُحْتُری : فأعْلَمت فيكم كلّ هَوْجاء جَسْرهٍذَمُوْل السُّرى يقتاد فی كلِّ مُقتادِ : ۵۰ / ۲۱۷ . الجَسْر ـ بالفتح ـ : العظيم من الإبل ، والاُنثى جَسْره . والهَوْجاءُ : الناقه المسرعه (المجلسی : ۵۰ / ۲۱۸) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی الخمر :«ويحمله على أن يَجْسُر على المحارم» : ۶۲ / ۱۳۵ . من الجَساره : الجرأه والإقدام على الشیء (النهايه) .

جسس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی صفات المؤمن :«لا حَسّاس ، ولا جَسّاس» : ۶۴ / ۳۱۱ . التَّجَسُّسُ ـ بالجيم ـ : التَّفْتيش عن بَواطِن الاُمور ، وأكْثر ما يُقال فی الشَّرّ . والجَاسُوس : صاحب سرّ الشَّرّ . والنَّامُوسُ : صاحب سرّ الخير . وقيل : التَّجَسسُ ـ بالجيم ـ : أن يَطلُبَه لِغَيره ، وبالحاء : أن يَطْلُبَه لنَفْسِه . وقيل : بالجيم : البَحثُ عن العَوْرَات ، وبالحاء : الاسْتِماع ، وقيل : مَعْناهما واحِدٌ فی تَطلُّب مَعرفه الأخبار (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام أ نّه تعالى :«لا يُحَسُّ ولا يُجَسُّ» : ۳ / ۲۵۸ . بالجيم إمّا مِن جَسَّه بيده ؛ أی مسّه بيده ليتعرّفه ، أو بعينه ؛ أی أحدَّ النظر إليه ليتبيّنه ، وإمّا من جَسَّ الأخبار والاُمور ؛ أی بَحَث وتفحّص عنها (الهامش : ۳ / ۲۵۸) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد لطف برُبوبيّته عن المَحاسّه والمَجاسّه» : ۲۵ / ۲۸ .

.

باب الجيم مع العين

* وعنه عليه السـلام فى صـفه اللّه جلّ وعلاـ :«مؤْمن لاـ بعباده ، مُـدرِك لا بِمَجَسَّه» : ۴ / ۲۷ . الجَسّ : المسّ باليـد ، وموضـعه المَجَسَّه ، وجمعها مَجَاسّ . ومِجَسّات : آله الجَسّ . والمفاعله منه الملامسه .

باب الجيم مع الشـينجشأ : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«أطولكم جُشاء فى الـدنيا أطولكم جُوعا يوم القيامه» : ۶۳ / ۳۳۹ . تَجَشَّأ الإنسان تَجَشُّؤا ، والاسم الجُشاء وِزان غُراب ؛ وهو صوتٌ مع ريحٍ يحصل من الفم عند حصول الشِّبَع (المصباح المنير) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إذَا تَجَشَّأْتم فلا ترفعوا جُشاءَكم إلى السماء» : ۷۳ / ۵۶ .

جشب : عن سلمان :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يأكل الجَشِبَ» : ۲۲ / ۳۶۱ . الجَشِب : الغليظ الخَشِن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكلُّ بَشع الطَّعم جَشْبٌ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أكون اُسوه لهم فى جُشُوبَه العيش» : ۴۰ / ۳۴۱ .

جشـش : عن اُمّ سلمه :«أراد رسول اللّه صلى الله عليه و آله سفرا وأنا أجُشّ له جَشيشا» : ۳۲ / ۱۶۳ . الجَشيش والجَشِيشه بمعنىً ، وتصـغيره جُشَيْشَه . قال فى النهايه : الجَشِيشه : هى أن تُطْحَن الحِنطَه طَحنا جليلًا ، ثم تُجْعَل فى القُدُور ، ويُلقَى عليها لَحْم أو تَمْر ، وتُطْبَخ ، وقد يقال لها دَشِيشَه ، بالدَّال .

* ومنه عن ابن أخطب لكعب بن أسـد :«إنْ أغْلَقْتَ دونى إلاّـ على جُشَـيْشَه تَكره أنْ نأكـل منها» : ۲۰ / ۲۰۱ . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه : الغزال الصغير (المجلسى : ۲۰ / ۲۱۴) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى العصـا :«يَـدعَم عليهـا إذا أعيى ، ويَجُشُّ بهـا المـاء» : ۷۳ / ۲۳۴ . أى يسـتخرجه ، مِن جَشّ الباكى دَمْعَه : امتراه (الهامش : ۷۳ / ۲۳۴) .

جشع : فى الهجره :«بكى علىّ عليه السـلام جَشَـعا لفراق رسول اللّه صـلى الله عليه و آله» : ۱۹ / ۶۱ . أى فَزَعـا . والجَشَع : الجَزَع لفِرَاق الإلْف (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هيهات أن يغلِبنى ... جَشَعى إلى تخيّر الأطعمه» : ۴۰ / ۳۴۱ . الجَشَع : أشدّ الحِرصْ (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۳) .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لَألْعَقُ أصابعی من المأدوم حتّی أخاف أن یری خادمی أنَّ ذلک من جَشَع» : ۷۷ / ۲۰۲ .

جشم : عن قَیْصَر _ بعدما سمِع أوصاف النبیّ صلی الله علیه و آله _ :«ولو أرجو أن أخلُص إلیه لَتَجشَّمْتُ لُقْیاه» : ۲۰ / ۳۷۹ . یقال : جَشِمْتُ الأمْر _ بالکسر _ ، وتَجَشَّمْتُه : إذا تَکلَّفْتَه ، وجَشَّمْتُهُ غَیْری _ بالتَّشدید _ ، وأجْشَمْته : إذا کَلَّفْتَه إیّاه (النهایه) . وقد تکرّر فی الحدیث .

باب الجیم مع العینجعجع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحَکَمَیْن :«فأخَذْنا علیهما أن یُجَعْجِعَا عند القرآن ، ولا یُجَاوِزَاه» : ۳۳ / ۳۷۵ . أی یُقیما عنده . یقال : جَعْجَع القَوم : إذا أنَاخُوا بالجَعْجَاع ؛ وهی الأرض . والجَعْجاع أیضا : الموْضع الضَّیّق الخَشِن (النهایه) .

* وعن عبیداللّه للحرّ :«فَجَعْجِع بالحسین حین بَلَغَک کتابی هذا» : ۴۴ / ۳۸۰ . أی ضَیِّقْ علیه المکان (النهایه) .

* ومنه عن الورد بن زید : حتّی إذا قذفتْ أرضُ العراق بهإلی الحجاز أنَاخُوه بجَعْجَاع : ۴۶ / ۳۴۶ . وقیل : کلّ أرض جَعْجاع (المجلسی : ۴۶ / ۳۴۶) .

جعد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المُلاعَنَه :«إن جاءت بأوْرَقَ جَعْدا جمالیّا» : ۲۱ / ۳۶۸ . الجَعْد فی صِفات الرجال یکون مَدْحا وذَمّا ؛ فالمدْح مَعْناه أن یکون شَدِید الأسْرِ والخَلْق ، أو یکون جَعْدَ الشَّعَر ؛ وهو ضدّ السَّبْط ؛ لأنّ السُّبُوطه أکْثَرُها فی شُعور العَجم . وأمّا الذَّمُّ فهو القَصیر المُتَردّدُ الخَلْق . وقد یُطْلق علی البخیل أیضا ، یقال : رَجُل جَعْدُ الیَدَیْن ، ویُجْمَع علی الجِعَاد (النهایه) .

* ومنه فی صفه جبرئیل علیه السلام :«له ثمانون ذؤابه ، وقُصَّته جَعْده» : ۹ / ۳۳۸ . أی شعر ناصیته .

جعر : عن الصادق علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أقبل إلی الجِعْرَانه ، فقسّم فیها الأموال» :

.

باب الجيم مع الفاء

۱۶ / ۲۲۶ . هـو موضع قريب من مكّه ، وهى فى الحِلّ ، ومِيقـاتٌ للإحْرام ، وهى بِتَسْكِين العَين والتَّخْفيف ، وقـد تُكسَر العين وتُشدّد الراء (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَخرُصْ جُعْرُوْرا ولا مِعافاره» : ۹۳ / ۴۶ . الجُعْرُور : ضَرْبٌ من الدَّقَل يَحْمِل رُطَبا صِغَارا لا خَيْر فيه (النهايه) . والمِعافاره ــ أو أمعاءُ الفاره ــ : كلمه مركّبه من المِعى ؛ أى أحشاء البطن بعد المعده ، وفاره : وهى الدويبه الفويسقه المعروفه ، شُبّه نوع من التمور الرديئه به لرداءته (الهامش : ۹۳ / ۴۶)) .

جعسس : عن الحارث فى يوم بدر :«واللّه ما ترى إلاّ جَعَاسِيس يَثْرِب» : ۱۹ / ۳۲۴ . الجَعاسِيسُ : اللّئام فى الخَلْق والخُلُق ، الواحد جُعْسُوس ، بالضمّ (النهايه) .

جعشم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الطواف :«أقبل رجل طِوال جُعْشُمٌ مُتعَمِّم بعِمامه» : ۹۶ / ۲۰۴ . الجُعْشُم : الرجل الغليظ مع شدّه (الهامش : ۹۶ / ۲۰۴) .

جعظرىّ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها عاقّ ... ولا جَعْظَرِىّ . قال : قلت : فما الجعظرىّ ؟ قال : الذى لا يَشبع من الدنيا» : ۸ / ۱۹۳ . الجَعْظَرِىّ : الفَظُّ الغَليظُ ، أو الأكولُ الغليظ (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه عزّوجلّ حرّم على ... الحريص والجَعْظَرِىّ ... الجنّه» : ۷۳ / ۳۶۹ .

جعف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَثَل المنافق مثل الأرْزَه المجذِيه التى لا يصيبها شىء حتّى يكون انجِعافها مَرّه واحده» : ۶۴ / ۲۱۷ . الانجعاف : الانقطاع ، يقال : جَعَفْت الرجلَ : صرعته (المجلسى : ۶۴ / ۲۱۸) .

جعفر : عن الصادق عليه السلام لضريس الكنانى :«إنّ أبى سمّانى جعفرا بِعِلْمٍ ، على أ نّه اسم نهر فى الجنّه ، أما سمعت قول ذى الرُّمَّه : أبكى الوليدَ أبا الوليــدِ أخا الوليد فتى العَشيرهْ قد كان غَيثا فى السِّنيــنِ وجَعفرا غَدَقا ومِيرهْ : ۴۷ / ۲۶ . الجعفر : النهر الصغير ، والكبير الواسع ضدٌّ . والغَدَق ــ محرَّكه ــ : الماء الكثير . والمِيره : ما يُمتار من الطعام (المجلسى : ۴۷ / ۲۷) .

.

جعل : سُئل علىّ عليه السلام عن أجْعَال الغَزْو فقال :«لا بأس أن يغزو الرّجل عن الرجل ، ويأخذ منه الجُعل» : ۹۷ / ۳۱ . الجُعْل ــ بضمّ الجيم وإسكان العين ــ : ما يُجعَل للإنسان على عمل يعمله . والمراد فى الحديث أن يُكْتَب الغَزْوُ على الرجُل ، فيُعْطِى رَجُلاً آخر شيئا ليَخْرُج مكانه ، أو يَدْفع المُقيمُ إلى الغازى شيئا فيُقِيم الغازى ويَخْرُج هو . وقيل : الجُعْل أن يُكْتب البَعْث على الغُزَاه فيَخْرُج من الأربعه والخمسه رجُل واحد ، ويُجْعل له جُعْل (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر :«سألته عن جُعْل الآبق والضّالّه» : ۱۰ / ۲۶۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه ليعذّب الجُعَل فى جُحْرها» : ۷۰ / ۳۲۹ . الجُعَل : حيَوان معروف كالخُنْفُسَاء (النهايه) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام للمغيره بن شعبه :«كيف تَرُومه الضِّبعان ، وتناوَلُه الجِعْلان ؟!» : ۴۴ / ۹۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المرأه :«يا سَلَقْلَق ويا جَلِعَه !» : ۴۱ / ۲۹۴ . السَّلَقْلَق : السليط ، وأصله من السَّلْقِ ، وهو الذّئب . والجَلِعه : البذيّه اللسان (ابن أبى الحديد) .

باب الجيم مع الفاءجفأ : فى المباهله :«فصِرتم جُفَاءً كأمْسِ الذاهب» : ۲۱ / ۲۹۰ . الجُفاء : ما قَذَفَه السيل . يقال : جَفأ الوادِى جُفَاء : إذا رَمَى بالزَّبَد والقَذَى (النهايه) .

جفر : عن حليمه السعديّه :«فكان يَشِبُّ شَبَابا لا يُشْبِه الغلمان ، حتّى كان غلاما جَفْرا» : ۱۵ / ۳۶۵ . اسْتَجْفَر الصَّبىّ : إذا قَوِى على الأكل . وأصْله فى أولاد المَعز إذا بَلَغ أربعه أشْهر ، وفُصِل عن اُمّه ، وأخَذ فى الرَّعْى قيل له : جَفْر ، والاُنثى جَفْره (النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«ثمّ ادعُ وَحْش الجبل ... فاعمد إلى جَفْره منهنّ اُنثى ، وهى تدعى الجَفْره حين ناهد قَرْناها الطلوع» : ۲۶ / ۲۶ .

* ومنه عن أبى لهب فى حديث الإنذار :«إنّ منّا نفراً يأكل أحدهم الجَفْره» : ۱۸ / ۲۱۲ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث أبْرَهه :«فإذا هاتف ... أتاكم أهل عكّه بجَحْفل جرّار ،

.

يملأ الأندار ، مِلْ ءَ الجِفَار» : ۱۵ / ۱۴۰ . الجِفار : جمع جَفْر ؛ وهو من أولاد الشاه ما عَظُم ، وجمع جُفْره ؛ وهى جَوْف الصدر ، وَسَعَه فى الأرض مستديره (المجلسى : ۱۵ / ۱۴۱) .

* وعن الحسين بن أبى العلاء :«سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول : إنّ عندى الجَفْر الأبيض . قلنا : وأىّ شىء فيه ؟ فقال : ... فيه ما يحتاج الناس إلينا ... وعندى الجفر الأحمر . قال : قلت : جُعلت فداك ، وأىّ شىء فى الجفر الأحمر ؟ قال : السلاح ، وذلك أ نّها تفتح للدّم يفتحها صاحب السيف للقتل» : ۲۶ / ۳۷ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجَفْر :«إنّما هو جلد ثور مدبوغ كالجِراب ، فيه كُتُبٌ وعلمُ ما يحتاج إليه النّاس إلى يوم القيامه من حلالٍ أو حرام» : ۲۶ / ۴۹ .

* وعنه عليه السلام :«أتدرون ما الجَفْر ؟ إنّما هو جلد شاه ليست بالصغيره ولا بالكبيره ، فيها خطّ علىّ عليه السلام وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله من فِلْق فيه ، ما من شىء يُحتاج إليه إلاّ وهو فيه ، حتّى أرْش الخَدش» : ۲۶ / ۴۶ . الجَفْر والجامعه : كتابان لعلىّ عليه السلام قد ذَكر فيهما ـ على طريقه علم الحروف ـ الحوادث إلى انقراض العالم ، وكان الأئمّه المعروفون من أولاده يعرفونهما ويَحكمون بهما (مجمع البحرين) . الجَفْر ـ ويسمّى «علم الحروف» ـ : علم يدّعى أصحابه أنّهم يعرفون به الحوادث إلى انقراض العالم .

* وفى الحديث :«أقبلنا من مكّه ، حتّى إذا كنّا بوادى الأجْفُر» : ۸۰ / ۵۹ . هو ـ بضمّ الفاء ـ موضع بين الخُزَيميّه وفَيْد (القاموس المحيط) .

* ومنه :«إنّ عادا كانت بلادهم فى الباديه من الشُّقُوق إلى الأجْفر أربعه منازل» : ۱۱ / ۳۵۰ .

جفف : فى سحر لبيد اليهودى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«رفعوا [أى علىٌّ والزبير وعمّار] الصخرةَ ، وأخرجوا الجُفّ» : ۳۸ / ۳۰۳ . الجُفّ : وعاء الطَّلْع ؛ وهو الغِشاء الذى يكون فَوْقَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عقدوا له فى إحدى عشره عُقْده ، وجعلوه فى جُفّ من طَلْع» : ۶۰ / ۲۲ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سَبَق العلم ، وجَفَّ القلم ، وتمّ القضاء» : ۵ / ۴۸ . يريد أنّ ما كُتِب فى اللوح المحفوظ من المَقادِير والكائنات ، والفَراغ منها ؛ تمثيلاً بفراغ الكاتب من كتابته ، ويُبْس قَلمه (النهايه) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله للعبّاس :«یا عمّ ! ویلٌ لوُلدی من وُلدک . فقال : یا رسول اللّه ! أفأجُبُّ نفسی ؟ قال : جفَّ القلم بما فیه» : ۲۸ / ۴۸ . لعلَّ المراد بجَفّ القلم : جریان القضاء والحکم الإلهی بعدم معاقبه رجل لفعل آخر ، وعدم المعاقبه قبل صدور الذنب ، أو أ نّه ولدُ عبداللّه الذی یکون هذا النسل الخبیث منه ، فلا ینفع الجَبّ . وبالجمله إنّه من أسرار القضاء والقدر التی تحیّر فیها عقول أکثر البشر (المجلسی : ۲۸ / ۴۹) .

جفل : عن ابن عبّاس فی یوم اُحد :«اِنْجَفَل النّاس عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... ولم یبق معه غیر علیّ علیه السلام» : ۳۹ / ۱۱۱ . أی ذَهبوا مُسرِعین عنه . یقال : جَفَل ، وأجْفَل ، وانْجَفَل (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیَبعَثَنّ اللّه علیکم رجلاً ... یضرب رقابکم وأنتم مُجْفِلون عن الدین» : ۲۰ / ۳۶۴ . وفی المصدر «خارجون» .

* وعن جابر بن عبداللّه :«جاءنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... فقال : ترقُدون فی المسجد ؟ قلنا : قد أجْفَلْنا وأجْفَلَ علیّ معنا» : ۳۷ / ۲۶۰ . جَفَله إذا طرحه وألقاه ... یقال : ضربه فَجَفله ؛ أی ألقاه علی الأرض (الهامش : ۳۷ / ۲۶۰) .

جفن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تُستطاب لک الألوان ، وتُنقل إلیک الجِفان» : ۴۰ / ۳۴۰ . جمع الجَفْنَه : القَصْعه الکبیره (الهامش : ۴۰ / ۳۴۰) .

* ومنه الحدیث :«أخرجت فاطمه علیهاالسلام الجَفْنَه ، فوضعتها بین أیدیهما [أی النبیّ صلی الله علیه و آلهوعلیّ علیه السلام]» : ۴۱ / ۳۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخُفّاش :«فهی مُسْدَلَه الجُفُون بالنهار علی حداقِها» : ۶۱ / ۳۲۳ . الجَفْنُ _ بالفتح _ : غِطاء العین من أعلاها وأسفلها ، والجمع : أجْفان وجُفون وأجْفُن (المجلسی : ۶۱ / ۳۲۶) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«إنّ یوم الحسین أقرح جُفُونَنا» : ۴۴ / ۲۸۴ .

* وعن مالک بن عوف :«اِکسروا جُفُون سیوفکم ، واکمِنوا فی شِعاب هذا الوادی» : ۲۱ / ۱۴۹ . جُفُون السُّیوف : أغمادُها ، واحدُها جَفْن (النهایه) .

جفا : عن فاطمه علیهاالسلام عند وفاتها :«یا علیّ ! جَافِ الثوب» : ۴۳ / ۲۰۳ . هُو من الجَفَاء : البُعْد

.

باب الجيم مع اللام

عَن الشيء ، يقال : جَفَاه : إذا بَعُدَ عنه ، وأجْفاه : إذا أبْعَدَهُ (النهايه) . المعنى : خذ الثوب وارفعه قليلاً حتّى أتحوّل من جانب إلى جانب (المجلسى : ۴۳ / ۲۰۶) .

* ومنه الدعاء :«هيِّئ لى ... التَّجافى عن دار الغُرور» : ۸۷ / ۲۰۶ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا أجلسك الإمام فى موضع يجب أن تقوم فيه فَتَجافَ» : ۸۵ / ۸۵ . هو من الجَفَاء : البُعْد عَن الشىء (النهايه) . وهو مستحبّ فى هذا الموضع كما ذكره الأصحاب ، وقد يفهم من كلام بعضهم أ نّه الإقعاء على العَقِبَين ، ومن بعضهم الجلوس على القدمين ، ولعلّه يتحقّق فى كلّ منهما (المجلسى : ۸۵ / ۸۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن حُنيف :«تُجيب إلى طعام قوم عائلهم مَجْفُوّ ، وغنيّهم مَدْعُوّ» : ۳۳ / ۴۷۴ . المَجْفوّ : المُبعَد . والجَفاءُ نقيضُ الصِّله (المجلسى : ۳۳ / ۴۷۶) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى الإبل : «فيها الشَّقاء والجَفاء والعَناء» : ۶۱ / ۱۲۱ . الجَفاء : البعد عن الشىء ، وترك الصله والبرّ ، وغِلَظ الطبع . وفى القاموس : جفا عليه كذا : ثَقُل ، وجفا ماله : لم يلازمه ، وأجفى الماشيه : أتعبها ولم يدعها تأكل . وأقول : أكثر المعانى مناسب ؛ فإنّ فيها غلظ الطبع ومن يلازمها يصير كذلك ، كما يرى فى الأعراب والجمّالين ويَبعد عن صاحبه للرعى ، وإن كان المراد بِبُعد الدار أيضا ذلك ، وتُتعِب صاحبها ، وتثقل على صاحبها لقلّه منافعها (المجلسى : ۶۱ / ۱۲۲) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شرّ نسائكم الجفَّه الفرتع» . والجفه من النساء : القليله الحياء . والفرتع : العابسه : ۱۰۰ / ۲۴۰ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«البَذاء من الجَفَاءِ ، والجَفَاءُ فى النار» : ۱ / ۱۴۹ . البَذاء ـ بفتح الباء ممدودا ـ : الفُحْش وكلّ كلام قبيح . والجَفاء ـ ممدودا ـ : خلاف البرّ والصله ، وقد يطلق على البعد عن الآداب ، قال المطرّزى : الجَفاء : الغِلظ فى العِشْره ، والخُرْق فى المعامله ، وترك الرِّفْق (المجلسى : ۱ / ۱۴۹) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن بَدا جَفَا» : ۶۲ / ۲۸۲ . بَدَا بالدّال المُهْمله : خَرَج إلى البَادِيه ؛ أى مَن سَكَن البادِيه غَلُظَ طَبْعُهُ لِقِلَّه مُخالَطه الناس . والجَفَاء : غِلَظُ الطبع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :فى صفه العُبّاد : «ليسوا بالمذاييع البُذُر ولا بالجُفَاهِ المُرائين» : ۷۲ / ۷۹ .

.

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«لیس بالجَافی ولا بالمُهین» : ۱۶ / ۱۵۰ . أی لیس بالغَلِیظ الخِلْقه والطَّبْع ، أو لَیْس بالّذی یَجْفو أصْحَابَه . والمُهین : یُروی بضم المیم وفتحها ؛ فالضّمُّ علی الفَاعِلِ ، مِن أهان ؛ أی لا یُهین مَن صَحِبَه ، والفتح علی المفعُول ، من المهانه ؛ الحَقاره . وهو مَهین ؛ أی حَقیر (النهایه) .

باب الجیم مع اللامجلب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :فیالصدقه : «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ» : ۹۳ / ۸۱ . الجَلَب : یکون فی شَیئین : أحَدُهما : فی الزّکاه ؛ وهو أن یَقْدَم المُصَدِّق علی أهْلِ الزکاه ؛ فَینْزِلَ مَوْضِعا ، ثمّ یُرْسِلَ مَنْ یَجْلِب إلیه الأمْوال من أماکِنِها لیأخذ صدَقَتها ، فنُهِیَ عن ذلک ، وأُمِر أن تُؤخَذَ صَدَقَاتُهم علی میاهِهم وأماکنهم . الثانی : أن یکون فی السِّباق . وهُو أن یَتْبَع الرجُل فرسَه ، فَیزْجُره ویَجْلِب علیه ویصیح حثّا لَه علی الجَرْی ، فنُهِیَ عن ذلک (النهایه) .

* وعن عیسی علیه السلام :«مرّ بقوم مُجْلِبین ... قال : یَجْلِبون الیوم ، ویبکون غدا» : ۱۴ / ۲۴۴ . الجَلْبه : اختلاط الصوت (المجلسی : ۱۴ / ۲۴۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه :«أراد أن یغالِط بما أجْلَب فیه ، لِیَلْتَبِسَ الأمر» : ۳۲ / ۹۵ . یقال أجْلَبوا علیه : إذا تَجمّعوا وتألّبوا . وأجلَبَه : أعانه . وأجْلَبَ علیه : إذا صاح به واسْتَحَثَّهُ (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی إبلیس :«وأجْلَبَ بِخَیْلِهِ علیکم ، وقصدَ بِرَجِلِهِ سَبیلَکم» : ۱۴ / ۴۶۶ . أی صاحَ علیکم بخیله ورجله .

* وعنه علیه السلام فی روایه اُخری :«استجلب جَلَبَه لیعود الجَوْر إلی أوطانه» : ۳۲ / ۵۳ . الجَلَب : الجماعه من الناس وغیرهم یُجْمَع ویؤلف (المجلسی : ۳۲ / ۵۴) .

* وعنه علیه السلام فی اختلاف الناس :«معرُوف الضریبه ، منکَر الجَلِیبه» : ۵ / ۲۵۴ . الضریبه : الخلق والطبیعه ، والجَلِیبه : ما یجلِبه الإنسان ویتکلّفه ؛ أی خلقه حَسَنٌ یتکلّف فعل القبیح ، وحمله ابن میثم علی العکس (المجلسی : ۵ / ۲۵۴) .

.

* وعنه علیه السلام :«من أحَبَّنا أهْلِ البیت فَلْیُعِدَّ للفَقْر جِلْبابا» : ۲۷ / ۱۴۳ . أی لِیزهد فی الدّنیا ، ولْیَصْبِرْ علی الفَقْر والقِلّه . والجِلْباب : الإزارُ والرّداء . وقیل : المِلْحَفَه . وقیل : هو کالمِقْنَعِهِ تُغَطّی به المرأه رأسها وظَهْرَها وصدرَها ، وجَمْعُه جَلابیبُ ، کنّی به عن الصَّبر ؛ لأنّه یَسْتُر الفَقْر کما یَسْتُر الجلباب البَدَن . وقیل : إنّما کنّی بالجِلْباب عن اشتماله بالفَقر ؛ أی فَلْیَلْبَسْ إزار الفَقْر . ویکون منه علی حالٍ تَعُمُّهُ وتَشْمَلهُ ؛ لأنّ الغِنَی من أحوال أهل الدنیا ، ولا یَتهیَّأ الجمع بین حُبّ الدنیا وحُبّ أهل البیت (النهایه)

.

* وعنه علیه السلام :«اِسْتشعروا الخشیه وتَجَلْبَبُوا السَّکِیْنه» : ۳۲ / ۵۵۷ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«الجَلِیب الذی لا یدری إلّا ما قُلتَ له» : ۶۹ / ۱۶۱ . الجَلِیْب : المجلوب ؛ وهو الخادم یساق من موضع إلی آخر ، ومن بلد إلی بلد للتجارَه ، یستوی فیه المذکّر والمؤنّث . وإنّما لا یدری إلّا ما قُلتَ له ؛ فإنّه لا یَعرِفُ فی البلد إلّا مالِکَه (الهامش : ۶۹ / ۱۶۱) .

جلجل : عن أبی جعفر علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یَسْتَعِطُ بدُهن الجُلْجُلانِ إذا وَجِعَ رأسُه» : ۵۹ / ۱۴۳ . الجُلْجُلان : السِّمْسِمُ . وقیل : حَبٌّ کالکُزْبَره (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ القلب لَیَتَجَلْجَلُ فی الجوف یطلب الحقَّ» : ۶۶ / ۳۱۷ . الجَلْجَله : حرکه مع صوت (النهایه) الجَلْجَلَه : شدَّه الصوت ، وصوت الرعد ، وسَحَابٌ مُجَلْجِلٌ (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سبحان من لا یخفی علیه ... ما یَتَجَلْجَلُ به الرعد فی اُفُق السماء» : ۴ / ۳۱۴ . أی یعلم ما یُصَوِّت به الرعدُ .

* وعنه علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللهمّ اسْقنا غَیْثا ... طَبَقا مُجَلْجَلاً» : ۸۸ / ۲۹۴ .

* وعن علیّ بن جعفر :«وسألته عن الرجل أیصلُح أن یرکب دابّه علیها الجُلْجُل ؟» : ۱۰ / ۲۶۴ . هو الجَرَسُ الصَّغیر الذی یُعَلَّق فی أعناق الدَّوابّ وغیرها (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«حوراء ... علی رأس کلّ ذُوَابهٍ جُلْجُلٌ من ذَهب حَشْوُها المِسْک والعنبر ، إذا حرّکت رأسها خرج من وسط الجُلْجُل أصوات لا یُشبه بعضها بعضا» : ۸۷ / ۳۱۰ . الجُلْجُل

.

ـ بالضمّ ـ الجَرسُ الصغير (المجلسی : ۸۷ / ۳۳۶) .

* وفی قارون :«أخَذَتْه وابْتَلَعَتْه وإنّه ليَتَجَلْجَلُ ما بَلَغ» : ۱۳ / ۲۵۴ . أی يَغُوص فی الأرض حين يُخْسَفُ به (النهايه) .

جلح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّی لأكره للرجل أن تُرى جَبْهَته جَلْحاء» : ۸۳ / ۲۱۷ . الجلحاء : التی ليس فيها أثر السجود . قال الفيروزآبادیّ : الجَلَح ـ محرّكه ـ انحصار الشعر عن جانبی الرأس ، والأجلح : هودج ما له رأس مرتفع ، وسطح لم يحجّز بجدار ، والجِلحاءه ـ بالكسر ـ الأرض التی لا تنبت ، وفی النهايه : شاه جَلْحَاء : هی التی لا قَرْنَ لها ولعلّ الذمّ تعلّق بمن فعل ذلک عمدا ليرى الناس أنّه يكثر السجود (المجلسی : ۸۳ / ۲۱۷) .

جلد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«التَجَلُّدُ قبل التَبلُّد» : ۷۴ / ۲۸۴ . الجَلْد : القویّ الشديد وبالتحريک : الصلابه . والتَجَلّد : تكلّف الجَلاده ، والتبلّد ضدّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لما أن قدم مكّه... أمر الناس أن يَتَجَلَّدُوا» : ۹۶ / ۱۹۵ .

* ومنه فی اُحد :«بعث أبو سفيان مائتين من أصحابه الجَلْد» : ۱۷ / ۲۶۸ . أی من أصحابه الشديد القویّ .

* وعن الطِّرِمّاح حينما قال له معاويه :كيف خلّفتَ عليّا ؟ قال : «خلّفتُه واللّهِ جَلْدا» : ۳۳ / ۲۸۷ . الجَلْد : الصلابه والجَلاده تقول منه : جَلُدَ الرجل ـ بالضمّ ـ فهو جَلْد (المجلسی : ۳۳ / ۲۸۸) .

* وفی الخبر :«وثب موسى إلی الخِضْر ، وجَلَدَ به الأرض» : ۱۳ / ۲۸۰ . أی رَمى به على الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البركه عَشَره أجزاء ؛ تسعه أعشارها فی التجاره ، والعُشر الباقی فی الجُلُود» : ۱۰۰ / ۵ . قال الصدوق : يعنی بالجلود : الغنم لقوله صلى الله عليه و آله : «تسعه أعشار الرزق فی التجاره ، والجزء الباقی فی السائِبات ؛ يعنی الغنم» (المجلسی : ۱۰۰ / ۵) .

* وفيه صلى الله عليه و آله يوم حنين :«وقد رأى مُجْتَلَد الناس» : ۱۹ / ۱۹۱ . المُجْتَلَد : مَوضع الجِلاد ؛ وهو الضَّربُ بالسَّيف فی القتال ، يقال : جَلَدْتُه بالسَّيف والسَّوط ونَحْوه : إذا ضربته بِه (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«الخُلُق الحسن یُمِیث الخطیئه ، کما تُمِیث الشَّمسُ الجلِیدَ» : ۱۴ / ۴۶۴ . هو الماء الجَامِد من البَرْد (النهایه) .

جلذ : عن رُقَیقه قالت :فقد فقدنا الحَیا واجْلَوَّذ المَطرُ : ۱۵ / ۴۰۴ . أی امْتَدّ وَقْتُ تأخّرِه وانْقِطَاعه (النهایه) .

جلز : عن بشّار المُکاری :«رأیت جِلْوَازا یضرب رأس امرأه» : ۹۷ / ۴۴۱ . الجِلْوَاز : الشرطی ؛ لجَلْوزَته فی ذِهابه ومجیئه ، وجمعه : جَلاوِزَه .

* ومنه فی السجّاد علیه السلام :«قال یزید لجِلْوَازه : أدْخِلْه فی هذا البستان ، واقتُلْه وادفُنه فیه» : ۴۵ / ۱۷۶ .

جلس : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّ :«فأسکنتُ المسلمین الجَلْسَ ، وأسکنتُ المشرکین الغَوْر» : ۶۰ / ۲۹۶ . کلّ مرتفع من الأرض : جَلْسٌ ، وکلّ منخفض : غَوْر (المجلسی :۶۰ / ۲۹۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یَجْلِس جِلْسه العبد» : ۱۶ / ۲۸۵ . هی أن یضع قَصَبَتَی ساقیه علی الأرض ، ویعتمد علیها بباطن فَخِذَیه ، یقال لها بالفارسیّه : «دوزانو» (المجلسی : ۱۶ / ۲۸۵) .

جلع : فی صفه موسی ابن الإمام الجواد علیه السلام :«عزّاف یأکل ویشرب ، ویعشَق وَیتَجالَع» : ۵۰ / ۴ . مرأه جالِعَهٌ ؛ أی قلیلهُ الحَیاء تتکلّم بالفُحْش ، وکذلک الرجل جَلِعٌ وجالِعٌ . ومُجَالَعَهُ القوم : مجَاوَبَتهم بالفحش ، وتَنَازعهم عند الشرب والقمار . وفی بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ وهو أیضا کنایه عن قلّه الحیاء (المجلسی : ۵۰ / ۴) .

جلف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ألِقْ دواتَک ، وأطِلْ جَلْفَهَ قلمک» : ۳۴ / ۳۲۰ . الجَلْفُ : القَشْرُ ، یقال : جَلَفتُ الطین عن رأس الدَنِّ أجْلُفُه _ بالضمّ _ ، وجَلَفْتُ الشیء : قطعتُه واستأْصلْتُه (الصحاح) . والجَلْفَه : هَیْئه فتحه القلم ، وأصْله : القَشْر (المجلسی : ۳۴ / ۳۲۰) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أیّهما أشرف ؛ من کان من نفس رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، أو من کان من نفس أعرابیّ جِلْف بائل علی عَقِبیه ؟» : ۶۴ / ۱۶۹ . فی أکثر النسخ بالجیم ... والجِلْف : الأحْمَق . وفی

.

بعض النسخ بالخاء المفتوحه واللام الساكنه ؛ وهو الردیء من کلّ شیء (المجلسی : ۶۴ / ۱۷۱) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وبقیتُ بین جِلْفین خائفین ذلیلین ... العبّاس وعقیل» : ۲۹ / ۴۶۸ .

* وفی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«کان الجِلْف البدویّ یری وجهه الکریم فیقول : واللّه ما هذا وجه کذّاب» : ۱۶ / ۱۷۵ . الجِلْف : الغلیظ الجافی (الهامش : ۱۶ / ۱۷۵) .

جلل : فی أسمائه تعالی :«الجلیل» . معناه السیّد ، یقال لسیّد القوم : جَلِیلهم وعَظِیمهم ، وجلّ جلال اللّه فهو الجلیل ، ذو الجلال والإکرام ، ویقال : جلّ فلان فی عینی ؛ أی عَظُم ، وأجْلَلته ؛ أی عظّمته : ۴ / ۲۰۶ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ألِظُّوا بیا ذا الجلال والإکرام» : ۹۰ / ۲۳۵ .

* وعن المرأه التی قُتِل أقاربها فی اُحد :«کل مصیبه جَلَلٌ بعدک» : ۲۰ / ۹۸. الجَلَل _ بالتحریک _ : الأمر العظیم والهَیّن ، وهو من الأضداد ، والمراد هنا الثانی ؛ أی کلّ مصیبه سهله هَیّنَه بعد سلامتک (المجلسی : ۲۰ / ۱۰۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ المُصاب بک لجَلیل ، وإنّه قبلک وبعدک لَجَلل» : ۷۹ / ۱۳۴. أی سهل هیّن بالنسبه إلی مصابک . وقیل : أراد به أنَّ المصاب به قبله عظیم علی المسلمین لحذرهم منه ، وبعده عظیم لاختلال أمرهم وأمر الدّین بفقده ، والأوَّل أظهر (المجلسی : ۷۹ / ۱۳۴) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فَجَلَّلَ السُّفْره بمِنْدیل وقال : أدخل علیّ عشره بعد عشره» : ۴۳ / ۱۳۲ . أی ستر ما فیها بمندیل لئلّا یری الآکلون ما فیها ، فیحصل فیها البرکه . وقد تکرَّر ذلک فی الأخبار المشتمله علی إعجاز البَرَکه (المجلسی : ۴۳ / ۱۳۵) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اللهمّ اسقنا غیثا ... مُجَلِّلًا» : ۸۸ / ۳۲۶ . أی یُجلِّلُ الأرض بمائه ، أو بنَباته . ویُروی بفتح اللام علی المفعول (النهایه) . وفی استسقاء أمیرالمؤمنین علیه السلام : «مُجَلْجِل» وتقدّم .

* وعن ابن عبّاس :«جُلّ ما تعلّمتُ من التفسیر من علیّ بن أبی طالب علیه السلام» : ۸۹ / ۱۰۵ . جُلُّ کلّ شیء _ بالضَّم _ : مُعْظَمه (النهایه) .

.

باب الجيم مع الميم

* وعن الجارود :«ما كان إبطائى عنك إلاّ أنَّ جُلَّةَ قومى أبطؤوا عن إجابتى» : ۲۶ / ۲۹۹ . أى أكابرهم وعظمائهم . ويجوز أن يكون أراد مُعْظمهم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَشْرب من ألبان الإبل الجَلاّلَه» : ۶۲ / ۲۴۹ . الجَلاّله من الحَيوان : التى تأكُل العَذِره . والجِلَّه : البَعَر ، فوُضِع مَوْضع العَذِرَه . يقال : جَلَّت الدابَّه الجِلَّه ، واجْتَلَتْها ، فهى جَالَّه ، وجَلاّله : إذا الْتَقَطَتْها (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحَقّت بِجَلائِلها القيامه» : ۷ / ۱۱۵ . حَقّت ؛ أى لزِمت وثَبَتت . وجلائلها : شدائدها ، والباء تحتمل التعديه (المجلسى : ۷ / ۱۱۶) .

* وفى الخبر :«أقبل مروان حتّى جلس إلى الحسين عليه السلام وعنده من الجِلّه» : ۴۴ / ۲۰۷ . هو جمع جليلٍ مثل صبىٍّ وصِبْيه . ومَشْيَخه جِلَّه ؛ أى مَسَانّ (الصحاح) .

جلم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا فضل عن ثيابه شىء دعا بِالجَلَم فجَزَّه» : ۴۱ / ۱۳۰ . الجَلَم : الذى يُجَزُّ به الشَّعَر والصُّوف . والجَلَمان شَفْرَتاه ، وهكذا يقال مُثَنّىً كالمِقَصّ والمِقَصَّيْنِ (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلتكن الدّنيا عندكم أصغر من ... قراضه الجَلَم» : ۷۵ / ۵ .

جلهق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستّه فى هذه الاُمّه من أخلاق قوم لوط : الجُلاهِقُ ؛ وهو البُنْدُقُ» : ۱۲ / ۱۵۱ . الجُلاهِقُ : جسم صغير كروىّ من طين أو رصاص يُرمَى به . وقيل : هى القوس التى يُرمى بها البُنْدُقُ ، فارسيّه .

جلاـ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه المهدىّ عليه السلام :«أفْرَقُ الثَّنايا ، أجْلَى الجَبْهه» : ۵۱ / ۸۰ . الأجْلى : الخفيف شَعَر ما بين النَّزعَتين من الصُّدغين ، والذى انحسر الشَّعر عن جَبْهته (النهايه) .

* وفى مرضه صلى الله عليه و آله :«وتَجَلاّه الغَشْىُ» : ۲۸ / ۱۷۶ . أى غطَّاه وغَشّاه . وأصْلُه : تَجَلّله ، فاُبْدلَت إحدى اللامات ألِفا ، مثل تَظَنّى وتَمطَّى فى تَظَنَّنَ وتَمطَّطَ (النهايه) .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام فى زَمْزَم :«فلم يحفِر إلاّ ذِراعا ، حتّى تَجلاّه النوم» : ۱۵ / ۱۶۵ .أى غَشِيَه ، وغلب عليه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خيَّرَه بين حرب مُجْلِيه ، أو سِلْم مُخْزِيه» : ۳۲ / ۳۹۲ . أى

.

حرب مُخْرِجه عن الدّار والمال . ومن كلام العرب : «اخْتاروا ؛ فإمّا حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ ، وإمّا سِلْم مُخْزِيه» أى إمّا حرْب تُخرِجُكم عن ديـاركم ، أو سـلم تُخْزِيكم وتُـذِلُّكم . يقـال : جَلا عن الوطن يَجلُو جَلاءً ، وأجْلى يُجْلِي إجلاءً : إذا خرج مُفَارِقا . وجَلَوْته أنا وأجْلَيتُه . وكلاهما لازم مُتَعدّ (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى خطبتها فى معنى فدك :«وشرائعه المَكتوبه ، وبَيّناته الجَاليه» : ۶ / ۱۰۷ . أى الواضحه .

* وعـن النـبىّ صـلى الله عليه و آله :«إنّ السـواك ... مَجْلاةٌ للعين» : ۷۴ / ۶۷ . أى آله لتقـويه البصـر وكشف لمـا يغطّيه (مجمع البحرين) .

* وفى زياره الشـهداء :«السـلام على القاسم بن الحسن ... نادى الحسـين عمّه ، فَجلى عليه عمُّه كالصقر» : ۹۸ / ۲۷۱ . أى ذهب وكشف النّاس عنه حتّى أدركه ، أو على بناء التفعيل ؛ أى نظر إليه . فى الصحاح : أَجْلَوا عن القتيل ؛ أى انفرجوا عنه . وجَلَوْتُ ؛ أى أوضحتُ وكشـفتُ . وجَلَّى ببصـره تَجْلِيَةً : إذا رمى به كمـا ينظر الصَّقر إلى الصـيد . ويقال أيضا : جَلّى الشـىءَ ؛ أى كشـفه (المجلسى : ۹۸ / ۲۷۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إنّ اللّه سـبحانه جَعَـل الـذِّكر جَلاَء للقلوب» : ۶۶ / ۳۲۵ . جَلاَ فلان السَّيْفَ والمرآه جَلْوا ــ بالفتح ــ وجِلاءً ؛ أى صَقَلَها (المجلسى : ۶۶ / ۳۲۶) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«اللهمّ اجْـلِ قلبه» : ۳۷ / ۲۹۱ . اجـل ــ بالتخفيف ــ من الجلاء ، أو بالتشديـد ؛ أى اجعل قلبه جليلاً عظيما بما تجعل فيه من المعارف الإلهيّه والأخلاق البهيّه . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ أى أخلِ قلبه عن الصفات الذميمه والشبهات الرديئه (المجلسى : ۳۷ / ۲۹۲) .

باب الجيم مع الميمجمح : عن الصادق عليه السـلام :«العاقل من كان ذلولاً عنـد إجابه الحقّ ... جَمُوحا عنـد الباطل» : ۱ / ۱۳۰ . جَمَحَ الفَرس جِماحا ــ بالكسر ــ : اعْتزّ فارِسَهُ وغلبه (الصحاح) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الغُلُوّ :«أبى القوم إلاّ جِماحا» : ۲۵ / ۲۷۸ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى إبليس :«حتّى إذا انقادت له الجامِحَه منكم» : ۱۴ / ۴۶۶ . الجامحه ؛ أى النفوس الجامحه ، من جَمَحَ الفرس : إذا اعتزّ راكبه وغلبه (المجلسى : ۱۴ / ۴۷۸) . وأراد بها هنا الطائفه التى لم تُطِعه (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى عهده للأشتر :«وأمره أن يكسر نفسه من الشهوات ، ويَزَعَها عند الجَمَحات» : ۳۳ / ۶۰۰ . قال الجوهرى : وَزَعْتُه أزَعُه : كَفَفْتُه فاتّزَعَ هو ؛ أى كفَّ . والجَمُوح من الرجال : الذى يركب هواه فلا يمكن ردّه ، وجَمَحَ ؛ أى أسرع . قال أبوعبيد فى قوله تعالى : «لَوَلَّوا إلَيهِ وَهُم يَجْمَحُون» ؛ أى يسرعون (المجلسى : ۳۳ / ۶۱۳) .

جمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تَجْمد كَرَمه» : ۷۵ / ۴۳ . كذا ورد ، ولعلّه تصحيف «تَحمد» كما ورد فى (۷۱ / ۱۸۸) . وقال الجزرى بعد ذكره حديث التيمى : «إنّا ما نَجمُد عند الحقّ» : يقال : جَمَد يَجْمُدُ : إذا بَخِل بما يَلْزَمه من الحقّ (النهايه) .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : فالدين يبكى والملائك تشتكيوالجوُّ أكلفُ والسّنون جَمادُ : ۴۵ / ۲۹۰ . الجَماد ــ بالفتح ــ : الأرض التى لم يُصِبْها مطر . وسَنَهٌ جَمادٌ : لا مطَرَ فيها (مجمع البحرين) .

جمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجَمِّروا الأكفانَ ، ولا تمسحوا موتاكم بالطِّيب» : ۷۸ / ۳۱۳ . التَّجَمُّر : التَّبَخُّر . يقال : ثَوب مُجْمَر ومُجَمَّر . وأجْمَرْت الثَّوْبَ وجَمَّرْتُه : إذا بَخَّرتَه بالطيب ، والذى يَتَولّى ذلك : مُجْمِرٌ ومُجَمِّر (النهايه) .

* ومنه الخبر فى الميّت :«إنّى أكره أن يُتَجَمَّر ويُتْبَع بالمَجْمَره ، ولكن يُجَمَّر الكَفَنُ» : ۷۸ / ۳۱۸ . نقل فى المعتبر إجماع علمائنا على كراهه تجمير الكَفَن ... ولا يبعد حمل الأخبار الوارده بالجواز على التقيّه (المجلسى : ۷۸ / ۳۱۳) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«فإذا ... ميّت على سرير مسجّى بالديباج حوله المجامِر» : ۱۴ / ۴۵۹ . المَجامر : جَمْع مِجْمَر ومُجْمَر ، فالمِجْمر ــ بكسر الميم ــ : هو الذى يُوضَع فيه النار للبَخُور ، والمُجْمَر ــ بالضم ــ : الذى يُتَبَخَّر به ، وأُعِدّ له الجَمْر (النهايه) .

.

* وعن ابن أبی العوجاء ، قال لأصحابه :«سألتکم أن تلتمسوا لی جَمْره ، فألقیتمونی علی جَمْره» : ۱۰ / ۲۱۰ . الجَمْره ـ بالفتح ـ : النـار المتّقـده ، والحصـاه والمراد بالأوّل الثانی ، وبالثانی الأوّل ؛ أی سألتکم أن تطلبوا لی حصاه ألعب بها وأرمیها ، فألقیتمونی فی نار متّقده لم یمکنّی التخلّص منها (المجلسی : ۱۰ / ۲۱۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یأتی علی الناس زمان الصابر منهم علی دینه کالقابض علی الجَمْر» : ۲۸ / ۴۷ . الجَمْر ـ بالفتح ـ : جمع الجَمْره ؛ وهی النار المتّقده (المجلسی : ۲۸ / ۴۷) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ولم یُجَمِّرهم فی ثغورهم» : ۲۷ / ۲۴۷ . بـالجیم ثمّ المیم ثمّ الراء المهمله کما عن قرب الإسـناد ، وهـو أظهر ؛ نظرا إلی التعلیـل . وتَجْمِیر الجیش : جَمْعهم فی الثُّغور ، وحَبْسـهم عن العَوْد إلی أهْلهم . وفی بعض النسـخ : بالخـاء المعجمه ثمّ الباء الموحّـده ثم الزاء المعجمه . والخَبْز : السَوق الشدید ، وفی بعضـها بالجیم والنون ، من قولهم : جَنَزَهُ یَجْنِزُه : إذا سَتَره وجَمَعه (المجلسی : ۲۷ / ۲۴۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«أما والبیتِ ، والمُفضی إلی البیت ... والخِفاف إلی التَجْمیر لولا عَهْدٌ عَهِده إلیّ النبیّ صلی الله علیه و آله لأوردتُ المخالفین خَلیج المَنِیّه» : ۲۸ / ۲۴۲ . أی رمی الجمار والخِفاف بالخاء المعجمه والفاءَین فی کثیر من النسخ . وعن بعض الأفاضـل : لم أقف لهـا علی معنی منـاسب ، وهو کمـا تری ؛ لإمکـان أن یراد بالخفـاف الإبـل الخِفـاف الماشیه إلی التجمیر ، ویَتِمّ المعنی (مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السـلام :«کان النبیّ صلی الله علیه و آله یأکل الطلع والجُمَّار بالتمر» : ۶۳ / ۱۲۶ . هو جَمْع جُمَّاره : قلْبُ النَّخْله وشَحْمَتها (النهایه) .

جمز : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی تمر الصدقه :«فَجَمَزْتُ ، فتناولت تمره ، فجعلتها فی فِیَّ» : ۹۳ / ۷۶ . أی أسْرَعتُ .

جمس : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی النمله :«لاـ یحرمها الـدیّان ولو فی ... الحَجَر الجَامِس» : ۳ / ۲۶ . جَمَسَ الماء : جَمَـدَ . وصَخْرَه جَامِسهٌ : لَزِمَتْ مَکانا (العین) .

* وعنه علیه السلام :«الوَزّ : جَامُوس الطّیر» : ۶۲ / ۵ . الجَاموس : فارسیّ معرّب ، وهو حیوان

.

عنده شَجاعه وشدّه بأس ، وهو مع ذلک أعجز خلق اللّه ، يَفْرَق من عَضّ بعوضه ، ويهرُب منها إلی الماء ، والأسدُ يخافُه ، ويقال : إنّه لا ينام أصلًا ؛ لكثره حراسته لنفسه (مجمع البحرين) .

* وفی الخبر :«المَجُوس ... كان لهم نبیٌّ فقتلوه ، وكتاب يقال له : جَاماست ، كان يقع فی اثنی عشر ألف جلد ثور فَحَرَقُوه» : ۱۴ / ۴۶۳ . جَامَاست بالجيم والميم بعد الألف ، وبالسين المهمله والتاء المثنّاه الفوقانيه .

جمع : فی أسماء اللّه :«الجَامع» : ۴ / ۲۱۰ . هو الذی يَجمَع الخلائق ليَوْم الحِسَاب وقيل : هو المؤلّف بين المُتَماثِلاتِ ، والمتبايِنَات ، والمتضادّات فی الوُجود (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«الخَمْر جِمَاع الإثْم» : ۲۱ / ۲۱۱ . أی مَجْمَعُه ومَظِنَّتُهُ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه تعالی خصّكم بالإسلام ... لأنّه اسم سلامه ، وجِمَاع كرامه» : ۳۲ / ۳۹ . جِماع الشیء ـ بالكسر ـ : جَمْعُه . يقال : الخمر جِماع الإثم (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فی عهده للأشتر :«ثمّ أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه ؛ فإنّهم جِمَاع من الكرم» : ۳۳ / ۶۰۴ . أی مجمع من مجامع الكرم ، أو تلک الصفات من الصفات الجامِعه من جمله صفات الكرم ، وفی إتيان ضمير ذوی العقول تجوّز كقوله : «فإنّهم عدوٌّ لی إلاّ ربَّ العالَمين» ، وقال ابن أبی الحديد : أی مجمع الكرم ... و«مِن» هاهنا زائده وإن كان فی الإيجاب علی مذهب الأخفش (المجلسی : ۳۳ / ۶۲۱) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله فی الشهداء :«والمرأه تَمُوت جُمْعا . قالوا : وكيف تموت جُمْعا يا رسول اللّه ؟ قال : يَعْتَرِض ولدُها فی بطنها» : ۷۸ / ۲۴۵ . أی تَموت وفی بَطْنِها وَلَد . وقيل : التی تموت بِكْرا . والجُمْع ـ بالضمّ ـ : بمعْنی المجْمُوع ، كالذُّخر بمعْنی المَذْخُور ، وكسَر الكسائی الجيم . والمعنی أ نَّها ماتَتْ مع شیء مَجْموع فيها غير مُنْفَصِل عنها ، من حَمْل أو بَكارَه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«وأعوذ بِجَمْعک أن تُميتَنی غرقا أو حرقا» : ۸۳ / ۲۶۴ . أی بجامعيّتک للكمالات ، أو بجيشک من الملائكه والأنبياء والأوصياء عليهم السلام . ـ وفی النهايه الجَمْع : الجيش ـ ، أو بجمعک للأشياء وحفظک لها (المجلسی : ۸۳ / ۲۶۵) .

* ومنه فی الدعاء :«اُعيذ نفسی ... من اللّه وعفو اللّه وحِلم اللّه وجَمْع اللّه » : ۸۳ / ۱۴۱ .

.

* وعن أبی بصیر فی جاره :«کان یَجْمع الجُمُوع ، ویشرب المُسکر» : ۴۷ / ۱۴۵ . الجَمْعُ : جَمَاعه الناس ، وجَمعُهُ : جُموع (القاموس المحیط) .

* وفی الهجره :«دخل المدینه ، فَجَمّعَ فی بنی سالم» : ۱۵ / ۳۷۰ . جَمّعَ _ بالتشدید _ أی صلّی صلاه الجمعه . سُمّی به ؛ لاجتماع الناس فیه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أجمعتَ علیه من أدَبک» : ۷۴ / ۲۰۱ . أی عَزَمتَ .

* وفی الحدیث :«إنّه لمّا أجْمع أبو بکر علی منع فاطمه علیهاالسلامفدکَ ...» : ۲۹ / ۲۱۶ . الإجماع : إحکام النیّه والعزیمه . أجمعتُ الرأی ، وأزمعته ، وعزمت علیه بمعنیً (النهایه) .

* وعن عطاء بن السائب عن أبی جعفر علیه السلام عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اُعطِیتُ جَوامِع الکَلِم . فقال عطا : سألت أبا جعفر علیه السلام : ما جَوامِع الکَلِم ؟ قال : القرآن» : ۸۹ / ۱۵ . جَمع اللّه بلُطْفِه فی الألفاظ الیَسِیرَه مِنْه مَعَانی کَثِیرَه ، واحِدُها جَامِعَه ؛ أی کلمه جَامِعَه (النهایه) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... یتکَلّم بِجَوامِع الکَلِم فصلاً» : ۱۶ / ۱۵۰ . أی أ نّه کان کثیر المعانی ، قَلِیلَ الأ لْفاظ (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أتی رسولَ اللّه صلی الله علیه و آله رجلٌ بدوی فقال : إنّی أسکن البادیه ؛ فعلّمنی جَوامِع الکلام» : ۷۰ / ۲۷۴ .

* وعنه علیه السلام :«إنّ عندنا الجَامِعَه ... فقیل له : وما الجَامِعه ؟ قال : صحیفه طولها سبعون ذِراعاً بِذراع رسول اللّه صلی الله علیه و آله وإملائه من فِلْق فیه ، وخطّ علیّ علیه السلامبیمینه ، فیها کلّ حلال وحرام ، وکلّ شیء یحتاج النّاس إلیه ، حتّی الأرْش فی الخدش» : ۲۶ / ۳۹ .

* وعن ابن عبّاس فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«وکانت له مِقراض تسمّی : الجامع» : ۱۶ / ۱۲۷ . لأ نّه یجمع ما یراد قرضُه به ، وذلک من جودته (المجلسی : ۱۶ / ۱۲۸) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ قریشا کانت تَفِیض من جَمْع» : ۹۶ / ۲۵۶ . جَمْع _ بالفتح فالسکون _ : المشعر الحرام ؛ وهو أقرب الموقِفین إلی مکّه المشرّفه (مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی حج آدم علیه السلام :«ثمّ انتهی به إلی جَمْعٍ ثُلثَ اللیل ، فجمَعَ فیها بین صلاه المغرب وبین صلاه العشاء الآخره ، فلذلک سُمّیت جَمْعا» : ۹۶ / ۳۰ . وقیل : سُمّی به ؛ لأنّ الناس

يَجْتَمعون فيه ، ويزدلِفون إلى اللّه تعالى ؛ أى يتقرّبون إليه بالعباده والخير والطاعه . وقيل : لأنّ آدم اجتمع فيها مع حوّاء ، فازدلف ودنا منها (مجمع البحرين) .

* وعن دعبل : فكم حسراتٍ هاجها بمحسّروُقوفىَ يوم الجَمْع من عرفاتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . يوم الجَمْع : يوم عَرَفَه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القبر :«ونَشِبَتِ الجَوامِع ، حتّى أكلت لحوم السواعد» : ۸ / ۳۰۷ . هى جَمْع جَامِعه ؛ وهى الغُلُّ ؛ لأ نّها تَجْمع اليدين إلى العُنُق (المجلسى : ۸/۳۰۷) .

* وعن الباقر عليه السلام فى وصف جهنّم :«فيها حيّاتٌ من نار ، وعقاربُ من نار ، وجوامِعُ من نار» : ۸ / ۲۹۰ .

جمل : عن الحسين بن علىّ عليه السلام فى أصحابه :«هذا الليل قد غَشِيَكم ، فاتّخذوه جَمَلاً ، وتَفَرّقوا فى سواده» : ۴۴ / ۳۱۶ . يقال للرجُل إذا سَرى لَيْلَته جَمْعَاء ، أو أحْياها بصَلاهٍ أو غيرها من العِبَادات : اتَّخَذ الليل جَمَلاً ، كأ نّه رَكِبَه ، ولم يَنَمْ فيه (النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان فى اُحد :«اتَّخِذوا الليل جَمَلاً وانصرِفوا» : ۲۰ / ۹۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للمنذر بن الجارود :«ولئن كان ما بلغنى عنك حقّا ؛ لَجَمَلُ أهلك وشِسْع نعلك خيرٌ منك» : ۳۳ / ۵۰۶ . جَمَل الأهل : ممّا يُتمثّل به فى الهوان ، وأصله ــ فيما قيل ــ : أنّ الجمل يكون لأبى القبيله ، فيصير ميراثا لهم يسوقه كلّ منهم ، ويصرفه فى حاجته ، فهو ذليل حقير بينهم (ابن ميثم) .

* وعن سعد بن أبى وقّاص فى اُحد :«رأيت القوم قد تَجَمَّلوا سائرين» : ۲۰ / ۹۷ . تَجَمّلوا ؛ أى ركِبوا الجمل .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأعْطِ ما أعْطَيتَ هَنَيئا ، وامْنع فى إجْمال» : ۳۳ / ۶۰۸ . أى إذا مَنَعْتَ فامَنَعْ بلطف . يقال : أجْمَلَ فى العمل : أحْسَنَ ، وفى الكلام : تلطّف ، وفى الطلب : اعتدل ولم يُفرِط .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فاتّقوا اللّه وأجمِلوا فى الطلب» : ۶۷ / ۹۶ . أى اطْلُبوا طلبا جميلاً ، ولا يكن كدُّكم كدّا فاحشاً .

.

قال الشيخ البهائى قدس سره : يحتمل معنيين : الأوّل : أن يكون المراد اتّقوا اللّه فى هذا الكدِّ الفاحش ؛ أى لا تقيموا عليه كما تقول : اتّق اللّه فى فعل كذا ؛ أى لا تفعله . والثانى : أن يكون المراد أ نّكم إذا اتّقيتموه لا تحتاجون إلى هذا الكدِّ والتعب ، ويكون إشاره إلى قوله تعالى : «ومَن يَتّقِ اللّهَ يَجعلْ لَهُ مَخرَجا ويَرزُقْهُ مِن حَيثُ لا يَحتسِب» (المجلسى : ۶۷ / ۹۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«من عَلامه أحدهم أنّك ترى له ... تَجَمُّلاً فى فاقه ، وصبرا فى شدّه» : ۶۴ / ۳۱۶ . التَّجَمُّل : التَّزيّن ، وتكلّف الجميل وإظهاره . والتجمّل فى الفاقه : سلوك مسلك الأغنياء والمتجمّلين فى حال الفقر ، وذلك بترك الشكوى إلى الخلق ، والابتهاج بما أعطى اللّه ، وإظهار الغنى عن الخلق أو التجمّل والتزيّن فى الفاقه بما أمكن ، وعدم إظهار الفاقه للناس ، إلاّ ما لا يمكن ستره ، أو زائدا على ما هو الواقع ، كالفقراء الطامعين فيما فى أيدى الناس (المجلسى : ۶۴ / ۳۲۶) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«عليكم بِمُجامَله أهل الباطل» : ۷۵ / ۲۱۱ . المُجامَله : المعامله بالجميل .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ من سعاده المرء ... المرأه الجَمْلاء ذات دِين» : ۱۰۰ / ۲۱۷ . أى جَمِيلَه مَلِيحه . ولا أفْعَلَ لَها من لفْظِها ، كَدِيمَهٍ هَطْلاء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المُلاعَنه :«وان جاءَتْ بأوْرقَ جَعْدا جُمَاليّا» : ۲۱ / ۳۶۸ . الجُماليُّ ـ بالتَّشديد ـ : الضخم الأعضاء ، التَّامّ الأوصَال . يقال : ناقه جُمَاليّه مُشبَّهه بالجَمَل عِظَما وبَدَانَهً (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عقولُ النساء فى جَمَالِهنّ ، وجمال الرجال فى عقولهم» : ۱ / ۸۲ . الجمال : الحُسْن فى الخُلْق والخَلْق . وقوله عليه السلام : «عقول النساء فى جمالهنّ» لعلّ المراد أ نّه لا ينبغى أن ينظر إلى عقلهنّ لندرته ، بل ينبغى أن يكتفى بجمالهنّ ، أو المراد أنّ عقلهنّ غالبا لازم لجمالهنّ . والأوّل أظهر (المجلسى : ۱ / ۸۲) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ جَمِيل يُحِبّ الجمال» : ۱۰ / ۹۲ . أى حَسَنُ الأفعال كَامِل الأوْصاف (النهايه) .

جمجم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الكوفه جُمْجُمَهُ العرب» : ۶۲ / ۱۷۲ . أى سادَاتها ؛ لأنّ

.

باب الجيم مع النون

الجُمْجُمه الرأسُ ؛ وهو أشرف الأعضاء . وقيل : جماجم العرب : التى تجمع البطون فينسب إليها دُونهم (النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«قد كان جَماجِمُ العرب فى يدى ، يحارِبون من حاربْتُ» : ۴۴ / ۱۵ .

* وعن قنبر فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«البطلُ الجَماجِم والليثُ المزاحم» : ۴۲ / ۱۳۴ . ولعلّ الألف واللام فى «البطل» زِيدَ من النسّاخ (المجلسى : ۴۲ / ۱۳۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو اُذن لى لقلعت من جَماجم شجعانكم ما اُقرحُ به آماقَكم» : ۲۹ / ۱۴۰ . الجُمْجُمَه ـ بالضّم ـ : عظم الرأس المشتمل على الدماغ (مجمع البحرين) .

جمم : عن أبى جعفر عليه السلام :«قد اُلهموا إلهاما من العلم عِلْما مثل جَمِّ الغَفير» : ۲۶ / ۸۷ . هكذا جاءت الروايه . قالوا : والصواب جَمّاء غفيرا . يقال : جاء القوم جَمّا غفيرا ، والجَمّاءَ الغفير ، وجَمَّاءَ غفيرا ؛ أى مُجْتمعين كَثيرينَ . والذى اُنكرَ من الروايه صحيح ، فإنّه يُقال : جاؤوا الجَمَّ الغفير ، ثمَّ حذَفَ الألف واللاّم ، وأضاف ، من باب صَلاه الاُولى ، ومَسْجد الجامع . وأصْلُ الكلمه من الجُمُوم والجَمَّه ، وهو الاجتماع والكَثْره ، والغفير من الغَفْر ؛ وهو التّغطيه والستر ، فجُعِلَت الكلمَتان فى مَوضع الشُّمُول والإحاطه ، ولم تَقُل العرب : الجَمَّاء إلاّ مَوصوفا ، وهو منصوب على المصدر ، كطُرّا وقاطبَه ؛ فإنّها أسماء وُضِعَتْ موضع المصدر (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المرسلين :«ثلاثُمِائَه وثلاثه عشر جَمًّا غفيرا» : ۱۱ / ۳۲ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«إنّ عندى من ذلك عِلْما جَمّا» : ۳۲ / ۲۵۵ . أى كثيرا .

* وفى الحديث القدسى :«لا يجوزُنى ظُلم ظالم ... ونطحه ما بين الشاه القرناء إلى الشاه الجَمّاء» : ۶ / ۳۰ . الجَمّاء : التى لا قَرْن لها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ المساجد لا تُشرَّفُ ، تُبنى جُمّاً» : ۸۰ / ۳۵۲ . أى لا شُرَفَ لها . وجُمٌّ : جمع أجَمّ ، شبَّه الشُّرَفَ بالقُرُون (النهايه) .

* وعن عبدالمطّلب :«أتَيتُ كاهنه قريش وعلىَّ مُطْرَف خَزّ ، وجُمّتى تضرب مَنْكِبى» : ۱۵ / ۲۵۴ . الجُمّه من شعر الرأس : ما سقَطَ على المَنْكِبين (النهايه) .

.

* ومنه عن عائشه فی صفه رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان شعره فوق الوَفْره ، ودون الجُمّه» : ۱۶ / ۱۸۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی السَـِفَرجل :«یُجِمُّ الفؤاد» : ۶۳ / ۱۶۷ . أی یُرِیحُه . وقیل : یَجْمَعه ویُکَمِّلُ صلاحَه ونشاطه (النهایه) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«واطلب راحه البدن بإجْمَامِ القلب ، وتخلّص إلی إجْمَام القلب بقلّه الخطأ» : ۷۵ / ۱۶۴ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحدیبیه :«وإلاّ فَقَد جَمُّوا» : ۲۰ / ۳۳۱ . أی اسْتراحُوا وکَثُروا (النهایه) .

* وفی مدحٍ لأمیر المؤمنین علیه السلام فی مجلس الولید بن یزید :«وبرز غیرُه وهو أَکْشَفُ ، أَمْیَل ، أَجَمّ ، أعزَل» : ۴۶ / ۳۲۳ . الأکشف : من ینهزم فی الحرب . والأمْیَل : الجبان . والأجمّ : الرجل بلا رمح . والأعزل : الرجل المنفرد المنقطع ، ومن لا سلاح معه (المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

جمن : فی الوحی :«إنّه لَیَنْحدرُ عنه مِثْل الجُمَان من العَرَق» : ۲۰ / ۳۱۲ . هو اللّؤلؤ الصِّغار . وقیل : حَبٌّ یُتَّخذ من الفِضَّه أمْثال اللؤلؤ (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أهل الجنّه :«یَطُوف علیکم وِلدان کأ نّهم الجُمان» : ۸ / ۲۸۳ .

* ومنه فیالصادق علیه السلام :«أقبل یبکی ودموعه تَنحدِر علی دیباجَتَی خدّه کأ نّها الجُمَان» : ۴۶ / ۱۷۱ .

جمهر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أین من بنی الدور ، وشَرّف القصور ، وجَمْهَر الاُلوف» : ۷۴ / ۳۷۴ . جَمْهَرتُ الشیء : إذا جَمَعْتَه (النهایه) .

* وفی الیهود :«قد اعتقد عامّتهم أن یقعوا برسول اللّه صلی الله علیه و آله فیقتلوه ، ولو أ نّه فی جماهیر من أصحابه» : ۹ / ۳۰۹ . أی جَماعَاتِهم ، واحِدُها جُمْهور (النهایه) .

باب الجیم مع النونجنب : عن معاویه فی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«واللّه ما رأیته قطّ إلاّ کَرِهْتُ جَنَابَه» : ۴۴ / ۷۰ . الجَنَابُ : الناحِیهُ والفناءُ والرَّحْلُ ، وبالضمِّ : ذات الجنب ، وبالکسر : فَرَسٌ طَوْعُ الجِناب ، سَـِلِسُ القِیاد . ولَجَّ فی جِنَابٍ قَبیحٍ ـ بالکسر ـ أی مُجانَبَهِ أهلِه (القاموس المحیط) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«لَئِنْ يهبِطوا بهم جَنَابَ ذِلَّهٍ أحْجى من أن يقوموا بهم مَقام عِزّه» : ۷۹ / ۱۵۶ . الجَنَابُ : الناحيه ؛ أى يذُلّوا ويخشعوا بذكر مصارعهم ، أو يذكّروهم بالموت والاندراس والذلّه (المجلسى : ۷۹ / ۱۶۰) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«وَجَرى آثارَ هَيْدَبِهِ جَنابُهُ» : ۸۸ / ۲۹۴ . والمراد هنا الأرض التى يقع الغيث عليها (المجلسى : ۸۸ / ۳۰۶) .

* ومنه فى زياره الحسين بن علىّ عليه السلام :«صَبَرتَ على الأذى فى جَنْبِهِ محتسبا» : ۹۸ / ۳۵۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا جَنْبُ اللّه الذى يقول : «أنْ تَقولَ نَفسٌ يا حَسرتى عَلى ما فَرّطتُ فى جَنْبِ اللّه »» : ۴ / ۹ . قال الفرّاء : الجَنْب : القرب ؛ أى فى قرب اللّه وجواره ويقال : فلان يعيش فى جَنْب فلان ؛ أى فى قربه وجواره ، ومنه قوله تعالى : «والصاحِبِ بالجَنْبِ» : فيكون المعنى على هذا القول : على ما فرّطت فى طلب جَنْب اللّه ؛ أى فى طلب جواره وقربه ؛ وهو الجنّه . وقال الزّجاج : أى فرّطت فى الطريق الذى هو طريق اللّه ، فيكون الجَنْب بمعنى الجانب ؛ أى قصّرت فى الجانب الذى يؤدّى إلى رضا اللّه . انتهى (المجلسى : ۹۸ / ۳۵۱) .

* وعن أبى رهم الغفارى فى يوم بدر :«اِنطلقنا نحو المُجَنِّبَه اليُسرى من أصحاب محمّد» : ۱۹ / ۳۴۳ . مُجَنِّبه الجيْش : هى التى تكون فى المَيْمنه والمَيْسره ، وهُما مُجَنِّبتان ، والنون مكسوره . وقيل : هى الكَتِيبه التى تأخذ إحْدى نَاحِيَتِى الطريق ، والأوّل أصحّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا ـ فى مُتُون الأرض جَنَباتٌ ولا فى رِتاج الرياح حركاتٌ» : ۲۵ / ۳۰ . الجَنَبَات : جمع جَنَبَه ـ بالتحريک ـ وهو من الوادى : ناحِيَتهُ (المجلسى : ۲۵ / ۳۵) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى اُحد :«إن كانوا ركِبوا الخيل وجَنبوا الإبل فهم يريدون المدينه ... وإن كانوا ركبوا الإبل وجَنَبوا الخَيْل فإنّهم يريدون مكّه» : ۲۰ / ۶۴ . جَنَبَه ؛ أى قادَهُ إلى جَنْبِهِ ، فهو جَنِيبٌ ومَجْنُوبٌ (المجلسى : ۲۰ / ۶۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«إذا ضُرِبَتْ جَنَائِبُهم صوّتت رواحلهم» : ۶۵ / ۱۷۲ . جَمْع الجَنِيبَه ؛ وهى الفَرَس تُقاد ولا تُركب (المجلسى : ۶۵ / ۱۷۵) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«لا جَلَبٌ ولا جَنَبٌ» : ۹۳ / ۸۱ . الجَنَبُ ـ بالتَّحريک ـ فى

.

السِّباق : أن يَجْنُب فَرَسا إلى فَرَسه الذى يُسابِق عليه ، فإذا فَتَر المركوبُ تَحوّل إلى المجْنوب . وهو فى الزكاه : أن يَنْزل العاملُ بأقصَى مَواضِع أصحاب الصَّدَقَهِ ، ثمّ يأمُرَ بالأموال أن تُجْنَب إليه ؛ أى تُحْضَر ، فنُهوا عن ذلك . وقيل : هو أن يَجْنُب ربّ المَال بمَاله ؛ أى يُبْعِدَه عن موضِعه حتّى يَحْتَاج العاملُ إلى الإبعاد فى اتِّباعه وطَلَبه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«لا مكذِّبٍ رَعْدُه ، ولا عَاصِفهٍ جَنَائِبُهُ» : ۸۸ / ۲۹۴ . جمع جَنُوب : ريحٌ تخالف الشَّمال (القاموس المحيط) أى لا تكون رياح جُنُوبِه شديده مُهلكه مفسده .

جنح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إخوان الثقه فَهُم الكفّ والجَنَاح» : ۶۴ / ۱۹۳ . الجَناح : اليد ، والعَضُد ، والإبط ، والجانب ، ونفس الشىء ، والكَنَف ، والناحيه (القاموس المحيط) . وأكثر المعانى مناسبه ، والعَضُد أظهر ... أى هم بمنزله عضدك فى إعانتك ، فراعهم كما تراعى عضدك (المجلسى : ۶۴ / ۱۹۴) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام لمّا سُئِل :ما حدّ حُسن الخلق ؟ قال : «تُليِّن جَنَاحَك ، وتُطَيِّب كلامك» : ۷۱ / ۱۷۱ . تليين الجناح : كنايه عن عدم تأذّى من يجاوره ويجالسه ويحاوره من خشونته ، بأن يكون سَلِسَ الانقياد لهم ، ويكفّ أذاه عنهم ، أو كنايه عن شفقته عليهم ، كما أنَّ الطائر يبسط جناحه على أولاده ليحفظهم ويَكنُفهم كقوله تعالى : «وَاخْفِضْ لَهما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَه» قال الراغب : الجناح جناح الطائر ، وسمّى جانبا الشىء جناحاه ، فقيل : جناحا السفينه وجناحا العسكر وجناحا الإنسان لجانبيه (المجلسى : ۷۱ / ۱۷۱) .

* وعن الصادق عليه السلام فى السجود :«اجْنِح بهما ؛ فإنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آلهكان يُجَنِّحُ بهما» : ۸۲ / ۱۳۸ . هو أن يرفع ساعِدَيه فى السُّجود عن الأرض ولا يَفْتَرِشهُما ، ويُجافيهما عن جَانِبَيه ، ويَعْتَمد على كَفَّيه فيصِيرَان له مِثْل جَنَاحَى الطائر (النهايه) .

* ومنه عن حمّاد فى صلاته عليه السلام :«كان مُجَنِّحا ، ولم يضع ذراعيه على الأرض» : ۸۱ / ۱۸۶ . أى رافعا مرفقيه عن الأرض حال السجود ، جَاعِلًا يديه كالجناحين فقوله : «ولم يضع ذراعيه على الأرض» عطف تفسيرىّ (المجلسى : ۸۱ / ۲۰۰) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الملائكه لَتَضع أجْنِحَتها لطالب العِلم رِضا به» : ۱ / ۱۶۴ . أى تَضَعُها لِتَكون وِطَاءً له إذا مَشَى . وقيل : هو بمَعْنَى التَّواضُعِ له تَعْظِيما لحقِّه . وقيل : أراد بوَضْع الأجْنِحَه نُزُولَهم عند مَجالِس العِلم وترك الطَّيَران . وقيل : أراد به إظْلالَهُم بها (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«فلمّا جَنَحَت السفينه فى البَحْر قام الخِضْر» : ۱۳ / ۲۷۹ . جَنَحَت السفينه : بلغت ماءً رقيقا ، فلصِقت بالأرض (الهامش : ۱۳ / ۲۷۹) .

* وعن اُمّ هانئ :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع جَنَاح الصبح إلى غارِ ثَور» : ۱۹ / ۵۷ . لعلّ المراد بجَناح الصبح أوّله ، شبّه أوّل امتداد ظهوره بالجناح المبسوط . وفى القاموس : جُنُوح الليل : إقباله . والجَناح : اليد ، والعضد ، والإبْط ، والجانب ، ونفس الشىء ، ومن الدُّرِّ : نَظْمٌ يُعَرِّضُ ، أو كلّ ما جعلته فى نظام ، والكَنَف ، والناحيه ، والطائفه من الشىء ، انتهى . وربّما يناسب بعض تلك المعانى مع تكلّف (المجلسى : ۱۹ / ۵۷) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى قنوته :«ترى تَخاذُل أهْل الخَبال ، وجُنُوحهم إلى ما جَنَحوا إليه من عاجل فانٍ» : ۸۲ / ۲۱۳ . الجُناح : الإثْم والمَيْل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أبَوْا حتّى جَنَحَت الحرب» : ۳۳ / ۳۰۷ . أى أقْبَلَت .

جند : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الأرواح جُنود مُجَنَّده ، فما تعارف منها فى الميثاق ائتَلَف هاهنا ، وما تناكر منها ... اخْتَلف» : ۵۸ / ۱۳۹ . مُجَنَّدَه ؛ أى مَجْموعَه ، كما يُقال : اُلُوف مُؤَلَّفَه ، وقناطِيرُ مُقَنْطَرَه ، ومعناه الإخْبار عن مَبْدأ كَوْن الأرْوَاح وتَقَدُّمِها الأجْساد ؛ أى أنّها خُلِقَت أوّل خَلْقِها على قِسْمَين : من ائتِلاف واخْتِلاف ، كالجُنود المَجْمُوعه إذا تَقَابَلَتْ وتَواجَهَت . ومعْنَى تَقابُل الأرواح : ما جَعَلَها اللّه عليه من السَّعادَه ، والشَّقاوَه ، والأخلاق فى مبْدأ الخلق . يقول : إنّ الأجساد التى فيها الأرواح تَلتَقى فى الدُّنْيا فتَأتَلِفُ وتَخْتَلِفُ على حَسَب ما خُلِقَتْ عليه ، ولهذا ترى الخَيِّر يُحِبُّ الأخيارَ ويَميل إليهم ، والشِّرِّيرَ يُحِبُّ الأشرارَ ويَمِيل إليهم (النهايه) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام فى النصرانى :«كان اسم جَدّك جبرئيل ... دَخَلَتْ عليه أجْنَادٌ ، فقتلوه فى منزله غَيْله ، والأجْنَاد من أهل الشام» : ۴۸ / ۸۸ . الشَّامُ خَمْسةُ أجْنَادٍ : فِلَسْطين ، والاُرْدُنُّ ،

.

ودِمَشْق ، وحِمْصُ وقِنَّسرِين ، كلّ واحد منها كان يُسَمَّى جُنْدا ؛ أى المُقيمين بها من المسْلمين المُقَاتِلين (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا محمّد بن أبى بكر إنّى قد وَلَّيتك أعظم أجْنَادى فى نفسى ، أهل مصر» : ۳۳ / ۵۸۲ . أى عساكرى وأعوانى وأقَالِيمى وبُلْدانى . قال ابن أبيالحديد : يقال للأَقَالِيم والأطْراف : أجْنَاد (المجلسى : ۳۳ / ۵۸۴) .

جنز : فى الزياره الجامعه :«وشهيد فوق الجَنَازه قد شُكّت أكْفَانُه بالسهام» : ۱۰۲ / ۱۶۷ .الجِنازه ـ بالكسر ـ : الميّت بسَريره . وقيل : بالكَسْر : السَّرير ، وبالفتح : الميّت (مجمع البحرين) .

* وعن زُراره :«رأيت ابنا لأبى عبداللّه عليه السلام ... يقال له عبداللّه فطيم قد دَرَج ... فطُعِن فى جَنَازَه الغلام فمات» : ۴۷ / ۲۶۵ . تقول العَرب إذا أخْبرتْ عن مَوتِ إنسان : رُمِى فى جَنازَتِه ؛ لأنّ الجَنازه تَصِير مَرْميّا فيها . والمراد بالرَّمى : الحَمْل والوضع (النهايه) . وفى التهذيب : «جنان» وهو أظهر . وقيل : هو حِتار ـ بالكسر ـ قال فى القاموس : الحِتار حَلْقه الدّبر أو ما بينه وبين القُبل ، أو الخطّ بين الخُصيتين ، وزيقُ الجفن ، وشىء فى أقصى فم البعير (المجلسى : ۴۷ / ۲۶۵) .

جنف : عن عمر فى السقيفه :«من ذا يُخَاصِمنا فى سلطان محمّد ؟ ... إلاّ مدلٍ بباطل أو مُتَجَانِف لإثم» : ۲۸ / ۳۴۵ . الجَنَف : المَيْل والجَوْر (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إمساكُك على أخيك مع لطفٍ خيرٌ من بذلٍ مع جَنَفٍ» : ۷۴ / ۲۰۹ .

* ومنه عن تفسير القمى :«رجل يكون له ورثه فيجعل المال كلّه لبعض ورثته ويُحرمُ بعضا ، فالوصىّ جائز له أن يردّه إلى الحقّ وهو قوله : «جَنَفا أو إثما» فالجَنَفَ الميل إلى بعض ورثتك دون بعض ، والإثم أن يأمر بعماره بيوت النيران واتّخاذ المسكر ، فيحلُّ للوصىّ أن لا يعمل بشىء من ذلك» : ۱۰۰ / ۳۰۲ .

جنق : فى معجزات أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنّه صَعُب على المسلمين قلعه فيها كفّار ؛ فقَعد فى المَنْجَنيق ورماه الناس إليها وفى يده ذو الفقار» :۴۲ / ۱۸ . بفتح الميم وكسرها وقيل : هى

.

باب الجيم مع الواو

والنون الاُولى زائدتان ؛ لِقَوْلِهِم : جَنَقَ يَجْنِق إذا رَمى . وقيل : الميم أصليه ؛ لجَمْعِه على محَانيق . وقيل : هو أعجميّ مُعَرّب ، والمَنْجَنيق مؤنّثه (النهايه) .

* ومنه فى حديث الأعرابى :«فانقضّ عليه كَسَوْذَنِيْق أو كصَيْخُودَه مَنْجَنِيق ، فَوَقَصَه» : ۴۶ / ۳۲۲ . يقال صخره صَيْخُود : لا تعمل فيها المعاول (الهامش : ۴۶ / ۳۲۵) .

جنن : سئل أبو جعفر عليه السلام :«فلم سُمّى الجِنُّ جِنّا ؟ قال : لأنّهم اسْتَجَنُّوا فلم يُرَوا» : ۶۰ / ۹۵ . قيل : إنّ الجِنَّ أجسام هوائيّه قادره على التشكّل بأشكال مختلفه ، لها عقول وأفهام وقدره على الأعمال الشاقّه . وحكى ابنُ الأعرابى إجماع المسلمين على أ نّهم يأكلون ويشربون وينكحون ، خلافا للفلاسفه النافين لوجودهم (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«أنا فى الحِجْر جالس إذ نظرت إلى جَانّ قد أقبل من ناحيه المشرق» : ۴۶ / ۲۵۲ . الجَانُّ : اسمُ جمْع للجِنِّ ، وحَيَّهٌ أكْحَلُ العين لا تُؤْذى ، كثيره فى الدور (القاموس المحيط) والجَانُّ : الشَّيْطان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فى زَمَن نوح عليه السلام إنّما تحيض المرأه فى كلّ سنه حيضه ، حتىّ خرج نسوهٌ من مَجَانّهنّ» : ۱۱ / ۳۲۶ . جَمْعُ المِجَنَّه : المَوضِع الذى يُستتر فيه (الهامش : ۱۱ / ۳۲۶) .

* ومنه فى الدعاء :«واطَّلع على ما تَجُنُّ القلوب» : ۸۳ / ۱۰۲ . وكُلُّ ما سُتِر عَنْك فقد جُنَّ عَنْك .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الصيام جُنَّه» : ۹۳ / ۲۴۹ . أى يَقى صاحِبَه ما يُؤْذِيه من الشَّهوات . والجُنَّه : الوقَايَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«لمّا رأيت الزمان على ابن عمّك قد كَلِب ... قَلَبْتَ لابْن عَمِّك ظَهْر المِجَنِّ» : ۳۳ / ۴۹۹ . هذه كَلِمَه تُضْرب مَثَلًا لِمَنْ كان لِصَاحِبه على مَوَدّه أو رِعَايه ثُم حَالَ عن ذلك ، ويُجْمَع على مَجَانَّ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى وصف الأتراك :«كأنّى أراهم قوما كأنّ وجُوههُم المَجانُّ المُطْرَقه» : ۴۱ / ۳۳۵ . المجانّ جمع مجنّ وهو التُّرْس ، والمُطْرَقه ــ بسكون الطاء ــ : التى قد أطرق بعضها إلى بعض ؛ أى ضمّت طبقاتها ، فجعل يتلو بعضها بعضا كطبقات النعل ، ويروى بتشديد الراء ؛ أى كالتُّرْسه المتّخذه من حديد مطرّقه بالمطرقه ، والطرق : الدقّ (المجلسى : ۴۱ / ۳۳۶) .

.

جنه : عن الفرزدق يمدح علىّ بن الحسين عليهماالسلام : فى كفّه جُنَهِىٌّ رِيحُه عَبِقٌمِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فى عِرْنِينِه شَمَمُ : ۴۶ / ۱۲۶ . كما رواه الجزرى ، قال : الجُنَهِىّ : الخيزُران ، ويروى : «فى كفّه خيزُران» (النهايه) .

جنى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : هَـٰذَا جَنَایَ وخِيَارُه فِيهْإذْ كُلُّ جَانٍ يَدهُ إلى فيهْ : ۴۰ / ۳۳۳ . هـذا مَثَل ، أوّلُ من قاله عَمْرو ابن اُخْتِ جَذِيمَه الأبْرش ، كان يَجْنِى الكَمْأه مع أصحاب له ، فكانُوا إذا وَجَدُوا خيار الكَمْأه أكَلُوها ، فسارت مثلاً . وأراد علىّ رضياللّه عنه بقَوْلها : أ نّه لم يَتَلَطَّخ بشىء من فَىءِ المسلمين ، بل وَضَعه مَواضِعَه . يقال : جَنَى واجْتَنى والجَنَاء : اسْم ما يُجْتَنَى من الثَّمر ، ويُجْمَع الجنَا على أجْنٍ مثل عَصا وأعْصٍ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«إنْ شَبهتَه بما أنْبَتَتِ الأرض قلت : جَنِىّ من زهْره كلّ ربيع» : ۶۲ / ۳۱ . جَنَيْتُ الثمره والزهره واجْتَنَيتها بمعنىً . والجَنِىّ : فعيل منه . وفى بعض النسخ : جَنى كحصى ؛ وهو ما يُجنى من الشجر ما دام غضّا بمعنى فعيل ، ولفظه الفعل المجهول ليست فى بعض النسخ (المجلسى : ۶۲ / ۳۶) .

* فى صلح بنى النضير :«أىّ رجل من اليهود من النَّضِير قتل رجلاً من بنى قُريظه أن يُجَنّيه ويُحَمّم ، والتجنيه أن يقعد على جمل ، ويولّى وجهه إلى ذنب الجمل ، ويُلَطّخ وجهَه بالحَمْأه» : ۲۰ / ۱۶۶ . كذا بالجيم والنون فى أكثر النسخ ، وكأ نّه من الجِنايه ؛ أى يظهر عليه أثر الجِنايه ، وفى بعضها بالحاء المهمله . والظاهر «أن يحمّمه» من التحميم بدون «ويحمّم» كما سيأتى (المجلسى : ۲۰ / ۱۶۸) .

باب الجيم مع الواوجوب : فى أسمائه تعالى :«المُجِيب» : ۴ / ۲۱۰ . وهو الذى يُقابِل الدّعاء والسؤالَ بالقَبول والعَطاء ، وهو اسْمُ فاعلٍ من أجاب يُجِيب (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«متسرِّبه فى جَوْبَات خَياشِيمها» : ۷۴ / ۳۲۶ .

.

ص: ٢٧١

الجَوْبات : جَمْع الجَوْبَه : الحُفْره المسْتَديره الواسعه . وكُلُّ مُنْفَتِق بلا بناء : جَوْبَه (النهايه) .

* ومنه فى النهرَوان :«انْتَهَينا إلى جَوْبَه قتلى» : ٣٣ / ٤٠٠ . الجَوْبَه : الحُفْره (المجلسى : ٣٣ / ٤٠١) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللهمّ حَوالَينا ولا علينا . فانْجَابَ السَّحابُ عن السماء» : ٨٨ / ٣٣٢ . أى انجمع وتَقَبَّض بَعْضُه إلى بعض ، وانْكَشَف عنها (النهايه) .

* وعن فاطمه بنت أسد فى رؤيا رأتها :«صار السيف شبلاً ... ومرّ نحو الجبال يَجُوبُ بَلاَطِحَها» : ٣٥ / ٤٢ . جَابَ يَجُوبُ جَوبا : خرق وقطع ، والبَلْطَح : المكان الواسع (المجلسى : ٣٥ / ٤٤) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«وجُبْتُ صَرائم الأرض تنظرنى الغايه التى عندها يحِلُّ الأمر» : ٥٢ / ٣٥ . يقال : جُبت البلاد ؛ أى قطعتها ودُرت فيها ... وفى بعض النسخ «خبت» بالخاء المعجمه ؛ وهو المطمئنّ من الأرض فيه رمل ... والصريمه ما انصرم من معظم الرّمل ، والأرض المحصود زرعها (المجلسى : ٥٢ / ٣٩) .

جوح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرادَ قومنا قتل نبيّنا ، واجْتِياح أصلِنا» : ٣٣ / ١١١ . الاجْتِياح : الاستيصال ، من الجَائِحه ؛ وهى الآفَه التى تُهْلِك الثّمار والأمْوال وتَسْتأصِلُها ، وكلُّ مُصِيبَه عظيمه وفِتْنَهٍ مُبيرَه : جائِحه ، والجَمع جوائِح . وجَاحَهُم يَجُوحُهُم جَوْحا : إذا غَشِيَهم بالجوائح وأهلكهم (النهايه) .

* ومنه فى قنوت الإمام العسكرى عليه السلام :«عجِّل اللهمّ اجْتِيَاح أهل الكَيد» : ٨٢ / ٢٢٨ .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«نحمَدُه على ... عظيم المَصَائب ... الفَادِحه الجَائِحه» : ٤٥ / ١٤٨ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فَنَزَلَت بأهْل النار من اللّه سَطْوَةٌ مُجِيْحه» : ٧٥ / ٦٦ . أى مُهلِكه ومُستأصِله (الهامش : ٧٥ / ٦٦) .

جوخ : عن الرضا عليه السلام فى الأهواز :«فامْضِيا إلى شاذروان الماء ، واعبراه ، فيرفع لكم جُوْخان ؛ أى بَيْدَر» : ٤٩ / ١١٨ . البَيْدَر : الموضع الذى يُداس فيه الطعام ، ولعل «جوخان»

.

مركّب ؛ أى موضع الشعير . والجُوْخه : الحُفره ، تعريب كوچاه ، ومعناه البئر التى لا قعر لها .

جود : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمّ انْطلق جَوادا» : ۶۲ / ۱۷۳ . أى سريعا كالفَرس الجَواد . ويَجُوز أن يُريد سَيْرا جَوادا ، كما يقال : سِرْنا عُقْبهً جَوادا ؛ أى بعيده (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«بُعْد ما بين كل درجتين كحُضْر الفرس الجَوَاد» : ۸۵ / ۶ . أى الجيّد للعَدْوِ ، يقال : جَادَ الفرسُ جُوْدهً ــ بالضمّ والفتح ــ فهو جَوَاد ، والجَمع جِيَاد ، وسُمّى بذلك ؛ لأ نّه يجود بجَرْيه ، والاُنثى جَواد أيضا (مجمع البحرين) . والحُضْر ــ بالضمّ ــ : العَدْو (المجلسى : ۸۵ / ۶) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قَدْرُ قَطرهٍ من المطرِ الجَوْدِ فى البحر الأخْضر» : ۲۶ / ۱۷۱ . الجَوْد : المطر الواسِع الغَزِير . جادَهُم المطر يَجُودهم جَوْدا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وأخْلَفَتْنا مَخَائِل الجَوْد» : ۸۸ / ۲۹۴ . وفى بعض النسخ «الجُود» ــ بالضّم ــ ، ولعلّه تصحيف ، وإن كان المعنى مستقيما . والمَخِيْله : السحابه الخليقه بالمطر التى تحسبها ماطره (المجلسى : ۸۸ / ۲۹۹) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«فلان يَجُود بنفسه ، فقال : لا بأس ، أما تراه يَفْتح فاه عند موته مرّتين أو ثلاثاً ؟ فذلك حين يَجُود بها لما يرى من ثواب اللّه عزّوجلّ ، وقد كان بها ضَنِينا» : ۶ / ۱۱۷ . يَجُود بنفسه ؛ أى يُخْرِجُها ويَدْفَعُها كما يَدْفَع الإنسان ماله يَجُودُ به . والجُودُ : الكرم . يُريد أ نّه فى النَّزْع وسيَاق المَوْت (النهايه) .

* ومنه عن زينب للحسين عليه السلام :«ما لى أراك تَجُود بنفسك يا بَقيّه جدّى ؟» : ۲۸ / ۵۷ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«سمع نُوح صرير السفينه على الجُوديّ» : ۱۱ / ۳۳۹ . قال الزجّاج : الجُوديّ : جَبَل بناحيه آمد ، وقال غيره : بقرب جزيره الموصل ، وقال أبو مسلم : الجُوديّ : اسم لكلّ جبل وأرض صلبه (المجلسى : ۱۱ / ۳۳۹) .

جور : عن الصادق عليه السلام :«إنّ اللّه بعث نبيّه بإيّاك أعنى واسمعى يَا جَاره» : ۹ / ۲۲۲ . هو من أمْثال العرب ، قيل : أوّل من قال ذلك سهلُ بن مالك الفزارى ، وذلك أ نّه خرج فمرّ ببعض أحياءِ طى ، فسأل عن سيّد الحى فقيل : هو حارثه بن لأْم الطائى ، فأمَّ رحله فلم يُصِبه

.

شاهـدا ، فقـالت له اُخته : انزِل فی الرحب والسَّعه ، فنزل فـأكرمته وألْطفته ، ثمّ خرجت من خبـاءٍ فرآها أجمل أهل زمانها ، فوقع فی نفسه منها شـیءٌ ، فجعل لا یـدری كیف یرسل إلیها ، ولا ما یوافقها من ذلك ، فجلس بِفِناء الخِباء وهی تسـمع كلامه فجعل یُنشِد . یا اُخْتَ خَیر البَدْوِ والحضَارَهْكیفَ ترینَ فی فتَی فَزارَهْ أصبَح یَهْوَی حُرّةً مِعْطارهْإیّاك أعنی واسمعی یا جارَهْ فلمّا سمعت قوله علمت أ نّه إیّاها یعنی ، فضُرب مَثَلاً (مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السـلام فی قوله تعالی : «عَفا اللّهُ عَنكَ لِمَ أذِنتَ لَهم» : «هـذا ممّا نزل بإیّاك أعنی واسـمعی یا جارَه ، خاطب اللّه عزّوجلّ بذلك نبیّه صلی الله علیه و آلهوأراد به اُمّته» : ۱۷ / ۹۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«كـان صـلی الله علیه و آله یجـاوِرُ فی كلّ سـنه بِحِراءَ» : ۳۸ / ۳۲۰ . أی یَعْتَكِف . وقـد تكرّر ذكرها فی الحدیث بمعنی الاعْتكاف . وهی مُفاعَله من الجِوَار (النهایه) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«أحْسِنوا جِوارَ النعم . قیل : وما جِوار النِّعَم ؟ قال : الشـكر لِمَنْ أنعم بها ، وأداء حقوقها» : ۶۸ / ۵۴ .

* وفی الدعاء :«أصْبَحتُ ... فی جُوارِ اللّه الذی لا یُضام» : ۸۷ / ۱۳۵ . الجُوار ـ بالضم والكسـر ـ : الأمان . والجار : من أمِنْته . والضَّیم : الظلم (المجلسی : ۸۷ / ۲۲۱) .

* ومنـه عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«إنّه یُجیر علی النـاس أدْنـاهم» : ۱۹ / ۳۵۳ . أی إذا أجارَ واحِدٌ من المسـلمین واحدا أو جماعه من الكفّار وخَفَرهم وأمّنَهم ، جاز ذلك علی جمیع المسلمین لا یُنْقَضُ علیه جِوارُه وأمانُه (النهایه) .

* ومنه الـدعاء :«كما تُجیر مَن فی البحور» : ۸۴ / ۳۲۰ . وفی بعض النسـخ : «بین البحور» وكـذلك فی النهایه ؛ أی تَفْصِل بینها ، وتمنع أحَدَها من الاخْتلاط بالآخر ، والبَغْی علیه .

* وفیه :«أنا بریء من الذین فی أفعالهم جوَّرُوك» : ۸۴ / ۱۱۰ . أی نسبوا الجَور والظلم إلیك فی أفعالهم ؛ بأن قالوا : هو سبحانه یُجْبِرنا علی أعمالنا ، ویعاقبنا علیها (المجلسی : ۸۴ / ۱۱۲) .

جوز : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :أجلَسَنی أبی بین یدیه وقال : یا بُنَیّ اكتب : تنحَّ عن القبیحِ ولا تُرِدْهُ

.

ثمَّ قال : أجِزْهُ . فقلت : ومن أولَيته حُسْنا فَزِدْهُ : ۴۸ / ۱۰۹ . الإجازَهُ : أن تُتمَّ مِصْراع غيرک (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجيزُوا على جريح» : ۳۲ / ۱۸۷ . قال الأصمعى : أجْهَزْتُ على الجريح : إذا أسرعتَ قتلَه ، وقد تَمَّمْتَ عليه . ولاـ تقل : أجَزْتُ على الجريح (الصحاح) . والروايه مع ضبط النسخ تدلّ على كونه فصيحا بهذا المعنى (المجلسى : ۳۲ / ۱۸۷) .

* ومنه فى صفّين :«كان عليه السلام لا يَتْبَع مُوَلّيهم ، ولا يُجيز على جريحهم» : ۳۳ / ۴۴۴ .

* وعنه عليه السلام :«فَجَزَتْ قُرَيْشا عَنّى الْجَوَازِى» : ۳۴ / ۲۴ . الجَوَازِى : جمع جَازِيه ؛ وهى النفس التى تجزِى ، كنايه عن المكافاه . وقوله «جَزَأتْهُم الجَوازى» دعاء عليهم بالجزاء على أعمالهم (صبحى الصالح) . أى جَزَتْ قريشا عنّى بما صنعت كلّ خصله من نَكبه ، أو شدّه ، أو مصيبه ؛ أى جعل اللّه هذه الدّواهى كلّها جزاء قريش بما صنعت (المجلسى : ۳۴ / ۲۵) .

* عن أبى عبداللّه عليه السلام فى فضل قراءه القرآن :«يقول الربّ ... قبلْتُ شهادتكم لعبدى وأجَزْتُها له» : ۸۹ / ۳۲۴ . أيأنْفَذْتُها وأمْضَيْتُها ، من أجاز أمْرَه يُجيزه : إذا أمضَاه وجَعَله جائزا (النهايه) .

* وفى زيارتهم عليهم السلام :«والولىّ المكرّم ، وجَوْزُ البلاد ، وغَيْث العباد» : ۹۹ / ۲۲۱ . جَوْزُ الشىء : وَسَطُه ومُعْظَمُهُ ؛ أى أشْرَف أهل البِلاد (المجلسى : ۹۹ / ۲۲۸) .

جوس : فى الدعاء :«أنْتَ العالم بِجَوائِل فكرى ، وجَوَائِس صدرى» : ۸۸ / ۲۷۱ . أى ما يتَخَلّل فى صدرى من الوَسَاوِس والخَيالات ، أو ما يتردّد من ظنون صدرى فى المخلوقات . قال الجوهرى : والجَوْسُ : مصدر قولک : جَاسُوا خلال الديار ؛ أى تخلّلوها فطلبوا ما فيها ، كما يَجُوسُ الرجل الأخبار ؛ أى يطلبها . والجَوَسَانُ ـ بالتحريک ـ : الطَوَفان بالليل (المجلسى : ۸۸ / ۲۷۴) .

* ومنه فى المناجاه الصغرى للنبى صلى الله عليه و آله :«اِجْعَلنا ممّن جَاسُوا خِلال ديار الظالمين» : ۹۱ / ۱۲۶ .

جوسق : عن أبى الأديان فى جعفر الكذّاب :«كنت أعْرِفه بشرب النبيذ ، ويقامر فى الجَوْسَق» : ۵۲ / ۶۷ . الجَوْسَقُ : القَصْرُ ، وقَلْعَهٌ ، ودارٌ بُنِيَتْ للمُقْتَدِرِ فى دار الخلافَهِ ، فى وسَطها

.

بِرْكَةٌ من الرَّصاصِ ثلاثونَ ذراعا فى عِشْرينَ (المجلسى : ۵۰ / ۳۱۲) .

جوظ : فى الخبر :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها ... جَوّاظٌ ولا جَعْظَرِىّ» : ۷۹ / ۳۳ . الجَوّاظ : الجَمُوع المَنُوع . وقيل : الكَثيرُ اللَّحم ، المُختال فى مِشْيَته . وقيل : القَصِير البَطين (النهايه) .

جوع : عن أبى جعفر عليه السلام :«من حقّ المؤمن على أخيه المؤمن أن يُشْبِع جَوْعَتَه» : ۷۱ / ۲۳۷. إسناد الشبع إلى الجوعه مجازٌ ، يقال : أشبَعْته ؛ أى أطْعَمته حتّى شَبع . وفى المصباح المنير : جاع الرجل جَوْعاً . والاسم الجُوْع والجَوْعه (المجلسى : ۷۱ / ۲۳۷) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَقتل القائم عليه السلام من أهل المدينه ... ويُصِيبَهم مَجاعَةٌ شديده» : ۵۲ / ۳۸۷ . المَجاعَه : مَفعله من الجُوع . والمَجْوَعه _ بتسكين الجيم _ : عام الجُوع (لسان العرب) .

جوف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«وقف ... أبو ذرّ بين يدى رسول اللّه وبه طعنه جَائِفَه» : ۲۲ / ۴۰۳ . هى الطَّعْنه التى تَنْفذُ إلى الجَوْف . يقال : جُفتُه : إذا أصَبْتَ جَوْفه ، وأجَفْتُه الطَّعْنَهَ ، وجُفْتُه بها . والمراد بالجَوف _ هاهنا _ : كلّ ما له قُوَّه مُحِيلَةٌ كالبَطنْ والدّماغ (النهايه) .

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام :«فى الجَائِفَه ثلث دِيَه النفس» : ۱۰۱ / ۴۱۹ .

* وعن سعدبن الربيع :«قد طُعِنْتُ اثنى عشر طعنه كلّها قد جَافَتْنى» : ۲۰ / ۶۲ . أيدخلت جَوْفى .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لخديجه عليهاالسلام :«فإذا جَنَّكِ الليل فأجِيفى الباب» : ۱۶ / ۷۸ . أجَافَ البَابَ : رَدَّه عليه .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أكثر ما تلج به اُمّتى النار الأجْوَفَان : البطن والفرج» : ۶۸ / ۲۶۹ . الأجْوَف : الذى له جَوْف (النهايه) .

جوق : فى المحتضِر :«ميكائيل ... نزل فى جَوْق من الملائكه» : ۶ / ۱۷۳ . الجَوْق : جَمْعه أجْواق . والجَوْقه : الجماعه من الناس . ويقال : جوقه الملائكه ، والجوقه الموسيقيّه .

جول : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِجْتَالَتْهُم الشياطين عن معرفته» : ۱۱ / ۶۰ . أى اسْتَخَفَّتْهم ، فَجالُوا مَعهم فى الضَّلال . يقال : جَال واجْتَال : ذهب وجاء . ومنه الجَوَلَان فى الحرب . واجْتال الشّىءَ : إذا ذَهَب به وسَاقَه . والجَائِل : الزَّائلُ عن مكانه (النهايه) .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ المؤمن إذا جَال جَوْله ، ثمّ أخذ بید أخیه ، نظر اللّه إلیهما بوجهه» : ۷۳ / ۲۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وَدَعْ عنْکَ قُریشا ... وَتَجْوَالهم فی الشّقاق» : ۳۴ / ۲۴ . التَجْوَال : مبالغه فی الجَوْل والجَوَلان (صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من صفات المؤمن أن یکون جَوَّال الفِکر» : ۶۴ / ۳۱۰ . أی فِکره فی الحرکه دائما (المجلسی : ۶۴ / ۳۱۲) .

* وعن المهدیّ علیه السلام :نظر إلی خاتم أبیه وقال : «بأبی یدا طالما جُلْتَ فیها» : ۵۲ / ۳۳ . أی بأبی فدَیْت ید أبیمحمّد علیه السلام طالما جُلْتَ أ یّها الخاتمُ فیها . وقد اُشکلت الحروف بالإعراب والبناء فی النسخه المشهوره بکمپانی طِبق ما قرأ المصنّف هذه الجمله ، فسطره الکاتب هکذا : «ثم قال : بأبی یدا طالما جُلْتُ (اُجِبْت خ ل) فیها ... إلخ» وهو تصحیف غریب . وفی نسخه : «طالما جلیت» فهو من الجلاء لا من الجَوَلان (الهامش : ۵۲ / ۳۳) .

جون : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أهدی إلی الکلبیّه جُؤَنا لِتَسْتَعین بها علی مأتم الحسین علیه السلام» : ۴۵ / ۱۷۰ . الجَوْنیُّ : ضَرب من القطا ، سود البطون والأجنحه ، ذکره الجوهری . وکأنّ الجُون _ بالضمّ أو کصُرَد _ . جَمْعُه . أهدی ؛ أی رَجُل ، والظاهر اُهدی علی بناء المجهول ، ورفع جونٌ (المجلسی : ۴۵ / ۱۷۰) . والجُوْنَه بالضمّ : جُونه العطّار ؛ وهی سَفَطٌ مغشّیً بجلدٍ ، ظرفٌ لِطِیب العَطّار ، وأصله الهمزه ، وجمعه جُوَنٌ کصُرَد (مجمع البحرین) . وإهداء الطیب والغالیه لیستعین بها علی المأتم ، فهو أمر صحیح ؛ حیث إنّ الإنسان إذا بکی کثیرا غُشِیَ علیه ، وإذا تغلّی بالغالیه أفاق وقوی ونشط علی البکاء ثانیا (الهامش : ۴۵ / ۱۷۱) .

* ومنه عن أبی طالب فی ولاده أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جَلَسْنَ بین یدیها ومعهنّ جُؤَنَه من فضّه» : ۳۵ / ۱۳ .

* وعن أبی هاشم الجعفریّ فی العسکریّ علیه السلام فی الحبس :«إذا أفطر أکلنا معه ما کان یحمله إلیه غلامه فی جَوْنَه مختومه» : ۵۰ / ۲۵۵ . الجَوْنَه : الخابیه مَطلِیّه بالقار (المجلسی : ۵۰ / ۲۵۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالفئه الباغیه :«طالت جَلْبَتها ، وانْکَفَتْ جُونَتها ، لَیعودَنّ

.

باب الجيم مع الهاء

الباطل إلى نصابه» : ۳۲ / ۵۶ . الجَلْبه : الأصوات ، كنايه عمّا ظهر من القوم من تهديدهم وتوعّدهم بالقتال . وجُونَتها ــ بالضّم ــ : سوادها (المجلسى :۳۲ / ۵۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى السحابه : «كيف ترون جَوْنها ؟» : ۱۷ / ۱۵۶ . الجَوْن ــ بالفتح ــ : النبات يَضرب إلى سواد من خُضْرَته ، والأحمر ، والأبيض ، والأسود . والجمع جُون ــ بالضم ــ والمراد هنا المبالغه فى السواد (المجلسى : ۱۷ / ۱۵۷) .

* وفيه : اِحمرّت الأرض من قتل الحسين كمااخضرّ عند سقوط الجَوْنه العَلَقُ : ۴۵ / ۲۳۶ . الجَوْنه : عين الشمس ، وإنّما سمّيت جَوْنه عند مغيبها ؛ لأ نّها تسوَدُّ حين تغيب . والعلق : القطعه من الدّم ؛ أى كما يخضرُّ الاُفق عند سقوط الشفق ، ولعلَّ الأظهر : كما احمرّ (المجلسى : ۴۵ / ۲۳۷) .

* وفى شعر رقيقه :فجاد بالماء جُونيٌّ له سبلُ : ۱۵ / ۴۰۴ . الجُونيٌّ : السَّحاب الأسود . والسُّبُل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض (الهامش : ۱۵ / ۴۰۶) .

جوا : عن أبى جعفر عليه السلام :«خالِطوهم بالبَرّانِيّه ، وخالِفوهم بالجَوّانِيّه إذا كانت الإمره صبيانيّه» : ۷۲ / ۴۳۶ . فى النهايه : «من أصلح جوّانيّه أصلح اللّه برّانيّه» أراد بالبرّانى : العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء : صنعانىّ . وأصله من قولهم : خرج فلان برّا ؛ أى خرج إلى البرّ والصحراء ، وليس من قديم الكلام وفصيحه ، وقال أيضا : إنّ لكلّ امرئ جوّانياً وبرّانيا ، أى باطنا وظاهرا وسرّا وعلانيه ، وهو منسوب إلى جَوّ البيت وهو داخله ، وزياده الألف والنون للتأكيد . انتهى (المجلسى : ۷۲ / ۴۳۶) .

* ومنه عن سلمان :«سمعت فاطمه عليهاالسلام تقرأ القرآن من جوّا ، والرَّحى تَدُورُ من برَّا» : ۴۳ / ۴۵ . المراد بالجوّا : داخل البيت ، وبالبرَّا : خارجه ، ولم أظفر بهما فى اللّغه ــ غير ما تقدّم فى الحديث السابق ــ (المجلسى : ۴۳ / ۴۶) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أنشأ سبحانه فَتقَ الأَجْوَاءِ ، وشَقَّ الأرْجاءِ» : ۷۴ / ۳۰۱ . الأجْوَاء : جَمْع جَوّ ؛ وهُو ما بين السَّماء والأرض (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى صفه جهنّم :«ما يخرج من جُبّ الجَوى» : ۶ / ۲۸۸ . يقال جَوِى يَجْوَى : إذا أنْتن (النهايه) .

* وعن أبى ذرّ للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّى قد اجْتَوَيْتُ المدينه ، أفتأذن لى أن أخرج» : ۱۸ / ۱۱۷ . أى أصابَنى الجَوى ؛ وهُو المَرض ودَاء الجوْف إذا تَطاول ، وذلـك إذا لم يُوَافِقه هَواؤها واسْتَوخَمها ، ويقال : اجْتَوَيْتُ البَلَدَ : إذا كَرهْتَ المُقام فيه وإن كُنْت فى نعمَه (النهايه) .

* ومنه فى دعاء النـدبه :«أزِلْ عنه به الأسَى والجَوى» : ۹۹ / ۱۰۹ . والأسـى ــ بالفتـح مقصورا ــ الحُزْن ، والجَوى ــ كذلك ــ المرض وداء الجوف إذا تطاول (المجلسى : ۹۹ / ۱۲۴) .

* ومنه فيالمباهله :«يُشفى به جَوى الصدور» : ۲۱ / ۳۰۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«رحم اللّه امرءا ... جعل الصبر مطيّه نجاته ، والتقوى عدَّه وفاته ، ودواء أجوائه» : ۷۴ / ۳۴۹ .

* وفى الخبر :«رمقَتْ خديجه رمق الهوى ، ونزل بها دهش الجَوى» : ۱۶ / ۲۵ . الجَوى : شدّه الوَجْد من عشْق أو حُزْن (النهايه) .

باب الجيم مع الهاءجهد : فى حديث عن اُمّ معْبَد للنبى صـلى الله عليه و آله فى شاه لها :«شاه خَلَّفَها الجَهْد من الغَنم قال : هل بها من لبن ؟ قـالت : هى أجْهـد من ذلك» : ۱۹ / ۴۱ . الجُهـد بـالضّم : الوُسْع والطّاقه ، وبالفَتْـح : المَشَـقَّه . وقيل : المُبالَغَه والغَايَه . وقيل : هُما لُغَتان فى الوُسْع والطّاقَه ، فأمَّا فى المشقَّه والغَايه فالفتح لا غير . ويريد فى حديث اُمّ معْبَد : الهُزَال (النهايه) .

* وعن اُمّ عبداللّه فى ابنها :«إنّه لَمجْهُود فى عقله ، يُحْدث فى ثوبه» : ۵۲ / ۱۹۶ . أى أصاب عقله جَهْد البَلاء فهو مخبَّط . يقال : جَهَد المرض فلانا : هزله (المجلسى : ۵۲ / ۱۹۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سلُوا اللّه العافيه من جَهْد البلاء ؛ فإنّ جَهْد البلاء ذهاب الدين» :

.

۹۲ / ۱۳۴ جَهْد البلاء : الحاله التی یختار علیها الموت .

* ومنه :«لا تُخیّبْ دعاءنا ، ولا تَجْهدْ بلاءنا» : ۸۷ / ۱۸۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«جَهْد البلاء أن یقدَّم الرجل فیُضرب عُنُقه صبرا ، والأسیر ما دام فی وَثاق العدوّ ، والرجل یجد علی بطن امرأته رجلًا» : ۹۲ / ۱۳۴ .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جَهْده» : ۷۱ / ۳۱۹ .

* وعنه علیه السلام :«أیّما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه فی حاجه ، فلم یبالغ فیها بکلّ جُهْده ، فقد خان اللّه » : ۷۲ / ۱۸۲ . الجُهْد _ بالضمّ _ : الوسع والطاقه .

* ومنه عن أبی بصیر عن أحدهما علیهماالسلام قال :«قلت له : أیُّ الصَّدَقه أفْضَل ؟ قال : جُهْد المُقِلّ» : ۹۳ / ۱۷۹ . أی قَدْر ما یَحْتَمِله حال القلیل المال (النهایه) .

* وعن معاذ :«فإن لم تجد فی سنّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ قال : أجْتَهِد رأیی» : ۲ / ۳۱۰ . الاجْتِهادُ : بَذْل الوُسع فی طَلَب الأمر ، وهو افْتِعال من الجُهْد : الطّاقه . والمُرادُ به : رَدّ القَضِیَّه التی تَعْرِض للحاکم من طریق القیاس إلی الکتاب والسُّنَّه ، ولم یُرِد الرّأی الذی یراه من قِبَل نَفسه من غَیْر حَمْل علی کِتَاب أو سنّه (النهایه) .

جهر : فی حُنین :«قال صلی الله علیه و آله للعبّاس _ وکان رجلاً جَهْوَریّا صیّتا _: نادِ بالقوم» : ۲۱ / ۱۵۶ . أی شَدِیداً عالیا . والواو زائده . وهو منسوب إلی جَهْوَر بصَوته (النهایه) .

* وفی الحدیث :«کان عمر رجُلاً مُجْهِرا» : ۲۸ / ۱۴۵ . أی صاحب جَهْر ورفْع لصَوْته . یقال : جَهَرَ بالقول : إذا رفع به صَوْتَه فهو جَهِیر وأجْهَر فهو مُجْهِر : إذا عُرِفَ بشدّه الصّوت . وقال الجوهری : رجُل مِجْهر بکسر المیم : إذا کان من عَادَتِه أن یَجْهَر بکلامه (النهایه) .

* ومنه فی نفخ الصور :«ینادی الجبّار جلّ جلاله بصوت جهْوَریّ ، یُسمع أقطارَ السماوات والأرَضین» : ۶ / ۳۲۴ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الرّس :«إبلیس ... یحرّک الصَّنَوْبَره تحریکا شدیدا ، ویتکلّم من جوفها کلاما جَهْوَرِیّا» : ۱۴ / ۱۵۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اجتمعت النطفتان منّی ومن علیّ ، فولّدتا الجَهِر والجَهیرُ :

.

الحسنان» : ۲۲ / ۱۱۱ . كأ نّهما من ألقابهما أو أسمائهما فى الكتب السالفه . فى القاموس : جَهِرٌ وجَهيرٌ : بَيِّن الجُهورَه والجَهَارَه ، ذُو مَنْظَرٍ . والجُهْرُ ــ بالضّم ــ : هَيْئَه الرجُل وحُسْنُ مَنْظَره . والجَهير : الجميل والخَليق للمَعْروف (المجلسى : ۲۲ / ۱۱۲) .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«حجّ فى السنه التى حجّ فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفه ، فَاسْتَجهَرَ الناس منه عليه السلام» : ۴۶ / ۱۴۱ . أى تَعجَّبُوا منه . يقال : جَهَرْتُ الرجل واجْتَهَرتُه : إذا رأيتَه عَظِيم المَنْظر (النهايه) .

جهز : «إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أمر الناس أن يُجَهِّزوا» :۲۱ / ۱۳۶ . تجهيز الغازى : تَحْمِيله وإعْداد ما يَحْتاج إليه فى غَزْوه . ومنه تَجْهِيز العَروس ، وتجهيز الميّت (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فيإبراهيم :«يا علىّ ! قم فجهِّز ابنى» : ۸۱ / ۳۸۰ .

* ومنه عن طلحه بن أبى طلحه :«تزعمون أ نّكم تُجَهِّزونا بأسيافكم إلى النار ، ونُجَهِّزكم بأسيافنا إلى الجنّه» : ۲۰ / ۵۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجْهزُوا على جريح ، ولا تُهيجوا النساء بِأذىً» : ۳۳ / ۴۵۸ . يقال : أجْهَز على الجَريح يُجْهِز : إذا أسْرع قَتْلَه وحرَّره (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الهادى عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام يوم الجمل لم يتبع مولّيا ، ولم يُجْهِزْ على جَرِيحهم» : ۵۰ / ۱۷۰ . أى مَن صُرِع منهم وكُفِى قِتالُه لا يُقْتَل ؛ لأ نّهم مسْلِمون ، والقصْد من قتالِهم دَفْعُ شرِّهم ، فإذا لم يُمْكِن ذلك إلاّ بقَتلهم قُتِلوا (النهايه) .

جهش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله اعْتَنَقَنى ثمّ أجهش باكيا» : ۲۸ / ۵۴ . الجهْشُ : أن يَفْزَع الإنسان إلى الإنسان وَيَلْجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البُكاء ، كما يَفْزَع الصّبِىّ إلى اُمِّه وأبيه . يقال : جَهَشْتُ وأجْهَشْت (النهايه) .

* ومنه عن أبى هريره :«أصابنا عطش فى الحُدَيبيه ، فَجَهَشْنا إلى النبىّ صلى الله عليه و آله» : ۱۸ / ۵ .

جهض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : أخوك الذى إن أجْهَضَتْكَ مُلِمّهٌمن الدهر لم يبرح لبثّك واجما : ۳۲ / ۵۵۴ . يقال : أجْهَضْتُه عن مكانه ؛ أى أزَلْتَه . والإجْهاض : الإزْلاق (النهايه) .

.

* وعن الطِّرِمّاح فی دمشق :«سأل عن قوّاد معاویه فقیل له : من ترید منهم ؟ فقال : اُرید جَرْوَلاً وجَهْضَما وصلاده» : ۳۳ / ۲۸۶ . الجَرْوَل : الحجاره . والجَهْضَم : الضخم الهامه ، المستدیر الوجه . ویحتمل أن تکون تلک أسامی خدمه ، وأن یکون قال ذلک نبزا واستهزاءً (المجلسی : ۳۳ / ۲۸۸) .

جهل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الولد مَجْهَلَه ... مَبْخَلَه» : ۵ / ۱۱۰ . أی مَظِنّه له ؛ أی یحمل أبویه علی الجهل ، ویدعوهما إلیه ، فیجهلان الاُمور لأجله (النهایه) .

* وعنه فی روایه اُخری ، وهو محتضنٌ حسنا أو حسینا :«إنّکم لتُجَنِّبُون ، وتُجَهِّلُون ، وتُبَخِّلُون» : ۴۳ / ۲۸۰ . أی تَحْمِلُون الآباء علی الجهْلِ حفظا لقُلوبهم (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«من کان فی قلبه حبّه من خَرْدَل من عصبیّه ، بعثه اللّه تعالی یوم القیامه مع أعراب الجاهلیّه» : ۷۰ / ۲۸۴ . هی الحال التی کانت علیها العرب قبل الإسلام ، من الجَهْل باللّه ورسوله وشرائع الدِّین ، والمفاخَره بالأنساب والکِبْرِ والتَّجَبُّر وغیر ذلک (النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«لم تدنّسکم الجاهلیه الجَهْلاء» : ۹۷ / ۲۰۳ . وهو تأکید للأوّل یشتقّ له من اسمه ما یؤکّده به کقولهم : لیله لَیْلاء ، ویوم أیْوم ، ونحو ذلک (مجمع البحرین) .

* وعن محمّد القسریّ عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الصدقه :«لا یُعطی من سهم الغارمین ، الذین ینادُون نداء الجاهلیّه . قلت : وما نداء الجاهلیّه ؟ قال : الرّجل یقول : یا آل بنی فلان ، فیقع فیهم القتل والدّماء» : ۹۳ / ۶۰ .

جهم : قال کعب بن أسد لحُیَی بن أخطب :«جِئتَنی واللّه بِذُلّ الدهر ، بِجَهامٍ قد اهراق ماؤه بِرعد وبِبرق» : ۲۰ / ۲۰۱ . الجَهام : السَّحاب الذی فرغ ماؤه ؛ أی الذی تَعْرِضُه علیَّ من الدّین لا خَیْر فیه ، کالجَهام الذی لا ماء فیه (النهایه) مثل یضرب للرجل لا یزال یَخدع صاحبه حتّی یظفر به .

* وفی حلیمه السعدیّه :«إنّ ثدیها الأیمن کان جهاما» : ۱۵ / ۳۴۵ . أی کان خالیا من اللبن .

* ومنه الحدیث :«إن قلتَ : غیما قُلْتُه ، وإن قلت : جَهاما خِلْتُه» : ۱۵ / ۱۴۱ . أی الذی لا ماء فیه .

.

باب الجيم مع الياء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«فهى مُتَجَهِّمَه لأهلها» : ۱۸ / ۲۱۸ . أى تلقاهم بالغِلْظه والوجه الكريه (النهايه) . وتَجَهّمَتْهُ : إذا كَلَحَتْ فى وجهه (الصحاح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«عظِّموا أصحابكم ووقّروهم ، ولا يتجَهّم بعضكم بعضا» : ۷۱ / ۲۵۴ .

* ومنه فى الدعاء :«اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنب تَجَهَّمتُ فيه وليّا من أوليائك» : ۸۴ / ۳۳۳ .

جهن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى علائم الظهور :«يخسف اللّه بهم عندها ، ولا يَفْلُتُ منها إلاّ رجلان من جُهَينه ، فلذلك جاء القول : وعند جُهَيْنَه الخبرُ اليقين» : ۵۲ / ۱۸۷ . نزل حصين بن عمرو منزلاً ومعه رجل من بنى جُهَيْنَه يقال له : الأخنس ، فقام الجُهَنى فقتله ، وأخذ ماله ، وكانت اُخته تبكيه فى المواسم ، فقال الأخنس فى أشعار له : تُسائِلُ عن حُصَينٍ كُلّ رَكْبٍوعِنْدَ جُهَيْنَه الخَبَرُ اليقينُ يُضرب فى معرفه الشىء حقيقةً .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ الجُهَنى أتى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال : يا رسول اللّه ! إنّ لى إبِلاً وغنما وغِلْمَه ، فاُحبُّ أن تأمرنى ليله أدخل فيها ، فأشهد الصلاه وذلك فى شهر رمضان ، فدعاه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفسارَّه فى اُذُنه . قال : فكان الجُهَنى إذا كانت ليله ثلاث وعشرين ، دخل بإبله وغنمه وأهله ووُلده وغِلْمَته ... المدينه فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه» : ۹۵ / ۱۶۰ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الحَرّ من فَيح جهنّم» : ۸ / ۲۸۳ . هى لفظه أعجميّه ، وهو اسْم لِنَار الآخره . وقيل : هى عربيّه . وسُمّيت بها لبُعْد قَعْرها . ومنه رَكِيَّةٌ جِهِنَّام ــ بكسر الجيم والهاء والتشديد ــ أى بعيده القعر . وقيل : تعريب كِهِنّام بالعِبرانى (النهايه) .

باب الجيم مع الياءجيب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ذُكر اللّه هَمَلَت أعينهم حتّى تَبُلَّ جُيُوبَهم» : ۶۶ / ۳۰۷ . جَيْب القميص : ما يَنْفَتِحُ على النَّحر ، والجَمْعُ أجْيَاب وجُيُوب (المصباح المنير) .

.

* وعن الحسن بن على عليهماالسلام :«أنا ابن قليلات العيوب ، نقيّات الجُيوب» : ٤٣ / ٣٥٦ . هى كنايه عن عِفّتهنّ ، كما أنّ طهاره الذيل فى عرف العجم كنايه عنها (المجلسى : ٤٣ / ٣٥٦) .

* ومنه فى حديث نجران :«أنت الناصح جَيبا ، المأمون عَيبا» : ٢١ / ٣٢٢ . رجل ناصح الجيب ؛ أى أمين (المجلسى : ٢١ / ٣٣٥) .

جيح : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أنهار الأرض :«منها : سَيْحان ، وجَيْحان ؛ وهو نهر بَلْخ» : ٥٧ / ٤٦ . وفى أكثر النسخ هنا جيحان بالألف ، وفى بعضها بالواو ، وهو أصوب لما عرفت أنّ نهر بلخ بالواو ، وعلى الأوّل إن كان التفسير من بعض الرواه ، فيمكن أن يكون اشتباها منه ، ولو كان من الإمام عليه السلام وصحّ الضبط كان الاشتباه من اللّغويّين (المجلسى : ٥٧ / ٤٧) . وفى النهايه : السيحان والجيحان نهران بالعواصم عند المَصِّيْصَه وطَرْسوس .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنزل اللّه من الجنّه إلى الأرض خمسه أنهار : سَيْحون ؛ وهو نهر الهند ، وجَيْحون ؛ وهو نهر بَلْخ» : ٥٧ / ٣٨ .

جيد : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كأنّ عُنُقَه جيد دُمْيَه فى صفاء الفضّه» : ١٦ / ١٤٩ . الجِيد : العُنُق (النهايه) .

* وفى إسماعيل عليه السلام عندما أوحى اللّه إليه :«أن اخْرج فادع بذلك الكنز ، فخرج إلى أجْياد» : ٦١ / ١٥٧ . هو موضع بأسفل مكّه معروف من شِعَابها (النهايه) .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن جِياد لم سمّى جِيادا ؟ قال : لأنّ الخيل كانت وحوشا ، فاحتاج إليها إبراهيم وإسماعيل ، فدعا اللّه تبارك وتعالى أن يسخّرها له ، فأمره أن يصعد على أبى قبيس فينادى : ألا هلّا ، ألا هَلُمّ ، فأقبلت حتّى وقفتْ بجِياد ، فنزل إليها فأخذها ، فلذلك سمّى جِيادا» : ٦١ / ١٥٧ .

* وعن ابن عبّاس :«خرج إبراهيم وإسماعيل حتّى صعدا جِيادا ، فقالا : ألا هلّا ، ألا هَلُمّ ، فلم يبق فى أرض العرب فرس إلّا أتاه وتذلّل له وأعطت بنواصيها ، وإنّما سُمّيت جيادا لهذا» : ١٢ / ١٠٤ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فها أنا ذا قد قَرُبَت جِيادى ، ورحَلَت ركابى» : ٣٣ / ٤٩٦ . جاد الفرَسُ ؛ أى صار رائعا ، يَجُودُ جُودَةً ــ بالضمّ ــ ، فهو جَوَاد ، للذكر والاُنثى ، من خَيلٍ جِيادٍ وأجْيَادٍ وأجاويدَ (الصحاح) .

.

جيش : فى الحُديبيه :«ما زال يَجِيش لهم بالرّىّ حتّى صدرُوا» : ۲۰ / ۳۳۱ . أى يَفُور ماؤه ويَرْتَفِع (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عثمان :«جاشت جيشَ المِرْجَل ، وقامت الفتنه» : ۳۲ / ۸۴ . أى غَلَت .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام فيالخلافه :«فاذا قُلِّدتَها جاشت عليك الصُّدور» : ۳۲ / ۲۴۳ .

* وفى الزياره الجامعه :«دامِغِ جَيْشَاتِ الأباطِيل» : ۹۹ / ۱۷۹ . هى جَمْع جَيْشَه ؛ وهى المرّه من جَاش : إذا ارْتفَعَ (النهايه) .

جيض : عن أبى جعفر عليه السلام فى عمّار :«قد كان جاضَ جَيْضَةً» : ۲۲ / ۴۴۰ . يقال : جاضَ فى القتال إذا فرّ . وجاضَ عن الحقّ : عَدل . وأصْلُ الجَيْض المَيْل عن الشىء . ويُرْوى بالحاء والصاد المهملتين ، وسيذكر فى موضعه (النهايه) .

جيف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها ... جَيّوف ؛ وهو النّبّاش» : ۷۹ / ۳۳ .

* وفى روايه اُخرى :«ولا ـ جيّاف ؛ وهو النبّاش» : ۷۶ / ۱۳۰ . سُـمّى به ؛ لأ نّه يأخذ الثّياب عن جِيَف الموتى ، أو سُـمّى به ؛ لِنَتْن فِعْله (النهايه) .

جيل : عن لقمان عليه السلام :«يا بُنَىَّ إنّ الدنيا بحر ، وقد غرق فيها جِيْل كثير» : ۱۳ / ۴۱۶ . الجِيـلُ : الصِّنف من الناس . وقيل : الاُمّه . وقيل : كلّ قَوم يَخْتَصُّون بلُغَه : جِيلٌ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل البصره :«يقتلهم إخوان الجنّ ؛ وهم جِيل ...» : ۳۲ / ۲۵۵ .

.

حـرفُ الحاء

باب الحاء مع الباء

.

.

حرفُ الحاءباب الحاء مع الباءحب : فيالخبر :«زيـد بن حارثه صاحب رسول اللّه صـلی الله علیه و آله وحِبُّه» : ۴۴ / ۱۰۷ . الحِبّ ــ بالكسر ــ : المحْبوب . والأُنثى حِبّه (النهايه) .

* وعن دِعْبِل فی الحسين عليه السلام : لم يحفظوا حِبَّ النبیّ محمّدٍإذ جرّعوه حرارةً ما تبردُ : ۴۵ / ۲۴۳ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«وفّقنـا اللّه وإيّاكم لِمَحـابِّه» : ۳۳ / ۴۹۷ . جمـع المحبّه بمعنى الحُبّ ؛ أی الأعمـال المحبـوبه (المجلسی : ۳۳ / ۴۹۷) .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی قوم خرجوا من النـار :«فَيَنْبُـتُون كما تَنْبُت الحِبَّه فی حَميل السَّيْل» : ۸ / ۳۷۱ . الحِبَّه ــ بالكسـر ــ : بُزُور البُقُـول وحَبُّ الريـاحين . وقيـل : هو نَبْت صـغير يَنْبُت فی الحشـيش . فأمّـا الـحَـبَّه ــ بالفتـح ــ فهی الحِنْطَه والشعير ونحوُهُما (النهايه) .

* وفی دعاء الأمان :«أيا حَبَّه قلبی تقطّعت أسـباب الخـدائع ، واضـمحلّ عنّی كلّ باطل» : ۹۷ / ۴۲۱ . حَبَّه القَلْب : سُوَيْداؤه ، أو مُهْجَتُهُ ، أو ثَمَرَتُهُ ، أو هَنَةٌ سَوْداءُ فيه (القاموس المحيط) .

* وعن السيّد الحِمْيریّ فی حديث الخُفّ : ألا يا قومِ للعَجَب العُجابِلِخُفِّ أبی الحسين وللحُباب : ۴۱ / ۲۴۳ . الحُباب ــ بالضمّ ــ : اسم للشيطان . ويقع علی الحيَّه أيضا ، كما يقال لها :

.

شيطان ، فهُمَا مُشْتَركان فيهما . وقيل : الحُباب : حيَّه بِعَيْنِها (النهايه) .

حبر : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى الشيعه :«أنتم واللّهِ فيـالجنّه تُحبَرون ، وفى النار تطلبون» : ۶۵ / ۵۱ . الحَبْره ــ بالفتـح ــ : النَّعْمه وسَعَه العيش ، وكذلك الحُـبُور (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام للحسن بن العبّاس :«يا محبور! واللّهِ مايُلهَم الإقرارُ بما ترى إلاّ الصالحون» : ۲۶ / ۸۷ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من عزَّى حزينا كُسِى فيالموقف حُلّه يُحَبَّر بها» : ۷۹ / ۱۱۱ . يقال : حَبَّرْتُ الشىء تحبيرا : إذا حَسَّنْتَه ؛ أى يُحسَّن ويزيَّن بها (المجلسى : ۷۹ / ۱۱۲) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«تالين كلامَ ربّهم يُحبِّرونه تَحْبِيرا» : ۷۵ / ۷۳ .

* وعن حسّان بن ثابت فى مدح أميرالمؤمنين عليه السـلام : أيذهب مدحى والمحبَّر ضائعوما المدح فى جنب الإله بضائعِ : ۳۵ / ۱۹۷ .

* وعن المنصور لأبى عبـداللّه عليه السـلام :«إنّك حَبْرُ الدهر وناموسُه» : ۱۰ / ۲۱۷ . الحَبْر والحِبْر ــ بالفتـح والكسـر ــ : العالم . وكان يقال لابن عبّاس : الحَبر والبحر ؛ لعلمه وسعته (النهايه) .

* وفيه :«كان رسول اللّه صـلى الله عليه و آله يلبس بُرُدا حِبَره يَمَنيّه» : ۱۶ / ۲۲۷ . الحِبَرَه بوزن عِنَبه على الوصف والإضافه ، وهو بُرْدُ يمانٍ ، والجَمْع حِبَر وحِبَرات (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فيفتـح مكّه :«أخْرجوا من آويتم . فجعلوا يـذرِقون كما يـذرِق الحُبارَى خوفا منه» : ۲۱ / ۱۳۱ . الحُبارَى : معروف ، يضرب بها المثل فى الحمق والجبن .

حبس : عن جعفر الصـادق عليه السـلام :«إنّ رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله أمر بردّ الحُبُس ، وإنفـاذ المواريث» : ۱۰۰ / ۱۸۶ . الحَبْس . هو كـلّ وقف إلى وقت غير معلوم ، هو مردود على الورثه (الصـدوق) . الحُبُسُ : جمع حَبيس ؛ وهو بضمّ البـاء ، وأراد به مـا كـان أهـلُ الجـاهليه يُحَـبِّسُونه ويُحَرِّمونه ، من ظهور الحـامى ، والسائبه ، والبَحِيره ، وما أشْـبَهها ، فنزل القرآن بإحْلال ما حَرّموا منها ، وإطلاق ما حَبَّسُوه (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الذُّنوب التى تَحْبِس غيث السّماء : جَوْر الحكّام فى القضا ،

.

وشهاده الزّور ، وكتمان الشهاده ، ومنع الزكاه» : ٧٠ / ٣٧٦ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اللهمّ خَرَجنا إليك حين فاجَأتنا المضائق الوَعِره ، وألْجَأتْنا المَحابِس العَسِره» : ٨٨ / ٢٩٣ . أى الشدائد التى صعب علينا الصبر عليها (المجلسى : ٨٨ / ٢٩٨) .

* وعنه عليه السلام يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله :«حتّى أورى قَبَسا لقابس ، وأنار علما لِحابِس» : ٩١ / ٨٥ . الحابِس : مَنْ حَبَس ناقته وعَقَلها حيرةً منه لا يدرى كيف يهتدى ، فيقف عن السير (صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما هذا لها عاده ، ولكن حَبَسها حابِسُ الفيل» : ٢٠ / ٣٢٩ . هو فيلُ أبْرَهَه الحبشى الذى جاء يَقْصِد خَراب الكعبه ، فحَبس اللّه الفيل فلم يَدْخُل الحَرَم ، ورَدّ رأسه راجعاً من حيثُ جاء . يعنى أنّ اللّه حَبس ناقه النبىّ صلى الله عليه و آله لمّا وصل إلى الحُديْبيه ، فلم تَتَقَدّم ولم تَدْخُل الحَرم ؛ لأ نّه أراد أن يَدْخُل مكّه بالمسلمين (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بادِروا بالأعمال عُمُرا ناكسا ، أو مَرَضا حَابِسا» : ٧٠ / ٨٣ . الحابِس : المانع من العمل (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى طلحه والزبير :«أبرَزا حَبِيس رسول اللّه صلى الله عليه و آله لهما ولغيرهما فى جيشٍ» : ٣٢ / ٩٢ . حَبِيس : فعيل بمعنى مفعول ؛ يستوى فيه المذكّر والمؤنّث . وأُمّ المؤمنين كانت محبوسه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله ، لا يجوز لأحد أن يمسّها بعده ، كأ نّها فى حياته (صبحى الصالح) .

حبش : قال سيّد الأحَابِيش لأبى سفيان فى الحُدَيبِيَه :«أما واللّه لَتُخَلِّيَنّ عن محمّد وما أراد أو لأنفرِدَنّ فى الأحَابِيش» : ٢٠ / ٣٦٦ . هم أحْياء من القَارَه ، انْضَمُّوا إلى بنى لَيْث فى مُحارَبتِهم قُرَيشا . والتَّحَبُّش : التَّجمُّع . وقيل : حالفوا قُرَيشا تحت جبل يُسمَّى حُبْشِيّا ، فسُمُّوا بذلك (النهايه) .

* وفى أبى سفيان :«اِستَأجر يوم أُحد ألفين من الأحَابِيش يقاتل بهم النبىّ صلى الله عليه و آله» : ١٧ / ١٨٠ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الدُّرّاج حَبَش الطّير» : ٦٢ / ٥ . لسَواده .

* وفى خاتم النبىّ صلى الله عليه و آله :«وكان فَصُّه حَبَشِيّا» : ١٦ / ٢٥١ . يحتمل أ نّه أراد مِن الجَزْع أو العَقيق ؛ لأنّ مَعْدِنَهما اليمنُ والحَبَشه ، أو نوعا آخر يُنْسَبُ إليها (النهايه) .

.

حبط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من نكح امرأه حراما ... أحْبَطَ اللّه عمله» : ۷ / ۲۱۴ . أى أبْطَله . يقال : حَبِط عملُه يَحْبَط ، وأحْبَطَه غيرُه ، وهو من قولهم : حَبِطَت الدابّـه حَبَطا ــ بالتحريک ــ إذا أصابت مَرْعىً طَيّبا ، فأفْرَطَت فى الأكل حتّى تنتفخَ فَتَمُوت (النهايه) . وقد تكرّر فى الحديث .

حبنط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيالسَّقط :«لَيظلُّ مُحْبَنْطِئا على باب الجنّه يقال له : اُدخل . يقول : حتّى يدخل أبواى» : ۷۹ / ۱۱۷ . المُحبَنْطئ ــ بالهمز وتَرْكه ــ : المُتَغَضِّب المُسْتَبْطئ للشىء . وقيل : هو الممتَنِع امْتناع طَلِبه ، لا امْتَنَاعَ إباء . يقال : احْبَنْطَأْتُ ، واحْبَنْطَيْتُ . والحَبَنْطَى : القصير البَطين ، والنون والهمزه والألف والياء زوائد للإلحاق (النهايه) .

* وعن الاُسْقُف فى الخلافه :«هذا الجالس الغليظ الكَفَلُ المحْبَنطئ ليس هو لهذا المكان بِأهل» : ۱۰ / ۶۰ . أى الممتلئ غَيظا (المجلسى : ۱۰ / ۶۰) .

حبک : عن عمرو بن مُرّه يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : لأصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفسا وَوَالدارَسوُلَ مَلِيک النَّاسِ فَوْقَ الحبَائکِ : ۱۸ / ۱۰۳ . الحَبائک : الطُّرُق ، واحِدُها حِبيكَه : يَعْنى بها السَّماوات ؛ لأنّ فيها طُرُق النّجوم . ومنه قوله تعالى : «والسَّماءِ ذاتِ الحُبُک» واحدها حِبَاک ، أو حَبِيْک (النهايه) .

* عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا عليه السلام فى قول اللّه سبحانه : «والسَّماءِ ذاتِ الحُبُک» ؟ قال : «هى مَحبُوكَه إلى الأرض ــ وشبّک بين أصابعه ــ فقلت : كيف تكون محبوكه إلى الأرض واللّه يقول : «رَفَعَ السَّمواتِ بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» ؟ فقال : سبحان اللّه ! أليس يقول : «بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» ؟ قلت : بلى . فقال : فَثَمَّ عَمدٌ ولكن لا ترونها . قلت : كيف ذلک ؟ جعلنى اللّه فداک . قال : فبسط كفّه اليسرى ، ثمّ وضع اليمنى عليها ، فقال : هذه أرض الدنيا ، والسماء الدنيا عليها فوقَها قبّه ، والأرض الثانيه فوق السماء الدنيا ، والسماء الثانيه فوقها قبّه ، والأرض الثالثه فوق السماء الثانيه ، والسماء الثالثه فوقها قبّه ، والأرض الرابعه فوق السماء الثالثه ، والسماء الرابعه فوقها قبّه ، والأرض الخامسه فوق السماء الرابعه ، والسماء الخامسه فوقها قبّه ، والأرض السادسه فوق السماء الخامسه ، والسماء السادسه فوقها قبّه ، والأرض السابعه فوق السماء السادسه ، والسماء السابعه فوقها قبّه ، وعرش الرحمن تبارک وتعالى فوق السماء السابعه ، وهو

.

قول اللّه : «الَّذی خَلَقَ سَبعَ سَمواتٍ ومِنَ الأرضِ مِثلَهُنّ یَتنَزّلُ الأمرُ بَینَهن»» : ۵۷ / ۷۹ . فی القاموس : الحَبْکُ : الشدّ والإحکام وتحسین أثر الصنعه فی الثوب . یَحْبُکُه ویَحْبِکُه فهو حبیکٌ ومَحْبُوک . والحُبُک من السماء : طرائق النجوم . والتحبیکُ : التوثیق والتخطیط ، انتهی . فالمراد بکونها محبوکه : أ نّها متّصله بالأرض معتمده علیها ، وأنّ کلّ سماء علی کلّ أرض کالقبّه الموضوعه علیها . ولمّا کان هذا ظاهرا مخالفا للحسّ والعیان ، فیمکن تأویله بوجهین : أوّلهما _ وهو أقربهما وأوفقهما للشواهد العقلیّه _ : أن یکون المراد بالأرض ما سوی السماء من العناصر ، ویکون المراد نفی توهّم أنّ بین السماء والأرض خلأ ، بل هو مملوّ من سائر العناصر ، والمراد بالأرَضین السبع هذه الأرض وستّه من السماوات التی فوقنا ؛ فإنّ الأرض ما یستقرّ علیه الحیوانات وسائر الأشیاء ، والسماء ما یظلّهم ویکون فوقهم ، فسطح هذه الأرض أرض لنا ، والسماء الاُولی سماء لنا تظلّنا ، والسطح المحدّب للسماء الاُولی أرض للملائکه المستقرّین علیها ، والسماء الثانیه سماء لهم ، وهکذا محدّبُ کلّ سماء أرضٌ لما فوقها ، ومقعّرُ السماء الذی فوقها سماء بالنسبه إلیها إلی السماء السابعه ؛ فإ نّها سماء ولیست بأرض ، والأرض التی نحن علیها أرض ولیست بسماء ، والسماوات الستّه الباقیه کلّ منها سماء من جهه وأرض من جهه . وثانیهما : أن یکون المعنی أنّ السماوات سبع کرات فی جوف کلّ سماء أرض ، ولیست السماوات بعضها فی جوف بعض کما هو المشهور ، بل بعضها فوق بعض معتمدا بعضها علی بعض ، فالمراد بقوله «إلی الأرض» أی مع الأرض ، أو إلی أن ینتهی إلی هذه الأرض التی نحن علیها (المجلسی : ۵۷ / ۸۰) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی غُرَف الجنّه :«سُقُوفها الذهب محبُوْکه بالفضّه» : ۸ / ۱۲۸ . أی منقوشه بها (المجلسی : ۸ / ۱۳۰) .

* وفی صفه جبرئیل علیه السلام :«ورأسه مُحَبَّک حُبُک مثل اللؤلؤ کأ نّه الثلج» : ۵۶ / ۲۵۹ . أی شَعَرُ رأسِه مُتَکَسِّر من الجُعُوده ، مثل الماء السَّاکِن ، أو الرَّمْلِ إذا هَبَّتْ علیهما الرِّیح ، فیَتَجَعّدان ویَصِیران طَرَائقَ (النهایه) . وفی بعض النسخ : ورأسه حُبُکٌ حُبُکٌ مثل المرجان ؛ وهو اللؤلؤ .

حبل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«تَرَکْتُ فیکم حَبْلَیْن ... کتاب اللّه ؛ حَبْل مَمْدُود من السَّماء إلی الأرض ، وعِتْرَتی أهل بیتی» : ۳۶ / ۲۱ . أی نُور مَمْدُودٌ ، یعنی نورَ هُدَاه . والعرب تُشبّه النُّور

.

الممتدّ بالحبل والخَيط . ومنه قوله تعالى : «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيطُ الأبيَضُ مِنَ الخَيطِ الأسوَد» يعنى نُور الصُّبح من ظلمه الليل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا حَبْل اللّه المَتِين» : ۳۹ / ۳۳۹ . إشاره إلى قوله تعالى : «واعتَصِموا بحَبلِ اللّهِ جَميعا» وإنّما شُبّه بالحبل ؛ لأ نّه وسيله الخلق ؛ إذ به وبولايته ومتابعته يَصِلون إلى قرب اللّه وحبّه وكرامته وجنّته ، فكأ نّه حبل ممدود بين اللّه وبين الخلق (المجلسى : ۳۹ / ۳۳۹) . وقيل : الحَبْل : العَهْد والأمان والميثاق (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :« ... يا دنيا ، فحبلك على غارِبك قد انسلَلْتُ من مخالبك ، وأفْلَتُّ من حبائِلك» : ۴۰ / ۳۴۲ . حبائلها : أى مصايدها ، واحدها حِباله ـ بالكسر ـ : وهى ما يُصادُ بها من أىّ شىء كان (النهايه) .

* وفى نوح عليه السلام :«آخر شىء أخرج حَبَله العِنَب» : ۶۳ / ۵۰۳ . الحَبَله ـ بفتح الحاء والباء ، وربّما سُكِّنت ـ : الأصْل أو القَضِيب من شجر الأعْناب (النهايه) .

* ومنه فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الطائف :«استَظَلّ فى ظلّ حَبَلَه» : ۱۹ / ۶ .

* وفى حجّه الوداع :«كلّما أتى حَبْلاً من الحِبَال أرخى لها قليلاً ، حتّى أتى المزدَلِفه» : ۲۱ / ۴۰۵ . الحَبْل : المسْتَطِيل من الرّمل . وقيل : الضّخْم منه ، وجَمْعهُ حِبال . وقيل : الحِبال فى الرّمل كالجِبَال فى غير الرمل (النهايه) .

* ومنه فى الموقف :«وجعل حَبْل المُشاه بين يديه» : ۲۱ / ۴۰۵ . أى طَرِيقَهم الذى يَسْلُكُونه فى الرَّمل . وقيل : أراد صَفَّهم ومُجْتَمعهم فى مَشْيِهم تَشْبيها بحَبْل الرَّمل (النهايه) .

* وفى الخبر :«نهى صلى الله عليه و آله عن بيع حَبَل الحَبَله» ، ومعناه ولد ذلك الجنين الذى فى بطن الناقه : ۷۳ / ۳۴۲ . الحَبَل ـ بالتحريك ـ : مصدر سُمِّى به المحْمُول ، كما سُمِّى بالحَمْل ، وإنّما دخَلت عليه التاء للإشعار بمعنى الاُ نُوثهِ فيه ، فالحَبَلُ الأوّل يراد به ما فى بُطون النُّوق من الحَمْل ، والثانى حَبَلُ الذى فى بطون النوق . وإنّما نُهِى عنه لمعْنَيَين : أحدُهما أ نّه غَرَرٌ وبَيْعُ شىء لم يُخْلَق بَعْدُ ؛ وهو أن يَبيعَ ماسَوْف يَحْمِلُه الجنين الذى فى بطن الناقه ، على تقدير أن تكون اُنْثَى ، فهو بَيع نِتاج النِّتاج . وقيل : أراد بحَبَل الحَبَله أن يَبيعه إلى أجَلٍ يُنْتَج فيه الحَمْل الذى فى بطن الناقه ، فهو أجَل مجهول ولا يَصِحُّ (النهايه) .

.

باب الحاء مع التاء

حبن : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله اُتِیَ برجُلٍ أحْبَن قد استسقی بطنه» : ۱۲ / ۳۴۱ . الأحْبَن : المُسْتَسْقی ، من الحبَنَ ـ بالتحریک ـ : وهو عِظَم البَطْن (النهایه) . الحبن : داء فی البطن یَعظُمُ منه ویَرِمُ (المجلسی : ۱۲/۳۴۱) .

* ومنه فی الأسود بن عبد یغوث :«استسقی ماء ، ومات حَبِنا» : ۱۸ / ۶۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّه :«رأی بِلالاً وقد خرج بطنُه فقال صلی الله علیه و آله : اُمّ حُبَیْن » ،واُمّ حُبَین ضَرب من العَظایه ویقال : إ نّها الحِرباء : ۱۶ / ۲۹۵ . اُمّ حُبَین : دُوَیْبّه کالحِرْباء ، عظیمه البَطْن ، إذا مشَتْ تُطَأطِئ رأسـها کَثیرا وتَرْفَعُه لِعِظَم بَطْنِها ، فَهی تَقَع علی رأسها وتَقُوم (النهایه) .

حبـا : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی إبراهیم علیه السـلام :«حُسِرت النار عنه وإنّه لَمُحْتَبٍ» : ۱۲ / ۲۴ . الاحْتِباء : هو أن یَضُـمّ الإنسان رِجْلَیْه إلی بَطْنه بثَوْب یَجْمَعُهما به مع ظَهْره ، ویَشُدُّه علیها . وقد یکون الاحتِباء بالیَدَیْنِ عِوَض الثَّوب (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«یُکره الاحْتِباء فی المسجد الحرام ؛ إعظاما للکعبه» : ۹۶ / ۶۰ .

* وعنه علیه السلام :«ما تبالی ... أن لا تکون مُحْتَبیا بسیفک فی ظلّ رِواق القائم علیه السلام» : ۵۲ / ۱۴۲ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صلاه العشاء والصبح :«لو یَعلمون مافیهما لأتوهُما ولَوْ حَبْوا» : ۸۵ / ۱۷ . الحَبْوُ : أن یمشی علی یَدَیْه ورُکبَتَیه ، أو اسْته . وحَبا البَعیرُ : إذا بَرَک ثم زَحفَ من الإعْیاء . وحَبَا الصَّبیُّ : إذا زحف علی اسْتِه (النهایه) .

* و منه عن ابن عبّاس فی الصراط :«یمضی قوم ... مثل الحَبْو ، ثمّ قوم مثل الزحف» : ۸ / ۶۷ .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«من لم یکن منّا ثمّ حَبَوْنا له الدنیا لم یحبَّنا» : ۵ / ۱۹۸ . یقال : حَبَاه کـذا ، وبکذا : إذا أعْطَاه . والحِبَاء : العَطِیّـه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ المؤمن إذا اُدخل قبره ینادی : ألا إنّ أوَّلَ حَبَائِک الجنّهُ ، وأوّلَ حباءِ من تَبِعک المغفرهُ» : ۷۸ / ۲۶۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّی رسول اللّه إلیکم غیر محابٍ لقرابتی» : ۲۷ / ۷۴ . غیر محابٍ : بتخفیف الباء ؛ أی لا أقول فیهم ما لا یستحقّونه محاباهً لهم . فی القاموس : حاباه محاباهً وحَباءً : نصره واختصّه ومال إلیه (المجلسی : ۲۷ / ۷۵) .

.

باب الحاء مع الثاء

باب الحاء مع التاءحت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«إنّها لتَحُتُّ الذُّنوب حتَّ الوَرَق» : ۷۹ / ۲۲۴ . الحَتُّ : حكّ الورق من الغصن والمنى من الثوب ، يعنى يزيل اللّه تعالى الذنوب من البدن ببركه الصلاه ، كما يُحتّ الورق من الشجر (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المصافحه :«فما تزال الذُّنوب تَتحاتُّ عنهما كما يَتحاتُّ الورق عن الشجر» : ۷۳ / ۲۳ . أى تتساقط .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فينحتّ من قَصَبه انحِتات أوراق الأغصان» : ۶۲ / ۳۱ .

حتد : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى حَوْمه العزّ مولده ، وفى دَوْمه الكرم مَحْتِدُه» : ۱۶ / ۳۶۹ . المَحْتِد ــ بالفتح وكسر العين ــ : الأصل والطبع (مجمع البحرين) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان واللّهِ علمَ الهدى ... ومَحْتِدَ الندا» : ۴۴ / ۱۱۳ . والندا : العطاء (المجلسى : ۴۴ / ۱۱۳) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام للرشيد :«وما أبعدك اللّه من أن تفعل ذلك وقد ... أكرَم عنصرَك ، وأعلى مَحتِدك» : ۴۸ / ۱۳۰ .

حتف : عن الحسن بن على عليهماالسلام فى الإخوان :«خلّفوا الخلوف ، وأودت بهم الحُتُوف» : ۴۳ / ۳۳۶ . الحُتُوف : جَمْع الحَتْف ؛ وهو أنْ يَموت على فِرَاشِه ، كأنّه سَقَط لأنْفه فَمات . والحَتْف : الهلاك . كانوا يَتَخيَّلُون أنّ رُوح المريض تَخْرُج من أنْفه ، فإن جُرح خَرجَتْ من جِرَاحَتِه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«أنتم ... فرسانُ الطِراد وحُتُوف الأقران» : ۳۲ / ۴۷۱ . الحُتُوف : جمع الحَتف ؛ وهو الموت (المجلسى : ۳۲ / ۴۹۳) .

* ومنه فى زياره أبى عبداللّه الحسين عليه السلام :«سلامُ من لو كان معك بالطُّفوف ... بذل حُشاشته دونك للحُتُوف» : ۹۸ / ۲۳۸ .

حتك : عن وهب فى سفينه نوح عليه السلام :«كانت الشاه تَحْتِكُ بالذئب ، والبقره تَحْتِكُ

.

باب الحاء مع الجيم

بالأسد» : ۶۲ / ۶۳ . حَتَک یَحْتِکُ حَتْکا وحَتَکانا : مَشَى وقارب الخَطْوَ مُسْرِعا ، وحَتَک الشیء : بَحَثَه (القاموس المحيط) .

حتم : عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ أمر القائم حَتْم من اللّه ، وأمر السفياني حَتْم من اللّه » : ۵۲ / ۱۸۲ . الحَتْم : اللازم الواجب الذى لا بُدّ من فِعْلِه (النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله لأُمّ سعد لمّــا قالت :هنيئا لک يا سعد وكرامه : «لا تُحَتِّمِي على اللّه » : ۶ / ۲۱۷.

* و في أميرالمؤمنين عليه السلام :«الأشعث الحاتِم» : ۴۲ / ۱۳۴ . الحاتِم ـ بالكسر ـ : القاضي ، وبالفتح : الجواد . والأشعث : المُغبر الرأس ، وفى بعض النسخ «الأسغب» بالغين المعجمه والباء الموحّده ؛ أى الجائع (المجلسى : ۴۲ / ۱۳۵) .

باب الحاء مع الثاءحثحث : عن أبى الأسود فى شهاده أميرالمؤمنين عليه السلام : رُزئنا خير من ركب المطاياوحَثْحَثَها ومن ركب السَّفينا : ۴۲ / ۲۴۲ . حَثْحَثَ : حثَّ وأسْرع . يقال : حَثَّه على الشيء ، وَ حثْحَثَه بمعنىً . وقيل : الحَاء الثانيه بدل من إحْدى الثاءين (النهايه) .

* ومنه فى حديث سطيح :كأنّما حُثْحِثَ مِن حِضْنَى ثَكَن :۱۵ / ۲۶۸ .

حثل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بقيت حُثَالَه من الضُّلّال لا يألون الناس خَبالاً» : ۹۴ / ۱۱۵ . الحُثَالَه : الرديء من كلّ شيء . ومنه حُثَالَه الشَّعير والأرُزّ والتَّمْر وكُلّ ذى قِشْر (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فلتكن الدّنيا عندكم أصغر من حُثَالَه القَرَظ» : ۷۵ / ۵ . والقَرَظ ـ بالتحريك ـ : ورق السَّلَم يُدبغ به الأديم (الهامش : ۷۵ / ۵) .

.

حثا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«احْثُوا فی وجْوه المَدَّاحِین التُّراب» : ۷۰ / ۲۹۴ . أی ارْمُوا . یقال : حَثَا یَحْثو حَثوا ویَحْثِی حَثْیا ، یُرِیدُ به الخَیْبه وألاّ یُعْطَوا علیه شَیئا ، ومنهم من یُجْریه علی ظاهره فیرمی فیها التُّراب (النهایه) .

* وفی الحدیث :«حَثا له ثلاث حَثَیات من تمر» : ۴۰ / ۱۱۹ . أی ثلاث غُرف بیَدَیْه ، واحدها : حَثْیه (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی القائم علیه السلام :«یحثُوا المال حَثْوا ، ولا یعدّه عدّا» : ۲۸ / ۱۸ . الحَثْو : رَمی التّراب ونحوه ، وهو کنایه عن کثره العطاء (المجلسی : ۲۸ / ۱۸) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من دعا بدعاء الجاهلیّه فله حَثْوه من حِثی جهنم» : ۹۷ / ۱۵ .

باب الحاء مع الجیمحجب : عن الصادق علیه السلام فی سلیمان علیه السلام عندما عرض علیه الخیل :«اِشتغل بالنظر إلیها حتّی تَوارَتِ الشمس بالحِجَاب» : ۱۴ / ۱۰۱ . الحِجَاب _ ها هنا _ : الاُفُقُ ، یُرید : حِین غَابت الشمس فی الاُفُق واسْتَتَرَت به (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو کان لی وادیان یسیلان ذهبا وفضّه ما أهدیت إلی الکعبه شیئا ؛ لأنّه یصیر إلی الحَجَبَهِ دون المساکین» : ۹۶ / ۶۷ . حَجَبَهَ وحُجّاب : جمع حاجبٍ ، وهو البوّاب . وحِجابه الکعبه : هی سِدانتها ، وتَوَلِّی حِفظها ، وهمُ الذین بأیدیهم مِفْتاحُها (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی صور الأطیار :«رکّبها فی حِقاق مفاصل مُحتَجِبَه» : ۶۲ / ۳۰ . احْتِجَاب المفاصل : استتارها باللحم والجلد .

حجج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فرض علیکم حَجّ بیته الحرام» : ۹۶ / ۱۵ . الحَجُّ فی اللّغه : القَصْد إلی کلّ شیء ، فخصَّه الشَّرع بقصْدٍ مُعَیَّنٍ ذِی شروط معلومه ، وفیه لُغَتان : الفَتْح والکَسْر . وقیل : الفتح المَصْدر ، والکَسْر الاسم ، تقول حَجَجْتُ البیت أحُجُّه حَجّا . والحَجَّه _ بالفتح _ : المرَّه الواحده علی القیاس . وقال الجوهری : الحِجَّه _ بالکسر _ : المرَّه الواحده ، وهو من الشَّواذّ . وذُو الحِجّه _ بالکسر _ : شهر الحجّ . ورجُل حَاجّ ، وامرأه حاجّه . ورجال

.

حجّاج ، ونساء حوابّ . والحَجيج : الحُجّاجُ أيضا ، وربما اُطْلق الحَاجّ على الجماعه مجازا واتّساعا (النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«ما أكثرَ الضجيج ، وأقلّ الحَجِيج !» : ۹۶ / ۲۵۸ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام في يَنْبُع :«هي صدقه ... في حَجِيج بيت اللّه » : ۴۱ / ۴۰.

* وقيل لأبي جعفر عليه السلام :«لم سُمّي الحجّ حجّا ؟ قال : حجّ فلان ؛ أي أفلحَ» : ۹۶ / ۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا حَجِيجُ المارِقين ، وخصيم الناكِثين» : ۳۱ / ۵۰۰ . أي مُحَاجِجُهُم ومُغالِبُهُم بإظْهار الحُجَّه عليهم ، والحُجّه : الدليل والبُرهان ، يقال : حَاجَجْتُه حِجَاجا ومُحاجَّهً ، فأنا مُحَاجٌّ . وحَجِيجٌ : فَعِيل بمعنى مُفاعل (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أنا شاهد لكم ، وحَجِيجٌ يوم القيامه عنكم» : ۶۸ / ۱۹۰ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«فحجَّ آدمُ مُوسى عليهماالسلام» : ۱۱ / ۱۶۳. أي غَلَبه بالحُجَّه (النهايه) .

* وفي صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«حصيف خطيب مِحْجاج» : ۴۲ / ۱۳۴ . المِحْجاج ـ بالكسر ـ : الجَدِلُ الكامل في الحِجاج (المجلسي : ۴۲ / ۱۳۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقبل إليه الجنّ التسعه من ... الأحِجَّه» : ۱۰ / ۴۴ . الأحِجّه : جمع حَجِيج بمعنى مُقِيم الحُجّه على مذهبه . وفي بعض النسخ : من الأجْنِحَه ؛ أي الرؤساء ، أو اسم قبيله منهم (المجلسي : ۱۰ / ۵۱) .

* وعنه عليه السلام في القرآن :«مَحاجّ لِطُرُق الصُلَحَاء» : ۸۹ / ۲۱. المَحَاجّ : جمع مَحَجَّه ؛ وهي الجادّه من الطرق (صبحي الصالح) .

حجر : عن أبي عبداللّه عليه السلام في الحِجْر :«إسماعيل عليه السلام دفن اُمّه فيه ، فكره أن تُوطأ ، فحجّر عليه حِجْرا ، وفيه قبور أنبياء» : ۱۲ / ۱۱۷ . الحِجْر ـ بالكسر ـ : اسم الحائط المسْتَدير إلى جانب الكَعْبه الغَرْبيّ . وهو أيضا اسم لأرض ثَمُودَ قوم صالح النبيّ عليه السلام (النهايه) .

* ومن المعنى الثاني عن جابر بن عبداللّه :«لمّا مرّ النبيّ صلى الله عليه و آلهبالحِجْر في غزوه تبوك قال لأصحابه : لا يَدخلنّ أحد منكم القريه» : ۱۱ / ۳۹۳ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام في الجَمَل :«وكانت المرأه عليهم أشْأم من ناقه الحِجْر» :

.

۳۲ / ۳۲۱ . ومنه قوله تعالى : «كَذَّبَ أصحابُ الحِجْر المُرسَلينَ» .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان الناس يستنجونَ بالحِجار» : ۷۷ / ۲۰۴ . الحِجار ــ بالكسر ــ : أحد جموع الحَجَر .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«الدّليلُ على غروب الشمس ذهاب الحمره من جانب المشرق ، وفى الغيم سواد المَحاجِر» : ۸۰ / ۶۶ .المَحْجِر : الحَدِيقه . ومن العين ما دارَ بها وبدا من البُرقع ، أو ما يَظْهرُ من نِقابها ، وعمَامتُهُ إذا اعْتمَّ ، وماحَوْلَ القريَهِ (القاموس المحيط) .

* وعن أبى بصير فى بكاء أبى عبداللّه عليه السلام :«وأبْلى الدموعُ مَحْجِرَيْه» : ۵۱ / ۲۱۹ .

* ومنه فى حوّاء :«حَمَلَتْ لوَقْتِها ... وتلألأ النور فى مخايلها ولَمَعَ من مَحاجِرها» : ۱۱ / ۲۴۶ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«اشتملتَ شيمه الجَنين ، وقعدتَ حُجْرَه الظَّنين» : ۴۳ / ۱۴۸ . الحُجره ــ بالضّم ــ : حَظِيره الإبل ، ومنه حُجْرَهُ الدار . والظّنينُ : المُتَّهم . والمعنى : اختفيت عن الناس كالجَنين ، وقعدت عن طلب الحقّ ، ونزلتَ منزله الخائف المُتّهم . وفى روايه السيّد : حُجْزَه ــ بالزاء المعجمه ــ ؛ وهى موضع شدّ الإزار ، كنايه عن الصّبر (المجلسى : ۲۹ / ۳۱۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُغدُوا بنا إلى أحْجار الزّيت محلِّقين» : ۲۸ / ۲۴۱ . موضع بالمدينه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الوَلَدُ للفِراش ، وللعاهرِ الحَجَر» : ۷۳ / ۳۵۰ . أى الخَيْبه . يعنى أنّ الولد لِصاحب الفراش من الزّوْج أو السيّد ، وللزانى الخَيْبه والحِرْمان ، كقولك : ما لَكَ عندى شىء غير التراب ، وما بِيَدِك غير الحجر . وقد ذهب قوم إلى أ نّه كَنّى بالحجر عن الرّجْم ، وليس كذلك ؛ لأ نّه ليس كلّ زانٍ يُرْجَم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الحاكم اللّه ... ودع عنك نَهْبا صِيحَ فى حَجَراتِه» : ۳۸ / ۱۵۹ . هذا مَثل للعرب يُضرب لمن ذهب من ماله شىء ، ثم ذهب بعدَه ما هو أجلُّ منه ، صَدْر بَيْت لامرئ القَيْس : فدَع عنك نَهْباصِيحَ فى حَجَراتهولكنْ حَديثا ما حِديثُ الرَّوَاحِلِ

.

أی دَعِ النَّهْب الذی نُهِبَ من نواحیک ، وحدِّثْنی حدیث الرّواحل ــ وهی الإبل التی ذَهبتَ بها ــ ما فَعَلت ؟ (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«وجنود الملائکه المقرّبین فی حُجُرات القدس مُرْجَحِنِّین» : ۴ / ۳۱۴ . الحُجُرات : جمع حُجْره ــ بضم الحاء ــ : الغرفه . ومُرْجَحِنِّین ــ کمقشعِرِّین ــ: أی مائلین إلی جهه التحت خضوعا لجلال الباری عزّ سلطانه .

حجز : عن محمّد بن الحنفیّه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم القیامه آخذ بحُجْزَه اللّه ، ونحن آخذون بِحُجْزَه نبیّنا ، وشیعتنا آخذون بحُجْزَتنا . قلت : یا أمیرالمؤمنین ! وما الحُجْزه ؟ قال : اللّه أعظم من أن یوصف بحُجْزه أو غیر ذلک ، ولکن رسول اللّه صلی الله علیه و آله آخذ بأمر اللّه ، ونحن ــ آلَ محمّد ــ آخذون بأمر نبیّنا ، وشیعتنا آخذون بأمرنا» : ۴ / ۲۴ . أصل الحُجْزَه : موضع شدّ الإزار ، ثمّ قیل للإزار : حُجْزَه للمُجاوَره . واحْتَجَزَ الرجُل بالإزار : إذا شدّه علی وسَطه ، فاسْتَعاره للاعْتِصام ، والالْتجاء ، والتمسُّک بالشّیء ، والتَعلُّق به (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«رحم اللّه امرءا ... أخذ بحُجْزَه هادٍ فَنَجا» : ۶۶ / ۳۱۰ . استعار لفظه الحُجْزَه لهدی الهادی ولزوم قصده والاقتداء به ، وفیه إیماء إلی الحاجه إلی الشیخ فی سلوک سبیل اللّه (مجمع البحرین) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ الصلاه حُجْزه اللّه فی الأرض ... فإن کانت صلاته حَجَزته عن الفواحش والمنکر فإنّما أدرک من نفعها بقدر ما احْتَجَز» : ۸۱ / ۲۶۳ . والظاهر أنّ المراد هنا ما یحجُز النّاس عن المعاصی ، ویحتمل السّبب أیضا (المجلسی : ۸۱ / ۲۶۳) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ لکم عندی أن لا أحْتَجز دونکم سرّا ...» : ۳۳ / ۴۶۹ . قال ابن میثم : أی لا أمنع . وقال ابن أبی الحدید : أی لا أستتر ، وکلاهما غیر موجودین فی کلام أهل اللّغه ، وإن کان ما ذکره الجوهری من أ نّه «یقال : احتجز الرّجل بإزاره ؛ أی شدّ إزاره علی وسطه» قریبا ممّا ذکره ابن أبی الحدید ، لکنّه بهذا المعنی غیر متعدّ ، وکذا أستتر ، کما ذکره فی تفسیره . والمناسب هو ما ذکره ابن میثم ، وإن کان غیر موجود فی کلامهم (المجلسی : ۳۳ / ۴۷۰) .

حجف : فی نوفل بن خویلد یوم بدر :«ضربه [علیّ علیه السلام]بالسیف فنَشَب فی حَجْفَته» : ۱۹ / ۲۸۱ . الحَجْفَه : التُّرْسُ (النهایه) .

.

* ومنه فی العبّاس :«عَمَد إلی خشبه وقال : لأتّخذنّ منها حَجْفَه تُظِلُّ محمّدا من حرّ الشمس» : ۱۶ / ۳۰ .

حجل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الخیلُ معقود بنواصیها الخیرُ ... فإذا أعددتَ شیئا فأعِدّه أقرحَ أرْثم مُحَجَّل الثلاثه» : ۶۱ / ۱۶۰ . هو الـذی یَرْتَفِع البیاض فی قَوائمه إلی مَوْضِع القَیْد ، ویُجاوِز الأرْساغ ، ولا یُجاوِز الرکْبَتین ؛ لأ نَّهما مواضِع الأحْجال ؛ وهی الخَلاخِیل والقُیُود ، ولا یکون التَّحْجیل بالیَدِ والیدَیْن ما لم یکُنْ معَها رِجْل أو رِجْلان (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«علیّ بن أبیطالب ... أمیرالمؤمنین ، وقائد الغُرّ المُحَجَّلِین» : ۸ / ۵ . أی بیضُ مواضع الوُضوء من الأیْدی والوجْه والأقْدام ، اسْتَعار أثر الوضوء فی الوجه والیَدَین والرّجْلین للإنسان من البیاض الذی یکون فی وجه الفَرس ویَدَیه ورِجْلَیْه (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی صفه جبرئیل :«أغرّ أدْعَج مُحَجَّل» : ۹ / ۳۳۸ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی جیش معاویه :«فیَنتزِع حِجْلَها وقُلْبَها» : ۳۴ / ۶۴ . الحِجْل ــ بکسر الحاء وفتحها ــ : الخَلْخال (المجلسی : ۳۴ / ۶۸) .

* وعنه علیه السلام :«یا أشباه الرِّجال ... وعقول رَبّات الحِجال» : ۳۴ / ۶۵ . الحَجَلَه ــ بالتَّحْریک ــ : بَیْت کالقُبّـه یُسْتَر بالثّیاب ، تُجْمَع علی حِجَال (النهایه) .

* وفی المُحْرِم :« ... والیَعقوب الذَّکَر والحَجَله الاُنثی ، ففی الذکَر شاه» : ۹۶ / ۱۴۶ . الحَجَل ــ بالتحریک ــ : القَبَجُ ؛ لهذا الطّائر المعروف . واحده حَجَله (النهایه) .

حجم : فی الخبر :«سُئِل ابن عبّاس عن قول النبیّ صلی الله علیه و آله حین رأی من یَحتَجِم فی شهر رمضان : أفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُوم ، فقال : إنّما أفْطرا لأ نَّهما تسابّا وکذبا فی سبّهما علی نبیّ اللّه صلی الله علیه و آله ، لا للحِجامه» : ۹۳ / ۲۷۳ . قال الصدوق ــ رحمه اللّه ــ : وللحدیث معنیً آخر ، وهو أنَّ من احتَجَمَ فقد عرَّضَ نفسه للاحتیاج إلی الإفطار لضعفٍ لا یؤمَن أن یعرض له ، فیُحْوِجه إلی ذلک . وقد سمعت بعض المشایخ بنیسابور یذکر فی معنی قول الصّادق علیه السلام : «أفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُوم» : أی دخلا بذلک فی فطرتی وسنّتی ؛ لأنَّ الحِجامه ممّا أمر به علیه السلام ، فاستعمله .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله احْتَجَمَ وسط رأسه ، حَجَمَه أبو طیبه بِمِحْجَمه من

.

ص: ۳۰۰

صُفْر» : ۱۰۰ / ۵۹ . المِحْجَم والمِحْجَمه ـ بكسرهما ـ : ما يُحْجَم به (القاموس المحيط) . وفى النهايه : المِحْجَم ـ بالكسر ـ : الآله التى يَجْتَمع فيها دَمُ الحِجَامَهِ عند المَصِّ . والمِحْجَم أيضا مِشرَط الحَجَّام .

* وفى وصيّه الحسن عليه السلام لأخيه الحسين عليه السلام :«فأنشُدُك اللّه بالقرابه ... أن تُهَريقَ فىَّ مِحْجَمه من دم» : ۴۴ / ۱۵۲ .

* وعن الحارث الهمدانى حين دخل على أميرالمؤمنين عليه السلام فى نفر من الشيعه :«ومن متردّد مرتاب فلا يدرى أيُقدِم أم يُحْجِم» : ۲۷ / ۱۶۰ . أى يَنكُص ويَتأخَّر ويَتَهيَّب (النهايه) .

* ومنه عن البطائنى :«اِعتَرَضَنا أسد ، فأحْجَمْتُ خوفا» : ۴۸ / ۵۷ . أحْجَمَ عنه : كَفَّ أو نَكَصَ هيْبهً (المجلسى : ۴۸ / ۵۸) .

* ومنه فى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«جاهدتَ وهم مُحْجِمون» : ۹۷ / ۳۶۰ .

* ومنه عن حكيمه فى المهدىّ عليه السلام :«صلّى على أميرالمؤمنين عليه السلام وعلى الأئمّه إلى أن وقف على أبيه ثمَّ أحْجَمَ» : ۵۱ / ۳ . أى كَفَّ .

حجن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«طاف رسول اللّه على ناقته العَضباء وجعل يَسْتَلم الأركان بمِحْجَنه ويُقبِّل المِحْجَن» : ۲۱ / ۴۰۲ . المِحْجَنُ : عَصا مُعَقَّفَه الرَّأس كالصَّوْلَجان . والميم زائده (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت فى النار صاحب المِحْجَن الذى كان يسرق الحاجَّ بمِحْجَنه» : ۶۲ / ۶۵ . ويجمع على مَحاجِن (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى اليهود :«رؤساؤكم كافرون ، ولأموالكم مُحْتَجِنُون» : ۹ / ۳۱۰ . أى مُتَملِّكون . والاحْتِجَان : جَمْعُ الشَّىء وضَمُّه إليك ، وهو افْتِعال من الحَجْنِ (النهايه) .

* وفى تفسير العسكرىّ عليه السلام فى قوله تعالى «أتَأمرونَ النّاسَ بالبرّ» : «نزلت فى علماء اليهود ورؤسائهم المَرَدَه المنافقين المُحْتَجِنينَ أموالَ الفقراء» :۶۹ / ۲۲۲ .

* وعن الجنّ :«قد بُعث نبىُّ الأُمِّيين رسول اللّه ، وقد صلَّينا خلفه بالحَجُونِ» : ۱۸ / ۹۲ . الحَجُون : الجَبَل المُشْرِف ممّا يَلى شِعْب الجَزّارِينَ بمكّه . وقيل : هو موضع بمكّه فيه اعْوِجَاجٌ . والمشهور الأوّل . وهو بفتح الحاء (النهايه) .

.

باب الحاء مع الدال

* وفى عبد المطّلب :«دُفِنَ بالحَجُونِ» : ١٥ / ١٥٦ .

حجا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«لَأنْ يهبطوا بهم جناب ذلّه أحْجَى من أن يقوموا بهم مقام عزّه» : ٧٩ / ١٥٦ . أحْجَى : بمعنى أجْدَر وأوْلَى وأحَقّ ؛ من قولهم : حَجَا بالمكان إذا أقام وثبت (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فرأيتُ أنّ الصَّبر على هاتا أحْجَى» : ٢٩ / ٤٩٧ .

* وكتب معاويه إلى أبى أيّوب :«أمّا بعد ، فحَاجَيْتُك بما لا تَنْسى شَيْباءَ . فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : أخبَره أ نّه من قتَله عثمان ، وأنّ من قتَل عنده بمنزله الشَّيْباء ؛ فإنّ الشَّيْباء لا تَنسى قاتِلَ بِكْرِها ولا أبا عُذْرِها أبدا» : ٤٠ / ١٩٦ . لعلّ معاويه ــ لعنه اللّه ــ كتب ذلك إلى أبى أيّوب على سبيل الإلغاز للامتحان فبيَّنه عليه السلام . قوله : «فحاجيتُك» ؛ أى فحاججتُك وخاصمتُك ، من قبيل أمْلَيْتُ وأمْلَلْتُ ، أو هو من الاُحْجِيَّه . قال الجوهرى : حَاجَيْتُهُ فَحَجَوْتُهُ : إذا داعَيْتَه فغَلَبْتَه . والاسم : الحُجَيَّا والاُحْجِيَّهُ . يقال : حُجَيَّاكَ ما كان كذا أو كذا ؟ وهى لُعْبَهٌ واُغْلُوطَهٌ يتعاطاها الناس بينهم . قال أبو عُبيد : هو نحو قولهم : أخْرِج ما فى يدى ولك كذا . انتهى . فعلى الأوّل : المعنى خاصمتُك بقتل عثمان ، وعَبَّر عن قتله بما سنذكره . وعلى الثانى : المعنى اُلقى إليك اُحجيّه وأمتحنُك بها . وقال الجوهريُّ : باتَتْ فلانهُ بِلَيلهِ شَيْباءَ ــ بالإضافه ــ : إذا افتُضَّتْ ، وباتَتْ بلَيلهِ حُرَّهٍ : إذا لم تُفتَضَّ . وقال الميدانىّ فى كتاب مجمع الأمثال : العرب تسمّى اللّيلهَ التى تُفْتَرَع فيها المرأهُ : ليلهَ شَيْباءَ ، وتُسمّى اللّيلهَ التى لا يَقْدِر الزوجُ فيها على افتِضاضها : ليلهَ حُرَّهٍ ، فيقال : باتتْ فلانهُ بلَيلهِ حُرَّهٍ إذا لم يغلبها الزوج ، وباتتْ بلَيلهِ شَيْباءَ إذا غلبها فافتَضَّها ، يُضرَبان للغالب والمغلوب . وقال فى موضع آخر : فى المَثَل : لا تنسى المرأهُ أبا عُذْرِها وقاتِلَ بِكْرِها ؛ أى أوّل ولدها ، يُضرَب فى المحافظه على الحقوق . انتهى . وقال الجوهريّ : يقال : فلانٌ أبو عُذْرِها إذا كان هو الذى افترَعَها وافتَضَّها . فأشار معاويه إلى كونه من قَتَلَه عثمان إشارهً بعيده ؛ حيث ذكر الشَّيباء وعدم نسيانها المأخوذ فى المَثَل المعروف ، وما يشير إليه الكلام إشاره قريبه هو عدم نسيان من أزال بَكارَتها ، ولمّا كان فى المَثَل المعروف يُذكر قاتلُ بِكْرِها مع أبى عُذْرِها أشار بذلك إليه إشاره بعيده . فأمّا

.

كلامه عليه السلامفقوله : «أخبرَه» ـ على صيغه الماضى ـ أى أخبَرَ معاويه أبا أيّوب فى هذا الكلام بأ نّه من قَتَلَه عثمان ، وأنّ مَن قَتَلَ عثمان عند معاويه بمنزله الشَّيباء ؛ أى يزعم معاويه أنّ مَن قَتَلَ عثمان ينبغى أن لا يَنسى قَتْلَه أبدا وينتظر الانتقام كما لا تَنسى الشَّيباءُ قاتِلَ بِكْرِها . وفى بعض النسخ «غيره» مكان «عنده» ، وهو أظهر . ويحتمل أن يكون فى كلامه عليه السلام تقديرُ مضاف ؛ أى مَن قَتَلَ عثمان عند معاويه بمنزله قاتل بِكْر الشَّيباء ، فيكون معاويه شبّه نفسه بالشَّيباء وبيّن أ نّه لا يَنسى قَتْلَ عثمان أبدا كما لا تَنسى الشّيباءُ قاتلَ بِكْرها . فتدبّر فإنّه من غوامض الأخبار (المجلسى : ٤٠ / ١٩٦) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أربعه تلزم كلّ ذى حجى» : ٧٤ / ١٦٠ . الحِجَى ـ بالكسر والقصر ـ : العقل والفطنه . وأصله السِتْر ؛ لأنّ العقل يمنع الإنسان من الفساد ويَحْفَظه .

* ومنه الزياره :«السلام على ذوى النُّهى واُولى الحِجَى» : ٩٩ / ١٢٨ .

باب الحاء مع الدالحدأ : عن المسيح عليه السلام :«لا تكونوا شبيها بالحِدَأ الخاطفه» : ١ / ١٤٦ . وَاحِدُها حِدَأه ـ بِوَزن عِنَبه ـ : نوع من الغراب المعروف من الجوارح (المجلسى : ١ / ١٤٧) .

* ومنه :«لا بأس للمُحْرِم ... برمى الحِدَأه» : ٩٦ / ١٤٦ .

حدب : عن يعقوب عليه السلام :«زعموا أنّ الذئب أكَلَه ، فاحْدَوْدَبَ لذلك ظَهرى» : ١٢ / ٢٤٥ . الحَدَب ـ بالتَّحريك ـ : ما ارْتَفَع وغَلُظ من الظَّهْر . وقد يكون فى الصَّدر . وصاحبُه أحْدَبُ (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام للطبيب الهندى :«فلِمَ كانت الكبد حَدْباء ؟» : ١٠ / ٢٠٥ . يقال : رجلٌ أحْدَب وامرأةٌ حَدْباء .

* وفى يأجوج ومأجوج :« «وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلون» : أى من كلّ نَشْزٍ من الأرض يُسرعون . والنَشْز : المكان المرتفع؛ يعنى أ نّهم يتفرّقون فى الأرض فلا ترى أكَمه إلاّ وقوم منهم يهبطون منها مسرِعين» : ٦ / ٢٩٩ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فمَن أخَذ بالتقوى ... تَحَدَّبتْ عليه الرحمهُ بعد نفورها» :

.

۶۷ / ۲۸۴ . تَحَدَّب علیه : عَطَفَ . والحِدْب ــ بالکسر ــ : التعَطُّف .

* ومنه عن حذیفه لأبی ذرّ :«کنتَ بی وبالمؤمنین ... حَدِبا شفیقا» : ۲۲ / ۴۰۹ .

* وعن ابن عبّاس :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله خرج یرید مکّه ، فلمّا بلغ الحُدَیْبِیَه وقفت ناقته ، وزجَرها فلم تنزجر» : ۲۰ / ۳۲۹ . الحُدَیْبِیَه : قریه قریبه من مکّه سُمّیت ببئر فیها ، وهی مُخَفَّفه ، وکثیر من المحدّثین یُشَدِّدها (النهایه) .

حدبر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی الاستسقاء :«اللهمّ خَرجْنا إلیک حین ... اعتَکَرتْ علینا حَدابِیرُ السِّنین» : ۸۸ / ۲۹۴ . الحَدابِیر : جمع حِدْبارٍ ؛ وهی الناقه التی بَدَا عَظْمُ ظَهْرها ونَشَزتْ حَراقِیفُها من الهُزال ، فَشَبّه بها السّنین التی یَکْثُر فیها الجَدْب والقَحْط (النهایه) .

حدث : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«فأتَتْ النبیَّ صلی الله علیه و آلهفَوجَدَتْ عنده حُدّاثا» : ۴۳ / ۸۲ . أی جماعه یَتَحَدَّثُون . وهو جمعٌ علی غیر قیاس ؛ حَمْلاً علی نَظِیره ، نحو سَامِر وسُمَّار ؛ فإنّ السُّمَّار المُحَدِّثون (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من کان قراءته «إنّا أعطَیناکَ الکَوثَر» فی فرائضه ونوافله سَقاه اللّه من الکوثر یوم القیامه ، وکان مُحَدَّثه عند رسول اللّه صلی الله علیه و آلهفی أصل طُوبی» : ۸۹ / ۳۳۸ .

* وعنه علیه السلام :«إنّ علیّا علیه السلام کان مُحَدَّثا» : ۳۹ / ۱۵۲ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«أمّا المُحَدَّث فهو الذی یُحَدَّث فیَسمع ولا یُعایِن ولا یَری فی منامه» : ۱۱ / ۵۴ .

* وعن عبید بن هلال عن الرضا علیه السلام :«إنّی اُحبُّ أن یکون المؤمن مُحَدَّثا . قال : قلت : وأیّ شیء المُحَدَّث ؟ قال : المُفَهَّم» : ۱ / ۱۶۱ . جاء فی الحدیث تفسیره أ نّه المُلْهَم ؛ وهو الذی یُلْقَی فی نفسه الشیءُ فیُخْبِر بِه حَدْسا وفِراسهً ، وهو نوع یَخْتَصُّ به اللّهُ عزّ وجلّ من یشاء من عباده الذین اصْطَفَی ، کأ نّه حُدِّث بشیء فقالَه (النهایه) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«مَن أحْدَثَ حَدَثا أو آوَی مُحْدِثا لم یقبل اللّه منه یوم القیامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : ۱ / ۱۴۳ . الحَدَث : الأمر الحادِث المُنْکَر الذی لیس بمُعْتاد ولا معروف فی السُّنَّه . والمُحْدِث : یُرْوَی بکسر الدال وفَتْحها علی الفاعل والمفعول ؛ فمعنی الکَسْرِ : مَن

.

نَصَر جانِيا أو آواه وأجارَه مِن خَصْمه ، وحالَ بينَه وبين أن يَقْتَصَّ منه . والفَتحِ : هو الأمر المُبْتَدَع نَفْسُه ، ويكون معنى الإيواء فيه الرِّضا به والصبر عليه ؛ فإنّه إذا رَضِىَ بالبِدْعه وأقرَّ فاعلَها ولم يُنْكِر عليه فقد آواه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الكذّاب :«كُلَّما أفْنَى اُحْدُوثه مَطَّها بأُخرى» : ۷۱ / ۲۰۶ . الاُحْدُوثه : ما يُتَحَدَّثُ به (المجلسى : ۷۱ / ۲۰۷) . وهى مفرد الأحادِيث .

* وعنه عليه السلام فى العلم :«يكسبه الطاعةَ فى حياته ، وجميلَ الاُحْدُوثَه بعد وفاته» : ۱ / ۱۸۸ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير الحَدِيث كتاب اللّه ، وشرّ الاُمور مُحْدَثاتُها» : ۲ / ۲۶۳ . جمع مُحْدَثَه بالفتح ؛ وهى ما لم يكن معروفا فى كتاب ولا سُنَّه ولا إجماع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الاُمور عَزائِمُها ، وشرّ الاُمور مُحْدَثاتُها» : ۲۱ / ۲۱۱ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الجلوس فى المسجد انتظارا للصّلاه عباده ما لم يُحدِث . قيل : يا رسول اللّه ، وما يُحدِث ؟ قال صلى الله عليه و آله : الاغتِياب» : ۷۴ / ۱۵۰ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ هذه الأرواح يصيبها الحَدَثان» : ۲۵ / ۵۵ . حَدَثَ أمرٌ : أى وَقَع ، والحَدَث والحُدْثَى والحادِثَه والحَدَثانُ كلّها بمعنىً (الصحاح) . والمراد هنا ما يمنعها عن أعمالها ؛ كرفْع بعض الشهوات عند الشيخوخه ، وضعفِ القوى بها وبالأمراض ، ومفارقةِ روح الإيمان بارتكاب الكبائر (المجلسى : ۲۵ / ۵۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بالصّبر يُناضل الحِدْثان» : ۷۵ / ۱۱ . الحِدْثان ــ بكسر فسكون ــ : نوائب الدهر . والصبر يُناضِلُها : أى يُدافِعُها (صبحى الصالح) . وحِدْثانُ الدّهرِ وحَدَثانه بمعنىً .

* وعنه عليه السلام فى الميّت :«عَفَت العواصفُ آثارَه ، ومَحا الحِدَثانُ مَعالِمَه» : ۷۴ / ۴۲۵ . الحِدَثانُ : مصدر يدلّ على الاضطراب بمعنى ما يَحْدُث (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى يوم بدر : بأيديهم بِيضٌ خفافٌ قواطعٌوقد حَادَثُوها بالجِلاء وبالصَّقْل : ۱۹ / ۳۲۱ . مُحادَثهُ السيف : جِلاؤه (المجلسى : ۱۹ / ۳۲۲) .

.

* وعنه علیه السلام فی سیف طلحه :«رَقیق الحدّ حُودِثَ بالصِّقَالِ» : ۲۰ / ۱۱۸ . حُودِثَ : أی جُلِیَ (المجلسی : ۲۰ / ۱۲۲) .

* وفی کتابه علیه السلام إلی عامله فی البصره :«حَادِثْ أهلها بالإحسان» : ۳۳ / ۴۹۲ . أی تَعَهَّدْهم بالإحسان .

حدج : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لشقران مولاه :«اِحْدِجْ ، فحَدَجَ راحلَتَه» : ۲۰ / ۲۸۷ . الحَدْج : شَدُّ الأحْمال وتَوسِیقُها ، وشدّ الحِدَاجه ــ وهو القَتَب ــ بأدَاتِه (النهایه) .

* وعن الصادقین علیهم السلام :«اُعیذ مَن عَلَّق علیه کتابی هذا من الخیل ... ومن الفالِج والقُوْلَنْج والحِداج» : ۹۲ / ۴۴ . حَدَج بِبَصَرِه یَحْدِج : إذا حَقَّقَ النَّظَر إلی الشَّیء وأدَامَه (النهایه) .

حدد : عن الرضا علیه السلام فی المتوفَّی عنها زوجُها :«تَعتَدّ من یوم یبلغها الخبو ؛ لأنّ علیها أنْ تَحِدّ» : ۱۰۱ / ۱۸۴ . أحَدَّت المرأةُ علی زَوْجها تُحِدُّ فهی مُحِدٌّ ، وحَدَّتْ تَحُدُّ وتَحِدُّ فهی حَادّ : إذا حَزِنَتْ علیه ، ولَبِسَت ثِیاب الحُزْن ، وتَرَکَت الزِّینه (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلامفی الغِیبه :«أمّا الأمر الظاهر فیه مثل الحِدَّه والعَجَله فلا» : ۷۲ / ۲۴۶ . الحِدَّه کالنَّشَاط والسُّرْعَه فی الاُمور والمَضَاء فیها ، مأخوذ من حَدّ السَّیف (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«من علامه المؤمن أن تکون فیه حِدَّه» : ۵ / ۲۴۱.

* وفی خُبَیب :«اِسْتَعَار ... موسی یَسْتَحِدّ بها» : ۲۰ / ۱۵۳ . کان أسیرا عنْدَهم وأرادوا قَتْله ، فاسْتَحَدَّ لئلّا یَظْهَر شعرُ عانَته عنْد قتله . والاسْتِحْداد : حَلقُ العانهِ بالحَدِید (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الإسلام :«أهانَ أعداءه بکرامته ، وخَذَل مُحادِّیه بنصره» : ۶۵ / ۳۴۴ . المُحادَّه : المُعَادَاه والمُخَالَفه والمُنَازَعه ، وهی مُفَاعَلَه من الحَدِّ ؛ کأنّ کلّ واحد منهما تجاوَزَ حَدَّه إلی الآخر (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«اِدْرأ الحُدُودَ بالشبهات» : ۷۴ / ۲۴۳ . الحُدُود : هی مَحارم اللّه وعُقُوباته التی قَرَنَها بالذُّنوب . وأصْلُ الحَدِّ المَنْعُ والفَصْلُ بین الشَّیئین ، فکأنَّ حُدُود الشَّرع فَصَلَتْ بین الحلال والحرام ؛ فمنها ما لا یُقْرَب کالفَواحش المُحَرَّمه ، ومنه قوله تعالی : «تلک حُدُودُ اللّه فلا تَقرَبُوها» ، ومنها ما لا یُتَعدَّی ، کالمواریث المعیَّنه ، وتَزْویج الأربع ، ومنه قوله تعالی :

.

«تلک حُدودُ اللّه فلا تَعْتَدُوها» (النهایه) .

حـدر : عن جعفر بن محمّد علیهماالسـلام أ نّه قال :«یُرَتِّل الأذانَ ویَحْدُرُ الإقامهَ» : ۸۱ / ۱۵۸ . أی یُسـرع . حَدَرَ فی قراءتِهِ وأذَانِهِ یَحْدُرُ . حَدْرا ، وهو من الحُدُور ضِدّ الصُّعود (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام لابـن عبّـاس :«کأ نّک ... حَـدَرْتَ علی أهلک تُراثَک من أبیک» : ۴۲ / ۱۸۲ . یقال : حَـدَرْتُ السّفینهَ إذا أرسَلْتها إلی أسفل (المجلسی : ۴۲ / ۱۸۳) .

* وفی کتابه علیه السلام فی الصدقات :«ثمّ احْدُر إلینا ما اجتمع عندک» : ۳۳ / ۵۲۵ .

* وعنه علیه السـلام :«الألْوان تعظم علیهنّ البطن ، وتُحْدِر الألْیَتَیْن» : ۶۳ / ۸۴ . أی أکْل ألْوان الطعام یُسْمن الألیتین . غلامٌ أحْدَرُ شیء : أی أسـمَنُ وأغلَظُ . یقال : حَدُرَ یَحْدُرُ حَدْرا فهو حادِر . والأحْدَر : هو الممتلئ الفَخِذ والعَجُز ، الدقیقُ الأعلی . وفی بعض النسخ : «یُخَدِّرن» ؛ أی یُضعِّفن ویُفتِرن . وفی بعض نسخ المحاسن : «وتُخَدِّرن المَتْن» ؛ أی الظهر (المجلسی : ۶۳ / ۸۴) .

* وعنه علیه السـلام : أنَا الَّذی سَمَّتْنی اُمّی حَیْدَرَهْکَلَیث غابات شدید قَسْوَرهْ : ۲۱ / ۱۵ . الحَیْدَرَهُ : الأسَدُ ، سُمّی به لِغِلَظِ رَقَبته ، والیاء زائـده . قیل : إنّه لمّا وُلِـدَ عَلیٌّ کان أبوه غَائبا فَسَـمَّتْه اُمُّه أسَـدا باسم أبیها ، فلمّا رجع سمّـاه عَلیّا . وأراد بقوله : «حَیْدَرَه» أ نّها سَمَّتْه أسدا . وقیل : بل سَمَّته حَیْدَرَه (النهایه) .

* وعن عبداللّه بن الحسن فی یوم کربلاء : إن تنکرونی فأنَا ابن حَیْدَرَهْضِرْغام آجامٍ ولیثُ قَسْوَرَهْ : ۴۵ / ۳۶ .

حدق : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«لو أراد سـبحانه أن یضع بیته الحَرام ... بین بُرَّه سَـمْراء وروضه خضـراء وأرْیاف مُحْدِقَه» : ۱۴ / ۴۷۰ . المُحْـدِقَه : المُطِیفَه ؛ أی المُحِیطَه من کلّ جهه . والحَدِیقَه : کلّ ما أحاط به البنَاء من البساتین وغیرها . ویقال للقطْعَه من النَّخْل حَدِیقَهٌ وإن لم یکن مُحَاطا بها . والجمع الحَدائِق (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الخفّاش :«مُسْدَلَه الجُفون بالنهار علی أحْداقِها» : ۶۱ / ۳۲۳ . الحَدَقَه

.

باب الحاء مع الذال

ــ محرّكه ــ : سواد العين ، وتجمع على «حِداق» كما فى بعض النسخ ، وعلى «أحْداق» كما فيبعضها (المجلسى : ٦١ / ٣٢٦) .

* وعن الحسين بن عليّ عليهماالسلام :«كان عليّ بن أبى طالب عليه السلامبالكوفه فى الجامع إذ قام إليه رجل ... فأحْدَقَ الناسُ بأبصارهم» : ١٠ / ٧٥ . أى رَمَوْهُ بحَدَقهم ، جمع حَدَقه ؛ وهى العَيْن . والتَّحْدِيق : شدّه النّظر (النهايه) . وحَدَقُوا به وأحْدَقُوا به : أطافوا وأحاطوا (مجمع البحرين) .

حدل : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الصراط :«ألف سنهٍ هبوط وألف سنهٍ حُدال» : ٨٢ / ٥٢ . يقال : قَوسٌ حُدالٌ ــ كغُراب ــ : تَطَامَنَتْ إحْدى سِيَتَيْها . والتَّحادُلُ : الانْحِناء على القوس (القاموس المحيط) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«يا أهل الخَتْرِ والغَدْرِ والحَدْل!» : ٤٥ / ١٦٣ . يقال : حَدَلَ عليه حَدْلاً وحُدُولاً : مالَ عليه بالظُّلم . وفى بعض النسخ : «الجدل» ، وفى بعضها : «الخذل» (الهامش : ٤٥ / ١٦٣) .

حدم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يُوشك أن تَغْشَاكُم دَوَاجى ظُلَلِه ، واحْتِدَامُ عِلله» : ٧٠ / ٨٣ . أى شدّتُها ، وهو من احْتِدَامِ النّار : اِلْتهابها وشِدّه حرّها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وفى الصيف يَحْتَدِمُ الهواء فتنضج الثمار» : ٣ / ١١٢ .

حده : فى الخبر :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن فريقين من أهل الحرب لكلّ واحده منها مَلِك على حِدَهٍ» : ٧٢ / ٢٨٩ . أى مُنْفَرِدهً وحْدَها . وأصلُها من الواو ، فحُذِفَتْ من أوّلها وعُوِّض منها الهاء فى آخرها ، كعِدَهٍ وزِنَه ؛ من الوَعْد والوَزْن ، وإنّما ذكرناها هاهنا لأجل لفظِها (النهايه) .

حدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنّ تعهّدك فى السرّ اُمورَهم حَدْوَهٌ لهم على استعمال الأمانه» : ٧٤ / ٢٥٣ . حَدْوَه : أى باعِث ، يقال : حَدانِى هذا الأمر ــ حَدْوَةً ــ على كذا . وأصله سَوق الإبل . ويقال لريح الشمال : الحَدْواء ؛ لأ نّها تسوق السحاب .

* وعن زينب عليهاالسلام :«أبدَيْتَ وجوهَهنّ تَحْدُو بهنّ الأعداء من بلد إلى بلد!» : ٤٥ / ١٣٤ .

باب الحاء مع الراء

باب الحاء مع الذالحذذ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ألا وإنّ الدّنيا قد ... أدْبَرَت حَذّاءَ» : ۸۸ / ۱۰۴ . فی کثیر من النسخ هکذا بالحاء المهمله ؛ أی خَفیفه سریعه . وفی بعضها بالجیم ؛ أی مقطوعه أو سریعه ، وقیل : أی منقطعه الدَّرّ والخیر (المجلسی : ۸۸ / ۱۰۴) .

* وعنه علیه السلام :«أرْتَئی بین أن أصُولَ بِیَدٍ حَذّاءَ» : ۲۹ / ۴۹۷ . أی قَصیره لا تَمْتَدّ إلی ما اُرید . ویُروی بالجیم ؛ من الجَذّ : القَطْع . وکَنی بذلک عن قصور أصحابه وتقاعدهم . وکأنّها بالجیم أشبه (النهایه) . وتقدّم .

حذف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الصّلاه :«یَتَخَلَّلُکم الشیطانُ تَخَلُّلَ أولاد الحَذَف» : ۸۵ / ۱۱۱ . هی الغنم الصِّغار الحِجازیَّه ، واحِدتُها حَذَفَه بالتحریک . وقیل : هی صغارٌ جُرْدٌ لیس لها آذان ولا أذنابٌ ، یُجَاءُ بها من جُرَشِ الیمن (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«اُنْظروا إلی أصحاب البَراذین الشُّهب المَحذُوفَه» : ۵۲ / ۲۵۳ . لعلَّ المراد بالمَحذُوفَه مقطوعه الآذان أو الأذناب ، أو قصیرتهما (المجلسی : ۵۲ / ۲۵۳) .

* وعنه علیه السلام فی صفّین :«أقبَلَ الأشترُ علی فرس کُمَیْت مَحْذُوف» : ۳۲ / ۵۳۰ .

حذفر : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إنّ صلاح الدنیا بحَذافِیرها فی کلمتین ...» : ۴۶ / ۲۳۱ . الحَذَافیر : الجَوانِبُ ، وقیل : الأعالی . واحِدها حِذْفار ، وقیل : حُذْفُورٌ . أی أنّ صلاح الدنیا بأسْرِها فیهما (النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسی :«إنّی اُبیحُهم الجنّه بحَذافیرها» : ۱۳ / ۳۴۹ . أی بأسْرها وبِجَوانِبها کلّها .

حذق : فی اُهیب :«حَذَقَ شیئا من القرآن» : ۲۱ / ۳۷۷ . حَذَقَ الصبیُّ القرآنَ والعملَ یَحْذِقُ حَذْقا وحِذْقا : إذا مَهَرَ فیه (الصحاح) . وحَذَقَ الرجلُ فی صنعته ـ من باب ضرَب وتعِب ـ حِذْقا : مَهَرَ فیها وعرف غوامضها (مجمع البحرین) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أخاف علی اُمّتی خصلتین : تکذیبا بالقَدَر ... وحِذْقا بالنجوم» : ۵۵ / ۲۷۷ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لن يزداد امرؤٌ نقيرا بِحَذْقه ، ولن ينتقص نَقِيرا لحُمْقه» : ۷۴ / ۴۰۸ .

حذا : عن ابن عبّاس فی النساء :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان يُحْذِيهِنَّ ولا يقسم لهنّ شيئا» : ۱۰۰ / ۱۶۱ . أی يعطيهنّ من الغنيمه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا حسَن ، أحْذِ عمّک» : ۴۲ / ۱۱۱ . يقال : أحْذَيْتُه ؛ أی أعطيتُه (المجلسی : ۴۲ / ۱۱۲) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی ضالّه الإبل :«ما لَک ولها؟! معها حِذَاؤها وسِقَاؤها» : ۱۰۱ / ۲۵۲ . الحِذَاء _ بالمَدِّ _ : النّعْل . أرادَ أ نّها تَقْوَى على المشْی وقطْع الأرض ، وعلى قَصْد المياه ووروُدها ، ورَعْی الشّجر ، والامتناع عن السّباع المُفْتَرِسَه ، شَبَّهها بمن کان معه حِذَاء وسِقاء فی سَفَره (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من أراد البقاء _ ولا بقاء _ فلْيُباكِر الغَداء ويُجَيِّد الحِذاء» : ۱۰۰ / ۲۸۶ . الحِذاء _ بالكسر _ : النعْل . وقيل : هنا کنايه عن الزَّوجه (المجلسی : ۶۳ / ۳۴۱) .

* ومنه عن سعيد :«کان إبراهيم أوّلَ الناس ... قَصَّ شاربَه واسْتَحْذَى» : ۱۲ / ۵۷ . أی طَلَب الحِذاءَ . والحِذاء : النعْل . وفی نسخه : «اسْتَحَدَّ» أی حَلَق العانهَ بالحديد (الهامش : ۱۲ / ۵۷) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«مَن كافَأ السفيهَ بالسفه فقد رضی بما أتی إليه ؛ حيث احْتَذَى مِثالَهُ» : ۷۲ / ۲۹۹ . الحَذْو والحِذاء : الإزاء والمقابل ، واحْتَذَى مِثالَهُ : اِقتدى به .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لَتَرکَبُنَّ سَنَنَ من کان قَبْلَكم حَذْوَ النَّعْل بالنَّعْل» : ۱۳ / ۱۸۰ . أی تَعْمَلون مثل أعمالِهم کما تُقْطَع إحدَى النَّعلَين على قَدْر النَّعل الاُخرى . والحَذْوُ : التّقدير والقَطْع (النهايه) .

باب الحاء مع الراءحرب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان صلی الله علیه و آله ... صابرا على البأساء والضرّاء ، وهو مَكرُوب مَحْرُوب» : ۱۶ / ۱۷۵ . أی مَسْلُوب مَنْهُوب . الحَرَب _ بالتَّحْريك _ : نهْب مَالِ الإنسان وتَرْكُه لا شَیء لـه (النهايه) .

* وعن أبيطالب فی مدح النبیّ صلی الله علیه و آله :«وهو الأمين على الحَرائِب والحُرُم» : ۳۵ / ۱۲۵.

.

حَرِيبَةُ الرجلِ : مالُه الذى سُلِبَه ، أو مالُه الذى يعيش به (المجلسى : ۳۵ / ۱۳۵) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الميّت :«أشكو إليكم دارا أنفَقْتُ فيها حَرِيبَتى فصار سكّانها غيرى» : ۶ / ۲۵۹ . الحَرِيبَه : مالُ الرجل الذى يقُوم به أمرُه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام أ نّه كتب إلى ابن عبّاس :«لمّا رأيتَ ... العدوَّ قد حَرِبَ» : ۴۲ / ۱۸۱. أى غَضِبَ . يُقال : حَرِب يَحْرَبُ حَرَبا بالتَّحْريك (النهايه) .

* ومنه عن حميد :«جاء الحسين ... وشَدَّ شدَّةَ اللّيث الحَرِب» : ۴۵ / ۳۵.

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان يكسر المَحارِيب إذا رآها ، ويقول : كأ نّها مَذابِح اليهود» : ۸۰ / ۳۵۲ . المَحارِيبُ : جَمع مِحْراب : المَوْضع العَالى المُشْرِفُ ، وهو صَدْر المجْلس أيضا ، ومنه سُمّى مِحْراب المسْجد ، وهو صَدْرُه وأشْرَفُ مَوْضِع فيه . والمَذْبَح : واحد المَذابِح ، وهى المَقاصِير ، وقيل : المَحارِيب (النهايه) . المَذابِح : المَحارِيب ، والمَقاصِير ، وبيوتُ كُتُب النَّصارَى . الواحد كمَقْعَد (القاموس المحيط) . وهى قسمان : الأوّل : الداخله فى المسجد ؛ بأن يُبنى جداران فى قبله المسجد ويسقّف ليدخله الإمام ، وكان خلفاء الجور يفعلون ذلك خوفا من أعاديهم . والثانى : الداخله فى البناء ؛ بأن يُبنى فى أصل حائط المسجد موضعٌ يدخله الإمام . والكَسْر الوارد فى الخبر بالأوّل أنسب ، وإن احتمل الثانى أيضا بهدم الجدار (المجلسى : ۸۰ / ۳۵۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : كأ نّى بنفسى وأعقابهاوبالكربلاء ومِحْرابها : ۴۴ / ۲۶۷ . المِحْراب : محلّ الحَرْب (المجلسى : ۴۴ / ۲۶۸) .

* وعن آمنه :«وإذا أنا بفارس فى يده حَرْبَه من نار» : ۱۵ / ۳۱۳ . الحَرْبَه _ وجمعها حِراب _ : آله للحرب من الحديد قصيره مُحَدَّده ، وهى دون الرمح .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى حور الجنّه :«بأيديهم حِرابٌ من نور على نَجائِب من نور» : ۸ / ۵۵ .

حرث : فى الدعاء :«أصْلِح لى الحَرْث فى الإصلاح لأمر آخرتى ودُنياى» : ۸۳ / ۹۴ .

.

الحَرْث : الكَسْب ، وجَمْعُ المال ، والمَحَجّه المَكْدُوده بالحَوافِر ، والزرْع ، والتَّفْتيش ، والتفقُّه (القاموس المحيط) . وأكثر المعانى متناسبه مع تجوّز أو بدونه (المجلسى : ٨٣ / ٩٤) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ كلَّ حارِث مُبتلىً فى حَرْثه وعاقبه عمله ، غير حَرَثَه القرآن . فكونوا من حَرَثَته وأتباعه» : ٨٩ / ٢٤ . حَرَثَهُ القرآن : مُسْتَثيرُو دَفائِنه وكنوز علمه (مجمع البحرين) .

* وفى دعاء السمات :«فى جبل حُوْرِيث فى الوادى المقدّس» : ٩٧ / ٩٨ . هو جبل بأرض مَدْيَن ، خُوطب عليه موسى عليه السلام أوّل خطابه (المجلسى : ٨٧ / ١١١) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنْ دُعى إلى حَرْثِ الدنيا عَمِلَ ، وإلى حَرْثِ الآخره كَسِلَ» : ٢ / ٥٨ . الحَرْث _ هنا _ : كلّ ما يُصنَع لِيُثمِر فائدهً (صبحى الصالح) .

حرج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحيّه :«لا تَقتُلْها حتّى تُحَرّج عليها ثلاثا» : ٦١ / ٢٧٢ . هو أن تقولَ لها : أنْتِ فى حَرَج _ أى ضِيق _ إنْ عُدْتِ إلينا ، فلا تَلُومينَا أن نُضَيِّقَ عليك بالتَّتَبُّع والطَّرْد والقَتْل (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إن اسْتَطَعْتُمْ ألّا يكون منكم مُحْرِج الإمام ؛ فإنَّ مُحْرِجَ الإمام هو الذى يسعى بأهل الصّلاح» : ٧٥ / ٢١٨ . كأ نّه مِن أحْرَجَه إليه : ألْجَأه . وحاصل المعنى : لا يكون منكم مَن يُلجِئ الإمام إلى ما يكرهه ، كأن يفشى أمره إلى ولاه الجور ؛ فإنّه مَنْ فَعَلَ ذلك بالإمام فقد سعى بأهل الصلاح (مجمع البحرين) .

* وفى الحديث القدسىّ :«الزّاهد ... يَتَحَرَّج من حلال الدنيا ولا يَلتَفِت إلى حرامها» : ٧٤ / ٢٠ . تَحَرَّجَ فُلانٌ : إذا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُج به من الحَرَج ؛ الإثْم والضِّيق (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ويَنْتَهِز فُرصَتَها مَنْ لا حَرِيجَه له فى الدِّين» : ٧٢ / ٢٨٧ . الحَرِيجَه : التَّحَرُّج والتَّحَرُّز من الآثام (صبحى الصالح) .

* وعن معاذ بن عمرو :«نَظَرْتُ يومئذٍ إلى أبى جَهْل فى مِثْل الحَرَجَه» : ١٩ / ٣٣٧ . الحَرَجَه _ بالتحريك _ : مُجْتَمِعُ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ كالغَيْضَه ، والجَمْع حَرَجٌ وحِراج (النهايه) .

* وعن عبد الأعلى بن أعين قال :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : جعلتُ فداك ، حديث يرويه

.

النّاس أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : حَدِّث عن بنى إسرائيل ولا حَرَج ؟ قال : نعم . قلت : فنُحدِّث عن بنيإسرائيل بما سمعناه ولا حَرَج علينا؟ قال : أما سمعتَ ما قال : كفى بالمرء كذبا أن يحدِّث بكلّ ما سمع ؟! فقلت : وكيف هذا ؟ قال : ما كان فى الكتاب أ نّه كان فى بنى إسرائيل يحدِّث أ نّه كائن فى هذه الاُمّه ولا حَرَج» : ٢٨ / ٩ . الحَرَجُ فى الأصل الضِّيقُ ، ويَقَع على الإثْم والحرام . وقيل : الحَرَج أضْيَق الضِّيق . ومعْنَى قوله : «حدِّث عن بنى إسرائيل ولا حَرَج» : لا بَأْسَ ولا إثْم عليك أنْ تُحَدِّث عنهم ما سَمِعْت وإن استحال أن يكون فى هذه الاُمَّه ، مثل ما رُوى أنّ ثيابَهُم كانت تَطُول ، لا أنْ يُحدّث عنهم بالكَذب . وقيل : لم يكن عليك إثْم لطُول العَهْد ووقوع الفَتْره . وقيل : معناه أنّ الحديث عنهم ليس على الوُجُوب ؛ أى لا ـ حَرَجَ عليك إن لم تُحَدِّث عنهم (النهايه) .

حرجم : عن النبىّ صلى الله عليه و آلهفى اُهيب :«أتَذْكُر الأزْمه التى ... احْرَنْجَمَ لها الذِّيخ ؟ » : ٢١ / ٣٧٦ . أى تَقَبَّضَ واجْتَمَع كالِحا من شدّه الجَدْب ؛ أى عَمَّ المَحْلُ حتّى نال السِّباعَ والبَهائم . والذِّيخُ : ذَكَر الضِّباع . والنّون فى «اِحْرَنْجَمَ» زائده . يقال : حَرْجَمْتُ الإبلَ فاحْرَنْجَمَتْ : أى رَدَدْتَها فارْتَدَّ بعضُها على بعض واجْتَمَعَت (النهايه) .

* ومنه حين بَرَزَ أسد بن غوَيْلم :«فقال النبىّ صلى الله عليه و آله : من خَرَجَ إلى هذا المُشرك فقَتَلَه فله على اللّه الجنّه ... فاحْرَنْجَمَ الناسُ ، فبَرَزَ علىّ عليه السلام» : ٤١ / ٩٥ . اِحْرَنْجَمَ : أراد الأمرَ ثمّ رجع عنه (المجلسى : ٤١ / ٩٦) .

حرد : فى زياره الحجّه عليه السلام :«وبَراءتى من أعدائِكم ــ أهلِ الحَرْدَهِ والجدالِ ــ ثابتهٌ» : ٩٩ / ٩٥ . أى الانْتِباذ والتَّنَحِّى ؛ من قولهم : تَحَرَّدَ الجَملُ إذا تَنَحَّى عن الإبل فلم يَبْرُك ، فهو حَريد فَريد . وحَرَدَ الرجلُ حُرُودا إذا تَحَوَّل عن قوْمه (النهايه) . والحَرْد القصد . والحَرْد ــ أيضا ــ : الغَضَب (المجلسى : ٩٩ / ١٢٢) .

* ومنه عن حاجب المنصور للصادق عليه السلام :«اُعيذُك باللّه من سَطْوه هذا الجبّار ، فإنّى رأيت حَرْدَهُ عليك شديدا» : ٤٧ / ١٦٧ . أى غَضَبه .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : وقد حَثَثْتُ قَلُوصى كى اُصادفهممن قَبل أن تتلاقى الحُرَّد الحُورا

.

: ۴۵ / ۲۳۹ . حُرَّد : جمع حارِد ؛ من قولهم : أسدٌ حارِد ؛ أى غضبان ، أو من حَرَدَ الرَّجلُ حُرُودا إذا تَحَوَّل عن قومه . وفى روايه ابن قولويه : الخُرَّد (المجلسى : ۴۵ / ۲۴۰) . ويأتى فى محلّه .

حرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ألَم تَسِل الدماء على حُرِّ وجهى ؟!» : ۲۲ / ۵۰۸ . حُرُّ الوجه : ما أقبَلَ عليك وبَدا لك منه . وحُرُّ كلّ أرضٍ ودارٍ : وسَطُها وأطيَبُها . وحُرُّ البَقْلِ والفاكهِ والطّينِ : جَيِّدُها (النهايه) .

* ومنه عن أبى ذرّ رضى اللّه عنه لمّا سُئِل ـ عند موته ـ عن ماله قال :«كُنْدُوج فيه حُرُّ متاعنا» : ۲۲ / ۴۰۰ . الحُرُّ ـ بالضمّ ـ : خيار كلّ شىء (المجلسى : ۲۲ / ۴۰۰) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ صاحب الدِّين ... رَفَضَ الشهوات ، فصار حُرّا» : ۶۶ / ۲۷۷ . أى مِن رِقّ الشهوات (المجلسى : ۶۶ / ۲۷۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«لو أتَيتِ أباكِ فسَألْتِه خادِما يكفيك حَرَّ ما أنتِ فيه من هذا العمل» : ۷۳ / ۱۹۴ . يعنى التَّعَب والمَشَقَّه من خِدمه البيت ؛ لأنّ الحراره مَقْرونه بهما ، كما أنّ البَرْدَ مَقْرُون بالراحه والسّكون (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لكلّ كَبِد حَرَّى أجْرٌ» : ۷۱ / ۳۷۰ . الحَرَّى : فَعْلَى من الحَرِّ ، وهى تأنيثُ حَرّانَ ، وهما لِلمبالغه . يُريد أنّها لِشِدَّه حَرِّها قد عَطِشَتْ ويَبِسَتْ من العطش . وقيل : أرادَ بالكَبد الحَرَّى حَياه صاحِبها ؛ لأنّه إنّما تكون كبِدُه حَرَّى إذا كان فيه حَياه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحَولى بطون غَرْثى وأكباد حَرَّى» : ۴۰ / ۳۴۱ .

* وفى الخبر :«الجُرْذان قد سَبَقَتْهم إليها فنَقَّبَتْ اُصولَها وسالَ فى الحَرَّهِ مِياهُها» : ۱۶ / ۴۰۹ . الحَرَّه : أرضٌ ذاتُ حجارهٍ سُودٍ نَخِرهٍ كأنّها اُحرِقَتْ بالنار .والجمع الحِرارُ والحَرَّاتُ ، وربَّما جُمِع بالواو والنون فقيل حَرُّونَ ، كما قالوا أرَضُون (الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُقْتَل بهذه الحَرَّهِ خيارُ اُمّتى بعد أصحابى» : ۱۸ / ۱۲۵ . قد تكرّر ذكْر الحَرَّه ويَوْمِها فى الحديث ، وهو يَوم مشهور فى الإسلام أيّام يَزيدَ بن معاويه ، لمّا انْتَهَبَ المدينهَ عسكرُه من أهل الشام الذين نَدَبَهُم لقتال أهل المدينه من الصحابه والتابعين ، وأمَّرَ عليهم مُسْلمَ بن عُقْبَه المُرِّى فى ذى الحجّه سنه ثلاث وستّين وعَقِيبَها هَلَك

.

يزيد . والحَرَّه هذه : أرضٌ بظاهر المدينه بها حجارهٌ سُودٌ كثيره ، وكانت الوقعه بها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ» : ۷۴ / ۳۳۴ . أى اشْتَدَّ وكَثُر . وهو اسْتَفْعَل من الحَرِّ : الشِّدَّه (النهايه) .

* ومنه فى وصف الأتراک :«ويكون هناک اسْتِحْرارُ قَتْلٍ حتّى يمشى المجروح على المقتول» : ۴۱ / ۳۳۵ . اِسْتِحْرارُ القَتْل : شِدَّته (المجلسى : ۴۱ / ۳۳۶) .

* وفى الخبر :«حَرُورِىّ يَبْرأ من علىّ بن أبيطالب ، وشهد عليه بالكفر» : ۲۷ / ۷۰ . نسبهً إلى الحَرُورِىّه : طائفه من الخوارج نُسِبوا إلى حَرُورَاء ، بالمدّ والقصْر . وهو موضع قريب من الكوفه ، كان أوّل مُجْتَمَعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحَدُ الخوارج الذين قاتَلَهم علىٌّ عليه السلام . وكان عندهم من التَّشدّد فى الدين ما هو معروف (النهايه) .

* وفى حديث فاطمه عليهاالسلام :«فعَمِلَتْ له حَرِيرَه» : ۲۸ / ۵۷ . الحَرِيرَه : الحَسَا المطبوخ من الدَّقيق والدَّسَم والماء (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّما قيل للحمار حَرّ لأنّ أوّل من ركب الحمار حوّاء ؛ وذلک أنّه كان لها حماره ، وكانت تركبها لزياره قبر ولدها هابيل ، فكانت تقول فى مسيرها : واحَرّاه ، فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحماره ، وإذا أمسَكَت تَقاعَسَت ، فتَرَک الناسُ ذلک وقالوا : حَرّ» : ۶۱ / ۱۵۲ . الحَرُّ : زَجْرٌ للبعير (القاموس المحيط) . وكأنّه كان فى أوّل الحال زَجْرا للحمار ، وكذا «عَد» كان زجرا للبغل ، ولمّا كانت الإبل أشْيَع وأكثر عند العرب منهما شاع استعمالهما فيها عندهم (المجلسى : ۶۱ / ۱۵۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فإذا أرْضَعَتْ كان لها بكلّ مَصَّه كَعِدْل عِتْقِ مُحَرَّر» : ۱۰۱ / ۱۰۷ . المُحَرَّر : الذى جُعِلَ من العبيد حُرّا فأُعْتِق . يقال : حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرارا ـ بالفتح ـ : أى صار حُرًّا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شرارُكم الذين لا يُعْتِقُون مُحَرَّرَهم . قال [الراوى] : قلت : وكيف ذلک ؟ قال : يُعْتِقون النسْمه ثمَّ يَسْتَخْدِمُونَها» : ۱۰۱ / ۱۹۹ . أى أنَّهم إذا أعتقُوه استَخْدَمُوه ، فإذا أراد فِرَاقَهم ادَّعَوْا رِقَّه (النهايه) .

.

حرز : فی الدعاء :«یا حِرْزَ مَن لا حِرْزَ له» : ۸۴ / ۲۵۷ . الحِرْز : العَوْذه ، والمَوْضِع الحَصین (المجلسی : ۸۴ / ۲۵۸) .

* ومنه فی آخر :«لا ـ مِقیاسَ لجَبَرُوتک ، ولا اسْتِحْرازَ من قُدْرَتک» : ۸۷ / ۱۹۶ . أی لا ـ یَتَحَرَّز ولا یمتنع منه (المجلسی : ۸۷ / ۲۶۸) . ومنه سُمّی التعویذ حِرْزا . والجمع أحْراز کأحْمال (مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی مالک الأشتر :«حَرّاز الدَّوائر» : ۳۳ / ۶۳۹. فی أکثر النسخ بالحاء المهمله ثمّ الراء المهمله ثمّ المعجمه ؛ أی الحارِس فی الدوائر أو جلّابها ؛ من قولهم : أحْرَزَ الأجرَ إذا حازَه ، والدّائرهُ : الغَلَبه بالنصر والظفر . وفی بعضها بالجیم والمهملتین ، وهو أنسب . وفی بعضها بالجیم ثمّ المعجمه ثمّ المهمله ، وهو أیضا مناسب ؛ أی القَتّال فی الدوائر (المجلسی : ۳۳ / ۶۳۹) .

* وفی الخبر :«قالت : ما عندنا إلّا هذه الشاه ، ومُحْرَزٌ من ذُرَه» : ۱۷ / ۲۳۲ . علی بناء المفعول ؛ أی شیء قلیل أحْرَزْتُه لعیالی . ولعلّ فیه تصحیفا (المجلسی : ۱۷ / ۲۳۸) .

حرس : فی میثم التمّار :«فأتاه الحَرَسیّ ... فقَطَعَ لسانَه» : ۴۲ / ۱۳۳ . الحَرَسیّ ـ بفَتْح الراء ـ : واحِدُ الحُرّاس والحَرَس ؛ وهم خَدَم السلطان المُرتَّبون لِحفْظه وحِراسَتِه . والحَرَسیّ واحِدُ الحَرَس ، کأنّه منسوب إلیه حیث قد صار اسْمَ جنس ، ویجوز أن یکون منسوباً إلی الجَمْع شاذّا (النهایه) .

حرش : عن أبی عبداللّه علیه السلام وسُئل عن التَّحْرِیش بین البهائِم فقال :«کلّه مکروه إلّا الکلاب» : ۱۰۰ / ۱۹۱ . التَّحْرِیش : الإغْراء بین البهائم وتَهْییج بعضها علی بعضٍ کما یُفْعل بین الجِمال والکِباش والدُّیوک وغیرها (النهایه) .

* ومنه فی أبی لهب :«حَرَّشَ علیه صلی الله علیه و آله أوْباش قریش» : ۱۷ / ۲۶۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحجّ :«فذَهَبْتُ إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمُحَرِّشا علی فاطمه» : ۲۱ / ۳۸۳ . أراد بالتَّحْرِیش هاهنا ذکر ما یُوجب عتابَه لها (النهایه) .

* وفی صحیفه إدْریس علیه السلام فی المیّت :«اُطعِمَ حَرِیشاتٍ ودُودا» : ۹۲ / ۴۶۰ . الحَرِیش :

.

دُوَيْبَّه من كثيرات الأرجُل منتشره خاصّةً فى المناطق الحارّه ، وقد يبلغ طولها الثلاثين سَنْتِمترا ، وهى سامّه غالبا ، وتُعرَف بأُمّ أربع وأربعين .

* وعن علىّ عليه السلام :«أ نّه نهى عن الضَّبّ والقُنْفُذ وغيره من حَرْشَه الأرض» : ۶۲ / ۱۸۵ . من حَرْشَه الأرض : أى من صَيْدها . فى القاموس : حَرَشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرْشا وحَراشا وتَحْراشا : صادَه ، كاحْتَرَشَه ؛ وذلك بأن يُحرِّكَ يَدَهُ على باب جُحْرِه لِيَظُنَّهُ حَيَّه ، فيُخرِجَ ذَنَبَه لِيَضْرِبها ، فيأخُذَه (المجلسى : ۶۲ / ۱۸۶) . وفى بعض النسخ : «حشرات الأرض» ، وهو أظهر (المجلسى : ۶۲ / ۱۸۶) .

حرص : عن الأصمعى :«أوّل الشِّجاج الحارِصَه ؛ وهى التى تَحْرُصُ الجِلدَ ؛ أى تُشَقِّقه ، ومنه قيل : حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوبَ إذا شَقَّه» : ۱۰۱ / ۴۲۸ .

حرض : فى يعقوب عليه السلام :«قد صَبَرَ على فراق ولده حتّى كاد يَحْرَضُ من الحُزن» : ۱۰ / ۳۳ . أى يَدْنَفْ ويَسْقَم . يقال : أحْرَضَه المرضُ فهو حَرِضٌ وحَارِضٌ إذا أفْسَدَ بَدَنَه وأشفَى على الهلاك (النهايه) . والحَرَضُ ــ بالتحريك ــ : الذى أذابَه العشقُ والحُزن (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى غسل النبىّ صلى الله عليه و آله :«وغسله ثلاث غسلات : غَسله بالماء والحُرُض والسِّدْر ...» : ۷۸ / ۳۰۷ . الحُرُض ــ بضمّتين وإسكان الراء أيضا ــ : وهو الأُشْنَان بضمّ الهمزه ، سُمّى بذلك لأ نّه يُهلِك الوسخ (مجمع البحرين) .

حرف : عن أبى جعفر عليه السلام فى العابد :«كان مُحارَفا لا يتوَجَّه فى شىء» : ۱۴ / ۴۹۷ . المُحارَف ــ بفتح الراء ــ : هو المحْرُوم المجْدُود الذى إذا طَلَب لا يُرْزَق ، أو يكُون لا يَسْعَى فى الكَسْب . وقد حُورِفَ كسْبُ فلان إذا شُدِّدَ عليه فى معاشه وضُيِّقَ ، كأ نّه مِيلَ برزْقِه عنه ؛ من الانحِراف عن الشىء ، وهو المَيْل عنه (النهايه) . وهو خلاف قولك : المُبارَك (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمن لا يكون مُحارَفا» : ۱۰۰ / ۸۶ .

* وعنه عليه السلام :«لا تَشْتَرُوا لى من مُحارَفٍ ؛ فإنّ خلْطَته لا بَرَكه فيها» : ۱۰۰ / ۸۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه عزّ وجلّ يحبّ المُتَحَرِّف الأمين» : ۱۰۰ / ۹۶ . من

.

الاحْتِرَاف ؛ وهو الاكتِساب بالصناعه والتجاره (مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَحِلّ الصدقه ... لِمُحْتَرِف» : ۹۳ / ۶۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أتانی آتٍ من اللّه ، فقال : إنَّ اللّه يأمرك أن تقرأ القرآن على حَرْفٍ واحد . فقلت : يا ربِّ ، وَسِّع على اُمّتی . فقال : إنّ اللّه يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعه أحْرُف» : ۸۲ / ۶۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُنْزل القرآن على سبعه أحْرُف كُلُّها شافٍ كافٍ» : ۹۰ / ۹۷ . أراد بالحَرْف اللُّغَه ؛ يعنی على سَبْع لُغات من لُغات العَرب ؛ أی أ نّها مُفَرَّقه فی القرآن ، فبَعْضُه بِلُغه قُريش ، وبعضُه بلُغه هُذَيْل ، وبعضه بلُغه هَوازِن ، وبعضه بلُغه اليَمن . وليس معناه أن يكون فی الحَرْف الواحد سبعهُ أوْجُه (النهايه) .

* وعن حمّاد بن عثمان :«قلت لأبی عبداللّه عليه السلام : إنّ الأحاديث تَخْتَلف عنكم ! فقال : إنَّ القرآن نَزَلَ على سبعه أحْرُف ، وأدنی ما للإمام أن يُفْتی على سبعه وجوه» : ۸۹ / ۴۹ .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«تفسير القرآن على سبعه أحْرُف ، منه ما كان ، ومنه ما لم يكن بَعدُ ، ذلك تَعْرِفه الأئمّه» : ۸۹ / ۹۸ .

حرق : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«تَحْتَرِقُون ، فإذا صَلَّيْتُم الفجر غَسَلَتْها ، ثمّ تَحْتَرِقُون تَحْتَرِقُون ، فإذا صَلَّيْتُم الظهر غَسَلَتْها» : ۷۹ / ۲۲۳ . أی تَهلكون . والإحْراق : الإهلاك ؛ وهو من إحْراق النار (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : ولكنّه اعْتامَ أمر الإلهفأحْرَقَ فيهم بأنْيابها : ۴۴ / ۲۶۷ . حَرَقْتُ الشیءَ حَرْقا : بَرَدْتُه وحَكَكْتُ بعضَه ببعض ، ومنه قولهم : حَرَقَ نابَه يَحْرُقُهُ ويَحْرِقُهُ ، أی سَحَقَه حتّى سُمِعَ له صَرِيفٌ (الصحاح) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله :«ضالَّه المؤمن حَرَقُ النار» : ۱۰۱ / ۲۵۲ . حَرَقُ النار ـ بالتحريك ـ : لَهَبُها ، وقد يُسَكَّن . أی أنّ ضالّه المؤمن إذا أخَذَها إنسان لِیَـتَمَلّكها أدَّتْه إلى النار (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذُ بكَ مِنَ ... الحَرَق والغَرَق» : ۸۸ / ۸۰ . الحَرَق ـ بالتحريك ـ : النار . وهی اسم للفعل ، وتَسْكينها خطأ (مجمع البحرين) .

.

* وفی الفأره :«إنّها توْهِی السِّقاء وتُحْرِق علی أهل البیت» : ۶۱ / ۲۴۷ . أی تَشقّ القِربه أو تأکل رِباطها فیهراق ماؤها ، وتُحرِق علی أهل البیت ؛ لأنّها تجرّ الفَتیله فتُحرِق ما فی البیت (المجلسی : ۶۱ / ۲۴۷) .

حرم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من یُحْرَم الرِّفْق یُحْرَم الخیر» : ۷۲ / ۶۰ . علی بناء المجهول . حَرَمَه الشیءَ ـ کضَرَبَهُ وعَلِمَهُ ـ حَرِیما وحِرْمانا ـ بالکسر ـ : مَنَعَه . والمَحْرُوم : المَمنوع عن الخَیْر ، ومن لا یَنْمی له مال (القاموس المحیط) .

* ومنه الدعاء :«تَحَرَّمْتُ بمحمّد وعِتْرته» : ۹۸ / ۳۱۵ . تَحَرَّمَ منه بِحُرْمَه : تَمَنَّعَ وتَحَمَّی بذِمَّهٍ (المجلسی : ۹۸ / ۳۱۷) .

* ومنه فی آخر :«أجْعَل بک اسْتِغاثَتی وبدعائک تَحَرُّمی» : ۸۸ / ۷۲ . بالحاء والراء المهملتین : أی اسْتِجارتی وامْتِناعی من البلایا ... وفی بعض النسخ بالجیم والراء ... وفی بعضها بالحاء المهمله والزّای (المجلسی : ۸۸ / ۸۹) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من الکَرَم الوفاءُ بالذِّمَم ، والدفْعُ عن الحُرُم» : ۷۴ / ۲۲۸ . بضمّتین : جمع الحَرِیم ؛ ما یُدافِع عنه ویَحْمیه (الهامش : ۷۴ / ۲۲۸) .

* وعن المنهال للمختار :«إن رأیتَ أن ... تُحَرِّم بطعامی» : ۴۵ / ۳۳۳ . الحُرْمَه : ما لا یحلُّ انْتِهاکه ، ومنه قولهم : تَحَرَّمَ بطعامه ؛ وذلک لأنَّ العرب إذا أکل رجل منهم من طعام غیره حصلت بینهما حُرْمه وذِمّه ؛ یکون کلّ منهما آمنا من أذی صاحبه (المجلسی : ۴۵ / ۳۳۳) .

* وعن الرضا علیه السلام فی الإمام :«الداعی إلی اللّه ، والذابُّ عن حُرَم اللّه » : ۲۵ / ۱۲۴ . بضمّ الحاء وفتح الراء : جمع الحُرْمَه ؛ أی یَدْفَع الضرر والفساد عن حُرُمات اللّه ، وهی ما عَظَّمَها وأمَرَ بتعظیمها ؛ من بیته وکتابه وخلفائه وفرائضه وأوامره ونواهیه (المجلسی : ۲۵ / ۱۳۱) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ للّه عزّ وجلّ حُرُماتٍ ثلاثا لیس مِثْلهنَّ شیء : کتابه ... وبیته الذی جعله قیاما للناس ... وعتره نبیّکم صلی الله علیه و آله» : ۸۱ / ۶۸ .

* وعنه علیه السلام :«مَن اتَّهَمَ أخاه فی دینه فلا حُرْمَه بینهما» : ۷۲ / ۱۹۹ . أی حُرْمَه الإیمان ؛ کنایه عن سلبه . والحاصل : أ نّه انقطعت علاقه الأُخوّه وزالت الرابطه الدینیّه بینهما (المجلسی : ۷۲ / ۱۹۹) .

.

باب الحاء مع الزاى

* وعنه عليه السلام :«قد تَرى من المُحَرَّم من العَجَم ما لا يُراد منه ما يُراد من العالِم الفَصيح» : ٨٢ / ٦٢ . جِلْد مُحَرَّمٌ : أى لم تتمّ دِباغته ، وسَوطٌ مُحَرَّمٌ : لم يُلَيَّنْ بَعْدُ ، وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ : أى لم تتمَّ رياضَتُها بَعْدُ (الصحاح) . والمراد بالمُحَرَّم من العَجَم : من لا يقْدِر على صحيح القراءه ولم يصحِّحها بَعدُ ، شُبِّه بالدابّه التى لم تُرْكَب ولم تُذَلَّل (المجلسى : ٨٢ / ٦٣) .

* وعنه عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله حِرْمِيّا لِعِياض بن حَمّار» : ٢٢ / ٢٩٤ . كان أشْراف العرب الذين كانوا يَتَحَمَّسون فى دينهم ــ أى يَتَشَدّدون ــ إذا حَجَّ أحدُهم لم يأكلْ إلاّ طعام رجُل من الحَرَم ، ولم يَطُف إلاّ فى ثيابه ، فكان لِكلّ شريف من أشْرافهم رجلٌ من قُريش ، فيكون كلّ واحِدٍ منهما حِرْمِيَّ صاحِبِه ، كما يقال : كَرِيٌّ للمُكْرِى والمُكْتَرى . والنَّسب فى الناس إلى الحَرَم : حِرْمِيٌّ ، بكسر الحاء وسكون الرّاء ، يقال : رجلٌ حِرْمِيٌّ ، فإذا كان فى غير الناس قالوا : ثَوْبٌ حَرَميٌّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حَرِيم البئر العادِيّه خمسون ذراعا» : ١٠١ / ٢٥٣ . هو الموضع المُحيط بها الذى يُلقى فيه ترابُها ؛ أى أنّ البئر التى يَحْفِرُها الرجُل فى مَوَاتٍ فحَرِيمها ليس لأحد أن يَنْزل فيه ، ولا يُنَازِعه عليه . وسُمّى به لأ نّه يَحْرُم منْع صاحبه منه ، أو لأ نّه يَحْرم على غيره التصرّف فيه (النهايه) .

حرن : عن فاطمه عليهاالسلام :«اِسْتَبْدلوا الذُّنابى بالقَوادِم ، والحَرُونَ بالقاحِم» : ٤٣ / ١٦٢ . فرسٌ حَرُون : لا يَنقاد ، وإذا اشتدَّ به الجَرْىُ وَقَفَ . وقَحَمَ فى الأمر قُحُوما : رمى بنفسه فيه من غير رَوِيَّـه . اِستُعير الأوّل للجبان والجاهل ، والثانى للشّجاع والعالم بالاُمور الذى يأتى بها من غير احتياج إلى تَرَوٍّ وتفكُّر (المجلسى : ٤٣ / ١٦٨) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العقل سائِق والنفْس حَرُون» : ٧٤ / ١٧٤ .

حرا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لأبى موسى :«فبِالحَرِي لَتُكْفَيَنَّ وأنت نائم حتّى لا يقال : أين فلان !!» : ٣٢ / ٦٥ . يقال : فلانٌ حَرِيٌّ بكذا وحَرَىً بكذا ، وبالحَرَى أن يكون كذا؛ أى جَدير وخَليق . والمُثَقَّل يُثَنّى ويُجْمَع ويُؤنَّث ، تقول : حَرِيّان وحَرِيُّون وحَرِيَّه . والمُخفَّف يقَع على الواحد والاثنين والجَمع والمذَكَّر والمؤنَّث على حَاله واحِدَه ؛ لأ نّه مصدر (النهايه) . قال ابن أبى الحديد : أى فجَدير أن تُكفى ما كُلِّفتَه من حضور الحرب وأنت نائم ؛ أى لستَ معدودا

.

عندنا ولا عند الناس من الرجال الذين تَفتقر الحروب والتدبيرات إليهم ، فسيُغنى اللّه عنك ولا يقال : أين فلان !! .

* وعن ابن وهب فى النبىّ صلى الله عليه و آله فى فتح مكّه :«ثمّ تَحَرَّى القبله ... فركع ثمانىَ ركَعات» : ۲۱ / ۱۳۵ . التَّحَرِّى : القَصْد والاجتهاد فيالطلب ، والعَزْم على تَخْصِيص الشىء بالفعل والقول (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَحَرَّ من أمْرك ما يَقومُ به عُذرُك» : ۶۸ / ۱۹۳ .

* وعنه عليه السلام :«لقد كان[صلى الله عليه و آله] يجاوِر فى كلّ سنه بِحِرَاء» : ۳۸ / ۳۲۰ . هو _ بالكسر والمدّ _ جَبل من جبال مكّه معروف . ومنْهم من يُؤنِّـثُه ولا يَصْرِفه . قال الخَطّابى : وكثير من المُحَدّثين يغْلَطُون فيه ، فيفْتَحون حاءه ، ويَقْصُرونه ، ويُميلُونه ، ولا يجوز إمالتُه ؛ لأنَّ الراء قبل الألف مَفْتوحَه ، كما لا تَجُوز إماله رَاشد ورَافع (النهايه) .

باب الحاء مع الزايحزب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَزَلَتْ كَرائِهُ الاُمور وحَوَازِبُ الخُطُوب» : ۴۱ / ۳۴۸ . جَمْع حازِب ؛ وهو الأمر الشديد (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن حَزَبَهُ أمْرٌ فلْيَقُل : لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه » : ۶۸ / ۴۵ . أى مَن نَزَل به مُهِمٌّ أو أصابه غمٌّ (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان أبى إذا حَزَبَهُ أمْرٌ جَمَعَ النساء والصبيان ، ثمّ دعا وأمَّنوا» : ۹۰ / ۳۴۱.

* وعن الخدرىّ فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا لَوَى ولا تَحَزَّبَ ولا عَبَسَ» : ۲۲ / ۱۲۷ . لَوَى الرجلُ رأسَه : أمالَ وأعْرَض . وتَحَزَّبَ القومُ : تَجمَّعوا (المجلسى : ۲۲ / ۱۲۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قريش :«إنّ فيكم مَن يُطْرَح فى القَلِيب ، ومن يُحَزِّب الأحْزاب» : ۳۸ / ۳۲۱ . الأحْزاب : الطوائف من الناس ، جمع حِزْب بالكسر (النهايه) . أراد به أبا سفيان يوم الخَندق . وأراد بالقَلِيب قليب بَدْر؛ طُرِحَ فيه نيّف وعشرون من أكابر قريش .

حزر : عن سويد بن غفله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَجَدْتُه جالسا بين يديه صحيفه فيها

.

لبن حازِر» : ۴۰ / ۳۳۱ . الحازِر : اللبن الحامِض . وقد حَزَرَ اللبنُ والنَّبِيذُ؛ أى حَمُض (الصحاح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«وذُكِر عنده حَزِيران فقال : هو الشَّهر الذى دعا فيه موسى على بنى إسرائيل ، فمات فى يوم وليله من بنى إسرائيل ثلاثمائه ألف من الناس» : ۱۳ / ۲۳۰ . حَزِيران ـ بالروميّه ـ : اِسم شهر قبل تمّوز (مجمع البحرين) .

حزز : فى الدعاء :«ويَشْفى حَزازات قلوبٍ نَغِلَه» : ۸۶ / ۳۴۰ . الحَزازَةُ : وَجَعٌ فى القلب مِن غَيظٍ ونحوه . قال زفر : وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَيوَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كما هِيا قال أبو عبيده : ضربه مَثَلًا لرجلٍ يُظهِر مودّةً وقلبُه نَغِلٌ بالعداوه (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طَعْنا فى عيونكم وَحَزّا فى حُلوقكم» : ۱۴ / ۴۶۶ . الحَزّ : القَطْع ، ومنه الحُزَّه ؛ وهى القِطعه من اللّحم وغيره . وقيل : الحَزّ : القَطْع فى الشىء من غير إبانَه . يقال : حَزَزْتُ العُودَ أحُزُّهُ حَزّا (النهايه) .

* وعنه عليه السلام للحَكَمَين :«أُحكُما بكتاب اللّه وسنّه نبيّه وإن كان فيهما حَزُّ حَلقى» : ۳۳ / ۳۲۱ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«برأسه حَزاز ، وبوجهه أثَر» : ۵۱ / ۴۰ . الحَزازُ : الهِبْرِيَهُ فى الرأس ، الواحده حَزازَه . ويقال : فى رأسه هِبْرِيَه ؛ وهو الذى يكون فى الشَّعر مثل النُّخاله (الصحاح) .

حزق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسين عليه السلام :قَبّلَه ثمّ قال : حُزُقَّهٌ حُزُقَّهْتَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ : ۳۶ / ۳۱۳ . الحُزُقَّه : الضعيف المُـتَقَارب الخَطْو من ضَعْفه . وقيل : القَصِير العظِيم البَطْن ، فذِكْرُها له على سبيل المُداعَبه والتّأنيس له . وَتَرَقَّ : بمعنى اصْعَد . وعَيْن بَقَّه : كنايه عن صِغَر العين . وحُزُقَّه مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره : «أنت حُزُقَّه» ، وحُزُقَّه الثانى كذلك ، أو أ نّه خبر مُكرَّر . ومن لم يُنوِّن حُزُقَّه أراد يا حُزُقَّه ، فحذف حرف النداء ، وهو من الشُّذوذ ، كقولهم : «أطْرِقْ كَرا» ؛ لأنّ حرف النداء إنّما يُحذف من العَلَم المضموم أو المضاف (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا صلاه لحاقِن ولا لحاقِب ولا لِحازِق» : ۸۱ / ۳۲۰ . الحازِق :

.

باب الحاء مع السين

الذى ضاقَ عليه خُفُّهُ فحَزَقَ رجْلَه؛ أى عَصَرَها وضغَطَهَا . وهو فاعل بمعْنى مفعول (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا رأىَ لحاقِنٍ ولا حازِق» : ۲ / ۶۰ .

حزم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كَظْم الغيظ من العدوّ فى دَوْلاتهم تقيّةً حَزْمٌ لمن أخذ به» : ۶۸ / ۴۰۹ . الحَزْم : ضَبْط الرجُلِ أمرَه والحَذَرُ من فَواته ؛ من قولهم : حَزَمْتُ الشىء ؛ أى شَدَدْتُه (النهايه) .

* وقيل للحسن بن علىّ عليهماالسلام :فما الحَزْم ؟ قال : «طُول الأناه ، والرِّفق بالوُلاه ، والاحتِراس من جميع الناس» : ۷۵ / ۱۰۳ .

* وعن حكيمه فى ولاده الإمام المهدىّ عليه السلام :«فإذا أنا بِوَلِيّ اللّه نائم على قَفاه غير مَحْزُوم ولا مَقْمُوط» : ۵۱ / ۱۹ . حَزَمَه يَحْزِمُه : شَدَّه (المجلسى : ۵۱ / ۱۹) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ورد عليه أعرابىّ ... مُحْتَزِم بكِساء» : ۴۰ / ۱۰ . اِحْتَزَمَ الرّجلُ : أى تَلَبَّبَ وشَدَّ وسَطَه .

حزن : فى الدعاء :«تكفينى ... حُزُونَه من أخاف حُزُونَتَه» : ۹۸ / ۱۹۳ . الحُزُونَه : الخُشُونه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وسَهَّلَ به الحُزُونَةَ حتّى سَرَّح الضّلال» : ۱۸ / ۲۲۵ .

* وفى زياره صاحب الأمر عليه السلام :«تَجْمع به الممالكَ كلَّها ... حُزُونَها ووُعُورَها» : ۹۹ / ۸۵ . الحُزُون : جَمْع الحَزْن ، كالوُعُور جمع الوَعْر؛ وهما ما غَلُظ من الأرض (المجلسى : ۹۹ / ۱۲۰) .

* ومنه عن دريد :«لَمَسَ الأرضَ بيده فقال : ... لا حَزْنٌ ضِرْسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهْسٌ» : ۲۱ / ۱۴۸ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المؤمن :«لا يمضى عليه أربعون ليله إلاّ عَرَضَ له أمرٌ يُحْزِنه» : ۶۴ / ۲۱۱ . أى يُوقِعه فى الحُزْن . يقال : حَزَنَنى الأمرُ وأحْزَنَنى ، فأنا مَحْزُون . ولا يقال : مُحْزَون (النهايه) .

* وعن عيسى عليه السلام :«ما أصْنع بالأولاد ؟! إن عاشوا فَتَنوا ، وإن ماتوا حَزَنُوا» : ۱۴ / ۲۳۸ . حَزَنَه بمعنى أحْزَنَه (المجلسى : ۱۴ / ۲۳۸) .

* وفى الدعاء :«واصْرِف عنّى ... وأهل حُزَانَتى» : ۸۳ / ۹۰ . حُزانَتك : عِيالُك الّذينَ تَتَحَزَّنُ لأمْرهم (المجلسى : ۸۳ / ۹۲) .

.

حزور : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«خَطَّ إبراهيمُ عليه السلام بمكّه ما بين الحَزْوَرَه إلى المَسْعى» : ١٢ / ١٠٤ . هو موضع بمكّه عنْدَ باب الحنّاطِين ، وهو بوزن قَسْوَره . قال الشافعى : الناس يُشَدِّدُون الحَزْوَره والحُدَيْبِيَه ، وهما مُخَفّفان (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :ضَرْبَ غُلامٍ ماجِدٍ حَزَوَّرهْ : ٢١ / ١٨ . الحَزْوَر ـ كجعفر ، وبتشديد الواو وفتح الزاء أيضا ـ : الغلام إذا اشتَدَّ وقَوِىَ وخَدَمَ (المجلسى : ٢١ / ١٨) .

* ومنه عن الإمام الباقر عليه السلام :«إنّ لوُلد العبّاس ... لوقعه بقَرْقِيسا يشيب فيها الغلام الحَزَوَّر» : ٥٢ / ٢٥١ .

حزا : عن أبى جعفر عليه السلام :«اِشْرَب الحَزَاءه بالماء البارد» : ٦٣ / ٢٤٢ . الحَزاءَه : نَبْتٌ بالبادِيه يُشْبه الكَرَفْسَ إلّا أ نّه أعرضُ وَرَقا منه . والحَزَاء : جِنْس لها (النهايه) .

باب الحاء مع السين

حسب : من أسمائه تعالى :«الحَسِيب» . معناه : المُحْصِى لكلّ شىء ، العالم به ، لا يخفى عليه شىء . ومعنىً ثانٍ : أ نّه المُحاسِب لعباده ؛ يُحاسِبُهم بأعمالهم ويجازيهم عليها ، وهو فَعِيل على معنى مُفاعِل ، مثل جَلِيس ومُجالِس . ومعنىً ثالث : أ نّه الكافى ؛ واللّه حَسْبى وحَسْبُك : أى كافِينا ، وأحْسَبَنى هذا الشىء : أى كفانى ، وأحْسَبْتهُ : أى أعطَيْته حتّى قال حَسْبى ، ومنه قوله عزّ وجلّ : «جَزاءً مِن رَبِّك عَطاءً حِسابا» ؛ أى كافِيا : ٤ / ١٩٣ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«آفَه الحَسَب الافتخار» : ٧٠ / ٢٢٨ . الحَسَب فى الأصل : الشَّرَف بالآباء وما يَعُدُّه الناس من مَفاخرهم . وقيل : الحَسَب والكرم يكونان فى الرجُل وإن لم يكن له آباء لهُم شَرَف ، والشَّرَف والمَجْد لا يكونان إلّا بالآباء (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوما من الناس قَلَّتْ مداراتهم للناس فأُنْفوا من قريش ، وايمُ اللّه ما كان بأحْسابِهم بأس» : ٧٢ / ٤٤١ . والمعنى : إنَّ قوما قَلَّت مداراتهم للمخالفين ، فَنَفاهم

.

خلفاء الجور والضلاله من قبيله قريش ، وضَيَّعوا أنسابهم وأحْسابهم ، مع أ نّه لم يكن فى أحْساب أنفسهم شىء إلاّ تَرْك المداراه والتقيّه (المجلسى : ۷۲ / ۴۴۳) . وفيه وجوه أُخَر تراجع .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى تعزيه ابْنَته :«عند اللّه أحْتَسِبها تسليما لقضائه» : ۴۳ / ۳۳۶ . يقال : اِحْتَسَبَ فلانٌ ابْنا لَهُ : إذا مات كبيرا ، وافْتَرَطَه : إذا مات صَغيرا . ومَعْناه : اِعْتَدَّ مُصِيبَته به فى جمله بلايا اللّه التى يُثاب على الصَّبر عليها (النهايه) .

* ومنه فى زياره علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«بأبى أنت وأُمّى من مُقَدّمٍ بين يَدىْ أبِيك يَحْتَسِبك ويبكى عليك» : ۹۸ / ۱۸۵ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى محمّد بن أبى بكر :«فعند اللّه نَحْتَسِبه ولدا ناصحا» : ۳۳ / ۵۹۴ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من صام يوما من شعبان إيمانا واحْتِسابا غُفر له» : ۴۷ / ۲۰ . الاحْتِساب : من الحَسَب ، كالاعْتِداد من العَدّ ، وإنّما قيل لمن يَنْوى بعَمَله وجْه اللّه : اِحْتَسَبه ؛ لأنّ له حينئذٍ أن يَعْتَدَّ عَمله ، فجُعِل فى حال مُباشرَه الفِعل كأ نّه مُعْتَدٌّ به . والحِسْبةُ : اِسم من الاحْتِساب ، كالعِدَّه من الاعْتِداد . والاحْتِساب فى الأعمال الصالحه وعند المكروهات : هو البِدَار إلى طَلَب الأجْر وتحصيله بالتَّسليم والصَّبر ، أو باستعمال أنواع البِرّ والقيام بها على الوجْه المرْسُوم فيها طلبا للثَّواب المرْجُوّ منها (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«آمَنَ أبوطالب بحِساب الجُمَّل ، وعَقَدَ بيده ثلاثه وستّين» : ۳۵ / ۷۷ . حِساب الجُمَّل : هو حساب الأحرف الهجائيّه المجموعه فى «أبجد ...» ، ويقال له أيضا : حساب الأبجديّه .

* وعن أحمد الداودىّ قال :«كنت عند أبى القاسم الحسين بن روح قدّس اللّه روحه ، فسأله رجل : ما معنى قول العبّاس للنبىّ صلى الله عليه و آله : إنّ عمّك أباطالب قد أسْلَمَ بحِساب الجُمَّل وعَقَدَ بيده ثلاثه وستّين ؟ فقال : عَنَى بذلك : إلهٌ أحَدٌ جَوادٌ . وتفسير ذلك : أنّ الألف واحد ، واللاّم ثلاثون ، والهاء خمسه ، والألف واحد ، والحاء ثمانيه ، والدال أربعه ، والجيم ثلاثه ، والواو ستّه ، والألف واحد ، والدال أربعه ، فذلك ثلاثه وستّون» : ۳۵ / ۷۸ . لعلّ المعنى أنّ أباطالب أظهر إسلامه .

للنبىّ صلى الله عليه و آلهأو لغيره بحساب العقود ؛ بأن أظهر الألف أوّلاً بما يدلّ على الواحد ، ثمّ اللاّم بما يدلّ على الثلاثين ، وهكذا ؛ وذلك لأ نّه كان يتّقى من قريش ... وقيل : يحتمل أن يكون العاقد هو العبّاس حين أخبر النبىّ صلى الله عليه و آله بذلك . فظهر على التقديرين أنّ إظهار إسلامه كان بحساب الجُمَّل ؛ إذ بيان ذلك بالعقود لا يتمّ إلاّ بكون كلّ عدد ممّا يدلّ عليه العقود دالاًّ على حرف من الحروف بذلك الحساب (المجلسى : ۳۵ / ۷۹) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اِيتُونى بحُسْبَانات هؤلاء الظالمين» : ۹ / ۳۱۰ . الحُسْبانات ــ جَمْع الحُسْبان ، بالضمّ ــ : الحِساب . يقال : يَحْسُبُ حُسْبانا وحِسْبانا (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من الحقّ عليك حِفْظ نفْسك والاحْتِساب على الرّعيّه» : ۳۳ / ۵۱۱ . أى مراقبه أعْمالها ، وتقويم ما اعوجّ منها ، وإصلاح ما فسد (صبحى الصالح) .

حسد : عن الإمام الصادق عليه السلام :«كاد الحَسَدُ أن يَغْلب القدر» : ۷۰ / ۲۵۱ . الحَسَد : أن يَرى الرجُل لأخيه نعْمه فيَتَمنَّى أن تزول عنه وتكون له دُونه . والغَبْط : أن يَتَمنَّى أن يكون له مثلُها ولا يَتَمنَّى زوالها عنه (النهايه) . المعنى : أنَّ للحسد تأثيرا قويّا فى النظر فى إزاله النعمه عن المحسود أو التمنّى لذلك ، فإنّه ربَّما يحمله حسده على قتْل المحسود وإهلاكِ ماله وإبطالِ معاشه ، فكأ نّه سعى فى غلبه المقدور ؛ لأنّ اللّه تعالى قد قدَّر للمحسود الخير والنعمه ، وهو يسعى فى إزاله ذلك عنه (المجلسى : ۷۰ / ۲۵۸) .

حسر : عن علىّ بن جعفر :«سألتُه عمَّا حَسَر عنه الماء من صَيد البَحر» : ۱۰ / ۲۸۱ . أى كَشَفَ عنه . يقال : حَسَرْتُ العمامةَ عن رأسى ، والثَّوبَ عن بدَنى ؛ أى كَشَفْـتُهما (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سبحانَ اللّه ! وحَسَرَ عن ذراعه» : ۱۰ / ۲۲۲ .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«إذا أذنَ اللّه لنا فى القول ظَهَرَ الحقُّ ، واضْمَحَلَّ الباطلُ وانْحَسَرَ عنكم» : ۲۵ / ۱۸۳ . أى انْكَشَفَ الباطل (المجلسى : ۲۵ / ۱۸۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى انْحَسَرَت الأوصافُ عن كُنْه مَعْرِفَته» : ۶۱ / ۳۲۳ . هو انْفِعال من حَسَرَ ــ إذا أعْيا وتَعِبَ ــ ، يَحْسِرُ حُسُورا فهو حَسِير (النهايه) .

* وعنه عليه السلامفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يَحْسِرُ الحَسِيرُ ، ويَقِفُ الكَسِيرُ ... غايته» : ۱۸ / ۲۲۰ .

.

حَسِرَ البعيرُ ــ كضَرَبَ ــ إذا أعْيا وكَلَّ . والكَسِير : المكسور . وهو هنا الـذى ضَعُفَ اعتقادُه أو كَلَّتْ عزيمتُه فتراخَى فى السَّير على سبيل المؤمنين (صبحى الصالح) .

* ومنه فى دعـاء علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام :«لا يَسْأمون من تقـديسک ، ولا يَسْتَحْسِرون عن عبادتک» : ۵۶ / ۲۱۷ . أى لا يَملُّوا . وهو اسْتِفْعال من حَسَرَ ــ : إذا أعْيا وتَعِبَ ــ ، يَحْسِرُ حُسُورا فهو حَسِير (النهايه) .

حسـس : عـن أميرالمـؤمنين عليه السـلام لفـاطمه عليهاالسـلام :«إذا أحْسَسْتِ بـذلك وسَمِعْتِ الصوت قُولى لى» : ۲۶ / ۴۴ . الإحْساس : العِلْم بالحَواسّ ؛ وهى مَشاعِر الإنسان ، كالعين والأُذن والأنف واللسان واليَدِ (النهايه) .

* وعن أبى طالب :«إنّ ابن أخى لَيُحِسّ بنَعيم» : ۱۵ / ۴۰۷ . أى يَرَى ويَعْلَمُ أنَّ له ملكا ونَعِيما (المجلسى : ۱۵ / ۴۱۳) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى المؤمن :«لا حَسّاس ولا جَسّاس» : ۶۴ / ۳۱۱ . فى القاموس : الحَسّ : الحيله ، والقتل ، والاستئصال . وبالكسـر : الصوت . والحاسُوس : الجاسُوس . وحَسِسْتُ به ــ بالكسـر ــ : أيْقَنْتُ . وأحْسَسْتُ : ظَنَنْتُ ، ووجَدْتُ ، وأبصَرْتُ . والتَّحَسُّس : الاسـتماعُ لحـديث القـوم ، وطلبُ خبَرهم فى الخير . والجَسّ : تفَحُّص الأخبـار ، كـالتَّجَسُّس ، ومنه الجـاسُوس ، انتهى . والحاصـل : أنّ الحَسّاس والجَسّاس متقاربـان فى المعنى ، وكـأنّ الأوَّل إعمـالُ الظنون فى الناس ، والثانى تجَسُّسُ أحوالهم (المجلسى : ۶۴ / ۳۱۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«ويْلكِ يا بصـره من جيش لا رَهْجَ له ولا حِسّ !» : ۳۲ / ۲۵۵ . الحِسّ ــ بالكسـر ــ وكذلك الحَسِيس : الصوت الخفىّ . وكأ نّه إشاره إلى خروج صاحب الزِّنْج ، وكان جيشه مُشاه حُفاه لم يكن لهم قَعْقَعه لُجُمٍ ولا حَمْحَمه خَيْل (المجلسى : ۳۲ / ۲۵۹) .

* ومنه الدعاء :«يا من حَما أهل الجنّه أن يسمعوا حَسِيسَ أهل النار» : ۸۴ / ۱۴ .

* ومنه عن الإمام الهادى عليه السلام :«باللّه أعوذ ... من شرّ الدَّناهِش والحَسّ» : ۸۷ / ۱۳۷ . الحَسّ : بَرْدٌ يُحرِق الكَلأ . والحَسّ : القتل . ومنه قوله تعالى : «تَحُسُّونَهُم بإذنِه» ؛ أى تقتلونهم قتلاً ذريعا (الكفعمى) .

.

باب الحاء مع الشين

* وعن المفضّل :«فإذا بِشَيخ مُستنِد إلى شجره عظيمه . فلمّا رآنا تَحَشْحَس» : ٦٠ / ١٢٨ . أي تحَرَّك (المجلسي : ٦٠ / ١٣٠) .

حسك : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سوف تَظهر بعدي حَسِيكَهُ النفاق» : ٣٦ / ٢٨٨ . الحَسِيكَه : العداوه والحقْد . يقال : هو حَسِكُ الصَّدر على فلان (النهايه) .

* ومنه عن عائشه لمّا قيل لها :ما يحزنك ؟ قالت : «فُقِدَ النبيّ صلى الله عليه و آله وتظاهَرَت الحَسَكات» : ٣٦ / ٣٤٩ . أي العداوات .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَأن أبيتَ على حَسَك السَّعْدان مُرَقَّدا» : ٤٠ / ٣٤٦ . الحَسَك : _ جمع حَسَكه _ : الشَّوْك . والسَّعْدان : نَبْت تَرعاه الإبل له شَوْك تُشَبَّه به حلمهُ الثدى (صبحى الصالح) .

حسم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فاحْسِمْ مادّه اُولئك بقَطْع أسباب تلك الأحوال» : ٣٣ / ٦٠٩ . الحَسْم : القطْع .

* وعنه عليه السلام في الاستسقاء :«لا تَجعل ... بَرْدَه علينا حُسُوما» : ٨٨ / ٢٩٤ . الحُسُوم _ بالضمّ _ الشو? أو المُتتابع . إشاره إلى إهلاك قوم عاد بالريح البارده ، كما قال تعالى : « ... سَخَّرَها عليهم سَبْعَ لَيالٍ وثمانيهَ أيّام حُسُوما» . قال البيضاويّ : حُسُوما : مُتتابِعات ، جمع حاسِم ، أو نَحسات حَسَمَتْ كلَّ خير واسْتأصَلَتْه ، أو قاطِعات قَطَعَتْ دابِرَهم . قال : وهي كانت أيّام العجوز من صبح أربعاء إلى غروب الأربعاء الآخر (المجلسي : ٨٨ / ٣٠٤) .

* وعن الحسن بن عليّ عليهماالسلام :«إنّ اليد تُغَلّ فتُقْطَع وتُحْسَم» : ٧٥ / ١٠٦ . الحَسْم : قَطْع الدم بالكَيّ (مجمع البحرين) .

حسن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قيمه كلّ امرئٍ ما يُحْسِن» : ١ / ١٦٦ . يُحْسِنُ الشيءَ : أي يَعْلمه (الصحاح) .

* وفي الدعاء :«الذين سَبَقتْ لهم منك الحُسْنَى فهُم عن النار مُبعَدون» : ٨٧ / ٢٠٦ . الحُسْنى : هي الخصْله المُفَضَّله في الحُسْن ؛ وهي السعاده . وقيل : هي البشاره بالجنّه ... وهو إشاره إلى قوله تعالى : «إنَّ الذينَ سَبَقتْ لهم منّا الحُسْنَى اُولئك عنها مُبْعَدون» (المجلسي : ٨٧ / ٢٧٣) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام في البيعه :«قد انْثالوا علَيَّ مِن كلّ جانب حتّى لقد وُطِئ

.

الحَسَنان» : ۲۹ / ۴۹۹ . غَلَّبَ أحَد الاسْمَين على الآخر ، كَما قالوا : العُمَرَان لأبی بکر وعمر ، والقَمَران للشمس والقمر (النهایه) .

حسا : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الحجّ :«أكَلَ رسولُ اللّه صلی الله علیه و آله وعلیٌّ وحَسَيا من مَرَقها» : ۲۱ / ۳۹۳ . حَسا المَرَقَ : شَرِبه شیئا بعد شیء (المجلسی : ۲۱ / ۳۹۴) .

* وعن بزیع فی أبی جعفر علیه السلام :«حَسا من الماء ثلاث حَسَیَات» : ۴۶ / ۲۹۷ . الحُسْوه ــ بالضمّ ــ : الجَرْعه من الشَّرَاب بقَدر ما یُحْسَی مرَّه واحده . والحَسْوه ــ بالفتح ــ : المَرَّه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«لأُفْرِطَنّ لهم حَوْضا أنا ماتِحُه ! لا یَصْدُرون عنه بریّ ولا یعبّون بعده فی حِسْی» : ۳۲ / ۷۸ . الحِسْی بالکسر وسکون السین ، وجَمْعه أحْساء : حَفِیره قریبه القَعْر ، قیل : إنّه لا یکون إلاّ فی أرض أسْفَلُها حجاره وفَوقَها رمْل ، فإذا أمْطَرت نشَّفَها الرمْلُ ، فإذا انتهی إلی الحجاره أمْسَكَتْه (النهایه) . وهذه کنایه عن الحرب والهیجاء وتهدید بهما وما یتعقّبهما من القتل والهلاک (المجلسی : ۳۲ / ۷۹) .

* وسُئِل رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن التَّلْبِیْنَه فقال :«الحُسُوّ باللّبَنِ» : ۶۳ / ۹۶ . فی القاموس : التَّلْبِین ــ وبِهاءٍ ــ : حَساء یُتّخذ من نُخاله ولَبن وعَسل ، أو من نُخاله فقط . وقال : حَسَا زید المَرَق : شربه شیئا بعد شیء ، کتَحَسّاه وَاحْتَساه . واسم ما یُحْتَسَی : الحَسِیَّه والحَسا ویمدُّ والحَسْو ــ کدلو ــ والحَسُوّ ــ کعدو (القاموس المحیط) .

باب الحاء مع الشینحشد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سوره الإخلاص :«اِحْشِدوا فإنّی سأقْرأ علیکم ثُلث القرآن» : ۸۹ / ۳۵۸ . أی اجْتَمِعوا واسْتَحْضِروا النَّاس . والحَشْد : الجماعَه . واحْتَشَد القوم لفلان : تَجَمَّعُوا له وتأهَّبوا (النهایه) .

* ومنه فی حدیث أُمّ مَعْبَد :«مَحْفُودٌ مَحْشُود» : ۱۹ / ۴۲ . أی أنّ أصحابه یَخْدِمونه ویَجْتَمِعُون إلیه (النهایه) .

حشر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«سمّانی [اللّه] فی القیامه حاشِرا ، یحشر الناس علی قدمی» :

.

۱۶ / ۹۳ . الحاشِر الـذی یُحْشَـر النـاس خَلْفَه وعلی مِلَّته دُون مِلّه غیره (النهـایه) . هو کنـایه عن أ نّه أوّل من یُحشـر من الخلق ثمّ یُحشـر الناس بعده . وقیل : أی فی زمانه وعهده ، ولا نبیّ بعده . وقیل : أی یَقدم الخلق فی المحشـر وهم خلفه (المجلسـی : ۱۶ / ۹۳) .

* وفی حدیث المفضّل :«ضـروب الهَوامّ والحَشَـرات» : ۳ / ۹۹ . هی صـغار دَوَابّ الأـرض ؛ کالضَّبّ والیَرْبُوع . وقیل : هی هوامّ الأرض ممّا لا سمَّ له ، واحدُها حَشَره (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أصناف الجنّ :«وصنف حَشَرات الأرض» : ۸۷ / ۲۲۴ .

* وعنه صـلی الله علیه و آله فی العصـفور :«لم یَـدَعنی فآکل من حشاره الأرض» : ۶۱ / ۴ . أی حشـرات الأرض (الهامش : ۶۱ / ۴) .

حشـرج : عن زین العابـدین علیه السـلام :«فـارْحمنی إذا طاش عقلی ، وحَشْـرَجَ صـدری» : ۹۱ / ۱۲۲ . الحَشْـرَجه : الغَرْغَره عند الموت وتَرَدّد النَّفَس (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یعالج کربا ویقاسی تعبا ، فی حَشْرَجه السباق» : ۷۴ / ۳۷۵ .

حشـش : عن الحسـین بن علیّ علیهماالسـلام فی الطفّ :«حَشَشْـتُم علینـا نار الفِتَنْ» : ۴۵ / ۸ . أی أوقـدتم ، یقال : حَشَـشْت النار أحُشُّها ؛ إذا ألْهبْتها وأضْرَمْتها (النهایه) .

* ومنه فیحدیث الرؤیا :«وإذا هو عنده نارٌ له یَحُشُّها» : ۵۸ / ۱۸۵ .

* وعن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام فی التحکیم :«لـبئس حُشّـاش نـار الحرب أنتم» : ۳۳ / ۳۷۱ . الحُشّـاش ـ بضم الحاء وتشـدید الشـین ـ : جمـع حـاشّ ؛ وهـو الموقِـد للنـار . وکـذلک الحِشـاش بالکسـر والتخفیـف . وقیـل : هو مـا یحشّ به النـار ؛ أی یوقد (المجلسی : ۳۳ / ۳۷۲) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«إیّاکم ومَحَاشّ النساء» : ۱۰۱ / ۲۹ . هی جمع مَحَشّه ؛ وهی الدُّبر . قال الأزهری : ویقال أیضـا بالسّین المهمله ، کَنّی بالمَحاشّ عن الأدْبار کما یُکَنَّی بالحُشُوش عن مواضع الغائط (النهایه) .

* و فی لقمان علیه السلام :«کتب حکمته علی باب الحَشّ» : ۷۷ / ۱۸۵ . أی الکنیف وهو موضع قضاء الحاجه ، وأصله : البُسْتان ؛ لأنّهم کانوا کثیرا ما یَتَغوّطون فی البَساتین (النهایه) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«أُعید نفسی ... من شرّ ما ینزل الحمّامات والحُشُوش» : ۸۷ / ۱۵۵ .

.

الحُشُوش ـ جمع الحُشّ مثلّثه ، والفتح أكثر ـ : وهو المَخْرَج ، وأصله البستان (المجلسی : ۸۷ / ۲۴۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الحرب قد أكَلتْ العرب إلاّ حُشاشَات أنْفُس بقيت» : ۳۳ / ۱۰۵ . الحُشاشَات جَمْع حُشاشَه : وهى رَمَق بَقيّه الحياه والروح (النهايه) .

* وعن مسلم بن عقيل :«لم نَنجُ إلاّبحُشَاشَه أنفُسِنا» : ۴۴ / ۳۳۵ .

حشف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَدَعُوا العَشاء ولو على حَشَفَه» : ۶۳ / ۳۴۳ . الحَشَف : اليابِس الفاسِد من التمر . وقيل : الضعيف الذى لا نَوَى له كالشِّيص (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قضى أميرُالمؤمنين عليه السلام ... إذا قُطع من الحَشَفَه مِائَه من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۰ . الحَشَفَه : رأس الذَّكَر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدِّيَه كاملَه (النهايه) .

حشم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُحْشموا أحدا عن حاجته» : ۳۳ / ۴۷۱ . حَشَمْتُ الرجل وأحْشَمْتُهُ بمعنىً ؛ وهو أن يجلسَ إليك فتؤذِيَه وتُغضِبَه . وقال ابن الأعرابى : حَشَمْتُهُ : أخْجلته . وأحْشَمْتُهُ : أغضبته . والاسم : الحِشْمَه ؛ وهو الاستحياء والغضب أيضا (الصحاح) . وفى بعض النسخ : «ولا تَحْسِموا أحدا» بالسين المهمله ، من الحَسْم ؛ بمعنى القطع (المجلسى : ۳۳ / ۴۷۲) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا تَحاشَمُوا فإنّه رُوِىَ : المُحْتَشَم والمُحْتَشِم فى النار» : ۷۵ / ۳۴۷ . أى لا تَغاضَبوا فإنّ المتغاضِبان فى النار (الهامش : ۷۵ / ۳۴۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا ينبغى لهم أن يصوموا إلاّ بإذن ضيفهم لئلاّ يَحْتَشِمهم» : ۹۳ / ۲۶۴ . أى يستحيى . والاحْتِشَام : افتعال من الحِشْمَه بالكسر ؛ بمعنى الانقباض والاستحياء (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«فإنّ ذهاب الحِشْمه ذهاب الحياء ، وبقاء الحِشْمه بقاء المودّه» : ۷۵ / ۲۵۳ .

حشن : عن المهدىّ عليه السلام ليعقوب بن يوسف الغسّانىّ :«لا تُحاشِنْ أصحابك» : ۵۲ / ۱۸ . المُحاشَنَه : السِّباب . والحِشْنَه ـ بالكسر ـ : الحِقد (القاموس المحيط) . وفى المصدر «خاشَنَه» وهو ضدّ لايَنَه (الهامش : ۵۲ / ۱۸) .

حشا : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَتَفسّخون تحت أعْباء الديانه تَفسُّخ حاشِيَه الإبل تحت أوراق البزل» : ۲۷ / ۱۹۳ . هى صغار الإبل ، كابن المَخاض ، وابن اللَّبون . وحاشِيَه كلّ شىء :

.

باب الحاء مع الصاد

جانبه وطَرَفُه (النهايه) . شبّه عليه السلامضعفهم عن إقامه السُّنن ونفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قوىّ بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسى : ۲۷ / ۱۹۴) .

* ومنه الخبر :«لا من أموالكم ولا من حواشيها تتصدّقون» : ۹ / ۳۱۳ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من تَلِن حاشِيَته يستدم من قومه الموده» : ۴۰ / ۱۶۳ . حاشِيَه الرجل : أهله وخاصّته .

* وعن ابن عبّاس لعائشه :«ما أنتِ إلاّ حَشِيَّته من تسع حَشَايا خلّفهنّ بعده» : ۳۲ / ۲۷۰ . الحَشِيَّه ـ كمَنِيَّه ـ : الفراش المَحشُوّ ، والجمع : حشايا . كنّى عن النساء ، والتعبير عنهنّ بالفراش شايع (المجلسى : ۳۲ / ۲۷۱) .

* ومنه عن فضّال :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله مات عن تسع حَشَايا ، وكان لهنّ الثُّمُن لمكان ولده فاطمه» : ۴۴ / ۱۵۵ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام لعبداللّه بن عطاء :«قد أمْكَنْتَ الحِشْوَهِ من اُذُ نَيك ، واللّه ما أنا بصاحبكم» : ۵۱ / ۳۴ . فلان من حِشْوَهِ بنى فلان ـ بالكسر ـ ، أى من رُذَالِهم . أى تسمع كلام أراذل الشّيعه وتقبل منهم فى توهّمهم أنَّ لنا أنصارا كثيره وأ نّه لابدَّ لنا من الخروج وأنّى القائم الموعود (المجلسى : ۵۱ / ۳۴) .

* وعن الرضا عليه السلام :«المستحاضه تَحْتَشى وتَغْتَسل وتصلّى» : ۱۰ / ۳۵۵ . أى تَسْتَدْخل شيئا يمنع الدَّم من القَطْر ، وبه سُمِّى الحَشْو للقُطْن ؛ لأ نّه يُحْشَى به الفُرُش وغيرها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من يَعْذِرنى عن هؤلاء الضياطِره ، يُقبل أحدُهم يَتَقَلَّب على حَشاياهُ» : ۳۴ / ۳۱۹ . أى على فِراشِه ، واحِدها حَشِيَّه بالتشديد (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه عزّ وجلّ ليَهَمّ بعذاب أهل الأرض جميعا لا يُحاشِى منهم أحدا» : ۸۱ / ۱۴ . أى لا يستثنى منهم أحدا .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى كتابه لمعاويه :«حاشَ للّه أن تلى للمسلمين بعدى صَدْرا» : ۳۳ / ۱۱۹ . أصله حاشا للّه ؛ أى معاذ اللّه ، وهو فعل ماضٍ على صيغه المفاعله مأخوذ من الحَشَى ؛ أى النّاحيه ، وفاعله : أن تلى . وقال الزجّاج حاشَ للّه : براءه للّه (المجلسى : ۳۳ / ۱۲۱) .

.

* وعنه علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من الشجره ... الکریمه الحَشَی ، فی کَرَم غُرِسَتْ ، وفی حَرَم اُنبِتَت» : ۴ / ۲۲۳ . الحَشَی : هو ما انْضَمَّتْ علیه الضلوع والخَواصِر . والجمع أحْشاء (النهایه) . ویقال فلانٌ فی حَشَی فلان : أی فی کنفه ، وفلان خیرهم حَشیً : أی رعایهً .

باب الحاء مع الصادحصب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخوارج :«أصابکم حاصِبٌ» : ۳۳ / ۳۶۰ . أی عذاب من اللّه . وأصلُه رُمِیتُم بالحَصْباء من السماء (النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«جُعِلَت الشهاده أربعه فی الزنا ... لشدّه حَصْب المُحصَن» : ۷۶ / ۳۸ . الحَصْب : رمیه بالحَصْباء والجنادل (الهامش : ۷۶ / ۳۸) .

* ومنه عن یهودیّ لنساء قریش :«لَیُوشِکُ أن یُبعث فیکنّ نبیّ فأیّکن استطاعت أن تکون له أرضا یطأها فلتفعل ، فحَصَبْنَه» : ۱۶ / ۴ .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«یَصومُ صَبیحه الحَصْبه» : ۹ / ۲۹۱ . یوم الحَصْبَه _ بالفتح _ بعد أیّام التشریق ، وهو یوم الرابع عشر (مجمع البحرین) .

* وعن معاویه بن عمّار :«انْتَهَیْت إلی الحَصبه ؛ وهی البطحاء» : ۹۶ / ۳۲۷ . کذا ، وفی الوسائل : ۱۴ / ۲۸۴ «الحَصْباء» وفی النهایه : «المُحَصَّب» ؛ وهو الشِّعب الذی مَخْرَجُه إلی الأبْطح بین مکّه ومِنی ، وأیضا : موضع الجمار بمِنی ، سُمِّیا بذلک لِلحَصَی الذی فیهما . ویقال لموضع الجمار أیضا حِصاب ، بکسر الحاء ، انتهی . وفی مجمع البحرین : المُحَصَّب _ بضمّ المیم وتشدید الصاد _ : موضع الجمار عند أهل اللغه ، والمراد به هنا _ کما نصّ علیه بعض شرّاح الحدیث _ : الأبطح ؛ إذ المُحَصّب یصحّ أن یُقال لکلّ موضع کثیره حَصباؤه ، والأبطح مسیل واسع فیه دِقاق الحَصی ، وهذا الموضع تارهً یُسمّی بالأبطح ، واُخری بالمُحَصّب ، أوّله عند منقطع الشِّعْب من وادی منی ، و آخره متّصل بالمقبره التی تُسمّی عند أهل مکّه بالمُعلّی .

حصحص : عن قیس لعمر فی السّقیفه :«لئن حَصْحَصْت منه شَعره ما رجَعْتَ وفی فِیک واضِحَه» : ۲۸ / ۳۳۶ . الحَصْحَصَه : تحریک الشیء أو تَحَرُّکه حتّی یستَقِرَّ ویَتَمکّن (النهایه) .

.

حصد : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يكون الجِداد والحَصاد بالليل» : ٩٣ / ٩٨ . الحَصاد ـ بالفتح والكسر ـ : قَطع الزرع . وإنّما نُهى عنه لمكان المساكين حتّى يَحْضُروه . وقيل : لأجل الهوامّ كَيلا تُصيب الناسَ (النهايه) .

* ومنه عن البزنطى :«سألتُ الرضا عليه السلام عن قول اللّه عزّ وجلّ : «وآتُوا حَقَّهُ يَومَ حِصادِهِ» ... قال : هكذا يقرؤُها مَن قِبَلكم ؟ قلتُ : نعم ، قال : اِفْتح الفم بالحاء ، قلتُ : حَصادِه» : ٩٣ / ٩٤ .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام مع أصحابه على مائده :«إنّكم تأكلون وظَلَمه بنيأُميَّه يُحْصَدُون» : ٤٥ / ٣٤٢ . أى يُقْتَلون .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وهل يَكُبُّ الناس على مناخرِهم فى النار إلاّ حَصائدُ ألسِنتهم» : ١ / ١٥٠ . أى ما يقْتطِعُونه من الكلام الذى لا خير فيه ، واحِدتُها حَصِيدَه ، تَشْبيها بما يُحْصد من الزرع ، وتشبيها للّسان وما يَقْتَطِعه من القول بحَدّ المِنْجَل الذى يُحْصَد به (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ليس شىء أعْدى للرّجال من ... حَصائد ألْسِنتهم» : ٦٧ / ٨٢ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سأجْهَد ... حتّى تَخرُج المَدَرَهُ من بين حبّ الحَصِيد» : ٣٣ / ٤٧٥ . الحَصيد : المحْصود ، فَعِيل بمعنى مفعول (النهايه) . أى حتّى يُخرِج معاويه من بين المؤمنين ويخلّصهم من وجوده بينهم كما يفعل من يُصَفّى الغَلّه (ابن ميثم) .

* وعنه عليه السلام :«ضَحِكَت عنه أصدافُ البحار من ... نُثارَه الدُّرّ وحَصِيد المَرْجان» : ٥٤ / ١٠٦ . الحصيد : المحصود ، والمراد بالمرجان صغار اللؤلؤ ، ووصفه بالحَصِيد لعلّه يناسب ما تذكره التجّار أنّ الصدف كثيرا ما يغرز عرقه فى أرض البحر فتَحصُده الغوّاصون ؛ ولذا قيل إنّه حيوان يشبه النبات . وقال بعض شارحى النهج : كأنّ المراد المتبدّد من المرجان كما يتبدّد الحبّ المحصود ، ويجوز أن يعنى المحكم ، من قولهم : شىء مُستَحصَد ؛ أى مستحكم . قال : ويروى «وحصباء المرجان» ، والحَصْباء : الحَصى . وقال قوم : هو البسد ؛ يعنى الحجر الأحمر (المجلسى : ٥٤ / ١١٩) .

* ومنه عن الإمام العسكرى عليه السلام :«اللهمّ وقد اسْتَحْصَد زرع الباطل ، وبلغ نهايته» : ٨٢ / ٢٣٠ . اسْتَحْصَدَ الزرعُ : أى حانَ له أن يُحصَد (مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن حذيفه لأبی ذرّ :«إنّا قد اسْتَحْصَدنا ، واقترب الصَّرام» : ۲۲ / ۴۰۹ .

حصر : عن أبی عبدالله علیه السلام :«المَحْصُور هو المریض ، والمَصْدُود : هو الذی یردّه المشرکون» : ۹۶ / ۳۲۷ . الإحْصار : المنْع والحبْس . یقال : أحْصَره المرض أو السلطان ؛ إذا منعه عن مقصده ، فهو مُحْصَر . وحَصَره ؛ إذا حَبَسه ، فهو مَحْصور (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الحجّ :«کان رسول الله صلی الله علیه و آله مَصْدُودا والحسین علیه السلاممُحْصَرا» : ۹۶ / ۳۳۰ .

* وعن مسمع :«سمعتُ أبا عبدالله علیه السلام یقول : لا یصلّی المختضب . قلت : جعلت فداک ولم ؟ قال : إنّه مُحْصَر» : ۸۰ / ۲۶۳ . أی ممنوع عن القراءه والذکر وبعض أفعال الصلاه ، قال فی النهایه : الإحْصار : المنع (المجلسی : ۸ / ۲۶۳) .

* وفی فاطمه علیهاالسلام :«لمّا رأت علیّا جالسا إلی جَنْب رسول الله صلی الله علیه و آلهحَصِرَت وبَکَت» : ۴۳ / ۱۲۲ . أی اسْتَحیَت وانْقَطَعت ، کأنّ الأمر ضاق بها کما یضیق الحبس علی المحْبوس(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «سَیِّدا وحَصُورا» : «الحَصُور : الذی لا یأتی النساء» : ۱۴ / ۱۸۵ . وقیل : الحَصُور : إنّه لا یدخل فی اللّعب والأباطیل ، عن المبرّد . وقیل : العنّین ، وهذا لا یجوز علی الأنبیاء لأ نَّه عیب وذمّ (المجلسی : ۱۴ / ۱۷۰) .

* وعن الحسین علیه السلام فی معاویه :«کان یُنطِقه البَطَر ، ویُسکِته الحَصَر» : ۳۳ / ۲۱۹ . الحَصَر ـ بالتحریک ـ : العِیّ فی المنطق (القاموس المحیط) .

حصرم : عن محمّد بن أحمد :کتبت لأبی الحسن علیه السلام : «عندنا طَبیخ یُجعل فیه الحِصْرِم» : ۷۶ / ۱۷۶ . الحِصْرِم : أوّل العِنَب مادام حامِضا (مجمع البحرین) .

حصص : فی الطفّ :«أخذ ثوبه ابن حویه الحضرمی ولبسه فتغیّر وجهه وحُصَّ شَعرُه» : ۴۵ / ۳۰۲ . الحَصُّ : إذهاب الشَعر عن الرأس بحَلْق أو مَرض (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بکلمات الله من ... اللامّه والحاصّه» : ۷۳ / ۲۰۷ . هی العِلّه التی تَحُصّ الشَّعر وتُذْهِبه (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ الشیطان إذا سمع النداء أدْبَر وله حُصَاص» : ۶۰ / ۳۱۵ . الحُصاص : شدّه العَدْوِ وحِدَّته . وقیل : هو أن یَمْصَع بذَنَبه ویَصُرَّ بأُذُنیه ویَعْدُو . وقیل : هوالضُّراط (النهایه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی بدر لمعاويه :«طَلَبْتُک ففررتَ ولک حُصَاص» : ۳۳ / ۱۲۵ .

* وعنه عليه السلام فی الاسْتسقاء :«لا تُؤاخذنا بأعمالنا ، ولا تُحاصّنا بذُنوبنا» : ۸۸ / ۲۹۴ . المُحاصَّه : المُقاسَمه بالحِصَص ، والمراد : المُقاصّه بالأعمال ، بأن يُسقط حِصَّه من الثواب لأجل الذنوب ، أو يجعل لكلّ ذنب حِصَّه من العقاب (المجلسی : ۸۸ / ۳۰۱) . أی لا تجعل نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا (مجمع البحرين) .

حصف : وعن قنبر فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضِرْغام حازِم عزّام حَصِيف» : ۴۲ / ۱۳۴ . الحَصيف : المُحْكَم العقل . وإحْصاف الأمر : إحكامه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خَبِّرْ به من كانت له حَصَافَه من أصحابک» : ۶۵ / ۱۲۰ . أی استحكام عقل وضبط للكلام . فی القاموس حَصُفَ _ كَكَرُمَ _ : استحكم عقله ، وأحْصَفَ الأمرَ : أحْكَمَه (المجلسی : ۶۵/۱۲۲) .

* وعن الإمام الحسين عليه السلام :«والسّيف لم يُشْهر ، والجأْش طامِن ، والرأی لم يُسْتَحْصف» : ۴۵ / ۸ .

حصل : عن المهدیّ عليه السلام :«الحَوَاصِل جائزٌ لک أن تُصلّی فيه» : ۵۳ / ۱۹۷ . الحَوَاصِل : جمع حَوْصَل ؛ وهو طير كبير له حَوْصَله عظيمه يُتّخذ منه الفَرو . قيل : وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا ، وهو صنفان : أبيض وأسود . وهو كريه الرائحه لا يكاد يُستعمل ، والأبيض أجوَدهُ ، وحرارته قليله ورطوبته كثيره ، وهو قليل البقاء (مجمع البحرين) .

* وعن أبی الحسن عليه السلام :«يصلّی فی السنجاب والحَواصِل الخَوارزميّه» : ۸۰ / ۲۲۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تنزّهوا عن أكل الطير الذی ليست له قانِصَه ولا صِيصِيَه ولا حَوْصَلَه» : ۱۰ / ۹۳ .الحَوصَلَه _ بالتخفيف والتشديد _ : واحده الحَوَاصِل ؛ وهی ما يجتمع فيها الحبّ وغيره من المأكول . وهی للطير كالمعده للإنسان (مجمع البحرين) .

حصن : روی :«حدّ المُحصَن أن يكون له فرج يغدو عليه ويروح» : ۷۶ / ۴۹ . أصل الإحْصان : المَنْع . والمرأه تكون مُحْصَنه بالإسلام ، وبالعَفاف ، والحُرِّيّه ، وبالتّزْويج . يقال : أحْصَنَت المرأه فهی مُحصِنَهٌ ومُحْصَنَه ، وكذلک الرجلُ . والمُحْصَن _ بالفتح _ يكون بمعنی الفاعل والمفعول ، وهو أحَد الثلاثه التی جِئنَ نَوادِر . يقال : أحْصَنَ فهو مُحْصَن ،

.

باب الحاء مع الضاد

وأسْهَب فهو مُسْهَب ، وألْفَجَ فهو مُلْفَج (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير نساءكم ... الذليله مع بعلها ، الحَصان مع غيره» : ١٠٠ / ٢٣٩ . الحَصان ـ بالفتح ـ : المرأه العفيفه (النهايه) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وربّما يَلْحقُ الحِصَانَ الجارى فيصدمه فيردّه على عقبيه» : ٤١ / ٢٧٥ . الحِصان ـ ككتاب ـ : الفرس الذَّكَر (المجلسى : ٤١ / ٢٧٥) .

حصا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ للّه تبارك وتعالى تسعه وتسعين اسما ... مَن أحْصَاها دخل الجنّه» : ٤ / ١٨٦ . أى مَن أحْصاها عِلْما بها وإيمانا . وقيل : أحْصاها : أى حَفِظَها على قَلْبه . وقيل : أراد مَن اسْتَخْرَجها من كتاب اللّه تعالى وأحاديث رسوله ، لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آله لمْ يَعدّها لهم إلاّ ما جاء فى روايهٍ عن أبى هريره ، وتَكَلّموا فيها . وقيل : أراد مَن أطاق العَمَل بمقتضاها ، مِثْل من يَعْلم أ نّه سميع بصير فَيَكُفُّ لسانَه وسَمْعه عَمّا لا يجوز له ، وكذلك باقى الأسماء . وقيل : أراد من أخْطر ببالِه عند ذِكْرها معناها ، وتَفكَّر فى مَدْلولها مُعَظّما لِمُسَمّاها ، ومقدّسا مُعْتَبِرا بمَعانيها ، ومُتَدَبِّرا راغِبا فيها وراهبا . وبالجُمله ففى كلّ اسم يُجْرِيه على لسانه يُخْطِرُ ببالِه الوصْفَ الدّالّ عليه (النهايه) .

* وفى الحديث عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى عن المُنابَذه والمُلامَسَه وبَيع الحَصاه» : ١٠٠ / ٨٠ . هو أن يقول البائع أو المُشْترى : إذا نَبذْتُ إليك الحَصاه فقد وَجَب البيع . وقيل : هُو أن يقول : بعْتُك من السِّلَع ما تقَع عليه حصاتُك إذا رَميْتَ بها ، أو : بِعْتُك من الأرض إلى حيثُ تَنْتَهى حَصاتُك . والكُلُّ فاسِد ؛ لأنّه من بُيُوع الجاهِليّه ، وكُلّها غَرَر لِما فيها من الجَهاله . وجمْع الحَصاه : حَصىً (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سجوده :«لا اُحصِى ثَناءً علَيكَ ، أنتَ كما أثْنَيْتَ على نَفْسِك» : ٨٢ / ١٧٠ . أى لا اُطيقُه ولا اُحْصِى نِعَمَك وإحسانك وإن اجتهدتُ . «أنتَ كما أثنَيْتَ على نفسِك» : وهو اعتراف بالعجز ؛ أى لا اُطيق أن اُثنى عليك كما تستحقّه وتحبّه ، أنت كما أثنيتَ على نفسك بقولك : «فللّه الحمدُ ربّ السّماواتِ» . و«ما» فى «كما» موصوله أو موصوفه (مجمع البحرين) .

.

باب الحاء مع الضادحضـر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فى الجنّه ألف درجه بُعْد ما بين كلّ درجتين حُضْر الفَرس» : ۲۳ / ۲۶۱ . الحُضْر ــ بالضمّ ــ : العَدْوُ . وأحْضَر يُحْضِر فهو مُحْضِرٌ ؛ إذا عَدَا (النهايه) .

* وعن أبى المرهف :«قال أبو عبـداللّه عليه السـلام : هَلَكَت المَحَاضـيرُ . قلت : وما المَحَاضـير ؟ قال المُسْـتَعْجِلون» : ۵۲ / ۱۳۸ . يقال : رجل مُحْضِير ؛ أى كثير العَدْوِ ، والمَحاضير جمعه . أى الذين يسْتعجلون فى طلب الفرج بقيام القائم عليه السلام(المجلسى : ۶ / ۱۹۹) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«لا يَبيعُ حاضِـرٌ لبادٍ» : ۱۰۰ / ۸۸ . الحاضِـر : المُقيم فى المُدُن والقُرَى . والبَادِى : المُقِيم بالبـاديه . والمَـنْهِىّ عنه أن يـأتِىَ البَـدَوىّ البلْـده ومعه قُوتٌ يَبْغِى التّسـارُع إلى بَيعه رَخِيصـا ، فيقول له الحضـرِى : أُتْرُكْه عنـدِى لأُغالى فى بَيعِه . فهـذا الصَّنيع مُحَرَّم ؛ لِمَا فيه من الإضْـرار بالغَير . والبيع إذا جَرى مع المُغَالاه مُنْعَقِـد . وهـذا إذا كانت السِّلْعه ممّا تعمُّ الحاجه إليها كالأقوات ، فإنْ كانت لا تَعُمُّ ، أو كثُر القُوت واسْتُغْنِى عنه ، ففى التَّحريم تردّد (النهايه) .

* وعن رجل من الجنّ للّذين ضـلّوا الطريق :«لم تكونوا تضيّعوا بِحَضْرَتى» : ۷۱ / ۲۷۲ . أى عندى . وحضـره الرجل : قُرْبُه وفِناؤه (الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«سَـمْكُ البَيت سبعه أذرع أو ثمـانيه أذرع ، فمـا فوق ذلـك فَمُحْتَضَـر» : ۷۳ / ۱۵۱ . أى يَحْضُرُها الجِنُّ والشياطين (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك ومقاعد الأسواق ؛ فإنّها مَحاضير الشيطان» : ۳۳ / ۵۰۹ .

* وعـن الرضـا عليه السـلام فى قنـوته :«الفَزَع الفزع إليـك يـا ذا المُحاضَـرَه» : ۸۲ / ۲۲۳ . المُحاضَـرَهُ : المُجالَـدَه والمجاثاه عند السلطان (القاموس المحيط) .

* وعن النـبىّ صـلى الله عليه و آله فى الجبـال الـتى تطـايرت يوم موسـى عليه السـلام :«وبـاليمن : صَـبِر ، وحَضُور» : ۵۷ / ۱۱۹ . حَضُور : جبل وبلد باليمن (القاموس المحيط) .

.

باب الحاء مع الطاء

حضـرم : عن الضـحّاک فی قوله تعـالی : «بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ» : «هـذه البئر کانت بحَضْـرَمَوْت فی بلـده یقال لها حاضُوراء ، نزل بها أربعه آلاف ممّن آمن بصالح ومعهم صالح ، فلمّا حَضَرُوا ماتَ صالح ، فسُمّی المکان حَضْرَمَوْت» : ۱۴ / ۱۶۰ .

* وعن اُمّ سـلمه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أخذ نعل رسول اللّه صلی الله علیه و آلهوهی حَضْرَمِیَّه وهو یَخصِفها» : ۳۲ / ۱۵۰ . هی النَّعل المنسوبه إلی حَضْرَمَوْت المُـتَّخَذَه بها (النهایه) .

حضـض : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خمس لا أدعهنّ حتّی الممات : الأکْل علی الحَضِیض مع العبید ...» : ۱۶ / ۲۱۵ . الحَضیض : قَرار الأرض وأسْفَل الجبَل (النهایه) . والأکل علی الحَضِیض : الأکل علی الأرض من غیر أن یکون خوان (المجلسی : ۱۶/۲۱۶) .

* ومنه عن الرّضا علیه السلام :«اِرتَقَوا مُرتَقیً صَعْبا دَحضا تزلّ إلی الحَضِیض أقدامهم» : ۲۵ / ۱۲۵ .

* وفی الحدیث القدسی :«اُحْضُضْهم علی دعائی ، فحقٌّ عَلَیَ إجابه الداعین» : ۹۲ / ۴۵۹ . الحَضّ علی الشیء : الحَثّ علیه . یقال : حَضَّه وحَضَّضَه ، والاسم الحِضِّیضَا ، بالکسر والتّشدید والقَصْر (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السـلام :«لا بأس بأن یکْتَحل الصائم ... بالحُضَـض» : ۹۳ / ۲۹۵ . یُروی بضمّ الضـاد الاُولی وفتحها . وقیل : هو بِظَاءَیْن . وقیل : بِضَادٍ ثم طاء . وهُو دَوَاء معروف ، وقیل : إنّه یُعْقَـد من أبْوال الإبل . وقیل : هوَ عَقّار ، منه مَکّیّ ، ومنه هِنْدِیّ ، وهو عُصاره شجر معروف له ثمر کالفُلْفُلْ ، وتُسَمَّی ثمرتُه الحُضَض (النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«یطرح فی النوره شیئا من ... الحُضَض» : ۵۹ / ۳۲۲ .

حضن : عن خوله :«إنَّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله خرج وهو مُحْتَضِن أحَـدَ ابْنَی ابْنَتِه» : ۴۳ / ۲۸۰ . أی حاملاً لَه فی حِضْنِه . والحِضْن : الجَنْب . وهما حِضْنان (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«إنّ الشیطان راقِدٌ فی کِسْرِه ، نافِجٌ حِضْنَیْه» : ۳۲ / ۶۰۲ . کَنَّی به عن التعاظُم والخُیَلاء(تاج العروس) .

* ومنه عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«لولا أنّی احْتَضَـنْتُ هذا الجِذْع ما هدأ حَنینُه إلی یوم القیامه» : ۶۵ / ۳۳ . احْتَضَنْتُه : حملتُه فی حِضنی (النهایه) .

.

* ومنه الحديث :«قام علیّ علیه السلام فاحْتَضَنَ قِرْبَه» : ۳۹ / ۱۱۳ .

* ومنه عن أبی طالب :«الحمد للّه الذی ... جعلنا حَضَنَه بَیْته» : ۱۶ / ۵ . من الحَضانه ـ بالفتح والکسر ـ : وهی ولایهٌ علی الطفل لفائده تَربِیته ، وما یتعلّق بها من مَصلحته وحِفظه (مجمع البحرین) .

باب الحاء مع الطاءحطط : فی قوله تعالی : «وَقُولُوا حِطَّهٌ» : «قال أکثر أهل العلم : معناه : حُطَّ عَنَّا ذُنوبنا ، وهو أمر بالاستغفار» : ۱۳ / ۱۷۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّما مَثَل أهل بیتی فیکم ... مثل باب حِطَّه من دخله نجا ، ومن لم یدخله هلک» : ۲۳ / ۱۰۵ . قال الطبرسی : قیل : هو باب حِطَّه من بیت المَقدِس ، وهوالباب الثامن . وقیل : باب القُبّه التی یُصلّی إلیها موسی وبنو إسرائیل . وقال قوم : هو باب القریه التی اُمروا بدخولها (المجلسی : ۱۳ / ۱۷۹) .

* وعن الإمام الباقر علیه السلام فی قوله تعالی : «وَادْخُلُوا البابَ سُجَّدا» : «إنّ ذلک حین فصل موسی من أرض التِّیْهْ فدخلوا العمران ، وکان بنو إسرائیل أخطؤوا خطیئه فأحبّ اللّه أن یُنقذهم منها إن تابوا ، فقال لهم : إذا انتَهَیتم إلی باب القریه فاسجدوا وقولوا : حِطَّه ؛ تَنْحَطّ عنکم خَطایاکم . فأمّا المحسنون ففعلوا ما اُمروا به ، وأمّا الذین ظلموا فزعموا حِنطَه حمراء ، فبدّلوا ؛ فانزل اللّه تعالی رِجْزا» : ۱۳ / ۱۷۸ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هؤلاء بنو إسرائیل نُصِب لهم باب حِطَّهٍ وأنتم اُمّه محمّد صلی الله علیه و آلهنُصِب لکم باب حِطَّهٍ أهل بیت محمّد صلی الله علیه و آله ... وباب حِطَّتکم أفضل من باب حِطَّتِهم ؛ لأنّ ذلک کان بأخاشیب ونحن النّاطقون» : ۲۳ / ۱۲۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی تفسیر أبجد :«أمّا حُطّی : فالحاء حُطُوط الخطایا عن المُستغفرین فی لیله القدر» : ۲ / ۳۱۷ .

حطم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام :«أیْن دِرْعک الحُطَمِیَّه ؟» : ۴۳ / ۱۰۸ . هی التی تَحْطِم

.

باب الحاء مع الظاء

السيوف ؛ أى تكسرها . وقيل : هى العَرِيضه الثّقيله . وقيل : هى منسوبه إلى بطْن من عَبْد القَيس يقال لهم : حُطَمَه بن محارب ، كانوا يعملون الدروع . وهذا أشْبَه الأقوال (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صفوان بن اُميّه :«اِسْتَعار منه رسول اللّه صلى الله عليه و آله سبعين دِرْعا حُطَمِيَّه» : ٧٦ / ١٨٢ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«تُلْقُون ... للعَمَد حَطْما» : ٤٣ / ٣٦٠ . الحَطْم : الكسر ، أو خاصٌّ باليابس (القاموس المحيط) . أى تَحْطِمكم وتُكسّركم العَمَد (المجلسى : ٤٣ / ٣٦٠) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يُحْصَد القائِم ويُحْطَمُ المَحْصُود» : ٤١ / ٣٥٦ . أى ما بقى من الصلاح قائما يُحْصَدُ ، وما كان قد حُصِد يُحْطَم ويُهْشَم (صبحى الصالح) .

* وعن معاويه بن عمّار :«سألت أباعبداللّه عليه السلام عن الحَطِيم فقال : هو ما بين الحَجَر الأسود وباب البيت ، قال : وسألته : لِم سُمّى الحَطِيم ؟ قال : لأنّ الناس يَحْطِمُ بعضُهم بعضا هنالك» : ٩٦ / ٢٢٩ . حَطِيم مكّه : هو ما بين الركن والباب . وقيل : هوالحِجْر المُخْرج منها ، سمّى به لأنّ البيت رُفع وتُرِك هو مَحطُوما . وقيل : لأنَّ العرب كانت تطرَح فيه ما طافت به من الثياب فَتَبْقى حتَّى تَنْحَطِم بِطول الزمان ، فيكون فعيلًا بمعنى فاعل (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يتحرّج عن حُطام الدّنيا وزينتها كما يتجنّب النّار» : ٧٤ / ٢١ . حُطام الدّنيا : ما فيها من مال كثير أو قليل يفنى ولا يبقى . والحُطام : ما تَكَسّر من الشىء اليَبِس .

* وعن العبّاس فى أبى سفيان يوم فتح مكّه :«حَبَسْته عند حَطْم الجبل بمضيق الوادى» : ٢١ / ١٠٤ . ذكر المجلسى «خَطْم» بالخاء المعجمه ، ولكنّ الجزرى ذكرها بالحاء المهمله كما أثبتناها هنا ، وقال : هكذا جاءت فى كتاب أبى موسى ، وقال : حَطْمُ الجبل : الموضع الذى حُطِم منه ؛ أى ثُلِم فبقى منقطعا . قال : ويحتمل أن يريد : عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا . ورواه أبو نَصْر الحُمَيدىْ فى كتابه بالخاء المعجمه ، وفسَّرها فى غريبه فقال : الخَطْم والخَطْمَه : رَعْنُ الجبل ؛ وهو الأنف النادر منه . والذى جاء فى كتاب البخارى ، وهو أخْرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نُسَخ كتابه : «عند حَطْم الخَيل» هكذا مضبوطا ، فإن صحَّت الروايه به ولم يكُن تحريفا من الكَتَبه فيكون معناه ــ واللّه أعلم ــ أ نّه يحبسُه فى

.

باب الحاء مع الفاء

الموضع المُتَضايق الذى تَتَحطّم فيه الخَيْل ؛ أى يَدوس بعضها بعضا ويزحَم بعضها بعضا ، فيراها جميعَها ، وتكْثُر فى عينه بمُرورها فى ذلك الموضع الضَّيِّق (النهايه) .

حطا : عن ابن عبّاس :«أخذ النبىّ بقَفاى فحَطَانى حَطْوه» : ۳۳ / ۱۹۵ . قال الهروى : هكذا جاء به الرَّاوى غير مهموز . قال ابن الأعرابى : الحَطْوُ : تَحْريك الشَّىء مُزَعْزَعا . وقال : رواه شَمِر بالهمز . يقال : حَطَأه يَحْطَؤُه حَطْأً : إذا دَفَعه بكفّه . وقيل : لا يكون الحَطْ ء إلاَّ ضَربه بالكَفّ بين الكَتِفَين (النهايه) .

* وفى الحديث :«يابن يعقوب ما أسكنك مع الحطائين ؟» : ۱۲ / ۳۱۹ . الحَطىءُ من الناس : الرُّذَال . ويقال : «هو حَطىءٌ بطىءٌ» على الإتباع .

باب الحاء مع الظاءحظر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«زجل المسبّحين منهم فى حظائِر القدس» : ۵۴ / ۱۰۹ . واحدها : حَظِيره . أراد بها الجنّه ، وهى فى الأصل : الموضع الذى يُحاط عليه لتأوِىَ إليه الغنمُ والإبل ، يَقيهما البرد والرّيح (النهايه) .

* ومنه فى امرأه أتَت النبىّ صلى الله عليه و آله فقالت :«يا نبىّ اللّه ادْعُ اللّه لى فقد دَفَنْت ثلاثه ، فقال : لقد احْتَظَرْتِ بِحَظار شديد من النار» : ۷۹ / ۱۲۱ . والاحْتِظار : فِعل الحِظار ، أراد : لقد احْتَميت بحمىً عظيم من النار يقيك حرَّها ويُؤَمِّنك دخولها (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لا تَحْظُر علىّ رِزقى» : ۸۳ / ۱۴۴ . أى لا تمنع . والحَظْر : المنع .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أرْذَل اللّه عبدا حَظَر عليه العِلم» : ۱ / ۱۹۶ . أى لم يوفّقه لتحصيله (المجلسى : ۱ / ۱۹۶) .

حظظ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا نُقْصان حُظُوظِهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرجال» : ۳۲ / ۲۴۷ . الحَظّ : النَّصِيب والجَدّ . وجمع القلّه : أحُظّ ، والكثير : حُظُوظ وأحَاظ (الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى طلب العلم :«مَن أراد به الدّنيا فهو حَظّه» : ۲ / ۳۴ . أى نصيبه ،

.

ولیس له حَظّ فی الآخره (مجمع البحرین) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«مَن أنشَدَ بیت شعرٍ یوم الجمعه فهو حَظّه» : ۸۶ / ۳۴۷ . وقیل فی معناه : أی یُحبِط ثواب أعماله فی ذلک الیوم . ولعلّه شعرٌ خاصّ (مجمع البحرین) .

حظا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأُمّ حبیب الخافضه :«لا تستأصلی وأشِمّی ؛ فإنّه أشرق للوجه ، وأحْظَی عند الزوج» : ۲۲ / ۱۳۲ . یقال : حَظِیَتِ المرأه عند زوجها تَحْظَی _ حُظْوَةً وحِظْوَه بالضّم والکسر _ : أی سَعِدَت به ودَنَتْ من قلْبه وأحَبَّها (النهایه) .

* ومنه عن المأمون :«هذه الزاهریّه حَظِیَّتی ولا اُقدِّم علیها أحدا» : ۴۹ / ۳۰ .

* ومنه عن الحکّاک :«دعانی الخلیفه وقال لی : إنّ حَظِیَّتین اخْتَصَمتا فی ذلک الفصّ» : ۵۰ / ۲۷۶.

* وفی الدعاء :«أعْطنی فیه ... من کلّ خیر مُزْلِف فی الدّنیا ، ومُحْظٍ فی الآخره» : ۹۹ / ۷۸ . من الحُظْوَه : وهی المکانه والمنزله (المجلسی : ۹۹ / ۸۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«صلّی اللّه علی محمّد صلاه تُزْلِفه وتُحْظِیه» : ۴۳ / ۱۲۹ . من باب الإفعال یقال : فلان أحْظی منّی ؛ أی أقرب إلیه منّی (المجلسی : ۴۳ / ۱۳۵) .

* وعنه علیه السلام فیما ینبغی للمؤمن :«أن یکون شاخصا فی ثلاث : مَرَمَّه لمعاش ، أو حُظْوَه لمعاد ، أو لذّه فی غیر محرّم» : ۱ / ۸۸ . أی یشخص لتحصیل ما یوجب المکانه والمنزله فی الآخره (المجلسی : ۱ / ۸۸) .

باب الحاء مع الفاءحفد : فی حدیث اُمّ مَعْبَد :«مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لا عَابِسٌ ولا مُفْنِد» : ۱۹ / ۴۲ . المَحْفُود : الذی یَخْدِمُه أصحابه ویُعَظِّمونه ویُسْرِعون فی طاعته . یقال : حَفَدْت وأحْفَدْت ، فأنا حافِد ومَحْفود . وحَفَدٌ وحَفَدَه جمع حافِد ؛ کخَدَم وکَفَرَه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قنوته :«وإلیْک نَسْعی ونَحْفِد» : ۹۷ / ۴۵۲ . أی نُسْرِع فی العمل والخِدْمه (النهایه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «بَنِینَ وحَفَدَه» قال : «الحَفَده بنو البنت ، ونحن حَفَدَه رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۰۱ / ۱۰۶ . الحَفَدَه ــ بالتحریکِ ــ : جمع حَافِد ، مثل : کَفَرَه وکافِر ، قیل : هم الأعْوان والخدم ، وقیل : أختان ، وقیل : أصهار ، وقیل : بنو المرأه من الزوج الأوّل ، وقیل : ولد الولد لأ نّهم کالخدّام فی الصغر (مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام :«یُقْتَلُ حفِیدی بأرض خراسان» : ۹۹ / ۳۵ . یعنی علیّ بن موسی الرضا علیهماالسلام .

حفر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الرّمّان :«کُلْه مع قشره ؛ فإنّه یذهب بالحَفَر» : ۶۳ / ۱۶۱ . الحَفَر ــ بالتحریک ــ : سُلاقٌ[أی بَثر أو تقشّر]فی اُصولِ الأسْنان ، أو صُفْرَه تَعْلُوها . ویُسَکّن (القاموس المحیط) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«لِیْف الأراک ... نافع من الحَفَر إذا کان باعتدال» : ۵۹ / ۳۱۷ .

حفز : عن أبی جعفر علیه السلام فیالصلاه :«لا تَلَثَّم ولا تحْتَفِز» : ۸۱ / ۲۰۲ . الحَفْز : الحثُّ والإعْجال (النهایه) . وقال الطریحی : أی لا تَتَضامَّ فی سجودک ، بل تَخوّی کما یُخَوِّی البعیر الضامر ، وهذا عکس المرأه ، فإنّها تَحتَفِز فی سجودها ولا تُخوّی (مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی البراق :«له جَناحان یَحْفِزانَه من خلفه» : ۱۸ / ۳۷۸ . وفی النهایه : «وفی فَخِذَیْه جَناحان یَحْفِزُ بهما رجلیه» .

* ومنه عن زینب علیهاالسلام :«إنّه لا تَحْفِزه البدار ، ولا یخاف فوت الثار» : ۴۵ / ۱۰۹ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالفِتَن :«لها رایه تأتیکم مَزمومه مَرحوله یَحْفِزُها قائدها» : ۳۲ / ۲۴۸ . الحَفْز : السوق الشدید (المجلسی : ۳۲ / ۲۴۹) .

حفظ : فی أسمائه تعالی :«الحَفِیظ» . الحَفِیظ معناه الحَافِظ ، وهو فعیلٌ بمعنی فاعل ، ومعناه أ نّه یحفظ الأشیاء ویصرف عنها البلاء . ولا یوصف بالحِفْظ علی معنی العلم ؛ لأ نّا نوصف بحِفْظ القرآن والعلوم علی المجاز ، والمراد بذلک أنّا إذا عَلِمناه لم یذهب عنّا کما إذا حَفِظْنا الشیء لم یذهب عنّا : ۴ / ۱۹۳ .

حفف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی الجنّه :«فیُطلِعُه علیهم فی حِفَافَه القصر ، الوصائف والخدم» : ۷ / ۲۶۹ . فی حِفافَه القَصر ــ بکسر الحاء ــ : أی مع من یَحُفّ القصر ویطیف به ، أو

.

فیهم الوصائف والخدم ، أو فی جوانب القصر الوصائف والخدم ، وعلی التقادیر الجمله حالیّه ، وعلی الأوّل _ أی کون «فی» بمعنی «مع» _ یحتمل أن یکون الوصائف والخدم عطف بیان للحِفافَه . قال الجزری : فیه «ظَلَّلَ اللّه مکان البیت غَمامهً فکانت حِفاف البیت» أی مُحْدِقه به . وحِفَافَا الجبل : جانِباه (المجلسی : ۷ / ۲۷۱) .

* وعنه علیه السلام :«أهل الحفاظ الذین یَحُفُّون برایاتهم» : ۳۲ / ۵۶۴ . أی یستدیرون حولها (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی المصلّی :«ملائکه حافِّینَ به من قدمیه إلی أعْنان السماء» : ۸۱ / ۲۴۱ . أی مُطیفین به مُستدیرین علیه (مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«الجنّه مَحْفُوفَه بالمکاره ... وجهنّم مَحْفُوفَه باللذّات» : ۶۸ / ۷۲ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«حُفَّت الجنّه بالمکاره ، وحُفَّت النار بالشهوات» : ۶۷ / ۷۸ . وهذا من بدیع الکلام ... یقول صلی الله علیه و آله : المکارِه مُطِیفه مُحْدِقه بالجنّه ؛ وهی الطاعات ، والشهوات مُحْدِقه مستدیره بالنار ؛ وهی المعاصی . وهذا مثلٌ یعنی أ نّک لا یمکنک نیل الجنّه إلاّ باحْتمال مشاقّ ومکاره وهی فعل الطاعات والامتناع عن المقبّحات ، ولا التفصّی عن النار إلاّ بترک الشهوات وهی المعاصی التی تتعلّق الشهوه بها ، فکأنّ الجنّه محفوفه بمکاره تحتاج أن تقتطعها بتکلّفها ، والنار محفوفه بملاذّ وشهوات تحتاج أن تترکها (المجلسی : ۶۸ / ۷۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام :«یأتیک ... بنَجیبه من نور ، زِمامها من لؤلؤ رَطْب ، علیها مِحَفَّه من ذهب» : ۸ / ۵۳ . المِحَفَّه _ بکسر المیم _ : مرکب للنساء کالهودج (الهامش : ۸ / ۵۳) .

* وعن جابر فی صفه أمیرالمؤمنین علیه السلام :«له حِفافٌ من خلفه کأ نّه إکلیل» : ۳۵ / ۲ . هو أن یَنکَشِف الشَّعر عن وسط رأسه ویَبْقَی ما حَوْله (النهایه) .

* وعن الحسن الزیّات فی أبی جعفر علیه السلام :«قد حَفَّ لحیته واکتحل» : ۴۶ / ۲۹۳ . حَفّ رأسُه یَحِفُّ حُفوفا : بَعُدَ عَهْدُه بالدُّهنِ ، وشارِبَه ورأسَه : أحْفاهما (القاموس المحیط) أقول : لعلّ الأخیر هنا أنسب (المجلسی : ۴۶ / ۲۹۳) .

* وفی الخبر :«سألته عن المرأه أتَحُفّ الشَّعر عن وجهها ؟» : ۱۰ / ۲۶۰ . حَفَّتِ المرأه

.

باب الحاء مع القاف

وجهها من الشعر تَحِفُّ حِفافا وحَفًّا : قَشَرَتْه (القاموس المحيط) .

* وفی الدعاء :«سجد لک ... دَوِیّ الماء ، وحَفِیف الشجر» : ۹۷ / ۴۱۳ . حَفِیْفُ الشجر : دَوِیّ ورقه (مجمع البحرین) .

حفـل : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«من اشتَری مُحَفَّلهً فردّهـا فلْیَرُدَّ معها صاعا» : ۱۰۰ / ۱۱۰ . المُحَفَّلَه : الشـاه ، أو البقره ، أو الناقه ، لا یَحْلُبُها صاحبها أیّاما حتّی یَجتَمِع لَبَنُها فی ضَرْعها ، فإذا احْتَلبها المُشْتری حَسِبها غزیره ، فزاد فی ثَمنها ، ثم یَظهر له بعد ذلک نَقْصُ لَبنها عن أیّام تَحْفِیلها . سُمِّیَت مُحَفَّلَه ؛ لأنّ اللبن حُفِّل فی ضَرْعها : أی جُمِع (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الاستسـقاء :«مُحَفَّلَه متّصـله زاکیـا نبتهـا» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی مالئـا للحیـاض والأودیه . فی القاموس : حَفَل الماء : اجْتمع ، والوادی بالسّـیل : جاء بمل ءجنبیه ، والسّـماء : اشـتدّ مطرها . وفی بعض النسخ «منجفله» بالجیم ، والأوّل أظهر(المجلسی : ۸۸/۳۰۷) .

* وعنه علیه السلام :«ولا أحْفِل بمن خَذَلَنی» : ۱۷ / ۳۲۴ . لا أحْفِلُ بفلان : أی لا اُبالی به (لسان العرب) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی موسـی بن عبـداللّه :«لا یبلغ عمله الطائف إذا أحفل» یعنی إذا أجهـد نفسه : ۴۷ / ۲۸۲ . فی القـاموس : الاحْتِفال : المبالغه وحسن القیام بالاُمور ، رجل حَفِیل : مُبالِغ فیما أخـذ فیه . والطائف : طائف الحجاز ، وقیل : المراد هنا موضع قرب المدینه (المجلسی : ۴۷ / ۲۸۹) .

حفن : فی الولید بن المغیره وسعید بن العاص :«أخذا حَفْنَه من البطحاء ... وسجدا علیه» : ۱۷ / ۵۶ . الحَفْنَه ــ بالفتح والسکون ــ : مِل ء الکَفّ (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«تُعطی الحَفْنَه بعد الحَفْنَه ... إذا حصدته» : ۹۳ / ۹۵ .

حفـا : فی أسـمائه تعـالی :«الحَفِیّ» . الحَفِیّ معنـاه العـالم ، ومنه قوله عزَّوجـلَّ : «یَسْأَلُونَـکَ کَأَنَّکَ حَفِیٌّ عَنْها» أی یسألونک عن السـاعه کأ نّک عالم بوقت مجیئها . ومعنیً ثانٍ : أ نّه اللّطیف ، والحِفَایَه مصـدر الحَفِیّ : اللّطیف المحتفی بک ببرّک وبلطفک : ۴ / ۱۹۴ .

* وعن حذیفه لأبی ذرّ :«کنتَ بی وبالمؤمنین حَفِیّا» : ۲۲ / ۴۰۹ . یقال : أحْفَی فلان

.

بصاحبه ، وحَفِیَ به ، وتَحَفَّی : أی بالَغ فی بِرِّه والسُّؤال عن حاله (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سَتُنَبِّئُک ابنَتُک بتظافُر اُمّتک علی هَضْمها ، فَأَحْفِها السؤال» : ۴۳ / ۱۹۳ . الإحْفاء : المبالغه فیالسؤال (المجلسی : ۴۳ / ۱۹۴) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أحْفُوا الشوارِبَ وأعْفُوا اللّحی» : ۷۳ / ۱۱۲ . یقرأ بفتح الألف مع القطع ، وبضمّها مع الوصل ؛ أی بالِغوا فی جَزّها حتّی یَلزق الجَزّ بالشَّفه (مجمع البحرین) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«من سُنن المرسلین : العِطر ، وإحْفاء الشَّعر» : ۷۵ / ۳۳۵ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :« ما زال جبرئیل علیه السلام یوصینی بالسواک حتّی خشیت أن أدْرَد واُحْفِی» : ۱۶ / ۲۷۲ . أی أسْتَقصی علی أسنانی فأُذْهِبُها بالتّسَوّک (النهایه) .

* وفی ذات السلاسل :«خافوا أن ینقطعوا من التعب وتَحْفَی دَوابّهم» : ۲۱ / ۷۱ . حَفِیَ من کثره المشی : أی رقّت قدمه أو حافِره (المجلسی : ۲۱ / ۷۴) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أعْتَق ألف مملوک من صلب ماله کلّ ذلک تَحفّی فیه یداه» : ۴۱ / ۱۳۰ .

* وعنه علیه السلام فی قوم هود :«رُفِعَت لهم ثلاث سحابات فقالوا : هذه حَفَا ؛ یعنی التی لیس فیها ماء» : ۱۱ / ۳۵۹ . کأنّ قولهم : «حفا» من الحَفْو ؛ بمعنی المنع (المجلسی : ۱۱ / ۳۵۹) .

باب الحاء مع القافحقب : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا صلاه لِحَاقِن ولا لِحَاقِب» : ۸۱ / ۳۲۰ . الحاقِبُ : الذی احتاج إلی الخَلاء فلم یَتَبرَّز فانْحَصَر غائطُه (النهایه) .

* وعن أحمد بن إسحاق فی ثوب العجوز :«وکان ذلک الثوب فی حَقِیْبَه لی فَنسِیْتُه» : ۵۲ / ۸۲ . الحَقِیبَه : ما یُجْعل فی مؤخّر القَتَبْ أو السَّرْج من الخُرج ، ویقال لها بالفارسیّه : الهکبه (المجلسی : ۵۲ / ۸۸) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام : وَسْط مَنایا بینها أحْقابهاالیوم عنّی یَنجلی جِلبابها

.

: ۱۹ / ۳۲۲ . الحَقَب ـ بالتحريک ـ : حَبْل يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بَطْن البعير (المجلسى : ۱۹ / ۳۲۲) .

* وعن الحسين عليه السلام :«ما من عبد ... دمعت عيناه فينا دمعه إلّا بوّأه اللّه بها فى الجنّه حُقْبا» : ۴۴ / ۲۸۰ . الحُقْب كنايه عن الدوام . قال الفيروزآبادى : الحِقْبه ـ بالكسر ـ من الدَّهْر : مدَّةٌ لا وَقْتَ لها ، والسَّنَهُ . والحُقْبُ ـ بالضم ، وبضمّتين ـ : ثمانون سَنَهً أو أكْثر ، والدهر ، والسَّنَه أو السّنون ، والجمع أحْقاب وأحْقُبْ (المجلسى : ۴۴ / ۲۸۰) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله عزّوجلّ : «لابِثينَ فِيها أحْقابا» : «الأحْقاب ثمانيه أحْقاب ، والحقبه ثمانون سنه ، والسنه ثلاث مائه وستّون يوما واليوم كألف سنه ممّا تعدّون» : ۸ / ۲۸۳ .

* وعنه عليه السلام :«واحْتَقَبوا ثِقْل الأوْزار بغصبهم نِحْلَه النبىّ المختار» : ۲۹ / ۱۴۰ . اِحْتَقَبَ : أى احتَمل ؛ ومنه قيل : اِحْتَقَبَ فلانٌ الإثم ؛ كأ نّه جَمَعه واحتَقَبَه مِن خَلفِه (الصحاح) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الخلافه :«فاحْتَقَبُوها دَبِرَه الظَّهر نَقِبَه الخُفّ» : ۲۹ / ۲۳۰ . والأنسب فى هذا المقام اُحْقَبُوها ـ بصيغه الإفعال ـ : أى شدّوا عليها ذلک وهيّؤوها للركوب ، لكن فيما وصل إلينا من الروايات على بناء الافتعال (المجلسى : ۲۹ / ۳۰۰) .

* ومنه الدعاء :«مطالِبين بما احْتَقَبُوا ، ومحاسَبِين هناک على ما ارتَكَبُوا» : ۸۲ / ۲۱۷.

حقحق : عن هاتِفٍ : خُذها ولا تَعجَلْ وخُذها عن ثِقَهٍفإنّ شرّ السَّيْر سَيْر الحَقْحَقَه : ۱۸ / ۹۴ . هو المُتعِب من السَّير . وقيل : هو أن تُحمَل الدابّه على ما لا تُطِيقه (النهايه) .

حقر : عن أبى جعفر عليه السلام :«اِتّقوا المُحَقَّرات من الذُّنوب» : ۷۰ / ۳۲۱ . هى أن يذنبَ الرجلُ بذنبٍ فيقول : طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلک ، وذلک بأنّ من استصغر ذنبَه اسْتحوَذَ عليه الشيطان . وأراد بالمحَقَّرات : الصغائر من الذنوب (مجمع البحرين) .

حقف : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قوم عاد :«هؤلاء أصحاب الأحْقَاف . فقال له المهدىّ : يا أبا الحسن وما الأحْقَاف ؟ قال : الرمل» : ۱۱ / ۳۵۶ . الأحْقَاف جمع حِقْف ؛ وهو

.

الرمل المستطيل العظيم لا ـ يبلغ أن يكون جبلًا ، قال المبرّد : هو الرمل الكثير المكتنز غير العظيم وفيه اعْوجاج ، ثم قال : هو وادٍ بين عُمَان ومَهَرَه ، عن ابن عبّاس . وقيل : رمال فيما بين عُمّان إلى حَضْرَموت ، عن ابن إسحاق . وقيل : رمال مشرفه على البحر بالشِّحْر من اليَمَن ، عن قتاده . وقيل : أرض خلالها رمالٌ ، عن الحسن (الطبرسى) .

* ومنه عن أعرابىّ لأبى جعفر عليه السلام :«أقبلت من الأحْقاف ، قال : أىّ الأحْقاف ؟ قال : أحْقاف عاد» : ٦١ / ٣٣١ .

حقق : فى أسمائه تعالى :«الحقّ» . الحقّ معناه المحقّ ، ويوصف به توسُّعا لأ نّه مصدر ، وهو كقولهم : غياث المستغيثين . ومعنىً ثانٍ : يراد به أنّ عباده اللّه هى الحقّ ، وعباده غيره هى الباطل ، ويؤيّد ذلك قوله عزّوجلَّ : «ذلكَ بِأنَّ اللّهَ هُوَ الحَقُّ وأنَّ ما يَدْعُونَ من دُونهِ هُوَ الباطِل» أى يبطل ويذهب ، ولا يملك لأحد ثوابا ولا عقابا : ۴ / ۱۹۳ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن رآنى فقد رأى الحَقَّ» : ۵۸ / ۲۳۵ . أى رؤيا صادِقه ليست من أضغاث الأحلام . وقيل : فَقَدْ رآنى حقيقه غير مُشَبَّه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«هل تدرى ما حقّ العباد على اللّه ؟» : ۳ / ۱۰ . أى ثَوابُهم الذى وعَدَهم به ، فهو واجب الإنجازِ ثابتٌ بوعْدِه الحَقّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا بَلغ النِّساء نَصَّ الحِقَاق فالعَصَبه أوْلَى» : ۱۰۱ / ۱۳۴ . الحِقَاق : المخاصَمه ، وهو أن يقول كل واحد من الخَصْمين : أنا أحَقّ به . ونَصُّ الشىء : غايتُه ومُنْتهاه . والمعنى : أنّ الجاريه ما دَامت صغيره فأُمُّها أولَى بها ، فإذا بَلَغت فالعَصَبه أولى بأمرها . فمعنى «بَلَغت نصّ الحِقاق» غايه البلوغ . وقيل : أراد بِنَصِّ الحِقاق بلوغَ العَقْل والإدراك ؛ لأ نّه إنّما أراد مُنْتَهى الأمر الذى تَجب فيه الحقوق . وقيل : المراد بلوغ المرأه إلى الحَدّ الذى يجوز فيه تَزْويجُها وَتَصَرُّفُها فى أمْرِها ، تشبيها بالحِقَاق من الإبِل ، جمع حِقٍّ وحِقَّه ؛ وهو الذى دخَل فى السَّنه الرّابعه ، وعند ذلك يُتَمكَّن من ركوبه وتَحْمِيله . ويروى : «نصّ الحَقائِق» جمع الحَقِيقه : وهو ما يصير إليه حقّ الأمر وَوُجوبه ، أو جَمْع الحِقَّه من الإبل (النهايه) .

.

* وعنه علیه السـلام :«إنّ المانع للـذّمار عنـد نزول الحَقائق هم أهل الحِفاظ» : ۳۲ / ۵۶۴ . الأـظهر أنّ الحَقائق هنا جمع الحقیقه ؛ بمعنی مـا یحقّ للرجل أن یحمیه . والمراد بنزول الحقائق : نزولها به ، أو نزوله بها ، وما یعرض للإنسان فی الحرب هی حاله تحقّ أن یحمی عنهـا . ویحتمـل أن یکون جمع الحقیقه ؛ بمعنی الرایه ، کمـا ذکره الجوهری والفیروزآبـادی . وأمّـا مـا ذکره ابن أبی الحدید وتبعه غیره من أنّ الحقائق جمع حاقّه ؛ وهی الأمر الصعب الشدید ، ففی کونه جمعا لها نظر (المجلسی : ۳۲ / ۵۶۵) .

* وعنه علیه السـلام :«إذا رَجَفَت الراجِفَه وحَقّت بجَلائلها القیـامه» : ۷ / ۱۱۵ . حَقَّتْ : أی لزمـت وثبتت . وجَلائِلهـا : شدائـدها (المجلسی : ۷/۱۱۶) .

* وعن أبی بصیر :«أخرج أبو عبداللّه علیه السلام حُقّا فأخْرج منه ورقه» : ۳ / ۲۸۵ . الحُقّه ـ بالضمّ ـ : وعاء من خشب ، والجمع : حُقٌّ .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«أعْطوا المجـالس حَقَّهـا . قیـل : وما حقّها ؟ قال : غضّوا أبصارکم ، وردّوا السـلام ، وأرشـدوا الأعمی ، وأْمروا بالمعروف ، وانهوا عن المنکر» : ۱۶ / ۲۴۱ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الزّهاد :«فحُقَّ لنا أن نظمأ إلیهم ، ونعضّ الأیـدی علی فراقهم» : ۳۳ / ۳۶۳ . یقال : حُقَّ لک أن تفعل ؛ أی خلیق بک (الصحاح) .

* وعنه علیه السـلام :«من شبّه ربّنا الجلیل ... بتلاحُم أحقاق مفاصلهم» : ۴ / ۲۷۶ . الحُقّه ـ بـالضمّ ـ : رأس الورک الـذی فیها عظم الفخذ ، ورأس العضد الذی فیه الوابِله ، والجمع أحقاق وحِقاق بالکسر (المجلسی : ۴ / ۲۸۳) .

* وعنه علیه السلام فی الأطیار :«رکّبها فی حِقاق مَفاصِل محتجِبه» : ۶۲ / ۳۰ .

* وعن أبی جعفر وأبی عبـداللّه علیهماالسـلام فی زکـاه الإبـل :«فـإذا بلغت خمسه وأربعین ففیها حِقَّهٌ طَروقهُ الفحل» : ۹۳ / ۴۹ . الحِقّ والحِقَّه من الإبـل : مـا دخـل فی السـنه الرابعه إلی آخرِها . وسُـمِّی بـذلک ؛ لأ نّه اسْـتَحقَّ الرکوب والتَّحمیل ، ویُجمع علی حِقَاق وحقائق (النهایه) . وطَروقه الفحل : اُنثاهُ التی بلغت أن یضرِبها (الصحاح) .

حقل : فی الخبر :إنّ النبیّ صلی الله علیه و آله : «نهی عن المُحَاقَله ... فالمحَاقَله : بیع الزرع وهو فی سنبله

.

باب الحاء مع الكاف

بالبُرّ ، وهو مأخوذ من الحَقل ، والحقل : هو الذى يسـمّيه أهل العراق : القَراح» : ۱۰۰ / ۱۲۵ . المُحَاقَلَه : مُختَلف فيها . قيل : هى اكْتِراء الأرض بالحِنْطه . هكذا جاء مُفَسَّرا فى الحديث ، وهو الذى يُسـمِّيه الزَّرَّاعون : المُحارثه . وقيل : هى المُزارَعه على نَصِيب معلوم كـالثلث والرُّبع ونحوهمـا . وقيل : هى بَيْع الطعام فى سُـنْبُله بالبُرّ . وقيل : بيع الزرع قبل إدْراكه . وإنَّما نُهى عنها ؛ لأ نّها من المَكِيل ، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنْسٍ واحد إلاّ مِثْلًا بمثل ويدا بيَد . وهذا مجهول لا يُدْرَى أ يُّهما أكْثَر (النهايه) .

* وفى منـاهى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«نهى صـلى الله عليه و آله عن المحـاقله يعنى بيع التمر بـالرُّطب ، والعنب بالزبيب ، وما أشبه ذلك» : ۷۳ / ۳۳۰.

حقن : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«لا صـلاه لِحَاقِن ولا لحاقِب» : ۸۱ / ۳۲۰ . الحاقِن : هو الـذى حبس بوله ، كالحاقِب للغائط (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا رَأى لِحاقِن ولا حازِق» : ۲ / ۶۰ .

* وعنه عليه السـلام فى صفّين :«اللهمّ احقن دماءنا ودماءهم» : ۳۲ / ۵۶۱ . يقـال : حَقَنْت له دمه : إذا منعتَ من قَتله وإراقَتِه ؛ أى جَمَعْته له وحبَسْته عليه (النهايه) .

* ومنه الحديث :«مَن شهد الشهادتين فقد حَقَنَ ماله ودمه» : ۱۰ / ۳۹۴ .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«أفضـل مـا تـداويتم به الحُقْنَه» : ۱۰ / ۱۱۶ . وهو أن يُعطَى المريضُ الـدَّواء من أسْـفلِه ، وهى معروفه عند الأطِبَّاء (النهايه) .

حقا : عن الصادق عليه السـلام فى التكفين :«واشْـدد على حَقْويه خِرقه كالإزار» : ۷۸ / ۳۳۴ . الحَقْو : مَعقِـد الإزَار ، وجَمْعه أحْقٍ وأحْقاء (النهايه) .

* ومنـه عن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آلهفى عيـاده المريض :«إذا خرجتَ من عنـده خُضـتَها مقبلاًـ ومـدبرا ، وأوْمـأ بيـده إلى حَقْوَيه» : ۷۸ / ۲۲۳ . والإيماء إليهما كنايه عن كثره الرحمه ، فكأ نّه شبَّه الرحمه بماء يخوض فيه ، فَيَصل إلى حَقْوَيه (المجلسى : ۷۸ / ۲۲۳) .

.

باب الحاء مع الكافحكر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للأشتر :«من قارف حُكْرةً بعد نهيك فنَكِّل به» : ۱۰۰ / ۸۹ . احْتكَر الطعام : اشْتراه وحَبسه ليَقلَّ فيَغْلو . والحُكْر والحُكْرَه : الاسْم منه (النهايه) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«المُحْتكِر ملعون» : ۵۹ / ۲۹۲ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الحُكْرَه فى ستّه أشياء : فى الحنطه والشعير والتمر والزبيب والسّمن والزيت» : ۱۰۰ / ۸۷ .

حكك : عن أبى الحسن عليه السلام :«علامات الدم أربعه : الحِكَّه ...» : ۵۹ / ۹۷ . الحِكَّه _ بالكسر _ : داء يكون بالجسد . وفى كتب الطب : هى خَلْط يحدُث تحت الجلد ، ولا يحدث منه مِدَّهٌ ، بل هى شىءٌ كالنُّخاله ، وهو سريع الزوال (مجمع البحرين) .

* وعن الحباب بن المنذِر فى السقيفه :«أنا جُذَيلُها المُحكَّك» : ۲۸ / ۱۸۱ . أراد أ نّه يُسْتَشْفَى برأْيه كما تَسْتَشْفِى الإبل الجَرْبَى باحْتِكاكِها بالعُود المُحَكّك ؛ وهو الذى كَثُر الاحْتِكاك به . وقيل : أراد أ نّه شديد البأس ، صُلْب المَكْسَر ، كالجِذْل المُحَكَّك . وقيل : معناه : أنا دون الأنصار جِذْلُ حِكاكٍ ، فبى تُقْرَن الصَّعبَه والتصغير للتعظيم (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«سقوفها الذهبُ مَحْكُوكه بالفضّه» : ۸ / ۱۲۸ . أى منقوشه بها ، وفى بعض النسخ : محبوكه ، وهو أظهر (المجلسى : ۸ / ۱۳۰) .

حكم : فى أسمائه تعالى :«الحَكِيم» . الحَكِيم : معناه أ نّه عالم ، والحِكْمه فى اللّغه : العلم ، ومنه قوله عزّوجلّ : «يُؤتى الحِكْمَهَ مَن يَشاء» . ومعنىً ثانٍ أ نّه مُحكِم ، وأفعاله محكَمه متقَنه من الفساد ، وقد حَكَمْتُه وأحْكَمْتُه لغتان ، وحَكَمه اللّجام ، سمّيت بذلك ؛ لأ نّها تمنعه من الجرى الشديد ، وهى ما أحاطت بحَنَكه : ۴ / ۱۹۳ .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله فى القرآن :«وهو الذِّكر الحَكيم» : ۸۹ / ۲۵ . أى الحاكِمُ لكم وعليكم ، أو هو المُحْكَمُ الذى لا اختلاف فيه ولا اضْطِراب ، فَعِيلٌ بمعنى مُفعَلٍ ، اُحْكِمَ فهو مُحْكَمٌ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُسمّوا أولادكم الحَكَم ، ولا أبا الحَكَم ؛ فإنّ اللّه هو الحَكَم» : ۷۳ / ۱۷۵ . كَرِه

.

باب الحاء مع اللام

ذلـک لئلاّـ يشـارِکون اللّه تعـالى فى صـفته (النهـايه) . وقيـل : لأـ نّه من أسْـماء الجاهليّه . وقيل : من أسْـماء إبليس لعنه اللّه عليه (مجمع البحرين) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«إنّ من ... الشِّعْر حُکْمـا» : ۱ / ۲۱۸ . أى إنّ من الشِّـعر کلامـا نافعا يمْنع من الجهل والسَّفَه ، ويَنْهَى عنهما . قيل : أراد بها المواعِظ والأمثال التى يَنْتَفِعُ بها الناس . والحُکمُ : العلْمُ والفقه والقضاء بالعـدل ، وهو مصـدر حَکَمَ يَحْکُم (النهايه) .

* وسـئل أبو عبداللّه عليه السـلام عن قول اللّه : «ومَن يُؤْتَ الحِکمهَ فَقد اُوتىَ خَيْرا کَثيرا» . فقال : «إنّ الحِکْمَه : المعرفه ، والتفقّه فى الـدّين ، فمن فَقِه منکم فهو حَکيم» : ۱ / ۲۱۵ . قيـل : الحِکمه تحقيق العلم وإتْقان العمل . وقيل : ما يمنع من الجهل . وقيل : هى الإصـابه فى القول . وقيـل : هى طاعه اللّه . وقيل : هى الفِقْه فى الـدين . وقال ابن دريـد : کلّ ما يو?ى إلى مکرمه ، أو يمنع من قبيح . وقيل : ما يتضمّن صلاح النشأتَين ، والتفاسير متقاربه . والظاهر من الأخبار أ نّها العلوم الحقّه النافعه مع العمل بمقتضاها ، وقد يُطلق على العلوم الفائضه من جنابه تعالى على العبد بعد العمل بما يعلم (المجلسى : ۱ / ۲۱۵) .

* وعن عليّ بن الحسين عليهماالسلام فى وصف العُبّاد :«أمّا النهار فحُکَماء علماء برَرَه» : ۷۰ / ۴۴.

* وفى الحديث القدسىّ :«إنّ لى عبادا اُبيحهم جنّتى ، واُحَکِّمُهم فيها» : ۷۱ / ۲۸۸ . فى القاموس : حَکَّمَه فى الأمر تَحْکِيما : أمره أن يَحکُم ، انتهى . أى أجعلُهم فيهـا حُکّامـا يَحکُمون على الملائکه والحور والغلمان بما شاؤوا ، أو يشـفعون ويُـِدخِلون فيها من شاؤوا (المجلسى : ۷۱ / ۲۸۹) .

* وعن أبى بکر :«اُدْع لنـا عليّـا ، فقـال عمر : يؤتَى الحَکَمُ فى بيته» : ۴۰ / ۲۹۸ . الحَکَم ــ بالتحريـک ــ : الحاکم ، وفى المثل : «فى بيته يؤتى الحَکَم» . قال الميدانى : هذا ممّا زَعَمَت العرب عن ألسن البهائم ، قالوا : إنّ الأرنب الْتقطت تمره فاختلسها الثعلب فأکلها ، فانطلقا يختصـمان إلى الضبّ ، فقالت الأرنب : يا أبا الحسل . فقال : سميعا دعوتِ . قالت : أتيناک لنختصم إليک . قال : عادلاً حکّمتما . قالت : فاخرج إلينا . قال : فى بيته يؤتى الحَکم . فذهب قوله مثلاً (المجلسى : ۴۰ / ۲۹۸) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ما من عبدٍ إلاّ وفى رأسه حَکَمَه ، ومَلَک يُمسکها» : ۷۰ / ۲۲۴ .

.

الحَكَمه : حديده فى اللجام تكون على أنف الفرس وحَنَكِهِ ، تمنعه عن مخالفه راكبه . ولمّا كانت الحَكَمه تأخذ بِفَم الدابّه ، وكان الحَنَكُ مُتَّصلًا بالرأس ؛ جعلها تمنع مَن هى فى رأسه ، كما تَمنَع الحَكَمه الدابّه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دحو الأرض على الماء :«أصبح ... فى حَكَمَه الذُّلِّ منقادا أسيرا» : ۷۴ / ۳۲۵.

حكا : عن أبى جعفر عليه السلام :«ألاـ أحْكى لَكُم وُضوء رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۷۷ / ۲۸۴ . هو من قولهم : حَكى الشّىء عن غَيرِه حِكايةً : إذا أتى به على الصفه التى أتى بها غيره قبْلَه من غير زياده ولا نقصان منه (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع اللامحلأ : عن بُرَير فى الإمام الحسين عليه السلام :«أسْلَمْتموهم إلى ابن زياد ، وَحَلَّأْتموهم عن ماء الفرات» : ۴۵ / ۵ . أى صَدَدْتموهم عنه ، ومَنَعْتموهم من ورُوده (النهايه) .

* ومنه عن جعفر الصادق عليه السلام فى عيسى بن موسى :«المتلعِّب بدمائنا ، واللّهِ لا يُحَلَأُ منها بشىء» : ۴۷ / ۳۰۵ . أى لا يُمنَع .

* ومنه الزياره :«أوْرِدْنا مَوْرِدهم ، غير مُحَلَّئين عن وِرْدٍ فى دار المُقامه» :۹۹ / ۱۹۵.

حلب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عليكم بالحُلْبه ، ولو تعلم اُمّتى ما لها فى الحُلْبه لتداوَوا بها ولو بوزنها ذهبا» : ۵۹ / ۲۳۳ . الحُلْبه : حَبّ معروف . وقيل : هو ثَمرُ العِضاه . والحُلْبه أيضا : العَرْفَج والقَتاد ، وقد تُضمُّ اللّام (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما من مؤمن يكون فى منزله عَنْزٌ حَلُوْب إلاّ قُدِّس أهل ذلك المنزل» : ۷۳ / ۱۶۳ . العَنْز : الاُنثى من المَعَز . والحَلُوب : أى ذات اللبن ؛ يقال : ناقه حَلُوب : أى هى ممّا يُحْلَب . وقيل : الحَلُوبُ والحَلُوبه سَواء . وقيل : الحَلُوب الاسم والحَلُوبه الصِّفه . وقيل : الواحده والجماعه (النهايه) .

* ومنه حديث اُمّ مَعْبَد :«ولا حَلُوبَه بالبيت» : ۱۹ / ۴۱ . أى شاه تُحْلب .

.

* ومنه عن الرضا علیه السلام فیما خلّف رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وشاتین حَلُوبَتیْن ، وأربعین ناقه حَلُوبا» : ۲۹ / ۲۱۰ .

* وعن سلمان فی أمر الخلافه :«إن أبیْتم لتَحْلُبنّ به دما» : ۲۸ / ۳۰۰ . کنایه عن فعل ما یورث الندم (المجلسی : ۲۸ / ۳۰۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ شَدْقی یَتَحَلَّبُ ، وأجِدنی أشْتَهی حَرِیره مَدُوسه» : ۱۷ / ۳۳۰ . أی یتهیّأ رُضابُه للسَّیَلان (النهایه) .

* ومنه عن زینب علیهاالسلام :«فهذه الأیدی تَنطُف من دمائنا ، والأفواه تَتَحَلَّبُ من لحومنا» : ۴۵ / ۱۳۵ . یقال : تحلَّب عینه وفوه ، أی سالا (المجلسی : ۴۵ / ۱۵۳) . وتنطُف ؛ أی تقطُر

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأموات :«الذین کانت لهم مَقاوِم العِزّ ، وحَلَباتُ الفَخْر» : ۷۴ / ۴۳۳ . جَمْع حَلْبه _ بالفتح _ وهی الدّفعه من الخیل فی الرهان (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام لأصحابه فی أهل الشام :«ویُرْجَموا بالکتائب تَقْفوها الحَلائِب» : ۳۳ / ۴۵۶ . جمع حَلْبه ، الجماعه من الخیل تجتمع من کلّ صوب للنُّصره (صبحی الصالح) . والکتائب : جمع کَتِیبه ، من المئه إلی الألف ، وفی نسخه : «الجلائب» .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ألا تری أنّ الناس یسمّون الذی یلی السّابق فی الحَلْبه : المصلّی ؟» : ۲۴ / ۳۰۰ .

* وفی الخبر :«النطفه ... تمرّ فی فَقَار الظَّهر ... حتّی تصیر إلی الحالِبَین» : ۵۷ / ۳۷۵ . الحالِبان : عِرْقان مُکْتَنِفان للسُّرَّه (الصحاح) .

حلس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«شیعتی ... أنضاء عباده ، أحْلاس زهاده» : ۶۵ / ۱۷۷ . أی ملازمون للزهد ، أو ملازمون للبیوت لزهدهم (المجلسی : ۶۵ / ۱۷۷) . الأحْلاس : جَمْع حِلْس ؛ وهو الکِساء الذی یَلِی ظَهْر البعیر تحت القَتَب (النهایه) .

* ومنه عن علیّ علیه السلام لعُمَر فی إبل الأعرابی :«کنتَ اشترطتَ علیه أقتابَها وأحْلاسها ؟» : ۴۰ / ۲۳۰ .

* ومنه عن العسکری علیه السلام فی الفتنه :«کن حِلْسا من أحْلاس بیتک» : ۵۰ / ۲۹۷ . أی لا تبرح . وأحْلاس البیوت : ما یُبسَط تحت الحُرّ من الثیاب (الصحاح) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلامفى نهايه بنى اُميّه :«لا يُعطِيهم إلّا السيف ، ولا يُحْلِسهم إلّا الخوفُ» : ۴۱ / ۳۴۹ . لا يُحْلِسهم ؛ أى لا يُلبسهم (المجلسى : ۴۱ / ۳۵۱) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهعلىّ عليه السلام فى الخلافه :«فكن حِلْس بيتك حتّى تُقلَّدَها» : ۳۲ / ۲۴۳ .

حلف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ دماء الجاهليّه موضوع ، وحِلْفها لا يزيده الإسلام إلّا شدّه ، ولا حِلْفَ فى الإسلام» : ۱۸ / ۱۳۷ . أصل الحِلْف : المُعاقَدهُ والمعاهده على التّعاضُد والتّساعُد والاتّفاق ، فما كان منه فى الجاهليّه على الفِتَن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد النَّهْى عنه فى الإسلام بقوله صلى الله عليه و آله : «لا حِلْفَ فى الإسلام» وما كان منه فى الجاهليّه على نصْرِ المَظْلوم وصله الأرحام كحِلْف المُطَيَّبين وما جرى مَجْراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه و آله : «لا يزيده الإسلام إلّا شدّه» ، يريد من المعاقده على الخير ونصره الحقّ ، وبذلك يجتمع الحديثان . وهذا هو الحِلْف الذى يقتضيه الإسلام ، والمَمْنُوع منه ما خالف حُكم الإسلام (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«منّا أسَد اللّه ، ومنكم أسَد الأحْلاف» : ۳۳ / ۵۸ . أسَد اللّه : حمزه رضىاللّه عنه وأرضاه ، وأسَد الأحلاف : هو أسد بن عبد العُزّى (المجلسى : ۳۳ / ۶۹) . أسد الأحْلاف : أبو سفيان ؛ لأ نّه حزّب الأحزاب وحالفهم على قتال النّبىّ صلى الله عليه و آله فى غزوه الخندق (صبحى الصالح) . والحِلف _ بالكسر _ : العهد بين القوم ، والصداقه ، والصديق يَحْلِف لصاحبه أن لا يغدر به ، والجمع : أحْلاف . والأحْلاف فى قول زُهير : أسَد وغَطفان ؛ لأ نّهم تحالفوا على التناصر . والأحلاف : قوم من ثَقيف (القاموس المحيط) . والأحلاف ستُّ قبائل : عبدُ الدار وجُمَحُ ، ومَخْزُوم ، وعَدِىّ ، وكَعْب ، وسَهْم ، سُمُّوا بذلك ؛ لأ نّهم لمّا أرادت بَنُو عبد مَناف أخْذَ ما فى أيدى عبد الدار من الحِجابه والرفاده واللواء والسقايه ، وأبَتْ عبد الدار ، عَقَد كلُّ قوم على أمْرهم حِلفا مؤكَّدا على أن لا يتخاذلوا ، فأخرجت بنو عبد مناف جَفْنه مملوءه طِيبا ، فوضعتها لأحْلافهم ، وهمْ أسَدٌ وزُهره وتَيْم ، فى المسجد عند الكعبه ، ثمّ غَمَس القوم أيديهم فيها وتَعاقدوا ، وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حِلْفا آخر مُوكَّدا ، فسُمُّوا الأحلاف لذلك (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه تعالى بعثنى ... لأمحق ... اُمور الجاهليه وأوثانها وأزلامها

.

ص: ۳۵۶

وأخلافها» : ۷۶ / ۱۲۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المؤمن ... إلْفُه التُّقى ، وحِلْفه الحيـاء» : ۶۴ / ۳۱۱ . الحِلْف ـ بالكسر : ـ الصديق يَحْلف لصاحبه أن لا يغدر به (المجلسى : ۶۴ / ۳۱۲) .

حلق : عن الصادق عليه السلام فى دعاء الاستخاره :«وحَصِّنّى ... من كَلِمَتك الحالِقه» : ۸۸ / ۲۷۱ . أى حُكْمك بالعقوبه المستأصِله (المجلسى : ۸۸ / ۲۷۴) . الحالِقه : الخَصْله التى من شأنها أن تَحلِق ؛ أى تُهْلِك وتَستأصِل الدِّين ، كما يَسْتأصِل المُوسَى الشعر . وقيل : هى قطيعه الرَّحم والتَّظالُم (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ فى التباغض الحالِقهَ . لا أعنى حالِقه الشَّعر ، ولكن حالقه الدِّين» : ۷۱ / ۱۳۲ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ المُبيره الحالِقه للدِّين فسادُ ذات البَيْن» : ۴۲ / ۲۴۸ .

* وعن بنى سالم :«يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، هلمّ إلى الجِدّ والجَلْد والحَلْقه» : ۱۹ / ۱۰۸. الحَلْقه ـ بسكون اللام ـ : السلاح عامّا . وقيل : هى الدروع خاصّه (النهايه) . وفى بعض النسخ بالفاء ، وهى ـ بالكسر ـ : المعاقده والمعاهده (المجلسى : ۱۹ / ۱۱۴) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بنى النضير :«اُخرجوا ولكم دماؤكم وما حملت الإبل إلاّ الحَلْقه» وهى السلاح : ۲۰ / ۱۶۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى اليهود :«أصناف الأموال منحدره عليهم من حالِق» : ۹ / ۳۱۰ . الحالق : الجبل المرتفع . أى من مكان مُشْرِف (المجلسى : ۹ / ۳۱۲) .

* ومنه حديث الخُفّ :«انقضّت غراب ، فحلّقت ثمّ ألْقاها» : ۴۱ / ۲۴۳ . تحليق الطائر : ارْتفاعه فى طيرانه (المجلسى : ۴۱ / ۲۴۴) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«العين تُنزِل الحالِق ؛ وهو ذُروه الجبل» : ۶۰ / ۱۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أرواح المؤمنين فى ظهر الكوفه :«فى هذه حِلَقا حِلَقا يتزاورون» : ۹۷ / ۲۳۵ . الحِلَق ـ بكسر الحاء وفتح اللام ـ : جمع الحَلْقه مثل قَصْعه وقِصَع ؛ وهى الجماعه من الناس مستديرون كحَلْقه الباب وغيره . وقال الجوهرى : جمع الحَلْقه

.

حَلَق ــ بفتح الحاء ــ على غير قياس ، وحكى عن أبى عمرو أنّ الواحد حَلَقه ــ بالتحريك ــ ، والجمع حَلَق ــ بالفتح ــ . وقال ثعلب : كلّهم يُجِيزه على ضعفه . وقال الشّيبانى : ليس فى الكلام حَلَقه ــ بالتحريك ــ إلاّ جَمْع حالِق (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بادِروا إلى رياض الجنّه . فقالوا : وما رياض الجنّه ؟ قال : حَلَق الذِّكر» : ۹۰ / ۱۵۶ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الفَرَجْ :«إذا رأيت ذلك الْتَقَتْ حِلَق البِطان ، ولا مردّ لأمر اللّه » : ۹۷ / ۴۴۳ . يقال : التَقَتْ حَلْقتا البطان للأمر إذا اشتدّ . وفى الصحاح : البِطان للقَتَب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا برىء ممّن حَلَق وصَلَق» ، أى حلق الشعر ، ورفع صوته : ۷۹ / ۹۳ .أى حَلق شعرَه عند المُصيبه إذا حلّت به (النهايه) .

* وعن هند بنت عتبه فى بدر :«حَلاقى ! أنا أبكيهم ، فيبلغ محمّدا وأصحابه ، فيشمَتوا بنا ؟» : ۱۹ / ۳۴۱ . حَلاقى ــ بالقاف ــ : أى يا مَنِيَّتى أقْبِلى ، فهذه أوانُك . قال فى القاموس : وكقَطَامِ وسَحابِ : المَنِيَّهُ . وفى بعض النسخ : بالفاء ؛ أى تمنعنى مُحالفتى قريشا أن لا أبكيهم (المجلسى : ۱۹ / ۳۶۶) .

حلك : فى الحديث :«لمّا هدأتِ العيون بالرقاد ، واسْتَحْلَكَ جِلْباب الليل» : ۴۱ / ۲۲۷ . حَلَكَ واستَحْلَك : اشتدّ سواده .

* ومنه عن عبدالمطّلب فى ابن ذى يزن :«فإذا برأسه ولحيته حالِكا» : ۱۵ / ۱۵۰.

* ومنه عن نصر :«كان الأشتر يومئذٍ على فرس له ... أدْهم كأ نّه حَلَك الغراب» : ۳۲ / ۴۴۳ .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام :«ستّه عشر صنفا ... لا يحبّونا ، ولا يحبِّبونا إلى الناس ... والحُلْكُوك من الرجال» : ۵ / ۲۷۸ . بالضمّ والفتح : الشديد السواد (المجلسى : ۵ / ۲۷۹) .

حلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لَعَن اللّه المُحَلِّل والمُحَلَّل له» : ۲۲ / ۱۳۶ . هو أن يُطَلِّق الرجل امرأته ثلاثا ، فيتزوّجها رجل آخر على شريطه أن يُطَلِّقها بعد وَطْئها لتَحُلَّ لزوجها الأوّل . وقيل : سُمّى مُحَلِّلًا بقصده إلى التحليل ، كما يُسَمَّى مُشْتريا إذا قصد الشّراء (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا قام قائمنا ... فعند ذلک یرتاب المُبْطِلون ویضمحِلّ المُحِلُّون» : ۵۳ / ۹۷ . یقال : رجل مُحِلٌّ . مُنْتَهِک للحرام ، أو لا یری للشهر الحرام حُرمه (المجلسی : ۵۳ / ۹۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین۷ لبعض عمّاله :«أقْبِلْ إلینا لعلّک تَلْقی معنا هذا العدوَّ المُحِلَّ» : ۳۲ / ۴۰۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَن عزّی حَزینا کُسِیَ فی الموقف حُلّه یُحْبَرُ بها» : ۷۹ / ۱۱۱ . الحُلّه : واحده الحُلَل ؛ وهی بُرود الیمن ، ولا تُسَمّی حُلَّه إلاّ أن تکون ثوبَین من جنس واحد (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«إن ضاهَیْتَه بالملابس فهو کَمَوْشِیِّ الحُلَل» : ۶۲ / ۳۱ والمَوْشِیّ ــ کمرمیّ ــ : المُنَقَّش .

* وعن جعفر الصادق علیه السلام :«إذا أصاب الحلالُ صیدا فی الحَرَم» : ۹۶ / ۱۶۶ . یقال : حَلَّ المُحْرِم یَحِلّ حَلالاً وحِلاًّ ، وأحَلَّ یُحِلّ إحْلالاً : إذا حَلَّ له ما یَحْرُم علیه من مَحظورات الحجّ . ورجُلٌ حِلٌّ من الإحْرام ؛ أی حَلال . والحَلال : ضِدّ الحرام . ورجُلٌ حَلال ؛ أی غیر مُحْرِم ولا مُتلبِّس بأسباب الحجّ . وأحَلَّ الرَّجل : إذا خرج إلی الحِلّ عن الحَرم . وأحَلّ إذا دخل فی شُهور الحِلّ (النهایه) .

* ومنه الحدیث :«إذا مات المُحرم فلْیُغسَّل ولیکفَّن کما یُغسّل الحَلال» : ۷۸ / ۳۱۹ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله «أ نّه نهی أن یدخل الرجل حَلِیلَته إلی الحمّام» :۷۳ / ۶۹ . حَلِیْلَه الرجل : امرأته ، والرجل حلِیلُها ؛ لأ نّها تَحُلّ معه ، ویَحُلّ معها . وقیل : لأنّ کلّ واحد منهما یَحِلّ للآخر (النهایه) .

* ومنه فی الصلاه علی الزهراء علیهاالسلام :«اللهمّ وکما جعلتها اُم أئمّه الهدی ، وحَلِیْلَه صاحب اللواء» : ۹۱ / ۷۴ .

* وروی فی الصلاه :«أنّ تَحْریمها التکبیر ، وتَحْلِیلها التَّسْلیم» : ۸۱ / ۲۰۷ . أی صار المُصَلّی بالتَسْلیم یَحِلّ له ما حَرُم علیه فیها بالتکبیر من الکلام والأفْعال الخارجه عن کلام الصلاه وأفْعالها ، کما یَحِلّ للمُحْرِم بالحجّ عند الفراغ منه ما کان حراما علیه (النهایه) .

.

* وعن الزهریّ :قلت لعلیّ بن الحسین علیهماالسلام : أیُّ الأعمال أفضل ؟ قال : «الحالُّ المُرتَحِل . قلت : وما الحالُّ المُرتَحِل ؟ قال : فتحُ القرآن وخَتمه ، کلّما حلَّ فی أوّله ارتحل فی آخره» : ۸۹ / ۲۰۴ . هو الذی یَخْتِم القرآن بتلاوته ، ثم یَفتَتِح التِّلاوه من أوّله ، شبّهه بالمسافر یبلغ المنْزِل فَیَحُِلُّ فیه ، ثم یفْتتح سَیْره ؛ أی یَبْتَدِئُه . وکذلک قُرّاء أهل مکّه إذا خَتَموا القرآن بالتّلاوه ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحه وخَمْس آیات من أوّل سوره البقره إلی «واُولئِکَ هُمُ المُفلِحُون» ثم یَقْطَعون القراءه ، ویُسمُّون فاعل ذلک : الحَالَّ المُرتَحِل ؛ أی خَتم القرآن وابْتدأ بأوّله ، ولم یفْصِل بینهما بزمان . وقیل : أراد بالحالّ المرتَحِل الغازی الذی لا یَقْفُل عن غزْوٍ إلاّ عَقَبه بآخر (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قیل : یا رسول اللّه ، أیُّ الرّجال خیر ؟ قال : الحالّ المرتحِل . قیل : یا رسول اللّه ، وما الحالّ المرتَحِل ؟ قال : الفاتح الخاتم الذی یفتح القرآن ویختمه» : ۸۹ / ۲۰۵.

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الأموات :«بیوت مُوحِشه ، وحُلُول مُضْجعه» : ۴۳ / ۳۳۶ . بالضمّ جمع حالّ ، من قولهم : حَلّ بالمکان ؛ أی نزل فیه (المجلسی : ۴۳ / ۳۳۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ثمّ بعث راحلته وقال : حَلْ» : ۳۲ / ۱۳۲ . حَلْ : زجر للناقه إذا حَثَثْتها علی السیر (النهایه) .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«السیّد الحُلاحِل ، والبطل المنازل» : ۹۹ / ۱۹۱ . الحُلاحِل : السیّد الرکینُ ، والجمع الحَلاحِل ، بالفتح (الصحاح) .

حلم : فی أسمائه تعالی :«الحلیم» . معناه أنّه حلیم عمّن عصاه ، لا یعجل بعقوبه : ۴ / ۱۹۳ . وهو الذی لا یَسْتَخِفُّه شیء من عِصْیان العباد ، ولا یستفِزُّه الغضب علیهم ، ولکنّه جعل لکلّ شیء مقدارا فهو مُنْتَهٍ إلیه (النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی صلاه الجماعه :«ولیکن من یلی الإمام منکم اُولو الأحلام والتُّقی» : ۸۵ / ۱۰۵ . أی ذوُو الألباب والعقول ، واحدها حِلْم ــ بالکسر ــ ، وکأنّه من الحِلْم : الأناه والتَّثَبُّت فی الاُمور ، وذلک من شعار العقلاء (النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«لا یکون الرجل عابدا حتّی یکون حَلیما» : ۶۸ / ۴۰۳ . الحِلْم : ضبط

.

باب الحاء مع الميم

النفس والطبع عن هيَجان الغضب . وقيل : الحلم : الأناه والتثبّت فى الاُمور ، وهو يحصل من الاعتدال فى القوّه الغضبيّه ، ويمنع النّفس من الانفعال عن الواردات المكروهه المؤذيه ، ومن آثاره عدم جزع النفس عند الاُمور الهائله ، وعدم طيشها فى المؤاخذه ، وعدم صدور حركات غير منتظمه منها ، وعدم إظهار المزيّه على الغير ، وعدم التهاون فى حفظ ما يجب حفظه شرعا وعقلاً (المجلسى : ۶۸ / ۴۰۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صبرا على دنيا تمرّ بِلَأْوائها كَلِيلَةً بأحْلامها» : ۴۰ / ۳۴۸ . اللّأواء : الشدّه . والأحلام : جمع حُلْم ــ بالضمّ وبضمّتين ــ وهى الرّؤيا (المجلسى : ۴۰ / ۳۵۴) . والحُلْم : عباره عمّا يراه النائم فى نومه من الأشياء ، لكن غَلَبَت الرؤيا على ما يراه من الخير والشىء الحسن ، وغَلَب الحُلْم على ما يراه من الشرّ والقبيح (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الرؤيا من اللّه ، والحُلْم من الشيطان» : ۵۸ / ۱۹۱.

* وعن الباقر عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يقصّر من الصلاه حتّى يخرج من احْتلام البيوت» : ۸۶ / ۲۷ . لا أعْرف لاحتلام البيوت معنىً مناسبا فى المقام إلّا أن يكون كنايه عن غيبه شبحها ؛ فإنّها بمنزله الخيال والمنام ، أو يكون بالجيم بمعنى القطع (المجلسى : ۸۶ / ۲۹) .

* وعنه عليه السلام :«فى المُحرِم الذى ينزع عن بعيره القِرْدان والحَلَم : أنّ عليه الفديه» : ۹۶ / ۱۵۵ . واحدتها الحَلَمه ــ بالتحريك ــ : القُراد الكبير (النهايه) .

* وفى ليله المبيت :«أقبل القوم على علىّ عليه السلام قذْفا بالحجاره والحَلَم» : ۱۹ / ۶۱ . الحَلَمه : شَجَرَه السَّعدان ونَبات آخر (المجلسى : ۱۹ / ۶۸) . وقيل : هو نبات ينبت فى السَّهل (النهايه) .

* وفى الأرنب :«يُصيبها المُحْرِم حُلّان» : ۶۱ / ۱۱۶ . كذا بالنون ، وذكره فى النهايه فى مادّه حلم فقال : «يقتله المُحْرِم بحُلَّام» ، جاء تفسيره فى الحديث : أ نّه الجَدْى . وقيل : إنّه يقع على الجَدى والحَمل حين تضَعه اُمّه ، ويروى بالنون ، والميم بدل منها . وقيل : هو الصغير الذى حَلَّمه الرَّضاع : أى سَمَّنه ، فتكون الميم أصليّه . ثمّ أعاده فى مادّه حلن فقال : «بِحُلَّان» وهو الحُلّام ، والنون والميم يَتَعَاقَبان . وقيل : إنّ النون زائده ، وإن وزْنه فُعْلان لا فُعّال .

.

حلا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكن احْلَوْلَت الدنيا فى أعْينهم» : ۲۹ / ۴۹۹ . يقال : حَلِيَ الشىء بعَينى يَحْلَى إذا اسْتَحْسَنْته ، وحَلا بِفَمى يَحْلُو (النهايه) . فى النهج والنهايه : «لكنّهم حَلِيَت» . وفى معانى الأخبار وعلل الشرايع : «احلولت» وهو بمعناه .

* وعن الجواد عليه السلام :«فإن احلولى بقلبك بعد الاستخاره بيعُها فبعْها» : ۸۸ / ۲۶۴ . من الحَلاوه . يقال : حَلاَ الشىء واحْلولى : إذا صار حُلوا (المجلسى : ۸۸ / ۴۲) .

* وفى المباهله :«مياهنا مَلِحَه ... ومَجَّ فى بعضٍ ، فعادت عِذابا مُحْلَوْلِيه» : ۲۱ / ۲۹۵ . احْلَوْلى ؛ أى صار حُلوا (المجلسى : ۲۱ / ۳۲۹) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«قد خثر بهم الرّيُّ غير مُتَحَلٍّ بطائل» : ۴۳ / ۱۶۲ . التحلّى : التّزيّن . وقولهم : لم يَحْلَ منه بطائل ؛ أى لم يستفد منها كبير فائده (الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لكلّ شىء حِلْيه ، وحِلْيه القرآن الصوت الحسن» : ۸۹ / ۱۹۰ . الحَلْىُ : اسم لكلّ ما يُتزيَّن به من مَصاغ الذهب والفِضَّه ، والجمعُ : حُلِيٌّ ـ بالضّم والكسر ـ . وجمع الحِلْيَه : حِلىً ، مثل لِحْيه ولِحىً ، وربّما ضُمَّ . وتُطْلق الحِليه على الصِّفه أيضا (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«إن شاكَلْتَه بالحُلِيّ فهو كفُصُوص ذات ألوان قد نُطِّقت باللُّجَين المُكَلّل» : ۶۲ / ۳۱ . الحُلِيّ ـ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء ـ : جمع حَلْى ـ بالفتح والتخفيف ـ وهو ما يزيّن به من مصوغ المعدنيّات أو الحجاره (المجلسى : ۶۲ / ۳۷) .

* وعنه عليه السلام فى التوحيد :«وحَلَّوْهُ حِلْيَه المخلوقين بأوهامهم» : ۴ / ۲۷۵ . حِلْيه المخلوقين ؛ أى صفاتهم الخاصّه بهم من الجسمانيّه وما يتبعها (صبحى الصالح) .

باب الحاء مع الميمحمأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى شأن طلحه والزبير :«وإنّها لَلفِئه الباغيه فيها الحَمَأُ والحُمَه» : ۳۲ / ۷۸ . قال ابن أبى الحديد : الحَمَأُ : الطين الأسود . وحُمَه العقرب سَمّها ؛ أى فى هذه الفئه الضلال والفساد . ويروى «الحما» بألف مقصوره وهو كنايه عن الزبير ؛ لأنّ كلّ من كان نسيب الرجل فهم الأحماء ، واحدهم حما ، مثل قَفا وأقفاء ، وما كان نسيب المرأه فهم

.

الأحماه (١) ... وكان الزبير ابن عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وقد كان النبىّ صلى الله عليه و آله أعلمَ عليّا بأنّ فئه تبغى عليه فى أيّام خلافته فيها بعض زوجاته وبعض أحمائه ، فكنّى عليه السلام عن الزوجه بالحُمَه ؛ وهى سمّ العقرب . و «الحماء» يضرب مثلاً لغير الطيّب الغير الصافى (المجلسى : ٣٢ / ٧٨) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا دخلتم بلده ... فعليكم بِبَصَلها ؛ فإنّه ... يذهب بالحَمَاء ؛ وهو السواد فى الوجه» : ۶٣ / ٢۵٢ .

حمحم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملاحم :«لا قَعْقَعهُ لُجُم ، ولا حَمْحَمه خَيلٍ» : ٣٢ / ٢۵٠ . الحَمْحَمه : صوت الفرس دون الصَّهيل (النهايه) .

* وعن سعد فى شجاعته عليه السلاميوم بدر :«جَعل يُحَمْحِم كما يُحَمْحِم الفرسُ» :٣٧ / ٢۶۶ .

حمد : فى أسمائه تعالى :«الحميد» . معناه المحمود ؛ وهو فعيل فى معنى مفعول . والحمد : نقيض الذمّ ، ويقال : حمدتُ فلانا : إذا رضِيتَ فعله ، ونشرته فى الناس : ۴ / ١٩۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله سريّه فقال : اللهمّ إنَّ لك علىَّ إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرك حقَّ الشكر . قال : فما لبثوا أن جاؤوا كذلك ، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الحمد للّه على سابغ نِعَم اللّه » : ٩٠ / ٢١۴ . الحمد والشكر مُتَقاربان ، والحمد أعَمُّهما ، لأ نَّك تَحمَد الإنسان على صِفاته الذّاتيّه وعلى عطائه ، ولا تَشْكُره على صِفاته (النهايه) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى معاويه :«فإنّى أحْمَد إليك اللّه » : ٣٣ / ١٠٠ . أى أحمَده معك ، فأقام «إلى» مقام «مع» . وقيل : معناه أحمد إليك نعمه اللّه بتحديثك إيّاها (النهايه) .

* ومنه فى كتابه إلى المدائن :«إنّى أحْمدُ إليكم اللّه » : ٢٨ / ٨٨ .

* ومنه فى كتاب يعقوب عليه السلام ليوسف عليه السلام :«فإنّى أحمد إليك اللّه » : ١٢ / ٢۶٩ .

* وفى الدعاء :«سبحانك اللهمّ وبِحَمدك» : ٨٣ / ١٢٠ . أى وبِحَمْدك أبْتدئ . وقيل : بحمدك سَبَّحت . وقد تحذف الواو وتكون الباء للتَّسْبيب ، أو للمُلابسه ؛ أى التّسْبيح مُسبَّب بالحمد ، أو ملابِس له (النهايه) .

.

١- .كذا فى البحار ، وفى شرح نهج البلاغه : «فهم الأخاتن» .

وعن سماعه عن أبى عبداللّه علیه السلام : «قلت له : للشكر حدٌّ إذا فعله الرجل كان شاكرا ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : الحمد للّه على كلّ نعمه أنعمها علىّ» : ۹۰ / ۲۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ولِواء الحمد بِيدى يوم القيامه» : ۹ / ۲۹۰ . يريد به انفراده بالحمد يوم القيامه وشُهْرَته به على رؤوس الخلق . والعَرَبُ تَضَع اللِّواء موضع الشُهْره (النهايه) .

* وفى الدعاء :«وابْعَثْه المقام المحمود الذى وَعَدْتَه» : ۸۳ / ۶۸ . أى الذى يَحْمَده فيه جميع الخلق ؛ لتعْجيل الحساب ، والإراحه من طُول الوقوف . وقيل : هو الشَّفاعه (النهايه) .

* وعن أُمّ سلمه :«حُمادَيات النِّساء غَضُّ الأبصار وخَفْر الأعراض» : ۳۲ / ۱۵۴ . أى غَايَاتُهُنّ ومُنْتَهى ما يُحْمد منهنّ . يقال : حُماداك أن تَفْعل ، وقُصاراك أن تَفْعَل ؛ أى جُهْدُك وغايَتُك (النهايه) .

* وفى الميّت :«تغسل قبله ودبره بثلاث حَمِيْدِيّات» : ۷۸ / ۲۹۰ . إناء كبير ، ينسب إلى حميد ، ولعلّه كان رجلًا فخّارا يصنع الإناء الكبير (الهامش : ۷۸ / ۲۹۰) .

حمر : عن النبىّ صلی الله علیه و آله :«بُعِثْتُ إلى الأحْمَر والأسْود» : ۱۶ / ۳۰۸ . أى العَجم والعرب ؛ لأنّ الغالب على ألْوان العجم الحُمْره والبياض ، وعلى ألوان العرَب الأُدْمَه والسُّمره . وقيل : أراد الجنّ والإنس . وقيل : أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً ؛ فإنّ العرَب تقول : امْرأه حَمْراء ؛ أى بيضاء . وسئل ثعلب : لِمَ خَصَّ الأحْمَر دُون الأبيض ؟ فقال : لأنّ العرب لا تقول رجل أبْيَض اللَّون ، وإنّما الأبيض عندهم الطّاهِر النَّقىّ من العُيوب ، فإذا أرادوا الأبيض من اللَّون قالوا : الأحْمَر . وفى هذا القول نَظَر ؛ فإنّهم قد اسْتَعْمَلوا الأبْيَض فى ألوان الناس وغيرهم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«كنّا إذا احْمَرّ البأسُ ... اتَّقَيْنا برسول اللّه » : ۱۶ / ۲۳۲ . أى إذا اشْتَدَّت الحرْب اسْتَقْبَلْنا العدُوّ به ، وجَعَلْناه لنا وقايه . وقيل : أراد إذا اضْطَرَمَتْ نار الحرْب وتَسَعَّرت ، كما يقال فى الشَّرّ بيْن القوم : اضْطَرَمَتْ نارُهم ، تَشْبيها بحُمْره النّار ، وكثيرا ما يُطْلقون الحُمْره على الشِّدّه (النهايه) .

* وعنه علیه السلام فى البصره :«سيُبْتلى أهلك بالموت الأحمر» : ۴۱ / ۳۳۱ . يعنى القَتْل لِما فيه من حُمْره الدم ، أو لِشِدّته . يقال : مَوت أحْمَر ؛ أى شديد (النهايه) .

.

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«ما اُحبُّ أنَّ لی بِذُلِّ نفسی حُمْرَ النَّعَم» : ۶۸ / ۴۰۶ .النَّعَم : المال الراعی ؛ وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأکثر ما یقع علی الإبل ... وقال الکرمانیُّ : حُمْر النَّعَم ــ بضمِّ الحاء وسکون المیم ــ : أی أقواها وأجْلدها . وقال الطَّیبی : أی الإبل الحمر ؛ وهی أنفس أموال العرب . وقال فی المغرب : حُمْر النعم کرائمها ، وهی مثل فی کلّ نفیس ، وقیل : الحُسْن أحمر ، انتهی . وربّما یقرأ ــ النِعَم بالکسر ــ جمع نَعمه ، فالحمره کنایه عن الحُسْن ؛ أی محاسن النعم ، والأوّل أشهر وأظهر ... والمعنی : أ نّی ما أرضی أن أذلَّ نفسی ولی بذلک کرائم الدّنیا (المجلسی : ۶۸ / ۴۰۶) .

* وفی المباهله :«نحن فی حَمارَّه القَیْظ ، وإبّان الهجیر» : ۲۱ / ۳۲۳ . أی شدّه الحرّ ، وقد تخفّف الراء (النهایه) .

* وفی الخبر :«إنّ الحُمَّرَه فُجعت بأحد ولدها فجاءت إلی النبیّ صلی الله علیه و آله» : ۱۶ / ۴۱۴ . الحُمَّره ــ بضمّ الحاء وتشدید المیم ، وقد تخفّف ــ : طائر صغیر کالعصفور (النهایه) .

* وعن زیاد وکان عاملاً لعلیّ علیه السلام علی بعض فارس :«لو خلص الأمر إلیّ لیجدنّی أحْمَر ضرّابا بالسیف» : ۳۲ / ۵۰۲ . الأحمَر یعنی أ نّه مولی ، فلمّا ادّعاه معاویه صار عربیّا (المجلسی : ۳۲ / ۵۰۲) . والعرب تسمّی الموالی : الحمراء (النهایه) .

* ومنه عن الأشعث :«یا أمیرالمؤمنین ! غَلَبَتْنا هذه الحَمْراء علی وجهک» : ۳۴ / ۳۱۹ . یَعْنی العَجم والروم (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام :«أشقی الناس رجلان ، اُحیمر ثمود ، ومن یضربک» : ۳۲ / ۳۱۲ . أی عاقر ناقه صالح ... وابن ملجم (المجلسی : ۳۲ / ۳۱۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«یا حُمَیراء ! إنّه لمّا کانت لیله اُسری بی» : ۳۷ / ۶۴ . یَعْنی عائشه ، کان یقول لها أحیاناً : یا حُمَیراء ؛ تصغیر الحَمْراء ، یرید البیضاء (النهایه) .

حمز : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أفْضل الأعمال أحْمَزُها» : ۶۷ / ۲۳۷ . أی أقْواها وأشدّها . یقال : رجل حامِز الفُؤاد وحَمِیزُهُ ؛ أی شدیده (النهایه) .

حمس : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کانت العرب فی الجاهلیّه علی فرقتین : الحُلّ والحُمْس ،

.

فکانت الحُمْس قریشا ، وکانت الحُلّ سائر العرب» : ۲۲ / ۲۹۴ . الحُمْس جَمْع الأحْمَس ؛ وهم قریش ، ومن ولَدَتْ قریش ، وکنانه ، وجَدِیله قَیْسٍ ، سُمُّوا حُمْسا ؛ لأ نّهم تَحَمَّسُوا فی دِینهم ؛ أی تَشَدَّدوا . والحَماسَه : الشَّجاعه . کانوا یقفون بمُزْدَلِفه ولا یَقِفُون بعَرفَه ، ویقولون : نحن أهل اللّه فلا نَخْرج من الحَرم . وکانوا لا یدخلون البیوت من أبوابها وهم مُحْرِمون (النهایه) .

* ومنه الخبر :«إنّ الحُمْس کانوا لا یُفِیضون من جمع» : ۹۶ / ۲۵۷ .

* وفی البراءه :«بعث النبیّ صلی الله علیه و آله أبا بکر إلی الموسم ... وأمره أن یرفع الحُمْس من قریش وکِنانه وخُزاعه إلی عرفات» : ۳۵ / ۳۰۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو حَمِسَ الوغی ، واسْتَحَرَّ الموت» : ۷۴ / ۳۳۴ . حَمِسَ _ کفرح _ اشتدّ وصَلُبَ . والوغی : الحرب (الهامش : ۷۴ / ۳۳۴) .

حمش : عن علیّ علیه السلام فی الإنذار :«قمتُ وإنّی ... أعظمهم بطنا ، وأحمشهم ساقا» : ۱۸ / ۱۹۲ . یقال : رجل حَمْش السّاقین ، وأحْمَش السّاقین ؛ أی دقِیقُهما (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الطاووس :«قوائِمه حَمْشٌ کقوائِم الدِّیَکه الخِلاسِیّه» : ۶۲ / ۳۱ .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی الشیطان :«أحْمَشَکم ، فألفاکم غِضابا» : ۲۹ / ۲۲۵ . أحْمَشْتُ الرّجُلَ : أغْضَبْتُهُ . وأحْمَشْتُ النار ألْهبتُها . أی حملکم الشیطان علی الغضب ، فوجدکم مغضَبین لغضبه أو من عند أنفسکم . وفی المناقب القدیم : عِطافا _ بالعین المهمله والفاء _ من العطف بمعنی المیل والشفقه (المجلسی : ۲۹ / ۲۷۴) (۱) .

حمص : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«تأخذ بعدها أبْهَل مُحَمَّصا» : ۵۹ / ۱۹۷ . الأبْهَل : حَمْلُ شجرٍ کبیرٍ ؛ ورقُه کالطَّرفاء ، وثمرُه کالنَّبْق . وحَبٌّ مُحَمَّص ؛ أی مَقْلُوّ (القاموس المحیط) .

* وسئل أحدهما علیهماالسلام عن أکل تربه الحسین علیه السلام فقال :«الشیء منه مثل الحِمَّصه» : ۵۷ / ۱۵۴ . والظّاهر أ نّه لا یجوز التجاوز عن مقدار عدسه ؛ لروایه معاویه بن عمّار : «قال : قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : إنّ النّاس یروون أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال : إنّ العدس بارک علیه سبعون نبیّا .

.

۱- .ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : «أما دین یجمعکم ، ولا حمیّه تَحمَشکم ؟» الخطبه ۳۹ . أی تغضبکم علی أعدائکم .

فقال : هو الـذی تسـمّونه عندکم الحِمَّص ، ونحن نسـمّیه العدس» : ۵۷ / ۱۶۱ . لأ ـ نّه یـدلّ علی أ نّه یطلق الحِمَّص علی العَـدس أیضـا ، فیمکن أن یکون المراد بـالحِمَّصه فی تلک الأخبار العـدسه ، لکنّ العـدول عن الحقیقه لمحض إطلاقه فی بعض الأخبار علی غیره غیرُ مُوَجّه (المجلسی : ۵۷ / ۱۶۱) .

حمض : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اللّحْم حَمْض العرب» : ۶۳ / ۶۲ . أی إذا ملّوا من أکل الحلو کالتمر وأشباهه اشتهوا اللحم ومالوا إلیه ... والحَمْض : من النّبات ، وهو للإبل کالفاکهه للإنسان (المجلسی : ۶۳ / ۶۲) .

حمق : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«النومُ بعدَ العصـر حُمْقٌ» : ۷۳ / ۱۸۵ . أی فساد عقل . والحُمْق ـ بالضم وبضـمّتین ـ : قلّه العقل وفساده (مجمع البحرین) .

حمل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی القیامه :«یَنْبُتون کما تنبُت الحِبَّه فی حَمِیل السَّیل» : ۸ / ۳۷۱ . وهو ما یجیء به السَّیْل من طین أو غُثاء وغیره ، فَعِیل بمعنی مفعول ، فإذا اتَّفَقَت فیه حِبَّه ، واسْتَقَرّت علی شَطّ مَجْرَی السَّیل ، فإنّها تَنْبُت فی یوم ولیله ، فشُبِّه به سُرْعه عَوْد أبْدانهم وأجْسامِهم إلیهم بَعْدَ إحْراق النّار لها (النهایه) .

* وعن عبدالرحمن بن الحجّاج عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«سألتُه عن الحَمِیْل فقال : وأیُّ شـیء الحمیل ؟ فقلت : المرأه تُسبی من أرضها مع الولد الصغیر ، فتقول : هو ابنی» : ۱۰۱ / ۶۲ .

* وعن رجل قال :«إنّی تَحَمَّلتُ فی قومی حَماله» : ۳۲ / ۱۳۲ . الحَمالَه ـ بالفتح ـ : ما یَتَحَمَّله الإنسان عن غیره من دِیَه أو غَرامه ، مثل أن یقع حَرْب بین فَرِیقین تُسْـفَک فیها الدّماء ، فیَدْخل بینَهُم رجل یَتَحَمَّلُ دِیَاتِ القَتْلَی ؛ لیُصْـلح ذات البَیْن . والتَّحَمُّل : أن یَحْمِلَها عنهم علی نَفْسه (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إنّ المسأله لا تصلح إلاّ فی غُرْم فادح ، أو فَقر مُدقِع ، أو حَماله مُقطعه» : ۷۵ / ۱۱۸ .

* وفی الدعاء :«اللهمّ توسّلت بک إلیک ، وتَحَمَّلْتُ بک علیک» : ۸۳ / ۳۱۱. أی اسْتَشْفَعْت بک .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لابن عبّاس فی الخوارج :«لا تخاصمْهم بالقرآن ؛ فإنّ القرآن

.

حَمّالٌ ذو وُجُوه» : ۳۳ / ۳۷۶ . أی یُحْمَل علیه کُلّ تأویل فَیحتمله . وذو وجوه ؛ أی ذو معانٍ مختلفه (النهایه) .

* ومنه عن أُمّ هانی لفاطمه علیهاالسلام :«فقلتُ : احْتَمِلینی فَدَیْتُک» : ۲۱ / ۱۳۲ . یقال : احْتَمَلتُ ما کان منه ، بمعنی العفو والإغضاء (المصباح المنیر) .

* وسئل أبو جعفر علیه السلام عن لحوم الحُمُر الأهلیّه فقال :«نهی رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن أکلها ؛ لأ نّها کانت حَمُولَهَ الناس یومئذٍ» : ۶۲ / ۱۷۷ . الحَمُوله ـ بالفتح ـ : ما یَحْتَمل علیه الناس من الدّوابّ ، سواء کانت علیها الأحْمال أو لم تکن کالرَّکُوبه (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«قضاء حاجه المؤمن خیر ... من حُمْلان ألف فرس فی سبیل اللّه » : ۷۱ / ۳۲۴ . فی القاموس : حَمَلَه یحمِلُه حَمْلاً وحُمْلانا . والحُمْلان ـ بالضمّ ـ : ما یُحمَل علیه من الدّوابّ فی الهبه خاصّه ، انتهی . والمراد هنا المصدر بمعنی حمل الغیر علی الفرس ، وبعْثُه إلی الجهاد ، أو الأعمّ منه ومن الحجّ والزیارات (المجلسی : ۷۱ / ۳۲۴) .

* وفی الزکاه :«لیس فی الفُصْلان ... ولا فی الحُمْلان شیء حتّی یحُول علیها الحول» : ۹۳ / ۸۸ . وهو ـ بالضّم ـ : جمع حَمَل ـ محرّکه ـ ولد الضأن (المصباح المنیر) .

حملق : فی الشیخ :«أقبل أبو جعفر علیه السلام یمسح بإصْبَعه الدّموع من حَمالِیق عینیه» : ۴۶ / ۳۶۲ . حِملاق العین ـ بالکسر والضمّ ـ : باطِنُ أجْفا نها الذی یَسْوَدّ بالکحل . وجَمْعه حَمالیقُ (المجلسی : ۴۶ / ۳۶۳) .

* ومنه عن زید النرسی :«رأیت أبا عبداللّه علیه السلام قد أرسل دمعته من حَمالِیق عینیه» : ۴۷ / ۳۷۸ .

حمم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الناکثین :«إنّها لَلْفئهُ الباغیه ، فیها الحَمُّ والحُمَّه» : ۳۲ / ۵۶ . الحَمّ ـ بفتحٍ وتشدید المیم ـ : بقیه الإلیه التی اُذیبت واُخذ دهنها . والحُمَّه : السواد . وهما استعارتان لأراذل الناس وعوامّهم ؛ لمشابهتهم حَمّ الإلیه وما اسودَّ منها فی قلّه المنفعه والخیر (المجلسی : ۳۲ / ۵۶) .

* وفی کتاب بنی النظیر وبنی قریظه :«أیّما رجل من بنی النَّضِیر قتل رجلاً من بنی قُرَیظه

.

دفع نصف الدّيه ، وحَمَّم وجهَه» : ۹۰ / ۶۹ . ومعنى حمّم وجهه : سَخَّم وجهه بالسواد ، ومعناه حَمَّمَهُ بالفحم .

* ومنه الخبر :«ينقضُّ الحسين فى النار ... فيُخرِجِ المختار حُمَمَةً» : ۴۵ / ۳۴۵ . والحُمَم ـ بضمّ الحاء وفتح الميم ـ : الرّماد ، والفحم ، وكلّ ما احترق من النار (المجلسى : ۴۵ / ۳۴۵) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الاستشفاء بالحَمِيّات ؛ وهى العيون الحارّه التى تكون فى الجبال التى توجد فيها روائح الكبريت ، فإنّها من فَوْح جهنّم» : ۸ / ۳۱۵ . الحَمَّه : عَيْن ماء حارّ يستشفى بِها المَرْضَى (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«شبّهها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهبالحَمَّه تكون على باب الرجل ، فهو يغتسل منها فى اليوم والليله خمس مرّات» : ۷۹ / ۲۲۵ .

* وعن الباقر عليه السلام فى حمل مريم عليهاالسلام :«خرجتْ من المُسْتَحَمّ وهى حامل» : ۱۴ / ۲۲۵ . المسْتَحَمُّ : الموضع الذى يُغْتسل فيه بالحَميم ، وهو فى الأصل : الماء الحارُّ ، ثم قيل للاغتِسال بأىّ ماء كان : استحمام (النهايه) .

* ومنه عن توحيد المفضّل فى الماء :«وبه يَسْتَحِمّ المتعب الكالّ ، فيجد الراحه من أوصابه» : ۵۷ / ۸۸ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«قد اخْتَرَمتْهُم الأيّام ، ونزل بهم الحِمَام» : ۴۳ / ۳۳۶ . هوالمَوْت . وقيل : هو قَدَرُ الموت وقَضاؤه ، من قولهم حُمَّ كذا ؛ أى قُدِّر (النهايه) .

* ومنه الزياره :«ما فارقْتُك حتّى ألْقى حِمامى دونك» : ۹۸ / ۲۷۲ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهم هؤلاء أهلُ بَيْتى وحامَّتى ، فأذْهِبْ عنهم الرِّجس ، وطَهّرْهم تطهيرا» : ۳۵ / ۲۲۲ . حامّه الرجل : خاصَّته ومن يَقْرُب منه . وهو الحَميم أيضا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تقطعنَّ لأحَدٍ من حَشَمك ولا حَامّتِك قَطِيعه» : ۷۴ / ۲۶۱ . والقَطِيعه : من الإقطاع ؛ المِنحه من الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لِيَكن شعاركم حم لا يُنصرون ؛ فإنّه اسم من أسماء اللّه » : ۹۷ / ۳۵ . فى النهايه : «إذا بُيِّتُّم فقولوا حم لا يُنْصرون» قيل معناه : اللهمّ لا ينصرون ، ويريد به الخَبر لا

.

باب الحاء مع النون

الدُّعاء ؛ لأ نّه لو كان دُعاء لقال : لا يُنْصَروا مَجْزوما ، فكأ نّه قال : واللّه لا يُنْصرون . وقيل : إنّ السُّوَر التی فی أوّلها حم سُوَرٌ لَها شَأن ، فَنَبّه أنّ ذِكْرها لِشَرف مَنْزِلتها ممّا يُسْتَظْهَر به علی استِنْزال النَّصْر من اللّه . وقوله : لا يُنْصَرون : كلام مُسْتأ نَف ، كأ نّه حين قال : قولوا حم ، قيل : ماذا يكون إذا قلنا ؟ فقال : لا يُنصرون .

حمه : عن الرضا عليه السلام :«من قرأ آيه الكرسیّ دُبُر كلّ صلاه لم يضرَّه ذو حُمَه» : ۸۳ / ۳۷ . الحُمَه ــ بالتخفيف ــ : السَّمُّ ، وقد يُشَدّد ، وأنكره الأزهری ، ويُطْلق علی إبْره العَقْرب للمُجاوره ، لأنّ السَّمّ منها يَخْرج وأصلُها حُمَوٌ ، أو حُمَیٌ بوزن صُرَد ، والهاء فيها عِوَض من الواو المحذوفه أو الياء (النهايه) .

* ومنه حديث نوح عليه السلام :«أذهبَ اللّه عزّوجلّ حُمَه كلّ ذی حُمَه» : ۶۲ / ۶۳ .

حما : عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«لم تُدخِلِ الجنّه حَمِيَّه غير حَمِيَّه حمزه» : ۷۰ / ۲۸۵ . الحَميّه : الأ نَفه والغَيْره (النهايه) . وذلك حين أسلم غضبا للنبیّ صلى الله عليه و آله .

* ومنه عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«أنوف حميّه ، ونفوس أبيّه ، لا تؤثر مصارع اللّئام علی مصارع الكرام» : ۴۵ / ۹ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من رعی ماشيته قرب الحِمی نازَعَتْه نفسه إلی أن يرعاها فی الحِمی . ألا وإنّ لكلِّ مَلكٍ حِمیً ، ألا وإنّ حِمَی اللّه عزّوجلّ مَحارمُه» : ۷۱ / ۲۸۰ . يقال : أحْمَيْتُ المكان فهو مُحْمیً : إذا جَعَلْتَه حِمیً ، وهذا شیء حِمیً : أی مَحْظور لا يُقْرَب ، وحَمَيْتُه حِمايه : إذا دَفَعْتَ عنه ومَنَعْتَ منه من يَقْرُبه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اثنان عليلان أبدا : صحيح مُحْتَمٍ ، وعليل مخلِّط» : ۷۵ / ۸۳ . احْتَمَی المريض : امْتَنع ومنه اتّقاه ، وخلّط المريضُ ــ من باب التفعيل ــ : أكل ما يضرّه (الهامش : ۷۵ / ۸۳) .

* وعنه عليه السلام :«عَجِبْتُ لأقوام يَحْتَمون الطعام مَخافَه الأذی ، كيف لا يَحْتَمون الذنوب مخافه النّار ؟!» : ۷۵ / ۴۱ . واطلاق الحِمْيَه علی الذنوب من باب المُشاكله (مجمع البحرين) .

* وعن عائشه :«رحم اللّه عليّا ! إنّه كان علی الحقّ ، ولكنّی كنت امرأه من الأحماء» :

.

۳۸ / ۳۵ . واحدها الحَمُ : أقارب الزَّوج (النهايه) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله فى يوم حنين :«الآن حَمِي الوَطيس» : ۱۹ / ۱۹۱ . الوَطِيس : التَّنُّور ؛ وهو كنايه عن شِدّه الأمر واضْطِرام الحرب . ويقال : إنّ هذه الكلمه أوّلُ من قالها النبيّ صلى الله عليه و آلهلمّا اشتدّ البأسُ يومئذٍ ، ولم تُسْمَع قَبله ، وهى من أحْسن الاسْتِعارات (النهايه) .

باب الحاء مع النونحن_أ : عن فاطمه بنت عليّ :«ما تَحَنّأتْ امرأه منّا ... حتّى بعث المختار رأس عبيداللّه بن زياد» : ۴۵ / ۳۸۶ . حَنَّأت المرأه يدها _ بالتشديد _ : خَضَبَتْها بالحِنّاء . والتخفيفُ _ من باب نفع _ لغهٌ (المصباح المنير) .

حنت : عن المهديّ عليه السلام لمحمّد بن جعفر :«اِقْبض الحَوَانيت من محمّد بن هارون» : ۵۱ / ۲۹۴ . الحَانُوت : دكّان البايع . واختُلف فى وزنها ، فقيل : أصلها فَعَلُوت مثل : مَلَكوت من الملك ، ورَهَبُوت من الرَّهْبه ، لكن قُلبت الواو ألِفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ، كما فُعل بجالوت . والجمع الحَوانيت (مجمع البحرين) .

حنتم : عن الإمام الصادق عليه السلام :«نَهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الدُّبَّاء ... والحَنْتَم» : ۷۷ / ۱۶۱ . الحَنْتَم : جِرَار مدْهُونه خُضْرٌ كانت تُحْمَل الخمْر فيها إلى المدينه ، ثمّ اتُّسِع فيها فقيل للخزف كلّه : حنتم ، واحدتها حَنْتَمه . وإنّما نُهى عن الانْتِباذ فيها ؛ لأ نّها تُسْرِع الشّدّه فيها لأجْل دَهْنها . وقيل : لأ نّها كانت تُعْمل من طين يُعجن بالدَّم والشَّعر ، فنُهِى عنها ليُمتنع من عَملها . والأوّل الوجه (النهايه) .

* وفى الحديث :«عطف القول على ابن حَنْتَمه» : ۳۶ / ۶ . حَنْتَمه : أُمُّ عُمر بن الخطّاب ؛ وهى بنت هِشام بن المُغيره ابْنَه عمّ أبى جهل (النهايه) .

حنث : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أيّما رجل قَدَّم ثلاثه أولاد لم يَبْلغوا الحِنْث» : ۷۹ / ۱۱۶ . أى لم يبلغوا مَبْلَغ الرجال ، ويجرى عليهم القلم ، فيُكْتَب عليهم الحِنْث ؛ وهو الإثم . وقال الجوهرى : بَلَغ الغُلام الحِنث ؛ أى المَعْصيه والطّاعه (النهايه) .

* ومنه :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام عمّن لم يُدرك الحِنْث» : ۵ / ۲۹۳ .

.

* وعن الباقر علیه السلام لنصرانی :«إنّک حانِث فی یمینک» : ۴۶ / ۳۱۰ . الحِنْث فی الیمین : نَقضُها ، والنَّکْث فیها . یقال : حَنِث فی یمینه یَحْنَث ، وکأ نّه من الحِنْث : الإثم والمعصیه (النهایه) .

حنجر : فی الحدیث القدسی :«بسطت لهم التوبه حتّی تبلغ النّفس الحَنْجَره» : ۶۸ / ۲۴۹ . الحَنْجَره : رأس الغَلْصَمه حیث تراه ناتِئا من خارج الحَلْق . والجَمْع الحَناجِر (النهایه) .

* ومنه عن أبیعبداللّه علیه السلام :«شَخَصَت الأبصار ، وبَلَغت القلوبُ الحناجر» : ۴ / ۷ . أی صَعِدت عن مواضعها من الخوف إلیها (النهایه) .

حندس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أمّا صاحب الفقه والعقل تراه ... قد قام اللّیْل فی حِنْدِسه» : ۲ / ۴۷ . الحِنْدِس ــ بالکسر ــ : الظُّلْمه ، وقوله : «فی حِنْدِسه» بدل من اللّیل ، ویحتمل أن یکون «فی» بمعنی «مع» ویکون حالاً من اللیل (المجلسی : ۲ / ۴۷) .

* ومنه فی الخبر :«کان هاشم إذا مشی فی الظلام أنارت منه الحَنادِس» : ۱۵ / ۳۷ .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی دعائه :«لا تغشاک الظلمات الحِنْدِسیّه» : ۴۸ / ۳۰ .

حنذ : فی الدخان قبل الساعه :«یدخل أسْماعهم ، حتّی أنَّ رؤوسهم تکون کالرأس الحَنیذ» : ۶ / ۳۰۱ . حَنَذْتُ الشاهَ أحْنِذُها حَنْذا ؛ أی شَوَیْتُها ، وجعلتُ فوقها حِجاره مُحْمَاهً لِتُنضِجَها ، فهی حَنِیذٌ (الصحاح) .

* وعن العسکریّ علیه السلام فی صاعد بن مخلّد وزیر المعتمد :«یا صاعد ! لِمَ لا تشغل بأکل حیدانک عمّا لا أنت منه ولا إلیه» : ۵۰ / ۲۸۱ . کذا کان فی المنقول منه ، ولعلّه تصحیف جیّداتک ، أی اللحوم الجیّده ، أو حنذاتک من قولهم : حَنَذْت الشاه (المجلسی : ۵۰ / ۲۸۲) .

حنش : فی حدیث سطیح :«أحْلف بما بَیْن الحَرّتَین من حَنَش» : ۱۵ / ۲۳۲ . الحَنَش : فَم الأفْعی . وقیل : الحَنش : ما أشْبه رأسُه رأس الحَیّات ، من الوَزَغ والحِرباء وغیرهما . وقیل : الأحْناش : هَوَامّ الأرض (النهایه) .

حنط : عن عبداللّه بن محمّد :«لمّا حضرت فاطمه الوفاه ... دعت بطیب فتَحَنَّطَت به» : ۷۸ / ۳۳۵ . الحَنُوط والحِنَاط واحد ؛ وهو ما یُخْلط من الطِّیب لأکفان الموْتَی وأجْسَامِهم خاصَّه (النهایه) .

.

* ومنه عن الصادق علیه السلام للمنصور :«وما جئتک إلاّ مغتِسلاً مُحَنَّطا» : ۴۷ / ۱۸۱ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی تعلیم الأبناء :«لاـ تسلّمه سیّاءً ... ولاـ حَنَّاطا» : ۱۰۰ / ۷۷ . بفتح الحاء والتشدید : بیّاع ــ الحِنْطَه بالکسر ــ وهی القمح ، والبُرّ ــ بضمّ الباء ــ والجمع حِنَطٌ (مجمع البحرین) . والسیّاء : الذی یبیع الأکفان .

حنف : فی إبراهیم علیه السلام :«أنزل اللّه علیه الحنیفیّه ؛ وهی الطهاره ، وهی عشره أشیاء : خمسه منها فی الرأس ، وخمسه منها فی البدن ، فأمّا التی فی الرأس فأخذ الشارب ، وإعفاء اللّحی ، وطمُّ الشعر ، والسواک ، والخلال ، وأمّا التی فی البدن فحلق الشعر من البدن ، والختان ، وتقلیم الأظفار ، والغسل من الجنابه ، والطهور بالماء ، فهذه الحنیفیّه الطاهره التی جاء بها إبراهیم علیه السلام ، فلم تنسخ ولا تنسخ إلی یوم القیامه» : ۱۲ / ۵۶ .

* وسئل أبو جعفر علیه السلام عن قوله تعالی : «حُنَفَاءَ للّه غیر مشرکین» قال : «الحنیفیّه من الفطره التی فَطَر الناس علیها» : ۶۴ / ۱۳۵ . قال الطبرسی : «حُنَفَاء للّه » ؛ أی مستقیمی الطریقه علی ما أمر اللّه مائلین عن سائر الأدیان . وفی النهایه : «خَلَقْتُ عبادی حُنَفاء» : أی طاهری الأعْضاء من المعاصی ، لا أ نّه خَلَقهم کُلَّهم مُسْلِمین ، لقوله تعالی : «هو الذی خَلَقَکم فمِنْکم کافرٌ ومنکم مؤمن» . وقیل : أراد أ نّه خَلقهم حُنفاء مؤمنین لمَّا أخذ علیهم المیثاق : «ألسْتُ بربّکم قالوا بلی» فلا یوجَد أحَدٌ إلاّ وهو مُقِرٌّ بأنّ له ربّا وإن أشرک به ، واختلفوا فیه . والحُنَفاء جمع حَنیف ؛ وهو المائل إلی الإسلام الثابت علیه . والحَنیف عند العرب : من کان علی دین إبراهیم علیه السلام . وأصْل الحَنَف المَیْلُ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه بعث عیسی بالرهبانیّه ، وبُعثت بالحَنیفِیّه السمْحه» : ۸۷ / ۳۴۳ .

* وعن أبیعبداللّه علیه السلام :«إنّ العرب لم یزالوا علی شیء من الحَنیفیّه ؛ یصلون الرحم ویُقرُون الضیف» : ۱۵ / ۱۷۲ .

حنق : فی الباقر علیه السلام :«ثم جلس [هشام بن الملک] فازداد ... علیه حَنَقا بترکه السّلام بالخلافه» : ۴۶ / ۲۶۴ . الحَنَق : الغَیْظ . یقال : حَنِق علیه ــ بالکَسر ــ یَحْنَقُ فهو حَنِق ، وأحْنَقَهُ غیرُه فهو مُحنَق .

.

باب الحاء مع الواو

* ومنه الخبر :«يزأر حَنَقا ويُشَمْذِر شَفَقا» : ۴۶ / ۳۲۱ .

* ومنه الدعاء :«لا تجعلنی من أهل الحَنَق والغيظ على آل محمّد» : ۵۳ / ۱۹۰ .

حنك : عن أبيعبداللّه عليه السلام :«ما أظنّ أحدا يُحَنَّك بماء الفرات إلّا أحبّنا أهل البيت» : ۹۷ / ۲۲۸ . حَنَّكه ؛ أی دَلک به حَنَكه ، يقال : حَنَّك الصَّبیَّ وحَنَكه (النهايه) .

* ومنه فی علیّ بن عبداللّه :«لمّا وُلِد أخْرجه أبوه ... إلی علیّ عليه السلام ، فأخذه وتَفَل فی فيه ، وحَنَّكه بتمره» : ۴۱ / ۳۵۳ .

* وعن الصادق عليه السلام :«من تعمّم ولم يتحنّك فأصابه داء لا دواء له فلا يلومنّ إلّا نفسه» : ۸۰ / ۱۹۴ . التحَنُّک : هو إداره جزء من العمامه تحت الحَنَک . والحَنَکُ : ما تحت الذَّقْن من الإنسان وغيره ؛ الأعلی داخل الفم ، والأسفل فی طرف مقدّم اللّحيَينِ من أسفلهما ، والجمع أحْنَاک (مجمع البحرين) .

* وعن طلحه لعمر :«قد حَنَّكَتْک الأُمور» : ۴۰ / ۲۵۴ . أی رَاضَتکَ وهَذَّبتک . يقال : بالتخفيف والتَّشديد ، وأصْلُه من حَنَک الفَرسَ يَحْنُكُه : إذا جعل فی حَنَكه الأسْفَل حَبْلًا يَقُوده به (النهايه) .

* وفی المختار :«مارَسَ التجارب فحنّكَتْه ، ولابَسَ الخُطوب فهذّبته» : ۴۵ / ۳۵۰ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«علی أيّه ذُرِّيّهٍ أقْدموا واحتَنَكوا» : ۴۳ / ۱۶۰ . اِحْتَنَک الجراد الأرض ؛ أی أكل ما عليها ، وأتی علی نبتها ، وقوله تعالی حاكيا عن إبليس : «لأحتَنِكَنّ ذرِّيّتَه» قال الفرّاء : لأستولينّ عليهم . والمراد بالذرّيّه : ذرّيّه الرسول صلی الله عليه و آله (المجلسی : ۴۳ / ۱۶۸) .

حنن : فی النبیّ صلی الله عليه و آله :«حَنَّ إليه العُود وهو علی المنبر» : ۹ / ۱۷۶ . أی نَزَع واشْتاق . وأصل الحَنِين : تَرْجيع الناقه صَوْتَها إثْر ولَدِها (النهايه) . وقال الجوهری : الحَنين : الشوق وتَوَقان النفس .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«علامات ولد الزنا : سوء المحضر ، والحَنِين إلی الزنا» : ۲۷ / ۱۴۵ .

* ومنه عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«قلوب المؤمنين تحِنّ إلی ما خُلقوا منه ، وقلوب الكافرين تحِنّ إلی ما خُلقوا منه» : ۶۴ / ۷۸ . أی تميل وتشتاق (المجلسی : ۶۴ / ۷۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الاستسقاء :«اللهمّ ارحم أنين الآنّه ، وحنين الحانّه» :

.

٨٨ / ٢٩۵ . الحانّه : الناقه ، يقال : ما له حانّه ولا آ نّه ؛ أى ناقه ولاشاه (المجلسى : ٨٨ / ٣١١) .

* وفى كتابه إلى معاويه :«هيهات ! لقد حَنَّ قِدْحٌ ليس منها» : ٣٣ / ۵٨ . هو مَثَل يُضْرب للرجل يَنْتَمِى إلى نَسبٍ ليس منه ، أو يَدَّعى ما ليس منه فى شىء . والقِدْح ـ بالكسر ـ : أحدُ سِهام المَيْسر ، فإذا كان من غير جَوْهر أخواته ثمّ حرّكها المُفيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (النهايه) .

حنا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لو صَلّيتم حتَّى تكونوا كالحَنايا» : ٧۴ / ٨٧ . هى جَمْع حَنِيَّه ، أو حَنِىّ ؛ وهُما القوس ، فعِيل بمعنى مفعول ؛ لأ نّها مَحنِيَّه ؛ أى مَعْطوفه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه خلق آدم عليه السلام :«جَبَلَ منها صورةً ذات أحْنَاء» : ١١ / ١٢٢ . أى ذات معاطف (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى خلق العالَم :«عارفا بقرائنها وأحْنائها» : ٧۴ / ٣٠١ .

* وعنه عليه السلام :«فهل يَنتَظِر أهلُ بَضَاضَه الشَّبَاب إلاّ حَوَانىَ الهَرَم ؟» : ٧۴ / ۴٢۴ . هى جَمع حانِيَه ؛ وهى التى تَحنِى ظَهر الشَّيخ وتُكِبُّه (النهايه) .

* وعن عائشه فى طلحه :«لكأ نّى أنظر إلى إصبعه وهو يبايع له حَنَوْها» : ٣٢ / ١٣٧ . أى جعلوا إصبعه مُنْحَنِيه للبيعَه (المجلسى : ٣٢ / ١۴٠) .

* ومن ألقاب فاطمه عليهاالسلام :«الحانيه» : ۴٣ / ١٧ . أى المُشْفِقَه على زوجها وأولادها . قال الجزرىّ : الحانيه التى تقيم على ولدها لا تتزوّج شفقةً وعطفاً (المجلسى : ۴٣ / ١٧) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى نساء قريش :«أحْنَاهنَّ على زوج» : ١٠٠ / ٢٣٣ .

باب الحاء مع الواوحوب : عن زينب عليهاالسلام فى يزيد :«فَرِحا بقتل ولده وسَبْى ذرّيته غير مُتحوِّب» : ۴۵ / ١۵٨ . التَّحوُّب : صَوْت مع تَوجُّع ، والحُوْبَه والحَيْبَه : الهَمُّ والحُزْن (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«دعوه المظلوم مستجابه وإن كانت من فاجر مَحُوْبٍ على نفسه» : ٩٠ / ٣۵۶ . الحُوْب : الذنب .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خطبته الغرّاء :«وانْفساح الحَوبَه قبل الضنْك والمَضِيْق» : ۷۴ / ۴۳۰ . الحَوبَه : الحاجه (النهايه) وانفساح الحَوبه : سعه وقت الحاجه (ابن أبيالحديد) .

* وعنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :وأفدِيك حَوْبائى وما قَدْرُ مُهْجَتى ؟ : ۳۸ / ۳۳۷ . الحَوْباء : روح القلب ، وقيل : هى النفس (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لنِسائه :«أيّتُكنّ ... تخرج فتَنْبَحُها كلاب الحَوأب» : ۱۸ / ۱۱۳ . الحَوأبُ : مَنْزل بين مكّه والبَصْره ، وهو الذى نزلته عائشه لمَّا جاءت إلى البصره فى وقْعه الجَمل (النهايه) .

حوج : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مياسير شيعتنا اُمناؤنا على مَحَاوِيجهم» : ۶۹ / ۲۷ . المحاويج : جمع المُحْوِج ، لكن على غير القياس ، لأنّ القياس جمع مفعال على مفاعيل . قال صاحب مصباح اللّغه : أحْوَج ـ وِزَان أكْرَم ـ من الحاجه ، فهو مُحْوِج ، وقياس جَمعِهِ بالواو والنون ؛ لأنّه صفه عاقِل ، والنّاس يقولون : مَحَاوِيج مثل مَفَاطير ومَفَاليس ، وبعضهم ينكره ويقول : غير مسموع ، انتهى . وو روده فى الحديث يدلُّ على مجيئه ، لكن قال بعضهم : إنّه جمع مِحْواج اسم آله استعمل فى المحوج للمبالغه (المجلسى : ۶۹ / ۲۷) .

* ومنه الدعاء :«وأولِجْنى محلّ ... وَفْدِك ومحاويجك» : ۹۱ / ۱۱۸ .

حوذ : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لقد اسْتَحْوَذ عليكم الشيطان ، فأنْساكم ذكر اللّه » : ۴۵ / ۶ . أى اسْتَوْلَى عليكم وحَوَاكم إليه . وهذه اللّفظه أحدُ ما جاء على الأصْل من غير إعلال خارِجةً عن أخَوَاتها ، نحو استَقَال واسْتَقَام (النهايه) . وقد تكرّر فى الحديث .

* وفى صفته عليه السلام : كان مثل النبىّ زهدا وعلماوسريعا إلى الوغى أحْوذيّا : ۳۹ / ۷۷ . الأحْوَذِىّ : الجَادُّ المنكمش فى اُموره ، الحَسَنُ السِّيَاق للاُمور (النهايه) .

* وعن النابغه :فينبت حَوْذَاناً وعَوْفا منوّرا ۷۹ / ۱۸۳ . الحَوْذَان : بَقْله لها قُضُبٌ وورَق ونَوْر أصْفر (النهايه) .

.

حور : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى القيامه :«ينادى : أين حَوَارِيّ الحسين بن عليّ ؟ فيقوم كلّ من استشهد معه» : ۴۴ / ۱۱۲ . حَوَاريّ الرجل : خاصَّته من أصحابه وناصروه (النهايه) .

* وقيل للرضا عليه السلام :«لِمَ سُمّى الحواريّون الحواريِّين ؟ قال : أمّا عند الناس فإنّهم سُمّوا حواريّين ؛ لأ نّهم كانوا قصّارين يخلّصون الثياب من الوسخ بالغسل ، وهو اسم مشتقّ من الخبز الحُوّارَى ، وأمّا عندنا فسُمّى الحواريّون حواريّين لأ نّهم كانوا مُخلصين فى أنفسهم ومخلِّصِين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير» : ۱۴ / ۲۷۲ .

* وعن عبدالمطّلب فى حليمه السعديّه :«لكِ ... كلّ يوم عشره أمنان خُبْزُ حُوَّارَى» : ۱۵ / ۳۴۵ . الخُبْزُ الحُوَّارَى : الذى نُخِل مرّه بعد مرّه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى سليمان عليه السلام :«كان يأكل الشعير ويُطْعم النّاس الحُوَّارَى» : ۷۴ / ۹۵ . الحُوَّارَى ــ بالضمّ وتشديد الواو المفتوحه ــ : الدقيق الأبيض (الهامش : ۷۴ / ۹۵).

* وفى زيارته صلى الله عليه و آله :«يا ذا الوجه الأقمر ، والجبين الأزهر ، والطّرْف الأحْوَر» : ۹۷ / ۱۷۴ . الحُورُ فى العين : شدّه بياض العين فى شدّه سوادها (المجلسى : ۹۷ / ۱۸۰) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«أغرّ أبلج أحْوَر» : ۱۶ / ۱۸۰ . ومنه الحُور العين فى الحديث ؛ وهُنَّ نِسَاء أهل الجنّه ، واحِدَتُهنّ حَوْراء (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الجنّه :«كَبسها بالعوابِق من حَوْرها» : ۶۵ / ۱۷۱ . الحَوْر جمع أحْور وحوراء . وعَبِقَ به الطيب ــ كفرح ــ : لزِق به . أو بالتاء المثنّاه جمع عاتق ؛ وهى الجاريه أوّل ما أدركتْ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أعُوذ بك يا ربّ من الحَوْر بَعْدَ الكَوْر» : ۳۶ / ۳۵۴ . أى من النُّقْصَان بَعد الزِّياده . وقيل : من فساد أُمورِنا بعد صَلاحِها . وقيل : من الرّجُوع عن الجماعه بَعْد أن كُنَّا منهم . وأصله من نَقْض العِمَامه بعد لَفِّها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الموت :«هل من ... قرار أو مَحَارٍ» : ۴۱ / ۳۵۸. المحار : المرجع ، من حار يَحور ؛ أى رجع ، وفى بعض النسخ : أو مجاز .

* وعنه عليه السلام :«حتّى يَرجع إليْكما ابْناكُما بِحَوْر ما بعثْتُما به» : ۴۱ / ۱۱۱ . أى بجواب ذلك .

.

يقال : كلّمتُه فما ردّ إليَّ حَوْرا ؛ أى جَوابا . وقيل : أراد به الخيبه والإخْفاق . وأصل الحَوْر الرجوع إلى النَّقْص (النهايه) .

* وعن عبده بن مسهر ، قال للنبيّ صلى الله عليه و آله :«أخْبرنى عمّا أسألك ما أحَرْتُ ، وما أبصرتُ ــ يريد فى المنام ــ فقال صلى الله عليه و آله : أمّا ما أحرتَ فسيفك الحسام» : ۱۸ / ۱۳۹ . أحرت بالحاء المهمله المخفّفه ؛ أى رددت . أو بالخاء المعجمه المشدّده ؛ أى تركت وراء ظهرك (المجلسى : ۱۸ / ۱۴۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما حار من استخار» : ۷۵ / ۴۵ . من التحيّر والرجوع إلى النقصان .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى العلم :«قوسُه المداراه ، وجيشه محاوره العلماء» : ۱ / ۱۷۵ . المُحاوَره : المجاوبه ، يقال : تَحَاوَر الرجلان : إذا ردّ كلّ منهما على صاحبه (مجمع البحرين) .

حوز : عن اُمّ سليم فى صلاه علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وكان يطوِّل فيها ، ولا يتحوّز فيها» : ۲۵ / ۱۸۹ . تحوَّزَ : تلوّى وتنحّى ، ولعلّه كنايه عن عدم الفصل بين الصلوات وكثره التشاغل بها (المجلسى : ۲۵ / ۱۹۰) . وفى النهايه : «فَتَحوّز كلّ منهم فَصَلّى صلاه خفيفه» أى تَنَحّى وانْفَرد . ويُروى بالجيم من السُّرعه والتّسهيل ، انتهى .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أصْبح معافىً فى جسده ، آمنا فى سِربه ، عنده قوت يومه ؛ فكأ نّما حِيْزَتْ له الدنيا» : ۷۴ / ۱۱۴ . حازهُ يَحُوزه : إذا قبضه وملكه واستبدّ به (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُحُد :«حِيزَتْ عنّى الشهاده ، فشقّ ذلك علىّ» : ۳۲ / ۲۴۱ . حِيْزَتْ عنّى ؛ أى مُنِعت (المجلسى : ۳۲ / ۲۴۲) .

* وعنه فى الخلافه :«صيّرها ... فى حَوْزه خشناء» : ۲۹ / ۴۹۸ . أى فى ناحيه ، يقال : حِزتُ الشىء أحوزه حوزا : إذا جمعتَه ، والحَوْزه : ناحيه الدار وغيرها (المجلسى : ۲۹ / ۵۰۱) .

* ومنه فى أبى جعفر الباقر عليه السلام : كم جُزت فيك من احْواز وأيفاعِ وأوقع الشوق بى قاعا إلى قاعِ : ۴۶ / ۳۴۵ . الأحْواز : جمع الحوزه ؛ وهى النّاحيه (المجلسى : ۴۶ / ۳۴۶) .

.

حوش : فی ذی القرنین :«تَحُوْشُ علیک الأُمم من ورائک» : ۱۲ / ۱۸۷ . یقال : احْتَوش القوم علی فُلان : إذا جعَلوه وَسَطهم . وتَحوَّشوا علیه : تَجمَّعوا علیه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ أهل مکّه أقبلوا إلینا علی بکره أبیهم قد اسْتَحاشُوا مَن یَلیهم من قبائل العرب» : ۳۸ / ۱۷۰ . یقال : حُشْتُ علیه الصَّید وأحَشْته : إذا نفّرتَه نحوه وسُقْته إلیه وجَمَعْته علیه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ اللّه سبحانه وضع الثواب علی طاعته ، والعقاب علی معصیته ذیاده لعباده عن نِقْمَته ، وحِیَاشه لهم إلی جَنَّتِه» : ۶ / ۱۱۴ . من حاش الصید : جاءه من حوالَیْه لیصرفه إلی الحِباله ، ویسوقه إلیها لیصیدهُ ؛ أی سَوْقا إلی جنّته (صبحی الصالح) .

* ومنه عن العسکری علیه السلام :«وفّقتنا للدعاء إلیه ، وحِیَاشه أهل الغفله علیه» : ۸۲ / ۲۳۱ .

* وفی وصیّته صلی الله علیه و آله لمعاذ :«أنْفِذْ فیهم أمر اللّه ، ولا تحاش فی أمره ... أحدا» : ۷۴ / ۱۲۷ . من حاش یحوش ؛ أی لا تفزع لذلک ، ولا تکترث ، ولا تنفر منه (النهایه) .

حوص : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذمّ أصحابه :«کما تُدارَی ... الثیابُ المتداعیهُ ، کلّما حِیصَت من جانِب تَهَتَّکت من أُخری» : ۳۴ / ۷۹ . الحَوْص : الخیاطه ، یقال : حاص الثّوبَ یَحُوصه حَوْصا : إذا خاطَه (النهایه) .

* وإنّه علیه السلام :«اشْتری قمِیصا ، فقطع ما فضَل عن أصابعه ، ثمّ قال للرجل : حُصْه» : ۴۰ / ۳۲۲ . أی خِطْ کَفافه (النهایه) .

حوض : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الإسلام :«وسَقی مَن عطش من حِیاضِه» : ۶۵ / ۳۴۴ . الحَوضُ : واحد أحواض الماء ، والحِیاض بالکسر ؛ مثل : أبواب وثیاب (مجمع البحرین) . والمراد منها هنا قوانینه ، أو النبیّ صلی الله علیه و آله والأئمّه علیهم السلام ، أو العلماء أیضا ، وماؤها : العلم والهدایه (المجلسی : ۶۵ / ۳۴۵) .

* وعنه علیه السلام : أنا ابن ذی الحوضین عبد المطّلبوهاشم المطعِم فی العام السغِبْ : ۱۹ / ۳۰۰ . یعنی اللّتین صَنَعهما عبد المطّلب عند زمزم لسقایه الحاجّ (المجلسی :

.

۱۹ / ۳۰۱) . ویحتمل أ نّه أراد العلم والهدی (مجمع البحرین) .

حوط : فی ذی القرنین :«النور یهدیک ، والظلمه تَحُوطک» : ۱۲ / ۱۸۷ . أی تحفظک وتعهّدک . حاطه یَحُوطُه حَوْطا وحِیَاطه : إذا حَفِظه وصَانَه ، وذَبَّ عنه ، وتَوَفَّر علی مصَالِحه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی العشیره :«هم أشَدُّ الناس حَیْطَه من ورائه» : ۷۱ / ۱۲۲ .

* وعنه علیه السلام :«ولا تصحّ نصیحتهم إلاّ بحَیْطَتهم علی ولاه اُمورهم» : ۳۳ / ۶۰۴ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الدعاء :«لم تُحِط به کبیره من الذنوب» : ۸۴ / ۸ . أی لم تستولِ علیه بحیث تشمل جمله أحْواله ، کما قیل فی قوله تعالی : «بَلَی مَن کَسَبَ سَیِّئَهً وأحاطَت بِهِ خَطِیئَتُه» (المجلسی : ۸۴ / ۸) .

* وفی فاطمه علیهاالسلام :«أوْصَت بحَوائطِها السبعه» : ۴۳ / ۱۸۵ . الحائط : البستان من النخیل إذا کان علیه حائط ؛ وهو الجِدَار (النهایه) .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کنت ... أحْوَطهم علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۹۷ / ۳۵۵ . أی أحفظهم وأحماهم له (مجمع البحرین) .

* ومنه عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام فی زائر المدینه :«أن یبْدأ ـ بعدَ حَوْطَهِ رَحْلِهِ ـ بمسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۹۶ / ۳۷۸ .

حوف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی صفه الجنّه :«یسیرون علی حافَتَی ... النهر» : ۸ / ۱۱۷ . أی جانبیه وطرفیه (النهایه) . وحافَه الوادی ـ بالتخفیف ـ : جانبه (المجلسی : ۸ / ۱۱۷) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«حافَتا الصراط یوم القیامه : الرَّحِم والأمانه» : ۷۱ / ۱۱۸ . الظاهر أ نّه بتخفیف الفاء من الأجوف لا بتشدیده من المضاعف کما توهّمه بعض الأفاضل . قال فی القاموس فی الحوف : حافَتا الوادی وغیره : جانباه . وقال فی حفَّ : الحِفاف ـ ککتاب ـ : الجانب ، وکأنّ هذا منشأ توهّم هذا الفاضل . وتشبیه الخصلتین بالحافتین ؛ لأ نّهما یمنعان عن السقوط من الصراط فی الجحیم (المجلسی : ۷۱ / ۱۱۸) .

حوک : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی معاویه :«أتانی کتاب منک ... أساطیر لم یَحُکْها منک

.

عِلمٌ ولا حِلم» : ٣٣ / ١١٩ . حَوك الكلام : صَنعَته ونظمه (المجلسى : ٣٣ / ١٢٠) .

* وعنه عليه السلام فى الأشعث :«حَائِك ابن حَائِك» : ٣٣ / ٤٣١ . قيل : كان الأشعث وأبوه ينسجان بُرُود اليمن . وقيل : لأ نّه كان إذا مشى يحرّك منكبيه ويَفْحَج بين رجليه ، وهذه المشيه تعرف بالحياكه . وعلى هذا فلعلّ الأقرب أ نّه كنايه عن نقصان عقله . وذكر ابن أبى الحديد أنّ أهل اليمن يعيّرون بالحياكه ، وليس هذا ممّا يخصّ الأشعث . وأمّا التعبير بالحياكه فقيل : إنّه لنقصان عقولهم ، وقيل : لأ نّه مظنّه الخيانه والكذب . ويمكن أن يكون المراد بالحياكه نسج الكلام ، فيكون كنايه عن كونه كذّابا كما روى عن أبى عبداللّه عليه السلام أ نّه ذكر عنده : «إنّ الحائك ملعون ، فقال : إنّما ذاك الذى يَحُوك الكذب على اللّه وعلى رسوله» (المجلسى : ٣٣ / ٤٣٢) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«لا تستشيروا المعلِّمين ولا الحَوَكَه ؛ فإنّ اللّه تعالى قد سلبهم عقولهم» : ١٠٠ / ٧٨ .

حول : عن جعفر الصادق عليه السلام :«أكْثِر من قول : لا حَوْلَ ولا قوّةَ إلاّ باللّه » : ٧٥ / ٢٠١ . الحَوْل _ ها هنا _ : الحَركَه . يقال : حالَ الشَّخْص يَحُول : إذا تَحرَّكَ . المَعْنى : لا حَركه ولا قوّه إلاّ بِمَشيئه اللّه تعالى . وقيل : الحَوْل : الحِيله . والأوّل أشْبه (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«باللّه اُحاوِل واُصاوِل» : ٨٣ / ١٧٠ . هو من المُفاعَله . وقيل : المُحاوله طَلَب الشىء بِحِيله (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أعوذ بك من ... نصره المُحال الزائل» : ٨٧ / ٢٩٢ . المُحَال : المُتَغيّر ، مِن أحَالَه : إذا غيّره ، والمُحال من الكلام _ بالضّم أيضا _ ما عُدِل عن وجهه (المجلسى : ٨٧ / ٣٣٥) .

* وفى دعاء آخر :«تعالَيت فى ارتفاع شأنك عن أن ينفذ فيك حكم التغيير ، أو يَحتَالَ منك بحال يصِفُك بها الملحدُ إلى تبديل» : ٨٧ / ١٤١ . أى تعاليت عن أن يَحتَال الملحدُ أن يجد منك حالاً تستلزم اتّصافك بالتبديل والتغيير . وفى بعض النسخ : «أن يلاقيك بحال يصفك بها الملحد بتبديل» فالملحد فاعل لقوله : «يلاقيك ويصفك» على التنازع (المجلسى : ٨٧ / ٢٢٩) .

* وفى الاستسقاء :«اللهمّ حَوَالَينا ولا عَلَينا» : ٨٨ / ٣٣٢ . يقال : رأيتُ الناس حَوْلَه

.

وحَوالَيه ؛ أى مُطِيفين به من جوانبه ، يريد : اللهمّ أنْزِل الغَيْثَ فى مواضع النَّبات لا فى مواضع الأبنيَه (النهايه) .

* وعن أبى طالب :«إنّ المال رزق حائِل» : ۱۶ / ۱۶ . أى مُتغيّر .

* وفى حديث اُمّ مَعْبَد :«والشاء عازِب حِيَال» : ۱۹ / ۹۹ . أى غير حَوَامِل . حالت تَحُول حِيَالاً ، وهى شاءٌ حِيَال ، وإبلٌ حِيال ، والواحده حائِل ، وجَمْعها حُول أيضا بالضّم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يكاد أصْلَبهم عُودا ... تَسْتَحِيله الكلمه الواحده» : ۷۵ / ۸۳ . أى تُحوِّله عمّا هو عليه .

* وعنه عليه السلام :«قد يرى الحُوَّلُ القُلَّبُ وجه الحيله» : ۹۷ / ۳۶۵ . الحُوَّل : ذوالتصرّف والاحْتيال فى الاُمور (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لَقُمنا بجَهْدنا فى مُحَاوِله من حَاوَلك» : ۷۴ / ۳۶۲ . حَاوَلك ؛ أى قَصدَك .

* وفى عهده عليه السلام إلى الأشتر :«أو إحالهَ أرضٍ اغْتَمَرَها غَرَقٌ» : ۷۴ / ۲۵۳ . إحاله الأرض ؛ أى تَحويلها البذور إلى فساد بالتعفّن (صبحى الصالح) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام للفتح بن يزيد :«أحَلت ثبّتك اللّه » : ۴ / ۱۷۳ . أحالَ الرجلُ : أتى بالمُحال وتكلّم به (الصحاح) .

حولق : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا فَتح الكتاب وجده بياضا فَحوْلَقَ» : ۳۲ / ۵۷۱ . أى قال : لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه . الحَوْلَقَه : لَفْظه مَبْنيَّه مِن «لا حَول ولا قوّه إلاّ باللّه » ، كالبَسْمَلَه من «بسم اللّه » ، والحَمْدَلَه من «الحمد للّه » . هكذا ذَكَره الجوهرى بتقديم اللاّم على القَاف ، وغيره يقول الحَوْقَله ؛ بتقديم القاف على اللاّم . والمراد من هذه الكلمه إظهارُ الفَقْر إلى اللّه بِطَلب المَعُونه منه على ما يُحاوِل من الاُمور ، وهو حَقيقه العُبوديَّه . ورُوى عن ابن مَسعود أ نّه قال : «مَعْناه لا حَوْل عن مَعْصِيه اللّه إلاّ بعِصْمَه اللّه ، ولا قُوّه على طاعه اللّه إلاّ بِمعُونه اللّه » (النهايه) .

* وسأل عبايه أميرالمؤمنين عليه السلام عن تأويله فقال :«لا حَوْل منّا عن معاصى اللّه إلاّ

.

باب الحاء مع الياء

بعِصْمته ، ولا قوّه لنا على طاعه اللّه إلاّ بعون اللّه » : ٩٠ / ١٨٦ .

* ومنه عن النّبىّ صلى الله عليه و آله :«من بَسْملَ وحَوْلَق كلّ يوم عشرا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه» :٨٤ / ٥ .

حوم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفتن :«يَحُمْنَ حَوْمَ الرياح يُصِبنَ بلدا ، ويُخْطئن بلدا» : ٤١ / ٣٤٩ . حام الطائر حَوْل الماء يَحُوم حَوْما وحَوما ؛ أى دار ، شبّه عليه السلام الفتن فى دورانها ووقوعها من دعاه الضلال فى بلد دون بلد بالرّياح (المجلسى : ٤١ / ٣٥٠) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى قوله تعالى : «فمنهم ظالمٌ لنفسه ومنهم مقتصدٌ ومنهم سابقٌ بالخيرات» : «الظالم يَحُوم حَوْم نفسه ، والمقتصد يَحُوم حَوم قلبه ، والسابق يَحُوم حَوْم ربّه» : ٢٣ / ٢١٤ .

* وعنه عليه السلام :«أكْرَمَهم عليه محمّد بن عبداللّه صلى الله عليه و آله ، فى حَوْمَه العزّ مَوْلده» : ١٦ / ٣٦٩ . حَوْمَه البحر والرمل والقتال وغيره : مُعْظَمه ، وأشدّ موضع منه (المجلسى : ١٦ / ٣٧٠) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام فى زياره الحسين عليه السلام :«فاسْتقبِل القبله بوجهك ؛ فإنَّ هناك حَوْمه الشّهداء» : ٤٥ / ٦٥ .

حوا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُمْن الخيل فى كلّ أحْوى أحمر» : ٦١ / ١٧٣ . هو الكُمَيْت الذى يَعْلوه سَوادٌ . والحُوَّه : الكُمْتَه . وقد حَوِىَ فهو أحْوَى (النهايه) .

* ومنه عن البطائنىّ عن الصادق عليه السلام فى نزول الملائكه عند قيام القائم عليه السلام :«وثُلث على خيول حُوٍّ ، قلت : وما الحُوُّ ؟ قال : الحُمر» : ٥٢ / ٣٥٦ . الحُوَّه : لون يخالط الكُمْتَه مثل صدأ الحديد . وقال الأصمعىّ : الحُوَّه حُمره تَضرب إلى السواد (المجلسى : ٥٢ / ٣٥٦) .

* وعن المفضّل عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من زعَم أنّ اللّه عزّوجلّ من شىء ، أو فى شىء ، أو على شىء ، فقد كفر . قلت : فسِّرْ لى . قال : أعنى بالحِوايه من الشىء له» : ٣ / ٣٣٣ . الحِوَاء : اسم المكان الذى يَحْوِى الشَّىء ؛ أى يَضُمُّه ويَجْمَعه (النهايه) . وقوله : «بالحِوايه من الشىء له» تفسير لقوله : «فى شىء» (المجلسى : ٣ / ٣٣٣) .

* وعنه عليه السلام :«حُرّم على بنى إسرائيل كلّ ذى ظفر والشحوم إلاّ ما حَمَلت ظهورهما أو الحَوَايا» : ٦٢ / ١٨١ . هى جمع حَاوِيَه ؛ وهى ما تحوى البطنُ من الأمعاء (مجمع البحرين) .

.

باب الحاء مع الياءحيد : فی الحدیث القدسی :«خالَفوا طرائقهم ، وحادُوا عن سبیلهم» : ۹ / ۳۱۱ . حَادَ عن الشیء والطَّریق یَحِید : إذا عَدَل (النهایه) .

* ومنه عن أنس :«إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله رکب بغله فَحادَت به» : ۶۱ / ۱۸۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«جَعَل اسمی فی التوراه اُحَیْد» : ۱۶ / ۹۲ . بضمّ الهمزه ، وفتح المهمله ، وسکون التحتیّه ، فدال مهمله . وقیل : بفتح الهمزه ، وسکون المهمله ، وفتح التحتیّه . قال : «سُـمّیت اُحَیْدا ؛ لأ نّی أحید بأُمّتی عن نار جهنّم ؛ أی أعْدِل بهم» (شرح الشفاء) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فإذا جاء القتال قُلتم : حِیدی حَیادِ» : ۳۴ / ۷۰ . حِیدی حیادِ : کلمه یقولها الهارب عند الفرار ، وهی من الحَیَدان : المیل والانحراف عن الشیء . وحَیادِ : مَبْنیّ علی الکسر ، کما فی قولهم : فِیحی فَیَاحِ ، وهی من أسماء الأفعال کَنَزالِ (صبحی الصالح) (۱)

حیر : فی الحدیث :«راموا إقامه الإمام بعقول حائِره بائِره» : ۲۵ / ۱۲۵ . رجل حائِر ؛ أی مُتَحیّر فی أمْرِه لا یَدْری کَیف یَهْتدی فیه (النهایه) .

* وفی حدیث إبراهیم علیه السلام :«أمر به نمرود ، فاُوثق وعمل له حَیْرا» : ۱۲ / ۴۵ . الحَیْرُ ـ بالفتح ـ مخفّف حَائر : وهو الحظیره والموضع الذی یتحیّر فیه الماء (مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الاُخدود :«ثم بَنَوا له حَیْرا ثم مَلَؤوه نارا» : ۱۴ / ۴۴۳ .

* وفی الخبر :«طین الأرض : مکّه والمدینه والکوفه وبیت المقدس والحَیْر» : ۲۵ / ۴۹ . الحَیْر : حائر الحسین علیه السلام .

* ومنه عن علیّ بن محمّد علیهماالسلام :«إنّ للّه تبارک وتعالی بِقاعا یُحِبّ أن یُدعی فیها ،

.

۱- .وعنه علیه السلامفی ذمّ الدنیا : «الحَیود المَیود» نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱ . هذا البناء من أبنیه المبالغه (النهایه) .

فَیَسْتَجیب لمن دعاه ، والحَیْر منها» : ۹۸ / ۱۱۴ .

* وعن خادم أبی عبداللّه علیه السلام :«بعثنی ... فی حاجه وهو بالحِیْره» : ۶۶ / ۱۶۱ . بالکسر : البلد القدیم بظهر الکوفه ، ومحلّه معروفه بنَیْسابور (النهایه) .

حیزم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اُحُد :«أسمَعُ : أقْدِمْ حَیْزُوم» : ۲۰ / ۱۰۸ . جاء فی التفسیر أ نّه اسم فرَس جبرئیل علیه السلام . أراد : أقْدِمْ یا حَیزُوم ، فَحذف النِّداء ، والیاء فیه زائده (النهایه) .

* وعنه علیه السلام : اشْدُدْ حَیازیمَک لِلْمَوْتِفإنَّ الموت لاقِیکَ : ۴۲ / ۱۹۴ . الحیازیم : جمع الحیْزُوم ؛ وهو الصَّدر . وقیل : وسَطه . وهذا الکلام کِنایه عن التَّشْمیر للأمر والاسْتِعْداد له (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«شُقّوا متلاطمات أمواج الفتن بِحَیازیم سفن النّجاه» : ۲۹ / ۱۴۰ . جَمع الحَیْزُوم ؛ وهو ما اسْتَدارَ بالظَّهْر والبطن ، أو ضِلْعُ الفؤاد ، وما اکتنف الحُلْقُوم من جانِبِ الصَّدر ... ولعلّ المراد هنا صدر السفینه ؛ فإنّه یشقّ الماء ، ولا یبعد أن یکون تصحیف المَجاذیف : جَمْع المِجْذاف الذی به تُحرّک السفینه (المجلسی : ۲۹ / ۱۴۶) .

حیس : فی الخبر :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله تزوّج زینب فأوْلم ، فکانت ولیمَته الحَیْس» : ۳۲ / ۳۴۷ . هو الطّعام المتَّخَذ من التمر والأقِط والسّمن . وقد یُجْعل عِوَض الأقِطِ الدّقیقُ أوالفَتیتُ (النهایه) .

حیص : فی عظماء الروم حین عرض علیهم هِرَقْل الإیمان بالنبیّ صلی الله علیه و آله :«فَحاصوا حَیْصه حُمُر الوحش» : ۱۵ / ۲۳۱ . أی جَالُوا جَوْله یَطْلبُون الفِرار . والمَحِیص : المَهرب والمَحِید (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی عمّار :«قد کان حاصَ حَیْصه ثمّ رجع» : ۲۸ / ۲۳۹ . کذا فی أکثر النسخ ، وفی بعضها بالجیم والصاد المهمله ، وفی بعضها بالمعجمتین بهذا المعنی أیضا .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخوارج :«حاجَّهم بالسُّنَّه فإنّهم لن یجدوا عنها مَحِیصا» : ۳۳ / ۳۷۶ .

.

حیض : عن الصادق علیه السلام :«والمُسْتَحاضَه تغتسل وتحتشی وتصلّی» : ۷۸ / ۹۰ . الاسْتحاضه : أن یَسْتَمِرّ بالمرأه خروج الدّم بعد أیّام حَیْضها المعتاده . یقال : اسْتُحیضت فهی مُسْتَحاضَه ، وهو اسْتِفْعال من الحَیض (النهایه) .

* عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعائشه :«لیست حِیْضتک فی یدک» : ۷۸ / ۱۰۸ . الحِیْضَه _ بالکسر _ الاسْم من الحَیْض ، والحال التی تَلْزَمُها الحائض من التَّجنُّب والتَّحَیُّض ، کالجِلْسه والقِعْده . من الجلُوس والقُعود ، فأمّا الحَیْضه _ بالفتح _ فالمرَّه الواحده من دُفَع الحیْض ونُوَبه (النهایه) .

حیف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حاکم المسلمین :«ولا الحَائِف للدُّوَل فیتّخِذَ قوما دون قوم» : ۲۵ / ۱۶۷ . من الحَیْف : الجَوْر والظلم (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی صفه المؤمن :«لا یَحِیف علی من یُبغض» : ۶۴ / ۳۱۶ .

حیق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تُخَوِّفُ مِن الساعه التی مَنْ سار فیها حَاقَ به الضُّرُّ ؟» : ۳۳ / ۳۶۲ . هو مِن حَاق یحیق حَیْقا وحاقا ؛ أی لزمه ووجب علیه ، والحَیْق : ما یشْتَمل علی الإنسان من مکروه (النهایه) .

* وفی روایه اُخری :«تَصرِف عن السّاعه التی یَحِیقُ السوء بمن سار فیها» : ۳۳ / ۳۴۶ .

حیک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَنْ أکل الهِنْدِباء ، ثمّ نام علیه لم یَحِکْ فیه سِحْرٌ ولا سَمٌّ» : ۶۳ / ۲۱۰ . أی لم یؤثّر فیه ، یقال : ما یَحِیک کلامک فی فلان ؛ أی ما یؤثّر (النهایه) .

* ومنه قال لفاطمه علیهاالسلام :«ألا اُعلّمک دعاء لا یدعو به أحد إلاّ استجیب له ، ولا یَحِیْک فی صاحبه سَمّ ولا سحر» : ۹۱ / ۲۱۹ .

حیل : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی الصلاه فی السفینه :«لا بأس أن تکون النساء بِحِیالهم» : ۸۵ / ۸۱ . أی تِلْقاء وجوههم (النهایه) .

* وفی الدعاء :«أدْعوک دعاء من اشْتدّت فاقته ، وقلّت حیلته» : ۹۰ / ۲۶۸ . الحِیلَه : هی الحَوْل ، قُلبت واوه یاءً لانکسار ما قبلها (مجمع البحرین) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ یا ذا الحَیْل الشدید» : ۸۴ / ۳۲۰ . الحَیْل : القوّه . قال الأزهری : المحدّثون یروونه الحبل _ بالباء _ ولا معنی له ، والصواب بالیاء (النهایه) .

.

* ومنه عن أكثم :«نِعْم ... حِيلَةُ من لا حِيلَه له ، الصبرُ» : ۵۱ / ۲۵۲ .

حين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الملاعنه :«تَحَيَّنُوا بها الولاده» : ۲۱ / ۳۶۸ . أى اطْلبوا حينَها . والحين : الوقت (النهايه) .

* وعن سدير :«فحَانَت الصلاه» : ۶۴ / ۱۶۱ . أى قرب أو دخل وقتها (المجلسى : ۶۴ / ۱۶۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لا حَان حِيْنُك» : ۳۳ / ۲۵۱ . أى لا قرُب وقت انْخداعى بك ، وغرورك لى (المجلسى : ۳۳ / ۲۵۱) .

* وفى سيف الزبير :«طالما جلّى به الكرب عن وجه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، ولكن الحَيْن ومصارع السوء» : ۳۲ / ۲۰۰ . الحَيْن ــ بالفتح ــ : الهلاك .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«تقديم الحَذَر قبل الحَيْن» : ۷۵ / ۱۲۸ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«البغى سائق إلى الحَيْن» : ۷۴ / ۲۸۱ .

حيا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الحياءُ من الإيمان» : ۶۸ / ۳۲۹ . جَعل الحَياء ؛ وهو غريزه من الإيمان ؛ وهو اكتساب ؛ لأنّ المستحِيى يَنْقَطِع بحَيَائه عن المعاصى ، وإن لم تكن له تَقِيّه ، فصار كالإيمان الذى يَقْطَع بينها وبينه . وإنّما جعلَه بعضَه ؛ لأنّ الإيمان يَنْقَسم إلى ائتِمار بما أمر اللّه به ، وانتهاء عمّا نهى اللّه عنه ، فإذا حَصَل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان (النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«رحم اللّه من اسْتحيَا من اللّه حَقّ الحَياء» : ۱ / ۱۴۲ . فُسِّر بأن تحفَظَ الرأس وما وَعَى ، والبطنَ وما حَوَى وتذكُر الموت والبِلَى (مجمع البحرين) .

* وقد جاء عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رحِم اللّه عبدا استحيا من ربّه حقّ الحياء ، فحفِظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وَعَى ، وذكر القبر والبِلى ، وذكر أنّ له فى الآخره معادا» : ۶۸ / ۳۳۶ .

* وعن أبيالحسن الأوّل عليه السلام :«ما بقى من أمثال الأنبياء عليهم السلام إلّا كلمه : إذا لم تَسْتَحِ فاعْمَل ما شئت» : ۶۸ / ۳۳۵ . يقال : اسْتحْيا يَسْتَحيى ، واسْتَحَى يشتحِى ، والأوّل أعْلى وأكْثر ، وله تأويلان : أحدهما ظاهر ، وهو المشهور ؛ أى إذا لم تَسْتحْيِ من العيب ، ولم تَخْش العارَ ممّا تفعله فافعل ما تُحَدّثك به نفْسُك من أغراضها حَسَنا كان أو قبيحا ، ولفظه أمر ، ومعناه توبيخٌ وتهديد ، وفيه إشعار بأنّ الذى يَرْدَع الإنسان عن مُواقعه السوء هو الحَياء ، فإذا انْخَلع منه

.

کـان کالمـأمور بارتکاب کلّ ضـلاله وتعاطی کلّ سیّئه . والثانی : أن یُحْمل الأمر علی بابه ، یقول : إذا کنت فی فعلک آمنا أن تَسْتَحِیِی منه ؛ لجریک فیه علی سَنَن الصواب ، ولیس من الأفعال التی یُسْتحیا منها فاصنَع منها ما شئت (النهایه) .

* وعن الإمام الصادق علیه السـلام :«قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : إذا لم تستحِ فافعل ما شئت . أی إذا فارقت الحیاء فکلُّ ما عملت من خیر وشرّ فأنت به معاقب» : ۶۸ / ۳۳۶ .

* وعنه صـلی الله علیه و آله فی الاستسـقاء :«اللهمّ اسْـقِنا وأغثنـا غَیْثـا ... وحَیا ربیعا» : ۲۰ / ۲۹۹ . الحیـا مقصورا : المطر لإحْیـائه الأرض . وقیل : الخِصْب وما یَحْیا به الناس (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی خِلقه الطیور :«ابْتدعهم خَلْقا عجیبا من حَیَوان ومَوات» : ۶۲ / ۳۰ . بالتّحریک : جنس الحیّ ، ویکون بمعنی الحیاه (المجلسی : ۶۲ / ۳۲) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«وأنّ محمّدا نِعْمَ الرسولُ ، التحیّات للّه » : ۸۲ / ۲۹۰ . التحِیّه : تَفْعِلَه من الحیاه (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«لا یُؤکل من الشاه عشره : ... والاُنثَیان والرحم ، والحیاء» : ۶۳ / ۳۵ . قال فی القاموس : الحیاء : الفَرْج من ذوات الخفّ والظِّلْف والسباع ، وقد یُقْصر . انتهی . والظاهر أنّ المراد به فرج الاُنثی . ویحتمل شموله لحلقه الدّبر من الـذّکر والاُنثی . قال فی المصباح : حیاء الشاه ممـدود ، قال أبو زیـد : الحیاء اسم للـدّبر من کلّ اُنثی من ذوات الظِّلْف والخفّ وغیر ذلک ، وقال الفارابیّ فی باب فَعَال : الحیاء فرج الجاریه والناقه (المجلسی : ۶۳ / ۳۵) .

* وقـال جبرئیـل علیه السـلام :«یـا آدم حیّاک اللّه وبیّاک . قال : أمّا حیّاک اللّه فأعْرفه» : ۱۱ / ۱۷۲ . معنی حَیّـاک : أبْقاک من الحیـاه . وقیـل : هو من اسْـتقبال المُحَیَّا ؛ وهو الوَجه . وقیـل : ملَّکـک وفرّحـک . وقیـل : سَـلَّمَ علیـک ، وهو من التَّحیَّه : السّـلام (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«هبط ... جبرئیل وبیده تفّاحه ، فحیّی بها النّبیَّ ، وحیّی بها النّبیُّ صـلی الله علیه و آله علیّا ، فتحیّی بها علیٌّ علیه السلام» : ۳۷ / ۹۹ . وکأنّ المراد بالتحیّه هنا الإتحافُ والإهداء ، وبالتحیّی قبولها (المجلسی : ۳۷ / ۹۹) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صلّوا بهم العصر والشمسُ بيضاء حيّه» : ٧٩ / ٣٦٥ . أى صافيه اللون لم يدخلها التغيّر بدُنوّ المغيب ، كأ نّه جعل مغيبها لها مَوتا ، وأراد تقديم وقتها (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أنَّ لك الممات والمَحْيا» : ٩١ / ٢٦٨ . المَحْيا : مَفْعَلٌ من الحياه ، ويَقَع على المصدر والزمان والمكان (النهايه) .

* ومنه عن النّبىّ صلى الله عليه و آله :«معكم المَحْيا ومعكم الممات» : ١٧ / ٤١ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حيَّ على الصلاه ؛ أى هلمّوا إلى خير أعمالكم ودعوه ربّكم ... وفى المرّه الثانيه : حيّ على الصلاه ؛ أى قوموا إلى مناجاه ربّكم ، وعرض حاجاتكم على ربّكم» : ٨١ / ١٣٣ .

.

حـرفُ الخاء

باب الخاء مع الباء

.

.

حرفُ الخاءباب الخاء مع الباءخبأ : عن النّبیّ صلی الله علیه و آله فی ابن صیّاد :«إنّی قَد خَبأتُ لک خَبْأً» : ۵۲ / ۱۹۶ . الخَبْ ءُ : کُلُّ شیء غَائِب مستور . یقال : خَبَأْتُ الشیء أخْبَؤُه خَبْأً : إذا أخْفَیْتَه . والخبْ ءُ والخبیءُ والخبیئهُ : الشیء المَخْبُوء (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما قال الناس لشیء : طُوبی له ، إلاّ وقد خَبَأ الدهر له یوم سَوء» : ۶۰ / ۲۷ .

* وعنه علیه السلام فی الدعاء :«هذا من المخبیّات ممّا علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۸۳ / ۲۵ . قال الشهید فی الذکری : المخبیّات من «خُبِیَ» لما لم یسمَّ فاعله ، ولولاه لکان المخبوّات ، وکلاهما صحیح (المجلسی : ۸۳ / ۲۶) .

* وعنه علیه السلام فی مناجاته :«وقد علمْتَ مخبیّات السرّ» : ۸۷ / ۱۷۲ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الإمام :«اسْتَحْفَظه علمَه ، واسْتَخْبَأه حِکْمَتَه» : ۲۵ / ۱۵۳ .بالهمز أو بالتخفیف ؛ أی استکتَمَه ، وفی بعض النسخ : بالحاء المهمله ؛ أی طلب منه أن یحبوَ النّاس الحکمه (المجلسی : ۲۵ / ۱۵۶) .

خبب : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الزیاره :«اللهمّ ... الْعَنْ ... من کان منهم فَخَبَّ وأوضَع معهم» : ۹۸ / ۳۰۵ . الخَبَبُ : ضَرْب من العَدْوِ ، تقول : خَبَّ الفرسُ یَخُبُّ ــ بالضم ــ : إذا راوح بین یدیه ورجلیه ؛ أی قام علی إحداهما مرّه وعلی الاُخری مرّه (الصحاح) . والإیضاع : حمل الدابّه علی الإسراع (المجلسی : ۹۸ / ۳۰۷) .

.

* ومنه عن جعفر الصادق علیه السلام فی إفاضه رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المزدلفه :«وقف علی بَطْن مُحَسِّر ، فقرع ناقته ، فخَبَّب حتّی خرج» : ۹۶ / ۲۷۱ .

* ومنه حدیث درید : یا لیتنی فیها جَذَعْأُخُبّ فیها وأضَعْ : ۲۱ / ۱۶۶ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الفاجر خَبٌّ لئیم» : ۶۴ / ۲۸۳ . الخَبُّ ــ بالفتح ــ : الخدَّاعُ ؛ وهو الجُرْبُزُ الذی یسعی بین الناس بالفَساد . رجلٌ خَبٌّ وامرأةٌ خَبَّه . وقد تُکسر خاؤه . فأمّا المصدر فبالکسر لا غیر (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ابن الزبیر :«خَبٌّ ضَبّ یروم أمرا ولا یدرکه» : ۴۱ / ۳۵۱ . والصبابه : الشوق . وفی بعض النسخ : بالهمز فیهما ؛ فالخب ء : السرّ ، وهو أیضا کنایه عن الغدر والحیله ، وصبأ ــ کمنع وکرم ــ صَبِأً : خرج من دین إلی آخر (المجلسی : ۴۱ / ۳۵۵) .

خبت : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«اجْعَلنی من ... المُخْبِتین إلیک» : ۸۴ / ۶۵ . الإخْباتُ : الخُشوع والتَّواضع ، وقد أخْبتَ للّه یُخْبِتُ . وأصْله من الخَبْت : المُطمَئنّ من الأرض (النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«اللهمّ إنّ قلوب المُخْبِتین إلیک والِهه» : ۹۷ / ۲۶۴ .

* وفیها أیضا :«ما أبْقانی ربّی بنیّه صادقه ... وإخْبات» : ۹۹ / ۱۳۴ . الإخْبات : الخضوع .

خبث : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أعوذ باللّه من الرِّجْس النَّجِس الخَبیثِ المُخْبِثِ» : ۷۷ / ۱۹۳ . الخَبِیثُ : ذُوالخُبْث فی نَفْسه ، والمُخْبِث : الذی أعوانه خُبَثاء ، کما یقال للّذی فرسه ضَعیف : مُضْعِف . وقیل : هو الذی یُعلّمهم الخُبْث ، ویُوقعهم فیه (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«نهی رسول اللّه عن الدَواء الخَبِیث أن یُتداوی به» : ۵۹ / ۸۷ . قال فی النهایه ــ بعد أن ذکر حدیث : «أ نّه نهی عن کلّ دواء خبیث» ــ : هو من جهتین : إحْداهما النَّجاسه ؛ وهو الحَرام کالخمر والأرواث والأبوال ، کلّها نَجسه خَبیثَه ، وتَناوُلها حرام إلاّ ما خصَّته السُّنَّه من أبوال الإبل عند بعضهم ، ورَوْثَ ما یُؤکل لحمُه عند آخرین . والجهه الاُخْری من طریق الطَّعم والمَذَاق ، ولا یُنْکر أن یکون کَرِه ذلک لما فیه من المشقّه علی

.

الطّباع ، وكراهيه النفوس لها .

* وفى الخبر :«لا تصلِّ وبك شىء من الأَخْبَثَين» : ۸۱ / ۲۰۵ . هما الغَائط والبول (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المدينه تنفى خُبْث الرجال ، كما ينفى الكير خُبْث الحديد» : ۵۷ / ۲۲۲ . يعنى أنّ أهلها يُتمحّضون ؛ فينتفى عنها الأشرار ، ويبقى فيها الأخيار ، ويفارقها الأخلاط والأقشاب ، ولا يصبر عليها إلّا الصميم واللباب ، فيكون بمنزله الكِير الذى ينفى الأخباث والأدران ، ويخلّص الرصاص (المجلسى : ۵۷ / ۲۲۱) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما من شىء أنفع للداء الخبيث من طين الحَيْر» : ۵۹ / ۲۱۲ . لعلّ المراد بالداء الخبيث : الجذام أوالبرص (المجلسى : ۵۹ / ۲۱۲) .

* وعن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام :«سألته عن الخبيثه يتزوّجها الرجلُ ؟ قال : لا» : ۱۰۱ / ۱۱ . أى المتولّده من الزنا ، ويُحتمل الزانيه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«الخبثى حرام ، وشاربه كشارب الخمر» : ۶۳ / ۴۸۵ . فى بعض النسخ كذلك ، ولم أجد له معنى ، وفى بعضها «الحثى» بالحاء المهمله والثاء المثلّثه ، وفى بعضها بالتاء المثنّاه . وفى القاموس : «الحَثَى» كالثرى قشور التمر . انتهى . ولعلّ المراد به النبيذ المتّخذ من قشور التمر وشبهها (المجلسى : ۶۳ / ۴۸۵) .

خبج : عن ابن مسعود فى آيه الكرسى :«لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلّا خرج الشيطان له خَبَجٌ كخَبَج الحمار» : ۶۰ / ۱۱۲ . الخَبَج _ بالتحريك _ : الضُّراط (النهايه) .

خبر : فى أسمائه تعالى :«الخبير» . معناه العالم ، والخَبِر والخبير فى اللّغه واحد ، والخُبْر : علمك بالشىء ، يقال : لى به خُبْر ؛ أى علم : ۴ / ۲۰۶ .

* وفى الحديث :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن المُخابره وهى المزارعه بالنصف والثلث والربع ... وهو الخُبْر أيضا» : ۷۳ / ۳۴۱ . الخُبْره : النَّصيبُ ، وقيل : هو من الخَبار : الأرض الليّنه . وقيل : أصل المخابره من خَيْبر ؛ لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آلهأقرَّها فى أيدى أهلها على النِّصف من محصولها فقيل : خَابَرهم ؛ أى عاملهم فى خَيبر (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أراد شيئا كان ... لا مظاهره ولا مُخَابَره» : ۲۸ / ۲۴۰ .

.

المخابَره فى اللّغه : المزارعه على النصف ، ولعلَّ المراد نفى المشاركه ؛ أى لم يشاركه أحد فى الخلق . ويحتمل أن يكون مُشْتَقّا من الخَبَر ؛ بمعنى العِلم أو الاخْتبار (المجلسى : ٢٨ / ٢٤٣) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لبعض ولده :«إذا اسْتَنْبطْتَ الخُبْرةَ ... فآخِهِ على إقاله العَثره» : ٧٥ / ١٠٦ . الخُبْره : الاخْتبار والعلم عن تجربه .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«تلبسكم الدَّعوه وتشملُكم الخَبْره» : ٢٩ / ٢٢٨ . بالفتح من الخُبْر ــ بالضمّ ــ بمعنى العلم ، أو الخِبْرَه ــ بالكسر ــ بِمَعْناه . والمراد بالدعوه : نداء المظلوم للنصره ، وبالخَبْره : علمهم بمظلوميّتها صلوات اللّه عليها ... وفى روايه ابن أبى طاهر : الحيره ــ بالحاء المهمله ـــ ، ولعلّه تصحيف ، ولا يخفى توجيهه (المجلسى : ٢٩ / ٢٩٠) .

خبس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تنفكُّ هذه الشيعه حتّى تكون بمنزله المَعْز لا يدرى الخابِس على أ يّها يضع يده» : ٥١ / ١١٤ . خَبَس الشىء بكفّه : أخذه ، وفلانا حقّه : ظلمه ؛ أى يكون كلّهم مشتركين فى العَجَز حتّى لا يدرى الظالم أ يَّهم يظلم ؛ لاشتراكهم فى احْتمال ذلك ، كقصّاب يتعرَّض لقطيع من المَعْز لا يدرى أ يَّهم يأخذ للذبح (المجلسى : ٥١ / ١١٤) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تنتظرون حتّى تكونوا كالمعزى الموات التى لا يبالى الخابِس أين يضع يده منها» : ٥٢ / ٢٦٤ . الخابِس : الأسد المفترس ، فهو إذا رأى معزى موات لا يبالى بأىّ عضو من أعضائه ابتدأ (الهامش : ٥٢ / ٢٦٥) .

خبص : عن أصحاب أبى عبداللّه عليه السلام :«أطْعَمَنا الفرانى والأخْبِصَه» : ٤٧ / ٢٢ . فى بحر الجواهر : الخَبيص : حلواء يُعمل بأن يُغلى من الشَّيرِج ؛ وهو دهن السمسم رطل ، فيجعل فيه عند غليانه من الدقيق الحُوَّارَى رِطل ، ويغلى حتّى تفوح رائحته ، ثمّ يلقى عليه ثلاثه أرطال من السكّر أو العسل أو الدبس ، ويطبخ بنار هادئه ويحرّك بإسْطام حتّى يقذف الدهن فيرفع (المجلسى : ٦٣ / ٢٨٦) .

خبط : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«يَخْبِطهم بالسيف هو وأصحابه خَبْطا» : ٥١ / ٥٩ . خَبَطَه يخبِطُه : ضربه شديدا ، وخَبَطَ القوم بسيفه : جَلَدَهم (القاموس المحيط) .

* وفى علىّ عليه السلام :«فجاء وهو غضبان مُلَطّخ يديه بالخَبَط» : ٤٠ / ٢٣٧ . الخَبَطُ ــ محرّكه ــ :

.

باب الخاء مع التاء

ورقٌ يُنفض بالمخابط ، ويُجفّف ويُطحن ويُخلط بدقيق أو غيره ، ويُوْخَف بالماء ، فتُوجَرُه الإبل ، وكلُّ ورقٍ مخبوطٍ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن جابر :«فَنىَ زادنا وأكلنا الخَبَط» : ۲۱ / ۶۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی القاضی :«رَكّاب شبهات ، خَبّاط جهالات» : ۲ / ۱۰۰ . فی النهايه : خبّاط عَشْوات ؛ أی يَخْبِط فی الظَّلام ، وهو الذی يمشی فی الليل بلا مِصباح ، فيتحيّر ويَضلّ ، وربّما تَردّى فی بئر أو سَقطَ على سبُع ، وهو كقولهم : يَخْبِط فی عَمْياء : إذا ركب أمرا بجهاله .

* وعنه عليه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أضاء الطريق للخابط» : ۱۶ / ۳۷۸ . أی الذی يخبِط لولا ضوء نوره (المجلسی : ۱۶ / ۳۷۹) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وأعوذ بك أن يَتَخبَّطنی الشيطان» : ۹۲ / ۳۶۲ . أی يَصْرَعَنی ويَلْعَبَ بی . والخَبْط باليدين كالرَّمْح بالرِّجلَين (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لرجلٍ قدّم له طبقا من الحلوى :«أمُخْتَبِطُ أنت أم ذو جِنّه» : ۴۰ / ۳۴۸ . مُخْتَبِط ؛ أی مختلٌّ نظامُ إدْراكك (صبحی الصالح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فی جماع أوّل الشهر :«إن رَزَقك وَلَدا كان مخْبُوطا» : ۱۰۰ / ۲۹۲ .

خبل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی تمر البَرْنِیّ :«يُقوّی الظهر ، ويَخْبِل الشيطان» : ۶۳ / ۱۲۵ . قال فی القاموس : الخَبْل : فساد الأعضاء ، والفالِج ، ويُحرَّك فيهما ، وقطع الأيدی والأرجل ، والحبس ، والمنع . وبالتحريك : فسادٌ فی القوائم ، والجنون . وكسَحاب : النقصان والهلاك والعناء . وخَبَلَه الحُزن وخَبَّلَه واخْتَبَلَه : جَنَّنَه وأفسد عُضوه أو عَقله ، انتهى . وأقول : أكثر المعانی هنا مناسبه كما لا يخفی (المجلسی : ۶۳ / ۱۲۵) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«من أذاع سرّنا ... يموتَ بخَبْل» : ۲ / ۷۴ .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«خُلق عدوّنا من طينه خَبال» : ۲۵ / ۸ .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«من بهت مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه بعثه اللّه فی طينه خَبال ... قلت : وما طينه خَبال ؟ قال : صديد يخرج من فروج المُومِسات» : ۷۲ / ۲۴۴ . الخَبال : عصاره أهل

.

النار . والخَبال فی الأصل : الفساد فی الأفعال والأبْدان والعقول (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام عندما دخل الکوفه :«قالوا له : أتنزل القصر ؟ قال : قصر الخَبال ؟! لا تُنْزلونیه !!» : ۳۲ / ۳۵۵ . أی الفساد (النهایه) .

خبا : فی الحدیث :«ضعوا لی الماء فی الخِبَاء» : ۴۷ / ۲۶۶ . هو بالکسر والمدّ کالکساء : واحد الأخبیه من وبر أو صوف ولا یکون من شعر . وهو علی عمودین أو ثلاثه ، وما فوق ذلک فهو بیت (الصحاح) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی ماء الفرات :«أما لو علم الناس ما فیه من البرکه لضربوا الأخْبِیَه علی حافَتَیْه» : ۹۷ / ۲۲۹ .

* وعنه علیه السلام فی یوسف علیه السلام :«یأخذ الخبز ، ویجعله فی خابِیَه» : ۶۳ / ۳۰۶ . الخابِیَه : الحُبُّ ، ترکوا هَمزَتها (الصحاح) .

باب الخاء مع التاءختر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الدنیا ... هی ... الخاتِره لمن انقاد إلیها» : ۷۴ / ۱۸۵ . الخَتْر : الغدر . یقال : خَتَر یَخْتِرُ فهو خاتِر ، وخَتَّار للمبالغه (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«العاقل غفور ، والجاهل خَتُور» : ۷۵ / ۲۶۹ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن اللّه جل جلاله فی خطابه للجنّه :«لا یدخلکِ ... ختّار ؛ وهو الذی لا یوفی بالعهد» : ۷۳ / ۳۵۱ .

ختل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ویل للّذین یَخْتِلون الدنیا بالدین» : ۷۰ / ۸۵ . أی یطلبون الدنیا بعمل الآخره . یقال : خَتَلَه ؛ یَخْتِله ؛ إذا خَدعه وراوَغَه . وخَتَل الذئب الصَّیْد : إذا تَخَفَّی له (النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام فی أهل الکوفه :«یا أهل الخَتْل والغَدْر» : ۴۵ / ۱۰۹ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلّاب العلم :«صنف منهم یتعلّمون للاستطاله والخَتْل» : ۲ / ۴۶ .

.

باب الخاء مع الثاء

باب الخاء مع الجيم

باب الخاء مع الدال

* ومنه فی نساء الجنّه :«لا دخّالات ، ولا ختّالات» : ۸ / ۱۴۰ .

ختم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لم یجز لنبیّ نبوَّه حتّی یأخذ خاتِما من محمّد صلی الله علیه و آله ، فلذلک سُمّی خاتم النبیِّین» : ۳۹ / ۳۴۷ . یجوز فیه فتح التاء وکسرها ، فالفتح بمعنی الزینه ، مأخوذ من الخاتَم الذی هو زینه لِلابِسِه ، والکسر اسم فاعل بمعنی الآخر (مجمع البحرین) .

* ومن أسمائه صلی الله علیه و آله :«الخاتِم» . قال اللّه تعالی : «وخاتَمَ النبیّین» من قولک : خَتَمت الشیء ؛ أی تمّمته ، وبلغت آخره . وهی خاتمه الشیء وختامه ، ومنه ختم القرآن ، «وخِتامُهُ مِسْک» ؛ أی آخرُ ما یستطعمونه عند فراغهم من شربه ریحُ المسک ، فسمّی به ؛ لأ نّه آخر النبیِّین بعثه : ۱۶ / ۱۱۸ . فهو تمّم النبوّه بمجیئه ، فلا یأتی بعده نبیّ ولا رسول .

ختن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا الْتقی الختانان وجَبَ علیه الغُسْل» : ۴۰ / ۲۳۴ . هما مَوْضع القَطْع من ذَکر الغلام وفَرْج الجاریه . ویقال لقَطْعِهما : الإعذار والخَفْض (النهایه) .

* وعن ابن سلام :«یا محمّد ... فأخْبرنی هل اخْتَتن آدم أم لا ؟ قال : نعم ... خَتَن نفسه بیده» : ۵۷ / ۲۴۶ .

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام :«مَن قبلنا یقولون : إنّ إبراهیم خلیل الرحمن علیه السلام خَتَن نفسه بقَدوم علی دَنّ ، فقال : سبحان اللّه ! لیس کما یقولون ، کذِبوا علی إبراهیم علیه السلام» : ۱۲ / ۱۰۰ .

* وسأل الشامیُّ أمیرالمؤمنین علیه السلام :عمّن خَلق اللّه من الأنبیاء مختونا ، فقال : «خلق اللّه آدم مختونا ووُلد شیث مختونا ، وإدریس ونوح وسام بن نوح وإبراهیم وداود وسلیمان ولوط وإسماعیل وموسی وعیسی ومحمّد صلوات اللّه علیه وعلیهم» : ۱۲ / ۱۵۱ .

* وعن أبی حنیفه سایق الحاجّ :«مرّ بنا المفضّل وأنا وخَتَنی نتشاجر فی میراث» : ۷۳ / ۴۵ . الخَتَن _ بالتحریک _ : زوج بنت الرجل ، وزوج اُخْته ، أو کلّ من کان من قِبَل المرأه (المجلسی : ۷۳ / ۴۵) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام :«ونِعْمَ الخَتَنُ أنت» : ۴۳ / ۱۱۲ .

.

باب الخاء مع الثاءختر : عن اُمّ سلمه :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... اسْتيقَظ وهو خاثِر» : ۱۸ / ۱۲۴ . أى ثقيل النفس غير طيّب ولا نشيط (النهايه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«قد خَثَر بهم الرّىّ» : ۴۳ / ۱۶۲ . فى روايه الشيخ : بالخاء المعجمه والثاء المثلّثه ؛ أى أثقلهم ، من قولك : أصبح فلان خاثِر النفس ؛ أى ثقيل النّفس والرّىّ _ بالكسر والفتح _ ضدّ العطش (المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام إلى أبى موسى الأشعرى :«يُخْلَطُ زُبْدُك بخاثِرك ، وذائِبُك بجامِدِك» : ۳۲ / ۶۵ . الخاثِر : اللبن الغليظ . والزُّبْد : خلاصه اللبن وصفوَته ، يقال للرجل إذا ضُرب حتّى اُثخن : «ضُرب حتّى خُلط زُبْده بخاثِره ، وذائبه بجامده» كأ نّه خلط ما رقّ ولطف من أخلاطه بما كثف وغلظ منها ، وهذا مَثل ، ومعناه : ليفسدنّ حالك ، وليضطربنّ ما هو الآن منتظم من أمرك (المجلسى : ۳۲ / ۶۶) .

باب الخاء مع الجيمخجج : عن السدّى فى بناء البيت :«بعث اللّه ريحا خَجُوجا ، فكنست له ما حول الكعبه» : ۱۲ / ۹۱ . يقال : ريح خَجُوج ؛ أى شديده المرور فى غير استواء . وأصل الخَجّ : الشَّقّ (النهايه) .

باب الخاء مع الدالخدج : عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«من لم يعرف تأويل صلاته فصلاته كلّها خِداجٌ» : ۷۹ / ۲۷۰ . الخِداج : النُّقْصان . يقال : خَدَجَت الناقه : إذا ألْقَتْ ولَدها قَبل أوَانِه وإن كان تَامَّ الخلْق ، وأخْدَجَتْه : إذا ولدته ناقص الخلْق وإن كان لتمام الحمل ، وإنّما قال : فَصَلاته خداج ، والخِداج مصدر على حذف المضاف ؛ أى ذات خِداج ، أو يكون قد وَصَفَها بالمَصْدر نفْسه مبالغه كقوله :

.

فإنّما هى إقْبال وإدْبار (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لعامل الصدقه :«تُسلِّم عليهم ، ولا تُخْدِج بالتّحيَّه لهم» : ٣٣ / ٥٢٥ . أى لا تَنْقُصْها .

* وعنه عليه السلام لجَيشه :«اِلتمسوا فيهم المُخْدَج» : ٣٣ / ٣٣٠ . أى ناقص الخلق .

* وعن أبى عبداللّه عليه السـلام فى القائم عليه السلام :«وقد لبس درع رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فينتفض هو بها ، فتستدير عليه ، فيُغشيها بخداجه من استبرق» : ٥٢ / ٣٢٨ . لم أرَ لها معنىً مناسبا . وفى غيبه النعمانى : «الخداعه» ، وهى أيضا كذلك ، ولا يبعـد أن يكون من الخـدع والستر ؛ أى الثوب الـذى يستر الدِّرع أو يخدع النّاس ؛ لكون الدِّرع مسـتورا تحته ، ويمكن أن يكون الأوَّل مصـحّف «الخلاّـجه» ، والخلاّـج ـ ككتّـان ـ : نوع من البرود لهـا خطط ، وكونه من اسـتبرق لا يخلو من إشـكال ، ولعلّه محمول على ما كان مخلوطا بالقطن (المجلسى : ٥٢ / ٣٢٩) .

خدد : عن أبى جعفر عليه السـلام :«فجَرى ذكر أصـحاب الأُخْدُود» : ١٤ / ٤٣٩ . الأُخْـدُود : الشَّقُّ فى الأرض ، وجمعه الأخاديد (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أصحاب السبت :«خَدُّوا أخادِيْد ، وعملوا طرقا تؤدّى إلى حِياض» : ١٤ / ٥٧ .

* ومنـه عـن رسـول اللّـه صـلى الله عليه و آله :«إنّ أنهـار الجنّه تجرى فى غير أُخْـدُود» : ٨ / ٢١٩ . أى فى غير شـقّ فى الأـرض (النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السـلام فى زيـاره الإـخوان :«فلا يبقى على وجه إبليس مُضْـغه لحم إلاّ تَخَـدَّد» : ٧١ / ٢٦٣ . خَدّدَ لحمُهُ وتَخَدَّد : هُزِل ونَقَصَ (القاموس المحيط) .

خدر : عن الصادق عليه السـلام :«ليس من شيعتنا من لا يتحدّث المُخدَّرات بوَرَعه فى خُدُورِهنَّ» : ٦٧ / ٣٠٣ . الخِدْر : ناحيه فى البيت يُتْرَك عليها سِتْر فتكون فيه الجاريه البكر ، خُـدِّرت فهى مُخَـدَّره . وجمع الخِدْر الخُدُور (النهايه) . والمعنى : اشـتهر ورعه بحيث تتحدَّث النساء المسْتورات غير البارزات بوَرَعه فى بيوتهنَّ . وقيل : إنّه يدلُّ على أنَّ إظهار الصلاح ليشتهر

.

باب الخاء مع الذال

أمرٌ مطلوب ، ولكن بشرط أن لا يكون لقصد الرياء والسمعه (المجلسی : ۶۷ / ۳۰۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی معاويه :«أنت قعيده بنت البكر المُخدَّره» : ۳۳ / ۱۲۹ .

* وعن اُمّ سلمه فی علیّ عليه السلام :«ما دخل ... حتّی علم أنّی قد رجعت إلی خِدْری» : ۴۳ / ۱۲۶ . الخِدْر ــ بالكسر ــ : السّتر (المجلسی : ۴۳ / ۱۳۵) .

* وعن ابن عبّاس :«كان أميرالمؤمنين يشبه ... الأسد الخادِر» : ۳۲ / ۶۰۵ . خَدَرَ الأسد وأخْدَرَ فهو خَادِرٌ ومُخْدِرٌ : إذا كان فی خِدْرِه ؛ وهو بيتُه (النهايه) .

خدش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی المهدیّ عليه السلام :«حَصِدٌ مُخْدِشٌ ذِكْرٌ» : ۵۱ / ۱۱۵ . أی يُخْدِش الكفّار ويجرحهم . وحَصِد ؛ أی يحصد الناس بالقتل . والذِّكر من الرجال ــ بالكسر ــ : القویّ الشجاع الأبیّ (المجلسی : ۵۱ / ۱۱۶) .

خدع : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«إنّما الحَرْب خَدْعَه» : ۲۰ / ۲۰۷ . يروی بفتح الخاء وضمّها مع سكون الدال ، وبضمّها مع فتح الدال ، فالأوّل معناه أنّ الحَرْب يَنْقضی أمرُها بِخَدْعَه واحدَه ، من الخِدَاع ؛ أی أنّ المُقَاتلَ إذا خُدع مرّه واحده لم تكن لها إقَالَه ، وهی أفصح الروايات وأصحّها . ومعنی الثانی : هو الاسْمُ من الخِداع . ومعنی الثالث : أنّ الحرب تَخْدع الرجال وتُمنّيهم ولا تَفی لهم ، كما يقال : فلانٌ رجل لُعَبه وضُحَكه ؛ أی كثير اللّعب والضَّحِك (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ بين يدی القائم سنينَ خَدَّاعَه» : ۵۲ / ۲۴۵ . أی تَكثُر فيها الأمطار ، ويقلّ الرَّيْع ، فذلك خدَاعُها ؛ لأنّها تُطْمِعُهم فی الخِصْب بالمطر ، ثمّ تُخْلِف . وقيل : الخَدَّاعَه : القليله المطر ، من خَدَع الرِّيقُ : إذا جَفَّ (النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«كان النبیّ صلی الله عليه و آله يَحْتَجِم فی الأخْدَعَين» : ۵۹ / ۱۲۲ . الأخْدَعانِ : عِرْقان فی جانبی العُنُق (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی ولاده النبیّ موسی عليه السلام :«حَمَلَتْه فأدْخَلَتْهُ المَخْدَع» : ۱۳ / ۳۹ . المَخْدَع : هو البيت الصغير الذی يكون داخل البيت الكبير ، وتُضَمّ مِيْمُه وتُفْتح (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی أبی أيّوب :«كان طعامه فی سَلّه فی المَخْدَع» : ۶۰ / ۱۱۳ .

خدلج : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی اللعان :«إن جاءت بأوْرَق ... خَدَلَّج الساقين فهو لغير الذی

.

رُمِيَت به» : ۲۱ / ۳۶۸ . أى عظيمهما (النهايه) .

* ومنه فى حديث ابن هند :خَدَلَّجُ الساقين ممسوح القدم : ۱۹ / ۱۵۰ .

خدم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«لو أتيتِ أباكِ فسألتِه خادما يكفيك حَرّ ما أنتِ فيه» : ۷۳ / ۱۹۴ . الخادم : واحد الخدم ، ويقع على الذكر والأُنثى ؛ لإجْرائه مُجْرى الأسماء غير المأخوذه من الأفعال كحائِض وعاتِق (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«هل وُلِد القائم ؟ قال : لا ، ولو أدْركته لخَدَمْتُه أيّام حياتى» : ۵۱ / ۱۴۸ . خَدَمْتُه ؛ أى ربّيته وأعَنْته (المجلسى : ۵۱ / ۱۴۸) .

خدن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى علىّ عليه السلام :«أخى فى الدنيا وخَدِينى فى الآخره» : ۳۷ / ۲۵۷ . الخِدْن والخَدِين : الصَّديق (النهايه) .

* ومنه فى زياره علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فطيم الوصيّه ، خِدْن التأويل» : ۹۹ / ۱۹۲ . الخِدْن ـ بالكسر ـ : الصاحب ، ومن يخادنك فى كلِّ أمر ظاهر وباطن (المجلسى : ۹۹ / ۱۹۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإن ... احتاج إلى معونته أو مكافأته فشرّ خليل ، وألأم خَدِين» : ۴۱ / ۱۰۹ .

خدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عقيل :«ياحسنُ اخد عمَّك» : ۴۲ / ۱۱۱ . يقال : أخديته ؛ أى أعطيته (المجلسى : ۴۲ / ۱۱۲) . كذا فى البحار ، والظاهر أنّه تصحيف «أحْذِ» ، وقد تقدّم فى «حذا» .

باب الخاء مع الذالخذرف : فى الدعاء :«اِسْتَحصد زرع الباطل ... واستحكم عموده ... وخَذْرَفَ وليده» : ۸۲ / ۲۳۰ . الخُذْروف ـ كعُصْفور ـ : شىء يُدَوِّرُه الصَّبىّ بِخَيْط فى يَدَيه ، فيُسْمَعُ له دَوِىٌّ . والسَّريع فى جريه . وخَذْرَفَ : أسرَع ، والإناءَ : ملأه ، والسَّيفَ : حَدَّدَه ، وفُلانا بالسَّيف : قَطَعَ أطرافَه (القاموس المحيط) .

.

باب الخاء مع الراء

* وفى دعاء آخر :«وعَقْد عزمات يقينى ... وخَذاريف مارن عِزْنينى» : ۹۵ / ۲۱۸ . العِزْنين : الأنف ، والمارِن : طَرَفه أو ما لانَ منه ، وخَذَارِيفه ؛ أى قِطَعاته .

خـذف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من أخلاق قوم لوط الجَلاهِق ... والخَذْف» : ۱۲ / ۱۵۱ . الخَذْف : هو رَمْيك حَصَاةً أو نَوَاةً تأخُذُها بين سَبَّابَتَيك وتَرْمى بها ، أو تَتَّخذَ مِخْذَفَه من خشب ، ثمّ ترمى بها الحصاه بين إبْهامك والسبّابه (النهايه) .

* ومنه فى قوم لوط عليه السلام :«كانوا يرمون ابن السبيل بالحجاره بالخَذْف ، فأ يّهم أصابه كان أولى به ، ويأخذون ماله ، ويَنكحونه ، ويَغرمونه ثلاثه دراهم» : ۱۲ / ۱۴۵ .

* ومنه فى الفيل :«يحمل كلّ طير فى منقاره حصاه مثل حصاه الخَذْف» : ۱۵ / ۱۵۹ . أى صغَارا (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ من يدخل النار ببغض علىٍّ أكثر من حصى الخَذْف» : ۳۸ / ۶۹ .

خذل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المسلم أخو المسلم ... لا يَخْذُلُه» : ۷۱ / ۲۷۳ . الخَذْل : ترك الإغاثه والنُّصره (النهايه) .

* ومنه عن نعيم بن مسعود لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إن أمرتَ أن اُخَذِّل بين اليهود وبين قريش فعلْتُ» : ۲۰ / ۲۲۳ . يقال : خذّل عنه أصحابه تخذيلاً ؛ أى حملهم على خذلانه (المجلسى : ۲۰ / ۲۳۹) .

خذم : عن أبى جعفر عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان له سيفان آخران يقال لأحدهما : المِخْذَم» : ۱۶ / ۹۸ . الخَذْم : سُرْعه القَطْع ، وبه سُمّى السيف مِخْذَما (النهايه) .

خذا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدعاء :«فَلَكَ مولاىَ انْقادَ الخلق مُسْتَخْذِئين بإقرار الربوبيّه» : ۸۷ / ۱۴۱ . خَذَا الشىء يَخْذُو خَذْوا : اِسْترخى . ويقال للأتان : الخَذْوَاء ؛ أى المسترخيه الاُذُن . واسْتَخْذَيْتُ : خضَعتُ ، وقد يُهمز . وقيل لأعرابى فى مجلس أبى زيد : كيف تقول : اسْتَخْذَأتُ ؟ ليُتعرّف منه الهمزُ ، فقال : العرب لا تَسْتَخْذِئ ، وهَمَزَ (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«ذلّ [أى الماء]مُسْتَخْذيا إذ تمعّكَتْ عليه بكَوَاهلها» : ۵۴ / ۱۱۱ . أى منكسرا مسترخيا .

.

باب الخاء مع الراءخرأ : عن عمرو للحسن بن عليّ عليهماالسلام :«هل تَنْعَتُ الخِرَاءةَ ؟! قال : نعم ! تَبْعُدُ المَمْشَى فى الأرض الصَّحْصَحِ ، حتّى تتوارى مِن القوم» : ۴۳ / ۳۵۶ . الخِراءَه ــ بالكسر والمدّ ــ : التَّخلّى والقُعود للحاجه . قال الخطّابى : وأكثر الرُّواه يفتحون الخاء . وقال الجوهرى : إنّها الخَراءه بالفتح والمدّ ، يقال : خَرِئ خَرَاءَه مثل كَرِه كَراهه . ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم (النهايه) .

خرب : عن إبليس :«أنا صاحب الهودج يوم الخُرَيْبه» : ۶۰ / ۲۵۳ . الخُرَيْبه . ــ بضمّ الخاء مصغّره ــ : مَحِلّه من محالّ البصره يُنسب إليها خلق كثير (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أسماء البصره :«منها الخُرَيْبَه ، ومنها تَدْمُر ، ومنها المؤتفِكه» : ۳۲ / ۲۵۵ .

* وعنه عليه السلام : حسينُ فلا تضجرنْ للفراقْفَدُنْياك أضحتْ لِتَخْرابها : ۴۴ / ۲۶۷ . بالفتح : مبالغه فى الخراب (المجلسى : ۴۴ / ۲۶۸) .

* وعنه عليه السلام فى البصره :«فتنه تكون بها إخْراب منازل ، وخَراب ديار» : ۳۲ / ۲۵۵ . فى النهايه : «من اقتراب السّاعه إخْرابُ العامر ، وعِماره الخراب» الإخْراب : أن يُتْرَك الموضع خَرِبا ، والتَّخريب : الهدم .

* فى سليمان عليه السلام :«إنّ آيه موتك أنّ شجره تخرج فى بيت المقدس يقال لها : الخُرنُوبه» : ۱۴ / ۱۴۰ . الخُرنُوب ــ بضمّ الخاء ، وقد تُفتح ــ : شجرٌ بَرِّيُّهُ شَوكٌ ذو حَمْلٍ كالتُّفّاح لكنّه بَشِعٌ . وشامِيُّهُ ذُو حَمْلٍ كالخِيار شَبْرٍ إلاّ أ نّه عَريض ، وله ربٌّ وَسَويقٌ (القاموس المحيط) . وفى النهايه : الخَرُّوبه .

خربز : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان النبىّ يُعْجبه الرُّطَب بالخِرْبز» : ۶۳ / ۱۹۳ . هو البِطّيخ بالفارسيّه (النهايه) .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السـلام لغلامه :«أردّ علیک فلانه علی أن تطعمنا بدرهم خربزه چاشته» خربزه : یعنی البطّیخ : ۱۰۰ / ۳۴۵ .

خربنـدج : عن أیّوب السجسـتانیّ فی الحسن البصـریّ :«ما رأینا الحسنَ قطّ إلاّ حزینا کأ نّه ... خربندج ضلّ حمارُه» : ۴۱ / ۳۰۲ . لعلّه معرّب خربنده ؛ أی مکاری الحمار (المجلسی : ۴۱ / ۳۰۲) .

* ومنه فی علیّ علیه السلام :«فقمنا معه حتّی انتهی إلی خربند خز ، وحمّالین» : ۹۷ / ۶۰ .

خرث : فی کتـاب معـاویه :«أن تحرز الصـفراء والبیضاء ، وتقسّم الخُرْثِیَّ علی أهل الحروب» : ۴۲ / ۱۷۵ . الخُرْثِیُّ ـ بضم الخـاء وسکون الراء ـ : متاع البیت وأسقاطه ، أو أرْدأ المتاع (مجمع البحرین) .

خرج : عن أبی جعفر علیه السلام :«لا تخرج المرأه ... یوم الخُروج إلی الحلبه» : ۱۰۰ / ۲۶۰ . یوم الخُروج : هو یوم العید . ویقال له : یوم الزینه ، ویوم المشرق (النهایه) . کذا ورد فی البحار ، والصواب ـ کما فی مکارم الأخلاق ـ «إلاّ الخَلِیّه» .

* وفی الخبر :«مرِضَ المتوکّل من خُراج خَرَج به» : ۵۰ / ۱۹۸ . بضمّ معجمهٍ وکسرها وخِفَّهِ راءٍ : ما یخرج فی البدن من القروح والورَم ، الواحده خُراجه (مجمع البحرین) .

خرد : عن هـاتف : وقـد حثت قَلوصـی کی اُصـادفهمن قبل أن تتلاقی الخُرّد الحورا : ۴۵ / ۲۳۹ . الخَرِیْدُ والخَرُوْدُ : البِکْرُ لم تُمْسَسْ ، أو الخَفِرَه ، الطویلَه السّکوت ، الخافِضه الصّوت ، المُتسَتِّره (القاموس المحیط) هکذا فی روایه ابن قولویه ، وهو أظْهر . وفی البحار : «حُرّد» وتقدّم .

* ومنه فی مراثیهم علیهم السلام: بنفسیَ مِن آل النبیّ خرائدُحواسِرُ لم تعرف علیهم بِسترهِ : ۴۵ / ۲۵۵ .

خرر : عن السجّاد علیه السلام فی علیّ علیه السلام فی أرض براثا :«فلَکَزه برجله ، فانبجستْ عینٌ

.

خَرّاره» : ۱۴ / ۲۱۲ . عينٌ خَرّاره ؛ أى كثيره الجَرَيان (النهايه) .

* وعن الأشتر فى ردّ الشمس :«سمعنا لها حين انقضّت خَرِيْرا كخَرِيْرِ المِنشار» : ۸۰ / ۳۲۴ . الخَرِير : الصوت (المجلسى : ۸۰ / ۳۲۴) .

خرز : فى كتاب يزيد إلى عبيد اللّه :«تطلب ابن عقيل طلب الخَرَزَه» : ۴۴ / ۳۳۷ . الخَرَزَه ــ محرّكه ــ : الجوهر ، وما يُنظَم (القاموس المحيط) . كأ نّه كنايه عن شدّه الطلب ؛ فإنّ من يطلب الخَرَزَه يفتّشها فى كلّ مكان (المجلسى : ۴۴ / ۳۶۰) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخضر عليه السلام :«فأعطاه ذوالقرنين خَرَزَه حمراء كأ نّها مِشعله لها ضوء» : ۱۲ / ۲۰۲ .

* ومنه حديث أُمّ مَعْبَد :«كأنّ منطِقَه خَرَزات نظم يَتحدَّرْن» : ۱۹ / ۴۲ .

* وعن لقمان :«سافر ... بإبرتك وخيوطك ومِخْرَزك» : ۷۳ / ۲۷۰ . المِخْرَز : ما يُخرَز به ويثقب .

خرس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا وليمه إلاّ فى ... خُرْس ... والخُرْس النفاس بالولد» : ۷۴ / ۴۹ . الخُرْس : هو الطعام الذى يُدْعى إليه عند الولاده (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ شيعتنا الخُرْس» : ۶۸ / ۲۹۵ . الخُرْس ــ بالضمّ ــ : جمع الأخرَس ؛ أى هم لا يتكلّمون باللغو والباطل ، وفيما لا يعلمون ، وفى مقام التقيّه خوفا على أئمّتهم وأنفسهم وإخوانهم ، فكلامهم قليل ، فكأ نّهم خُرْس (المجلسى : ۶۸ / ۲۹۵) .

خرش : فى البشير بن رزام :«وفى يده مِخْرَش من شَوْحَط» : ۲۱ / ۴۱ . المِخْرَش : خشبه يخطّ بهاالخرّاز : أى ينقُش الجلد (النهايه) . والشَّوْحَط : شجرٌ تُتّخذ منه القِسيُّ (القاموس المحيط) .

خرص : فى حمزه :«قَطَعَتْ مَذاكِيره ، وقَطَعتْ أُذنيه ، وجَعَلَتْهما خُرْصَيْن ، وشَدَّتْهما فى عنقها» : ۲۰ / ۵۵ . الخُرْص ــ بالضمّ والكسر ــ : الحلْقه الصغيره من الحَلْى ، وهو من حَلْى الأُذُن (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُصَلّى المرأه إلاّ وعليها من الحَلْى أدناه خُرْص» : ۸۰ / ۱۸۸ .

.

ص: ۴۰۵

* وعن ابن رواحه فى خيبر :«إن شِئْتم أخَذْتُم بِخِرْصنا» : ۱۰۰ / ۱۷۱ . خَرَصَ النخلهَ والكَرْمهَ يَخْرُصـها خَرْصا : إذا حَزَرَ ما عليها من الرُّطب تَمْرا ومن العنب زبيبا ، فهو من الخَرْص : الظنّ ؛ لأنّ الحَزْر إنّما هو تقـدير بظنّ . والاسم الخِرْص بالكسر ، يقال : كم خِرْصُ أرضِك ؟ وفاعِل ذلك الخارِصُ (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله للخارِص :«لا تَخْرُص عليهم هذَيْن اللونَيْن» : ۹۳ / ۴۷ . يعنى الجُعْرُور ومِعافارَه ، وهما نوعان رديئان من التّمر .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«بادِروا بالأعمال ستّا ... وخَرِيصَه أحدكم _ أى موته _ وأمر العامّه» : ۶ / ۲۹۷ .

خرط : فى العنب :«كـان صـلى الله عليه و آله ربّما أكَلَه خَرْطا» : ۶۳ / ۱۱۹ . يقـال : خَرَطَ العُنْقودَ واخْتَرَطَهُ إذا وضـعه فى فيه ثمّ يأخذ حبَّه ويُخْرج عُرْجُونه عاريا منه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لرجـل أمَّ قومـا وهم له كارهون :«إنّك لَخَرُوط» : ۸۵ / ۵۱ . الخَرُوطُ : الـذى يَتَهوَّر فى الاُمور ويركب رأسَه فى كلّ ما يريد جهلاً وقِلَّه معرفه ، كالفَرَس الخَرُوط الذى يَجْتَذِب رَسَنَه من يد مُمْسِكه ويَمضِى لوجهه (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى المهدىّ عليه السـلام :«معه سيف مُخْتَرَطٌ ، يفتح اللّه له الروم» : ۵۲ / ۳۴۸ . اِخْتَرَطَ سيفَه : سَلَّهُ من غِمدِه ، وهو افْتَعَل من الخَرْط (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«لصاحب هذا الأمر غَيبه ، المتمسِّك فيها بدينه كالخارِط للقَتاد» : ۵۲ / ۱۱۱ . القَتاد : شجر عظيم له شَوْك مثل الإبَر و«خَرْطُ القَتاد» يُضرَب مَثَلاً للاُمور الصعبه (المجلسى : ۵۲ / ۱۱۲) .

خرطم : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى البصره :«ويْلٌ لِسِكَكِكُم العامره والدور المُزَخْرَفه التى لها ... خَرَاطِيم كَخَراطِيم الفِيَله» : ۳۲ / ۲۵۰ . خَراطِيمها : مَيازِيبهـا التى تُطْلَى بالقـار ، يكون نحوا من خمسه أذْرع أو أزيـد ، تُـدَلَّى من السـطوح حِفظـا للحيطـان (المجلسى : ۳۲ / ۲۵۱) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أنا ابن من ضرَب خَرَاطِيم الخَلْق» : ۴۵ / ۱۳۸ . جمع الخُرْطُوم _ بضمّ الخاء _ : الأنف ، وهو أكرم موضع فى الوجه . وخَرَاطِيمُ القوم : سادَتُهم (مجمع البحرين) .

.

خرف : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ عبدا مكَث فى النار سبعين خَرِيفا . والخَرِيف سبعون سنه» : ۸ / ۲۸۲ . عبّر عن سبعين سنه هنـا بـالخريف لكون السـبعين منتهى أعمـار أكثر الناس ، أو لكونه بالنّسـبه إلى أعْمار المعمَّرين بمنزله الخريف الـذى يأتى على الأشجار فيذهب بطراوتها ونمائها (المجلسى : ۸ / ۲۸۲) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«إنّ فقراء المؤمنين يَتقَلّبون فى ريـاض الجنّه قبل أغْنيائهم بأربعين خَرِيفا» : ۶۹ / ۶ . الخَرِيف : الزّمَان المَعروف من فصول السَّنَه ما بين الصَّيف والشـتاء . ويريـد به أربعين سَـنَه لأنّ الخَرِيف لا يكون فى السَّنَه إلاّ مَرَّه واحده ، فإذا انْقَضَى أربَعُون خَرِيفا فقد مضت أربعون سنه (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى ثـواب عيـاده المريض :«كـان له ... خَرِيـفٌ فى الجنّه . قلت : مـا الخَرِيف ؟ ... قـال : زاويه فى الجنّه يسـير الراكب فيها أربعين عاما» : ۷۸ / ۲۱۷ . وفى النهـايه : «عائـد المريض فى خِرافَهِ الجنّه» ؛ أى فى اجْتِنـاء ثمرها . يقال : خَرَفْتُ النخلهَ أخْرُفُها خَرْفا وخِرافا . انتهى .

* وفى حديث آخر :«كان له خِراف فى الجنّه» : ۷۸ / ۲۲۱ .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى يوم القيامه :«اُتى بالأطفال والشيخ الكبير الذى قد أدرك السنّ ولـم يعقل من الكِبَر والخَرَف» : ۵ / ۲۹۰ . الخَرَف ــ بالتحريـك ــ : فساد العقل من الكِبَر ، يقال : خَرِفَ الرجلُ خَرَفا ــ من باب تعِب ــ : فسـد عقله فهو خَرِفٌ (مجمع البحرين) .

خرق : عن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله :«الرِّفْقُ يُمْنٌ ، والخُرْقُ شُؤْمٌ» : ۷۲ / ۵۹ . الخُرْق ــ بـالضمّ ــ : الجهـل والحُمْقُ . وقد خَرِق يَخْرَقُ خَرَقا فهو أخْرَق . والاسم الخُرْق بالضمّ (النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«لقد جِئتم بها صَلْعَاء عَنْقاء سَوّاء فَقْماء ... خَرْقاء» : ۴۵ / ۱۰۹ . خَرْقاء : أى حمقاء جاهله . وهى تأنيث الأخْرَق .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النساء أربع ... وخَرْقاء مُقْمِع» : ۱۰۰ / ۲۳۷ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«مَن قُسِم له الخُرْق يحجب عنه الإيمان» : ۷۰ / ۳۹۸ .

* وعن أبيعبداللّه عليه السلام قال :«قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله لرجل أتاه : ألا أدلُّك على أمرٍ يُدخِلك اللّه به

.

باب الخاء مع الزای

الجنّه ؟ قال : بلی یا رسول اللّه . قال : أنِلْ ممّا أنالک اللّه . قال : فإن کنتُ أحوَج ممّن اُنِیله ؟ قال : فانصُر المظلوم . قال : فإن کنت أضعَف ممّن أنصره ؟ قال : فاصْنَع للأخْرَق ؛ یعنی أشِرْ علیه . قال : فإن کنت أخْرَق ممّن أصْنَع له ؟ قال : فاصْمت لسانک إلّا من خیر» : ۶۸ / ۲۹۶ . للأخْرَق : أی الجاهل بمصالح نفسه . وفی القاموس : صنَع إلیه معروفا ــ کمنَع ــ صُنْعا بالضمّ ، وصنَع به صَنِیعا قبیحا : فَعَله . والشیءَ صَنْعا ــ بالفتح والضمّ ــ : عمِله . وصَنْعه الفرس : حُسْن القیام علیه . وأصْنَعَ : أعانَ آخَر . والأخْرَقُ : تعلَّمَ وأحکَمَ . واصطنَع عنده صَنیعه : اِتّخَذها . وفی النهایه : الخُرْق ــ بالضمّ ــ : الجهل والحُمْق . وقد خَرِقَ یَخْرَقُ خَرَقا فهو أخْرَق . والاسم الخُرْق بالضمّ . ومنه الحدیث : «تُعِین صانِعا أو تَصْنَع لا?رَق» ؛ أی جاهل بما یجب أن یعمله ، ولم یکن فی یدیه صنعه یکتسب بها . انتهی . والظاهر أنّ «یعنی» من کلام الصادق علیه السلام ، ویحتمل کونه کلام بعض الرّواه ؛ أی لیس المراد نفعه بمال ونحوه بل برأی ومشوره ینفعه . وفیه حثّ علی إرشاد کلّ من لم یعلم أمرا من مصالح الدین والدنیا (المجلسی : ۶۸ / ۲۹۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السحاب :«وُکِّلَ به ملائکه یَضْرِبونه بالمَخَارِیق ؛ وهو البَرْق» : ۵۶ / ۳۸۲ . هی جمع مِخْراق ، وهو فی الأصل ثوب یُلَفّ ویَضْرِب به الصِّبیانُ بعضهم بعضا . أراد أ نّه آله تَزْجُر بها الملائکهُ السَّحابَ وتَسُوقه . ویفسّره حدیث ابن عبّاس : «البَرْق سَوْط من نور تَزْجُر به الملائکهُ السحابَ» (النهایه) .

* وفی تزویج فاطمه علیهاالسلام :«فجاءت خَرِقَه من الحَیاء» : ۴۳ / ۱۳۷ . أی خَجِله مَدْهُوشَه ؛ من الخَرَق : التَّحَیُّر (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی یهودیّه :«کان المغیره ... یتعلَّم منها السحر والشَّعْبَذه والمَخَارِیق» : ۲۵ / ۲۸۹ . التَّخْرِیق : کثره الکذب . والتَّخَرُّقُ : خَلْق الکذب (المجلسی : ۲۵ / ۲۹۰) .

* ومنه فی العقبه :قال بعضهم لبعض : «ما أمهَر محمّدا بالمَخْرَقه! إنّ فَیْجا مُسرعا أتاه ، أو طیرا من المدینه ؟!» : ۲۱ / ۲۲۶ . المَخْرَقه : الکذب (المجلسی : ۲۱ / ۲۳۲) .

* ومنه عن أصحاب المأمون فی الرضا علیه السلام :«قد ملأ الدنیا مَخْرَقَهً وتشوُّقا بهذا المطر الوارد عند دعائه» : ۴۹ / ۱۸۲ . المَخْرَقَه ــ بالقاف ــ : الشعبذه والسحر ، کما یظهر من استعمالاتهم وإن لم نجد فی اللّغه ، ولعلّها من الخُرْق بمعنی السَّفَه والکذب ، أو من المِخْراق

.

الذی یُضرب به . وفی بعض النسخ بالفاء ؛ من الخرافات (المجلسی : ۴۹ / ۱۸۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مُخَیْریق سابِق الیهود» : ۲۲ / ۲۹۸ . بالخاء المعجمه والقاف مصغّرا : هو من علماء الیهود ، أسلَمَ وأوصی بماله لرسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فاستشهد بأُحد ، فعامّه صدقات النبیّ صلی الله علیه و آلهمن ماله ، وهی الحوائِط السبع .

* وعن جعفر بن محمّد علیهماالسلام :«أ نّه کره ... الشَّرْقاء والخَرْقاء» . الشَّرْقاء : المشقوقه الاُذن باثنین ، والخَرْقاء : التی فی اُذنها ثَقْب مستدیر : ۹۶ / ۲۸۲ .

خرم : عن زین العابدین علیه السلام إذا رأی جنازه یقول :«الحمد للّه الذی لم یجعلنی من السَّواد المُخْتَرَم» : ۷۸ / ۲۶۶ . یقال : اِخْتَرَمَهم الدهر وتَخَرَّمَهُم : أی اقْتَطَعَهم واسْتأصَلَهم (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أشْهد أ نّک إله لا تَخْتَرِمُ الأیّامُ ملکک» : ۸۷ / ۱۹۱ .

* وعن عائشه فی فاطمه علیهاالسلام :«ما مشْیها یَخْرِم من مشْیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۴۳ / ۲۳ . فی الصحاح : ما خَرَمْتَ منه شیئا : أی ما نقَصتَ وما قطَعتَ .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام لرجل :«للّه أبوک ! ... لم تَخْرِم ممّا قاله رسول اللّه صلی الله علیه و آلهحرفا واحدا» : ۲ / ۹ .

باب الخاء مع الزایخزر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«زارنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فعملنا له خَزِیرَه» : ۱۸ / ۱۲۵ . الخَزِیرَه : لَحْم یُقَطَّع صغارا ویُصَبُّ علیه ماء کثیر ، فإذا نَضِج ذُرَّ علیه الدَّقیق ، فإن لم یکن فیها لحم فهی عَصِیدَه . وقیل : هی حَسا من دقیق ودَسَم . وقیل : إذا کان من دَقیق فهی حَرِیرَه ، وإذا کان من نُخاله فهو خَزِیرَه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«اِلْحَظُوا الخَزْرَ واطْعُنوا الشَّزْرَ» : ۳۲ / ۵۵۷ . الخَزَر ـ محرّکهً وسکّنها مراعاهً للسجعه الثانیه ـ : النظر من أحد الشِّقَّین ، وهو عَلامه الغَضَب (صبحی الصالح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«السیف الثالث علی مشرکی العجم ، کالتُّرْک والدَّیْلَم والخَزَر» : ۷۵ / ۱۶۸ . الخَزْر ـ بضمّ معجمهٍ وسکون زایٍ وفتحها وفی الآخر راءٌ مهمله ـ : جنس من

.

الأُمم خُزْر العيون من ولد يافِث بن نوح عليه السلام . من خَزِرَتِ العَيْنُ ــ من باب تعِب ــ إذا صغرت وضاقت (مجمع البحرين) .

* ومنه فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«كلَّمَهم بالخَزَرِيّه والتركيه» : ۴۸ / ۱۴۰ .

* وعن الفرزدق فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام : بكفّه خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌمن كَفٍّ أرْوَعَ فى عِرْنينه شَمَمُ : ۴۶ / ۱۲۶ . الخَيْزُرَان : كلّ غُصْنٍ لَيِّنٍ مُتَثَنٍّ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ المسجد ليَلْتَوى عند النخامه كتَلَوّى أحدكم بالخَيْزُرَان إذا وقع به» : ۸۰ / ۳۸۱ . هو ــ بالضمّ ــ شجر هندىّ معروف . وتخصيصه لأنّ الضرب به أشدّ (المجلسى : ۸۰ / ۳۸۱) .

خزز : عن ابن أبى يعفور قال :«كنت عند أبى عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من الخَزّازِين فقال له : جعلت فداك ، ما تقول فى الصلاه فى الخَزّ ؟ فقال : لا بأس بالصلاه فيه . فقال له الرجل : جعلت فداك ، إنّه ميّت وهو علاجى وأنا أعرفه . فقال له أبو عبدالله عليه السلام : أنا أعرَف به منك . فقال له الرّجل : إنّه علاجى وليس أحد أعرَف به منّى ! فتبسَّم أبوعبدالله عليه السلام ، ثمَّ قال : أتقُول إنّه دابّــه تخرج من الماء أو تُصاد من الماء فتخرج فإذا فقد الماء مات ؟ فقال الرجل : صدقتَ ، جعلت فداك ، هكذا هو . فقال له أبوعبدالله عليه السلام : فإنّك تقول : إنّه دابّه تمشى على أربع وليس هو فى حدّ الحِيتان ، فتكون ذكاته خروجه من الماء ؟ فقال الرجل : إى والله هكذا أقول» : ۸۰ / ۲۱۹ . هو ــ بتشديد الزاى ــ دابّــه من دوابّ الماء تمشى على أربع ، تشبه الثعلب ، وترعَى من البرّ وتنزل البحر ، لها وبَــرٌ يعمل منه الثياب ، تعيش بالماء ولا تعيش خارجه ، وليس على حدّ الحيتان ، وذكاتها إخراجها من الماء حيّــةً . قيل : وقد كانت فى أوّل الإسلام إلى وسطه كثيره جدّا . وعن ابن فِرِشْتا فى شرح المجمع : الخَزّ : صُوفُ غنمِ البحر (مجمع البحرين) .

خزل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«كنتُ جاوزتُ مرتبته واخْتَزَلَ دونى» : ۵ / ۱۴۶ . الاِخْتِزَال : الانْفِراد والاقْتِطاع (المجلسى : ۵ / ۱۴۶) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خُزِلَتْ عنّى الشهاده» : ۲۸ / ۸۰ . خُزِلَتْ ــ على

.

باب الخاء مع السين

المجهول ــ : أی قُطِعت (المجلسی : ۲۸ / ۸۰) .

* ومنه الدعاء :«فلا أُخْتَزَلَنَّ عنک» : ۸۲ / ۲۵۷ .

* ومنه عن خدیجه بنت عمر بن علیّ :«فتَذاكَرْنا عندها اخْتِزالَ منزلها من دار أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیه السلام» : ۴۷ / ۲۷۹ . الِاخْتِزال : الانفراد والبعد (المجلسی : ۴۷ / ۲۸۸) .

خزم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لَأَقُودَنّ الظالم بِخِزَامته حتّی أُورده مَنهل الحقّ» : ۳۲ / ۴۹ . خَزَمْتُ البعیرَ بالخِزَامَه ؛ وهی حَلْقه من شَعَر تُجعل فی وتَره أنفِه یُشَدُّ فیها الزِّمام (الصحاح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما من عبد إلاّ وهو یضرب علیه بِخَزائِم معقوده» : ۷۹ / ۲۲۳ . فی بعض النسخ بالحاء المهمله والزای ، وفی بعضها بالخاء المعجمه ، وفی بعضها بالجیم والراء المهمله ... فالمعنی : یحمِل علی ظهره خَزَم الخطایا التی اکتسبها أو الجرائم التی اکتسبها أو یعقد فی أنفه خِزامه الآثام وما یلزمه منها ، وکلّ ذلک کنایه عمّا یستحقّه ویلزم علیه من العقوبات بسبب ارتکاب السیّئات (المجلسی : ۷۹ / ۲۲۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو خَزَمْتُمُونی بأنفی لأقررتُ سمعا للّه وطاعه» : ۲۹ / ۵۸۲ .

خزن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما فتح اللّه علی عبدٍ باب شُکرٍ فَخَزَنَ عنه باب الزیاده» : ۶۸ / ۲۳ . فَخَزَنَ : أی أحْرَزَ ومَنَعَ . ومثله فی النهج عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : «ما کان اللّه لیفتح علی عبدٍ باب الشکر ویغلق علیه باب الزیاده» (المجلسی : ۶۸ / ۲۴) .

خزا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«واحْشُرنا فی زُمرته غیر خَزَایا ولا نادمین» : ۱۶ / ۳۸۱ . خَزایا : جمع خَزْیانَ ؛ وهو المُسْتَحِی . یقال : خَزِیَ یَخْزَی خَزَایَهً ؛ أی اسْتَحْیا ، فهو خَزْیان ، وامرأه خَزْیاء . وخَزِیَ یَخْزَی خِزْیا : أی ذَلَّ وهان (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«ألا وإنّ الکاذِبَ علی شَفَا مُخْزَاه وَهَلَکَه» : ۶۶ / ۳۸۷ . یُقرأ علی صیغه اسم المفعول ؛ من الخِزْی ــ بالکسر ــ وهو الذّل والهوان والمقْت (مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لقد کان فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله کافٍ لک فی الأُسوه ... علی ذمّ الدنیا ... وکثره مَخَازِیها» : ۱۶ / ۲۸۴ . مَخَازِی ــ جمع مُخْزِیَه علی صیغه اسم الفاعل ــ : خَصله قبیحه (مجمع البحرین) .

.

باب الخاء مع الشين

* وعنه علیه السلام فی معاویه :«خَیِّرْه بین حربٍ مُجْلِیه ، أو سِلْمٍ مُخْزِیه» : ۳۲ / ۳۹۲ .

* وفی الخبر :«سمع أبو عبداللّه علیه السلام رجلاً من قریش یکلّم رجلاً من أصحابنا ، فاستطال علیه القرشی بالقرشیّه واسْتَخْزَی الرجل لقرشیّته . فقال له أبو عبداللّه علیه السلام : أَجِبْه ؛ فإنّک بالولایه أشرف منه نسبهً» : ۲۲ / ۳۱۴ . خَزِیَ : ذلَّ وهان ، أو استحیَی (المجلسی : ۲۲ / ۳۱۴) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اِسْتعیذوا باللّه من جُبِّ الخِزْی . قیل : وما هو یا رسول اللّه ؟ قال : وادٍ فی جهنّم أُعِدَّ للمُرائین» : ۶۹ / ۳۰۳ .

باب الخاء مع السینخسأ : فی الدعاء :«وَاخْسَأْ شیطانی» : ۹۵ / ۲۱۹ . بهمزه وصلٍ وآخِره همزه ساکنه : أی أسکِتْه صاغِرا مَطْرودا ، وأبعِدْه عنّی واجعَلْه مُبعَدا کالکلب المَهین . قیل : وإنّما قال : «شیطانی» لأنّه أراد به قرینَه من الجنّ ، أو أراد الذی یبغی غوایته ، فأضافه إلی نفسه (مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یکون فی لَظیً خَسِیْئا مُبَعَّدا» : ۴۰ / ۳۴۶ . الخَسِیء : الصاغِر والمبعَّد (المجلسی : ۴۰ / ۳۵۱) .

* وعنه علیه السلام :«خَسَأتْ به الاُمور» : ۷۴ / ۳۵۶ . یقال : خَسَأْتُ الکلبَ خسْأً : طردتُه ، وخَسَأ الکلبُ ، بنفسه یتعدّی ولا یتعدّی . وقد تُعدّی بالباء : أی طردتْه الاُمور ، أو یکون الباء للسببیّه ؛ أی بعدتْ بسببه الاُمور . وفی بعض نسخ المصدر : «حست» بالمهملتین ؛ أی اختبرتْه (الهامش : ۷۴ / ۳۵۶) .

* وعن الإمام الرضا علیه السلام :«اللهمّ ... اخْسَأ عنّا وعنهم شرّ الشیطان» : ۴۹ / ۲۲۷ . خَسَأْتُ الکلبَ ـ کمنَعت ـ : طردتُه وأبعدتُه (المجلسی : ۴۹ / ۲۳۲) .

خسس : عن سالم فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما بال هذا الرجل ... یَرْفع خَسیسَه ابن عمّه !» : ۲۸ / ۱۲۸ . الخَسِیسُ : الدَّنِیْء . والخَسِیسَه والخَساسَه : الحاله التی یکون علیها الخَسِیسُ . یقال : رفعتُ خَسِیسَتَهُ ومِن خَسِیسَتِه : إذا فَعَلْتَ به فِعْلًا یکون فیه رِفْعته (النهایه) .

.

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی تزویجه امرأه شَیْبانیه :«إنَّ اللّه أتی بالإسلام فرفَع به الخَسِیسَه» : ۴۶ / ۱۶۶ .

خسف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الفِتَن :«یفرِّجها اللّه ... بمن یَسُومهم خَسْفا ویَسُوقهم عُنْفا» : ۴۱ / ۳۴۹ . أی یولّیهم ذلاًّ . الخَسْفُ : النُّقْصَان و الهَوان . وأصله أن تُحْبسَ الدَّابّه علی غیر عَلَفٍ ، ثمّ اسْتُعِیر فوُضِع موضع الهَوَان (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی بنی اُمیّه :«لیهْلکنَّهم رجال یسومونهم الخَسْف» : ۳۲ / ۵۹۲ . سامَهُ خَسْفا : أی أوْلاه ذلاًّ (المجلسی : ۳۲ / ۵۹۴) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«وسِیْمَ سِبطاک خَسْفا فیه لی نصب» : ۴۳ / ۱۹۶ . الخَسْف : النقصان والهوان . وسِیْمَ : کُلِّفَ واُلْزِم (المجلسی : ۴۳ / ۱۹۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجهاد :«مَنْ ترکه رغبةً عنه ألْبسه اللّه ثوب الذلّ ... وسِیمَ الخَسْفَ» : ۹۷ / ۸ .

باب الخاء مع الشینخشب : عن شریک فی محمّد بن مسلم :«کان مأمونا علی الحدیث ، ولکن کانوا یقولون : إنّه خَشَبیّ» : ۴۷ / ۴۰۴ . قال السَّمعانی ¨ فی الأنساب : الخَشَبیّ ـ بفتح الخاء والشین المعجمتین وفی آخرها الباء الموحّده ـ : هذه النسبه إلی جماعه من الخَشَبیّه ؛ وهم طائفه من الروافض یقال لکلّ واحد منهم : الخَشَبیّ . ویحکی عن منصور بن المعتمر قال : إن کان مَن یحبّ علیَّ بن أبی طالب یقال له خَشَبیّ ؛ فاشهدوا أنّی ساجه ! . والسّاجه ـ واحده السّاج ـ : نوع من الخشب یُعرف شجره بالعِظم والصلابه . وفی النهایه ـ فی حدیث ابن عمر ـ : «کان یُصلّی خَلْف الخَشَبیَّه» : هم أصحاب المُخْتار بن أبی عبید . ویقال لضربٍ من الشّیعَه : الخَشَبیَّهُ . قیل : لأ نّهم حَفظُوا خَشَبه زَیْد بن علیّ حِینَ صُلِبَ . والوجه الأوّل ؛ لأنّ صَلْب زَیْد کان بعْد ابن عمر بکثیر ، انتهی (المجلسی : ۴۷ / ۴۰۴) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَن استعمل الخَشَبَتیْن أمِنَ من عذاب الکَلْبَتین» : ۵۹ / ۲۹۱ . أی الخِلال والسِّواک (المجلسی : ۵۹ / ۳۰۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی المنافقین :«خُشُبٌ باللیل ، جُدُرٌ بالنّهار» : ۸۴ / ۱۶۰ . والمراد أ نّهم ینامون اللّیل کلّه من غیر قیام لصلاه ، فهم کالخُشُب الملقاه . وفی التنزیل «کأ نّهم خُشُبٌ مُسَنَّده» . یرید تعالی أ نّهم لا خیر فیهم ولا نفع عندهم ؛ کالخُشُب الواهیه التی تُدعَم لئلاّ تتهافت ، وتُمسَک لئلاّ تتساقط (الرضی) .

خشتج : عن أبی حمزه قال :«بعثت إلی أبی الحسن علیه السلام بقَصْعه فیها خشتیج» : ۶۳ / ۲۸۶ . وفی بعض النسخ : «خشنیج» ، ولم أعرف معناهما فی اللّغه (المجلسی : ۶۳ / ۲۸۶) .

خشخش : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذی القرنین :«خرجوا إلی أرضٍ حمراء رمله خَشْخاشَه» : ۱۲ / ۲۰۳ . الخَشْخَشَه : حرکه لها صوت کصوت السلاح ، وکلّ شیء یابس إذا حلّ بعضه ببعض ، والدخول فی الشیء (القاموس المحیط) .

خشر : عن سلمان رضوان اللّه علیه :«ما اُبالی إذا جاز طعامی لَهَواتِی وساغ لی فی حلقی ؛ ألُبابَ البُرّ ومُخَّ المَعْز کان أو خُشَارَهَ الشعیر !» : ۲۲ / ۳۶۱ . الخُشاره : الرَّدیء من کلّ شیء (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«نَقْلٌ بعد نَقْل ، لا من ماء مَهین ولا نُطفه خَشِرَه» : ۳۵ / ۲۸ .

خشش : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رأیتُ فی النار صاحبه الهرّه ... کانت أوثَقَتْها ولم تکن تُطْعِمْها ولا تُرسلها تأکل من خَشاشه الأرض» : ۶۱ / ۲۶۸ . أی هَوامِّها وحَشراتِها . وجمعها الخَشاش . وفی روایه : «من خَشِیشِها» ، وهی بمعناها . ویُروی بالحاء المهمله ، وهو یابس النَّبات ، وهو وَهْمٌ . وقیل : إنّما هو خُشَیْشٌ _ بضمّ الخاء المعجمه _ تصغیر خَشاشٍ علی الحذف ، أو خُشَیِّشٌ من غیر حذف (النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«لا یُکْتَلَم خِشاشُه ، ولا یُتَعْتَع راکِبُه» : ۴۳ / ۱۶۱ . الخِشاشُ : عُوَیْدٌ یُجعل فی أنْف البعیر یُشَدُّ به الزِّمام لیکون أسرعَ لانقیاده (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کنت اُقادُ کما یُقاد الجملُ المَخْشُوش حتّی اُبایع» : ۳۳ / ۵۹ .

.

والخِشاش مُشْتقٌّ من خَشَّ فى الشىء إذا دَخَل فيه ؛ لأ نّه يُدخَل فى أنف البعير (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«خُشُّوا بين هذه الأبيات» : ۳۲ / ۵۵۳ . أى ادْخلوا . وعن بعض النسخ بالحاء المهمله .

* وعن ابن أخطب لكعب بن أسد :«إن أغلَقتَ دونى إلاّ على خُشَيْشَهٍ تكره أن نأكل منها معك» : ۲۰ / ۲۰۱ . كما فى بعض النسخ . وهو ـ كزُبَير ـ الغزال الصغير (المجلسى : ۲۰ / ۲۱۴) .

* وعن عليان : أنا الرّجُلُ الضَرْبُ الذى تعرفونهخِشاشٌ كرأس الحيّه المتوقّدِ : ۳۳ / ۴۴۵ . يقال : رجل خِشاشٌ وخَشاش : إذا كان حادّ الرأس ماضيا لطيف المَدخَل (النهايه) .

* ولمّا مرّ أميرالمؤمنين عليه السلام بالأنبار :«استقبله بنو خُشنوشک دهاقنتها» : ۱۰۰ / ۵۵ . قال سليمان [راوى الحديث] : خُشْ : طيّب ، نوشک : راضى ، يعنى بنى الطيّب الراضى بالفارسيّه .

خشع : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«خَشَعَت لک يا ربِّ الأصواتُ» : ۸۸ / ۶۲ . الخُشوع فى الصّوت والبصر : كالخُضُوع فى البدن (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الأموات :«أجْسامهم نائيه من أهلها ، خاليه من أربابها ، قد أخْشَعها إخوانها» : ۴۳ / ۳۳۶ . كذا فى أكثر النسخ ، ولا يناسب المقام . وفى بعضها بالجيم ، والجشع : الجزع لفراق الإلف ، ولا يبعد أن يكون تصحيف اجتنبها (المجلسى : ۴۳/۳۳۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فأمّا صاحب المراء ... قد تَسَرْبل بالتخشّع» : ۲ / ۴۶ . التَّخَشُّع : تكلّف الخشوع وإظهاره (المجلسى : ۲ / ۴۷) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وتخشّع النفاق ؛ وهو أن يُرى الجسدُ خاشعا والقلبُ ليس بخاشع» : ۷۴ / ۱۶۴ .

خشف : عن داود الرقّى :«سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن بول الخَشاشِيف» : ۷۷ / ۱۰۹ . الخُشّاف بالشين قبل الفاء كرمّان ، وهو الخُطّاف أعنى الطائر بالليل ، سُمّى به لضعف بصره ، والجمع

.

باب الخاء مع الصاد

خشاشیف . وعن الصنعانی : هو مقلوب ، وبتقدیم الشین أفصح (مجمع البحرین) . سُمِّی خُشّافا لخَشَفانه باللیل ؛ أی جَوَلانه . ومن قال : الخُفّاش ، فاشتقاق اسمه من صِغَر عینیه (تاج العروس) . ویقال له : الوطواط . وعن جماعه : یقال للصغیر : خفّاش ، وللکبیر : الوطواط ، وله أربعه أسماء : خفّاش وخشّاف وخطّاف ووَطْواط (المجلسی : ۶۱/۳۲۷ ـ ۳۲۸) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الظبی :«إنّ بعضَ ... نَصَبَ شبکه لاُنثاه ، فأخذها ولها خَشَفان» : ۲۷ / ۲۶۵ . الخشْف ـ مثلّثه ـ : ولد الظبی أوّل ما یولد أو أوّل مشیِهِ أو التی نفَرَتْ من أولادها وتشرّدت (القاموس المحیط) .

خشکر : عن الصادق علیه السلام :«کان سلیمان علیه السلام یُطْعم أضیافَه اللحم بالحُوّارَی ، وعیالَه الخشکار» : ۱۴ / ۷۰ . لم أجده فی أکثر کتب اللّغه ، فکأ نّه معرّب مولّد ، وفی کتب الطبّ وبعض کتب اللّغه : أ نّه الخبز المأخوذ من الدقیق غیر المنخول . وقیل : إنّه الخبز الیابس ، والأوّل هو المراد هاهنا (المجلسی : ۱۴ / ۷۰) .

* وعن فقه الرضا علیه السلام فی الربا :«والخبز النقی بالخشکار بالفضل» : ۱۰۰ / ۱۲۲ .

خشکن : عن فاطمه علیهاالسلام فی الجواری :«أخرَجْنَ لی رُطَبا أزرق کأمثال الخُشْکنانَج الکبار» : ۴۳ / ۶۷ . هو معرّب خُشْکنانَه ؛ وهو الخبز السکّری الذی یختبز مع الفُسْتُق واللوز (الهامش : ۴۳ / ۶۷) .

خشم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المرزنجوش :«شِمّوه ؛ فإنّه جیّد للخُشام ، والخُشام داء» : ۵۹ / ۲۹۹ . الخُشام : داء یجعل صاحبه لا یجد ریح الشیء .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأرض :«وتَغلغُلِها مُتسرِّبه فی جَوْبات خَیاشِیمها» : ۷۴ / ۳۲۶ . جمع خَیْشوم ، وهو منفذ الأنف إلی الرأس (صبحی الصالح) . ومنهم من یُطلقه علی الأنف (المصباح المنیر) .

* وعنه علیه السلام :«لو ضربت خَیْشُوم المؤمن بسیفی هذا علی أن یُبغِضنی ما أبغضنی» : ۳۹ / ۲۹۶ . وعن الصدوق رحمه الله : الخَیْشُوم : الحاجز بین المنخرین ، ووزنه فَعلول (مجمع البحرین) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الخِضاب ... یُلین الخَیاشیم» : ۷۳ / ۹۹ .

.

خشن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لاـ تَشْکوا علیّا ؛ فإنّه و اللّهِ لأخشنُ فی ذات اللّه » : ۲۱ / ۳۷۴ . الخشن : هو القویّ الشدید (المصباح المنیر) . وفی النهایه :اُخیشِن ؛ وهو تصغیر أخْشَن .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«لا یلقیانِنی بعد الیوم إلاّ فی کتیبه خَشْنَاء» : ۳۲ / ۶ . أی کثیره السِّلاح خَشِنَتُهُ . واخْشَوْشَن الشیء : مبالغهٌ فی خُشُونَته . واخْشَوْشَن : إذا لبس الخَشِن (النهایه) .

خشی : عن عمر بن سعد قال :«قد خشیتُ أن لا یقبل ابن زیاد العافیه» : ۴۴ / ۳۸۵ . أی ظننتُ أو علمت (المجلسی : ۴۵ / ۷۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ترد علیکم فتنَتُهم شوهاء مَخْشِیَّه» : ۴۱ / ۳۴۹ . أی مَخُوفه مُرعبه (صبحی الصالح) .

باب الخاء مع الصادخصب : عن أبی الحسن علیه السلام :«لم یخصَب خِوان لا ملح علیه» : ۶۳ / ۳۹۶ . الخِصب ـ وزان حِمل ـ : النماء والبرکه (مجمع البحرین) . وهو خلاف الجدب . أخْصَبَت الأرض ، وأخْصَب القوم ، ومکان مُخْصِب وخَصِیب (النهایه) .

* ومنه فی قوم هود :«أنّهم إن تابوا أخْصَبَت بلادهم» : ۱۱ / ۳۴۶ . أی أنْبَتَ عشبها وکَلَؤها (مجمع البحرین) .

خصر : وعن الإمام الصادق علیه السلام مع المنصور :«بعث إلیه بِمِخْصَرَه کانت للنبیّ صلی الله علیه و آلهطولها ذراع» : ۴۷ / ۱۸۰ . المِخْصَرَه : ما یَخْتَصره الإنسان بیده ، فیُمسِکه من عصا أو عُکّازه ، أو مِقْرَعَه ، أو قضیب ، وقد یَتَّکئُ علیه (النهایه) .

* وعن الإمام الرضا علیه السلام فی الأصنام :«دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم فتح مکّه ... فجعل یطعنها بِمِخْصَره فی یده» : ۲۱ / ۱۱۶ .

* وعن أبی هریره :«أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله نَهَی عن التخصّر فی الصلاه» : ۸۱ / ۲۲۲ . هو أن یعتمد بیدیه علی ورکیه . وقیل : التخصّر : قَبْضُ خَصْرِه بیده (المجلسی : ۸۱ / ۲۲۲) .

.

باب الخاء مع الضاد

* وفی نَعْله صلی الله علیه و آله :«کانت مُخَصَّره معقّبه حسنه التَخْصِیر» : ۱۶ / ۲۵۲ . أی قُطِع خَصْراها حتّی صارا مُسْتَدَقَّین . ورجل مُخَصَّر : دَقِیق الخَصْر . وقیل : المُخَصَّرَه : التی لها خَصْران (النهایه) .

* وفی الخبر :«أنّ الأمطار إذا توالت ... خَصِرَ الهواء» : ۵۶ / ۳۸۵ . بکسر الصاد المهمله ، یقال : خَصِر یومنا ؛ أی اشتدّ برده ، وماء خاصِر : بارد . وفی أکثر النسخ : بالحاء المهمله والسین من حَسِرَ ؛ أی کَلَّ ، وهو لا یستقیم إلّا بتکلّف وتجوّز . وفی بعضها : بالخاء المعجمه والثاء المثلّثه من قولهم : خَثَر : إذا غلُظ (المجلسی : ۵۶ / ۳۸۶) .

* وعن الصادق علیه السلام فی سؤاله الطبیبَ الهندیّ :«لِمَ انخَصَرَت القَدَم ؟» : ۵۸ / ۳۰۸ . رجلٌ مُخَصَّرُ القدَمَین : إذا کانت قَدَمُهُ تَمَسُّ الأرضَ من مُقدَّمِها وعَقِبها ، ویَخْوَی أخمَصُها مع رِقّهٍ فیه (الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحُدیبیه :«أصابهم الظمأ حتّی التفّت خَواصِر الخیل» : ۱۰ / ۳۸ . أی جنبتاها من شدّه العطش (المجلسی : ۱۰ / ۵۰) .

خصص : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا رأوا البصره قد تحوّلت أخْصَاصُها دُوراً ... فالهربَ» : ۳۲ / ۲۵۴ . الخُصّ : بَیْت یُعْمَل من الخشب والقَصَب ، وجمعه خَصَاص ، وأخْصَاص ، سمّی به لما فیه من الخَصاص ؛ وهی الفُرَج والأنْقاب (النهایه) .

* ومنه فی تابوت موسی علیه السلام :«قیّرتْ رأسَه وخَصاصه ، ثمّ ألقته فی النیل» : ۱۳ / ۵۲ . الخَصاصُ : الفُرَج والأنْقاب .

* ومنه فی الدخان :«تکون الأرض کلّها کبیتٍ اُوقد فیه لیس فیه خَصاص» : ۶ / ۳۰۱ .

خصف : فی أبی إبراهیم علیه السلام :«أمر بِخَصَفَه بَواریّ ، ثمّ جلس وجلسوا» : ۴۸ / ۹۲ . الخَصَفه ــ بالتحریک ــ : واحده الخَصَف ؛ وهی الجُلّه التی یُکنَزُ فیها التمر ، وکأنّها فَعَل بمعنی مَفْعُول ، من الخَصْف ؛ وهو ضَمُّ الشیء إلی الشیء ؛ لأنّه شیء منسوج من الخُوص (النهایه) .

* ومنه فی بناء البیت :«کَسَوْهُ خَصَفا ... فنزعوا ذلک الخَصَف ، وأتَمُّوا کسوه البیت» : ۱۲ / ۹۵ .

* ومنه فی بناء مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله :«ثمّ طُرِحتْ علیه العوارض والخُصَف» : ۱۹ / ۱۱۹ .

* وعن النّبیّ صلی الله علیه و آله فی أسفاره :«کان صلی الله علیه و آله لا یفارقه ... الخیوط والإبره والمِخْصَف» :

.

۱۶ / ۲۵۰ . المِخْصَف : مِخْرَز الإسكاف ، من الخَصْف : الضمُّ والجمعُ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله علیه و آله فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«خاصِف النَّعل» : ۳۲ / ۲۹۳ .

خصل : عن الإمام الباقر فی أميرالمؤمنين عليهماالسلام :«برز واللّه بالسبق ، وفاز بالخَصْل» : ۴۶ / ۳۱۸ . الخَصْل : الغَلَبه فی النِّصال والقَرْطسهُ فی الرّمی . وأصل الخَصْل : القَطْع ؛ لأنّ المُتراهنين يقطعون أمْرَهم على شیء معلوم . والخَصْل ـ أيضا ـ : الخَطَر الذی يُخاطَر عليه . وتَخاصَل القوم ؛ أی تَراهنوا فی الرَّمْی ، ويُجْمع أيضا على خِصال (النهايه) .

* وفی عبداللّه بن جعفر :«واعتراه أفْكَل حتّى أرْعدت خَصائِلُه» : ۴۲ / ۱۶۴ . جمع الخَصِيلَه ؛ وهی لحم العَضُدَينِ والفَخِذَين والساقَين . وكلُّ لحم فی عَصَبهٍ : خَصِيلةٌ (النهايه) .

خصم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاكم والمِراءَ والخُصُومه ؛ فإنّهما يمرضان القلوب على الإخوان» : ۷۰ / ۳۹۹ . الخَصْمُ : مصدر خَصَمْتُه ؛ أی نازعْتُه خَصْما ، يقال : خَاصَمتُه وخَصَمتُه مُخاصَمَه وخِصاما . وأصل المُخاصَمَه : أن يتعلّق كلُّ واحد بخصم الآخر ؛ أی جانبه ، وأن يجذِب كلُّ واحد خصم الجَوالِق من جانب (مفردات الراغب) .

خصی : نهى أميرالمؤمنين عليه السلام :«عن بيع سبعه أشياء من الشاه ... النخاع والخُصْی» : ۶۳ / ۳۴ . الخُصی والخُصْيَه ـ بضمّهما وكسرهما ـ من أعضاء التناسل . وهاتان خُصْيَتانِ وخُصْيانِ والجمع خُصیً (القاموس المحيط) .

باب الخاء مع الضادخضب : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«ضَعُوا لی ماءً فیالمِخْضَب» : ۲۸ / ۱۴۱ . المِخْضَب ـ بالكسر ـ : شِبْه المِرْكَن ؛ وهی إجّانهٌ تُغْسَل فيها الثياب (النهايه) .

* وفی أبی عبداللّه عليه السلام :«بَكَى حتّى خَضَبَتْ دُمُوعه لِحْيَته» : ۷۳ / ۲۱ . أی بَلّتْها ، من طريق الاسْتِعاره . والأشْبَهُ أن يكون أراد المبالغه فی البكاء ، حتّى احْمَرّت دموعه ، فَخَضَبتْ لحيته (النهايه) .

خضخض : عن الإمام الحسين عليه السلام :«أنتم معاشرَ العرب إذا خَلَوْتم خَضْخَضْتُم» : ۷۸ / ۵۹ .

.

الخَضْخَضه : الاسْتمْناء ؛ وهو اسْتِنْزال المَنِيِّ فی غیر الفَرْج . وأصل الخَضْخَضه : التحریک (النهایه) .

* ومنه فی عبداللّه الطائی :«انْتُزِعَ المِغْوَل من یده وخَضْخَض به جوفه» : ۴۴ / ۴۷ . الخَضْخَضَه : التحریک (المجلسی : ۴۴/۴۹) .

خضد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ الشجر لم یَزَلْ خَضِیْدا کلّه حتّی دُعِیَ للرّحمن ولد ... وصار له شوک حِذارَ أن ینزل به العذاب» : ۶۳ / ۱۱۲ . خَضَد الشّجَرَ : قَطَعَ شَوْکَه (القاموس المحیط) .

* ومنه فی تفسیر قوله تعالی : «فی سِدْرٍ مَخْضُودٍ» : «شَجَر لا یکون له وَرَق ، ولا شوک فیه» : ۸ / ۱۳۴ .

خضر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما أظلَّت الخَضْراء ، ولا أقلَّت الغبْراء ذا لهجهٍ أصدقَ من أبی ذرّ» : ۲۲ / ۳۲۹ . الخَضْرَاء : السَّماء ، والغَبْرَاء : الأرض (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «قالَ الَّذی عِندَهُ عِلمٌ مِنَ الکِتاب» : «قدر قطره من المطر الجَوْد فی البحر الأخْضَر ، ما یکون ذلک من علم الکتاب؟» : ۲۶ / ۱۷۱ . البحر الأخضر : هو المحیط ؛ سُمِّیَ به لخضْرته وسواده بسبب کثره الماء (المجلسی : ۲۶ / ۱۷۱) . والجَوْد _ بالفتح _ : المطر الغزیر (القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«إنّه الأحول الأکشف الأخضر المقتول بسدّه أشجع» : ۴۷ / ۲۸۱ . الأخضر : الأسود _ کما فی القاموس _ أو المراد به : الأخضر العین (المجلسی : ۴۷ / ۲۸۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أرْسی أرْضا یحْملها الأخْضر» : ۵۴ / ۳۸ . المراد من الأخضر : الحامل للأرض ؛ وهو البحر (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :وفی یمینی لِلّقاءِ أخضرُ : ۲۱ / ۳۸ . وإنّما عبّر عن السیف بالأخضر ؛ لأ نّه من الحدید ، وهو أسود ، والعرب تعبّر عن السواد بالخضره (المجلسی : ۲۱ / ۳۸) .

* ومنه فی فتح مکّه :«مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الکَتِیبه الخَضْرَاء» : ۲۱ / ۱۰۴ . یقال : کَتیبه

.

خَضْرَاء : إذا غلب عليها لُبْس الحديد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الدّنيا ... حُلْوَةٌ خَضِرَه» : ۷۰ / ۸۱ . أى غَضَّه ناعِمَةٌ طَرِيَّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أما واللّهِ لَيُسَلَّطَنَّ عليكم غلامُ ثَقِيفٍ الذَّيّالُ الميّالُ ، يأكل خَضِرَتَكم» : ۴۱ / ۳۳۲ . فى النهايه : «ويأكل خَضِرَتها» أى هنيئها ، فَشَبَّهه بالخَضِر الغَضّ النّاعم .

* وعنه عليه السلام :«إنّى ... مُبِيدُ خَضْرائِكُم» : ۲۹ / ۱۴۰ . قولهم : أبادَ اللّه خَضْراءهم أى ؛ سوادهم ومُعْظَمَهم . وأنكره الأصمعى وقال : إنّما يقال : أباد اللّه غضراءَهم ؛ أى خَيرهم وغَضارتهم (المجلسى : ۸۲ / ۲۵۲) .

* ومنه الدعاء :«لا تدعْ للجور ... خَضْراء إلاّ أبَرْتَها» : ۸۲ / ۲۳۰ .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عن المُخَاضَرَه» ، وهى أن يبتاع الثمار قبل أن يَبْدو صلاحها ، وهى خُضْرٌ بَعد: ۱۰۰ / ۱۲۵ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن . قيل : ... وما خَضْراء الدِّمَن ؟ قال : المرأه الحسناء فى مَنبِت السّوء» : ۱۰۰ / ۲۳۶ . ضَرَب الشجرةَ التى تنْبُتُ فى المَزْبله ، فتَجىء خَضِرةً ناعمه ناضره ، ومَنبِتُها خبيث قذِر مَثَلاً للمرأه الجميله الوجه ، اللّئيمه المنْصِب (النهايه) .

* وعن يحيى بن عباده عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ رجلًا مات من الأنصار ، فشَهِدَه رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقال : خَضِّروهُ ؛ فما أقلّ المُتَخَضِّرين يوم القيامه! قال : قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : وأىّ شىء التّخْضِير ؟ قال : تؤخذ جَريده رطبه قدر ذراع ، وتوضع هنا ــ وأشار بيده إلى تَرْقُوَته ــ تُلفّ مع ثيابه» : ۷۸ / ۳۱۴ .

خضرم : فى دعاء النّدبه :«يابن الخَضارِمه المُنتَجَبين» : ۹۹ / ۱۰۸ . الخِضْرِم ــ بكسر الخاء والراء ــ : الكثير العطيّه ، مُشَبَّهٌ بالبحر الخِضْرِم ؛ وهو الكثير الماء ، وأنكر الأصمعىُّ الخِضْرِم فى وصف البحر . وكلُّ شىءٍ كثيرٍ واسعٍ : خِضْرِمٌ ، والجمع : الخَضَارِم (الصحاح) .

* وفى زياره المهدىّ عليه السلام :«يابن ... الخضارِمه الأنجَبين» : ۹۹ / ۸۶ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خيبر : اثبت لَحاكَ اللّهُ إن لم تُسلِملوقع سيفٍ عَجْرفىّ خِضْرِمِ : ۲۱ / ۳۹ .

.

باب الخاء مع الطاء

خضع : عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا رأيتم الرجل ... تماوت فى منطقه ، وتَخاضَعَ فى حركاته ... لا يغُرّنّكم» : ۲ / ۸۴ . تَخاضَع ؛ أى أظهر الخُضُوع (المجلسى : ۲ / ۸۵) .

* وفى الزياره الجامعه :«وخَضَعَ كلّ جبّار لفضلكم» : ۹۹ / ۱۳۲ . أى ذلّ وانقاد .

خضل : فى أبى عبداللّه عليه السلام :«بكَى حتّى أخْضَلَتْ دموعُه لحيتَه» : ۷۳ / ۳۵ . أى بلّت بدموعه . يقال : خضِل واخضلَّ : إذا نَدِى ، وأخْضَلْتُه أنا (النهايه) .

* وسُئِل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن أفْضل الصّدقه قال :«الصدقه على الأسير قد اخْضَلّتا عيناه» : ۹۳ / ۱۸۱ . اخْضَلّت عيناه ؛ أى ترشّش بالندى وابتلّ ، لداء يعرض فى قناتها السافله السابله إلى الأنف ، فيسدّ تلك القناه ولا ينجذب ماء العين ... وفى نسخه : «المخضرّتا عيناه» والخضره ـ وهكذا الأخضر والاُخيضر ـ : داء فى العين . ولكنّ الأولى أن يكون المراد بالاخضرار أو الاخضلال : سواد العين من الجوع ؛ فإنّ الذى يشتدّ جوعه يعلو عينَه شىٌء كالغبار ، فيسودّ فى عينه الهواء والأجرام (الهامش : ۹۳ / ۱۸۱) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :نحن اُناس نَوالُنا خَضِلُ : ۴۳ / ۳۴۱ . الخَضِل ـ ككَتِف وصاحب ـ : كلُّ شىء نَدٍ يُترشّف نداه . وقال الجوهرىّ : الخَضِل : النبات الناعم (المجلسى : ۴۳ / ۳۴۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وأنزِلْ علينا سماءً مُخْضَلَّهً مِدْرارا» : ۸۸ / ۳۱۹ . السماء يكون بمعنى المطر ، ومُخْضَلَّه ـ بتشديد اللاّم ـ : أى مُبتَلّه ، وتأنيث الصّفه لظاهر لفظ السّماء ، وإن اُريد به المطر هنا ، وهو كنايه عن كثره المطر . وربّما يقرأ «مُخْضِلَه» على بناء اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أى التى تُخْضِل النبت وتبلّه ، يقال : أخْضَلْتُ الشىء ؛ أى بَلَلْتُه (المجلسى : ۸۸ / ۳۲۱) .

* وفى الخبر :«اِخْضَأَلَّتْ (۱) أغصان الشجر على النبىّ صلى الله عليه و آله حين استظلّ تحتها» : ۱۵ / ۴۰۹ .

.

۱- .فى البحار : «أخضَلَتْ» ، والظاهر أنّ الصحيح ما أثبتناه إذ هو المناسب للسياق .

اِخْضَألّ الشّجر كَاطْمَأنّ ، واخْضالّ كَاحْمارّ : كثرت أغْصانها (المجلسى : ۱۵ / ۴۱۳) .

خضم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عُثمان :«قام معه بَنُو أبيه يَخْضَمُون مَالَ اللّه خَضْم الإبل نَبْتَهَ الربيع» : ۲۹ / ۴۹۹ . الخَضْم : الأكل بأقْصَى الأضراس ، والقَضْم بأدْناها . خَضِم يَخْضَم خَضْما (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ رجل :«لئن أمكننى اللّه منه لأخضَمَنّه خَضْم البُرّ» : ۴۰ / ۳۴۷ .

* وعن الديصانى لأبى عبداللّه عليهم السلام«أ يّها البحر الخِضَمّ» : ۳ / ۳۹ . الخِضَمّ ـ على وزن الهِجَفّ ـ : الكثير العطاء (الصحاح) .

باب الخاء مع الطاءخطأ : فى مناجاته تعالى ليوسف عليه السلام :«يابن يعقوب ، ما أسكَنَكَ مع الخَطَّائين ؟ قال : جُرمى» : ۹۲ / ۱۹۳ . يقال : رجل خَطَّاء : إذا كان مُلازِما للخَطَايَا غير تارك لها ، وهو من أبْنِيه المُبالَغه (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فيمن صلّى عليه وعلى أهل بيته :«صلّت عليه الملائكه سبعين صلاه وإن كان مذنباً خَطّاءً» : ۹۱ / ۵۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يجد أحدكم طعم الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليُخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليُصيبه» : ۶۷ / ۱۴۸. «لم يكن ليخطئه» : يحتمل أن يكون من المعتلّ ؛ أى يتجاوزه ، أو من المهموز ؛ أى لا يصيبه كما يخطئ السهم الرميه ... والهمز أظهر . وحاصل المعنى أنّ ما أصابه فى الدّنيا كان يجب أن يصيبه ، ولم يكن بحيث يتجاوزه إذا لم يبالغ السعى فيه ، وما لم يصبه فى الدّنيا لم يكن يصيبه إذا بالغ فى السعى ، أو المعنى أنَّ ما أصابه فى التقدير الأزلىّ لا يتجاوزه ، وإن قصّر فى السعى وكذا العكس ، وهذا الخبر بظاهره ممّا يوهم الجبر ، ولذا اُوّل وخصَّ بما لم يكلَّف العبد به فعلاً وتركا ، أو بما يصل إليه بغير اختياره من النعم والبلايا والصحّه والمرض وأشباهها (المجلسى : ۶۷ / ۱۴۸) . قد تكرّر ذكر الخَطَأ والخَطِيئَه فى الحديث ، يقال : خَطِئ فى دينه خِطْأً : إذا أثِمَ فيه ، والخِط ء : الذنب

.

والإثم . وأخْطَأ يُخْطِئ : إذا سَلَكَ سَبِيلَ الخَطَأ عَمْدا أو سَهْوا . ويقال : خَطِئ بمعْنى أخطَأ أيضا . وقيل : خَطِئ إذا تعَمَّدَ ، وأخْطَأ إذا لم يتَعَمَّد . ويقال لمن أراد شيئا فَفَعل غيره ، أو فَعَل غير الصواب : أخْطأ (النهايه) .

خطب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهلمّ الخَطْب فى ابن أبى سفيان» : ۳۸ / ۱۵۹ . الخَطْب : الحادث الجليل ، يعنى الأحوال التى أدّت إلى أن صار معاويه منازعا له فى الرئاسه ، قائما عند كثير من النّاس مقامه ، صالحا لأن يقع فى مقابلته ، وأن يكون ندّا له (المجلسى : ۳۸ / ۱۶۲) .

* وعنه عليه السلام بعد التحكيم :«الحمد للّه وإن أتى الدهرُ بالخَطْب الفادح» : ۳۳ / ۳۲۱ . الخَطْب : الأمر العظيم ، والفادح : الثقيل (المجلسى : ۳۳ / ۳۲۲) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام : قد كان بعدك أنباء وهنبثةٌلو كنت شاهدها لم تكثُر الخطب : ۲۹ / ۲۳۹ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فى دون ما ... استدبرتم من خَطْب معتَبرٌ» : ۵۱ / ۱۲۲ . أى الشأن والأمر (المجلسى : ۵۱ / ۱۲۴) .

خطر : عن رجل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أتيتُك حتّى لا يَخْطِر لنا فحل» : ۱۷ / ۲۳۰ . أى ما يُحَرّك ذَنَبه هُزالاً ؛ لِشِدَّه القَحْطِ والجَدْبِ . يقال : خَطَرَ البَعير بذَنَبه يَخْطِر : إذا رَفَعه وحَطَّه . وإنّما يَفْعل ذلك عند الشِّبَع والسِّمَن (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«هَدَرَ فَنِيقُ المبطلين ، فخَطَرَ فى عرصاتكم» : ۲۹ / ۲۲۵ . والفَنيق : الفحل المُكرَم من الإبل الذى لا يُركب ولا يهان .

* وقيل لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام :«مَن أعظم الناس خَطَرا؟ فقال عليه السلام : من لم يرَ الدنيا خَطَرا لِنَفْسه» : ۷۵ / ۱۳۵ . أى عوضا ومِثْلًا . والخَطَر ــ بالتحريك ــ فى الأصل : الرَّهْن ، وما يُخاطَر عليه ، ومثل الشىء ، وعِدْله . ولا يقال إلّا فى الشىء الذى له قَدْر ومَزِيّه (النهايه) .

* ومنه عن لقمان :«إنّ تاجرا سكر وخاطَرَ نديمه أن يشرب ماء البحر كلّه» : ۱۳ / ۴۳۳ . خاطره على كذا : راهنه .

.

* وعن الإمام الباقر عليه السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«وأحرز الخِطار ، فانحسرت عنه الأبصار» : ۴۶ / ۳۱۸ . الخِطار ــ بالكسر ــ جمع خَطَر ــ بالتحريك ــ وهو السبق الذى يُتراهن عليه . فانحسرت ؛ أى كلَّتْ (المجلسى : ۴۶ / ۳۱۹) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى زياره الإخوان :«جاء يوم القيامه يَخْطِر بين قَباطىّ من نور» : ۷ / ۱۹۷ . يَخْطِر فى مِشْيته ؛ أى يَتَمايَل ويَمشى مِشْيَه المُعْجب (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه أحبّ ... الخَطر فيما بين الصفَّين ... وأبغض الخَطر فى الطرُقات» : ۱۲ / ۵۵ .

* وعن المختار :«لأقتلَنّ كلّ جبّار بكلّ لـدُن خَطّار» : ۴۵ / ۳۵۷ . خَطَر الرجل بسيفه ورمحه : رفعه مرّه ووضعه اُخرى ، والرّمح اهتزّ فهو خَطّار (المجلسى : ۴۵ / ۳۸۸) .

* وفى الدعاء بعد صلاه الوتر :«أو خَطَر بها خَطَرات الشيطان» : ۸۶ / ۳۰۲ . خَطَرات الشيطان : وساوسه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الطاعه يوم القيامه :«لا تَعْرِضُ لهم الأخْطَار» : ۷ / ۱۱۴ . الأخْطَار : جمع الخَطَر ؛ وهو ما يُشْرَف به على الهَلَكه (المجلسى : ۷ / ۱۱۴) .

* وعنه عليه السلام :«لقد خَاطَر من استغنى برأيه» : ۷۴ / ۲۸۶ . يقال : خاطَرَ بنفسه : عرّضها للخَطَر ؛ أى أشرف نفسه للهلاك (الهامش : ۷۴/۲۸۶) .

خطط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«لا يسألونى خُطّه يعظِّمون فيها حُرُمات اللّه إلاّ أعطيتهم إيّاها» : ۲۰ / ۳۳۰ . الخُطّه : الحال والأمر والخَطْب (النهايه) .

* ومنه فى مدحه صلى الله عليه و آله :«ذا منْطق عدل ، وخُطَّه فصل» : ۸۶ / ۳۳۵ . أى إذا نزل به أمْرٌ مُشكل فصل برَأيه (النهايه) .

* وعن عبدالمسيح :يا فاصل الخُطَّه أعْيَتْ مَنْ ومَنْ ۱۵ / ۲۶۴ . أى يا من يبيّن ويُظهر اُمورا أعيتْ وأعجزتْ مَن ومَن ؛ أى جماعه كثيره ، قال

.

فی الفائق : أراد أنّ تلک الخُطّه لصعوبتها أعجزت من الحکماء والبصراء مَن جَلّ قدره ، فحذفت الصله ، کما حذفت فی قولهم : بعد اللّتیا والتی ، إیذانا بأنّ ذلک ممّا تقصر العباره عنه لِعِظَمه (المجلسی : ۱۵ / ۲۶۶) .

* وفی الدعاء :«اُرزقنی فی خِطّتی من الأرض ...فوزا من رحمتک» : ۸۳ / ۶۷ . أی قبری . الخِطَّه _ بالکسر _ هی الأرض یَخْتَطّها الإنسان لنفسه ؛ بأن یُعَلِّم علیها علامهً ، ویَخُطّ علیها خَطّا لِیُعْلم أ نّه قد احْتازها (النهایه) .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السلام فی غزوه ذات السلاسل :«وفی یده قناه خَطِّیَّه» : ۲۱ / ۷۸ . الخَطِّیّ _ بالفتح _ : الرُّمح المنسوب إلی الخَطّ ؛ وهو سِیفُ البَحر عند عُمان والبَحْرَین ؛ لأ نّها تُحمل إلیه ، وتُثَقَّف به (النهایه) .

* ومنه عن حذیفه فی الجنّ :«إذا هم أربعون رجلاً ... بأیدیهم الرماح الخَطِّیّه» : ۳۹ / ۱۸۶ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لقد لبس أبی درع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فخَطّت علی الأرض خططا» : ۲۶ / ۲۰۲ . أی کانت زائده عن قامته علیه السلام (المجلسی : ۲۶/۲۰۳) .

خطف : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی السِّحر :«خَطْفه وسُرعه» : ۱۰ / ۱۶۹ . الخَطْف : اسْتِلابُ الشیء ، وأخْذه بسُرعه ، یقال : خَطِف الشیء یَخطَفُه واخْتَطَفه یَخْتَطِفه . ویقال : خَطَف یَخْطِف ، وهو قلیل (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما بال أقوام یرفعون أبصارهم فی صلاتهم لیَنْتَهُنّ عن ذلک أو لیخطفنّ أبصارهم» : ۸۱ / ۲۶۶ .

* ومنه عن سوید بن غفله :«دخلت علی أمیرالمؤمنین علیه السلام ...فإذا بین یدیه صَحْفَه فیها خَطِیفَه» : ۴۰ / ۳۲۶ . الخَطِیفَه : لَبن یُطْبَخ بدقیق ، ویُخْتَطف بالملاعق بسُرعه (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن رَوْح :«لأن أخِرَّ من السماء ، فَتَخْطَفنی الطیر ...» : ۴۴ / ۲۷۴ . أی تأخذنی بسرعه (المجلسی :۴۴ / ۲۷۴) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی جهنّم :«فیمطرهم حجاره وکلالیبَ وخطاطیفَ» : ۸ / ۳۲۳ . الخُطّاف : الحدیده المُعْوَجّه کالکَلُّوب ، یُخْتَطَف بها الشیء ، ویجمع علی خَطاطِیف (النهایه) .

.

باب الخاء مع الفاء

خطل : عن الرضا علیه السلام :«إیّاک والخَطَل» : ۱۰ / ۳۱۰ . الخَطَل : المَنْطقُ الفاسِد ، وقد خَطِل فی کلامه وأخْطل (النهایه) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فقُبْحا لِأُفُون الرّأْی ، وخَطَل القول» : ۴۳ / ۱۶۱ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما وجد [أی النبیّ صلی الله علیه و آله] لی کَذْبه فی قول ، ولا ـ خَطْلَه فی فعل» : ۳۸ / ۳۲۰ . الخَطْلَه فی الفعل : الخَطَأ فیه ، وإیقاعه علی غیر وجهه (المجلسی : ۳۸ / ۳۲۲) .

خطم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی دابّـه الأرض :«معها عصا موسی ، وخاتم سُلیمان ، فتَجْلو وجه المؤمن بالعصا ، وتَخْطِم أنف الکافر بالخَاتَم» : ۶ / ۳۰۰ . أی تَسِمُه بها ، من خَطَمتُ البَعیر : إذا کَوَیْتَه خَطّا من الأنف إلی أحد خدَّیه ، وتُسمّی تلک السِّمَه : الخِطام (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی نوق الجنّه :«وخِطامها جَدْل الأُرْجُوان» : ۷ / ۱۷۲ . خِطَام البعیر : أن یُؤخذ حَبْل من لیف أو شعَر أو کَتّان ، فیُجْعَل فی أحَد طَرَفیه حَلْقه ، ثمّ یُشَدّ فیه الطّرف الآخر حتّی یَصیر کالحلقه ، ثمّ یُقَاد البَعیر ، ثمّ یُثَنّی علی مَخْطِمه . وأمّا الذی یُجْعل فی الأنف دَقِیقا فهو الزِّمام (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سلونی ... قبل أن تَشْغُر فتنه تَطأ فی خِطَامها» : ۶۶ / ۲۲۷ . الوط ء فی الخِطَام : کنایه عن فقد القائد ، وإذا خلت الناقه من القائد تَعثُر وتَخبِط ، وتُفسِد ما تمرُّ علیه بقوائمها (المجلسی : ۶۶ / ۲۳۴) .

* وعن المفضّل :«تری الفم مشقوقا شقّا فی أسفل الخَطْم» : ۳ / ۹۵ . الخَطْم ـ بالفتح ـ من کلّ طائر : منقاره ، ومن کلّ دابّه : مقدّم أنْفِها وفمِها (المجلسی : ۳ / ۹۸) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ الشیطان واضع خَطْمه علی قلب ابن آدم» : ۶۰ / ۱۹۴ .

* وعن العبّاس فی أبی سفیان یوم فتح مکّه :«حَبَسْته عند خَطْم الجبل بمضیق الوادی» : ۲۱ / ۱۰۴ . الخَطْم والخَطْمَه : رَعْن الجبل ؛ وهو الأنف النادر منه (النهایه) . وقد مرّ ذکر الحدیث أیضا فی مادّه «حطم» بالحاء المهمله ، فراجع .

خطا : فی الحدیث :«جعل یَتَخَطّی رقَابَ المهاجرین» : ۳۹ / ۱۱۷ . أی یَخْطُو خُطْوه خُطْوه (النهایه) .

.

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی زیاره الإخوان :«إذا انصرف شیّعه ملائکه عدد نَفَسه وخُطاه» : ۷۳ / ۳۴ . الخُطْوه _ بالضّمّ _ : بُعد ما بین القدمین فی المشی ، وبالفتح : المرّه . وجمع الخُطوه فی الکَثْره : خُطا ، وفی القلّه : خُطْوَات _ بسکون الطاء وضمّها وفتحها (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فیما یُکفّر الخطایا :«وکثره الخُطَی إلی هذه المساجد» : ۷۷ / ۳۰۱ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفّین :«صِلُوا السیوف بالخُطَی» : ۳۲ / ۵۵۷ . الخُطَی جمع خُطْوه _ بالضّم فیهما _ والمعنی : إذا قصرت السیوف عن الضریبه ، فتقدّموا تلحقوا ، ولا تصبروا حتّی یلحقکم العدوّ ، وهذا التقدّم یورث إلقاء الرعب فی قلب العدوّ (المجلسی : ۳۲ / ۵۵۹) .

باب الخاء مع الفاءخفت : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عالم السرّ من ضمائر المضمرین ونجوی المُتَخافِتین» : ۷۴ / ۳۲۸ . التَخافُت : المکالمه السرّیّـه (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«لِیَعِظْکُم هُدُوِّی ، وخُفُوتُ إطراقی» : ۴۲ / ۲۰۷ . خَفَتَ الصّوت خُفُوتا : سَکَنَ ، ولهذا قیل للمیّت : خَفَتَ : إذا انقطع کلامه وسکت (المجلسی : ۴۲ / ۲۱۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه : «ولا تَجهَرْ بصَلاتِک ولا تُخافِتْ بها» قال : «المُخَافَته : ما دون سمعک» : ۸۲ / ۷۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو علم حساب ما هو فیه مات خُفَاتا من الهَوْل» : ۶۵ / ۳۸۵ . أی فُجْأه (مجمع البحرین) .

* وعن الصادق علیه السلام فی بیع السلاح :«بعهما ما یکُنُّهما : الدرعَ والخَفْتان» : ۷۵ / ۲۵۹ . الخَفْتَان _ بالفتح _ : ضرب من الثیاب . دخیل (الهامش : ۷۵ / ۲۵۹) .

* ومنه فی خیّاط الإمام الهادی علیه السلام :«وهو یقطع من ثیاب غلاظ خَفاتِین» : ۵۰ / ۱۴۳ . جمع خَفْتان ؛ وهو الدرع من اللِّبْد (الهامش : ۵۰ / ۱۴۳) .

.

خفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«لا يشربه إنسان أخْفَر ذِمّتى» : ۸ / ۲۵ . خَفَرْت الرجُل : أجَرْته وحَفِظْته . وخَفَرْته : إذا كُنت له خَفِيرا ؛ أى حاميا وكفيلاً ، وتَخَفَّرت به إذا اسْتَجَرت به . والخِفَاره ــ بالكسر والضم ــ : الذّمام . وأخْفَرْتُ الرجل : إذا نَقَضْتَ عهده وذِمامه ، والهمزه فيه للإزاله ؛ أى أزلت خِفَارته ، كأشكَيته إذا أزلْت شِكَايَته ، وهو المراد فى الحديث (النهايه) .

* ومنه عن حفص بن البخترى :«تكفّلت برجل ، فَخَفَرنى» : ۱۴ / ۵۰۸ . خفر فلان فلانا : نقض عهده ، وغدر به (الهامش : ۱۴/۵۰۸) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بقيت بين خَفِيرَيْن ... عقيل وعبّاس» : ۲۲ / ۲۸۴ . الخَفِير : المُجار والمُجير ، والمراد هنا الأوّل ؛ أى اللّذَين اُسِرا ، فاُجيرا من القتل ، فصارا من الطلقاء ، فليسا كالمهاجرين الأوّلين (المجلسى : ۲۲ / ۲۸۴) .

* وعن اُمّ سلمه :«حُمادَياتُ النساء : غضُّ الأبصار ، وخَفَر الأعراض» : ۳۲ / ۱۵۴ . أى الحياء من كلّ ما يُكْره لهنّ أن ينظرْنَ إليه ، فأضافت الخَفَر إلى الإعْرَاض ؛ أى الذى تَسْتَعمله لأجل الإعْرَاض . ويروى : «الأعراض» ــ بالفتح ــ جمع العِرض ؛ أى إنّهنّ يَسْتَحْيين ويَتَسَتَّرن لأجل أعْرَاضِهنّ وصَوْنها (النهايه) .

* ومنه عن ابن خُزَيم فى زينب عليهاالسلام :«لم أرَ واللّه خَفِرَه قطُّ أنطقَ منها» : ۴۵ / ۱۰۸ . الخَفَر ــ بالتحريك ــ : شدّه الحياء ... وجاريه خَفِرَه ومُتَخَفِّرَه (المجلسى : ۴۹ / ۲۵۲) .

خفش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من ... عجائب خِلْقَته ... هذه الخَفافِيش التى يَقْبِضها الضياء الباسط» : ۶۱ / ۳۲۳ . الخُفَّاش ــ كرُمّان ــ : الخُشّاف ، وتقدّم فى خشف .

خفض : عن ابن ورقاء فى الحديبيه :«يا معشر قريش خفِّضوا عليكم» : ۲۰ / ۳۶۱ . أى هَوِّنوا عليكم ، مِن الخَفْض : الدَّعه والسُّكون (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الشيعه :«الخَفِيض عَيشُهم» : ۶۵ / ۱۸۰ . الخَفْضُ ضدّ الرفع (النهايه) . أى : هم خفيفو المؤونه ، يكتفون من الدنيا بأقلّها ؛ فلا يتعبون فى تحصيلها (المجلسى : ۶۵ / ۱۸۴) .

.

* وعن الصادق عليه السلام :«خَفْضُ النساء مَكرُمه» : ۱۰۱ / ۱۲۴ . الخَفْض للنساء : كالختان للرِّجال . وقد يقال للخاتِن : خافِضٌ ، وليس بالكثير (النهايه) .

خفف : فی خالد بن الوليد يوم أُحُد :«جاء من ظهر رسول اللّه صلی الله علیه و آلهيريده ... فی خِفّ من أصحابه» : ۲۰ / ۸۳ . الخِفّ _ بالكسر _ : الجماعه القليله (المجلسی : ۲۰ / ۹۰) .

* ومنه فی الحديث :«خذ من الدنيا خِفّا من الطّعام» : ۷۴ / ۲۲ . بكسر الخاء ، مِن الخفيف .

* وفی الهجره :«أمرهم أن ... يَتَخَفَّفُوا إذا ملأ الليل بطن كلّ وادٍ» : ۱۹ / ۶۵ . يَتَخَفَّفُوا ؛ أی لا يحملوا معهم شيئا يثقل عليهم (المجلسی : ۱۹ / ۶۹) .

* وعن علیّ بن الحسين عليهماالسلام فی الطواف :«فواسوأتاهُ غدا ... إذا قيل للمُخِفِّيْن جُوزُوا ، وللمثقلين حُطّوا» : ۸۴ / ۲۰۰ . يقال : أخَفَّ الرجل فهو مُخِفٌّ وخِفٌّ وخَفِيف : إذا خَفَّت حاله ودابَّته ، وإذا كان قليل الثَّقَل . يريد به المخفَّ من الذّنوب وأسباب الدنيا وعُلقتها (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وقد حان منّی خُفُوفٌ من بين أظهركم» : ۲۲ / ۴۶۷ . كما فی النهايه ، أی حَركهٌ وقُرب ارْتحَال ؛ يُريد الإنذار بموته صلی الله علیه و آله (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فی السِّحْر :«سرعه ، ومخاريق ، وخِفَّه» : ۱۰ / ۱۶۹ . الخِفَّه : ضدّ الثقل فی العمل وغيره .

* وعن محمّد بن مسلم :«ذهبت الجاريه بالماء ، فوضعته ، فاستَخْفَفْتُها ، فأصَبْتُ منها» : ۴۷ / ۲۶۶ . أی فوجدت إتيانها خفيفه سهله ، ويحتمل أن يكون كنايه عن المراوده من قولهم : استخفَّ فلانا عن رأيه ؛ أی حمله علی الخفّه والجهل ، وأزاله عن رأيه (المجلسی : ۴۷ / ۲۶۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا سَبْقَ إلاّ فی حَافِر أو نَصْل أو خُفّ» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . أراد بالخُفّ الإبلَ ، ولابدّ من حذف مُضافٍ ؛ أی فی ذی حافر ، وذی نَصْل ، وذی خُفّ . والخُفُّ للبعير كالحافر للفرس (النهايه) .

خفق : عن الصادق عليه السلام فی دعاء الاستخاره :«ولا أخْفَقَ مَن رجاك» : ۸۸ / ۲۷۲ . الإخْفاق : أن يَغْزُوَ فلا يَغْنَم شيئا ، وكذلك كلُّ طالب حاجه إذا لم تُقْضَ له . وأصله من الخَفْق : التحرُّك (النهايه) .

.

باب الخاء مع القاف

باب الخاء مع اللام

* ومنه فی الزیاره الجامعه :«اللهمّ إنّی أعوذ بک من سوء الصّحبه ، وإخْفاقِ الأوبه» : ۹۹ / ۱۶۳ .

* ومنه عن المدائنی :«لمّا جلس الرضا علیه السلام فی الخِلَع بولایه العهد ... خَفَقَتِ الألویه علی رأسه» : ۴۹ / ۱۴۷ . خَفْقُ الألویه : تحرُّکها واضطرابها (المجلسی : ۴۹ / ۱۴۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللهم اسْقنا غیثا ... متتابعا خُفُوقُه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی اضطراب بُروقه ، أو أصوات رعوده (المجلسی : ۸۸ / ۳۰۳) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«فواللّه ما خَفَقَت النّعال خلف رجل إلاّ هَلَکَ وأهْلَکَ» : ۷۰ / ۱۵۰ . أی صوت النعال . قال الجوهریّ : خَفَقَ الأرضَ بنَعله . وکلُّ ضربٍ بشیء عریضٍ : خَفْقٌ .

* وفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«رفع مِخْفَقَه عنده ، فضربها [أی الفَرَس] ضربا خفیفا» : ۱۸ / ۱۲ . المِخْفَقَه ـ کَمِکْنَسه ـ : الدِّرّه أو سوط من خشب (القاموس المحیط) .

* وفی الحدیث القدسی :«یاذا القرنَین ! أنت حجّتی علی جمیع الخلائق ما بین الخَافِقَیْن» : ۱۲ / ۱۸۶ . هما طَرَفا السماء والأرض . وقیل : المَغْرب والمشرق . وخَوافِق السماء : الجِهاتُ التی تَخْرُج منها الرِّیاح الأربع (النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی المهدیّ علیه السلام :«یملک ما بین الخَافِقَیْن أربعین عاما» : ۴۴ / ۲۱ .

خفا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی السحابه :«کیف ترون برقَها أخَفْوا أم وَمِیضا ؟» : ۱۷ / ۱۵۶ . خَفا البَرْق یَخْفو ویَخْفی خَفْوا وخَفْیا : إذا بَرَق بَرْقا ضعیفا (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی حِلّ المیته :«ما لم تَصْطَبِحوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفُوا بَقْلاً» : ۶۲ / ۱۴۸ . أی تُظْهِرُونه . یقال : اِحْتَفَیْتُ الشیء . إذا أظهرتَه ، وأخْفَیْتُه : إذا سَتَرْته (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«لا یُمسی امرؤٌ منها فی جناح أمن إلاّ أصبح فی خَوَافِی خوف» : ۷۵ / ۱۵ . الخَوَافی : الریش الصّغار التی فی جناح الطائر ، ضِدُّ القَوادم ، واحدتها خَافِیَه (النهایه) .

.

باب الخاء مع القافخقق : عن مسروق فی المخدج :«قتله علیٌ ... بین أخاقیق وطرفاء» : ۳۳ / ۳۳۲ . الأخاقیق : شُقوق فی الأرض کالأخادِید ، واحدُها اُخْقُوق . یقال : خَقَّ فی الأرض وخدَّ بمعنیً . وقیل : إنَّما هی لَخاقِیقُ ، واحدها لُخْقُوق (النهایه) .

باب الخاء مع اللامخلأ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما خَلَأتِ القَصواءُ ولکن حَبَسها حابسُ الفیل» : ۲۰ / ۳۳۰ . الخِلاء للنُّوق کالإلحاح للجِمال ، والحِران للدّوابّ . یقال : خَلأتِ الناقه ، وألَحّ الجمل ، وحَرَن الفَرس (النهایه) .

خلب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اِسْقِنا الغیث ... غیر خُلَّبٍ بَرْقُه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی خالٍ عن المَطر . الخُلَّب : السَّحاب یُومِض بَرْقُه حتّی یُرْجَی مَطَرُه ، ثم یُخْلِف ویُقْلِع ویَنْقَشع ، وکأ نـّه من الخِلابه ؛ وهی الخِداع بالقول اللَطیف (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا خِلابه» یعنی الخدیعه ، یقال : خَلَبْتُه أخْلِبُه خِلابه : إذا خدعتُه :۷۲ / ۲۸۵ .

* وعن الصادق علیه السلام فی خصال الزوجه :«إظْهار العشق له بالخِلابه» : ۷۵ / ۲۳۷ . الخِلابه _ بکسر الخاء _ : الخدیعه باللسان أو بالقول الطیّب (الهامش : ۷۵ / ۲۳۷) .

خلج : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الصراط :«فإذا ... عرفتهم وعرفونی اُخْتُلِجوا دونی» : ۲۸ / ۲۴ . الخَلْج : الجذب والنَّزْع (النهایه) .

* وفی حدیث آخر :«ولَیُخْتَلَجُنَّ دونی» : ۲۲ / ۴۹۲ . أی یُجْتَذَبُون ویُقْتطعُون (النهایه) .

* ومنه عن العسکریّ علیه السلام :«اللهمّ ... لا اُخْتَلَجَنَّ عنک وأنا أتحرّاک» : ۸۲ / ۲۵۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحیاه :«ووصَلَ بالموت أسبابَها ، وجعله خَالِجا لأشْطَانِها» : ۵ / ۱۴۸ . أی مُسْرِعا فی أخْذِ حِبالها (النهایه) . شبّه علیه السلام الأعمار الطویله بالحبل (صبحی الصالح) .

.

* وحديثه الآخر :«تَنَكَّب المَخالِجَ عَن وَضَح السَّبيل» : ۷۴ / ۴۲۶ . أى الطّرق المُتَشَعِّبَة عن الطَّريق الأعْظم الوَاضِح (النهايه) .

* وفى ثالث :«لولا عهد عهِدَه إلىَ النبىّ صلى الله عليه و آله لأوْرَدت المخالفين خَليج المنيّه» : ۲۸ / ۲۴۲ . الخَلِيج : شعبه من البحر والنهر ، والمَنىّ_ه : الموت (المجلسى : ۲۸ / ۲۴۷) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحوض :«يسيل فيه خَلِيْجان من الماء» : ۸ / ۲۱ .

* وفى دعوَهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله على الحَكَم بن أبى العاص :«التفتَ إليه فرآه يتخلّج يحكيه ، فقال : كن كما أنت ، فبقى على ذلك سائر عمره» : ۳۳ / ۲۰۹ . أى كان يُحَرّك شفَتَيه وذَقَنَه اسْتهزاءً وحِكايةً لفعْل النبىّ صلى الله عليه و آله ، فَبَقِىَ يَرْتَعِد ويَضْطَرِب إلى أن مات (النهايه) .

* عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قال النبىّ صلى الله عليه و آله : ...الرجل يخدش الخدشه ... حتّى ذكر فى آخر حديثه اخْتِلاج العين» : ۶۴ / ۲۱۹ . قال البهائى قدّس سرّه : اِختلاج العين من الآفات ؛ لأنّ الاختلاج مرض من الأمراض ، وقد ذكره الأطبّاء ، وهو حركه سريعه متواتره غير عاديّه تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبه غليظه لزجه ، تنحلّ فتصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسامّ ، وتزاول الدافعه دفعه ، فتقع بينهما مدافعه واضطراب (المجلسى : ۶۴/۲۲۱) .

خلد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا أبا جهل ! إنّك راسلتنى بما ألْقاه فى خَلَدك الشيطان» : ۱۹ / ۲۶۷ . الخَلَدَ بالتحريك : الروع والقلب (المجلسى : ۱۹ / ۲۶۸) .

* ومنه عن فتح بن يزيد لأبى الحسن عليه السلام :«فقد كان أوقع بَخَلَدى أ نّكم أرباب !» : ۷۵ / ۳۶۸ .

* عن زيد بن علىّ للصادق عليه السلام :«فقد تركتَ الجهاد ، وأخْلَدتَ إلى الخَفْض !» : ۴۷ / ۱۲۸ . أى رَكَنْتَ إليه ولزِمته ، ومنه قوله تعالى : «ولكنّه أخْلَدَ إلى الأرضِ واتَّبَعَ هَواه» (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدّنيا :«فقد رأيْتُم تنكُّرها لِمَنْ دَان لَها ، وأخْلَد إليها» : ۷۵ / ۱۶ .

خلس : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ الطمع مفتاح الذّلّ ، واخْتِلاس العقل» : ۱ / ۱۵۶ .

.

الاخْتِلاس : الاختطاف بسرعه على غفله ، بخلاف الاستلاب ؛ فإنّه لا يشترط فيه الغفله (الهامش : ۱ / ۱۵۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد كان الرجل منّا والآخر من عدوّنا ... يَتَخالَسان أنفسهما» : ۳۲ / ۵۴۹ . التخالُس : التسالُب ؛ أى كلّ منهما يَخْتَلِس نفس صاحبه ، أو نفسه من يد صاحبه ، والأوّل أظهر (المجلسی : ۳۲ / ۵۵۰) .

* وعنه عليه السلام :«بادِروا بالأعمال عُمراً ناكساً ، أو مَرَضا حابِسا ، أو مَوتا خَالِسا» : ۷۰ / ۸۳ . أى يَخْتَلِسُكم على غَفْله (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی صفه الطاووس :«لأنّ قوائِمَه حُمْشٌ كقوائم الدِّيَكه الخِلاسِيّه» : ۶۲ / ۳۱ . بالكسر : هی التی بين الدّجاجه الهنديّه والفارسيّه ، والولد بين أبوين أبيض وسوداء ، وأسود وبيضاء (المجلسی : ۶۲ / ۳۸) .

خلص : عن النبیّ صلى الله عليه و آله فی الدجّال :«فَتَنْفِی المدينه يومئذٍ الخَبَث ، كما ينفی الكِيْرُ خَبَثَ الحديد ، يُدْعی ذلك : يوم الخَلَاص» : ۳۶ / ۳۶۶ . أی يوم يَتَميَّز المؤمنون من المنافقين ، ويَخْلُص بَعْضُهم من بعض (النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«قيل له : فی العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين ؟ قال : نعم ، ولكن يَخْلُصون بعده» : ۶۴ / ۱۴۴ . أی ينجون بعد نزول العذاب بهم فی البرزخ والقيامه (المجلسی : ۶۴/۱۴۴) . خَلَصَ الشیء من التلف خُلوصا من باب قعد ، وخَلاصاً ومَخْلَصاً : سَلِمَ ونَجا : وخَلَصَ الماءُ من الكَدَر : صفا (المصباح المنير) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله لجبرئيل :«فما تفسير الإخلاص ؟ قال : الذی لا يسأل الناس شيئا حتّی يجد ، وإذا وجد رضی ، وإذا بقی عنده شیء أعطاه فی اللّه ، فإنّ [من] لم يسأل المخلوق فقد أقرَّ للّه عزّوجلّ بالعبوديّه ، وإذا وجد فرضی فهو عن اللّه راضٍ ، واللّه تبارك وتعالی عنه راضٍ ، وإذا أعطی للّه عزّوجلّ فهو علی حدِّ الثقه بربّه عزَّوجلَّ» : ۶۶ / ۳۷۴ .

* وفی جرير :«بعثه رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلی هدم ذی الخَلْصَه» : ۲۱ / ۳۷۱ . ذوالخَلْصه : من أصنام العرب ، وكانت مَرْوَه بيضاءَ منقوشه عليها كهيئه التاج ، وكانت بتباله بين مكّه واليمن

.

على مسـير سـبع ليال من مكّه ، وكان سدنتها بنى اُمامه من باهله بن أعصُر ، وكانت تعظّمها وتُهدى لها خثعمُ وبجيلهُ وأزدُ السراه ومن قاربهم من بطون العرب ومن هوازن (معجم البلدان) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه خَلق آدم عليه السلام :«ثمّ جَمَعَ سبحانه ... تربهً سَنَّها بالماء حتّى خَلَصَتْ» : ۱۱ / ۱۲۲ . أى صارت طينه خالصه ، وفى بعض النسـخ : «خَضِلت» ــ بالخاء المعجمه والضاد المعجمه المكسوره ــ أى ابتلّت . وسَنّ الماء : صبّه من غير تفريق (المجلسى : ۱۱ / ۱۲۳) .

خلط : فى الزكاه :«لا خِلاط ولا وِرَاط» : ۹۳ / ۸۲ . الخِلاط : مَصْدر خَالَطه يُخَالطُه مُخَالَطه وخِلاطا . والمراد به أن يَخْلط الرجل إبلـه بإبـل غيره أو بَقَره أو غَنَمه ليمْنَع حَقَّ اللّه منهـا ، ويَبْخَسَ المُصَدِّقَ فيمـا يَجب له وهـو مَعْنى قـوله صـلى الله عليه و آله فى الحـديث الآخر : «لا يُجْمَع بين مُتَفرِّق ، ولا يُفَرَّق بين مُجْتَمِع» . أمّا الجمع بين المُتَفَرِّق فهو الخِلاط ، وذلك أن يكون ثلاثه نفر مثلاً ، ويكون لكلّ واحـد أربعون شَاهً ، وقد وجَب على كلّ واحدٍ منهم شاه ، فإذا أَظَلَّهُم المُصَدّق جمعوها لئلاّ يكون عليهم فيها إلاّ شَاه واحـده . وأمّا تفريق المُجْتَمع فـأن يكون اثنان شـريكان ، ولكلّ واحـد منهما مائه شاه وشاه ، فيكون عليهما فى مَالَيْهما ثلاث شياه ، فإذا أظَلَّهما المُصدّق فَرَّقَا غَنَمهما ، فلم يكن على كلّ واحد منهما إلاّ شاه واحده (النهايه) .

* وفى الخبر :«خرج معى خَلِيطنا» : ۷۶ / ۵۰ . الخَلِيط : الشريك فى الماء والكلاء (الهامش : ۷۶/۵۰) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسـلام :«أمّا حقُّ الخَلِيْط فـأن لا تغرّه» : ۷۱ / ۱۸ . الخَلِيْط : المُشـارك فى حُقوق المِلْك ؛ كالشِّرب والطريق ونحو ذلك (النهايه) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى المؤمن :«وكان عنـد أهل الـدنيا كأنهّ قد خُولِط ، وإنّما خَالَط القومَ حلاوهُ حبّ اللّه » : ۷۰ / ۵۶ . يقال : خُولِطَ فلان فى عقله مُخَالَطه إذا اخْتَلّ عَقْله (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«ويقول : قد خُولِطُوا ! ولقد خَالَطهم أمر عظيم» : ۶۴ / ۳۱۶ .

* وعنه عليه السلام :«اثْنان عليلان أبدا : صحيح مُحْتَمٍ ، وعليل مُخَلِّط» : ۷۵ / ۸۳ . احتمى المريض :

.

امتنع ، ومنه اتّقاه . وخَلّط المريض من باب التفعيل : أكل مایَضُرّه (الهامش : ۷۵ / ۸۳) .

خلع : عن المدائنی :«لمّا جلس الرضا علیه السلام فی الخِلَع بولایه العهد» : ۴۹ / ۱۴۷ . بکسر الخاء وفتح اللام : جمع الخِلْعه (المجلسی : ۴۹ / ۱۴۷) . وهی ما یعطیه الإنسانُ غیرَه من الثیاب مِنْحه .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«من خَلَع جماعه المسلمین قدر شبر خلع رِبْق الإسلام من عُنُقه» : ۲ / ۲۶۷ . الخَلْعُ هنا مجاز ؛ کأنّهٔ شبّه جماعه المسلمین عند کونه بینهم بثوب شَمْلَه ، والمراد المفارقه . ویحتمل أن یکون أصله «فارق» فصُحّف کما فی الکافی ، وورد کذلک فی أخبار العامّه أیضا . قال الجزریّ : فیه : «من فارق الجماعه قدر شبر فقد خلع رِبْقَه الإسلام من عنقه» (المجلسی : ۲ / ۲۶۷) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه ورسوله بریئان من المُخْتلعات بغیر حقّ» : ۱۰۱ / ۱۶۴ . یعنی اللاتی یَطْلُبْن الخُلْع والطّلاق من أزواجهنّ بغیر عُذر . یقال : خَلَع امرأته خُلْعا ، وخَالَعَها مُخالَعه ، واخْتَلَعَتْ هی منه ، فهی خالع ، وأصلُه من خَلْع الثَّوب . والخُلْع : أن یُطلِّق زوجته علی عِوَض تَبْذُله له ، وفائدتُه إبطال الرَّجْعه إلاّ بعَقْد جدید (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خَلَعَتْ إلیه العرب أعِنَّتها» : ۱۸ / ۲۲۴ . هذا مثل سائر : أی أوجفوا إلیه مُسْرِعین لمُحاربته ؛ لأنّ الخیل إذا خَلَعَتْ أعنّتها کان أسرع لجریها (المجلسی : ۱۸ / ۲۲۴) .

خلف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یَحْملُ هذا العلمَ من کلّ خَلَف عُدولٌ یَنْفُونَ عنه تَحْریفَ الغالین ، وانْتِحال المُبْطلین» : ۲۷ / ۲۲۲ . الخَلَف ــ بالتحریک والسکون ــ : کلّ من یجیء بعد من مضی إلاّ أنّه بالتحریک فی الخیر ، وبالتسکین فی الشَّرّ ، یقال : خَلَفُ صِدْقٍ ، وخَلْفُ سُوء . ومعناهما جمیعا القَرْن من الناس . والمراد فی هذا الحدیث المفتوح (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی حقّ المؤمن علی المؤمن :«فإذا مات خَلَفه فی أهْله وولده» : ۷۱ / ۲۳۷ . أی کان عوضه وخلیفته فی قضاء حوائج أهله وولده . یقال : خَلَفتُ الرَّجل فی أهله : إذا أقمتَ بعده فیهم ، وقمتَ عنه بما کان یفعله (النهایه) .

* ومنه فی صلاه المیّت :«واخْلف علی أهله فی الغابرین» : ۷۸ / ۳۵۵ . أی کُنْ لهم بعده(النهایه).

.

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی موت ابنته :«نزل بهم الحِمام ، فَخلَّفوا الخُلُوف» : ۴۳ / ۳۳۶ . الخُلُوف : جمع خَلْفٍ .

* وعن لقمـان :«قَتَر علی نفسه وعیـاله مَخَافه إقتار رزق ، وسوء یقین بالخَلَف» : ۱۳ / ۴۱۴ . الخَلَف : البـدل والعوض (الهامش : ۱۳ / ۴۱۴) .

* وعن ابن عبّاس فی عصا موسـی علیه السـلام :«فإذا هی بأعظم ثعبان ... یمرّ بالصخره مِثْل الخَلِفه من الإبل فیَلْقَمها» : ۱۳ / ۹۰ . الخَلِفه ـ بفتح الخاء وکسر اللام ـ : الحامل من النُّوق ، وتُجْمع علی خَلِفات وخَلائف . وقد خَلِفَت : إذا حَملتْ ، وأخْلَفت : إذا حالَت (النهایه) .

* وفی الحدیث :«لَخَلوفُ فَم الصَّائم أطیبُ عند اللّه من رِیح المسک» : ۱۳ / ۳۵۴ . الخِلْفَه ـ بالکسر ـ : تَغَیُّر ریح الفَم . وأصلها فی النَّبات : أن یَنْبُت الشـیء ؛ بَعْدَ الشیء لأ نّها رائحه حَدثَت بعد الرائحه الاُولی . یقال : خَلَف فمُه یَخْلُف خِلْفه وخُلُوفا (النهایه) .

* وفی خیبر سُمع صائح یصیح :«اِلحقوا حیَّکم ؛ فقد خُولِفْتم إلیهم» : ۲۱ / ۳۰ . أی أتی عدوُّکم حیَّکم مُخالِفین لکم فی الطریق . وفی القاموس : هو یُخالِف فلانه ؛ أی یأتیها إذا غاب زوجها (المجلسی : ۲۱ / ۳۱) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی عهـده لمالک الأشتر :«أفضلَ علیهم فی بذله ممّن یسـعهم ویسع مَنْ وراءهم مِنَ الخُلُوف» : ۷۴ / ۲۴۸ . الخُلُوف ـ بضمّتین ـ : جمع خَلْف ـ بفتح فسکون ـ مَنْ یخلُف فی الدیار من النساء والعَجَزه .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام :«إنّمـا سُـمِّی العـود خِلافـا ؛ لأنّ إبلیس عمـل صوره سِواع علی خِلافـ صوره وُدّ ، فسُـمِّی العُود خِلافا» : ۶۳ / ۱۱۱ . الخِلافُ ـ ککتاب ـ : صِنْف من الصَّفْصاف ، ولیس به ، سُمِّیَ خِلافا ؛ لأنّ السَّیْلَ یَجیءُ به سَبْیا فَیَنْبُتُ من خِلافِ أصْلِهِ (القاموس المحیط) . ویُحکی أنّ بعض الملوک مرّ بحائِط فرأی شـجر الخِلافِ فقال لوزیره : ما هذا الشجر ؟ فکره الوزیر أن یقول : شـجر الخلافـ ؛ لنفور النفوس عن لفظه ، فسمّـاه بـاسم ضـدّه فقـال : شـجر الوِفـاق ، فـأعظمه الملـک لنباهته (المصباح المنیر) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی أطفال المؤمنین :«یَغْذُوانِهم [أی إبراهیم وساره علیهماالسلام] بشجره

.

فى الجنّه لها أخْلاف كأخْلاف البقر» : ۵ / ۲۹۳ . جمع خِلْف ــ بالكسر ــ وهو الضَّرْع لكلّ ذات خُفّ وظِلْف . وقيل : هو مَقْبِض يد الحالب من الضرع (النهايه) .

خلق : من أسمائه تعالى «الخالق» معناه الخلّاق ، خَلَقَ الخَلائق خَلقاً وخَلِيقَه . والخَلِيقَه :الخَلْق ، والجمع الخَلائق ، والخَلْق فى اللّغه : تقديرك الشىء ، يقال فى مِثْلِ : إنّى إذا خَلَقت فَرَيْت لا كمن يَخْلق ولا يَفرى . وفى قول أئمّتنا عليهم السلام : «إنّ أفعال العباد مَخْلُوقه خَلْق تقدير لا ـ خَلْق تكوين ، وخَلْق عيسى على نبيّنا وآله وعليه السلام من الطين كهيئه الطير هو خلق تقدير أيضا ، ومكوِّن الطير وخالِقه فى الحقيقه اللّهُ عزَّوجلَّ» : ۴ / ۲۰۷ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«هم شرُّ الخَلْق والخَلِيقَه ، يقتلهم خيرُ الخَلْق والخَلِيْقَه» : ۳۳ / ۳۳۲ . الخَلْق : الناس . والخَلِيقَه : البهائم . وقيل : هما بمعنىً واحد ، ويُريد بهما جميعَ الخلائق (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ألا اُخبركم بخير خَلائِق الدنيا والآخره؟ العفو عمّن ظلمك ، وتصل من قطعك ، والإحسان إلى من أساء إليك» : ۶۸ / ۳۹۹ . الخَلائِق : جمع الخَلِيقه ؛ وهى الطبيعه ، والمراد هنا الملكات النفسانيّه الراسخه ؛ أى خير الصفات النافعه فى الدنيا والآخره (المجلسى : ۶۸ / ۳۹۹) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من لم يُصلح خلائِـقه كثُرت بَوائقه» : ۷۵ / ۵۳ .

* وعنه عليه السلام :«المؤمنُ ... سهلُ الخَلِيقه ، ليِّن العَرِيكه» : ۶۴ / ۳۰۵ . أى الطبيعه ، وسهولتها : خلوّها عن الفظاظه والخشونه (المجلسى : ۶۴ / ۳۰۶) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ أكْملَ المؤمنين إيمانا أحسنُهم خُلُقا» : ۶۸ / ۳۷۳ . الخُلُق ــ بضمّ اللام وسُكونها ــ : الدِّين والطَّبْع والسَّجِيَّه ، وحقيقتُه أ نّه لِصوره الإنسانِ الباطنه ؛ وهى نفْسُه وأوْصافُها ومَعانيها المُخْتصَّه بها بمنزله الخَلْق لِصُورته الظاهره وأوْصافِها ومَعانِيها ، ولهما أوصاف حَسَنه وقَبيحه ، والثَّواب والعِقاب ممَّا يَتَعَلَّقان بأوصاف الصوره الباطنه أكثر ممّا يتعلّقان بأوصاف الصُّوره الظاهره ، ولهذا تكرّرت الأحاديث فى مدح حُسْن الخُلُق فى غير موضع (النهايه) .

* وكقوله صلى الله عليه و آله :«مَنْ حَسُنَ خُلُقُه بلّغه اللّه درجه الصائم القائم» : ۷۰ / ۲۶۳ .

.

* وقوله صلی الله علیه و آله :«أکثر ما تلج به اُمّتی الجنّه : تقوی اللّه ، وحُسْن الخُلْق» : ۶۸ / ۳۷۵ .

* وقوله صلی الله علیه و آله :«ما یوضع فی میزان امرئٍ یوم القیامه أفضل من حُسْن الخُلُق» : ۶۸ / ۳۷۴ .

* وعن لقمان :«إنّما هو خَلاقُک وخُلُقک ، فَخَلاقُک دینک ، وخُلُقک بینک وبین الناس ؛ فلا تبتغض إلیهم» : ۱۳ / ۴۱۶ . الخَلاق _ بالفتح _ : الحظّ والنصیب ، والمراد هنا : نصیبک فی الآخره (المجلسی : ۱۳ / ۴۱۶) . أو الأعمّ منها ، لأنّ الدِین یتضمّن سعاده الدنیا والآخره ، ویبلغ المتدیِّن به حظّهما (الهامش : ۱۳ / ۴۱۶) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الحسین علیه السلام :«کأنّی أراک مرمّلًا بدمک بین عُصابه من هذه الاُمّه ... ما لهم عند اللّه من خَلاق» : ۴۴ / ۳۱۳ .

* وعن أسماء فی ولاده الحسین علیه السلام :«عقّ عنه النبیّ صلی الله علیه و آلهبکَبْشَین ... وطلّی رأسه بالخَلُوق» : ۴۳ / ۲۳۹ . الخَلُوق : طِیبٌ معروف مُرَکّب یُتَّخذ من الزَّعْفَرَان وغیره من أنْواع الطّیب ، وتَغْلب علیه الحُمره والصُّفْره (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی النّجاشی :«جالِسٌ علی التراب ، وعلیه خُلْقَانُ الثیاب» : ۷۲ / ۱۲۴ . ثوب خَلَق ؛ أی بالٍ ، یستوی فیه المذکّر والمؤنّث ؛ لأنّه فی الأصل مصدر الأَخْلَقِ ؛ وهو الأملس ، والجمع خُلْقَان (الصحاح) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«إنَّ الطمع مفتاحُ الذّل ... وإخْلاقُ المروّات» : ۱ / ۱۵۶ . إخْلاق الثوب : إبلاؤه (المجلسی : ۱ / ۱۵۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی جواب رجز عمر بن أخْنَس : الیوم أعْلوک بذی رَونَقٍکالبرق فی المُخْلَوْلِق المُسْبِلِ : ۲۰ / ۱۲۱ . واخلَوْلَقَ السَّحابُ : استوی وصار خلیقا للمطر (القاموس المحیط) . والإسْبال : الإرسال (المجلسی : ۲۰ / ۱۲۲) .

خلل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ إبراهیم خلیل اللّه ، فإنّما هو مشتقّ من الخَلّه أو الخُلّه ، فأمّا الخَلّه فإنّما معناها الفقر والفاقه ، وقد کان خلیلًا إلی ربّه فقیرا ، وإلیه منقطعا ، وعن غیره متعفّفا مُعرِضا مستغنیا ، وذلک لمّا اُرید قذفه فی النار ، فرُمی به فی المنجنیق ، فبعث اللّه تعالی

.

جبرئیل علیه السلام ، وقال له : أدرکْ عبدی ، فجاءه فلقیَه فی الهواء فقال : کلِّفْنی ما بدا لک فقد بعثنی اللّه لنصرتک ، فقال : بل حسبیَ اللّه ونعم الوکیل ، إنّی لا أسأل غیره ولا حاجه لی إلاّ إلیه ، فسمّاه خلیله ؛ أی فقیره ومحتاجه والمنقطع إلیه عمّن سواه . وإذا جعل معنی ذلک من الخُلّه(الخلل خ ل) وهو أنّه قد تخلّل معانیَه ، ووقف علی أسرار لم یقف علیها غیره ، کان معناه العالم به وبأُموره» : ۹ / ۲۶۰ . الخَلّه _ بالفتح _ : الفقر والحاجه ، وبالضمّ : غایه الصداقه والمحبّه ، اشْتُقّ من الخِلال ؛ لأنّ المحبّه تَخَلَّلت قلبه ، فصارت خِلاله ؛ أی فی باطنه . وقد ذکر اللّغویّون أنّه یحتمل کون الخلیل مشتقّا من الخَلّه بالفتح أو الضمّ (المجلسی : ۹ / ۲۶۷) .

* ومنه عن عامر بن الطفیل :«یا محمّد خالّنی ، فقال : لا حتّی تؤمن باللّه وحده» : ۲۱ / ۳۶۵ . أمْرٌ ، مِن المُخالّه ؛ وهی المحبّه الخالصه (المجلسی : ۲۱ / ۳۶۶) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«المؤمن ... مغمور بفکرته ، ضنین بخُلَّته» : ۶۴ / ۳۰۵ . والضِنَّه : البخل ... فالفقره تحتمل وجوها : الأوّل : أنّه ضَنِینٌ بخلّته ؛ لترصّده مواقع الخلّه وأهلها الذین هم إخوان الصّدق فی اللّه ، وهم قلیلون . الثانی : أن یکون المراد أنّه إذا خالّ أحدا ؛ أی صادقه ، ضنّ أن یُضیع خلّته أو یهمل خلیله ، فالمراد استحکام مودّته . الثالث : أن یکون بفتح الخاء کما روی ؛ أی إذا عرضت له حاجه ضنَّ بها أن یسأل أحدا فیها ویظهرها (المجلسی : ۶۴ / ۳۰۵) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«المرء علی دین خلیله ، فلینظر أحدکم من یُخَالِل» : ۷۱ / ۱۹۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام إلی معاویه :«إنَّ البغی والزور ... یُبْدِیان خَلَلَهُ عند من یَعِیْبُه» : ۳۳ / ۳۰۸ . الخَلَل فی الأمر والحَرْب کالوَهْنِ والفسَاد (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خَلَّتَان کثیر من الناس فیهما مفتون : الصحّه والفراغ» : ۷۴ / ۱۴۰ . الخَلَّه _ بالفتح _ : الخصله .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«رَحِم اللّه المُتَخَلِّلِین من اُمّتی فی الوضوء والطَّعَام» : ۶۳ / ۴۴۲ . التَّخَلُّل :

.

باب الخاء مع الميم

اسْتِعمال الخِلال لإخْراج ما بين الأسْنان من الطَّعام . والتَّخَلُّل أيضا : تَفْريق شَعَر اللِّحْيه وأصَابع اليَدين والرِّجْلَيْن فى الوُضوء . وأصلُه من إدْخال الشَّىء فى خِلال الشىء ؛ وهو وسْطُه (النهايه) .

* وعن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«ملك ينادى فى السماء : اللهمّ بارك فى الخَلاَّلِين والمُتَخَلِّلِين ... قيل : ... وما الخَلاّلُوْن والمُتَخَلِّلُوْن ؟ قال : الذين فى بيوتهم الخَلّ ، والذين يَتَخَلَّلُوْن ؛ فإنّ الخِلال نزل به جبرئيل ... من السماء» : ۶۳ / ۳۰۳ .

* وعن ملك الروم فى علىّ عليه السلام ومعاويه :«تَخَلّلُوا هل تُصيبون من تجّار العرب من يَصِفُهُما لى» : ۳۳ / ۲۳۴ . أى ادْخلوا فى خِلال الناس ، وتجسّسوا (المجلسى : ۳۳ / ۲۳۸) .

* وعن موسى عليه السلام فى البقره :«يَجْبُر كَسْرَكم ، ويسُدّ خَلَّتكم» : ۱۳ / ۲۷۲ . الخَلَّه ــ بالفَتح ــ : الحاجه والفَقْر (النهايه) .

خلا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تحريم مكّه :«لا يُختلى خَلاها» : ۲۱ / ۱۰۶ . الخَلا ــ مَقْصُورٌ ــ : النَّبات الرَّطْب الرَّقيق مادَام رَطْبا ، واخْتلاؤه : قَطْعه . وأخْلتِ الأرض : كثُر خَلاها . فإذا يبس فهو حشيش (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا تَخَلّى المؤمن من الدّنيا سما ووجد حلاوه حبِّ اللّه » : ۷۰ / ۵۶ . التَّخَلّى : التَّفَرُّغ . يقال : تَخَلَّى للعباده ، وهو تَفَعّل ، من الخُلُوّ . والمراد التَّبَرُّؤ من الدّنيا (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه تبارك وتعالى خِلْو من خَلْقه ، وخَلْقه خِلْو منه» : ۳ / ۲۶۳ . الخِلْو ــ بالكسر ــ : المنفرد (النهايه) . ــ بكسر الخاء وسكون اللام ــ : الخَالى . وقوله عليه السلام : «خِلْو من خلقه» أى من صفات خلقه أو من مخلوقاته . وقوله عليه السلام : «خلقه خِلْو منه» أى من صفاته (المجلسى : ۳ / ۲۶۳) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«إنَّ رضا اللّه وطاعته ... لا توجد ... إلاّ فى عباد ... أخْلاء من الناس» : ۷۵ / ۳۶۳ . جمع خِلْو ــ بالكسر ــ : وهو الخالى عن الشىء ، ويكون بمعنى المنفرد ، ويقال : أخلاء إذا انْفردَ ؛ أى هم أخْلاء عن أخلاق عامّه الناس وأطوارهم الباطله ، أو

.

منفردون عن الناس ، معتزلون عن شرارهم (الهامش : ۷۵ / ۳۶۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا من أسلم من قريش بَعْدُ فإنّهم ممّا نحن فيه أخْلِياء» : ۳۳ / ۱۱۲ . أی خالُون ممّا نحن فيه من البلاء ، آمِنون من الخوف أو القتل (المجلسی : ۳۳ / ۱۱۵) .

* وعنه عليه السلام :«خَلاكم ذَمٌّ ما لم تَشْرُدُوا» : ۴۲ / ۲۰۷ . يُقالُ : اِفْعلْ ذلک وخَلاکَ ذَمٌّ ؛ أی اُعذِرْت وسَقَط عنک الذَّمُّ (النهايه) ومعنی آخر ؛ أی عداكُم وجاوزَكُم (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«ستُعْقَبُون منّی جُثّةً خَلاءً» : ۴۲ / ۲۰۷ . أی لا روحَ معها . ومعناه الموت (مجمع البحرين) .

باب الخاء مع الميمخمر : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«خَمِّروا آنيتكم ، وأوكِئوا أسْقيتكم» : ۷۳ / ۱۷۴ . التَّخْمير : التَّغْطِيه (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«تمشون لأهله وولده فی الخَمَر والضرّاء» : ۲۹ / ۲۲۶ . الخَمَر _ بالتحريک _ : ما واراک من شجرٍ وغيره . يقال : توارى الصّيد عنّی فی خَمَر الوادی ، ومنه قولهم : دخل فلان فی خُمار النّاس _ بالضمّ _ أی ما يواريه ويستره منهم (المجلسی : ۲۹ / ۲۷۸) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام إلی زياد بن النضر وشريح بن هانئ :«فلا تَسْأما ... مِنْ نفضِ الشِّعاب والشجر والخَمَر» : ۳۲ / ۴۱۰ .

* ومنه عن الحسن بن علیّ عليهماالسلام فی مجلس معاويه :«قد صارعكم النكوص ، وخَامَركم الطغيان» : ۱۰ / ۱۴۴ . المُخَامَره : المُخَالَطه (المجلسی : ۱۰ / ۱۴۴) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حُزْنا يُخَامِرنی من أن يلی أمر هذه الاُمّه سفهاؤها» : ۳۳ / ۵۷۲ .

* وعنه عليه السلام :«أفواههم خَامِره ، وقلوبهم قَرِحه» : ۷۵ / ۵ . خَمَرَ : سكت ولم يتكلّم .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان يعاتب خدمه فی تَخْمِير الخَمِيْر فيقول : هو أكثر للخبز» : ۶۳ / ۲۶۸ . أی تغطيته بثوب عند الخَبز أو قبله أيضا ؛ فإنَّ وقوع الأعْيُن عليه ممّا يذهب ببركته . أو المراد به تركه زمانا طويلاً حتّی يجود (المجلسی : ۶۳ / ۲۶۸) الخَمْرُ : ترک

.

العجین والطین ونحوه حتّی یَجُوْدَ کالتَّخْمِیر . والفعل کضَرَبَ ونَصَرَ . وهو خَمِیْرٌ . والتَّخْمِیْرُ : التَّغْطِیَه (القاموس المحیط) .

* ومنه عن ابن زیاد للحسین علیه السلام :«لا أشبَعُ من الخَمِیرِ أو اُلْحِقکَ باللّطیف الخبیر» : ۴۴ / ۳۸۳ . الخمیر : هو ما یجعل فی العجین لِیَجُودَ . وفی روایه العامّه عن النبیّ صلی الله علیه و آله : «ولا آکُلُ الخَمِیْرَ» أی خبزا جُعِل فی عجینه الخَمِیْرُ (المجلسی : ۲۲ / ۳۰۵) .

* ومنه عن دواس بن حوّاش :«ترکتُ الخَمْرَ والخَمِیْرَ ، وجئتُ إلی البؤس والتُّمُور» : ۱۵ / ۲۰۶ .

* وعن أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اقْبِضْ أرواحَنا من قبل أن نأکل خبز الخَمِیْر» : ۲۲ / ۳۰۵ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ إبلیس ... بالَ فی أصل الکَرْمه والنخله ، فجری الماء فی عودهما ببول عدوّ اللّه ، فمِن ثَمَّ یَخْتَمر العنب والتمر» : ۱۱ / ۲۱۶ . الخَمَر ـ بالتحریک ـ : التغیّر عمّا کان علیه . قال ابن الأعرابیّ : سمّیت الخَمْر خَمْرا ؛ لأ نّها تُرکت فاخْتَمَرَتْ ، واخْتِمارُها : تَغَیُّر ریحها (المجلسی : ۶۰ / ۲۱۲ و ۱۱ / ۲۱۶) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لبعض نسائه :«ناوِلینی الخُمْره أسجدْ علیها» : ۷۸ / ۱۰۸ . هی مقدارُ ما یَضع الرجُل علیه وجْهه فی سجوده من حَصِیر أو نَسِیجه خُوص ونحوه من النَّباتِ ، ولا تکون خُمْره إلاّ فی هذا المقدار . وسُمِّیتْ خُمْره ؛ لأنّ خُیوطها مستوره بِسَعَفِها (النهایه) .

* وعن الباقر علیه السلام فی بناء إبراهیم علیه السلام البیتَ :«فبناه مِنْ خمسه أجْبُل ... وجَبَل الخَمَر» : ۵۷ / ۲۲۳ . الخَمَر : الشَّجَر الملتفّ ، وفُسّر أنّه جبل بیت المقدس ؛ لکثره شجره (النهایه) .

خمس : عن أبی بصیر فی أبی عبداللّه علیه السلام :«دخلتُ إلیه ومعی غلام خُماسِیّ لم یبلُغ فقال : کیف أنتم إذا احتجّ علیکم بمثل سنّه» : ۲۵ / ۱۰۲ . الخُماسیّ : من کان طوله خمسه أشبار ، والاُنثی خُماسِیّه . ولا یقال : سُداسِیٌّ ولا سُبَاعِیٌّ ولا فی غیر الخَمْسه (النهایه) . وقد یُطلق فی العرف علی من له خمس سنین ، فعلی الأوّل إشاره إلی الجواد علیه السلام ، وعلی الثانی إلی القائم علیه السلاممع أنّه یحتمل أن یکون التشبیه فی محض عدم البلوغ (المجلسی : ۲۵ / ۱۰۳) .

* وعن یزید بن مسعود فی الحسین علیه السلام :«بنی تمیم ... أشدّ تتابعا فی طاعتک من الإبل

.

الظماء لورود الماء يوم خِمْسها» : ۴۴ / ۳۳۹ . الخِمْس ـ بالكسر ـ : مِنْ أظْماءِ الإبل ؛ وهى أن ترعى ثلاثه أيّام ، وتَرِدَ اليومَ الرابعَ (المجلسى : ۴۴ / ۳۶۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الشام :«يُجَرُّ ببلادهم الخَمِيْسُ يَتْلُوه الخَمِيْسُ» : ۳۳ / ۴۵۶ . الخميسُ : الجيش ، سُمّى به ؛ لأ نّه مَقْسوم بخَمْسه أقسام : المُقَدّمه ، والسَّاقه ، والميْمَنه ، والمَيْسره ، والقَلْب ، وقيل : لأ نَّه تُخمَّس فيه الغنائم (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام : أُقدِّم نفسى لا أُريد بقاءهاالنلقى خمِيسا فى الهياج عَرَمْرَما : ۴۴ / ۱۹۲ .

خمش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى بيعه النساء :«أن لا تَخمِشْنَ وجها ولا تلطِمْنَ خدّا» : ۷۹ / ۷۷ . خَمَشَ وَجْهَه يَخْمِشه ويَخْمُشُه : خَدَشَه ولَطَمَه وَضَرَبَه وقَطَعَ عضوا منه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ... إلاّ خَمش وجه إبليس» : ۷۱ / ۳۰۱ .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«من سأل وهو بِظَهْرِ غِنىً لقى اللّهَ مَخْمُوشا وجهُه» : ۹۳ / ۱۵۷ مخموشا : حال لفاعل لقىَ المستتر ؛ أى السائل .

خمص : فى صفته صلى الله عليه و آله :«خُمْصَان الأخْمَصَين» : ۱۶ / ۱۴۹ . الأخْمَص من القَدَم : الموضع الذى لا يَلْصَق بالأرض منها عند الوَطْ ء ، والخُمصَان المُبالغ منه ؛ أى أنَّ ذلك المَوْضع من أسْفَل قَدميه شَدِيد التَّجَافى عن الأرض . وسُئل ابن الأعرابى عنه فقال : إذا كان خَمْصُ الأخْمَص بقَدْر لم يَرْتَفِع جِدّا ولم يَسْتَوِ أسْفَلُ القَدم جِدّا فهو أحْسن ما يكون ، وإذا اسْتَوى أو ارْتَفع جدّا فهو مَذْمُوم ، فيكون المعنى : أن أخْمَصه مُعتدِل الخَمَصِ ، بخلاف الأوّل . والخَمْصُ والخَمْصه والمخمصه : الجُوع والمَجَاعه (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ شيعه علىّ عليه السلام كانوا خُمْص البطون» : ۶۵ / ۱۸۸ . خَمَصُ البطن كنايه عن قلّه الأكل ، أو كثره الصوم ، أو العفّه عن أكل أموال الناس (المجلسى : ۶۵ / ۱۸۸) .

* وعن جابر فى يوم الخندق :«رأيت الناس ... يحفرون وهم خِمَاص ، ورأيت النبىّ صلى الله عليه و آلهيحفر وبطنه خَمِيْص» : ۱۷ / ۲۳۲ . يقال : رجل خُمْصَان وخَمِيص : إذا كان ضَامِر البطْن ،

.

باب الخاء مع النون

وجَمْع الخَميص : خِمَاص (النهايه) .

* وعن هشام بن الحكم فى المسيح عليه السلام :«ذاك روحٌ طيّبه خَمِيصه» : ۱۰ / ۲۳۵ . خَمِيصه ؛ أى جائعه ، نسب الجوع إلى الروح مجازا ، والمراد أ نّه كان مرتاضا للّه ، أو كنايه عن الخفاء ، أى مخفيّهٌ كيفيّهٌ حدوثها عن الخلق . وقيل : ساكنه مطمئنّه ، من خَمَصَ الجُرْحُ : إذا سكن وَرَمُه (المجلسى : ۱۰ / ۲۳۹) .

* وفى الخبر :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعليه خَمِيصه قد اشتمل بها» : ۳۸ / ۹۶ . الخَمِيصه : هى ثَوْبُ خَزٍّ أو صُوفٍ مُعْلَمٌ . وقيل : لا تُسَمَّى خَمِيصه إلاّ أن تكون سَوْداءَ مُعْلَمهً ، وكانت من لِبَاس الناس قديما ، وجَمْـعُها : الخَمائِص (النهايه) .

خمط : عن أبى جعفر عليه السلام :«أبدلهم مكان جنّاتهم جنّتين ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْط» : ۱۴ / ۱۴۵ . الخَمْط ــ على ما نُقل عن أبى عُبيده ــ : كلُّ شجر ذى شوك . وقال غيره : الخَمْطُ : ضَرب من الأراك له حَمْل يُؤكَل (مجمع البحرين) .

خمل : فى المباهله :«أقبل مشتملاً على الحسن والحسين عليهماالسلامفى خَمِيله له» : ۳۵ / ۲۶۳ . الخَمِيل والخَمِيله : القَطيفَه ؛ وهى كلّ ثَوْب له خَمْلٌ من أىّ شىء كان . وقيل : الخَمِيل : الأسْوَد من الثياب (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدّنيا :«إنّها لَترفعُ الخَميل ، وتضعُ الشريف» : ۷۵ / ۱۴۹ . الخَمِيل : الخامِل ؛ وهو من خَفِىَ ذِكْرُه وصوته ، وكان ساقِطا لا نباهه له .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«نطق كاظم الغاوين ، ونَبَعَ خامِلِ الأقلّين» : ۲۹ / ۲۳۷ . والمراد بالأقلّين : الأذلّون ، وفى بعض الروايات : الأوّلون .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«اُذْكر اللّه ذكرا خَاملاً . قلت : ما الخامِل ؟ قال : الخفىّ» : ۹۰ / ۳۴۲ . خَاملاً ؛ أى مُنْخَفِضا تَوْقيرا لجلالِه . يُقال : خَمَل صَوْتَه : إذا وَضَعه وأخْفاه ولم يرفعه (النهايه) .

خمم : عن زرّ بن حبيش :«شهدوا جميعا أ نّهم سمعوا رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول يوم غَدِير خُمٍّ ...» : ۴۱ / ۲۱۳ . هو موضِع بين مكّه والمدينه ، تَصبُّ فيه عينٌ هناك ، وبينهما مسجد

.

للنبىّ صلى الله عليه و آله(النهايه) وهو المكان الذى خطب فيه النبىّ صلى الله عليه و آله بالولايه والإمامه لعلىّ عليه السلام .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تقرأُ على ... الخامِّ ... اُمَّ القرآن» : ۹۲ / ۷۵ . الخامّ : المتغيّر المنتن من اللبن واللّحم . ولعلّه داء شبه التخمه يورث فساد الطعام فى الجوف بحيث يُنتِن المدفوعَ (الهامش : ۹۲ / ۷۵) .

خما : فى كتاب الحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام :«يسْأله عن الفصّ الخُماهن ، هل تجوز فيه الصلاه؟» : ۸۰ / ۲۵۶ . الخُماهن _ بالضمّ _ : كلمه فارسيّه ، قالوا : حجر أسود يميل إلى الحمره ، فالظاهر أ نّه الحديد الصّينى . وقيل : فيه سواد وبياض . وفى بعض نسخ الاحتجاج : الجوهر بدل الخُماهن ، ولعلّه تصحيف (المجلسى : ۸۰ / ۲۵۶) .

باب الخاء مع النونخنث : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عليه السلام عن اختِناثِ الأسْقِيه» . ومعنى الاختناث أن يُثنّى أفواهها ثمّ يُشرب منها ، وأصل الاختناث التكسّر ، ومن هذا سمّى المخنّث لتكسّره ، وبه سُمّيت المرأه خُنثى . ومعنى الحديث فى النهى عن اختناث الأسقيه يفسَّر على وجهين : أحدهما : أ نّه يخاف أن يكون فيه دابّه ، والذى دار عليه معنى الحديث أ نّه صلى الله عليه و آله نَهَى أن يشرب من أفواهها : ۷۳ / ۳۴۵ . خَنَثتُ السِّقاء إذا ثَنَيتَ فمه إلى خارج وشرِبتَ منه ، وقَبَعتُه : إذا ثنيتَه إلى داخل . وإنّما نَهَى عنه ؛ لأ نّهُ يُنَتِّ_نُها ؛ فإنّ إدامهَ الشُّرب هكذا ممّا يُغَيِّر ريحها . وقيل : لا يُؤْمَن أن يكون فيها هامه . وقيل : لئلاّ يَتَرَشَّشَ الماء على الشارب ؛ لِسَعَه فَم السِّقاء (النهايه) .

* ومنه فى مَشْرَبه صلى الله عليه و آله :«يشرب من أفواه القرب والأداوى ، ولا يَخْتَنِثُها اخْتِناثا ، ويقول : إنّ اخْتِناثها يُنْتِنُها» : ۱۶ / ۲۴۶ .

* ومنه عن المأمون :«إنّ لسانى لم يزل مَخْزونا عن اُمور وأنباء كراهيه أن تَخْنَثَ النفوس عندما تنكشف» : ۴۹ / ۲۱۲ . أى كراهيه انكسار بعض النفوس وحزنها . وفى بعض النسخ : بالحاء المهمله من الحِنث _ بالكسر _ وهو الإثمّ ، والخُلف فى اليمين ، والميل من حقّ إلى باطل ؛ أى كراهيه أن ينقضَ بعضهم عهدنا وبيعتنا (المجلسى : ۴۹ / ۲۱۵) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما يحبّنا مُخَنَّثٌ ولا ديّوث» : ۲۷ / ۱۴۸ . بفتح النون والتشديد ؛ وهو مَنْ يوطأ فى دبره لما فيه من الانخناث ؛ وهو التكسّر والتثنّى ، ويقال : هو من الخُنْثى (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يجد ريح الجنّه زنوقٌ ؛ وهو المُخَنَّث» : ۷۶ / ۶۷ .

خندق : عن أبى جعفر عليه السلام لِعبدِ الأعلى الحلبى فى المهدىّ عليه السلام :«وعلى الكوفه خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ . قلت : خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ ؟ قال : إى واللّه حتّى ينتهى إلى مسجد إبراهيم عليه السلام بالنُّخَيله» : ۵۲ / ۳۴۴ . الخَنْدَق _ كَجَعفَر _ : حفير حول أسوار المدن ، معرّب «كَنْدَه» (القاموس المحيط) . واختلفت النسخ هاهنا ؛ ففى نسخهٍ : «خندق مخندق» وفى اُخرى : «جند مجنّد» وفى ثالثه : «جند مجنه» ، والظاهر ما اختاره المؤلّف رضوان اللّه عليه ؛ لقوله عليه السلامبعد ذلك : «ولا يجوزُ _ واللّهِ _ الخَنْدَقَ منهم مُخبِرٌ» (الهامش : ۵۲ / ۳۴۴) .

خنزب : عن ابن أبى العاص :«إنّ الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى . قال صلى الله عليه و آله : ذاك شيطان يقال له : خَنْزَب» : ۲۱ / ۳۶۴ . قال أبو عمرو : وهو لَقَبٌ له . و الخَنْزَب : قِطْعهُ لَحْمٍ مُنْتِنه ، ويروى بالكسر والضمّ (النهايه) .

خنس : فى الأثر :«إنّه [أى الشيطان] يُوَسْوِسُ ، فإذا ذَكَرَ [العبدُ]ربّه خَنَسَ» : ۶۰ / ۱۹۳ . أى انقَبَضَ وتأخّر (النهايه) .

* وعن أبى بصير :«سألته [أى الصادق عليه السلام] عن الخَنّاس قال : إنّ إبليس يَلتقم القلبَ ، فإذا ذُكِر اللّهُ خَنَسَ ، فلذلك سُمّى : الخَنّاس» : ۶۰ / ۱۹۷ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ الشيطان لَيَجْثِمُ على قلب بنى آدم ... إذا ذَكَرَ العبدُ اللّهَ عزّ وجلّ خَنَسَ ؛ أى رجع على عقبيه ، وإذا غَفَلَ عن ذكر اللّه وَسْوَسَ» ، فاشتُقَّ له اسمان من فِعْلَيْه : الوَسْوَاس ؛ من وسوسته عند غفله العبد ، والخَنّاس ؛ من خُنُوسه عند ذكر العبد : ۶۷ / ۴۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «فلا اُقسم بالخُنَّسِ الجَوارِ الكُنَّس» : «إمام يَخْنِس فى زمانه عند انقضاء من علمه سنه ستّين ومائتين ، ثمّ يبدو كالشّهاب الوقّاد فى ظلمه الليل» : ۵۱ / ۵۱ . قال البيضاوى : «بالخُنَّس» : بالكواكب الرّواجع ؛ مِن خَنَسَ : إذا تأخّر ، وهى ما

.

باب الخاء مع الواو

سِ‍وى النيّرين من السيّارات . «الجَوارِ الكُنَّس» : أى السيّارات التى تختفى تحت ضوء الشمس ، مِن كَنَسَ الوحشُ : إذا دخل كِناسَته (المجلسى : ۵۱/۵۱) .

* وعن علىّ عليه السلام فى قوله : «فلا أُقسم بالخُنَّسِ» قال : «هى الكواكب تُكَنّس بالليل ، وتُخَنّس بالنهار فلا تُرى» : ۵۵ / ۱۰۷ .

خنع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أناب إليه مؤمنا ، وخَنَعَ له مُ‍ذعنا» : ۴ / ۳۱۴ . الخُنوع : الخضوع والذّل (المجلسى : ۴ / ۳۱۵) .

* وعنه عليه السلام :«فِيمَ النَخع والخَنَع يا أهل العراق ؟!» : ۳۲ / ۶۰۱ . قال فى القاموس : الخانِع : المريب الفاجر ، وقد خَنَعَ كمنع ، وكصبور : الغادر الذى يحيد عنك . ونَخَعَ الذبيحه : جاوز منتهى الذبح ، فأصاب نُخاعها ، وأنخعُ الأسماءِ : أذَلُّها وأقهرُها (المجلسى : ۳۲ / ۶۰۲) .

خنق : عن أبى ذرّ لمّا احْتُضِر :«اللهمّ خَنِّقْنى خِناقَك» : ۲۲ / ۴۳۰ . خَنِّقْنى : هو طلب للموت (المجلسى : ۲۲ / ۴۳۱) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين فى خطبته الغرّاء عليه السلام :«الآن عبادَ اللّهِ والخِنَاقُ مُهْمَل ، والرُّوحُ مُرسَل فى فَيْنَهِ الإرشاد» : ۷۴ / ۴۳۰ . الخِنَاق : الحبل الذى يُخْنَقُ به ، وإهماله : عدم شدّهِ على العنق مدى الحياه (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قنوته :«إنّ الخِنَاقَ قد اشتدّ ، والوَثاقَ قد احتدّ» : ۸۲ / ۲۱۶ .

* وفى آمنه :«وعَقَدْنَ ... على عنقها مَخانِق الدرّ» : ۱۵ / ۲۸۲ . المَخانِق : جمع المِخْنَقه كمكنسه ؛ وهى القلاده (المجلسى : ۱۵ / ۲۹۴) .

خنا : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :« ... ولا متزيِّنٍ بالفُحْشِ ولا قولِ الخَ‍نَاء» : ۱۶ / ۲۱۷ . الخَ‍نَا : الفُحْش فى القول (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المؤمن ... يَكِيع عن الخَنَاء والجهل» : ۶۴ / ۲۷۲ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من تمثّل ببيت شعر من الخَنَا ليله الجمعه لم يُقبل منه صلاه تلك اللّيله» : ۸۶ / ۳۱۲ .

.

باب الخاء مع الواوخوخ : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی إبلیس لعنه اللّه :«أصبح یحیی علیه السلام ... فما شعر حتّی ساواه من خَوْخَه کانت فی بیته» : ۱۴ / ۱۷۲ . الخَوْخَه : باب صغیر کالنَّافِذَه الکَبیره ، وتکون بَیْن بَیْتَینِ ، یُنْصَب علیها باب (النهایه) .

* وعن عمر للنبیّ صلی الله علیه و آله حینما سدَّ الأبواب :«فأْذَنْ لی فی خَوْخَه أنظر إلیک منها!» : ۳۹ / ۲۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَخْرَبُ سَمَرْقَنْدُ وخاخ وخَوارِزْم» : ۴۱ / ۳۲۵ . روضه خاخ _ بخاءین مُعْجَمتین _ : موضع بین مکّه والمدینه (النهایه) .

خور : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الساعه :«لم یلبَثوا إلاّ قلیلاً حتّی تَخُورَ الأرضُ خَوْرَه» : ۶ / ۳۰۹ . الخُوار _ بالضمّ _ : صوت شدید کصوت البقر (مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی علائم الجاهل :«إن ضحک فَهِقَ ، وإن بَکَی خَارَ» : ۱ / ۱۱۹ . أی جزع وصاح کالبهائم (المجلسی : ۱ / ۱۲۷) وَفهِقَ ؛ أی امتلأ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قوم صالح علیه السلام :«فما کان إلاّ أن خَارَتْ أرضهم بالخَسفه خُوارَ السِّکَّهِ المُحْماهِ فی الأرض الخَوَّاره» : ۱۱ / ۳۷۹ . الأرض الخوّاره : السهله اللَّیّنه (الهامش : ۱۱ / ۳۷۹) . والسِّکَّه المُحْماه : حدیده المحراث إذا اُحْمِیَت فی النار ، فهی أسرع غَورا فی الأرض (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی أصحاب معاویه :«صرخ بهم ناعِق البدعه وفیهم خَوْرُ الباطل» : ۳۲ / ۶۰۶ . الخَوْر _ بالفتح والتحریک _ : الضعف . یقال : خَار یَخُور : إذا ضَعُفَت قُوَّتُه ووَهَتْ (النهایه) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فقبحا لِأُ فُوْن الرأْی ، وخَطَل القول ، وخَوْرِ القناه» : ۴۳ / ۱۶۱ . والقناه : الرمح (المجلسی : ۴۳ / ۱۶۳) .

خورنق : فی الخبر :«لمّا قدم أبو عبداللّه علیه السلام الحیره رکب دابّته ومضی إلی الخَوَرْنَق» : ۶۳ / ۱۳۶ . الخَوَرْنَق : قصر للنعمان الأکبر ، معرّب خورَنکاه ؛ أی موضع الأکل ، ونهر بالکوفه (القاموس المحیط) .

.

خوز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تقوم الساعه حتّى تقاتلوا خُوزا وكِرْمان» : ۱۸ / ۱۲۲ . الخُوز : جيل معروف ، وكِرمان : صُقْع معروف فى العجم . ويروى بالراء المهمله ، وهو من أرض فارس ، وصوّبه الدارقُطْنى . وقيل : إذا أضفت فبالراء ، وإذا عطفت فبالزاى (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُساكنوا الخُوزَ ، ولا تُزوِّجوا إليهم ؛ فإنّ لهم عرقا يدعوهم إلى غير الوفاء» : ۲۲ / ۳۱۳ .

خوص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى داود عليه السلام :«كان يعمل سفائف الخُوْصِ بيده» : ۱۴ / ۱۵ . الخُوْص : ورق النخل (المجلسى : ۱۴ / ۱۵) .

* وفى خبر أُكَيْدِر :«قتلوا حسّانا أخاهُ وعليه قباء مُخَوَّص بالذهب» : ۲۱ / ۲۴۶ . أى منسوج به ، مثل خُوص النّخل ؛ وهو وَرَقُهُ (النهايه) .

خوض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هُدِيَتْ به القلوب بعد خَوْضَات الفِتَن» : ۱۶ / ۳۷۸ . جمع خَوْضَه ؛ وهى المرّه من الخَوْض . قال فى النهايه : أصل الخوض : المَشْى فى الماء وتحريكُه ، ثمّ استُعمِل فى التَّلَبُّس بالأمر والتصرّف فيه .

* وعنه عليه السلام فى مسيره إلى صفّين :«وقف بالفرات وقال لأصحابه : أين المَخَاض ؟» : ۳۳ / ۴۵ . مَخَاض الماء : الموضع الذى يجوز الناس فيه مُشاةً ورُكبانا (المجلسى : ۳۳ / ۴۶) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«رُبّ مُتَخَوِّضٍ متنعِّم فيما أفاء اللّه على رسوله» : ۶۷ / ۳۲۱ . أى رُبَّ مُتَصَرِّفٍ فى مال اللّه بما لا يَرْضَاه اللّه . والتَّخوُّض : تفعُّل منه . وقيل : هو التّخليط فى تحصيله من غير وجْهه كيف أمْكن (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«ما من عبد يغدو فى طلب العلم ويروحُ إلاّ خَاضَ الرحمةَ خَوضا» : ۱ / ۱۷۴ . خاض الرحمه ؛ أى دخل فيها بحيث أحاطت به (المجلسى : ۱ / ۱۷۴) .

خوط : فى الحديث القدسىّ :«اُكتبوا لعبدى هذا من الحسنات ... عدد كلّ قصبه وخُوْط ومرعى» : ۸۴ / ۱۷۱ . الخُوْط ـ بالضمّ ـ : الغُصْن النّاعم لِسَنَه ، أو كلّ قضيب . وفى الفقيه : خُوْص (المجلسى : ۸۴ / ۱۷۱) .

.

خول : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا بلغ بنو أبی العاص ثلاثين اتّخذوا دينَ اللّه دَغَلًا ، وعباد اللّه خَوَلًا» : ۱۸ / ۱۲۶ . أی خَدَما وعَبیدا . يعنی أ نّهم يَسْتخدمونهم ويَسْتَعبِدونَهم (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّی لأَتَخَوّلكم بالموعظه تخَوُّلاً مخافه السأْمه عليكم» : ۶۷ / ۲۰ . قال فی النهايه : وفيه : أَنّهُ كان يتخوّلُنا بالموعظه» ؛ أی يتعهّدُنا ، من قَولهم : فلان خائلُ مالٍ ؛ وهو الذی يُصْلِحُه ويقوم به . وقال أبو عمرو : الصّواب يَتَحوَّلُنا بالحاء ؛ أی يَطلُبُ الحالَ التی ينشطون فيها للموعظه فيَعِظُهم فيها ، ولا يُكثِرُ عليهم فيمَلّوا . وكان الأصمَعیّ يرويه : يَتَخَوّننا ــ بالنون ــ أی يَتَعَهّدنا .

* وعن رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّك ... المَلِك المُخَوَّل» : ۷۴ / ۳۵۷ . أی المَلِك الذی أعطاك اللّه للإمره علينا ، وجعلنا خدمك وتبعك .

* وفی المباهله :«إنّ أحَدَهم يُفسد فی بعض ساعته ما لا يستطيع ... الخَوَلِیُّ النفيس إصْلاحا له» : ۲۱ / ۳۰۸ . الخَوَلِیُّ عند أهل الشام : القَيِّم بأمر الإبل وإصلاحها ، مِن التَّخَوُّلِ : التَّعهُّدِ وحُسنِ الرِّعايه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی عهده للأشتر :«إذا أحْدثَ لكَ ما أنت فيه من سلطانك أُبَّهَةً أو مَخِيله ...» : ۳۳ / ۶۰۱ . يقال : خالَ الرجلُ يخُولُ ، واخْتالَ يَخْتالُ : إذا تكبر . وهو ذو مَخِيله (النهايه) .

خوم : عن أبی عبداللّه عليه السلام :«المؤمنُ مؤمنان : ... ومؤمن كخامَهِ الزرع تعوَجُّ أحيانا ، وتقوم أحيانا» : ۶۴ / ۱۸۹ . هی الطاقه الغَضَّه اللَّيِّنه من الزَّرع ، وألِفُها مُنقلبهٌ عن واو (النهايه) .

* وفی دواء الشافيه :«فإنّه ينفع من السحر والخامه» : ۵۹ / ۲۵۴ . فی بحر الجواهر : الخام : بلغم غير طبيعیّ اختلفت أجزاؤه فی الرقّه والغلظ ، ويُطلق أيضا على شیء يَرسب فی القاروره رقيق الأجزاء غير مُنتنٍ (المجلسی : ۵۹ / ۲۵۶) .

خون : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«ما كان لنبیّ أن يكون له خائِنه الأعْيُن» : ۱۶/۳۸۸ . وفسّروها بالإيماء إلى مباح ؛ من ضرب أو قتل على خلاف ما يظهر ويشعر به الحال . وإنّما قيل له : خائنه الأعين ؛ لأ نّه شبه الخيانه من حيث إنّه يخفى ، ولا يحرم ذلك على غيره إلاّ فی

.

باب الخاء مع الياء

محظور ، وبالجمله أن يُظهِر خلاف ما يُضمِر . وطَرَدَ بعض الفقهاء ذلک فی مکایده الحروب ، وهو ضعیف ، وقد صحّ أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان إذا أراد سفرا ورّی بغیره (المجلسی : ۱۶/۳۸۸) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تجوز شهاده خائن ولا خائنه ...» . أمّا الخیانه فإنّها تدخل فی أشیاء کثیره سوی الخیانه فی المال ، منها أن یؤتمن علی فرج فلا یؤدّی فیها الأمانه ، ومنها أن یستودع سرّا یکون إن أفشی فیه عطب المستودع أوفیه شینه ، ومنها أن یؤتمن علی حکم بین اثنین أو فوقهما فلا یعدل ، ومنها أن یغلّ من المغنم شیئا ، ومنها أن یکتم شهاده ، ومنها أن یستشار فیشیر بخلاف الصواب تعمّدا وأشباه ذلک : ۱۰۱ / ۳۱۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أحصی ... عدد أنفاسِهم ، وخَائِنَه أعیُنهم» : ۴ / ۳۱۰ . أی ما یخونُون فیه ، من مُسارَقه النَّظر إلی ما لا یحلّ . والخائنهُ بمعنی الخیانهِ ؛ وهی من المَصادِر التی جاءت علی لَفْظِ الفاعل ، کالعافیه (النهایه) .

* ومنه عن ابن سلمه :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن قوله عزّ وجلّ : «یعلمُ خائنهَ الأعْیُنِ» فقال : ألم تَرَ إلی الرجل ینظر إلی الشیء وکأنّه لا ینظر إلیه ، فذلک خَائِنَه الأعیُن» : ۴ / ۸۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه وملائکته یُصلُّون علی خُوَان علیه خَلّ ومِلح» : ۶۳ / ۳۰۳ . الخُوَان ـ کغُراب وکِتاب ـ : ما یؤکل علیه الطعام ، مُعَرَّب ، یکتب بالواو ویقرأ «خان» بالألف (الهامش : ۶۳ / ۳۰۳) .

* وروی أ نّه صلی الله علیه و آله :«لم یأکل علی خُوَان قطّ» : ۱۶ / ۲۴۳ . قیل : کان تواضعا للّه تعالی لئلاّ یفتقر إلی التطاوُل فی الأکل (مجمع البحرین) .

* وفی الخبر :«تنزّهنا عن البیوت والمخانی» : ۷۵ / ۳۸۹ . لعلّه جمع خان ؛ وهو الحانوت والفندق ، وفی بعض النسخ : «المخابی» (الهامش : ۷۵ / ۳۸۹) .

خوی : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لولا أنّ اللّه حبس الریح علی أهل الدنیا لأخْوَت الأرض» : ۵۶ / ۳۷۸ . خَوَتِ الدّارُ : تَهَدَّمَت . وخَوَّتْ وخَوِیَتْ : خَلَتْ من أهْلِها . وأرض خاوِیه : خالِیَه من أهلها ... کأخْوَتْ وخَوَّتْ (القاموس المحیط) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«يَرْتَجِعون منهم أجسادا خَوَتْ وحركاتٍ سَكَنَتْ» : ۷۹ / ۱۵۶ . خَوَتْ : سقط بناؤها ، وخَلَتْ من أرواحها (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى عُزَيْر :«مرَّ على ... قريه بأنطاكيه وهى خَاوِيَه على عُرُوشها» : ۴۶ / ۳۱۰ . وعُروشُها : سقُوفُها (النهايه) .

باب الخاء مع الياءخيب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من فَازَ بكم [فقد] فَازَ ... بالسهم الأخْيَب» : ۳۴ / ۷۰ . أى بالسّهم الخَائِب الذى لا نَصِيبَ له من قِدَاح المَيْسِر ، وهى ثلاثه : المَنيحُ ، والسَّفِيحُ ، والوَغْدُ . والخَيبَه : الحِرمان والخُسْران . وقد خابَ يَخيبُ ويَخُوب (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«الهَيْبَهُ خَيْبَهٌ» : ۷۵ / ۳۴ . أى من تهيّب أمرا خاب من إدراكه (الهامش : ۷۵ / ۳۴) .

* وعنه عليه السلام :«يا خَيْبَه الداعى ، من دعا! وإلاَمَ اُجيبَ؟!» : ۳۲ / ۵۴ . كالنداء فى قوله تعالى : «يا حسرةً على العباد» . أى يا خيبةُ احضرى فهذا أوانُك . و«الداعى» هو أحد الثلاثه : طلحه والزبير وعائشه ، ثمّ قال على سبيل الاستحقار لهم : «من دعا! وإلامَ اُجيبَ ؟!» أى أحقِرْ بقومٍ دعاهم هذا الداعى ، وأقْبِح بالأمر الذى أجابوه إليه ، فما أفحشه وأرذله!! (المجلسى : ۳۲ / ۵۵) .

خير : عن جابر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يُعَلِّمنا الاسْتِخَارَهَ فى الاُمور ، كما يُعَلِّمنا السوره من القرآن» : ۸۸ / ۲۲۸ . الخَيْرُ : ضِدُّ الشرّ . تقول منه : خِرْتَ يا رجُل ، فأنتَ خائرٌ وخَيِّرٌ . وخَارَ اللّه لك ؛ أى أعطاك ما هو خَيرٌ لك . والخِيْرةُ _ بسكون الياء _ : الاسمُ منه . فأمّا بالفتح فهى الاسم من قولك : اِخْتَارَه اللّه ، ومُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله خِيرَهُ اللّه من خَلْقِه ، يقال بالفتح والسُّكون . والاسْتِخَارَه : طَلَبُ الخِيرَه فى الشىء ، وهو اسْتِفْعَال منه . يقال : اِسْتَخِرِ اللّه يَخِرْ لك (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دعاء الاستخاره :«اللهمَّ خِرْ لى واخْتَرْ لى» : ۸۸ / ۲۲۸ . أى اخْتَرْ لى أصْلَحَ الأمْرَين ، واجْعَلْ لىَ الخِيرَهَ فيه (النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّی ... وصیُّ نبیِّکم صلی الله علیه و آله ، وخِیَرةُ ربّکم» : ۲۸ / ۲۴۱ .

* وعنه علیه السلام فی الفتن :«لیس لأحدٍ علی اللّه عزّ ذِکرُه الخِیَرةُ ، بل للّه الخِیَرةُ والأمر جمیعا» : ۵۱ / ۱۲۳ . أی لیس لأحد من الخلق أن یشیر بأمر علی اللّه أنّ هذا خیْر ینبغی أن تفعله ، بل له أن یختار من الاُمور ما یشاء بعلمه ، وله الأمر یأمر بما یشاء فی جمیع الأشیاء (المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«للّه من عباده خِیَرَتان ؛ فخِیَرَتُه من العرب قریش ، ومن العجم فارس» ، وکان یقول علیّ بن الحسین علیهماالسلام : «أنا ابن الخِیَرَتین» ؛ لأنّ جدَّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، واُمّه بنت یزدجرد الملک : ۴۶ / ۴ .

* وعن صالح بن سعید فی الإمام الهادی علیه السلام حین اُنزل فی خان الصعالیک :«فإذا ... روضاتٌ ناضراتٌ فیهنّ خَیْراتٌ عَطِرات» : ۵۰ / ۱۳۳ . مخفّف خیّرات ؛ لأنّ خَیْرا الذی بمعنی أخْیَر لا یُجمع (المجلسی : ۵۰ / ۱۳۳) .

* وعن ابن الجهم فی الرضا علیه السلام :«رأیت أبا الحسن علیه السلام یدهن بالخِیْرِیّ» : ۴۹ / ۱۰۴ . الخِیْرِی معرّب (الصحاح) . قیل : هو الخَطْمِیّ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا تَخَایُرَ بین الأنبیاء» : ۲۵ / ۳۲۳ . أی لا تَفاضُلَ (المجلسی : ۲۵ / ۳۲۴) .

خیس : عن اُمّ علیّ علیه السلام :«کان فی صحن داری شجره قد یَبِست وخاسَتْ» : ۱۵ / ۳۳۶ .أی لم تُثْمِر ، مِن قولهم : خَاس بوعده : إذا أخْلفه ، أو فَسَدَت ، مِن قولهم : خاسَ الشیء : إذا فَسَدَ (المجلسی : ۱۵ / ۳۳۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام للأشتر :«ولا تخیسنَّ بعَهْدک» : ۳۳ / ۶۱۰ .

* ومنه الخبر :«دواء ... لا یؤذیک ولا یخیسک» : ۴۲ / ۴۶ . خاسَ اللحمُ : فَسَدت رائحته (الهامش : ۴۲ / ۴۶) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی عذاب الکافر :«فمِن شِدّه صیحته ... ینفر الوحش فی

.

الخِياس» : ۸ / ۳۱۹ . لعلّه جمع الخِيس ـ بالكسر ـ : وهو الشجر الملتفّ ، أو هو تصحيف الجبال (المجلسى : ۸ / ۳۲۳) .

خيط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أدُّوا الخِياطَ والمِخْيَط» : ۲۱ / ۱۷۴ . الخِياطُ : الخَيط ، والمِخْيَطُ ـ بالكسر ـ : الإبْره (النهايه) .

خيف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«ولا اقْتَسَمَتْهُم أخْيَافُ الهِمَمِ» : ۷۴ / ۳۲۴ . جمع خَيْف ـ بالفتح ـ وهو فى الأصل : ما انحدر عن سفح الجبل ، والمراد هنا سواقط الهِمَم (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سُمِّى الخَيْف ؛ لأ نّه مرتفِع عن الوادى ، وكلّ ما ارتفع عن الوادى سُمِّى خَيْفا» : ۹۶ / ۲۷۱ .

خيق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها ... خَيُّوق ؛ وهو النبّاش» : ۷۲ / ۳۴۳ . كذا ، وفى ج ۵ / ۱۰ : «ولا خيّوف ؛ وهو النبّاش» . ولم أجد اللّغويّين فسّروه بما فُسِّر به فى الخبر (المجلسى : ۵ / ۱۰) .

خيل : عن أبى بكر فى يوم بدر :«إنّها قريش وخُيَلاؤها ، ما آمَنَتْ منذ كَفَرَتْ» : ۱۹ / ۲۴۷ . الخُيَلاء والخِيَلاء ـ بالضمّ والكسر ـ : الكِبْرُ والعُجْبُ . يقال : اِخْتالَ فهو مُخْتالٌ . وفيه خُيَلاء ومَخِيله ؛ أى كِبْر (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... لا يجدها ... جارٌّ إزارَه خُيَلاء» : ۷۱ / ۶۲ . خُيَلاء كأ نّه مفعول لأجله . وقيل : حال عن فاعل «جارّ» أى جارٌّ ثوبه على الأرض متبخترا متكبّرا مختالاً ؛ أى متمائلاً من جانبيه . وأصله من المُخَيِّلَه ؛ وهى القطعه من السحاب يمثّل فى جوّ السماء هكذا وهكذا ، وكذلك المختال يتمايل لعجبه بنفسه وكبره ، وهى مشيه المطيطى ، ومنه قوله تعالى : «ذَهَبَ إلى أهله يَتَمَطَّى» (المجلسى : ۷۱ / ۶۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«وأخلَفَتْنا مَخَائِلُ الجَوْد» : ۸۸ / ۲۹۴ . المَخِيله : السحابه الخليقه بالمطر التى تحسبها ماطره . فى القاموس : السحابه المُخَيِّله التى

.

تحسبها ماطره . وفی المصباح المنیر : أخالت السحابه إذا رأیتها وقد ظهرت فیها دلائل المطر ، فحسِبْتَها ماطره ، فهی مُخِیله ـ بالضّم ـ اسم فاعل ، ومَخِیله ـ بالفتح ـ اسم مفعول ؛ لأ نّها أحْسَبَتْک فحَسِبْتَها ، وهذا کما یقال : مرض مُخِیف ـ بالضمّ ـ اسم فاعل ؛ لأ نّه أخاف الناس ، ومَخُوف ـ بالفتح ـ لأ نّهم خافوه ، ومنه قیل : اِختال الشیء للخیر والمکروه إذا ظهر فیه ذلک ، فهو مُخیل بالضمّ . وقال الأزهریّ : أخالت السّماء إذا تغیّمت فهی مُخیله ـ بالضمّ ـ ، وإذا أرادوا السحابه نفسها قالوا : مَخیله ـ بالفتح ـ وعلی هذا فیقال : رأیت مُخِیله ـ بالضمّ ـ لأنَّ القرینه أخالت ؛ أی أحْسَبَتْ غیرها ، ومَخِیله ـ بالفتح ـ اسم مفعول ؛ لأ نّک ظننتها (المجلسی : ۸۸ / ۲۹۹) .

* وفی حوّاء :«تلألأ النور فی مخایِلِها» : ۱۱ / ۲۴۶ . أی مواضع الخال منها ، أو ما یُتَخَیّل فیه الحُسْنُ منها (المجلسی : ۱۱ / ۲۴۹) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أخَذوا أنفسهم فی مَخائِلِ الرُّهبانیّه» : ۲۷ / ۱۹۳ . المَخائِل : جمع المَخِیله ؛ وهی موضع الخَیْل ؛ وهو الظنّ کالمَظِنّه ، وهی السحابه الخلیقه بالمَطَر . ویجوز أن تکون مُسَمّـاه بالمَخِیله التی هی مصدرٌ ، کالمَحبِسه من الحَبس (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«لَزِمَتِ الفراش ... وصارتْ کالخَیال» : ۷۸ / ۲۸۲ . الخَیَال والخَیَالَه : ما تشبّه لک فی الیقظه والحُلْم من صوره . والخیال : کساء أسود یُنصَب علی عودٍ یُخَیّل به للبهائم والطیر ، فتظنّه إنسانا (القاموس المحیط) .

* وفی صفه الصادق علیه السلام :«علی جسده خِیلانٌ حمره» : ۴۷ / ۹ . هی جَمْعُ خال ؛ وهو الشامهُ فی الجَسَد (النهایه) .

خیم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فللّه الأسْره المتزَحْزِحه غدا عن الأصل ، المُخَیِّمه بالفرع» : ۳۲ / ۴۴ . خیّم بالمکان ؛ أی أقام به (الصحاح) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«اِسْمعوا منّی أیّها الملأُ المخیِّمون» : ۴۴ / ۷۴ . وفی بعض النسخ : المجتمعون .

.

* وعن آمنه فی أبیها عبدالمطّلب :کریم الخِیم یُنمیه العلاءُ : ۱۵ / ۱۵۵ . الخِیم ـ بالکسر ـ : السجیّـه والطبیعه ، لا واحدَ له من لفظه (المجلسی : ۱۵ / ۱۵۶) .

* ومنه عن الفرزدق فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :طابت عناصره والخِیْم والشِّیَمُ : ۴۶ / ۱۲۶ . الشِّیَم ـ بکسر الشین وفتح الیاء ـ : جمع الشِّیْمه ـ بالکسر ـ وهی الطبیعه (المجلسی : ۴۶ / ۱۲۹) .

.

ص: ۴۵۷

الفهرس .

..

ص: ۴۵۹

..

ص: ۴۶۰

..

..

ص: ۴۶۲

..

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتناب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
JAVA.١
ANDROID.٢
EPUB.٣
CHM.۴
PDF.۵
HTML.۶
CHM.٧
GHB.٨
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.١
IOS.٢
WINDOWS PHONE.٣
WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.